







يقول في رثته

الذي كان له
السمعة الطيبة

القاضي لاجل العلاء

ملك القصر
على يد
السيدي شهاب الدين
وكانت
أفع
أمرهم

أكثر من
طالع
أوقى القضاة
الحرم
أمرهم

ناصر السنة وقامع البدع
شرف الدنيا والدين
بيك المظفر تغلق الدار بجمته

واسكنه فسيح جنته

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي خلق الإنسان وخلق له البيان والصلوة على رسوله
 سيدنا محمد حين من بطن الصواب وفصل من أوتي الحكمة وفصل
 وعلى الله الاطمان وصحابة الاحيان وسلم تسليما كثيرين اقال
 القاضي الامام العلامة وحيد اوابه وعلامة زمانه شرف الدين اسماعيل
 بن بكر المقرئ الشاذلي في رحمة الله وتنع به امين امين
 مدح السلطان الملك الاشرف مهدي الدين اسماعيل العباسي وابنه
 بشهر من رمضان وكان قد قري محضره صحيح البخاري رحمه الله

قال رحمه الله وشع به امير
 صومك شهر الصوم يكسب من الخير ملائكة لم تخلق على ليله القدر
 بفضل يوم واحد لك صنته على الف عام للبرية لا تشهد
 تفرغ شهر الصوم محمد نفسه على حفظ ما على عليه من البر
 مما استوعبت حفظا اباديك صحفه ايا ديك لا تحصى بعد ولا حضرن
 وحيث فيه فعل كل مؤبده فراح بما اودعه من ثقل الطبيعة
 وكنت له شهادته من الخير شاعرا فما خط واعمال عيزك
 ولا عزوان يلهيه شاك عنهم فتد شغل الشئ الكبر من
 لين طماع شغل الخلق في جنب شغفه كما جاع في التحنن واد من الشيطان
 فتد قبل الله الجميع لا حيله وحط عن الخلق العظم من الوقوف
 شغلت بغير الله نفسا ركية تحن تحاياها الى الحمد والثناء
 ودمت حين الايتيم فمسئله وعملت فضل الله بالحمد والثناء
 وما استولت الدنيا عليك وقد حوت منك ما يفيها من النعم والفضل
 فليكن حيا بالصلوة وبالدعاء وكثر ما تلبى عليك من الدعاء
 ومجلك في يوم وعلم طاعة وذلك عند الله من اعظم الذخير



مكتبة

مكتبة

وجلفه علم يسقط الطير فوقها من هذه الان جاعن اللغو والهمز
 بما ظن اهل العلم حولك مكفنا كما عنت وهو الحوم على البذر
 ومايك من حاج اليهم وكم لهم هنالك من حاج اليك ومن فقير
 اتول تعلم انت اعلمهم به وادري ما فيه من الخير والشر
 فكانوا من امر المحبان بمزقه وافرغ ما في سقاء على البحر
 عرفت وهم حولك وقد انعمت من الله جلت ان قابل بالخير
 اذا نظر الانسان من هو ذوقه ونزى ما فضل الله فيه من القدر
 ولو تفرغ الدنيا جميعا وهاضها بنظر كل ما وافر اقل ما من الظفر
 مات لرب العرش فيما حليفه وهو وجود كل مياكا الخليفة للنظر
 حرك حرا المحسنين عن الوزر وات يصم احق من الوالد البر
 اذا احسنوا احسنت بهم ومن اتي حرزت عليه ذيل العيو والشكر
 ومن كان اسماعيل مالكا اميره فدمات معه في امان من البذر
 متى لا يلبى حين بيعت عزمه اتى تليف الاعداء ان ام الوفير
 سحبه نفس ما شئت شئ ربي ولا حطت في شغف العيون بالكر
 اذ ان شيا من محبة طلعة رايها ياه الحوز في وحفه بحر
 قد انجحت الامال تلتا ابيه كزاديس من شفع منقذ ومن
 من كان منهم املا قدز هيمه فكمي على معدي ايز جودك لا قدز

وقال ايضا مدحه

وهذه بالعهد

لشيل وديك الايضان تدحروا لو لا التملق هالم تحيد النظر
 قد اكزمت الله افراما واسعدهم بنطقه منك في اعمالهم طير
 فليهنك العبد واهن الذي نظروا الى محياك يوم العيد ما طروا

عفوك



امك نحو المصلى وهو من طرب
والخيل حرك والاطال عما كفه
والافق السمر قد سدت منافقه
فلورى الخلق والاضار طامحه
اذا افاق امره او ما لصا حبه
كتابك رنك ونرا امين جلا ليد

وقال اعنا الله تعالى

مدحه وهسه

ظهون الملك عبد الله

برو لله الملك الناصر

بكا ذسعيلا ال لفتياك بتشد
والبيض لمع والرياحات تفتل
والشمس بطهر احيا ناو شسيز
والناس لوضوا بالسيف ما شعروا
مقلبا كفه ما هكذا البشر
محاز في كهينه الاوهام والوقر

هو البدر في افلاكه يشقل
فان تار فالعليا والمخد مركب
وحصب ارض خلها بعد جذرها
وما صر هالقه السحاب اقلعت
اذا انطرت ارضا سحاب خوره
وحسد ارضه ارضا اذ امشي
انا احمد قدس الله بقعه
هيا لاهل الشام انك رحمه
عدا وحول العبد لك معينه
طيرها ان طار في الافق حلفه
ولانا لي حتى معنى مكانه
وسكف الغما وصبر ذو العنى

ومالت الا العيت قبل ما رصا
وبدلت محمودا وانار صنع
وحسب العرانا منك زوده طلعه
وظل مديدك منه بقوه
حيث على بعد الند اصير تخضم
وات همرا جفا والاب بابيه
يمتون من نعال ميهم حزمه
ورلت طيون فيك مارت عذفا
انا احمد هنيك زويك ابنيه
نزع عن فزع برع ناسيا
ويوزك في الميلا دمه واصبحت
ومن كان اسماعيل اضلا لفرعه
وامست يادن الله في جوط مهديه
بحوطونه من كل شوره يناله
رايت انا العناش للخلق كلهم
شعلت الوري عن سواك والورى
وانسيتهم ابا هم وبنيهم
جني محازي الروح خلك فيهم
وفي نهجي خب وار عذ انك

وقال اعنا الله تعالى

قدس الله روحه في الحنه

بشراك بشراك هبت ستمه الفلق
على المصايح تطفها من اللق

فتكسف اللاو آبه حين يقبل
محمة تنى ما كان سفل
نرى منها في داره المنا ميل
اذا حالت الافيا لا يتحول
ويحمل من اعنا هم ما تحلوا
والين فيهم منه حلقا واشهل
اليك به ما حال من سفل
مصدق ما رويه عنك وشقل
فقره عين الملو شبل سفل
موزك في العراين ثاين واوك
عليه المعالي وهو طفل نظفل
نسا سنا ه فيها الفلاح موكل
ملايكة والزوج فيها سرك
ورعونه والله من عل
اذا فز هو احصا منيعا ومعقل
فليس لهم الا عليك معول
ومثلك محبوبا ينشئ ويشغل
فلم سق عرفت لست فيه ومفصل
نكا في حب العالمين وبغيدك

برعا

قد

وذا غمرك البكا قد طار من فزع
وهذه السن الاوتار قد بطقت
وتحن في روضه بحزى النسيم بها
على العصور بالاحباب ناحلة
والندى عيم وما الورود وابلة
وللراحين والارهاق اذ تنزنت
من اجمر قاني واحصر نظير
نراقت مرفت جلايب النسيم بها
وغرقت خطبا الطير ساجعة
والطير تشد والصفير العذب بها
والكائن تبسم نعر اعن لالهها
حتى تعال عميق ام زجيت طلاء
والماء رقص من اخفاها قلها
صها في القلب والاعضا جارية
للحرف الملك من ماني الملوك له
وان يقل فاله هو اصل سايته ه ه
فالسم لولا السطابور اللقاص
رببه العنيط حلما وهو مفتد
منى نازع من حيله فصاف
لموى الزحالب في الحزن لاله
والسيف صحك والاعناق ما كيه
فالحر للحر الحظي من به ه ه ه
ان كنت اعطيت ملاقي العدو وبه

لما نراي مقلناه ماري الفلق
فاسمع ونلك رباح الراح فاشق
فلبس الما درجا صيق الجلق
والرجس الغض كالأجفان والحدق
والراح في الكائن على الترو في اللهو
لون الورود حيد والعاثوب والوزن
واصغر قافع وابيض سفق
لما تده العجم في اراده الصفق
على العصور بلحن مطرب انق
والدوج ترقص رقص النايه الملون
عجبا ولبس حلبا نايه الشفق
ام الشفق بها ام وقد محروق
طرف ينار في طرف العاشق الزور
محرى محبة معني كل من تروق
ند بعد مقلنا عين مختلوق
في قلب له فاله كنه الخلق
والمسك لولا الشد اصرت من العلق
والحلم والغيط شئ عبق متفق
ووايل من نراوى بيله عذوق
كالقطب لموى عليه النخم في الاوق
والزوح تغيد والارواح في طلق
والقيد بالقيد بالهنية الذوق
فقاله صفت ملاقي العدو ولقي

لا تحب عليه كيف فرقة
هو السحى فما يحويه فرقة
لوكلت عنه ادى العفاء مان
ماها الملك المموم طابيره
به هنيك لفظا والهنا له
سرتك مشارك واقاما بومله

وقال بمدحه
قدس الله روحه والحمد لله

عز العرام معافد التيجان
ما كنت اول طابيح في جاح
مرطب الشمال صا حك عن مبسم
لا عشت ان اخذ العذول مفودي
لله ليله هت تحوي تاييزا
فرغا بجن الى اذيال الدججا
فاذا قنا طعم الجيوم لقائوه
فارجدت من نهارى الدهك انما
واقانة بحوالد حاسنة
فكانما كانا عليه نطارة ه ه ه
عهدى به عند الوداع كانما
محملا بعبا وري فوارط رينه
والصح بطلع من اسد بين الدججا
والوزن فوق الملك بصدع والصبا
والليل قد مر كعب النهار هه ه

وامحبت الى ساعه المنون كيف يقني
ماي على احد ما يعطيه لم يطوق
ماتت في الجليل لا النون في الحدق
معني لالك لو لم سد لم يرق
فابست فمادون ما ترخوف من طوق

واذل صعب رماصه الاقارن
فحل اللهاظ موت الاخفان
نبت لاله على المرحبان
فتنتت عن قصدي علاك عناني
يدعوه يحوي ما اليه بظاري
كالغضن مصطر ثامن الحفقاتي
فاذا ر حمز ربه فسقدي
بالزى اعطشني الذي انزوان
منى ومنك الصبح نراي عيان
وكانما كل طلوع عسان
في حبه انتشرت عفود جناني
والله السحى حالي شغباني
فكانه ناز حلال دجبان
في الافق يمشي مشيه السكران
والبحر بكسر طرفة ويبديني

لما

لا

قاضي والبسني السقام وانما
 ما رحمتا لميم لعبت به
 ابري الحسان روم قلى نغدا
 طه شرف الملك الذي قابد الوترى
 الناصب المباحات في يوم الوعنى
 الممثل النجيات يتبعها الغنى
 المائظ السطوات من لا يتقى
 ملك بري في ارحمة عمره
 ملك كذا في الملوك ويتقى
 ناجا اسماعيل الآب ه ه ه
 ملك اذا ما هز اغصان القنا
 صديده في ليل الخطوب اذا دجى
 اونا رات اذا ابد اكيف الوزى
 عجماله كويه شرح عثيفه
 بلت اباديه مغازى ملكه
 انى لا علم ان جلي وافى
 قل للزمان عنى الملك انى
 انراه يحمل من علقته حبله
 لو لم يكن لى سته الا انى
 لاء الت الامام طوع سزاه

وقال ايضا مدحه
 هذه القصيدة وهي كخمسيدة

سيعبى صني الحب من ولهى
 وتغوذ ايام الوصال وينتجى
 لا تياستن وان اضربك الهوى
 لا يبد ان يزى المحب حبيبته
 ووساوش في القلب مضمي ان مضمي
 حتى يظن لما عاشى انتها
 بالله لا احسان ان افك من
 فالصبر اجل بي وان هو سائر
 ما بين قلبي قد اذيت وانت في
 بالله ما صدى لما اصرمتي
 لكن حوبك اذ سليت الحب ان
 حتى سنى القلب
 والام لا تلى الفواد مطرب
 ما للزمان روعنى مخطوبه
 فلعن ولعت بدم دهرى معلنا
 لكن لي عمر مره اهنله
 رجل لي لس يحسورده
 وسرف هم لست حتى اساس
 عودته سرف المساعى مهولو
 نسر ان تو ال مطلقا
 ما دهر طاعنى وسنى مره
 انوى بان القى بامال على
 مقام اسماعيل دى الحود الذي

بالقرب عن وخدي به ولهى
 من مذبمى وصبيه وصيه
 وطفقت من مره مره
 ينزى الى بحرى بحرى
 معه وفى ماوى ماوى
 حال الى عطسه عطسه
 اسرى لا والذى اسرى
 لمعربه والناس قد بلغوبه
 مدوسه حوازي جي قدوى
 بلهيه ما بين من بلهى
 ويعود عن
 في صليبه مصطفى
 بلهى بلز ددت في بلهى
 فالقلب قد اسى اسى
 بين الوزى ولعى ولعى
 سيات امسه امسى
 خطبه اورى اورى
 عن مصدى او طبه او طبه
 لم اهده مصره نصرى
 سنى العليا في فتببيه
 مانت في سوسه سوسه
 ملك علا
 العليا في سرى سرى

ما زالت الامام تقاتل جوى
 للصح 2 سعيي الله امانه
 احكرى النوال على الوزى فلاجل ما
 هب السخا معنوا به ولغين هم
 فالقوم للاساما عاينوا
 صحواله وسواه مالم يفل
 وعنوا به لاضم النوال الذي
 لا يكرهوا سعيي الى ابوابه
 ما المين نواله لا تجزوا
 مد فاض بحز سحابه ونواله
 حتى سداه على الزمان فالتج
 واذا الزمان حفا قصبت علامه
 ما من عرب منه ان اقربنا عزا
 ليس الزمان اخو الرعايه فاقله
 فاصبر الزمان فقد عصت ما جده
 لو ان طاعه كل من فوق التزا
 لكن عند الملك لم اسمع من
 ما بها الامام سعي لا يحب
 ليل الخطوب دحا وحطى حارين
 ملككم 2 احب من انسابه
 لا غور قد انجحت قصدي سعيه
 فانا العرب لبد بك وانا الذي
 فيمن من هديه هديه
 ان انرى يوميه يوميه
 نظرفه من مسكوايه مسكوايه
 من جوده وهوبه وهوبه
 من طله اوصوبه اوصوبه
 الصوع من مكروبه مكروبه
 مسكوايه زحاو ما مسكوايه
 ان الى اخرى اخرى
 اسلوايه فالخوذ من اسلوبه
 موحوايه والفضل من موحوبه
 ان شدد من اردويه اردويه
 مرل من رحبه رحبه
 فمن نريه نريه
 فلا عدا عصيه عصيه
 عصيه من حايه عصيه
 وقد اصحت
 لكما ميه ميه
 حريه فيها الى حريه
 ووعدت في محبه محبه
 وسعت من حريه حريه
 الامام في معريه معريه

لست شغى بالحاح اليكم
 سمح الزمان لنا ما حسن مشجره
 فلذا اكل كهر ضعت منه قلايدا
 شعر كمثل الدرن مما شئت ان
 كالروض اعشيت في
 واذا السب به امراء 2 تحفل
 وسرد في مدج الملك هذب ما
 تركته والطبع منه ازاد في
 وقال ايضا مدحه
 هذه القصيده وهي بحسنه
 في فعتال في فعتال
 واجله لحيه لحيه
 وسحت من حريه حريه
 معني فاستفت عن تعنيه
 بطريه احزلت من بطريه
 هديه الفصحا في هديه
 تركيه اذ كان من تركيه

لا تياثرن فالرجاكم فرحا
 وزب امين من ايسا
 وموثق ان انين موثق بالموت
 واصبر ولا تستحلن فما سمعت
 وحانت الحرص فكم من حيز جا
 وثق باستميل واعلم انك لا
 ملك حوادق له ومعه
 بحر بحر عسكر عا العدي
 كمر للمناج 2 الصدفون ادجا من سعي ان الفشار اوحا
 وكما انا بسيفه من صيغره شجته والمرحاض مرحاضا
 والارض قد مرت به وكل من بالصرحاض في ذمه قد صرحاضا
 ما صدفت امال باع عنده كلا ولا ثم مرحاضا من مرحاضا
 الزم ومقتوم ومهما فرحا
 مستبعد استبايه فبا فرحا
 لما ان حاله النحا
 من محاضا للصا بزين منحا
 في محاضا از بابيه وفيه جا
 مرحاضا باب له وين نخا
 مدح رحا في عنيه مدح الرجا
 اذا انتموا وجاهذا انموا حاضا
 كمر للمناج 2 الصدفون ادجا من سعي ان الفشار اوحا
 وكما انا بسيفه من صيغره شجته والمرحاض مرحاضا
 والارض قد مرت به وكل من بالصرحاض في ذمه قد صرحاضا
 ما صدفت امال باع عنده كلا ولا ثم مرحاضا من مرحاضا

عَجَّجَ إِلَى سَمَا عِلَّةً فَالْهَالِكُ لَمْ يَنْطِقْ **مَعَ رَحْمَتِهِ** **ج**
 مَا هَذَا الْمَلِكُ الْمُسَهَّدُ الَّذِي عَنْ ذِكْرِهِ **إِنَّ اللَّهَ مَا أَهْلَكَ**
 عَبْدَكَ إِسْمَاعِيلَ مَا لَهْمَتَهُ **مَعَ الرَّحْمَةِ** **ع** عِزُّكَ **مَعَ رَحْمَتِهِ**
 وَاللَّهُ مَا مِنْ قَلْبِي أَمَلٌ **ع** عِزُّكَ **لَوْ مَرَحَا** **اللُّوْمُ الرَّحْمَا**
 إِلَيْكَ أَشْكُوا حَالَهُ عَبْدٌ **مَارَحَا** وَحَكْمُ لَيْلِيهِ قَدْ **مَارَحَا**
 وَمَارَاتُ مَنْ شَكَ حُوزُهُ مَنْ **فَلَحَا** إِلَيْكَ **إِلَّا فَلَاحَا**
 وَلَا مَسْئِدُهُ كَرَبٌ عَظِيمٌ **وَرَحَا** إِلَيْكَ **وَرَحَا**
 لَمْ تَلِ تَامُولُ الْمُلُوكُ كُلَّمَا **مَارَسَ** **الرَّحْمَا** لِيَدِيكَ **فِي مَارَحَا**
 سَالِمًا لِلْحَادِثَاتِ سَالِمًا عَلَيْكَ **فِي** **دَارِ الرَّحْمَةِ** **إِنْ أَلَحَا**

وَمَا أَصَامِدُ حَيْهَ وَحُورُ

ع الْقَائِمَةُ الْأَعْرَابُ كُلُّهَا

مِنْ عَطَا كَثِيرٍ زِيَادَةٍ فِي الْعَيْنِ وَتَعْظُمُهَا
 عَيْنَاتُ بَابِكَ لِلْأَمَانِ كَفَنُهُ **مَنْ لَا يَطُوفُ بِهَا مِنْ جَاهِ سِدْرِهِ**
 فَصَحَّ السَّيُولُ نَوَالُ كَفِّكَ إِذْ هُمَا **وَالرَّحْمَةُ وَالْأَوَا حَتَّى الْحَصْرُ مَا**
 وَإِذَا الْمَوَاسِمُ غُلَّتْ أَنْوَاحُهَا **فَبَدَا لِي أَحْسِبُ عِنْدَ ذَلِكَ مَوْسِمُهَا**
 تَبَدَّتْ الْمُلُوكُ وَظَلَمَتْ جُنُودُهَا **فَمَا مِمَّا لَكَ بَابُ مَنَّا وَأَنْزَجُهَا**
 وَحَمِيَتْ أَهْلُ الْأَرْضِ حَتَّى مَا فَتَى **ع** النَّاسُ مَهْظُومًا وَلَا مَسْطُورًا
 صَبَرَتْهَا حَرُّ مَا سَيْفَكَ أَمْسَا **لَا خَوْفَ دِي نَغْيٍ وَلَا تَحْتَكُمُهَا**
 نَفْسِي قَدْ أَوَّلُكُمْ لَكُمْ مَسِيرُ **بِيضًا ع** هَذَا السَّوَادُ لِلْأَعْظَمُهَا
 مَنْ كَانَ مِنْ رُوضِ مَنَّا كَيْفَ خَطِيئَةٍ **مَا دِي يَدَاكَ إِلَيْهِ إِلَّا لَا تَحْجُزُهَا**
 مَا زِلْتُ أَعْرِفُ مَنَّا رَأْفَةً مُجَسِّنٍ **مَتَعَطِفُ مَلِكِ الْبَزَا يَا مُتَعَبُهَا**
 عَجَّلَ إِلَى الْمَعْرِفَةِ حَسْبُ أَتَيْتُهُ **إِنْ فَاتَ لَمْ يَطْرُقْ نَرَا جُ مَعْدُهَا**

كَمْ مَنَّهُ لَكَ مَحْمَدٌ قَدْ طُوِّقَتْ
 بَابُهَا الْمَهْلِكُ وَالَّذِي هَاهُنَا
 أَذْعُوكَ دَعْوَةً دَرِيَّةً فَوَادٍ حَارٍ
 مَلَقَ حَرْدَاكَ دِلْوَادَ طَمَاحٍ
 تَرَكَ السُّؤَالَ عَلَى مَسَكٍ مُخْزَمٍ
 وَمَا تَحْوِذِيهِ جَمَاكَ لِلنَّفَقَةِ
 لَأَسْكُرَ الْمُسْتَرَى وَذُو النِّعَمَا أَنْ
 مَا اللَّهُ إِسْكَارُ أَنْ يَهْلِكَ لَكَ الْبَقَا
 وَمَنْ يَرِيدُ عَيْدَكَ مِنْ ضَاكٍ طَائِفٍ
 مِنْ نَقْطِ كَثْرَتِ رِضَاكَ يَغْنُ وَيُغْنِيهَا
وَمَا أَصَامِدُ حَيْهَ هَذِهِ الْعَصِيدَةُ وَهِيَ تَقْرَأُ

عَلَامَةُ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ وَاحِدٌ وَخَمْسُونَ

الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ

وَارْتَعُونَ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ

وَارْتَعَاهُ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ

وَأَسْرُورُ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ

وَأَنْ سَبَّحَ صَدْرُ ذَلِكَ مَرَّاحٍ مَرَّاحٍ مَرَّاحٍ مَرَّاحٍ مَرَّاحٍ مَرَّاحٍ مَرَّاحٍ مَرَّاحٍ مَرَّاحٍ

مَلِكٌ سَمَا. دُوكُمَا لِرَأْيِهِ كَرَمٌ. أَعْنَى الْوَرْدُ. مِنْ كَرِيمِ الطَّبِيعِ
 بِهِ الْعَيْنُ. وَرُودُهُ بَصُوفُ مَشَارِبِهِ. بَنَى الْعِلَا. فِي بَيْتِهِ وَابِلُ الدِّمِ
 لَهُ مَنَّا. طَالُ مِنْ مَرْعَةٍ شَمَمٌ. كَمَا تَرَى. فَأَنْ كُلَّ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ
 حُلُولُ حَبْنِي. فَدَوَالَتُ لِي مَوَاهِبُهُ. لَمَّا عَلا. وَهُوَ فِي الْعِلْيَا كَالْعِلْمِ
 يَرُودُ الظُّلُمَا. بَايَا دِكُلَهَا نَعَم. سَمَا الَّذِي. عَيْنُهُ لِأَمْلَاكَ كَالْحَدَمِ
 نَعَطُ الْمَنَّا. كُلَّمَا حَادَتْ سَحَابِيهِ. أَوَّلَا الْمَلَا. سَابِعُ الْإِحْسَانِ وَالنَّعَمِ
 مَرَّحُمَا. بِسَحَابَا كَلَّهَا حَكْمٌ. يَقْطِطُ الرُّي. لَيْسَ يَخْشَى مِنْهُ الْقَدَمُ

يغيبنا . لا تحاف الدهر طال به . له الأول . ملك حيا على قدم
عيت هما . حوزة ما بعده عدم . ليت الشري . من منه الدهر في حرم
ينيلنا . باسط في الدين حايه . كم قد كالا . وكفانا صولة العدم
ليت حيا . سيفه ماسه سام . وكرم دنا . ووفانا كل مقتضهم
رجب القنا . تملأ الدنيا كنايه . له حلا . تملأ الدنيا في الغم
حري الدما . والصواري عنده غم . هوى الشري . قائل بالسيف والقتل
وما انتنى . وهو لا تنتى مصاربه . سري الطلاء . شانه التعفير لليل
إذا نرتم . فهو لا قد ام معصم . بنى الكرى . همه في الصائم المدم
ملك حيا . لا يرى سوا نصاحيه . نرى القلا . لا يرى المكث في الاحم
قد انتما . تغلده ما بها اسم . له عري . فاعلى بالمتطعت والترم
له الهنا . لم يفار قد حيايه . قد انحلا . وجهه كاليد في الطلم
حما الحما . ما لك بالسيف منتقم . فكم فرى . سيفه في العسكر العزم
فحشنا . مالك سمونا صيد . فلا خلا . اخذ من واحد الكرم

وقال الصامد حه

قدس الله روحه في الحننه

ما فاته خطه من اجل الطلما . فخذ من دنيا فما تحطيك ما كتبنا
لا تحب الحمد العليا خالصة . ما لم يكن بيد الاقدار محسنا
كم عاجز راح منلوا حقيقته . وحازم بات مطوى الحشا صعبنا
ومن جعل نصا بالدهر فكرته . جعل الجهد في افعاله لعبنا
قال به الدهر لو من صنعته . معسر لم ازل منهم اذى عجبنا
كلون في صوته الحق المجال ضحى . وصنعون بصدر ما شراؤا كذبنا
ظلم مزح تعدون الحصى ذرا . ويشهدون بان الدار بخسنا
سيفر الحق عن لا لا غريبه . يوما وصبح وجد الرور مشقنا

مثل المشي في البني يقصد في . اهل ملت لهذا بيتا مشيا
اساه وحبات حيث حيا . ملنى على غايل نارا الك مزقنا
فارجع اذا مشيت عظم يدك به . اولافز فوق ما اصر منه خطنا
ما ابد من الله ان يلقى الاذى من خلا . سعى عليه فيلقى الامر محتنا
ما كنت ممن اذا ما الدهر فا حاه . ناسو سكي منه او صجنا
اذا افما قوم المعسوح ورجلي . ملك افام اعرجاج الدهر فانتصنا
ان المهد من الله سعى . وكان طبعي مما قبل الا دينا
افاض من فصله مشيا على خلي . فرحت في كل يوم اقبتي حينا
فان نعمت وفصل اتيت به . وذلك الفضل صدي نغص ما وهنا
خدمته فولا من رحمة . فكنيت في باب عنة او كان اننا
وصين العلم لي شعلا وكلفني . خلا لرمز وسهلا لما صعدنا
وكان يحثي على ميت دار هميه . حتى ملكت صلا العلم والخبنا
وارزجت محررا على الاقران فاطنه . اذا كان علمي من حبه واه مكتبا
وصار لي تشبه منه امت بها . واسطيل على من كان مشقنا
ملك محاصع اعناق الملوك له . اذا تجلى شاح الملك مقتصنا
ما ملك مصر ما كثرى ومعجزه . وهربا حر محمد لا الشين العزنا
لم يسق اما اسماعيل مفتحا . والبرايا ملك شط او قربنا
متى حله وعين الله تحرسه . سطع لما ملت في ابايه الخبنا
هذه الصناديد ما زال الزمان مزحى . سدور وندما وما زال الواله قطنا
ملكوا الدهر طفلا في مشيبيته . وحازوا في سموات العدا الشهبنا
فمن بعد قدما في الملوك كما . عبد المهدد حدة اساقا وانا
ضم المفاخر من اطرافها وحوى . فصايللا احرصت او صامها الخطبنا
محمد طريف ومحمد ماله وعلا . اصحى صايل كل رايت للعدا ذنبا

في الامانة العرام به
 وان الامام حارث الملوك معاً
 واتقن الملوك ان السمل ملثم
 شكر الم ان الامام ملك يمن
 ارست نريك عبد لا في ربه
 كم في الوزى لك من دارج مبدئدا
 ومن يوفيك حقاً يا ابا حنن
 اذا تصفحت احوال الذين مصواي
 اخرجك من قيص اخبار الملوك
 والعث لمس ثوب المعجز السخيا
 وحزت دونهم في الحلة القضا
 لما ملكك وان الصدع قد شعا
 بحمي دارة وروى دونه العصا
 فلا يحف تغد ما ارضيه عضدا
 ولا يترك ان يوفيك ما وجبا
 وانت في كل يوم تدفع النوبا
 قلت انك قد خاورهم حسبا
 يزوي وسال عن اهل السخا الكبا

وقال رحمه الله تعالى
 عن حواما مفضله اربل هاجل
 من السنين اولها
 اساجدنا اعطنا معطكم ابدا

لنا ما دنا ما تزدوم وما شطا
 هم مساعير الامن ايتنا
 ومهل محارن لا همل امرا
 وصع حرم العبد في حب عفونا
 حلل الالهوا وتسموا نفوسنا
 وما الطعن من شان الملوك اما لنا
 قياها المستطعي العفو والرضا
 نعا كرك الاحسان منع فضلنا
 فكم من ذوي الامام وعسا
 واحسن خلق الله من طين ربه
 احبة بنا في اخيه العزم ام لطا
 فويون لا تحشي فواتا ولا شطا
 تعدي ولا ينج الفتي احدا عطا
 وان كان حرمنا مثله وجب الشطا
 اذا حطت بالقوم اهوا هم خطا
 متى ما ازونا القبط في الحلق والبطا
 لغمر قد استبطات فالين شبطا
 ولا سكر ك العما في حودنا شوطا
 جعلنا الكل من مواهبنا عطا
 نقيه فاعطوا عصوه الجيد الرقطا

وما اطح الصخر الاصم ممير
 ولا ركب الاسان في النابت سركبا
 لما رما كان الجحول بجملة ه ه
 ركت ال الامسا في الارض خاهيلا
 ومن كل مثانا جعلت وايتنا
 اذا اعدت بالمع اخلاقه التوى
 ومطرت اعدائنا ان سعمه
 يتكس من اناسه كل سارمع
 ذكرت عفو امانا ديت سعضها
 وذكروا ما كان من غيض فضلنا
 ونحن اناس بحفظ الوعد للوقا
 وطالبنا عنا يعبد وان دينا
 مصر اذا سينا وتنفق من نشا
 زعمت ما الحاسدين نفوا لونا
 اليك فتد امرت عن وصف جاهل
 انا الحق هل حذر بكدره البدا
 وهل يجمع الماصد ابد المرحابنا
 وسعنا الوزى حلما وخودا
 لنا من الاملاك المعز عندنا
 ولو كانت الاقوال قد شتفتنا
 اذا جمحت خيل المكاييد عندنا
 مشاركتنا الملك لا الملك عندنا
 لنا من كرم الصيغ عين على الفتى
 ولا احمر فتاد الزدى حنوطا
 اضرم الجهل المضمر ولا استمطنا
 على نفيه من محاربه استطنا
 وفاسمت في سم من حولك الرقطا
 لعدنا في الجهل المستي اذا اخطنا
 عليك فمما زدت في رفيعه انجبطا
 ما نجلت في سطرها الطرس والخطا
 حيا وملتق من بيد المستبد العطا
 وبعثا قد اصحت تعطلها عمطا
 لقد نسي المغيط وما نسي المعطا
 ونسي القناصا الحديل اذا اعطا
 ومطلوبنا ما قرب ولوم شطا
 ونزل الاما الحقد والحلق البسطا
 عليك فاصعينا وقد اكثر واللغطا
 ما حلقنا ما حط في علمها خطا
 ولحنه الحضر الا يعرف الشطا
 سطمهم في سلك احتيا شيطا
 فمدب سابل بالحسن وسجل عطا
 ما هوايه في النابت زفعا ولا خطا
 اذا الادعي اننا بها الحل والرطبا
 صبطننا تحش الزاي اربنا صبطا
 فارادونا صرف مما يعرف الخلطبا
 اذا اكشف الواسون عوزته غطبا

طهر الوتر من حسا العفوانة
ولو علموا ما للمطيعين عسدينا
فلمها الحاني على نقيته التي
وكانت له حنات محل واعيب
اذا حيث مستحي من الذنب ثابيا
فما بنا عن مزيج العفو مريح
زبيد ليدنا حطوم العبد ان اخطا
لستاروا اليه العتج والوسج والوخطا
صعدنا كما رعدا فخطاها هبطا
فاسترف حتى استبدل الابل والخطا
ورا حقت مصطرا طرقتك الوترط
ولا فبضنا في الحال مع البشطا

وكان رحمه الله قد اصاب الله السلطان بطر

نصر الجهاد وصديق عليه محله من خراجها

مستكره فلم يسمها فلما رعدت حسبيته

وحيد المال لم يفتن منه شي واغاضه ذلك

وعتب عليه عتبا شديدا العطفه عن

اخذته فقال عذره وسبغ عطفه

ما كنت باحز المكارم اخصب
جهلا عرفت من المطامع هجتي
وتركت حطى من نوالك عامدا
كزمت بعز ذوق المطامع عنه
فلا ركب من المطامع حطه
ولا قد من على ناول كل ما
فغطاك حم لو نال الحيات
نعطي الخيزل فلا صيد شايك
وراه مثل المسجل محف عليه
ولقد اطعت الخفل حتى فاتي
ان الكريم من القناعة بعصت
ويكنا الى الكد ذوق النهر شربت
من خزنتي فعلت ابي من ذنب
وبه المذلة فو بالقناعة بكت
عني رصاك بعضا يشجل
اعطيتني ولون ععل يذهب
خذه لكات نقته شهيبت
ان الذي يعطيه مما توهبت
مظلل يكر كونه وتكذب
مزدق هي من نوالك طيب

فكنا بذاك عفو عن ناي الجلم او شغ والمرا جمل اقرب

وقال اصابعه

قد مر روجه في الخشبة

الى اى باب عين نايك اقترع
الى من اول ياملاذي وعصميتي
حصعت الى من ليس اهل كراميه
وكاسته كرامها فكان حوابه
معدت لما عاذ الكساعي با دما
ووالله لو لاسه وصنو وده
فلا حين في نيز وسواك سقوة
ايه سميتي محسناحت اصحت
ومعجني هي اذ امارا ايشه
رحاوك بني ان المرء هيمه
فوالله لا مكنكت عيزي مفودي
تركت له ما اصغر مني لاحله
ول فيك امارا كثير عيولها
عسا انا العاس يديك فنجيني
انا احمد هل عطفه اسرفيه
اما حسن اخلا الى العزمه خلا
وخذ يدي فالدهر اسقط طاجك
فلما جردت السابغ فبدمة
ولوانها كانت على فدين حينا
وفي ايت جود عيزي حودك اطمع
من اتوني او من اتوني
عليه وعي والحشايتق طع
والسهد اخل او من الشيم انتع
على الحرم لوان الندامه تنفع
لما كنت في الدنيا العبرك اخضع
ولوانه حطه الارض او شغ
ولس لها الار جاك مظلم
مكتيب المتعالي من انا ونيك مؤ ليع
ومسالى شامي الغلا مطلمع
من النابش اسنانا وفي القوس مسرع
وان قاتني نيزوق فيك مسرع
وزدت ها هما وحوصلك مسرع
لا نحمد سعيدي في ثمالك مطلمع
لمها شعب الفواد المضبع
فان طر العيز عبدل مهب
وان وان امهلتني لمضيم
وحالض وديني فيه نصنع
ولرسيه فيك المخطوط مسرع

لاصح نحو الخمر مع طرفه كما كنت نحو الخمر طرقي ان وقع
 فيا ايا المترجي عنان الهوى ايده فانت يعني حارم لا يصح
 فوالله ما ملكت جبار ولا تشا عليه مهون من غير سينع
 حر كل موتي من مزاهم حورده وحر فك ان وسعة هور وقع
 صديق على الامير حينا فامسى واذ كره عفتي حين لم فيوم منع
 ليراطات مع اغارات بضربه فان اغارات الاماني سترع
 تبشرني عنك الاماني بالعللي وفي عين جد واكل الاماني تحديع
 لم خامل حيث ميت ذكره فزاح واعلام الباهة ترز وبع
 على انه تاكل موتى بكلم ولاكل عبد للكرامه موضع
 على العبد ان يدعوا ويسال منه وقد ينفع العبد البذاع والتضرع
 شد ذت عميني واعتصمت من الور بحبك امن جلكم ليس ينقطع
 ميت لنا معني وتقي ونرعي وتحشي وتعطى من نشا وشمع

وقال مع الله
 اصامد حده قدس الله
 روحه في الحمة

من بات مثلي للخيوم ترينلا ولم من عفت بطايه مخلولا
 لي فلك مال الرسول محيم منذ صيني مايت فيه ذليللا
 حاورهم فوطيت اثنان الوزى ومبدت باغا الامام طوبلا
 وحملت منهم في اعز مكاب لا سمى سوء الى سينا
 مات اشكر الصيم عند جاورته ابد او لا اميني دمي مظلولا
 ملعلن الشايتون ما شي عند المهد قابلا مقبولا
 مات الحسود بقطه لما نراي لي عند هذ امعشر اوقيتلا
 حمض عليك مات لو حاورته اسي بك البر جيب والقاهيلا

وورعت واذ في الحصص الى السها وورعت واذ في الحصص الى السها
 ما كنت اول من يحا حوا و ما كنت اول من يحا حوا
 وسع الانام وكل مطر صيق وسع الانام وكل مطر صيق
 لو حاول الثقلان صرك بعد ما لو حاول الثقلان صرك بعد ما
 ملك متى يدعوا به ملكه ملك متى يدعوا به ملكه
 من كل اسب وحر او اذا دعي من كل اسب وحر او اذا دعي
 المدمون استة واعته المدمون استة واعته
 والسارون مواهيا ومنا قبا والسارون مواهيا ومنا قبا
 متاسبون فواصيلا وقصا يلا متاسبون فواصيلا وقصا يلا
 بالسيد الهلول حلف مشهم بالسيد الهلول حلف مشهم
 قد اسوا عرس السماح وذللوا قد اسوا عرس السماح وذللوا
 اشديد يدك بحبلهم مستعصما اشديد يدك بحبلهم مستعصما
 وادعوا للمهد وهو وام طعقم وادعوا للمهد وهو وام طعقم
 ملك اذا هطت سما شاحبه ملك اذا هطت سما شاحبه
 كرميه اوصافه كرميه كرميه اوصافه كرميه
 ما زال مدعوف الحسام ممينه ما زال مدعوف الحسام ممينه
 بين الليوث اذا بصت منا هلا بين الليوث اذا بصت منا هلا
 انا من عزفت وليس بحمل قصي انا من عزفت وليس بحمل قصي
 آه لهما كم اصحكت وشلت آه لهما كم اصحكت وشلت
 ما طر عين تحال فهي صيرة ما طر عين تحال فهي صيرة
 فالعوب مدعي اذا حملته فالعوب مدعي اذا حملته
 واذا فرقت على الجماعة حملة واذا فرقت على الجماعة حملة
 لازلت مجامع سما افق العلى لازلت مجامع سما افق العلى



باب ايضاح مدحه
فبدر الله وجهه في الحنك

ما دهر حنك لا يعرفك عامه
اما حططت رحالي في فناء ملك
مهد الدين والدينيا مصله
يعمل الخلافة بأي كل مكرمه
مانال مااله في ملكه اجده
تالستغزب الناس شيا شمعون به
ملك عظيم وحلق كلما عظم
مازل الوجه ميمون تقيته
لملق الخطوب يرى مابه حطل
اذا انتفى العزم لم يسل سواره
فاعجب لمصله في الكف شتلا
اعبد للكزف الحيل خاحه
ماضي الصربه لاسي عز مته
زينك في كل يوم من مكارمه
فمايزال طوال الدهر اماله
ناسن اذا ست كفاه ما وهبت
طوني وكفى ممدود ان مامسا
واللبت في كل حين ما احسن

وقال
بدر منراه في الحنك

وشكرا امر حنك ويدكن مشر

احمد نظره في قصه ليس حنك
وانك لا يوتي من الزرع والهوى
لعمري لقد كثرت اعداد حنك
وليدتي النعماني غمرت اخي
واصحت لا احشي عدوي كحسي
عما قد من ما يوتي الفتى حنك الفتى
رعى الحلق سي لاسل لطالب
فوايحنا من ومنهم واثقه
لقد كنت فيهم اسنى صالح
فلما تعشاني بذاك سسه
مكاث في القول بالروين سهم
وما لي تسوي بعمال ذب اليهم
على اني لو شئت اوضحت عدوهم
سمنى على الاكف ابدال فقطم
فلا بد لي من وحشه في صدورهم
ال الله والملك المهد سيني
وما استل الاوثى عما حير
اعاد على عرضي فصرت كهم
وارسل في سمنى لسانا ذليقة
ولو كان عمر انا حلا لعدو ته
وهب اننى ما استحيين حواه
امالي بالملك المهد حرمه

وسكوا

وهبت اني من حطة الملك جارتيا
الم بدزان الملك نفسي لخصمه
ومن كان معنى الحكم الحق للورث
نعت يد السكوا الى حكم عادل
الى ملك يعطي المعارف حقه
تمت الى محبو الخلافة والعلو
امام هدي عمر البره عبد له
فكم غضبت للحر من محبه
فالبنتي النجا التي هي دمه
أيديك قد علمتني طلب العدا
ولي فيك أمان كثير عديدها
بقيت لنا حصنا ميني عاين لا دى

وقال وكتب اليه

هنيه بالدار التي ساها رمد

المعروفه بالاسدي

على الطالع الميمون استت باقصر
وابنت بك الارض السما وقا حرت
هي الدار دارت بالسعود محورها
وقد مرأها الزواجر حبره
رأى فيه الاركان بتزيه الجلاء
مسعد فو السها استكاستوى
لها اقرب اراح الافق طيبه
عاقدين واقامهم بناء صفا

فما

فما هي للسرى والبشر موسى الى ماها تجني البشائر والبشر

وقال ايضا مدحه

فدس الله روحه في الحبه

وهسه بالنصر على الاعبد

احزنت في الاخذ امتعاذ المنى
ودهمهم كتاب لوانها
ماراعهم الا السيوف ملحه
والخيل سرع بالنايا نحوهم
طلبوا الغران وكات حين وازهم
قد عول ينتظرون رحلك التي
والشرفيه قد بدعت فيهم
وكففت كف الله عنك يد الهدي
من تغد ما الرويت من ما الطلاء
ومعوا عبدك ما ملوك وقيعه
طنوا هو انهم محيز هم
هبت انهم للجد منك استاموا
والصيد وجاب الملوك ورثنا
جهلوا وما اعتبر وافضار واعبره
ماها الملك المنهد والذيت
بيضت وحه الدين حيث كلاته
نفسى قد اوك للعواد لسانه
ما في عبيدك واحد لم تقطه
لا لنت في عيش يد وم شذوثره

وشقيت امراض النفوس من الظنا
دهمت صروف الدهر هبت مابنا
في المع يزون تحت مستيك القنا
والموت ياتي من هنا ومن هنا
هها اتم والموت منهم قد بدى
وسع المنى محالها والمختصنا
تفكا وقد دارت كاسات القنى
عنهم وقد جوى الهلاك وامكنا
صن الطبا وفك فتكنا
شعنا كانوا قبل عا في غنى
من باس كفك فاستعروا بالنا
فالهرل منك مثلهم لن يؤمننا
قد كان نغض الصيد منهم اهونا
تبقى ان الجهل من المشتنا
مازال للاسلام حصن محضنا
ومضت نة صق القر الاغنيانا
سيرا الباج بها اليك واعلنا
القفا حاره حدمه الا اننا
ابدا ومن خال سابل بالهنا

وقال — وقد سألته الفقيه الإمام

طالب الدين ربه الله الرحمن الرحيم ان يمدحه

عالمه وبعثه من اهل عصره

بليت بكل ابعده حقول
الومهم فابح في زماد
جزوا في جلد العلماء كضا
ساموا بالروح تنكستهم
اقاموا كغير عاقبات
وعلم الفقه اكبر فباس
فليتهم وقد ضلوا اسند لوزا
اد استكروا عن عي وحضر
صا حكي سراج القاع بينهم
لقد كثرت دعاه الفقه حتى
صامت حيث لا يصح لتولي
واصبر ان وجدت اذى فكم قد
فليس يصعب عند الله تعالى
وقد احصينا حسن عا ما
فما اوى الا فرس يليل
انفت ع حقيقه كل معني
واكشف كل شكلة امامت
سائل حارب الامام فيضا
اذ اخلت بالامكان نو ما
حللت زموزها واثرت بينها

اصم السمع عن عدل العذول
ولها هم فادب في طلوع
مضمر من الذعاري والفتول
وهل سمو الفروع بلا اصول
ترد الدهر ذاطر كليل
بين به النقاوت في الفتول
فتتح الحرج مضاع السبيل
وان بطوا النوا بالمستحيل
وما اخر عونه من قال وقيل
عبدوت ازي الشاهد في الجول
اذا اخلط النفاق مع الصهيل
خدمت عوايت الصبر الخليل
وما اوحت من شين الرثول
مصت في خدمه العلم الخليل
ولا اصغى الهان الى مقيل
محير فيه ذوالزاي الاصيل
مجارها مقام المستحيل
تسكن شقيقه الفحول
اعارثر اطراف الذليل
معان اطفات جن العليل

وكم اودعت في المقصده منها
حلوت لها الكون لحاطسها
واين السائلون عن المعاري
لقد اصحت في زماني عرييا
ولكني به صاد فت ملكاه
مهد ما وشرها المنزجي
فاشهد ما كاستعيل فممن
له ما شيت من عفو محول
وكم كرم ريد على الغوايدي
بعد مطارح العزائم مصي
بنى لي حبه واوده بيتا
واذن كني فاسي بداه
واعناني فاكسي نر صاه
وما رحت انا فيه نواله
مارب احرقه عن محن
تكنل لانه دنا واخذى

وميزت الصحيح من الغليل
فاين الراغبون من البغول
واين الناحثون عن البلييل
احازي العلم فيه بلا زليل
اعز من الملوك نبي الرسول
ابوالعباس ذوالنار الطويل
سمعتنا اوزانيا من مشيل
ال الخاني ومن بطش مطول
عواديه ويزري بالسيول
عرايمه باطراف النصول
على سمك السماك المستطيل
ما قد اسدناه من الخليل
من النعماء في ظل طليل
على عوايد الفضل الخليل
وقابله ما قال العتول
وحسبي انت من رب كليل

وقال اصاعده

قدس الله روحه في الحسنه

وسكو معاصيه الدهر له

الصلح من اسئل دهن اراج عصيانا
وهل على وقد املت في طليي
حصص عليك وعن النفس ان حرعت
واحسن كما سئت اولا من زمان فما

وزدت طاعة فار ذاب عصيانا
عار اذ الم اجد في الامر امكانا
فلا من صعب وان وهته هانا
يلين حسبي ان ذلومه لانا

بِعَزَّكَتِي يَلَاذِي عَمَلِ الْإِدْمِ قَتَا
 أَكُنْ عَرَّ حَوْعِهِ بَادِهْ أَلْكَ لِي
 رَاتِ عَمَلِكِ دُونَ الْإِمْنِ أَطْلُبُهُ
 وَهَبَكَ مَتَّ دَعَرَصْتَ الْمَطَامِعَ لِي
 وَكَمْ صَبْرٍ وَرَدَتْ عَلَى مَا وَدَى عَطَشُهُ
 فَمَا أَدْنَى حَبِّ نَفْسِي عَنْ مَوَارِدِهِ
 فَالْمَوْتُ أَحْسَنُ مِنْ عَيْشٍ تَعْدِيهِ
 بَعْدَ الْقَنَاعَةِ فَاعْلَمْ بِبَيْدِكَ يَهَا
 وَاسْتَرْقِ اللَّهَ مِمَّا فِي حَزَائِنِهِ
 مِنْ حَالِ الْخَلْقِ وَالْبَدَا وَبِاسْمِهِ
 سَهْلُ السَّجَابِ سَمْعُ الْمَرْتَقَى يَنْقُطُ
 يَنْبِي الْمَعَالِي رَفِيعَاتُ مَوَاعِدِهَا
 يَدَاعِ الْبَهْرَةِ دُونَ الْمَسْحُورِ بِهِ
 فَاسْدُدْ بِبَيْدِكَ مَجْلِسَهُ مَغْنَمًا
 فَتَسْبِي فِدَايِي الْعَبَاسُ إِنْ لَكِ
 اشْكُو لَهُ النِّعَاصُ مِنْ حَالِي وَآكُمُهُ
 دُلُونِي فِي الدِّيَارِ لَا فِتْنَةَ حَزَّاءِ
 لَوْ شَاءَ مَنْ مَلَكَتْ رِيْقِي قَوَاضِيَهُ
 وَلَا تَنْتَبِطِ طَوْلُ النُّعْدِ عَنْ وَطَنِي
 لَعَلَّ نَظْمَهُ عَطِيفٌ مَذْمُورٌ كَفِي
 كَأَنَّ تَلْكَرُ عَنْ دَهْرِي حَطَبِيَّةُ
 وَابْتِخَابَ الرِّضَى خَوْذِي عَلَى تَلْكَ

وقال — اصامحة

مس

درس الله روحه في الجنة

خُذُوا إِلَى مَنْ سَعَدَى أَمَانًا مِنَ الْخَيْرِ
 وَمَا الْهَجْرُ مِنْ سَعْدَى عَلَى هَيْئِ
 إِلَى اللَّهِ اسْكُوا أَنْ فِي الْقَلْبِ لَوْعَةٌ
 أَبَيْتُ فَلَا جَنَّتِي بِحَفِّ دُمُوعِهِ
 وَمَا عَمَصْتُ لَسْتُ عَفَرَ اللَّهِ مُثْلِي
 لَقَدْ كَثُرَ الْوَاسِثُونَ عَنِّي وَزَوَّوْا
 وَمَسَدٌ وَأَطْرَقَ الصَّلَاحُ سَنِي وَتَيْنَهَا
 لَيْسَ بِحُجْرَةٍ عَنْ مَسَارِجِ بَاطِنِي
 وَعَهْدِي سَعْدِي بِدَرْكِ الصَّبْرِ عَطَا
 قُوَا اسْتَفَا مَالِي قَلْبُكَ مِنَ الْإِسْتِ
 هَلْ الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ عَذْبَى النَّوَى
 أَحْرُ إِلَى وَادِي الْعَفِيقِ وَأَهْلِهِ
 وَأَذْكُرُ أَبَايَا حَمْدَتِ لَا تُجْلِيهَا
 عَسَى عَطْفُهُ مِنْكُمْ هَبْ سَتِيمًا
 حَمَلْتُ مِنَ الْإِسْحَارِ مَا لَا الْحَيَّةُ
 فَالَيْتُ مَنْ أَهْوَاهُ يَزْنِي وَيَزْعَوِي
 سَلُوا اللَّيْلَ لَا وَاللَّهِ مَا كَفَّ مَذْمُوعِي
 وَكَيْفَ يَذُوقُ النَّوْمَ حَيْرَانٌ مَذْمُوعٌ
 لَعَلَّ نَرْسُوكَ مِنْكَ سَبِيلَ الرِّضَى
 لَعَلَّ لِي لَيْكَ الْقِصَارُ تَعَوَّدُ لِي
 وَاحْتِ ثَمَرُ الْوَصْلِ سَكَوَقْدَ بَدَتْ

مَنَالِي عَلَى هَجْرٍ لِاحِبِّهِ مِنْ صَبْرِهِ
 وَاسْتَلُوا وَلَا قَلْبِي صَفَاءٌ مِنَ الصَّخْرِ
 عَتَلِي مِنْ قُرُونِ الْفَرَّاشِ عَلَى جَمْرِهِ
 وَلَا عِلَهُ الْإِسْثَوَاقُ يَزِيدُ مِنْ صَبْرِهِ
 بَعْدَ عَمَصْتُ لَكِنْ عَلَى دُمُوعِهِ تَجْرِي
 عَتَلِي حَبْرًا لَا سَطْنِي وَلَا ظَهْرِي
 فَمَا مَلْتُ سَنِي وَلَا كَيْفَ عَدْنِي
 وَمَا حُجْرَتِي عَنْ جَنَابِي وَفَضْلِي
 وَحَمَلْتُ عَنْ مَسَارِجِهَا نَوْبَ الصَّبْرِ
 وَبِي يَدَايِي وَبِي يَدَايِي صَبْرِي
 لَوْ صَدَّقْتُ تَلْعَدِي وَتَسْعِدُنِي دَهْرِي
 كَمَلْتُ حَيْرَانٌ لِمَا لِلْوَلَدِ الْبِكْرِ
 مِنْ مَائِي وَمَا لَعَنْتُ فِيهَا مِنَ الْعُمْرِ
 وَبَارِكِي بِطُفْهِ اللَّهِ مِنْ حَتَّى لَا أَذْكَرُ
 قِيَالَتِي حَمَلْتُ مِنْهَا عَلَى قَبْرِ
 وَيَغْنَمُ فِي وَصْلِ عَطِيمَا مِنَ الْأَجْرِ
 وَلَا ذُقْتُ طَعْمَ النَّوْمِ فِيهِ إِلَى الْخَيْرِ
 بَيْتٌ مِنَ الْأَعْمَارِ كَانَ مَسْحُورًا فِي الْخَيْرِ
 مِلْقَاهُ قَلْبِي بِالْبَشَاشَةِ وَالْبَشَرِ
 فَا مَطْعَمًا مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالزُّكْرِ
 سَوَالِفُ مَحْرُومٍ مِنْ سَوَالِفِ الْخَيْرِ

وَقَدْ بَسَّنِي حَمْرَ الْوَصْلِ نَشْوَةً
 وَدَارَتْ عَلَيْنَا لِلْعَنَابِ سَلَا فَهْ
 عَسَى وَالْعَسَى فِيهِ لِلْقَلْبِ رَأْحَةٌ
 رَحُونَ الْأَمَانِ حَيْثُ كَانَتْ وَعُودَهَا
 إِذَا وَعَدْتُنَا عَنْهُ وَعَدُّ الْقُوسِ سَنَا
 يَمْلِكُ قَرْبَ حَبْنٍ تَهْتَفُ بِاسْمِهِ
 صَفُوحُ عَمَّ الْحَايِ عَلَى عَقَابَتِهِ
 حَوَادِثُ مَوْتِ الرِّيحِ سَبَّحَ إِلَى الْعَالِ
 حَلَمُهُ زَبَّ الْعَالَمِينَ أَمِينُهُ
 حَامِي عَنِ الدِّينِ الْحَنِيفِ وَأَهْلِهِ
 وَسُورَ امْرِئِ اللَّهِ فِيهِ وَلَمْ يَبْرَكَ
 أَقَامَ فَنَاهُ الْحَقَّ نَعْدَ انْجَوَا جَمَاهَا
 وَأَنْشَاءُ عَطَايَا الْوَفْدِ مِنْ رِثَبِ الْعَلَا
 وَقَامَ مَقَامًا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّتُهُ
 سَمِعَ مَجْنُونٌ دَعْوَةَ الْعَيْدَانِ دَعَى
 مَلِيٍّ مَارِيَادَ الْعَزَى مَتَكْفِلٌ
 فَطَرَا سِرْبَ وَنُوعٍ مِنَ الرِّيحِ ضَمِي
 مَسْعَى وَلَا تَعْلُو سِدْنِي وَلَا هَوَى
 رَحِمَ فَلَا فَطْرَ عَطَا عَلَيْهِمْ
 بَطْلُ الْأَدْبِ تَسْبِيحُ لَوْ فِيهِ ه ه ه
 فَتَقَالَهُمْ مِنْ عِبَرٍ سَبِيحٍ تَعُودُهُ
 كُنْ رَأْيَهُ أَعْدَادُهُ عَزَّ وَجَلَّ ه ه ه
 وَمَنْ كَانَ نَصْرُ اللَّهِ فَتَايِدُ حَيْثُ

وَفِي الْمَشْرِفِ السُّلْطَانِ لِلَّهِ حُجَّةٌ
 السَّتْ بَرَى أَعْرَاضَهُ عَنْ عَبْدِ رَوْ
 وَكَيْفَ كَفَاهُ اللَّهُ مَا كَانَ يُشَقِّي
 مَا أَتَاهَا الْمَلِكُ الْمُتَهِدُّ دَعْوَةً
 تَحْكُمُ حَبًّا لَوْ تَقَسَّدَ نَعُضَتُهُ
 وَلَيْسَ مِنْ بَعَاكُ أَنْوَافٍ عِزٍّ
 أَمَّاكَ وَاحِدَاتُ اللَّيَالِي مُحِطَةٌ
 وَقَدْ زِدْ مِنْ قُوَّةِ الثَّرِيَا إِلَى الثَّرَى
 وَأَصْحَى مَعْصُومِ الْجَنَاحِينَ سَمِي
 مَدَّ يَدَ الرَّاحِي الْمَجْدُودِ نَفْسُهُ
 لَعَلَّكَ تَرَى لَانْكَسَارِي وَذِلَّتِي
 فَمَنْ لَكَ غُرْ غَيْرِي وَعَسَى مِنْ عَسَى
 عَسَا نَا أَبَا الْعَبَّاسِ يَهْنُ مَعْنَى
 فَا نِي عَرَسَ فِي سِدَاكُ عَرَّ شَمِي
 الْأَحْسَنَ أَنْ أَطْمَأَنَّ وَجُودَكَ كَوْنُ
 إِنْ أَلَّهِ وَالْحُودِ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ

وقال اصالحه

مدح روجه في الجنه

اَعْدَدَ مَا قَدْ جَرَتْ بَعَاكَ يَدِي
 وَلَيْتَ مِنْهَا وَبَالَتْ مَا جِئْتِي بِهَا
 وَطَلَسْتِي مِنْ بَعَاكَ مَا يَبْعُهُ
 نَعْسِي فَمَا دَاكَ كَمَا قُلْتُ نِي مَنَّا
 وَفِي عَرْوَةٍ فِي حَزَنِي النَّوْمُ فِي الْمَقْلِ
 مَا عَنَدَهُ مَعْرُوعٌ نَاعَ كُلِّ مَشْرُوكِ
 وَظَلَّ بَعَاكَ فِي عَيْنِ مَسْتَقْلِ
 سَحَابًا تَعْرِو الْأَمَالَ فِي الْوَسْطِ

وقد اخذتني فما استطعت لكرها
 مكان اعراضكم من بعض بعتكم
 عطاوكم فيه ما تسمو المنزلة به
 ونهتني ان ما كنت اعصيه
 فليس لي من رجلي في رضا احد
 من لي بكاس نعم منه مسترعه
 واسي في يزود العن احبها
 حتى اطل ودد ايزي ملو هافر ج
 واحصر عيسى من حبه واه واسرعت
 وحاني الدهر كالمرباب مغتدرا
 هذا حديث الاماني وهي صابرة قد
 وسرتني نعمها منك نظرتني
 عبد الحارث وبنزى منه مكرمه
 عبد الحارث وبنزى نعماه في وطني
 واكتسب العز من سلطان دولته

وقال الصامد حبايات

قدس الله روحه في الجنة

غابات حودك لا سطى على الاميل
 من كان في حودك مرعى عطال به
 وقد علمت باني في مكاني ه
 الست نشوايا ونيك التي ملات
 وحدي في حصص فانتقلت يدي
 واما خلق الانسان من محمل
 رعي المطالب في روض الاشكال
 على رجليك بعد الله منك
 بفضل حودك عمر السهل والحبل
 من الحضيض الى الغلال والنيل

ورشحتني انا ديك الحسام الى
 وطلب باعا واجركت الدين حروا
 والبهز قد هم في سوء او اطمع في
 ومدة كفار عنتي بخار ليه

وقال الصامد حده

قدس الله روحه في الجنة

تجود يدك اوزقت العصور
 ومثلك لم يكن مما سيعف
 اذ اذكر الملوك بكل ارض
 وان كانوا النجوم فانت شمس
 وانك من ملوك لا تحاذي
 ترى اقد امكم مستك فتيت
 وان يا ابا العباس عبيد
 وعن العبد عن المؤمنين
 اخزم ومنز د حودك وهو عنت
 وان طامع ان سوف ممسي ه
 اما العباس خذ خبزي فاني
 وددونك ما سمع من حديت
 من خلتم فارحلت فتوتني
 وما خلوا سبيل العيس حتى
 خلعت لهم راسك ان سيري
 وانك سوف تعطيني قضا
 وقوت في محاجرها الغيوت
 من الرمن القديم ولا يكون
 فانك نا طرد وهم الجفوت
 نجوم الافق معها لا تبين
 اذ اذكرت معا حرها القرون
 وعنصر عينكم ماء وطين ه
 لكم نزل حرككم يد
 وعبدكم عنين لا يهزون
 يعطل عبده الغيث الهزون
 مكاني في طلالكم مكنين
 قل قولي ائمين لا ائمين
 عجنيا والمحدث اذ اشجون
 هبا يده لهم عبيد تون
 خلعت لهم مينا لا تمسين
 اليك وابني لك استعين
 لبيد منهم وانك في صين

در محس

وهم باجلون بزور —
 واقسم لا احبب وانت قصدي
 واظرب من هباتك صدى عيزي
 اليا نعمه السلطان حلي
 اقبلي في الزنوع وجاريني
 فما فارقت قوما فاستقامت
 نعيم لم يكن في الاصل منه
 لاهلها الملك المزعج
 فقلت من الوردى تحت الهدايا
 وعندي يا ابا العباس عبد
 بقول الشعر لاعمه نثر
 وقد اهديته فاصله بيني
 ولكن
 واخذ من صروف الدهر ثاري
 ولم يترك معي سوى الاماني
 تراعى المني عنكم وعوقدا
 اذا ما المهر جاش لرب صيري
 ستلر بني القسامه والهميز
 مقالا لا يبدل اخله الطنون
 فكيف اذا طرقت ااككون
 منار لنا نريك العيون
 قيا نعم المجاورين والقرين
 لهو حال ولا غمضت جعون
 فذاك لاهله ذل وهوون
 اذا قل المناصر والمعبر
 فتمحوك بحمل الشئ الصنين
 فصيح القول مامون امين
 ولا في بطقه شين
 وحده اليك
 لتخضع الحماجد والقرون
 وتسلر امي القرب الجرب
 اطل بها واسني اشبعين
 فاقطع انما الحق اليقين
 بانواع الاماني يستعين

وكان قد ورد امره على المسد العاصي سراج
 الذي عبد الطيف رسالم ان تعزله السوحين
 عرسه وحواله عباس بكابا سال له المعز وادع
 الناس هذه العرس وعمل على حوايط كثيره في
 الرب منه وفاعف مدحه وذكركه

ما زلت طاعتك الا قد ان
 ما مؤثره تجزي بما تحت ان

فاذا هتممت مستحيل لم تكن
 كلفت طبع الما الصغر وما صحت
 قد سار طين الارض سقي طهرها
 بحر السماع على المسطه كلها
 فاذا سمعت عيون ارضك صرعا
 بعد اوهذ العطر وحوالك حبه
 ما حار والعبادات امرك حير
 مستعالي في العليا لا تفوايه
 انت الحواد فما نفاس ما جدي
 لو كان مطلب بعض وهدل في السما
 واقل حبه واك الاماني كلها
 نفس الذي عطيه بحسن فينه
 ملات اسمعك الخلافة كحجه
 بانها الملك المهمه من ربه
 ما بان شكرك بين السنه الوركي
 ما راع سلك كل باك سعه
 فانه حار كل حيث انت الخليفه
 من كونه نك ولا اعبد ان
 محذو العيون ارضك الامان
 فليس ترجح الدمه الميزان
 في العطر ليس لها متواه فحان
 من حمل سمها وزال القان
 حضرا تحري تحتها الاضخان
 كله تحير الا فكان
 انشأ ولا معنى له اشان
 حطوا الحبول مع السيول قضان
 ما حان دون بلوغه المقتدان
 واقل اسمه هي الامكان
 عن اخذ ما عطيه وحان
 وصيها مات الشمس وهي حان
 رزحي ومحشي النفع والامضان
 الاو حوكل منهم مبدان
 الاوقد قطعت به الامعان
 ولاديه من كل شوق حان

وقال — ايضا مدحه

وورد عنه هذه الابيات

في ذمة الله فخر وسامه الايد
 اني رحلت او خيمت في بـ
 عليك من طلست الله واقية
 يحاط فيها بعين الواحد الصمد
 فسر مع الله في حيط وفي دعه
 فما اوليك غير الله من احد

فاستقبل المصير والفتح الذي استنحت
 ستعاده اعلقت باب الحروب فمنا
 هم بلا امر لا يرتجى في دن كنه
 ساسه صادقت سعد امره فقط
 هدى البشائر والافراح مقبله
 كل يوم بشائر ان تشرق بها
 اعيد شرارك مما يستعادي به
 انواره لك وطلساف في العمد
 انت لربك عبد واعين مصطهد
 لم ترك تدعو الى الرشيد
 موقر لسبيل الحق مقصد
 ال قايك نسعى شغى تحتهد
 النفس والمال ولا هيلين والولد
 يقل هو الله لم يولد ولم يلد
 ما يتم ما علمتم رحيص عجلدي
 الى الله استكروا فلوسا جمعنا
 نعرفت كى استى هوا كرم غير حكم
 اأشكروا حبيبا نصبت عني حبا له
 ول اسره قبلي من مات في الهوى
 مساكين اهل العشق حتى دماؤهم
 تصيع كما ضاعفت دما هز قتها
 وصيرى وار حصيم من الدينغ ما غفلوا
 لغدنا الى العهد الذي كان من قبل
 وعند القبر الصادي يتوالى الما لا يحل
 ومن اين لي بقية كيد شغل
 ومنات لا عار عليه ولا ذك
 تطل ما فيها بقضا ولا قتل
 متوفى عليك لم مضى عبد هادخل



وقال
 انصامدحه
 قدس الله روحه في الجنة



على لها ان لا انام ولا استلوا
 ومن لي لو خيط جفوني على الكرا
 منى منها اليوم في الزوم زو نه
 وما كنت لا والله من قبل ان تضي
 ولله هن حكم زمان نجيبه
 بكت ومثل لا يلام على البكا
 وفقد حبيب كافر الحد بعد
 على مثل ليلى بسل المرء نفسه
 فوالشفا ما كان اصر دهنها
 حللى انى اذا كن عهد خله
 حسب من الجباب شطت به النوى
 فواعجنا للبين لا دمر دنه
 احبانا ما او حش الارض تغد كمر
 وان ليس بجدي في لوم ولا عدك
 لعلى ما فيه ولو ساعة اخلوا
 وفقد يمتنى البعض من فاة الكل
 ما يرضى من فضل خيل له خيل
 سمه حور او هو غير فذلك
 على مقيد ايام مصت ما لها مثل
 فلا كتب ماى الى ولا مر مثل
 وعين كثير في محبتها القتل
 واستزع ما حالت وما فرق السمل
 تولت محمد لم يدم لها مثل
 وفي اليد جبل منه ما قطع الحبيل
 اما كان في الدنيا له عين شغل
 علينا لقد ضاقت اربابا السبل

القصيد الناصي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي لا يحصر موابه ولا يحصر علمه دون من يحويه
 اعطا الاول وكمر ترك للاخر واعنى عن القليل العلب بالكثر الحاصر
 احمده حمد من زين ومن الخطاب فضلا من ونا يصل الخطاب
 ويخ من العلم نصيبا انى له ذكرنا الاعقاب واصلى على من شئنا محمد
 الذي اصطفاه من اصبح الخلق لسانا وحل اعجاز انات كتابه العزيز على
 نبوته برهانا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه صلاة توسعهم فضلا ورضوانا
 وتوسع الذين حاوا من بعدهم عفوا وعفانا اما بعد فانه فاضل بعض
 اذ كيا العصر وفصله وقد حصنا فصلنا من الاول واذا كيا
 حتى ذكرنا الحررى وما اخرج من العجايب وابتدع من العرايب
 وقال قرات على شيخنا اوصى الفضلاء ركن الدين اى بكرى عجل كتاب
 الحررى فلما ذكرنا البيتس الذين طار ذكرهم في الافاق ووطى الحر
 افتحان اهما على الاعناق قال اما ان بعز انالك وانه لو اقم احد على
 ذلك لم يحاته وهما سبحه محمد انا رها واسكرين اعطوا ولو شئتم
 والمكرنهما استطعت لانه لتقنى السود والمكرمه
 فقال القاضي ركن الدين بن عجل ان بعض المتأخرين عررهما بيت
 فلو اطلع عليه الحررى لقال باليت فاستسبناه فانشله
ه والس لمهوى الصف خير القرى وسلم المسلم والمسلمه
 قال فاعفناه وحمطناه والحقناه بالبيتس وعلقناه وعبطنا
 باظهر هذا البيت عليه ومحمنا كيف اصله عزيز واهتدى اليه
 فقلت لقد استشمت ذاورم ونفخت في غير صرم خذ منى عسره
 اسات اعز رهاها وان شئت رزك فات السوت من ابوابها
 فوحسبنا عدا ما سمع ثم قال هذا الا توجد وليس لك ان حترع

معالطه

معالطه 2 المقال ترعاعن المنارعه والجدال وامهلت له اوليتين
 ثم نعت اليه وقلت له ارجع البصر كزيتن فقد صار احسين بعد ان
 كان اسين 2 مدح مولانا السلطان ابن السلطان الملك الناصر
 احمد بن اسماعيل بن العباس ذي الخلايق الصالحه والطرائق الواصفه
 والمتساعى السابقه والمعالى السابقه والامار المذكوره والمائت الماثوره
 والوقائع المشهوره التي فاجت الى طاعته كل حار عبيد واخذت
 تكظم كل سلطان مرده حلد الله ملكه واقتداره واعز دولته
 وابصاره وهذا اولها

شم سبه محمد انا رها	واسكرين اعطى ولو شئتم
والمكرنهما استطعت لانه	لتقنى السود والمكرمه
والس لمهوى احمد طاعة	ترضى بها المسلم والمستلمه
والمحك مهوره قد عه لمن	برى القضا للسيف والمحكمه
من لم مهورا ترى له	من ابن اسماعيل من لخمه
احلاف مهور الذى شها	مما مى منهن اخلافه
ما الهمه السود امن فصله	خلوا ودوا محمد ولا سلامه
لا مولهما كيف ما عطا	وللك لاسعا ولا موله
من قل مهاد كف لم سبد	والطفر لاسمع من قلله
ما المنع مبحار قصه امر	اخرى على الاحسام ما المنعه
ما قد مهور رحاه فى	الاعمره شوم ما فدمه
ما ال مهورك حمانه	الا الى حصان ما المله
لرسل مهورا كصع امر	لم يصع الحان ولن سله
ما من مهورا من البهل	دعاه بطي ما صرمه
قالوا لمهدوم الاواحي اطع	فقال لا افعل قال المله



ما انت مهديا ولا عاقلا
 هل ذاع مهدي اذك فادى نعم
 ما حط مهدي النوم عن ظهره
 الفال مهديا لم يكن طرفة
 لو شاد مهديا نزل به في السما
 من سمة الا ملاك ان حصعوا
 لان المهديا شأوا والواستر ط
 لن يله مهديا الست عن حوفه
 من جرح مهديا ولا يراه الصا
 من عل مهديوم الصا صلا
 من عر مهديوم الراس زعنة
 نائل مهديا المعى ذو اسطوة
 مع لمهصوم وحسم الادي
 من عص مهديوم السحاب الوري
 من كرم مهديوم كالتقيت
 من دمه احرا طعانه
 ما لبث مهديا اذ اذركنه
 من كل مهديوم وديعا احدا
 لن يوه مهديوم غفقه مطلب
 الطرم مهديا هار بها وقد
 اسرو المهديوم عن حريته
 والمج مهديا لا تخلوا به
 الموت مهديا اعدا

تعالي الناصر ما انت مهدي
 فالوا فمالك هل داعمه
 الا وقد وافته ما حطمه
 حق ومن يصحه التي لمسه
 ما سط عن احمد لو شاد به
 لطرفه كي يلهموا مشتمه
 ان بكرم الحارو لا يولمه
 والعبد عن الله لن يلهمه
 من حوفه كذب من جشمه
 فاحمد احمد من علمه
 بفيلو عديم من عزمه
 فتمت من عديدك ما سلمه
 دالك فاحسبه ومن علمه
 حريت بالضمضام من عطمه
 يضارهم ما هان من كرمه
 فماتهم ولا مدمه
 ميما دثرى ابتاه ما المسمه
 اجيت ما اشعد من كمله
 يا ولا داب ولن يوهمه
 شتاوي الشفلو الطرمه
 عسى دعي للسيف ام سولمه
 واعوا مني احمد والمرحمه
 مالم يله السطوة المومنه

كرم مهدي مصوب بناساخ
 ما حل مهديوم سطا امير
 ما ند مهديا منطق فانشى
 اذ عدي مهديا هولاء منحجرا
 من اي مهديا امنا ثالثا
 ما عديك مهديا بيتاك قد عزرا
 ما حل مهديوم اجدد قنم
 الهدي مهديوم قد عتد وخذ
 والمهدي مهديا مثل شفق
 التي مهديا ما شيت واعتم فشق
 لو كل مهديوم اكلامي شفا
 لامان مهديومك موتا لي
 للعيس مهديا ما يمتكم خطا

وكم سا طودا وكرم مهديمه
 الا راى المهديوم ما حل به
 هذا الحري نند ما ندمه
 فقل لأجل الفضل اذ عديمه
 وزيت عيل نال مر اممه
 تل ذل لا حنك بكى كمه
 للمري الا فاق ما حكمه
 عذرا لا تشيد بالهدومه
 شيب وقت الشيب والمهرمه
 منه لهدى البكر التي امه
 للمري كيف الخرك لو كمله
 مصرعه باك ولا مامه
 تني عن الفهمو للعي سمه

وقال دمه ذكر واعينه فصد الطعراى الى
 سمي له الحمد وعظموا ساها واما احب العدر الى
 لما دما والحكم والامال فعمل هذه القصه حبه الله

رادة القول بحكي النفس العمل
 ان اللسان صغير جرمة وله
 فكم ندمت على ما كتبت به
 واميق امر امر لم يجد معه
 عقل الفنى ليس يعنى عن مشاويره
 ان المشاوير اما صايت غرضا
 ومنطو المرو قد بهد للزلل
 جرم عظيم كما قد قتل في المشكل
 وما ندمت على ما لم يكن يسأل
 فنى عينك او يديك للشبل
 كعقه الحود لا يعنى عن الرجال
 او محطى غير منشوب الى الزلل

لا تحقر الزاي يا ايک الحفيرة
ولا تعرك ودم من احي امل
ان العدو واحده عد الاحا علل
لا تاولي نصير المرء من قدري
لا تحزن على ما فات حيث مضى
فليس نفع الفتى في الامر عدته
مدر شكر الفتى لله نعمه
وان اخوف تمنح ما حشيت به
لا ترحب بسقطان الزحالب ولا
ان تاسر الدهر ان العدو فلا
احسن نرد ما خالفه
وقمه المرء بما كان حسبه
اطلب مثل هذه الادنى ان لم يسا
فكل داء واه ممكن ابدا
والمال صفة ووزنة العدو ولا
فخير مال الفة مال يصون به
وافضل الزم لا يتبعه يتبعه
واما الخود يد لا يكاف به
ان الصانع اطوار اذا شكرت
ذواللوم يحضرهما حيث تساله
وان فزت الذي ترخوا لاجل من
وان عيني حطال الخود افضل من

ما الخال وهو ذباب ضاير العسل
حتى تحرق في عيبه الامل
عادت عداوته عند انقضا العلك
لا بد منه وخطب غير مستقل
ولا على فزت امير حيث لم تمل
اذا انقضت عليه مبدلة الاحل
كقدر صبر الفة للحادث الجلل
ذهاب حربه او من نقي عمل
هذا امرك واجد صولة الدول
تسامين الدهر ان يلبك والسفل
سجادة العمل فاحكم صعه الحل
فاطلب لنفسك ما تغلوا به وتل
او ترحه الياس لا تترك الى الوكل
الا اذا امرج الاقتار بالكل
تحتاج حيا الى الاخوان والكل
عن صاوسفة واصل العمل
ولا تقدمه شئ من المطلق
صغار لم ينتظر فيه حر الرجل
وان كره فاعلال لمحل
شيا ويحصر بطو الجران تسفل
اذراكه ليسم عن مخيف
امايه حصلت بالمنع والتخل

حز من الخير مسديه اليك كما
طواهر الغيب احسن للاخوان من
دع الخفوح وشامخة مكيل ولا
لا شربن يبيع السهم متكلا
والق الا حجة والاخوان ان قطعوا
فانجز الناس حر صناع من يديه
استصيف حلك واستخلصه اسلمين
واحمي ثلث حصال من مظالمه
ظلم الدلال وظلم الغيب فاعفهما
وكن مع الخلق ما كانوا الخالقهم
واحسن الاداء عند الزام اللين كما
والغدر في الناس طمع لا يتق به
من يقضه بالقة اطهار عقليته
شال التحاير وانظر في من اقصا
وحيز ما خربت النفس ما اعطفت
واصبر لواحدة تلمن توا يعصا
ولا تعرك من من قاسنوك له
وللا مؤين والاعقا عاقبة
ذوالعقل ترك ما ينوي لحشيه
من المرفق ترك المرء شؤنه
استحي من دم من ان يدين بوسعه
شئ الوترى مساوي الناس مشعل

شئ من الشرا اهل الشرا والبدخل
نواطن الحقد والتسديد الخال
ترك سوي السنج واحد غفلة العمل
على عقابيه فحز من العمل
جبل الوداد جبل منك تسفل
صدوق ود فلم تدبه بالجل
تبدل حل وكيف الامن بالبدل
احفظه فيها ودع ما سببه وقيل
وظلم هقوته وامسظ ولا ممل
واخذ من معاشره الاوعاد والسفل
تحت الادام من اهان الجحيم وحمل
وان اثبت فخذ في الامر والوحيل
مع التحفظ من ربح ومن حبل
فللعواقب فيها اشبه المتل
عن الوقوع به في الخبز والوكل
فر ما كانت الصغرى من الدول
فر ما صفت ذنر عابدة الرل
فاحسن الحز اعنته واحدة عن مل
من العلاج مكره من الخلل
فانظر لاهما اثرت واخمل
مذ حاد من مدح من ان غاب ثلث
مثل الذباب نراعي موضع العمل

لو كنت كالقذح في القوم معذلا
لا ظلم الحر الا من ظا وله
يا ظالم انا جارة يمين لا يصير له
عذرا يموت ونقصي الله بينكما
وان اول الوزى بالعفو اقدرهم
حلم الفخ من صفية القوم بكثر من
والجلم كسب ما طمع نحو ذبه

وقال انصافى الوعط والرهيد

والانصاف من العفلة رحمه الله

الى كم مما دى عزوز وعفلة
لقد صاع عمر ساعه منه تشرى
اشفق هذا على هوى هذه التي
وترضى من العيس السعيد بعيشه
فيا دمة بين المزال التي
افان ياق ستره سفاهة
انت عدو ام صديق لنفسه
ولو فعل العبد ايديك بعض ما
لقد نعمها حري عليك من خيصة
فولك استغفر لا تصحها بشهد
بين يديها موقت وصحيفة
كلفت يا دنيا كثير عروها
اذا قلت ولت وان هي احسنت

وكم هكذي يوم العيز بقطة
بل السما والارض اية صيعة
ابا الله ان تشوى حال عومته
مع الملاح الاعلى بعيش الهمته
وحوهم يبعث ما تحس قيمه
وسخطار صوان وناش اجته
فانك راسها بكل مصيبة
تعلت لستهم لها بعض رجمة
وكانت هدا منك غير حقيقة
من الخلق ان كنت اس ام كريمة
تعد عليها كل مسال ذرة
تعايل من معجها بالخذ بع
اسات وان صانت فوق بالكذو ذرة

ولولت منها مال قارون لم تزل
وهبك ملكك الملك فيها الم تكن
قدعها واهلها قصصهم وخذ كذا
ولا تعبط فيها فرحة ساعة
تعيشك بها الف عام ونقصي
عليك بما يجدي عليك من التقي
محال ان ذكر الله تنهاك ان ترك
اذا شرعوا فيها تحسنت قائما
وان كان لغوا او احاديث زرية
صلى على قلب صلاه متلها
نصل وقد اتمتها عين عاليم
فولك تدري من شاحيه مغرضا
حاطبه اياك تعبد مقبلا
ولو زبد من نجاك للعين طرفة
اما تستحي من مالك الملك ان ترك
صلاه اقيمت بعلم الله انسا
واقبح منها ان تدل بعلمها
وان تغتر بك العجب ايضا يكونها
ذنوبك في الطاعات وهي كثيرة
سبيلك ان تستعير الله تعبدها
فيا عاملا للنار جهنمك لير
وحر جنة لسع الزاير مخزى

سوى لقمة في فيك منه وحرق
لترعة من فيك ايدي المينة
يتفك عنها فهي كل الغنمة
تعود ما حر ان عليك طوبله
كعيشك فيها بعض يوم وليله
فانك في هو عظيم وعفلة
هاذا كرا الله ضعف العفلة
فما مك اذا قل لي الى اي لغته
وتبت وتوب التي نحو الفريسة
يكون الفخ مستوحيا للعفلة
زيد احيانا ركعة تعد ركعة
وبين يدي من تحبني عن محبت
على غير منها لعين صرور
تميزت من غنط عليه وعفلة
صددك عنه يا قلب المروة
ينعلك هدا طاعة كالمخطية
لمن قلب المدة لول بعض صنيعة
على ما حوته من زنا وسفلة
اذا عده دت كفك عن كل له
وان يلا في الذنب منها موبه
فخرية من سائح الطهره
على شمس حيات هناك عطمة

قَالِ كُنْتُ لَا تَقُولُ فَوَيْلٌ لَكَ مِنَ الْيَوْمِ
 تَبَايَرْتُمْ بِهِ بِمُكْرَاتِ عَسِيَةِ
 مَا تَعَلَّ عَلَيْهِ مِنْكَ أُخْرَى عَلَى التَّوْبَةِ
 تَقُولُ مَعَ الْعَصَا نَزَلِي غَافِرٌ
 وَنَزَلَكَ رِزْقًا وَكَفَا غَافِرٌ
 فَأَنْتَ رَحْوَا الْعَفْوَ مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ
 عَلَى أَنَّكَ بِالرِّزْقِ كَقُلِّ تَقْشَرُهُ
 فَلَمْ تَرْضَ السَّعْيَ فِيمَا كَفَيْتَهُ
 يَسْرِبُهُ طَنًا وَخَسَنَ شَاوِرَةً
 الْهَى لَا تَأْخُذُ تَأْخُذُ تَوْنًا
 وَخَذِمْوَا صِنَا إِلَيْكَ وَهَبْنَا
 الْهَى أَهْدِ بَايَمِينَ هَبْ وَخَذِمْوَا
 وَكُنْ شَعْلَانًا عَنْ كُلِّ شَعْلٍ وَهَبْنَا
 وَصَلَّ مَلَاةً لَنَا عَلَى الَّذِي
 وَالْوَسْخِ ائْتَمِعِينَ وَبَايَعِ

واحمق الفاسق من الدين المفري والنفية
 منير الدين سلمان بن ابراهيم العلوي ههنا
 منه العسة المذكور احاره مت القففة عبد الله
 من اسعد الناصي رضي الله عنه ههنا واليت هذا

مَا مَنَّمْ شَيْءٌ تَتَوَلَّى التَّسْلِيمَ لِلْقَدَرِ
 فِي كُلِّ مَا حَاسِنٍ نَفِيعٍ وَمِنْ صَدْرِهِ
 قَالَ الْفَاسِقُ مِنْ الدِّينِ مُحَمَّدٌ ههنا
 فَتَسْلِمُ الْأَمْرَ وَاعْطِ الصَّبْرَ وَاحِدَةً
 فَيَمَارِي مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالْعَيْرَةِ

خَلِيَةِ الْمَرْءِ فِي الْأَقْدَامِ صَارِيَةً
 وَقُلْ لِرَايِكَ وَالْإِسْتِجَانِ نَزْعَةً
 فَرَمَا اسْتَبْعَدَ الْإِنْسَانَ مَخْلَصَهُ
 لِلَّهِ بِالْعَبْدِ لَطْفَ لَوْ قُطِنَتْ لَهُ
 الْعَشْرُ وَالْيُسْرُ مَقْرُونَانِ قَدْ نَزَلَ
 أَحْسَنَ رِزْقٍ طَنًا وَالْخَطُوبُ وَهَلَا
 كَمْ وَفَعْدُهُ لَطْرُوقِ الدَّهْرِ مِثْلُهُ
 فَافْرَعِ إِلَى اللَّهِ إِنْ تَابْتَكَ نَائِيَةً

وَقَالَ ابصار رحمة الله

لَعَنَ اللَّهُ حَسَنَ طِينٍ حَمِيلٍ
 لَمْ يَزِدْ رِقًا لَانْدَمِينَهُ وَعَمْدَرٍ
 مَا فَضَاهُ إِلَّا لَهُ لَا نَدَمَهُ
 وَمَعَ الْعَسْرِ إِنْ تَبَاعَ بَشَرٌ
 نَزَلَتْ أَمْرٌ يَضِيقُ دَرْعَكَ مِنْهُ
 وَأَمَّا هَذِهِ الْحَيَوَةُ غُرٌّ وَرَقْدٌ
 نَذِيرُ الْمَوْتِ حِينَ شَدِيدِ رَعْنَا
 قَدْ عَلِمْنَا وَمَا انْتَفَعْنَا بِعِلْمٍ
 نَغْرِزُ الْخَوْفَ ثُمَّ يَصْدِفُ عَنْهُ
 لَوْ قُتِعْنَا مِنَ الْمَحَالِ اسْتَرْخَنَّا
 لَسْتَ شَعْرِي عَوَاقِبِ الْأَمْرِ مَا ذَا
 إِنْ لِلَّهِ فِي الْأَمْرِ مَرْمَزًا
 تَحْرُسُ مَشْغَلُونَ فَمَا خَلَقْنَا

وَقَالَ ابصار في العيبة

وَاشْرَبْ صَوْعَ هَذِهِ الدُّنْيَى عَلَى كَدَرِ
 دَعْنَهَا سَمَاوَةً بَائِعٍ عَلَى قَدَرِ
 مِنْ عَقْدِ حَادِيَةٍ تَحْلِلُ الْأَمْرَ
 مَا عَتَتْ نَوْمَكَ طَوْلَ اللَّيْلِ السَّهَرِ
 لَا يَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَ الْعَشْرِ وَالْعَشْرِ
 يَزْنِيكَ جَدُّهُ تَابَ الْخَطْبُ وَالْظَفَرُ
 حَلَّى غَمَاحَتَهَا فِي لَحْجَةِ الْبَصْرِ
 فَلَسْتَ تَحْتَلُّ مَا دَعَاكَ السَّجَرُ

خليل

ومع اليسر تتبعه عشر

القليل

إِنْ تَجَاوَزَ الْخَلِيلَ الْخَلِيلُ
 يَفْقُضِي وَالْكَثِيرُ مِنْهُ قَلِيلُ
 بَعْلَامُ هَذَا الْعَرِضُ الطَّوِيلُ
 وَصُرُوفُ الزَّمَانِ خَالٌ تَحُولُ
 لَكَ فِيهِ إِلَى التَّجَاهِ سَبِيلُ
 حَذِّ عَنَابِهَا فَايُنَ الْعُقُولُ
 فَاذَا أُقْبِلَتْ فَتَحْنُ دَهْوَلُ
 إِنَّهُ قَدْ دَنَا وَحَانَ الرَّحِيلُ
 وَرِزَاةٌ وَجَحْنٌ عَنْهُ مَسِيلُ
 وَكَفَانَا عَنِ الْكَثِيرِ الْقَلِيلُ
 وَالْمَايَةُ الْمَالُ تَوَلُّوْا
 وَيَسْهُوُ مَا أَرَادَهُ مُسْتَجِيلُ
 مَا لَنَا نَقُوسُنَا مَا نَقُولُ

سائر تلك المغائب في حسنة
 وحمل غمك وزرك اضمن حملك
 فكافيه بالحسنه وقل رب جازمه
 فيا ايها الغائب حدث فان
 معبر شئ من بيت عدو
 فلا تخشوا من جاهل بفسقه
 فاعجب منه عاقل ناس شاططا
 وحمل من اوزارهم ودنوبه
 وما لكلام من كالمزج موقوع
 من حمل يستوجب الاخر والشا
 ومن يتصف مع ضارا فلو طغى
 وماذا على خيركم بداره
 فلا خرى به بعد موته
 بطل احوال الانسان ناكل لجهه
 ولا يستحي من رآه وسدي
 وقد اكلم لحم ميت كلاهما
 ستاوئما كلا فاشقا كفايه

وقال ايضا بحث

ولله عليا على طلب العلم السري

ورعه اليه وكان على الحب اولاده

سدا ترك من زنايك ما افشا
 فمناقبك الانساب مضي
 ومن طلب العلم يهز الليالي
 وما يكره ايم منه استهتبا
 سدا اعوض رنجي لو عرفنا
 وطلو لده الزاخر بناه

ولولا حسن صبر ما ناث
 فايام الشباب هي المطايا ه
 اذا علبت عليك بها المساوي
 دعوتك ما علي الى المعالي
 الى علم تطمع الله فيه
 الى ما لا تسال حين يعنى
 فان العلم اعظم ما شامت
 فللعلماء حمل العلم فضل
 مع العيوق فومهم وغير
 سدا ادم ان كتبوا يكا في
 بهم حفظ الاله الدين فينا
 تنعم الخلق في الخلو ات علم
 فكم ومعت لطالبه خلكا
 اذا لم يحمل الطالب طقلا
 يزيدك في الشباب العلم زينا
 فكنه جزسه لينا وصحبا
 تالك به من الرحمن ما سلا
 بمت فكت فزه عين زجاج
 وحقق الحساب لذن عشير
 وتحت منك عند الاخذ منهم
 وعط الحاسدين بها ولكن
 لخذ بعنان نفسك عن هواها

لطالب المعالي ما ناث
 الى العلياء افضل من كفا
 على المجاميس ان كبرنا
 فان تك قد خلقت لها اجنا
 على نقه ونعرف ما جهلتا
 بما واصلت منه ما قطعتا
 له همهم واشرف ما اكتسبتا
 بقصر عنه وصفك ان وصفتا
 عبادته ترب الارض تحتا
 دم الشهيد اوزنا الورعنا
 فكن منهم نغرا حافظنا
 عرفت الله منه ما عرفتنا
 مليحة السما فلا حرمنا
 وزمت طلبة شيخا حجلنا
 وتعد الشيب امة وشمنا
 وجز فيه عزمك ما استطعنا
 يالك ما اذا عملت ما عملنا
 صلا حك في المحافل اذ نبنا
 مقابل في الفريض ما خبرنا
 شيوخا في العلوم اذا تحننا
 انزلت العيظ لما انزلنا
 فان انز حيتة معها يد مننا

وَعَذِّ مَتَابِدِ الْكَسْرِ مِنْ قُرْبٍ
وَبِاللَّهِ اسْتَعْدِدْ مِنْ بَيْنِ نَفْسٍ
وَإِخْوَانِ الْبَطَالَةِ خَلِّ عَنْهُمْ
وَحَالِيسَ مَنْ بَطَلَ وَأَنْتَ تَسْتَعِي
وَمَنْ يَدْعُوكَ بِالْأَفْعَالِ مِنْهُ
وَالْعَانَاتِ لَا تَقْتَنِعْ وَخَزْنَهَا
فَقَدْ أَوْتَيْتَ فَرْطًا كَأَوْثَمِهِمْ
وَمَا ضَيَّعَتْ جَبْرَتُهُ التَّلَاةُ
وَلَكِنْ ذَاكَ نَزْدٌ نَعْدٌ أَخَذَ
فَلَا نَسْفَ عَلَى مَا قَاتَ وَانْهَضَ
وَتَعْلَمُ مَعَشَرُ يَاسْتَوُوا يَا بَيْتَ
أُمْلِكَ مَا عَلَيَّ وَأَنْتَ مَهْمَا
تَجَالِيسَ عَدَدِ الْعِلْمِ مَنْ لَا
فَكَتَ وَأَتَ طِفْلُ الْتَرِيَا
إِلَى الْإِقْبَلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُم
فَمَا الدُّنْيَا دَارُكَ فَاحْتَبِثْهَا
وَمَا هِيَ عِزٌّ سَوْفَ فِيهِ رَأْدٌ
وَبِهِ مَلَايِكَةٌ وَصُنُوفٌ لَهُوٌ
وَمِلَّةٌ عَنْ ابْتِغَاءِ الرِّادَةِ
وَفَا حَالُ الرَّجِيلِ بَعِيدٌ
فَعَمَلٌ فِرْصَةٌ إِنْ شَتَّهَا
وَأَنْ مَا طَلَبَهَا يَوْمًا تَوَمَّاهُ هـ

أَهْل

فَمَا تَرْخُو الْخَلَاصَ إِذَا شَبَّتَا
وَشَيْطَانُ نَصْدِ الْكَانِ هَمَّتَا
ثُمَّ أَعْدَى الْأَعَادِي لَوْفَلَّتَا
لَبِيَهُ مَقْصَرًا مَهْمَا احْتَدَيْتَا
إِلَى مَا فِيهِ حَطْلُ لَوْفَلَّتَا
إِلَى مَا لَا يَنَالُ إِذَا سَبَقَتْ
بِلَعْلُ التَّرِيَا لَوَائِزُ ذَاتَا
إِذَا اسْتَبَدَّتْ مَرَكَّتْ مَا فِيهِ وَعَدَّتَا
وَبَيْنَ الزَّيْدِ وَالتَّاحَا ذِشَّتَا
بِحَدِّ مَيْكَ تَدْرِكُ مَا أَفْتَا
وَأَنْكَ مَا أَيْسَرَتْ وَلَا أَيْسَرَتْ
حَسَامٌ لَا تَقْلُ إِذَا سَلَلَتْ
بَعْدَ لَيْشٍ مِنْهُمْ مَا اسْتَعْصَمَتْ
مَالِكُ الْعَالَمِينَ اسْقَطَتْ
فَارِي نَاصِحٌ لَكَ لَوْ سَمِعَتْ
فَأَتَ لَعِيزُهَا دَائِرُ احْلِقَتْ
إِلَى الْآخِرَى بِجَانِبِهِ تَلَّتَا
تَجَاوَزَ مِنْ أَيْنَ فَإِنْ احْتَدَيْتَا
إِلَى شَهَوَاتِ نَفْسِكَ وَاسْتَعْلَتْ
بَعِينِكَ فِي مَقَاوِيرِهِ هَدَيْتَا
وَتَعْمُ مِنْهُ مَا وَافَى طِفْرَتَا
نَقُولُ عَدَا التَّوْبِ بَقْدَ حِدْعَتَا

دُر

وَكَلَّ إِلَى وَلَدِهِ عَلَى وَقْدٍ

اسْطَعِ عَنْ مَحَلِّسِ الدَّرَسِ هَذَا السَّنَةَ

نَقَدْتُ عَلَيَّ احْتَكَمْتُ أَوْدَهُ فَأَوْجَعْتُ مِنْ قَبْلِ مَوْتِي فَقَدَهُ
لَقَدْ مَاتَ مَعْنَاهُ وَإِنْ بَقِيَ اسْمُهُ عَسَى بَاعَتْ الْمَوْتَى عَلَيْهِ سَائِرُهُ

وَكَلَّ إِلَيْهِ وَلَهُ الْمَذْكُورُ وَدَدَ

فَطَعُ بَعْدَهُ سَبَّ مَاحِرٍ عَنِ الْوَرَاءِ

مِمَّا لَا يَهْدِيهِ إِلَّا يَأْمُ

لَا نَكَ صَاحِبُ عِلٍّ وَلَا
فَإِنْ أَمَرَ الْإِقْلَابُ مِنْ مَسْطَحٍ
وَقَدْ جَزَى مِنْهُ الَّذِي قَدْ خَرَجَ
تَحَقَّلَ عِيَابُ الْمَرْءِ مِنْ رِقَبِهِ
حَطَّ قَدْرُ الْحَجْمِ عَنْ أَفْقِهِ
وَعَوِيَّتِ الصَّدِيقُ مِنْ أَجْلِهِ

مَاحِصَةُ وَالِدَةٍ هَذِهِ الْبَيَاتُ

قَدْ مَنَعَ مِنَ الْمَيْمَنَةِ
لَا نَدَى مَوْتِي عَلَى تَوْبِهِ
لَوْ لَمْ يَتَّبِعْ مَسْطَحٍ عَنْ دُونِهِ
إِذَا عَصَى بِالسَّيْرِ فِي طَرِيقِهِ
تَوَجَّهَ إِيضًا إِلَى نَزْوِيهِ
مَا عَوِيَّتِ الصَّدِيقُ فِي حَقِّهِ

وَقَالَ انْصَافِي دَمُ النَّفْسِ

نَفْسُ إِنْ أَدَمَ لَوْ شَاءَتْ لِلسَّمَاءِ
تَطَعَتْ إِذَا اسْتَنْعَتْ وَبَكَرَتْ هَوَاهَا
وَإِذَا مَرَّتْ بِحِجْرِ الْمَسَاعِي اسْتَبَشَرَتْ
وَإِذَا تَسَرَّجَتْ وَنَاسِبَ الرِّحَا
وَإِذَا تَطَالَى النِّجْحُ عَنْهَا اسْتَعْلَتْ
وَإِذَا مَرَّتْ وَجْهَ الرِّضَا حَلَّتْ لَهُ
وَإِذَا مَرَّتْ شَحَطًا رَايِدَ حَوْفِهَا
وَصَصَّهَا خَيْرَ تَحْنِيْبَةٍ لَهَا
فَالنَّقْصُ مُسْتَوَلٌّ عَلَى أَخْلَاقِهَا
وَتَذَلُّ ثُمَّ تَقِلُّ فِي مَسَافِقِهَا
وَعَبَدَتْ بِهَا الْأَطْمَاعُ فِي اسْتِحْوَاقِهَا
فَنَطَطَ وَسَاءَ الظَّنُّ مِنْ رِزَاقِهَا
وَحَرَّتْ رَاخُ الطَّيْرِ فِي أَعْرَاقِهَا
فَبَدَّ الْحَقِيقُ وَالْوَقَاعُ شَاقِهَا
وَاسْتَشَلَّتْ لِلْمَوْتِ مِنْ إِسْقَافِهَا
أَبَدًا وَقَدْ أَخَذَتْهُ بِاسْتِحْقَافِهَا

نَطَقَ

وإذا ألبها الشر حشيت أنسه
هدها ووصاف قد انصفت ه ه ه
واظنها أدنى واجترعت عنده
من أن تغافها على أحمأ فصا

وقال ايضا زائنه

ما خاب من في الله كان رجاؤه
لا ترج الا الله واعلم انك
اشبه ديد الزجواليه وناديه
نازب عفوك واسع شمل الوزى
كم نظم النعل الجمل وبشر الك
وترى عيمك تسعين به على
حلم وفضل واسع ورحمه
نازب خوذك قد دعى لطامعي
نعفوا عن الذب العظيم وكشف
وأخاف دنيي ثم اذكر فضلكم
دني وان كان العظيم فايته
ما من ترى ابوابه مفتوحه
ما واسع المعروف بليا عظمه
يازب نادبان يا زحمان يا
المرنعت الى عطايك حاجه
نازب انت على رجاك دللتنا
وامرنا لك بالدعا ووعيدنا
ونجيت من يد غوا وبشال دايما
نازب عبدك هارب من دنيه
قد صار صرته لا حزم حناوتها
بها اخرى حراها المفت من خلافتها
من ان تغافها على أحمأ فصا

وافاك والعمل القبح امامه
انا ثابت يا زب فاقب انقوت
واعرف لعبدك ما مضى ونوله
يا غارزه الله اذكر كي وتبد اركي
علاهما عخلا لا فقد طال المدا
نازب خذل في العبد واداله
يا زب انت وسيلتي العظما وما
والصحف والكتب التي ازلتها
واحمد والمرسلين ايتكم
والاكر والصحب الكرام وميزهم
ولاوليا والصلحين جميعهم
عنه خل عتود خطب قد غري
ومدى فضل كما عود في
يازب خذل بالنار لي ممن عبدا
واسد بد عليهم وظاه بمجوايها

وقال ايضا

يا زرا اكناء في طلاب العيشه الهلكه
الزناق الله والامر زاق بقشتمها
فما بال امر ما ليش مملكه
وقد زره الله اخفاها بحكمته
فالارض لم يوت لولا حرثها اكلا
لوشا اطهارها في الناس ما عرت
وقد ابان لاهل العقل قد زرتة

لكن حشيت الظن قد حاداه
فضلا ووقفني لارضا ه ه
فما بقي واخفطه من اعداه
مترقب لك ضيحه ومسا ه
يا زب عوتك لا يطول مدا ه
شفي الصدي يد هاليوم سلا ه
خاب امر منوسلا مسولا ه
ميس شور هتدي بصيه ه
مستشفعا وصدية وهدا ه
والنايعين المقتفين خطاه ه
ادعوك يا زب ساه يا زب ساه ه
وتق بالفرج القريب عزاه ه
وتريدني اضعاف ما ارضاه ه
بغيا علي ونالني باداة ه
انا زهم امين باعصاه عملاه ه

هون عليك فليس الزنوا بالحركة
ولم يدعها سدا في الناس مشركه
ولا نقوت امر منها الذي ملكه
عن الوزى وهي في الاستبان سكره
والصيد ما صيد لو لم تضب الشبكه
الارض ولا مد فيها صايد شبكه
توفقوا وكثير الناس من تركه

لَوَلَمْ يَكُنْ أَمْرُهُمْ كَيْفَ مَقْبُولٍ
 مَا بَاتَ ذُو الرَّاْيِ سَرِيًّا لِلْعَمَى
 كَمْ عَاجِزٌ صَرَعَ فَلَا يَبْدُو
 وَزَيْبٌ جَامِعٌ مَالٍ عِبْرَتُهُ هـ
 مَا كَانَ يَنْفَقُهُ فِي سَهْوَةٍ مَخْلَا
 أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ يُعْطَى دَائِجُهُ دَا
 فَاتْرَجِعْ إِلَى اللَّهِ وَاقْنَعْ تَسْتَفِيدُ شَرَفًا
 فَيُؤْتِيهِ وَتُوكَلُ تَسْتَجِرُ وَتَرْجُحُ
 بَقِيضِي عَلَيْهِمْ مَا يَفْضَحُ بِهِ الْمَلِكُ
 عَنِ الطَّرِيقِ وَاعْمَا الْقَلْبُ قَدْرُكَ
 وَخَازِمٌ يَقْطُرُ وَالْفَرْقُ قَدْ هَرَكَهُ
 قَدَمَاتٍ عَنْهُ وَجْهٌ أَعْدَايَهُ تَرْكَهُ
 وَالْيَوْمُ يَنْفَقُهُ مَنْ يَأْخُذُ التَّرْكَه
 هَذَا أَيْضًا وَهَذَا يَأْكُلُ السَّمَكَةَ
 أَلَيْسَ زَرْقًا فَيَمُوتُ لَهُ دَرْكَةُ
 وَلَسْتُ نَعْدِمُ فِيمَا يَمْلِكُ الْبَرْكَه

وَقَالَ — اصْطَاعَ لِسَانَ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ
 النَّاصِرِ شَيْدَ عِيَّ حَادِمَةَ الطَّوَّاسِي مَسَاحٍ وَكَانَ
 أَمِيرُ عَلَاحٍ وَابْنُ وَتَلَكِ التَّوَّاحِي

مَنْ قَلْبَتِ عَيْنُهُ فِي أَمْرِ الْأَدْنَا
 وَقَدْ رَأَى وَحَيْرَ الزَّيْ أَصُوبَهُ
 تَكَثَّرَتْ عَيْنُهُ الْأَقْوَالُ وَاضْطَرَّتْ
 فَقُلْتُ لَزَيْ أَيْلَ أَنْ تَلْمِهَا
 هَذِي الْكُتَابُ وَالزَّانَاتُ قَدْ عَقِدَتْ
 وَبِالْمَنْ صَحْبَتُهُ حَيْلُنَا بَطْنًا
 عَلَى الدِّيَارِ وَلَا تَبْقَى إِذَا مَتَلَاتْ
 تَلْقَى الْأَعَادِي بِأَيِّ الْحَرْبِ الْقَبِيثِ
 تَنْشِي سَطَانًا وَبَغْيَ حُودِهَا أَبَدًا
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ طَلَعْنَا الْمَلَأَ شَرَفًا
 فَقُلْ لِمَفْتَاحِ مَسَاحِ الْفَتْوحِ عَدَا
 كُلِّ أَغْلَبَ بَنِي الْفَرَنْ مَحْدَلًا
 وَاعْتِيَا مِنْ عَمْرٍ مَرَّيْ أَمْرٌ غَبِيثًا
 أَنْ لَا تَقْلُدْ فِيهَا غَيْرَ أَنْفُسِنَا
 وَكَأَدَيْتُ أَنْتَ يَفْضَحُ الْعِلْمَانَا
 وَتَسْتَجِدُّ أُمُورًا أَعْطَى السَّجْنَانَا
 كَانَتْ مِنْ قَرِيبٍ بِالطَّبَا وَكَلَانَا
 نَطْلُقُ الرَّاْيَ مِنْ مَرْضَانَا الْبَدَلَا
 غَيْطُ الرُّوحِ أَمْرٌ فِي جَنَمِهِ وَطَنَانَا
 أُمُورُ النَّاسِ أَوْ مَسْأَلَةٍ مِنْ مَوَاهِبِنَا
 وَهَذَا أَمْلَكُنَا السَّامُ وَالْيَمَانَا
 وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ مِنْ بَعْدِ الْإِلَهِ لَنَا
 إِنْ كُنَّا نَحْيَلُكَ وَاحْذَرْنَا أَنْ نَعُوقُنَا
 عَنِ السَّيِّئَانِ وَلَا يَتْنِي إِذَا طَعُنَا

استد

أَسَدٌ كَيْفَ لَكَ لَا رَحْمَةً لَنَا
 مَا أَتَى عَبْدًا لَدُنَا الْيَوْمَ سَلْ
 وَمَا شَرَّكَ إِلَّا نَعْدَمُ مَعْرِفَهُ هـ
 فَاطُوا إِلَيْنَا لِنَلْقَ عَنْكَ رَضَى
 وَلَا تَدْعُ حَفْلًا بَيْنَهُ مَشْفَعَةً
 وَمَا يَأْخُذُكَ تَدْعُو إِلَى الْخَيْدِ
 وَابْعَ شَأْنَهُمْ مَنَا السَّلَامُ فَمَا
 لَهُمْ مَوَدَّةٌ صَدَقَ لَيْسَ تَكْرَهُهَا
 هَذَا كَيْفَ مَنْ تَسْمَعُ مَقْدَمِهِ
 وَالْبَيْدُ شَرٌّ مِنْ رَأْيِهِ فَلْيَغْتَبِلْهُ هُنَا

وَقَالَ — مَخَاطِنَا لَا مِنْ جَنْبِ الْمَخْلَى
 وَاصْحَابُهُ بِأَشَارَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ

وَنَادَى بِأَهْلِ الضَّرْبِ وَالْمَعْرَكِ الضَّرْبِ
 سَرَاغَا كَادَ الشَّرْقُ يَهْتَرُ وَالْغَرْبُ
 يَعْنِي الطَّلَا أَكَلْتُكَ وَلَا تَرْبِ
 مَطْهَمُهُ شَوْشٌ وَمَقْرَفُهُ قُبْ
 وَيَلِ الْمُنَاسِ أَحْمَدُ عِنْدَ مَا كَسَبْ
 وَلَوْ عَلِمُوا الْمُسْتَوَا وَنَعْدَهُمْ قَنْ بَقَا
 مَا جَحَّهَ الْأَشْوَاقُ إِنْ صَدَقَ الْحُجْ
 وَجَزَبَتْ لِمَنْ زَبَتْ السَّمَاءُ لَجَزَبَتْ
 فَلَيْسَ لَهُ حَوْلُ الْعِدَى غَيْرَهَا كَسَتْ
 وَأَنْ يَمْلَأَ الْأَقْطَارُ عَشِيرَةَ الْحُجْبِ
 قَدْ دُونَ الْعَلَا يَنْتَسِلُ الْمَرْكَبُ الصَّغْبِ
 وَلَيْسَ عَلَى مَنْ كَانَ لَمْ يَسْتَطِيعَ عَيْبِ

على قدز همة المرء يكتر صخرة وقبة
وما انتم عند المليك كعزكم
وميز له مانا لهامة عيزكم
وافتد المصنوب ان يكتر الصخب
لكم عينة الماكن ام والمهل العذب
واصدق ما استشهدت في حبل القلب

وقال **محاظبا الحفص المجل**
وما د حال الملك الناصر

قد صرت منا واحدا يا حفص
فانتهت يدك محبل احمد واعتصم
وعرفت من عرفت مكانة النوري
فاستمطر النعمانية فابها
ان الملك بنفسه متجهم
حتى المحافل يد غار حياها
ولا ياول من دعي في قومه
ولكن من الفرسان واجمع عسكرا
وايزل ساحة من زولك عتبة
والحن بن جحك في عداه امامه
ان الشجاعة عنده تغدو دة
ولاها صالديه مكانة
ومن الساعه ان تحرك خوة
وزاك من الاوليا محاربيا
هناك بلغ مئة ما املتسه
وقر عيتك بالنعيم ونظفوه

وقال **محاظبا العبد المجل**
وما د حال الملك الناصر

مجل فقد نوديت ما عخلان
لا عوزيها ترك الاوطان

بنزرت مراسيم المليك مخرج
ما انتم يا اهل اخوثر عيزكم
عزم المليك فكيف تغدد دونه
فانفجيك واعتصم بجالها
صخر الكحبي وادع في خلفاها
ولا كبر حمولك واستجد قضاها
حي نزال وانت بين حيوسيه
ان بن اسماعيل نقاد يري
فلذاك تغدد في المعارك سيفه
يا بني وبانك ان يال بسيفه
ملك اذ انزل العود بسوجه
فانزل ساحة وكل من فصله
واخر يقر بك مئة واشكر انعمها
واذا نركبت السيف في مرفاهه

وقال **هده بعض الاعباد**

هيك عبيد التلاتك عبيده
اماك وشوق من وزا شوقه
فاحلما ان دني منك شغفه
وكما من ملكا فاهرا وحلاكة
فالسنة من رابع الحسن والسنا
لقد تصب راياك البيض وخفه
خرجت به نحو المصل معطما
مشيت اليه حاسن متواضعا

تدعو الله اخوانها الاخوان
تحن اجمع لا حمد علما
وزاها اطولها الاجسان
يوم الزال فتومك الفرسان
مضراذ الشجر القنا الشحان
فيقومه تكسر الانسان
تروى فيروى زمتك العطشان
بالطعن ان الحن اليه طعان
ان اذبرت يطهونها الاثران
في الحرب تكسر اويال حبان
من حلقن اوكل مفرع ملان
ملايال القاعد الكسلان
استدى اليك صنيعة السلطان
فاعلم بانك ذك الانسان

وحليته يوم المحارب وجيده
اليك وشوق من امام نقوده
واخصب مرعاة واوترق عوده
وملكا حواذ الطبق الما ص حوده
لباس جمال ليس يلا حديد
وابقت له ديكز ابدوم جوده
شعاره كالبديز واقت سعوده
لن يك ترجوا فضله وميزيده

ط
للسعة

وقعت يا من الله ترعى عضوده
 ولم رهك الملك الذي قد ملكه
 ولاملك الدنيا عين الدين واعيا
 ولكن توليت الكفايه فيها
 ووافيت ملك عظيم وهيبه
 وخلقك خيش كالجمال بلا طمت
 صاملا في ظل الصلاح حيا دة
 ولما خلاد حلك الطلق للورى
 بد السر في تلك الوحوه فاشرفت
 وانجبت منك الناطرون فكلهم
 واقبل هذا بيتي عنك ما زلت
 لعمري لقد اطهر للملك عبره
 اذا ما الوزى كانوا عبيد ملوكهم
 هو الناصر الاسلام وهو صلاحه
 فلا زال للاسلام حصنا وملحها
 ولا زال باق والخليفة هكذا

وقال
 اصامدحه ومعرض
 مذكر الامير بدين الدين السمسري

مكناك في الحشى منى مكين
 وما السواك في قلبي مكان
 وكان حفاك بالحرمان ملا
 الكفكفت ان شئت بتموغ عيني
 واستر تحت انوارى هرا لا
 ووجدك ذلك الود المصون
 فيطمع فيه مال او بسون
 اخزفها بالادب يكر
 اذا نظرت اجبتها العنون
 اذ ابديت شئت السمين



سلوا عن الذي جاهل هو موت
 لقد عقدت بطرف النجم طرية
 احببتا وما استنى محبا
 دوى عرش الهوى قد اركوه
 بللت لى نلين بما صبرى
 وفيت لكم ولا منى عليكم
 فسائل عيش عن منى خان يهضم
 سقاها احمد كاش الناي
 هناك البصر والفتح المين
 فسكن اباى اسماعيل كذا
 وقد ظهرت ستور دك البرايا
 محبت لمن تجادعه الاما
 وحسب انه استى طليقا
 يغزى من دستلك وهو زنت
 اما الصيد حول فاك خفلا
 نرى وهو القصير الباع زرا
 وخان فحان اربته خداعاه
 واسترع من يعاحله زدا
 وبادى العنيس مستعينا
 فجاوبه بعد اكل اشقى
 وما عن عره عادوه لكن
 لقد نادى بهم صرعى طبا
 سياه ناطحت الطواد صخير

به عين وهال عمت حنون
 وعود زهن ساطين
 جواه على احبته هون
 فماسى على العطش العنون
 صفاه من رضاكم لائمين
 فندفات الحياه من تحنون
 محبتك والحديث اذا تحنون
 فقلت هالك طلت بمين
 وانبأ نرى بها العيون
 فقد صدقت في الله الطنون
 طهون اذ دونه الصبح المين
 عليك وقد خلا الشك البيمين
 لسيفك وهو في نديه زهين
 لنيز ان احروب به كمين
 وشرف معز ذى الصيد الغرين
 اليه الرض اقرب ما تكون
 واربتة هو الحصن الحصين
 ظلوم بالحياه يستعين
 من قلبه دا دفين
 تغابت في حياه من تحنون
 لا ينقى القضا نعمى العيون
 كذا كنا ويوسك ان تكونوا
 حطمت جوانبها القرون

الحسن بن اسحاق بن سفيان بن عمار

شك

دعوى عره داروا

قال المرحوم في الفقه والدين

الصلوات والصالحات

وطلت الفلعة السما متحبا
في اويل ام من عركته منهم
لقد اكلت سنيوف الهند كما
قلا الامتار تحصى من انا دت
وما ينسب الصدف ورسوى المواضي
حريه ها اذا ما ناب خطب
وصع من عليها سحان فخر
واطلع في السما النفع منها
مما صحت ثغور الروض حتى
حمت دوى المعالي العز الى
فما نعتي اذا عا د اك حصل
الطين انما غصاه فقد انا حث
ولو ذوا يا خضوع فقد اطلت
فيا شنى الملوك علا ومخدا
اذا قيل الامين فانت اذ نرى
خليلك حيث لا يتق خليل
بيتك بنفسه من كل سنوه
اذا العلمان بالاعضا فينت
ليروح عليه منك ميا سغد
له في تلك الصافي مقبل
وانت له ولدنا جميعا
قدم كفوا نرف له المعالي

وقال ايضا مدحه

سماهم معاها فاخذروها صواي
رمتني فلم تحط النواذ وكسرت
وهزت لطن الصب لبدن قوامها
مهدى عنوني في البدنوع عريقه
على اني امسى اسير عنا فها
امار جها صما يريك اتحاد سا
ووحدي وحيدي ما انطفت لي علا
اريد استياقا كلما اراد دت فضله
مهفهفه تغني الهوم اذ ابدت
وتأخذ اسلاب العقول اسطق
ثبات نعاطيني كووس عناها
وتنصر من نزوص الحديث مخشا
فلا تشا لواقع ليل صبين خليا
خليعين كل قد نادى مع الهوى
ومن لم يبد في حبه شمل عقوله
اليك ولا طمع نريد سكينتي
وللحب سلطان على كل اورد
صلاح البرايا التاصر الملك الذي
بعيد متاعى العرم قد جل رتبة
فنى لا يرى باشا بايقاب حشمه
وما حفظ العليا ووفى حقها
اذا نام عن اشباله الليث اصبح
وما ذب عن محمد وحامى كاحمد

لها الزيش هذب والقبى حواجب
حفوا ناديت منها شنوك قواميت
وما هو الا غاشق لا تخايرت
تقوم وداقلى على الحزن ذاب
وقد قبدت من خلى منها الدواب
كما مراح الصفا بالمشايرت
ولا استقدت من حسن صبري ثلاث
كان عها في حضورى غايب
وشليك في الهيجاج من مخايرت
يعيش من الموتى به من مخاطب
وما داق طعم العيش من لا يغايب
تخايرت اطرافه واحا دت
وشاهما في القيد عمن راقب
واطلق من اشر شايه فهو شايب
فمن هواه حلب الزوق كاذب
فليس رذ البذر في الذرع حاليه
ولو اتد الملك الذي لا يغالب
طرايعه في المعز مات عرايب
معر حدا في اثارها الكواكب
ما من اذا للحميد فيه ما يرب
فنى لم نظا عن دونا ونصاريت
ممدد الاطماع فيها الثعالب
لكن حركته في الشباب المخايرت

سلم

المال عندك أمال الحصى مدد ١
 فأتت ترف من بحر إذا احتسوا
 اعرضت عنهم وهم يفتنون ما همعوا
 وقلت للحيتن أمهم فما وجدوا
 عبادوا حرا أبا إلى دوزن معطله
 فقرتهم تغاير منك أطمعهم
 يار له العجل الداعي العشار بها
 وقال إن لها لو كان صاحبها
 يأي وجه تلاقون الأنا م عدا
 لنليمو انرا حة أمت مفاوكم
 قد قار بالحمد انراهم دوزنكم
 ومن نطم نفسه فيما شان عده
 ومن عصاها ولم تغط الهوى رشا

وقال — اصابعه ٢

وذكر احد حصن نيمان

اليك فلوا د ركت معن الهوى نعا
 عزال عليها فلي الصب طارين
 ومن شك من هزئت عليه فوامها
 نقد الحصى باللحظا فغبت إذا زنت
 وهذا دمي أنا زفة في سابعها
 نوزده الوحنايت ساجنة الزنا
 ترى وزد خدتها وصارم لحظها
 وبامطيقا حفيد تحسب انه

إلا إنها ما فتح عينو نك زينت
 أتينا يلطيف الله جل حلاله
 فلا تسألوا عن لئله طير الهوى
 عكنا على اللذات فيها معزلة
 تار عن كاش العتاب وتحتي
 وتود غني شرا وتحتي انيتشارة
 فمناز اعنا الا الصاح كانه
 صلاح الامام الناصر الملك الذي
 مفلو هام المعتدين بسيفه
 وناعت اموات الندي بانامل
 مواضيه نقي كل شيء اذا سطا
 اذ اصعب المشكالات بزايه
 وجاوطيش الدهر في عنقوايه
 وكم حاهل عبد الحفون معاقلا
 فعلت به ما لم يكن في حسايه
 كصاحب نيمان ملكك يلاذه
 له معقل قد بات معقلا ييه
 ولو كان في حصن ينال به السما
 مشاهدا ما للسيف فيها والقتاه
 وقد حرب الماعد القالك فمناز اواه
 اذا ملك ناواك هبة مت عزه
 فمبد على الدنيا ظلالك واظوها
 ويث شالما حتى ترى ابنك وابنه

تجلت من الجلبب صاحبه سينا
 يلامو عديتها ولا حيله سينا
 بجيش النوى منها فاقني الذي افنا
 عن الناس لا عينا تخاف ولا أدنا
 يدي من ثمار الوصل احسن ما يحنا
 فاقهم معناها واحلف ما يشنا
 سني احمد فوجي به مالك حصنا
 ملوك الورى لفظ واحمد المعنا
 اذا انعم الهيجا مزوي القنا اللذنا
 اذا اهل بيتها التين اخلت المزنا
 وابديه تعني كل شيء اذا مسنا
 ولين ماشا من مزاكها الحسننا
 فزده عليه عقله بعد ما حنا
 بزدها عن نفسه الانس والجانا
 واخر حبة منها كما يطيق الحما
 واود عتة بالسيف من حصنه نجانا
 اليه المنايا فيه من نفسه اذنا
 فمها هو الما قبض را حيك اليمنا
 مجال ولعن السعاده واليمنا
 محريك اقد اما بعيد ولا جننا
 وعمر تو لا هدمه انت لا يمتنا
 سيفك على الطير واستفتح البدنا
 يري من سي ابا انايه اننا

نظي الامام الذي انعم به بالولاء من جواهر شاه وحسك مثل البيلدر ك من ناك والون

و قال انصا بمدح و

عَلَيْكَ مَدَدٌ حَمَلَ قُلُوبَ مِنَ الْاَهْوَى
 فَلَوْ قَسَمْتُ مَا بِي بِالْمُحِبِّينَ حَمَلَهُ ه
 مَا دَبَّ لِيَالِي الْهَمِّ وَالْعَمْرِ بَيْنَهَا
 شَكُوتٌ وَحُشْنُ الظَّنِّ فَيْكَ حَتَّى
 زَمَيْتِي فَأَضْمَيْتِي فَلَمَّا زَمَيْتَهَا
 وَكَمْ اَنْبَاءٌ مَعَ يَهَامٍ تَضْمِينِي
 أَحْبَبْنَا مَا لِلْوَشَاكِهَةِ أَمَانَهُ
 وَمَنْ يَصِيعُ نَعْلَمُ إِنَّمَا طَعَنُوا بِهِ
 وَبَاعُوا دُلَّ هَلْ جِئْتُ بِدَعَا تَمَارِي
 تَحَاوَلُ أَنْ أُسَلِّتُوا وَمَا ذَاكَ يَدِي
 وَمَنْ لِي أَنْ أَعْبُدِي خِيَا أَعْجَبِي
 إِذَا كَانَ عَيْنًا حَبْلِي لِي بِدُونِكُمْ
 وَشَاءَ وَعَذَالَ فَمَا الَّذِي وَشَا
 وَأَمَّا عَذُولِي لَوْ شَاءَ أَلْ مَعْلِي
 عَذَرْتُ وَشَايَ دُونَ عَوَازِي
 وَمَا كُنْتُ لَوْلَا أَنْتَ لِلصَّمِّ كَامِلًا
 أَلَمْ تَرَى قَارِفَتِ سَقَطَهَا مَجِي
 وَحَادِثَتِ لِلْعُلَيَّا مَنْ أَنَا جَارُهُ
 وَطَعَنْتُ حَمَضَ الْعَيْشِ أَحْسَبُ مَتَا مَتَا
 أَحَالَ لِيَالِيهِ لَفَرَطِ أَنْطَوَائِيهَا
 وَلَوْ قِيلَ يَوْمَ أَيْ مَتَا رَيْدُهُ ه ه
 وَفِي الْأَرْضِ أَمْلَاكٌ وَلَكِنْ بَيْنَهُ

لا يفيد منه احد نقاس في شياء من لسان
الغفلة والنقل من لسان
الغفلة والنقل من لسان

شکری بلو بلدی شاورده
کاز دودو والی رفیق الدین الحفیظ

يَحِبُّ الْمَعَالِي وَالْمَعَالِي تَحْتَهُ
بِعَنْتِهِ فَلَمَّا هَا وَنَادَى مَا قَبِلْتُ
فَهَا هِيَ لَا تَرْضَى سَوَاءَ لِنَفْسِهَا
حُلُلَانِ كُلِّ هَائِمٍ تَحْلِيلُهُ
بَنَى قُلُلًا ۚ الْمَجْدُ لَوْ صَعِدَ الْعُلَا
إِذَا تَاهَ ۚ الْهَيْمُ الْوُفُودُ لِفَاتِهِ
عَلَى قَدِيرٍ مَا يَدِينُكَ تَأْخُذُ عَنْ الْمَسْئِ
حَلِيمٌ تَزِي تَخْطِي رِضَاهُ ابْتِسَامُهُ
لَهُ فِي الْمَعَادِي عَارُهُ يُعَدُّ عَارُهُ
مِنْهُ عَنْ لَوْ وَلَوْ لَا حِصَالُهُ
فَلَوْ مَا رَحَتْ أَخْلَافُهُ التَّخَرُّطُ عَمَّةُ
فَمَا مَاتِيًا ۚ أَمْرُهُ عَنْ بَصِيرَتِهِ
أَمَّا الْمَلِكُ يَتْلُكَ ثُمَّ فَنَكَمَ بِطَامَتِهِ
فَبَالْمُحَاضِرِينَ الْأَشْرَفِ الْمَلِكُ يَنْتَمِي
يَحْلِي بِبَنِي دَاوُدَ الْمَلِكُ بْنُ نُوسَافٍ
يَعْرِضُونَ ۚ الْمَلِكُ الْعَبْقُومُ وَلَا تَرَى
بَقِيَتْ نَفَا الدَّهْرِ لِلدَّهْرِ الْمَضْلُحَا
فَتَرْتَدُّ إِنْ ضَلُّوا أَوْ يُعْطَى إِذَا رَجَعُوا

وقال ايضا عبد حه وشفع للرعية وقدولى
عليهم فشد فقال له الربوب فشد عليهم وطلبهم
وكان ساكناً بحذاء اية فكان الفقيه يطعمه على عله

أَنْتَ الْبَحْرُ وَهَذَا الْعَالَمُ السَّمَكُ
هُمُ الرِّعَايَا الْمَعْبُودَةُ الطَّائِعُونَ هُمْ
وَأَنْتَ تَحْلِيَّتُ عَنْهُمْ سَاعَةً هَلَكُوا
وَأَنْتَ الْمَطَاعُ السَّيِّدُ الْمَلِكُ هُوَ

تتم من اهل زمان
اهل زمان محققه الهام الاله
تتم من اهل زمان

فَلَا تَكْلَهُمْ إِلَى مَنْ لَيْسَ بِرَحْمَتِهِمْ
فَأَنْتَ أَكْرَمُ نَاسٍ لَمْ يَجِبْ أَمْلُ
أَهْلَتِهِمْ وَفَعَلْتَ الْحَيَاةَ جَمْعَهُ
فَأَمِنْ بَأْخَرَى وَسَامِحَهُمْ وَحُطَّ وَلَا
فَضْرِهِمْ يَنْفَعُهُمْ دُعَاؤُهُمْ

وَمَا وَفَّقَ السُّلْطَانُ عَلَى هَذِهِ الْأَسَانِدِ مِنْ مَعَانِدِهِ
وَأَهْلِهِمْ أَوْ عَدُوَّهُمْ مَعَالِي مَدْحِهِ وَتَذَكُّرِ عِلْمِهِ
وَكَانَ السُّلْطَانُ فِي كُلِّ الْمَجَالِ عَلَى الْمَدَارِ وَعَمَّا وَاعْتَلَى رُفْعًا

إِنْ هَضَّ نَظَائِرُ سَعِيدِ الْمَمُونِ
حُطَّ مِنْكَ مَا خَلِيفَةُ زَيْدٍ
بِرْضَى وَيَسْخَطُ كُلُّ فِطْرٍ زُرْتُ
فَإِذَا قَدِمْتَ قَدِمْتَ وَهُوَ بَرَجُهُ
مَعْنَى وَتَرَكْتَ الرِّقَابَ مَنَارِيحًا
أَتَا زَيْدٌ فَكَلَّمَ خَدِشَةً
فَأَزَلَّتْ أَهْلِيهَا وَكُنَّ لِكِ الْبَغَا
بَيْنَهُمْ دُعَاؤُ الْإِثْرِ بِأَمْلِكِ الْوَزْرِ
سَأَلُوا الْهَيْمَنَ وَهُوَ قَبْلُ سَوَاءٍ لَهُمْ
فَلَدَبَتْهُمْ بِمَا نَصَاعَتْ تَكْرُهَا
بِمَا فِي السِّنَةِ نَوْفِي تَكْرُهَا
بِمَنْ لَهُ خَلْقٌ خَلَقْنَ كَمَا بَيَّنَّا
سَنَسَتْ الْإِنَامُ سِنَاتَهُ وَمَلَكْتَهُمْ
وَصَبَّطَتْ مِنْكَ الْغَيْبُ كُنْ دَنَا
وَأَعْدَتْ لِلدِّينِ الْخَيْفَ حَمَالَهُ

أَحْسَنَ

أَحْسَنَ وَتَمَّا لِلْهَدَى عَهْدِي بِهِ
وَزَادَتْ أَسْلَابُ الْمَسَاجِدِ حَوْهَا
وَالصَّحُفُ تَلَا وَالصَّلَاةُ مَقَامُهُ
وَالْكِتَابُ تَنْشُرُ وَالْمَدَارِسُ قَدْرُهُتْ
وَهَضَّتْ بِالْإِسْلَامِ هَضَّةً ثَابِرَةً
وَأَمَرَتْ بِالصَّدَقَاتِ الزَّارِفَاتِ
بِأَفْرَحِهِ الْخَلْفَاءُ وَسَطُ قُتُونِهِمْ
أَذْرَزَتْ نَعْدَ الْإِنْقِطَاعِ عَلَيْهِمْ
لَا بَرَّ إِلَّا بِالْأَنَاءِ إِلَّا هَكَذَا
عَادَتْ كَمَا كَانَتْ لَهُمْ صِدْقَاتُهُمْ
كَانَتْ تَقْصِيعُ مَا نُوْدِي عَنْهُمْ
فَلَاكِ الْهَنَا وَهُمْ بِهَا مِنْ نَعْلِهِ
مَا أَنْتَ إِلَّا كُلُّ يَوْمٍ هَكَذَا
وَالْبَيْضُ تَنْصِي وَالزَّمَاخُ مَظْلُهُ
لَا رَيْتَ مَا شَأْنُ الْمُهَيْمَنِ سَيِّئَتُهُ

وَمَا لَمْ يَصْلَحْ الْعِلْمُ مِنَ الْمَوْلَانِ وَعَمِيهِمْ

زَرَّتْ لِحْوَلِي هُوَ أَهْلًا وَذَلِيلِي
وَأَشْدَتْهَا مَحَبَّتِي حِينَ فَرَّقِي
حَتَّى لَكَ نَادِي حِلِّي فَلَا أَسْتِي
وَطَارَ حَتَّى يَرْضَى قَلْبِي تَبَسُّمًا
فَصَنَّتْ طَلَمَاتُ الْبُعْدِ فِي قَضَائِهَا
وَكَمْ حَمَلْتِي مِنْ أَسَى تَزَتْ تَحْتَهُ

فَأَعْقَبَتِ الْأَيَّامُ حِينًا وَأُجْزَلَتْ
عَرَسَتْ وَبَادَا وَاحْتَبَتِ ثَمَارُهُ
مِمَّا طَفَرَتْ بِالْحَمْحَمِ ثَمَادُونَ
وَهَبَتْ لَهَا نَفْسُهَا نَمَاتٌ ثَامًا
فَقُلْ لِحُجُولِ كَامٍ مَهْلًا نَمَاتًا
فَلَا تَخْذَعْنَ مَا كُلُّ دَارٍ فِيهَا
وَلَا كُلُّ سَظُومٍ لَهُ النَّاسُ أَحْمَدُ
كَرِيمُ الْمُحِبِّاءِ مَلَأَ الصُّدُورَ هَيْبَةً
إِلَى الْإِيْنِ وَالشَّمْسُ الْمِيْرَةُ تَجَلَّى
وَأَنْ سَأَمِعِلَ لِلْمَلِكِ الَّذِي
هَزَزَ تَحَالَ الظَّارِيَاتِ بِعَاجَةٍ
لَهُ مِنْ تَلِيدِ الْمُخْبَدِ وَالْفَخْرُ مَا أَدْعَى
حَرَمٌ عَلَى الْعُلَيَّا قَدْ خَالَ ذَوْنُهَا
مَنْتَ مُلُوكٌ أَنْ شَقَّ عِبَارَةُ
حَبِيبٍ إِلَى الْأَسْمَاعِ دُكْرَاهُ لَوْزُو
مُهَيْبِ الرِّصَالِ سَبَقَ السَّحَابُ عَفْوُ
لَهُ الْحَدِيثُ وَالرَّأْيُ الَّذِي أَنْ إِدَارَةُ
مِيْرَ عَذْوَ إِيْمِنْ صَدِيقٍ لِمَحْظَةِ
فِيَا مَنْ حَوَى بِيْرًا أَحْفِيَا لَزِيْرِهِ
أَعْدَ بَطْرًا وَأَعَجَبَ لِمَا اللَّهُ صَارِعُ
وَمَا هِيَ إِلَّا مِنْ لَدُنْهُ عَنَابِيْرُهُ
لَعَرَفَهُ عَرَفَانٌ عِلْمٌ فَقَا بَلَنْ
طَائِلُكَ لِلْأَدْنُوْنَ وَالْعَصْدِ الْيَ

عَطِيَّةً أَنْتَ بَعْدَ بَعْدِهِ وَحَشِيَّةً
كَذَا لَوْ دَانِ بَرَرَةً لِلْجَزِيْبَتِ
وَلَا يَمْنُ سَعْيُ صَدُوقٍ حَبِيْبَتِ
وَلَا طَلَتْ فِيْهِمْ أَشْتَكِيْ مِنْ صَفِيْقَتِ
إِلَى كُلِّ تَغْرِزٍ مَشِيْرًا اِقْبَلْتِ
وَلَا كُلِّ صَا لِرَّيَابٍ عَزَبْتِ
مَلِيْكٌ وَلَكِنْ سَجْمَةٌ فَوْقَ شَيْمَةٍ
بُرُوعٌ وَلَكِنْ خَلْفُهُ لِلْحَبِيْبَةِ
أَعْوَلُ كُلِّ حَكْمٍ طَالِعٌ دَجَبَةٍ
عَبْدٌ إِذَا مَا مَدَّ نَا عَا يَفْشُوْنَ
إِذَا هُوَ يَوْمُ الزُّوْجِ مِنْ تَحَالَطِ طَعْنَةٍ
إِذَا مَا حَتَّى مِنْ تَدْعَى فُلْحُ حُجَبَةٍ
وَأَمْوَالُهُ مَشْتُومَةٌ فِي الْبَرِيْدَةِ
لَقَدْ فَارَتْهَا نَاعِدٌ مَا قَدْ تَبَيَّنَتْ
أَحَادِيْثُهُ لِلْفَخْرِ رَاوِلًا صَغِيْرَتِ
كَرِيْمٌ مَتَى يَغْصَبُ تَلْقَى رَحْمَةً
أَطْلَقَ أَبَا مَاءٍ فِي الطَّيْرِ بِه
وَبَعْرِفَ مَنْ يَلْقَى مَأْوِلَ بَطْرَةٍ
وَأَثَارُهُ فِي الْكُلُوْغِ عَيْنُ حَفِيْبَةٍ
فَمَا هِيَ إِلَّا مَحْضُ أَصْحَاحٍ قَدْ نَزَرَهُ
أَنْزَلَتْكَ مِنَ الْآيَاتِ أَكْبَرُ آيَةٍ
مَّا كُنْزُكَ مَكْرَمَتُكَ أَكْبَرُ نِعْمَةٍ
تَقْدِيْكُ تَلَاكَ وَاجٍ كُلُّ وَفَعَةٍ

وَسَ لَا سَاوِي ٢ نَزْصَاكُ نَفْسَتَهُ
أَنْزَاكَ يَمْنُ مَا لَمْ يَكُنْ ٢ حَسَابِهِمْ
وَأَعْمَتُهُمْ الْأَقْدَارُ حَتَّى تَدَّ تَسْتَوَا
وَابِدَ الْقَضَائِيْنِ عَلَى صَوْرِ الْعَبْدَا
دَعَوْهُمْ كَمْ حَتَّى تَوَافَوْا وَتَوَحَّيْتُوا
وَمَاعَرَفُوا كَيْفَ السَّبِيْلِ وَكُلُّهُمْ
فَتَحَسَّبَ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ تَمَّ ذَوْنُهُ
بَطْلُواوَلَا أَقْدَارُهُ الْمَرْءُ حَكْمًا
وَعَلِيْقَتِ الْأَنْوَابِ وَأَقْبَطَعَ الرِّجَا
فَأَوْحَشَتِ الدُّنْيَا وَأَطْلَمَ أَفْقُهَا
وَقُلْنَا الْأَمْوَاتُ تَعَايَ قَسَبَتِي
بَيْنَهُمَا هُمْ وَالْأَمْزُ رَدَادُ غِلْظَةٍ
إِذَا مَا لَدُنَّ النَّاسِ قَدْ خَا أَحْمَدُ
فَقَمْتُ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيْنَ وَحَقَّتِي
أَقُولُ لِرَبِّ الْأَحْمَدِ مَنْ لَنْ يُوْحِيَهُ
إِلَى أَنْ تَدَّ إِلَى قَرْمِ الْكَيْبِ وَحَقَّتِي
وَالْقَيْتِ نَفْسَ حَوْفٍ مِنْبَادٍ رَا
فَزَوْقٌ وَكَفَّ الطَّرْفَ حَتَّى لَمْتَهُ
وَقَالَ لِي أَنْزَلْكَ فُلْتُ كَلَّا لَا مَشِيْنَ
لِللَّهِ مِنْ يَوْمِ أَعْمَرَ مُجَحَّجِلِ
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مَا لِكَا شَرِّ عَسَدَةٍ
وَمَنْ هُوَ يَسْتَفْتِي عَنِ الْعَبْدِ قَلْبُهُ
وَأَقْسَمَ عَنْ تِلْكَ الْعَصَا لَوْ أَنَّ

إِذَا مَا دُعُوا لِلْمَوْتِ مَقَالٌ ذَرْزَرُهُ
وَأَقْدَرُ فِيْهِمْ مَا قَضَاهُ خُصْمُهُ
بِمَالِيْسٍ فِيْهِمْ مِنْ طُنُوْنٍ وَخُصْمَةٍ
حَسُوْمًا لَكُمْ مِنْهَا قُلُوبٌ أَحْبَبُهُ
نَمَارُ أَعْمَهُمْ مِنْ هَوْلِ تِلْكَ الْمَكِيْدَةِ
بَرَى الْجَهْلُ مَحْضُوصَاتِيْهِ ٢ الْقَصِيْرَةُ
مَقْلَبُ اِقْلِيْدٍ اِبْعِيْنَ تَبَيَّنَتْ
مَثَاةٌ عَلَى أَمْرِ بَعِيْنٍ بَصِيْرُهُ
وَمَا شَكَّ فِيمَا زُوْرُوْا رَبِّ فِطْنَتُهُ
وَمَا جَثَّ مَا هَلِيْهَا الْمَلَادُ وَصَحْبَتِ
وَنَظَرُ مَلْهُوْفٍ نَاكَرُومٍ مِيْتَةٍ
وَحَنُّ نَفَائِيْ سِيْدَةٍ نَعْدَ سِيْدَتِهِ
فَلَا تَسْأَلُوْا عَنْ فَرْجِهِ نَعْدَ كُرْبَتِهِ
أَجْرُ شَيْءٍ سَلَاةً فَوْقَ قَدْرَتِيْ
وَأَسْجَدُ شُكْرًا سَجْدَةً نَعْدَ سَجْدَتِهِ
سَيَرُ أَكْبَدُ مِنَ الْيَمِّ أَوَّلَ طَلْعَتِهِ
أَشَقُّ لَهُ الْحَبَابُ مِنْ غَيْرِ جَسْمَتِهِ
تَلْشَاوِدُ مَعِي سَا حَا فَوْقَ وَحَتَّى
وَالزَّمِيْنِي حَتَّى تَرْكَبْتَ لِبَطْنِيْ
لَعَكْرَتِهِ ذِيْ بَحْيٍ بِالْعَشِيْرِ
كَمَا شَرَفَ مِنْ مَلِكَةٍ مَلِكُ رَأْفَتِهِ
بِيَفْتِيْهِ عَنْ عِيْشٍ بِهِ أَوْ يُوْجِئُهُ
إِيْهِمْ كَتَابَتْ يَمْنُكَ يَوْمَ الْخَدْعَةِ

الطوفان المسمى

لَطَارَ وَاشْرَوْا أَوْ اقْتَفَوْا مَا أَمَرْتَهُمْ
مَنَا دِيدَ لَوْلَا أَنْتَ مَا طَارَ ذِكْرُهُمْ
أَقْلَهُمْ أَقْلَهُمْ عَشْرَهُ مَا مَحَصَتْ
وَلَا صَبَرَتْ قَضَدٌ أَوْ لَا انْقَضَوْا بِهَا
وَأَعِصْ مُشِيرَ السُّوءِ فِيهِمْ
فَعَذَرَهُمْ أَبَدًا مِنْ الشَّمْسِ وَالصُّحَى
فَمَا أَلْعَنَهُمْ قَدَرَهُ اللَّهُ بِقَتْلِهِمْ
وَلَمْ يَنْبِهِمْ بِالذَّنْبِ إِلَّا عَقُوبَتَهُ
مَوَالِيكَ هُمْ وَالْكَفَّ وَالرَّيْذِلُ وَالسُّطَا
فَصَبَّ لَهْمُ أَرْوَاحِهِمْ وَأَبْطَلَتْهُمْ
لَسْتُ نَقَا الدَّهْرِ بِحَبْنِي صُرُوفُهُ

وقال **اصنام مدحه**
هذه المصيدة التخنيسية

أَلَمْ أَشْتَطِعْ أَهْلِي **التي** **أَهْلَتْ**
هَوَى وَامْرَأَتِي وَلَا صَبْرًا ۝ ۝
وَمَقْلَهُ شَهْلًا نَكْحُورًا
فَلَا تَكُونُوا فِي خُصُوعٍ جَزَى
لَوْ أَنْصَفَ الْعَدَالُ **لَمَوَالِي**
لَمْ أَدْرِ هَلْ أَمَرْتُ سَلْبِي الْهَوَى
وَأَعْبَا مَا انْكَرَتْ هِنْدُ مِنْ
فَكَرِدَحٍ مِنْ مَخْلَا
قَدْ قَدَّ أَحْشَايَ وَأُقْدِي بِهَا
وَدِدْتُ لَوْنَاتٍ بِعِي لَيْسَ لَهُ

منه ذكر الالهة والصور كرسن الشرا

وَقَدَّتْ بِهِمْ مِنْ شَيْتٍ قَوْلِ الْبَيْمَةِ
وَلَا أَهْتَرُ مِنْهُمْ دَرْبَ مَنَعَا وَمَعْدَةٍ
بَهَا فِكْرُهُ نَوْمًا وَلَا مَعْشَرَ لَنْكَةٍ
وَلَا طَرَفَتْ لَطَارُوقُ الْمُضِيِّبَةِ
بَابُهُ عَدُوٌّ لَهُمْ أَوْ خَادِعٌ فِي الْمَشْرِقِ
وَأَطْمَرُ لَا مَحْفَ عَلَى ذِي رَوِيَّةٍ
وَلَا أَهْلَتْ مِنْهُمْ نِيَامًا لِيَقْطَعَهُ
تَحَطَّتْ إِلَيْهِمْ قَبْلَ عِلْمِ الْخَطِيئَةِ
وَأَحْبَبَاكَ الْهَوَى أَهْلُ الْحَفِيظَةِ
هُوَ اللَّهُ مَا يَسْتَوْفِي مِنْ صَنِيعِهِ
وَيَدْفَعُ عَنْ دِينِ الْهَدْيِ كُلِّ يَدْمِيَّةٍ

شَيُوفُ الْحَاظِكِ رَزَوَعَتِي
كَعَمِينَ إِذَا جِلَّ الْكَيْسِي
بَاوْنُخَ نَفْسِي مَتَكَ لَوْ أَنْصَفَا
أَنْ لَمْ تَرِيهَا مَتَكَ مَحْتَلَّةً
إِذْ يَقِيهَا مَا ذَا قَ يَوْمَ الْوَعَا
الْمَلِكُ النَّاصِرُ مَنْ يَوْمَ رَزَاهُ
مَنْ فِي الطَّلَا قَا بِهِ أَشْيَافُهُ
صَلَبَتْهَا فِي الْهَامِ قَادَ الْعَدَى
صَاثَ دَمُ النَّفْسِ الَّتِي خَرِمَتْ
وَأَكْثَسَتْ عَمْرًا إِيَّاهُ إِذْ هَبَتْ
وَأَقْتِ الْمَعْدَى يَتَوَى عَصِيهِ
تَحْمِي مِنْ الدِّيبِ بِأَقْصَى الْفِلَا
وَمِنْ الطَّرِيقِ الَّتِي لَمْ تَدْشُ
كَعَمِينَ حَيَوُشَ حَلَمَهَا وَاسْتَقَا
إِذَا تَكَا حَايِدَةً جَارَةً
قَالَ لَهَا لَمَعِ صُرُوفُ الزُّدَى
إِنْ عَمَزَتْ تَحْتِ نَدَى رَزَحِي
مَا خَلَقْتَ أَثْوَابَ اخْلَاقِيهِ
فَلِ الْعَدَى دِينُوا لِسَطَوَاتِيهِ
وَأَسْتَقْبِلُوا أَعْمَالَهُ بِالزُّرْضَى
وَلَا يَمُوتُ الْبَوَابَةُ أَنْصَفَا

تَاللَّهِ لَا أَسَا الَّتِي اسْتَلَبَ
وَحَدَّثَ نَفْسِي كَالْيَ كَلَبَ
أَعَا الَّتِي فِي الْكُرُونِ لَا عَمَلَتْ
رَأَيْتُهَا أَحْتِ الَّتِي أَحْلَفَتْ
مِنْ أَحْمَدِ أَغْصَا الَّتِي أَغْصَلَتْ
نَحْوُ الْهَدْيِ أَصَالِي صَلَبَ
مَطَالِي فِي الْخَلْقِ مَدْطَلَبَ
كَرَاهَا وَهَلْ تَغْصِي الَّتِي صَلَبَتْ
وَأَعْمَدَتْ دَمَحَ الَّتِي جَلَبَتْ
أَدَالِي مِنْ أَجْلَهَا دَلَبَتْ
مَا شَوْنُهُ أَوْ قَالِي فَلَبَتْ
الْعَبْرَ الَّتِي تَغْرِبُ عَمْرًا لَهُ
وَتَغْمُرُ الْأَحْصَالِي أَجْلَبَتْ
لَيْسَ لِي أَنْتِي الَّتِي أَفْتَلَبَتْ
أَسَا الَّتِي إِنْ يَنْشَأُ اسْتَلَبَتْ
لَا حِي الَّتِي سَتَكُنْ لَا حَلَبِي
مَنْحَنِي مَهَا الَّتِي أَهْلَبَتْ
وَلَا أَكْثَسَتْ أَسْمَا الَّتِي أَسْلَبَتْ
كِي تَغْمُزُ الْبَاسَا الَّتِي مَسْلَبَتْ
وَالْعَوَالِي يَنْهَا عَلَى الْفَلَسَلَةِ
مَجَالِي دَفْتُ وَمِنْ جَلَبَتْ

وقال **اصنام مدحه** **ويذكر**
حصن العس وفيها اصنام عتبت عليه

شيو

اذ ابطلت عنا من المحسن الحجة
 فماتوا قلا تحفوا الموال فييدها
 وفي مبيكات المير لا تصحكاته
 فلا تخفوا ممن مائل طرسه
 فما الحمد معط ولا ما بع سدي
 فكل فعل صادق من حكمة
 نصيب الرضى كالسيف حيف جفنه
 اذا قال بالجل والعيط قايض
 ومن كان اصلاح الوزى من هوميه
 علفت به لا ايتامه ان تاي
 ابته خطا نام نومه مذ نف
 وقالوا اتقل واعبد فالما بحريه
 فقلت نعم والبدن ماخذ كلما
 اذا لم اكل زينا على اما اناله
 دعوني فلم اطع يا ايام الحمد
 ففانعله عني ولا وجه غيره
 عيبت رجلا عما صور واعبرا حمد
 حصنت به واحص منار مانه
 فيا بايعا من غير المدح بالعطا
 ابا الله ان يشي مدحى بعينه
 والله اني كلما صد مغرضا
 وذاك لعلمي انه خير اخذ
 وانى محمد الله من جعلت له

حمدناه جلما ان موحية ميا
 ولا يغصه ما وجع الوالد الايا
 صلاح يزيه المبيكات به اجنا
 فافسد بعض اللفظ كي يصلح العنا
 ما وسعة حمد اكلمنا حاد اوصنا
 لها ظاهر بلقي الجاج به صمنا
 وخيفته القوي اذ افارق الجفنا
 على السيف القى السيف من الجفنا
 يكن عبده الاقصى من الناس كالاونا
 ولا من حيا توي اذا ما دنا امنا
 من اقمه حرم من قامه وهنا
 بطيت وطول الملك يكسبه تننا
 تنقل في المقصان والوهن اوفينا
 بيند افيها الضب يستل الكنا
 لا شئ بها الا شئ او الحيا لظنا
 ولوبا يغوا في العجل بالوجه ما بعنا
 فما حاورنا والتمرا المحيط ولا المنا
 ما حسن من انا على عين من افنا
 عقبت ولكن صفقه ملية عبنا
 فما صير ارضي نقليه في ميا
 طمعت وزاد الظن به حسنا
 وان ليس للحشنى لبيده سوى الحسننا
 بمن من اسماعيل من خودها حصنا

كرم يري ما ليس فرضا فريضة
 اذا سمع الحشنى استبد مشرها
 احث الغلا طغلا واقسم لا يراى
 وكان هاس لا ع الشوق ما به
 واصح للعنا كما اصحت له
 فمالت العلياقى في شياها
 بنى للعل من حصيه العفن من لا
 وكات بعز والحصيت نساها
 فلما بنيت الفص طالت به لكة
 ثم لها نيك الفجار وما يق
 سحت يحيز بينهما اليم والنسا
 سجد المباني يشمل الرود غمته
 وما عاد مده من محك حاريا
 من دوت به عنه العبدى فهو نفسه
 ميت لنا ملكا ونحن عبيده

وكان اقراض الخوذة اول ماسيا
 وان سمع العوزا او سغها بد فشا
 له قل ان بيني هامقلة وشا
 وقد طير اهنا هما الله ما هشا
 خليا هوى كل صاحبه اغنى
 كما حمد مذكات تزام ومذكتا
 نقبل فيه النخم في زجله اليننا
 فدى احدث حصنا ودى احدث حسنا
 جمعت لها حبا الى حشيتها الحصى
 لتلك ليدنها ما قيم به وزنا
 فطابو بين اللفظ في الحصن والعنا
 اذا امك الزاجى بذاك به استغنى
 اذا عاد مته حايا كل من شنا
 من د اذا ما اعلو الهوى والحبنا
 ود كركل اذ نعدوا وان زجنا

بني السدا

وما وقعت الوحشة بينه وبين اهل بيته
 السلطان خذج اليك النقيب من محل كسب اليه السلطان ابيات يعنى عليه
 في كلام نقل الي السلطان هذه القصيدة **مدحه** واستعطف خاطر وان جمع ما نقل عنه كذب

صدود ولا دت وعبت ولا عبتا
 وكنت ارى الهجن احبارا ووحه
 واصبحت هديم يفكرى وسابنا
 وفشت اعمالي فلم اترى نية
 ترى انقوا من حم مثل لمثلهم
 وسقم اذ لم ايت عن اضله اشيا
 فلما نادى الهجن ربي شوش القلبنا
 اقد من فمانا بى الصديق والكدرنا
 ولا عملا لى واحد اوجب العنا
 معذوا ليههم فرط جيهم ذنبا

وما الدب لي هم اظفر وامر محارهم
محاصر لا استطع عبد اجلا يصا
وما الحب ذنب بل يد ووسيلة
ولكن صعب الحط مفيد صالحي
لقد اسرفت في تحس خطي لذنكم
تقوم على التقصير في السعي جاهل
وما الجدل لولا الحمد مجد فخلني
وما انا سائل صديق فواؤده
ولكنها الاقدار تثنى اذا جرت
من شك فيها فليجل في فخره
وتعلم ان الله يحري قضاة
امثلي ومن لم يهواكم ومن دمي
ويستل طياعا والا كادني مطلة
لبر صدقني مغر صا فلكم تني
وان جابت ارضي سخايت حوزة
ملاكت يدي مما ملا الارض دكره
وتوهت يا بني في الوزى رشت ل
وصيرت لي في كل ارض بعيد
قلوبت في البسة او حذت لكم يد
وغمر مؤدشك بعمه امزوء
واشترقتكم ما اذا فاج شرو
لقد ظن بمن شرفه ما يستويين
ولم يدري اني لو نظعتني الهوى

لعيني ما استولوا على به عفتا
اذت عن القلب اسياقا ولا حبا
بمت بها نحو الاجبة من جبا
ومحل ملحا ملوي النار العدا
لنالي اذ اما شولت شنت الحزبا
يطن بان الحرم اكسبه القربا
وما الله يقضي ما حطوط الوزى كسبا
ولا قبض مزخ دون مغز وفيه تحبا
غيرنا عن الا هو اقليلها قلبا
لنومين يا لا فتد ازمين اذ به قضا
ويسلك بالطرق اختيار الفتى سلبا
طيل على الايام ينصكم العشا
وما احمد ممن اصاع له لجزبا
الي تحباه وكم زادت محبا
فكم شحبت حواني بدول الجيا فشا
وحاورت في مفا رفعتي الشها
فضائل يهيم بدت الغم والعربا
حوالكم ما يشجي الحشود من الانبا
مهيد من التي على طهره الحبسا
شيتها محاصرا ثم يذكرها ربا
وحالط انقاس الوزى ذكر والربا
باني اذا غولبت فازتكم غلبا
مددت اليه الازب انعة الازبا

من

فمن غيركم يرحي لده انتباهه
وما كنت لا والله ممل اذا دعي
اعقب اناي فما انا قايلا
واقبله قرضا فيفرح مقرض
ينال به زخ الزنا عين اشم
وما طولكم بمن موبدي قروضة
لخطيب الناعمون وما هبنا
المنة من عين معبدها لبنا
وان طهرت كفي لعينكم وهبنا
لاني بكم ارضي قضاة وما اربنا
ولا عاد ما اجزا على القرض والعقبا
وهل شكر من زني محار لمن زنا

ولما عاد من القبة بعد الصلح
كتب اليه السلطان هذا المثل

النام جرح والاشاه عيب

عمل القبة هذه الميات
دارسلها الى

النام جرح والاشاه عيب
لو لا تاني الامر لا تطنه
كم صادي في الود لو قطعته
وبائع صاعا صاع و ذره
ولو زاني اذني صدي و دلائي
والخط يكسوه المذنبون عيره
لو حاول المخطوط حرق عاده
او تركض المحروم طرقا طالبا
مستحيل ان ينال ما نرعى
استغفر الله لكل مظلم
فلا تصون ذنبا قرب ايس
والسحب قد تقلع حيث ترجا

وماش طفل مانويه ائنا
ما كان في هذا الزمان محب
ما صد وهو الجفا بعدد
قد مر ما حدث به يتجدد
سنة وعيد بالمرأى من عيب
ويوجب الامر الذي لا يحب
سدد على طهر المعوض القتب
نزد مكان الراس منه الذنب
والطلب المبدى اليه هرب
لا بد ان يناله ومشر ب
بالمنامين حيث لا يحسب
ثم يكون الحيز فيما يعقب

والحمد لله ربنا ما قضى ما اجد باخذ ما لا كنت

وقال
الملك الناصر احمد بن اسماعيل بن العادل
وكانت وفاته في شهر ربيع الاول من سنة ٦٩٠ هـ

ما لى ترى القاب عن وجهه الهرز خلا
وما لى لحن اليد القياض هاجدة
وما لى ربح المنايا وهى شاكسة
ما لى الحياه لميت لا حياه له
ما او حش الربع مرأ بعد احمد
ما كان المحه حطنا واصعه
اخرى الدموع واذا كى الضلوع اثنى
صنيع عاكب كم فت من عصف
نقلت بادهر عتاس نوذ فداه
عورت نفسك فانظر كيف صرت به
ثقلته ولسان الحال منه لنا
اموت سكم وجدي وما احدث
اين المقدون لي حيا اما زحل
لا هم قد بين ولا مع الموت شاكس
هتات ليس سوى نفسى الى صدقت
ما كان الا ما كلما ذكرنا
ولو احبنا لقلنا قتل انفسنا
ولا نلايك من اجل الشقايب
حوش حزن مرات وقد نظرت
وما لى بدى البذرى الجاعن ترجه افلا
امراحة لا ينادى جودها املا
قد قوص بالمنايا ذك الحبالا
الكاشف الكرب عن دواع قد اشتهلا
واحبب الارض من عا بعد ما زخلا
سلا واسرعة امة حلالا
على الهخوع وسب الحزن مشتعلا
والبس الدهر بعد الجليه العطلا
لوانه كان عنة الكل مشقلا
ماهر اصى صيدا تسكى الشلالا
يقول والكل ينامطون حجالا
سكم يموت معى حوتا ولا وحبالا
منهم اذا قال قولا بعد افعلا
منهم صدق ولا خفى دخلا
معى ما ندعى يوم اعصت اكلا
ما لى الزمان لمون منهم وخلا
عليك هير وكنايتى عملا
والصبر رحوابه ليناك من نقلا
الى الصطار صعب المظن قد خلا

اسى

اسى بها ابقها غير مستمع
واحق من له نفس تحبده
اسمع الله ما سئى تمتنع
ان السعادات للعاذات حكمة
اسئى ينادى له بالملك فى سلك
والقيت فى قلوب الحلوظاعة
وهل يحالف او تلقى بعصيه
ما جمع الناس مد كانوا على ملك
حتى المنارغ اعصى عن مطامعه
هذى السعادة لا من الكى خطرا
ملك عظيم انى من غير مشا له
اغنيت فيه كما قال النبى ومن
فابشر ملك عظيم والى له به
عنايك بك منه لم تكن عبنا
وفى الولايدى الرؤيا التى صدقت
وع البياض النقا ما يدبشها
ما بها الملك المنصور خست مضى
ما مات من كت عمرى الوزى خلفا
اناك نرك سلطانا بحيزه
ليهنك الملك رزب العرش عاقده
فبذل الحوف امنا والمكاحمكا
ومن تكل من عقاب الله دولته

وقال ايضا عده وذكر ما حوى على اصحابه

كما تو فى عرق اللجة السلالا
بان صايدم بالقمار ويزه الحبالا
قد ربه الله فترك صريك المشالا
امارى سغد عبد الله ما فعلا
وما بدنى وهوى احرى ولا شالا
فما عفى زجل في امير من حبالا
امر من الله فى سلقايبه ر سلا
اجاعهم لك الامير الذى حصلا
حيث لوانه اعطى لما قبالا
محاو الملك اذا ما فاه او قبالا
وكل امير انى عفو او ما سبالا
بسال فذاك الى ما ناله ومكبالا
هو المعين على ما ناب او شبالا
لكن تشاك عبد لاهنه قد عبالا
ما ذك لك فيها تقضى الرمالا
فالحمد لله لا زغوا ولا مالا
هيه ملاك بالرعيب كل مالا
مقوم بالملك تدبير او لا عبالا
وقال للمبتعى ملكا العيرك لا
دون الوزى لك والسغد الذى خبالا
ووحسه الارض انشا والاساجد لا
فان ملك من غفرايبه جبالا

الناصر
الملك الناصر احمد بن اسماعيل بن العادل
وكانت وفاته في شهر ربيع الاول من سنة ٦٩٠ هـ
الناصر
الملك الناصر احمد بن اسماعيل بن العادل
وكانت وفاته في شهر ربيع الاول من سنة ٦٩٠ هـ

وكانت في يوم الجمعة
في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٢٠

الدراسة حين مر وارسد امام المحنة التي حوت
عليه واجل القيام الذي قامه الله تعالى على من بعدك من عبيد

هو القضا محمد المسوط محضرا
اذ اقصى الله امره فهو ينفذه
ما كان ملك الوزي والله يكلوه
لكر حركي قدر ما يصلي لشكره
للبين عشرين عاما في خلافته
وهو المعاني لاهلية تحمهم
وسب للعلم فتان بدولته
مشتهم بد طنت وقد زنت
هتات ما طهرت الايد ان جيل
يسلم المرء في ايام محنته
فان راى انهم اخطوا قال لهم
باعتصم في سبل العلم قد طلعوا
احييم العلم تحتوا القلوب فتا
اذا تكلف ان يحس محاسنكم
كنتم اذا عرفت في الدين مشكلا
كنتم لحيد الهدي عقد ابريه
محاسن العلم شكرا الوخت مذفدت
فان عين من هافنكم عويت
ما كان تذريبتكم الامنا طره
تساقون الى المعنى شاحكم
بحل الصواب يستدعي بكم فاذا

رفع الامام في كل يوم وعرض طريق الاسلام وحام لسلطانه
والقام وركب محمد الدجاني والكر ما في خانه لخدمته لقيامه بالامر لله في ربه وسوا

ما كان احسن ذاك الاجتماع على
محاسن المعاني الشاربات بها
تقسمهم سماع الارض فانقدوا
ما هان هذا البلا عنهم ولا حسنت
كل يوم فتي ايتا محاطيه ينهم
او هارت منه قد قامت فياسته
لعل اسرافه في الحون ينفعهم
ما حمد لم نزل والعبد شيمته
الناصر الملك ابن الاسراف الملك
المستقر المحمد بن الامير الفضل
ما شهد به عروسته الوثقي بديك وثق
واحد من طاعده له ان برض عنك ولا
لا عرفت منه الابتسام اذا
فليس بمعنا الا ليصلحنا
فاطمع اذا ما فتي فاللين شيمه
اما الكماله في صعيده عن ص
ثقت و يوم فوا دين لا ترى عوجا
ان اجبت حب الكف فونها
قد كنت احين لا موت الحاديه
تذب عني ويحيي حانه كزما
للناس في الناس اخوان يكرهم
ما ذاك محض عن ان ايت وهم
لي فيك طن حيل لا يحيت اذا

ملك النجوم بحيث شجذ الفكر
من فهمكم فاض صطا ذ ما خطر
وخلعوا في القلوب الحزن مستعزا
عمائم الغيم عن اهل الهدي مطرا
مسحوب سحب الحاريز الحزنا
وطان في الافق لا تلق لها اثرا
فرها حزن سغا حالك صرنا
لمن بعدني عليه الحضم منتصرا
من الافضل الملك من العدم النظرا
والجد اصل ما يقنيه مد حرا
ان الزمان عبد اياتك معتذرا
ثبت لدى سحطه من حوزة جذرا
دنا اليك ولا يئاس اذا نقر
ولا امكنا الا لحننا
لوزام بعثر ذاك الطبع ما قدرا
الا السياسة ان سعا وان ضررا
فيه نقام ولا في صغوه كدرا
وحب اذني وعيني السمع والبصر
واقر ولا والبر عن ولد وشررا
حمايه معهما ان ريك حطرا
ما فوز من يك دون الناس قد كرا
ان غاب هذا القصد ائنه قد حصرنا
حابت طون من حال اخطا والنظرا

في هذا البيت من شعره
 لا تلوم مع يدك حساما يصير
 دالك الحسام عصي ملقاة انكسرا
 وعبد على الجسب الزاكي وجديدي
 اخذ اسعص من الرب من عثرا
 وقال ايضا مدحه **ويعرض شخص خطم مع كاس**

اذا خادبت الروض الجديت عمامة
 وللحظ ان سعت لسان ذليعة
 ولولا تبايش الرياض وطبها
 اذا لم يعاصد كابل القوم خطه
 ومن اسلمته في المكز حالة
 وما الليت لولا برشاه وعابته
 اذا حوص ريش الباز او قن طمرة
 وما ينفع الفطر المسيد ان يفاغه
 وقالوا الست البدت فلت لم تله
 وما هسه العنصام في الحفن منعدا
 ولو لم يثام استتصر شربا كده
 ولا مات دمي صحه لي من بدا
 سول انتقل فالبر تربت بارضته
 فاصرت علما انه محاد عنه
 األمح في قليب اكبة ه
 اذ الذود لم يشمن بما احصر مرعا
 اذا ما خفتني هذه الارض لم اجد
 وهت ان ارثا مثل ارض فكف لي
 سلالا اشماعا على صل سمع امر
 سليل ملك سنب الملك بيهم

او انسقا فيه في الوالد ابنة
 رضيع مال الملك للطفل فيهم
 وصحي حواله المعالي بتائبا
 تعلمه كيف الصعود الى العل
 وكم طهرت في احمد من تحايل
 والبس طفلا نفسه خيز ملبس
 وسبب فشب الدهر عند سبابه
 فما هو من بعد استعال سيبه
 فلا تخموا والحزن اني لا هليه
 فالسيف والاحسان يستعيد الوزى
 من العرم ملك الحزم والقلب مكن
 كاحمد بعه نساك سيفه
 له قوة لا رده هي عزمه
 وبأها المعروزة بالمثل خوة
 ابو من يدعو وماذا دعي له
 وما فيه لا والله مثقال ذرة
 فاحمد بحر لا تكدره اليد لا
 سلم اليه المؤمن فيك وخلة ه
 ومن يد او اسأل من الله حفظه

وقال ايضا مدحه وذكر معارضه
 نعم اهل عصره من حمد على فضله

لقد اشرفت في غيخ خطي وواحي
 وحار شني ايامها قاعا نهي
 مروف لبالي رن من كل حاي
 على جزها قلب كين التجارب

في هذا البيت من شعره
 في هذا البيت من شعره

فما اكلها نحي ولا شرها دمي
 سل الذئب هل ارزى به اكله
 اذا التفت دمي وانت لي الحما
 ولا يمد في الحط تحبب الله
 ولم يجر ان الحط اعنى بتوذة
 الى الله من باع على كانه
 تحاول من عوره كي تذيبها
 لو اوحى الحساد من صان عرسه
 نغيزن ان تلت الثوب بطقه
 وعبد على الفضل دبا ومن له
 وازهر قوم وهم اكبر العبد
 تراهم اذا ما غاب يزور عرسه
 وما العار الا الان صادف حاضرا
 ابن الله ان الف الحليس اعز
 ولع همة ترضى الاله امتساها
 خلايق اعدان بها الملك احمد
 عليك اب ان تقبل المجد نفسه
 كرم السخايا سطي انتقامه
 اذا لزلت شم الزاوي وحذت
 منقلب بادنا وفي قلبه الرضى
 فلا ماس من سخطه ان ترى البرى
 وكن معه ثابن خوف مؤدب
 وليس يدعا خوف من انت ترحي

هذا اذا جعل دمي قنار ابى عبال الانعامى اذا المصود الورى والرماد والدم

هاب وما للمنازقة خلقه
 ويعجز لا ذنب المنازع الغلا
 فسأله سلم واعصم من خنابه
 بنفسي اقدية وبالنائس كلهم
 هو الناصر من المهرى الملك احمد
 او الملك وان الملك واستبجدو
 لقد جمع الله المحاسن كلها
 جلست لقد كزنت في كل حاض
 فما انصرت عيني ولا سمعت من
 خلعت كما سينا وشت لك الغلا
 وحيث لتفيس الكروب عن الوزى
 فوالله ما ينسى لك الله ما به
 تركت قوتي المظلمين يرى الذي
 فلم يشف عيظا ذوى هوى يستداره
 وقد ترك الناس الهوى حين اصروا
 لسان عن شكر تحارنك عاجز
 اخذت بصبعي والمطوب توشني
 وتشتيتي فوق البواب فاطرفت
 فعدت بحمد الله عوده طافره

وما لـ اصنام جديدة

وسمع الذين يتوابعون حصن من

الدين فامواع مولانا حسين

ان خا ائتيت البحا الجاني على الفلق وسئل مصفولة شفا من الخديق

وهو ان النافذ تار على القوم وكل
 دين في القوم السلام بعد دعوا رست
 من جيل هكذا اقبل ولله اعلم

وَمَا حَسِبْتُ عَلَى كَوْنِي احْبَبَكُمْ
 زَوْنَهُمْ فَالْهُوَى وَالْوَصَالُ لَهُمْ
 وَمَا يَصْنَعُ الْهُوَى فَيَكُمُ وَإِنْ عَمِلْتُ
 فِي أَوَّلِهِمْ مُرَادِي حَاحَ صَعِبْتُ
 وَإِنْ تَقَعْلَةُ يَوْمًا وَجَادَ بِهَا
 أَمَا الصَّبْرُ وَدَقِيقُ كَتِفِهِ قَدَّه
 أَنَا الْمُحِبُّ فَإِنْ لَمْ أَحْزَنْ عَنْ شَغْفِي
 يَكُنِي الْوَشَاهُ أَتَصَاحًا أَهْمُ سُبُورًا
 مَا لِلْجَلِيلِ وَلَا سَعَمِي عَلَى جَسَدِي
 لَا الْقَلْبُ طَوْرِي وَلَا أَمْرُ الْهُوَى يَدِي
 فَلَسْتُ أُولَاقْتُولُ سَيْفِ هَوَى
 قَدْ أَطْمَعُ فِي أَقْصَى مَوْجِ بَكْمُ
 هَرَّ وَلَا ذَنْبٌ لِي إِلَّا الْخَطُوطُ قَصْتُ
 إِلَى أَيْتَيْنِ هَوَاكُمُ قَاقِدُ وَكَزْمًا
 النَّاصِرُ الْمَلِكُ السَّامِيُّ بِهَا هَمَمًا
 مِنْ لَا يَاهِرُ أَمَّا لَهُ فَرَضًا
 وَلَا تَرَاهُ إِذَا الْبَطَا الْقَضَا قَرَمًا
 الدَّهْرُ أَحْفَرُ قَدَّرَ أَعْنَدَ هَمِيهِ
 مَحْرَى الْمُسْتَبِينِ إِحْسَانًا وَنَبْدَ لَهُمْ
 إِذَا ذَكَرُ دَوَا جَزْمُ إِسْنَانَهُ
 وَوَدَّ بِنْدِي مِنَ الْأَسْوَى مَحْبَبَهُ
 حَالِي وَغَلَا قَاوُ الْأَمَامُ بِهَا
 وَحَدَّ حَيِّي وَأَحْلَاقُ تَسَابِيَهُ

الْحَرْبُ وَالسَّلَامُ بِلِي مَنَّهُ أَنْ سَالُوا
 لِقَاءَهُ أَحْسَنُ مِنْ بَشَرِي تَحَلُّهَا
 وَوَحْدَةُ الطَّلُوعِ حِينَ حِينَ أَيْضَرُ
 إِنِّي لِحَسْبِي مِنْ بَاتٍ مُحْسِنٌ فِي
 نَرَأِي تَعَاظِيكَ عَنْ رَيْفٍ مَرْجِيهِ
 وَأَنْتَ أَبْزَى مِنَّا مَا عَقَلْنَا
 بِكُمْ عِزٌّ قَتٌّ وَفِيكُمْ سَائِي
 لَكُمْ مَكَانُ الْفَتْحِ إِنْ يَزِدُّ بَدَلُ
 أَجْبِكُمْ حُبَّ غِرْفَانٍ فَلَوْ مَزْنُوا
 لَوَاقْتُمَا نَقْدُ مِنَ الْحُبِّ مَزْنُ لَهُ
 فَلَوْ تَرَانِي أَسْتَيْتُ مِنْ أَيْغَا لَمَبْدِي
 عَلِمْتُ إِنِّي وَجِيدٌ فِي مَحَبَّتِكُمْ
 يَا كَرِيمُ لَا يَأْخُذُ بِي مَاتَ مَقَرُّهَا
 لَوْلَا الْمَنَى عَنْكَ بِالْبَشَرِ تَحْدِيثِي
 إِذَا ذَكَرْتُكَ وَالْهَيَا مَوْلِيَهُ
 فَرَأَتْ تَحْزَنُكَ تَغْنِيًا مَوَارِدُهُ
 سَعَتْ عَلَى الدُّنْيَا مَحَاسِنُهَا
 تَعْمُرُهَا يَنْتَكُ مَهْمَا مَاتَ حَايِنُهَا

وَقَالَ — أَيْضًا عَلَى السَّانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ
 بِحَاطِبِ الْأَحْمَدِ الْمَلِكِ الْمُطَهَّرِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

مَا التَّحَزُّنُ فِي الطَّغْنِ بِالْعَسَا لَهْ الذَّلِيلِ
 الْعَمْرَانِ مَلِكِ الْإِنْسَانِ سَطْوَتُهُ
 وَأَنْ سَبَدَ بِالْأَعْلَالِ مَرْعَاهَا
 وَأَنْ سَبَدَ بِالْأَعْلَالِ مَرْعَاهَا

تَامَسْتُنِي عَلَى حَزِي مَقْصِلِي يَدِي
 اِنْ اَعْجَبْتَنِي يَدِي اَنْ يَكُنْ فِيْهَا
 حَمَلَتْ بَعْضِي عَلَى بَعْضِي مُجَادَعَةً
 بَضَعَتْ فِيْهِمْ سَوِي الرَّاْيِ مَعْنِيْهَا
 كَمَا طَحَّ صَخْرُهُ صَمَا لِيَصْدَعْهَا
 مَرَكَبٌ اَمْرٌ اَعْظَمُ مَا يَسْتَيْجِبُ بِهِ
 مَا رَغِبْتَنِي الْمَلِكُ وَاسْتَوَلَتْ عَلَيْكَ يَدِي
 وَمَا رَحِمْتُكَ لَوْلَا الْحِلْمُ اَذْكَرُكُمْ
 فَصُنْتُ سَبِيْفِي وَعَقْتُ عَنْ دِمَائِي يَدِي
 حَمَلْتُ صَوْنَ الطَّبَاعِ عَنْ اَهْلِيْهِ كَرَمًا
 وَعَاوِلْتُ زَامَ تَلْبِيْسًا عَلَى شَيْئِي
 قَالَ اَنْتُمْ وَاسْتَفِ عَيْطًا فَلْتُ مَنَعْنِي
 عِزِّي نَقْلُهُ الْهُوَى وَتَحْمِيْلُهُ
 يَا بِي اِلَى الْحَمْدِ قَدْ اَعْلَيْتُ فِيْمَنْتَهُ
 اِنْ لَا يَفُتْ اِنْ اَمْرِيْ لِحُصْمٍ وَرَضًا
 لَكِنْ اَسْرُءُ وَاسْتَبَقْنِي فَاِنْ مَرَّ حَقْوًا
 فَمَا قُوِيْ تَحَاوُفَ الْقُوَى فَاَمْسُجْ دَلًا
 لَا حَسَنٌ وَهُمْ تَحْتَ الصَّعَارِ وَمَعْنِي
 بِدَعْنِي وَاخْلَاقُ نَفْسِي شَرْحٌ وَبَرْحٌ
 سَاعَفَ السَّوْمُ ذِيْنًا قَدْ نَعَاطَمَةً
 فَاِنْ لَلَّهِ فِيْ اَعْنَاقِنَا مَنَسَا
 تَحَزَّنَ الْمُلُوكُ وَنَلَّ الخَافِقِيْنَ بِنَا
 تَجِدُ اَنَاوَهُ لِحَرِّ الْفَاجِرِيْنَ لَسَا

مَسْنَا

بَشَنَّا الْمُلُوكَ وَقَدْ نَاكَلْتُ صُلْفَةً مِنْ الْبُرَايَا وَفَوْمَانِيْنَ الْمَيْلِ
 كَمَا مَلُوكًا وَامَ الْبَهْرَ تَرْصِيْعَةً ٢ حَرْنَا وَمُلُوكَ الْاَرْضِ كَالْحَوْلِ
 اِذَا مَضَى مَلِكٌ مَّنَابِدًا مَلِكٌ مِنْ سَيْلِهِ عِزٌّ رَعِيْدٌ وَلَا وَكَلِ
 فَضْلُ حُصْنَانِيْهِ دُونَ الْمُلُوكِ قُلْ مَلِكٌ طَرِيفٌ كَمَلِكٍ تَالِيْدٍ اَرَانِيْ
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا اُحْصِيْ لَهُ نِعْمًا حَمْدُ الْكَافِيْنَ بِهِ اِنْعَامُهُ قِيْلَ

وقال ايضا مدح
 عدو حوجه وعبد الريد في شهر ربيع
 الاحمر سنة ١١٦٩ واما ما به

شَمْتُ نَسِيْمًا مِنْ دِيَارِكِ لَوْهَانَا
 حَرِيْ حَرِيْ الْحَنَمِ مِنْ جِيَانَا
 وَصَرْتُ لِمَا طَوَّلَ الْعَبْدُ غَمْرُهُ
 قِيَامِيْنَ اَمَّا الْاَنَ فَاَمْلِيْ مِنَ الْكُرْ
 وَبَادِعُ نَكَمِيْنِيْ وَكَيْفِيْكَ مَا حَزِي
 لَعَلَّ اللَّيَالِيْ اَعْتَبَتْنِيْ مَرْحَمَةً
 وَلِلْبَيْنِ عِنْدِيْ اَثَارُهُ يَدِي
 وَذَلِكَ اِنْ الْعَرَبُ مِنْهُ قَدْ اَكْتَسَى
 فَمَا ذَا قُ طَعْمُ الْوَصْلِ مِنْ لَمْ يَذْوَ تَوَا
 هَبْ دِي الْوَالِشِيْ تَهْجُرُ اِحْبَسِيْ
 وَلَوْ قَطَعُوْنِيْ فِي الْهُوَى كُنْتُ رَاضِيَا
 وَبِالْكَرَمِيْ وَمِنْ سَاوَرْتِ مِنْ كَا تَهْمُ
 وَقَفْتُ كَانِيْ بَابِيْهِ فِيْ مَقَارِ ٥٥
 اِذَا مَا شَوِيْ حَرَّ الْهُوَى حُرُوجُهُ
 السَّمُّ حَيَاتِيْ وَالْحَنَاءُ فِرَاقِيْهَا
 عَلَى سَيْتِ اِحْنَاهُ اَوْهَرَمُ شَيْئَا
 وَزِدْ اِلَى مَا كَانَ فِيْ صَدْرِي الْقَلْبَانَا
 عِلَا لَانِيْ مَا وَصَعْتُ بِهِ حَبْسَا
 حَمُوْنَا قَدْ اَغْيَبَ مِنْ رَغِيْبِكَ الشُّهُبَانَا
 فَمَا كُنْتُ اِلَّا وَابِلًا وَالْمَقَاسِ حَبْسَا
 لَمَّا اَلَيْتُ مِنْهَا وَمَا اَحْسَنَ الْعَقْبَانَا
 عَفَرْتُ لَهُ عَيْنُهُ الدَّلَافِيْ هَا الدُّنْيَانَا
 مَحَابِيْنِ مَا كُنَّا بِهَا نَعْرِفُ الْقُرْبَانَا
 وَلَا اِلْرَاحَ بِالسَّعِيْسِ مِنْ لَمْ يَذْوَ كَرَانَا
 فَقُلْتُ اِذَا اَمْرًا اَذْوَ اَحْفَارُهُمْ خَانَا
 اِذَا قَطَعُوا الرَّاْيَ مَدِيْدَتْ لَهُمْ اِيْرَسَا
 وَعَوَّقْنِيْ مَا غَاوَقَ اِنْ اَبْعَ الرُّكْبَانَا
 اِذَا عَطَشْتُ اسْتَفْتِيْ عَنِ الْمَوْرِ الطَّبَانَا
 نَدَّ كَرُؤَاكُ الْبُظْلِ وَالْمَوْرِ الْعُذْنَانَا
 عَلَيَّكُمْ حَرِيْ اِذَا مَا حَزِيْ غُصْنَانَا

أَلَا مَن لَّغَدَى عَصَمَ لَوْمَ مَن جَنَى
 فَأَمَّا الْوَأْتِ إِذْ أَشِيتَ فَاغْتَرِبَ
 وَلَا تَعْلُ فِي حَبِّ وَتَغْفِ فَرَمَاهُ
 وَمَنْ بَرَأ حَوَالَا وَسِي تَحْوُلَا
 وَمَا مَعَرَ الْأَشْيَا عَنْ أَخِي
 مَلِكِ كَسَنَاهُ طَعْنَهُ الْجِلْمَ وَالْحَيَا
 تَنَزَّلَهُ لِأَحْدَاثِ وَالشَّعْرَ مَا يَسْمُ
 وَطَرَفَهُ الْبَشَرَى فَلَا رَهْوَى لَهَا
 وَمَا الْحَلْمُ الْأَمْنُ بَرَى السَّحْطَ وَالرِّمْنَا
 وَأَنْ أَمَّا عَيْنُ الْمَلِكِ الَّذِي
 وَأَمْنُ مَن فِي الْأَرْضِ فَالشَّافِعُ الْفَلَا
 إِذَا حَفَّتْ لِلْمَاصِرِ الْمَلِكِ شَرَايَا
 وَأَنْ هُمْ خَلَّتْ الْأَرْضُ عَرْضَ قُطْبَيْهَا
 رَأَيْنَا سَجَا يَا لَوْ سَمِعْنَا مِثْلَهَا
 طَلَّ نَفْدِيهِ الْمَعَالِ إِذَا اسْطَا
 وَتَمَوَّابِهِ حَتَّى تَطَالَعَ مِنْ عِلَى
 فَتَلَّ لِلْمُلُوكِ الصِّينَ كَيْدًا وَغَيْرَهَا
 سَوْفَا حَصُونًا بَلَّ قَرَى وَمَشَاكِنَاهُ
 مَدَامِنْ مَسِيْفُ عَلَى السُّورِ جَوْفَاهُ
 سَمَوَّاهُ زُنَا وَمَعْنَاهُ أَهْلَاهُ
 تَرَى اللُّوحَ مَنَّا سَمَكَةً مِثْلَ عَرْضِهِ
 عَلَى كُلِّ دَرَجَةٍ مِنْ لَوْحَتَيْنِ بِالْبَرِّ
 طَلَيْنَ عَصِيْبِي سَلَا طِصْوَنَهَا

منه

مُنْعَةً لَا تُحْتَشَى فِي حَصَارِهَا
 إِذَا نَزَلَتْ فِيهَا الْمَحَابِقُ صَحْرَهَا
 الْوَلَّكَ وَقَدْ غَزَاهُمْ بَامْتَا عَمَّا
 ثَمَانِينَ زُنَا جَزَاهَا كُلُّ مَا زِيْدَ
 فَارَسَلَتْ فِيهَا مِنْ سَعْدٍ وَكَفَلَهَا
 مَكَدَ أَعْوَامَ مَدْمَتَ بَنَاهَا
 وَفِي عَدْنٍ قَامَتْ عَلَيْهِمْ فِتْنَةٌ
 وَطَوَّأَ حَمَلُ كُلِّ بَيْتٍ سَحْمَةً
 فَاذْنَتْ لَهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ فِي حَسَابِهِمْ
 وَتَنَزَّلَتْ كَمِثْلِ الْأَسَدِ فِيهِمْ كَثَاثُ
 وَغَاثُ الْحَدِيدِ الْهَنْدِ وَأَنْ فِيهِمْ
 وَطَوَّأَ ذُخَانَ النَّفْطِ بِجَدِي عَلَيْهِمْ
 وَهَبَاتُ نَارِ السَّيْفِ اسْتَرْخَى الطَّلَا
 فَا مَنِيَّتَهُمْ اسْرَاوَتْ شَلَاوَمَا نَجَا
 وَلَمَّا زَاوَا مِنْ بَعْضِ سَعْدٍ كَمَا زَاوَا
 فَا يَتَقَنَّ بَعْدَ الشَّكِّ بِالسَّيْرِ وَالْفَنَّا
 وَأَصْحَى يَسْبِرُ الْمَسَالِكَ خَيْفَةً
 وَلَوْحَاهُ دَاخِعٌ بِطَرِيقِ مَرْوِيْزِهِ
 فَلَا زَلَّتْ نَجْمَتِي كُلَّ يَوْمٍ بِنَعْمِهِ
 وَشَكَرَكَ بِسَبْدِ الْمَرْيَدِ وَفَضْلِهِ

وقال — استطاعه حذو يد كرمحطة على دمينه
 واصلاح صاحبها فرعنه قال

قليل لها فخر الحبوب المضاجعا
وكرم من نلقى على كبد يدا
لمد كان في من في قلبي حيلة
واصمت لمخط ما رخن في فيه
وقد اذا هربت نادية على القنا
اذا ما شئت فالت الزخما
وسم عن ديز شاطئ مثله
تعال شاماها على نعد دازها
تدت بين ارب لها تشبه الدما
وقال لبعض غصن كذا اينا
زمن ثبث الفؤاد ولم تصنع
ولا حث و حوة في شعور تحالها
هنا لك تمنح المرز قبضه الهوى
ورهد في قلب تقسم لبسه
الى الله من واث الى محذور
فهدا كاعمال بيت سلاير ماه
ولي اسلم في الحمد ان وقته
ووعده اذا ما نحن وهنا روقه
اذا الوعد الحان قصيد وخلقها
وما الناصر بن الاسرف الملك امر
ولكنه لو حاول النعم خلته
ساعده الاقدار فما سيرة

وصت عيون الصب في المدايعا
وينشد فلان حبيبنا يعا
ولكن صت شيفان الحضر قاطعا
باسمها مينار و ام نواير عا
دعني في يوم الطعان الوفايعا
مبيل معي غصن ونضرة طاريعا
حدثا حلت بالديز منه المساريعا
اذا البست ليل البروق الوفايعا
حزن من من خلف الدول المقاريعا
تجرب اى اللخط اضنى مقاطيعا
سلاجى سدى حتى كشف البراقيعا
نذو من شيم في ليال طواليعا
ويصح فيه للعدا من خاليعا
وما حلت منهننا نغتم ل جيعا
وخيل نى يومى وقد بات هاجيعا
وهذا كالمالى يظلمد ايعا
واوشك ان رضى يذاه المطايعا
اناك مع الاصباح سمحا هو ايعا
وكن بوقاه في الموايد قاطيعا
غير الكل مما عر بالنعص قانيعا
سنة العليا الى النخيم طاليعا
ومن مبد حمالا صنة ردت خايعا

كان له من عزمه خلف من ناي
فما امر الاطن وقوعه
فيا هار ناعنه من وند اعز منه
فطرد في السما اوقع فلا بد ان ترك
ومن في قل الليل دركه المنع
تجاهد البازي غصنك ذونا
وتعب فيما يستر عيه الوري
تجرب عن حيث تمت حفر
وحفر لم نذب ومدمد كفه
دعوت فلى طاعنا حاله
وليس له عذر سوى الحين وجبة
فلما د نؤتم حوة الزداد خوفه
د نؤتم اليه كي تفرزوا فوا ده
واقبل سنده عي تعهد عرقه
وقال خذوني ان اخدم بحجة
ولما رأت المرء قد صان نفسه
وهت له من نفسه ما ملكته
وما كنت في سلك الدماما ولا
ملكك ملك نامم وكات ودائع

سلاسل سنى حديق و حواميعا
ليعد المدا الاثر اينا و ايعا
كذلك ان شرت ناز مشايعا
بكفيه اما كاهها ومطاوعا
شوا ابا طاسيزه او شتايعا
وسهر ليلادون من ثبات هاجيعا
وتسرى فيما شتى كعيزك واديعا
وعدت ولم تترك نراة نلايعا
ونايغ لم صح طامسك نازيعا
وكان له عذر عن الوصل مايعا
وذلك دالا دواسه نافعيا
وقاود شتا ذلك السقم نافعيا
وطائر مطائر المكن منه و ايعا
وما كان عهد منك في الناس ضايعا
وان لم تكن ذنت فراعوا الشرايعا
والكر مهاجر ان يكون محاد عا
فحي وقد مبد البدين ونايعا
اذا لم تجد صا على الحلال طيعا
فصنت محمد الله تلك الوفايعا

وقال
وصاعده في سنة 719
وعلمه والسلطان في الح وهو معه

في الخط عينيه شكر من رجو نفسه
وقد خزي بن حديه و جشيه
قد رادة حوما طائر عا حوميه
مايه ارا ادا جمر الحدي في صر ميه

اَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا خَذَهُ مِنْ ذَهَبٍ
بَلْ حَمَمَةُ الْحَدِيدِ مِنْ اَسْيَافٍ مُقَلَّتْ بِه
اِذَا تَنَتَّى كَعَصِيٍّ فَوْقَ حَقِيقٍ نَقِيٍّ
وَكُلَّ كَعَبٍ كَوْنِ الْعِيَاكِ بِحَسَنِهِمْ
وَالْحَالِ فِي الْحَدِيدِ نَاطُورًا اِقَامَ بِهِ
كَانَ مَبْنِيهِ مِنْ عَقْدٍ حَوْضِهِمْ
جَنِيٍّ وَعِيَاةٍ كُلِّ سَلْصَاحِيهِ
لَكِنْ بَا حَقَانِهِ سَنَمٌ بِلَا اَلْسَمِ
وَالْحَقُّ وَالنَّفْطُ مِنْهُ تَا حِرَانِ خَدِّ
نَاثَا كُنِي سَمْعِ سَلْعِ اجْمَرِ كَوَارِ خَلَا
يَسْكُو اَهْوَاكُمُ وَيَأْنِي اَنْ تَقَارِفَتْ
فَسَايِلُو النَّبْلَ عَنْهُ فَهُوَ نَجْمٌ كُنْ
لَا شَيْءَ اجْزَى مِنْ اَلْهَوَا اِذَا خَدَّتْ
وَسَيْفُهُ صِينَ الرَّاعِي سَوَايِمَهُ
وَضَانٌ مِّنَ الْبَعْرِ اَعْنِ مِنْ كُفْمِ بِهِ
النَّاصِرُ الْمَلِكُ نِ الْاَكْرَمِ مِنْ اَنَا
اَطْرَ اَلِيهِ يَحْدُ مَا لَا يَحِيطُ بِهِ
وَاَنْ طَفَرَتْ بَعْرَبٌ فَكُنْ اَذُنَا
وَحَدُّ طَرَفِهَا وَاقْشَرِ نَوَاطِفُهَا
مِنْ حَادِغَةٍ فَمَا تَحْدُ شَدُّ
اِنْ كَانَ شَيْئُكَ الْاَسْرَارُ نَكْمَتُهَا
نَطْوِي عَنْ اَمَّةِ الْبَنَاتِ اِذَا سَمِعَتْ
مَا اَعْمَدَ الْبَيْعَ حَتَّى لَمْ تَدْعُ عُنُقًا

وَالنَّائِزُ لَا تَلْتَقِي وَالْمَاءُ اِدْمِيهِ
لَا مَنَ قُلْتُ لَوْ شِئْتُ يَدْمِيهِ
هَضَمَ مِنْ قَرِينِهِ لَيْثًا اَلْقَدَمِ
مِنْ عَيْنِ حَرْطُو اِذَا ك الْعَطَافَةِ
بِحَيِّ الرُّهُورِ كَبَعَصِ الرُّجُحِ مِنْ خَدْمِهِ
وَعَقْدُ حَوْضِهِ مِنْ دُرِّ مَبْنِيهِ
يَدُ كُلِّ مَثَلَا يَدِيهِ مِنْ سَقْمِيهِ
وَسَنَمٌ حَتْمِي تَسْكُو النَّفْسُ مِنْ اَلْمَدِّ
مِنْ لَحْظِ مَعْلِيهِ حَذَرًا اَوْ مِنْ كَلَمَةٍ
الْمَوْتُ مِنْ حَلِيهِ وَالْمَوْتُ مِنْ اَمَمَةٍ
وَالَاةُ مِنْ حِكْمِ وَبَلَاةُ مِنْ عَدَمَةٍ
نَمَا بَعَا مَلَنِي الْاَسْوَأُ فِي ظَلَمَةٍ
فِي اَرْضِ اَحْمَدَ عَزَّوَالَا فِي حَرَمَةٍ
يَسْتَايِنُ الذَّبَّ فِي الْيَدِ اَعْلَى عَمَمَةٍ
صَوْنُ الْغَيُورِ ذَوَاتِ الزَّيْبِ مِنْ خَرَمَةٍ
وَالْفَرْعُ عَنْ اَصْلِهِ بَنِي وَعَنْ كَرْمِهِ
عَلَمًا وَاَنْ كُنْتُ مِنْ اَهْلِيهِ اَوْ حَتْمِهِ
سَمْعٌ يَا كُلَّ يَارِ صِيكَ مِنْ حِكْمَةٍ
يَحْدُ لَهَا مَا خَدَّ اَيْتِيكَ عَنْ هَمَمَةٍ
يَا دِي حَبِيَّتِكَ يَنْبِيهِ بِشَكْمَةٍ
فَاَتَمَدَّ فَهَمٌ مَا اَصْمَرَتْ مِنْ شَيْئَةٍ
مَا لَيْثًا فَاحِجٌ اَحْمَدُ
عَلَى اَعْوَجَاجٍ وَلَا اِنْفَاقًا سَمَمَةٍ

فَاعْمَرْنَا رِصْنَ لَابَنَاتٍ هَـ
وَابْنَتْ مِنْهُ وَاَهْمَرَتْ قُرْبَى هـ
وَلَمْ يَزَلْ حَارَ كَمَا مَالِحٌ مِمَّصِيهِ
حَتَّى اسْتَقَامَتْ رِجَالُهَا وَاهْتَدَتْ اَمَمُ هـ
يَجْنُو عَلَى الْخَلْقِ ذَاتِ اَلَالِهِ كَمَا هـ
مَوَالِي وَلَكِنْ رَاعِيَهُمْ وَتَحَفُّطُهُمْ هـ
فَكَلَّمَهُمْ بِاسْطٍ كَفَيْهِ مَبْنِيهِ هـ

اَلْاَسَاخَا الْحَيَا الْوَسْمِي مِنْ دَمِيهِ
وَابْنَتْ اَللهُ لَامَرَامٍ قَدَمِيهِ
وَمَنْ اِي حِكْمَةٍ يَزُوِي التَّرِي بِدَمِيهِ
وَالْعَا دِلْحُو عَا صِيهِ عَلَى رَغْمِيهِ
تَحْنُو الْكِرَامُ اِذَا اسْتَعْنِي عَا رَحْمَةٍ
حَفِظَ الرُّجُحَ نَعْمَ اَلْمَمْلُوكِ حَذِيهِ
لَمْ تَدْعُ لَكَ اَللهُ اَنْ يَتَقِيكَ فِي عَمِيهِ

وقال ايضا عدي بن ربيعة

لِلصَّبْرِ فِي مَجْنِي وَاهَمَ مَعْرَكِ
اِذَا زَاوَاهَا وَهَتْ قَابَ اَصِيْرِي قَانَا
وَمَنْ يَكُنْ بِلَى اِسْمَاعِيلَ مَفْرَعَةٍ
رُحَى الْغَنَى مَحَاوِزِ الْهَجْرِ اَوْ مَلِكِ
اَنْ اَلَّذِي وَفَرُهُ صَيْدٌ مِّنْ نَّفْسِي
وَمَا اَخَادَعَةُ الْاَلَا تَحَادَعُ لِي
هَدَى سَبَاكَ مِرْحَايَ اَلَا اَنْ قَدْ نَفْسِي

وَالظَّنَّ فَيْكَ لَدُنْهَا مَسْرَحَ رُكْ
عَلَى مَنَ كُلِّ سَيْفٍ خَفِيَّتِهِ اَلْبَرْكِ
فَقَتَى لَهُ اَلْحِجَاةُ اَلنَّحْمُ وَالْفَلَكُ
فَاَنْتَ خَاوِي وَانْتَ اَلْبَحْرُ وَالْمَلِكُ
لَهُ خَيْالٌ زَاوَا حَاوِيَةَ الشَّرِكِ
كَانَهُ لِحْدٌ دَهْوَالُ الْوَالِصَحْلِ
وَالنَّفْسُ تَرْقُبُ مَا بَى اَلشَّبَكِ

وقال ايضا عدي بن ربيعة

ومعه بالعافية من رجع اصابه

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا اَدِيمًا اَسْدَا
غَوَسَتْ غَوَافِلُ مَنَ شَا اَنْ مَمُوتَ مَمْتِ
اَنَا الْفَدَا لِمَنْ يَحْلُو اَلْحَيَاةُ بِهِ
طَلَّتْ اَعَا دِيكَ اَنْ اَلْبَهْرُ سَا عَدِ هَمِ
فَاللهُ سَقِيكَ اَلْمَعْرِوْفَ تَعْلَلُهُ

لَا تَسْتَطِيعُ اَنْ تَحْضِيَ لَهُ عَدَدًا
فَلَا مَبَا لَاةَ اَهْلَا كَانِ اَوْ لَدَا
لَعَلَّ حِي وَكُلَّ الْعَالَمِينَ وَبَدَا
مَحِينٌ عَوِيَتْ مَا تَوَاكَلَهُمْ كَمَدَا
وَلَا سَقَى مِنْ اَلْمَعْدِ اَلْكَمِ اَحْدَا

وقال ايضا عدي بن ربيعة

يَعْرِضُ حَسْبَ الرِّايِ نَاجٍ وَمَحْدَعٌ
اِذَا كَانَ نَزْرُقُ الْمَرْءِ مِنْ فَعْلٍ عَزِيمٍ
هُوَ الْحَطُّ مَعْنَى الْبَصَلِ ذَاوِ مِنْ الطَّائِفِ
وَلَوْ كَانَتْ الْأَنْزَارُ بِالْحَدِيقِ كَانَتْ
وَلَكِنَّا الْأَنْزَارُ لَا الْحَرَمُ فِي الْفَتْحِ
إِلَى اللَّهِ اسْكُرُوا صَيْغَةً فِي جِبَالِهِ
وَدَهْرٌ لَا أَهْلَ الْقَبْرِ سَلَّمَ وَصَفَهُ
حَبَاتٌ لَهُ مِنْ أَحْمَدٍ مِنْ عَدَائِهِ
اِذَا مَدَّ حَوْسِي كَفَّ قُلْتُ كَمُهَا
وَحَسْبُ صَوْتٍ وَاحِدٌ بِالْأَحْمَدِ
وَمَنْ كَانَ اسْمًا عَلَى النَّاصِرِ الَّذِي
حَلِيفُهُ نَزَبَ الْعَالَمِينَ أَقَامَهُ
وَهَدَى الْمَكَامِلَ أَضْلَ سَبِيلَهَا
هَرَمٌ بَعْدَ الْعَارِ أَصْلَاحُ حَسْبِهِ
حَمَاهَا فَلَوْ قَاتِلٌ دَمًا تَقْفَرُهُ
نَطْلٌ وَمَعْنَى الذِّبِّ نَعْوَى مِنَ الظُّوَا
إِذَا مَدَّ نَاسٌ بِحَوْسِهَا الْغُرَفُ رَدَهُ
نَزَّيْتُ سِلَ الْأَمْلَاقِ مِنْ كِلَا وَجْهِهِ
فَدَا كَبَهُ مَقْبُولُهُ وَمَلِكُهُ نَجَّاهُ
وَمَنْ خَازَنُوا لَمْ يَسْأَلُوا عَنْهُمْ
نَعْوَدُ مَا يَفْخِي مِنَ الْمَكْرِ نَلِكُهُ
وَمَنْ حَضَرَ الْأَمْرَ مِنْهُمْ وَحَاةُ
وَصَافَتْ كَمِيقَ الْيَتِيمِ عِنْدَ بِلَادِهِ

وَقَدْ جَرَّبُوا الْحَرْبَ وَالسَّلَامَ اُتْمَدًا
مَدَدُوا إِذَا مَا نَوَّادُ ثَوْبٌ إِذَا اكْبَدُوا
نَسَّامِي الْعَلَا كَهْلًا وَطِفْلًا وَبَانِعًا
سَتِينَ الْقَوَى أَنْ سَتَى مِنَ الطُّرُقِ حَلَّةُ
يَدِينُ بَارِ الْمَكْرَمَاتِ فَرَايَضُ
فَابِنِ سَلِيلِ الْمَلِكِ بَاعْضُ الْوُزَرَى
أَمَّا النَّاطِقُ الْعَقْدُ الَّذِي لَيْسَ يَنْتَعِي
أَسْرَكَ نَظِيمٍ وَأَرْضِيكَ تَأْتِرًا
فَمَا لَوَّمَايَ خَالِجٌ لَا عَيْنَانَهُ
وَمَا ذَاكَ مِنْ حَيْثُ وَهَدَى مَدَامِي

وقال الصاعقة وحكة على أحد حصن
سما الصفر أمر لاد حمير وكان قد أخذ حصن كوابت عندها
وحكة أيضا على حصن الحصار حصن عبد الباقي الحيشي

كُلُّ يَوْمٍ عَارِضٌ لَكَ مَطَرٌ
الْهَرَقِيَّةُ النِّصْرُ وَالرَّهْدُ الْوُفَا
هَطَلَتْ وَرَوَّتْ أَرْضُ حَمِيرٍ حَبَّةُ
وَلَقَدْ دَعَوْتُ بِهِمْ لَعَلَّكَ انْقَضَ
أَنْزَرْتَهُمْ نَوْمَانًا أَوْ أَمْتَالَهُ
لَكِنَّا الْإِفْدَارُ نَعْمَى أَنْ حَرَّتْ
كَانَتْ تَطْنُ الْأَمْرَ سَهْلًا حَمِيرٌ
سَأَلْتُ فَلَيْفَهُمْ بِالصُّوَارِمِ وَالْقَنَا
وَرَأَوْا أُمُورَ الْأَطْلَاقِ فَهَكَلُوا
وَاسْتَسْلَمُوا لِلْمَوْتِ هَدَا أَوْ أَرَفَعُ

جَطَّ الْيَعْدَامَةُ الْبَجِيعُ الْأَخْمَرُ
وَسَحَابٌ وَالْبِلْدُ الْعِمَاحُ الْمَكْدَرُ
مَكَانَهُمْ لَمَّا عَصَوْكَ اسْتَمَطُوا
الْقَوَا أَيْدِيَهُمْ وَهُمْ لَمْ تَسْتَعْرِزُوا
فِي غَيْرِهِمْ لَوْ كَانَ يَبْهَمُ مِنْهُمْ
طَرَفُ الْبَصِيرِ وَيَقْتُلُ الْمُنْذَرُ
حَتَّى نَرَاوَكُ فَهَالِكُهُمْ مَا أَبْصَرُوا
لَكِ الْأَكَامُ وَقَامَ فِيهَا الْعَشِيرُ
مَنْ هُوَ لَهَا لَمَّا نَرَاوَكُ وَكَكَبُوا
عَمَتْ قَوَائِمُهُ وَهَذَا يَعْقَرُوا

وتعاقبت فيهم من مآكل والطبا
 الهام شجده كما صلت بها
 ونجا امام البيض منهم من نجا
 حتى اذا ما السيف قضى بحبه
 من كان مع ومن اسعة حصيه
 فاقبل على الصقار واقطع حظه
 لاند الحضر اعدا من مضرع
 ان لم ينلها الزئج فمضى رجا حه
 عذب وقليل ما استطعت فمرها
 لا تعثر من المعص من شبيب
 يندى فيقطر للحيا من وجهه
 فاخذته ببشما ومن دمن حوبه
 فالسيف حش في عمليه جده
 فحر الملوك بنوا الزنول واحد
 الناصر الملك الذي ما قوته
 من لا تعبد ولا تحب فحنا رة
 بار الملوك الصيد ان كوا
 وتوصلت الخط منك الى هوى
 ان اصبحت لزبد عندك صرة
 فاقسم لزبد اذا اقمته منصف
 والحزن ان تقضى لها من كل يوم
 ما كان طن زبد فيك ما لها
 اعرضت عنها واستعصت بوضيها

هذه سطمهم وهدي شتر
 ومن كفن يملك والحدود تغفر
 عرا ينذر قومة ونجد
 منهم دهاهم وهو منهم نطق
 فلتد ما اقرت بذلك حمين
 عنا وفي الحضرة انت مخير
 تراد الطبا فيه الرقاب ويقد
 في الحوت يد بها السعود فتكسر
 مما غدا دما حيشي افسر
 وثباته وثباته لا يكر
 ما به ناز الحروب شاعر
 في الحرب وهو على العبد استمر
 واذا حرة فالمخافة اكتر
 لينة الزنول وكل ملك مقدر
 الملك الا الواحد المتكبر
 والقطر ان عذبة لا تحضر
 كب العرا قد طهرت بالانظر
 ما كان قط على قواد حطد
 فير الصراير فادبه قد نثر
 ان كنت متعها وخذها لا تقير
 سنة ويكل شهر اشهر
 متى ليدك نصره تقدر
 اخرى وما كل الاحبه فحذر

وباعها من فزط وخذ ما رها
 ات الشفا وهل اعز من الشفا
 فلم عيون قد كتم لا تظن
 عبد السقيم وات زوح اخر

وقال اصاع لسان بعض
 اصدا يه من عمان الملك الناصر

يا من بعاه لحي ثاب ود
 وابني لك بالاجلاص عملي
 فعا اصادق الامن نصادقة
 ولا همت على ما انت تكرهه
 ولا عمدت ما لا رضى ائيدا
 ولا همت ولا حايت متهما
 استغفر الله الا اني من جل
 ولست ممن اكافي عن اقل يد
 المن لله والسلطان اجمعه
 من ذا الذي عنك يغني ماؤ
 لا خلق اولي بان ترضي الانام له
 وبات وهو المطيع البر مطر حا
 اذا رايت هواني بعد تكبرتي
 اكا د اقبل نفسي ثم يغني
 وان انرا اكل الحسني منيرة
 وهون الامر ان لا عين متصرة
 لا احسني شرفا في المحرم ملك
 يوم مخرك مثل العلام عند قتي
 انها الملك الفرقة الذي انتطمت
 الناصر الملك بن الشريف الملك

والله ما اناني نصح شهم
 والود استمر من بار على علم
 ولا الائم الا صادق الحدم
 فافزع السن جين انا من التدم
 ولا حرت فيه افكار ولا همم
 لا والذي علم الاسان بالقلم
 محبت عن شكر ما تول من النعم
 ما قد ثركي وما نفعي وما خدم
 علي والنقص والنقص من شيم
 بزه على حالك ياركى ومسلم
 من البري اذا ما رن بالشهم
 يغد فيما اوتي من ركة القدم
 وقد منعت فيا من حمله الحدم
 على ملك اوتي الخلو بالدم
 عند التنايه بين السجم والزم
 الا بالفرق بين التوز والظلم
 احكامه كما يثبت على الحكم
 اذا مضى اليوم لم يصرك فيه عيم
 له محاسن ملك الغرب والحجم
 بن الافضل بن علي مالك الامم

الصائيرم الخديم من الصائيرم الخديم
 انحر حمه فواد محب انت ساكنه
 السلوا اليك وقد كنت الرحيم به
 ما كنت احب ان الدهر يعجني
 لكنني وان سوف تدين كنه
 منكم يدي بتدي بالفضل والكرمه

وقال الصاعدي حله

واحد وذكر فزان حمر المحمل

ولغت به كبد من التمدد وا
 مربه اذا ماشط و
 فما تحلوا من الهجران قرب
 تدين كالتاي ليس نطقي
 اذا قال الهوى لا بد منه
 لبدنه الجدم من شكواي مر
 فلا انا منه باين من
 اطلت على صروف الدهر عيني
 فما حاولت امر ابيه
 فيا زمني امل هذا التقا
 لقد اشرفت على بقليل خطي
 وما عدي انت الى قصدا
 فيملك ليس تحق عند ابي
 ملك لم يكن من قبل ملك
 هو حليته رايا وحكما
 محلف امنا للحيث ان لا
 وتوب عند فرصته ولكن

فما حصي ولا حصي الامادي
 اذا انقضت بد بالعون سر حا
 قول للرقاب من المراضى ه ه ه
 واخلي العمد من ص صراب
 ودلزلت للزدي كاش واصحى
 وفصلت الجسطوم طسا وسمر
 فكم هام مطير وناق
 هنالك رخص القتل وتقلوا
 له حديد ان من سيب ومالي
 قد امنين اذا ما قيل حارت
 عدت فيله صلت هداها
 اتطلب سيفه والموت عد
 وحفر فز شعبانا مدينا
 لقد وافي فقصت عليه خنا
 راح مطوقا يعمما بعيد
 اناد في الرقاب لها عضود
 فان شكرت فاطواق وعقد
 وحيز العوم احفظهم عضودا
 اذا كفر الصنيعه شيخ قوم
 وطهر منه ارضا حل فيصا
 وان تك هفوة منه فشا ريح
 واول من تو اليه ولي
 وصبر ترك كالفصا سعة وكل

وقايعة وان شيم فعبد
 لركه تر لزل منه حبد
 اذا ما قال يوم الزوع شد
 لها هام كل الد عمبد
 حبد السيف شانهها تحبد
 فلك تحيط ما الاخرى قبد
 وكم كن مطرحة ورند
 على المر الحياه لمن يود
 فكلهم لحا حية منعبد
 ودامت اذ اما قبل وقبد
 وفات رعمها نراي ونشبد
 وترك شوكة والعيس رعبد
 وما حكي اسمه كذب وردد
 له الفصل والاحسان مد
 من الولد الحلال لمن حبد
 وثاق لا تجل لمن عشد
 وان كبرت فاعلال وقبد
 وما الفتى ليم الجدد عشد
 فلا تحفل به فالشيخ وعبد
 لعلك رقي من شجبد
 فاما من هفوه للمر بد
 واجد من بعا صي عنه عبد
 له في فصله امل وقبد

وَقَرَّبَكَ حَتَّى وَبَوَّالَكَ نَارًا وَسَخَّطَكَ شَقْوَةً وَرَضَاكَ سَعَادَةً

وَقَالَ **اصْنَعْ دَحْدَ**

وَهُي مِنْ مَحَاسِنِ شَجَرَةٍ

أَنَا مَا زِلْتُ سَوَّلِي مَا سَمِعُوا مَا خَرَّ لَهُ لَقَدْ زِلَّ ابْنِي مَا سَمِعْتُ مَقَالَ
رَأَيْتُهُ فَقَالَتْ أَنْتَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ مَعَكَ نَعَمْ قَالَتْ مَصِفٌ لِي حَالَهُ
فَعَالَ كَيْبَ الْقَلْبِ قَالَتْ لِحُجْمِهِ فَقَالَ بَحِيلٌ مِنْ رَأْيِهِ ثَالِثَةً
فَعَالَتْ وَزِدْنِي قَالَتْ أَمَا نَهَارُهُ فَيَنْتَكِلُ وَأَمَا لَيْلُهُ لَا كَرْزِي لَهُ
فَلَمَّا وَعَتْ مَا قَالَ قَالَتْ قَتَلْتُهُ وَإِنْ دَامَ هَذَا رَأَى أَحْلَى وَلَا لَهُ
وَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُهُ عَنْ مَلَاكِهِ وَمَنْ ذَاكَ عَمَّا هُوَ يَمْلِكُ شَمَالَهُ
وَلَكِنْ وَشَاءَ كَثْرًا وَامْرَأَتُهُمْ مَنَعَهُ الْعُيُوفُ أَحْزَمُونِي وَضَالَهُ
فَإِنْ صَدَقْتَ فَيَا مَقُولَ قَالَهَا إِذَا حَدَّثْتَ الْوَيْشَ سَتَبِغَ مَحَالَهُ
وَأَمَا مَنَامِي يَوْمَ سَدَّ وَازِنْ حَالَهُمْ رَأَى الْبَدْعَ عَيْنِي فَتَدْرَجَالَهُ
فَقُلْتُ لَهُ امْرُجْ قَالَ اسْكُنْتُ مَوْصِي رَأَى الْبَدْعَ عَيْنِي فَتَدْرَجَالَهُ
إِلَى أَنْ تَدْعُوَنِي وَمَلِكٌ مُقْتَلُهُ عَدُوِّي وَبَدْعُوْنِي فَمَالِي وَمَالَهُ
وَقَلْبُكَ قَلْبٌ كَلَامِي قَدْ إِلَى خُفِّ دَلَّاسُوقٍ تَرْجِي رَأْيَهُ
قَدْ مَارَ سَوَّلِي نَحْوَ لَيْلِي وَقُلُّهَا مِنْ السُّوقِ حَيْشٌ قَالَتْ أَنَا لَهُ
فَإِنْ كَانَ مِنْ حَوْفٍ عَلَيْهِ هَوِيَّتُهُ فَنَاكَ عَلَى هَذِهِ الْحَقَّ الْبَقَالَهُ
أَعْدِي عَلَيْهِ الرُّوحَ بِالْوَصْلِ شَاعِلُهُ فَكُتِرَ مَا قَدْ خَفْتُ بِالْهَيْجِ نَالَهُ
مَعَارِ لَتِ الْفِي مَثَلَهَا عَدِ مَثَلَهَا وَسَعَلَ وَاشْ تَعَدَّ هَامَا بَدَالَهُ
أَسْأَلُ صَرْفَ الْبَقْرِ وَهُوَ مَحَارِبُ فَلَلَهُ قَلْبِي مَا أَشَدَّ أَحْمَالَهُ
لَقَدْ أَسْرَقْتُ فِي مَخْشٍ حَطِي حَوَارِثُ وَابْنِي وَجِيدًا وَهُوَ بَعِي رَحَالَهُ
سَأَلْتُ ثَائِرِي مِنْ زَيْبَانِي مَا حَمِدَ تَعَدَّ عَلَى الْإِنْسَانِ دُبًّا كَمَالَهُ
فَمَا أَحْمَدُ مِنْ سَبِيحِ حَارِهِ وَمَنْ كَانَ ذَاتًا كَثِيرًا سَعِي لَهُ
وَلَكِنَّهُ مِنْ بَصِيغٍ مَا كَالَهُ

سَلَا

سَلَا عَنْ عَطَايَاهُ حَرَانٍ مَالِهِ وَلَا رَحْمَةً قَاجِحِينَ سَكُوا سَوَالَهُ
فَلَوْلَمْ يَفْرَعْهَا عَطَايَاهُ لَمْ يَبْتَسِرْ سَبِيلُ اقْوَاهُ الْمُلُوكِ بَعَالَهُ
بِهِ قَامِدًا وَأَنَا طَالِي الْمَجْدِ وَالْعَلَا وَلَكِنْ بَعِيدٌ أَنْ تَنَالُوا امْتِنَالَهُ
أَحْوَرَمَاتِ اسْدَ اللَّهُ سَبِيحَهُمَا وَدَوَّاسُطَوَاتٍ وَنَلَّ مِنْ تَنْصِلَهُ
مَنْ لَمْ يَفْعَلْ جَزْمًا وَلَا مَاتَ قَادِمًا بَلَا حِظَّ عَفِي الْأَمْرِ لَا مَسْتَنِي لَهُ
وَقَوْلُهُ إِذَا حَفِضْتُ حُلُومَ دَوِّي الْهَيِّ وَقَدْ هَالَ حَطَّتْ فَلَتْ لَأَسْ هَالَهُ
سَمِعْنَا مَا خَبَّرَ الْمُلُوكَ فَلَمْ يَحْجِدْ لِأَحْمَدَانِ يَكُونُ مَثَالَهُ
مُلُوكٌ وَزَيْنَا الْأَلْفِ مِنْهُمْ وَاحِدٌ لَحْنًا أَوْ لَمْ يَحْصِي وَزَيْنَ حَصَالَهُ
تَسِيرُ الْعَطَايَا وَالْمَنَائِيَا أَمَامَهُ لَمَنْ زَامَ حَذْوَاهُ وَزَامَ زَالَهُ
هَيْئًا لَأَسْمَاعِيلَ مَا بَلَغَ ابْنَهُ مِنَ الرِّبِّ الْعَلِيَا الَّتِي سَاءَ دَهَالَهُ
لَقَدْ طَالَ إِسْمَاعِيلُ نَحْرًا مَا حَمِدَ وَلِلْسَحْبِ فَحْرًا لِحَالِ الْهَيْئَةِ لَهُ
إِذَا مَا انْتَمَى نَحْوُ الْمُلُوكِ مَا صَعَتُ بِجُودِ السَّمَاءِ الرَّهْنِ فِي أَفْقَالَهُ
نَمْنَهُ مُلُوكٌ سَنَهُ قَدْ تَسْتَفُوقُ تَأَسَّقُ مَقْطُومِ امْتِنَانِهِ لَهُ
فَأَحْمَدُهُمْ فَيَا عِلْمَانَهُ أَجْمَدُ مِيلَ مَعَ الْمَعْرُوفِ حَيْثُ أَمَالَهُ
وَقَاءَهُ إِلَهُ الْعَرْشِ مِمَّا خَافَهُ وَكَزَمَ مَرَاةً وَاعْتَمَ بَالَهُ

وَقَالَ **اصْنَعْ دَحْدَ**

وَهُي مِنْ مَحَاسِنِ شَجَرَةٍ

حَذْوَالِي مِنَ الْأَحْطَايَا عَلَى عَقْلِي وَلَا تَوْفَعُونِي فِي سِدِّ الْأَعْيُنِ الْخَلْ
فَمَالِي عَلَى سِحْرِ الْوَاخِطِينَ يَسِدُّ كَيْ دَاعِطَانِي مَوْتٍ مِنْ قَلْتِ تَبِيلِي
وَمَنْ سَحَرَهَا مِنْ عَدْبَتِهِ اسْتَرَادَهَا وَمَنْ قَلْتِ قَالِ إِذَا هَيْئَاتِ فِي حِلْ
مَنْ مَسِيَّ بَعِينِيهَا فَلَمْ يَحْطِ مَقْبِلِي وَلَا لَكَ لَيْسَ كَمَا لَدُنِّي قَتْلِي
فَلَا ذَمُّ مَا قَدْ دُمْتُ شَاعِلُهُ فَوْتُ سَهَامِ الْهَوَى لَكَ الْوَاحِطِينَ أَجَلِي
وَعَادِلُهُ قَامَتْ بَلِيلُ تَلَوْنِي فَعَلْتُ لَهَا الْوَشِيَّتِ اعْصَرْتُ مِنْ عَذْرِكِ

فَرَحَكَ فِي هَذَا الْمَلَامِ عَبْدُ أَوْي
 إِذَا رَمَتْ أَسْلُوهَا بَعْدَ نَارِ
 بِيَامِنِ أَطَالَتْ عُمْرُ سَهْمِي بِحَرْهَا
 صَرَمْتُ وَمَا أَذِنْتُ حُلَّ مَوْدِي
 وَشَرَدْتُ عَنْ حَفْنِي الْمَنَامِ لِنَقْطِي
 وَلَمْ تَرَ كِي مَا هَبْدُ الْمَضْحَمِ مَرِيعًا
 عَدَّ أَحْكَمُ الْأَمَامِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 فَإِنْ عَسَتْ كَأَقْبَتِ الصَّبْرُ وَدَوَانِ
 إِذَا كَانَ هَذَا أَوْصَفْتُ بَعْلَ حَفْنِي
 وَمَا لِي إِلَى الْأَمَامِ ذَنْبٌ أَعْبَدُهُ
 فَإِنْ هِيَ لَمْ يَعْرِفْ عَذْتُ مَن لَمْ يَحْ
 مَن زَلْزَلَتِ الْأَرْضُ الرِّجْصَةَ
 مَلِكُ الرِّبَا النَّاصِرُ الْحَقُّ أَحْمَدُ
 تَجِدَ مُحَمَّدًا فِي الْمَلِكِ أَمْرًا حَمْدُ
 فَضَى اللَّهُ أَنْ يَجْرِيَ الْقَضَاءُ مَرَّادُهُ
 وَأَنْ يَمْلِكُ الْأَمَصَى وَأَنْ يَبْلُغَ الْمُنَا
 تَهْمُ سَعْيِ الْأَمْرِ بِمَا سَرَدُهُ
 سَلُوا أَعْلِيَاءَ مَنْ صَلَّاهُ نَحْوُ مَبَادِهِ
 وَحَمْرُ لَمْ وَلَتْ وَحَلَّتْ حَضْرَتُهَا
 لَقَدْ حَاقَهُمْ مَا لَا يَطَاقُ لِقَاؤُهُ
 تَرَادُّوا أَمَّا الْعَزَازَةُ أَوْ الزَّوْدِي
 وَكَانَ لَهُمْ فِيمَا فَعَالِ حَسِيمُهُ
 حَسْبُهُمْ فِي قَرَحَاتِهِ لِلزَّوْدِي

فليت

فليت لاسماعيل عسار يابسه
 وَتَعْلَبُ أَقْوَامًا عَلَيْهِ تَعْلَبُوا ٥
 لَيْتَ غَابَ هَذَا اللَّيْتُ عَنْهُمْ فَهَدِي
 وَمَا مَاتَ إِسْمَاعِيلُ مَا عَاشَ أَحْمَدُ

وَالصَّامِدُ حَمْدُهُ

عُنُونُ الْمَخَارِجِي سَيِّدًا مَكْرَمًا
 وَابْنِي عَلَى الصَّبِّ الْمُسْتَمِ قَلْبُهُ
 زَمَتِي بِعَيْسَاهَا فَلَمْ يَحْطْ مَقْشَرِي
 وَمَا الْحَذَرُ مَعْنِي وَالْقَضَاءُ إِذَا جَرَى
 يَنْفُسِي مِنْ خَوْفِ الْوَسَاةِ أَحَا حَهَا
 وَمَنْ صَدَقْتِي فِي الْهَوَى وَصَدَقْتَهَا
 إِلَى مَثَلِهَا يَصْبِرُوا الْحَلِيمُ صَابِرُهُ
 وَمَا مَحْرَمِي عَنْ قَلْبِهَا لَوْ مَهْرًا
 إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا أَنْ فِي الْقَلْبِ لَوْعَةٌ
 وَأَحْفَانُ عَيْنٍ قَدْ خَافَتْ عَنِ الْكُرَى
 سَلُوا اللَّيْلَ تُحِبُّكُمْ بِحَاةٍ بَارِيَّةٍ
 أَبْتُ مَقْلَتِي الْأَمْحَابَةَ الْكَرَى
 بِوَأَنِّي الْهَوَى وَاسْتَأْصَلَ الْبَيْتَ مَقْلَتِي
 فَوَاعِظًا لِلْبَيْتِ بَطْلُكَ مَقْلَتِي
 وَبِوَسْعَتِي حَوْثًا أَوْ لِلْحَوِزِ دَوْلَةٌ
 أَمَامُ الْهَدَى وَالنَّاصِرِ الْمَلِكِ الْكَرَى
 تَقِيهِ الْمَعَالِي حِينَ يَحْمَدُ أَحْمَدُ
 بِهِ النَّفْسُ تَمْلِكُ الْمُجْدِي وَاجْتَمَعَ النَّبَا

سِرَابَاهُ النُّزْمُ ٢ الْإِخْدَالُ الْخَلْ
 وَيَقْلَهُمْ ٢ الْحَرْبُ طَوْنًا أَوْ الشَّهْرَ
 صِرَاعُهُ مَدَّ صَوْعَتُ فِي سَطَا الْبَيْتِ
 لَعِشَ الْفَتْحُ نَقْلُ الْحَوَزِ بِالْعَذَلِ

فَمَالِي عَلَى زَرْشِ الْوَاخِطِ مَضْرُورِي
 فَقَدْ زَاعَدَ مَا فِي الْحَوِزِ مِنَ الشَّجَرِ
 وَمَا كُنْتُ مِنَ الْحَاظِلِ أَحَدًا إِحْدِي
 أَيْ الْمَرْءُ بِالْفَقْصَانِ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي
 إِلَى كَيْفِ حَفْنِ الْعَيْنِ وَالنَّظَرِ الشَّرَكِ
 فَلَمْ يَمْلِكْ بِالْعَزْزِ وَبِهِ وَالْعَدْوِي
 وَسَمِلَ مَرْءٌ فِي كُلِّ ذِي مَرْءٍ كَيْفَ
 لَقَدْ كَلَفْتُ مَا لَا يَطْنِقُ مِنَ الْحَجْنِ
 قَلْبُ أَحْتَا الْمَحِبِّ عَلَى الْحَمْرِ
 فَمَا لِي تَقِي الْأَمْرَ بِمَنْعِهِ بِجَرِي
 أَيْتُ تَمَيَّنَ الْجَسْمُ فِيهِ إِلَى الْخَيْرِ
 فَوَاجِلِي فَلْيَنْزِلْ إِلَى الطَّيْفِ مِنْ عَذْرِ
 فَاصْبَحْتُ مَقْلَتِي لَسْتُ أَحْرَى وَلَا أَمْرُ
 طَلَابُ جَنُودٍ لَا يَنَامُ عَلَى وَتَرِ
 مَحَا الذِّكْرُ مِنْهَا مَالُ الْحَوِزِ وَالْكَفْرِ
 بِأَسِيَا فِيهِ مَيِّتٌ يَدُ الْفَتْحِ وَالنَّصْرِ
 وَشَمَّخَ أَنْفَ الْمَلِكِ مِنْ نَحْوِهِ الْفَخْرِ
 وَاصْحَحْ عَقْدَ الْمَلِكِ مَسْطَمَ الْأَمْرِ

حليفه نزل العالمين على الوزري
 سعى باعقاسعى الكهول الى العلا
 وسطوته تحشى ونعامة ترنجي
 اذا اسود وجه الدهر اسرو وخفة
 ينال من الاعداء ما هو طالب
 ومانع من تدبير نراى وحيله
 طليق المحيا باسم الشعر عيشه
 ومثل صلاح الدين من وهب المنا
 ومن هزم الاعداء او هي محافل
 فمن حاتم الطائي من تغنى في النداء
 فلك سباق الكل غايه
 اذا افتخ الطائي بخبر عشاره
 وان فرغ عن منقام عنتر فترسه
 وماتت الى العيت عم يومئذ
 ولم يخيب لده دون سلفه
 فحس سنبل حبه واكنه فخره
 لمعنا به من دهرنا مريده
 فمحن نقول الحمد لله دائما

وقال ايضا مدحه
 وهند معية العطر
 مع الله روحه في الجنة

لومك ولما قال تجزي
 وكل ليالي في الدهر صارت
 احب الى الوزري من ألف شهيد
 بينك في الوزري ثلاث فذري

لعمري

لعمري ان يوما طل نفري
 سائق نحو كل الامم استوقفا
 فمن يطفر من الاعيان يوما
 وهذا اليوم انزل كل يوم
 اناك نهيا واني بشيرا
 فاصح فتد في سرقا عطيا
 مستين لا حله من كل حج
 امتت شعائر الاسلام فيه
 فما صيغت حق الله فيه
 خرحت الى المضل مستطلا
 وحوالك فيلق سبد الفيل في
 والويه وعقد مسعود
 كالك في جبال من حديد
 وقد سطح التحاح سما وثارث
 محين مدوك مبتسما تجلت
 وحاز الناظون اليك فيما
 ثاوا ملكا هول وعظم شان
 ثاوا وحقا مشرقا يا مؤنيز يدا
 ينشر الناطرين اذا تجلى
 لله في كل طور الف نعمنا
 وما تخلوا بعينك مثل وحده
 وان الناصب الملك المزعج
 صلاح الدين احمد من تعالى

الملك اليوم سيد كل دهر
 وسيدنا في لقاءك كل دهر
 بزيك مال خزا الى خزين
 به هني وامن يوم فطر
 اليك يطول غايه وعفن
 ونالك في مع منزله وذكر
 عجايب كل ذي بر وخبر
 سقوى الله في ستر وجهه
 ولا مرط في حيز واجره
 ملك فاهير وعظيم امير
 وعم الارض من سهل ووعر
 وزانات حققن ربح نصر
 بلاطم فوها امواج بحر
 سحاب شطل في الجو كذو
 فتا طله واستر وكل قطر
 خمر كل ذي نظر وفكر
 وقيل كبير
 محجل من سناء كل دهر
 سوزن لظافه وصيا يشير
 بها استقصى موده كل جبر
 حاك بعض احسان وبر
 لقاء لقا سر بعد عشير
 على الاكف نذرو وجضر

لَه شَرَفٌ وَأَحْلَاقٌ كِرَامٌ ۝ شَرَّ كَانَهَا سَوَاتُ خَيْرٍ ۝ ۵ ۵ ۵
 فَيَا بَنِي السَّابِقِينَ إِلَى الْمَعَالِي ۝ وَوَارِثَاتُ كُلِّ مَكْرَمَةٍ وَفَخْرٍ ۝ ۵ ۵
 قَلِيلٌ نَدَاكَ تَجِدُ الشَّفْعَ فِيهِ ۝ فَكَيْفَ تَرَى كُنُونَ لَدَيْهِ سَكِينٍ ۝
 وَمَا حَصِي صِفَاتِكَ مِنْ شَرِّ وَأَهَا ۝ وَهَلْ تَحْصِي عَبْدٌ يَدَ حَصِي وَقَطَرٍ ۝
 فَعَسَى عَيْشًا تَسْتَرْزِيهِ الْبِرَايَا ۝ وَشَفِي فِيهِ عَلَيْهِ كُلُّ صِدْقٍ ۝

وقال ايضا مبدحة ۶

ومجد اباء الملك المظفر ۳

عِنْدِي لَوْلَا اِيْدُ أَحْمَدٍ وَلَا أَحْمَدٍ ۝ مَنْ مَا امْتَلَأَتْ مِنَ الْعَلْيَايِدِ ۝
 لَا غَرْوَ أَنْ نَلَتْ السَّمَاءُ صَنَابِيعَ ۝ هَذَا اِيْتِمَامُهَا وَذَلِكَ الْمُبْتَدِي ۝
 أَمَا عَرِضَ إِسْمَاعِيلُ لَكِنْ يَنْعَتِي ۝ لَمْ تَرَكَ إِلَّا فِي خِلَافَةِ أَحْمَدٍ ۝
 عَرَفْتَ عَوَارِثَ فَنَائِي فَلَمْ تَرَكَ ۝ نَعَمْ تَرَاوُجِي وَآخِرِي نَعْتِدِي ۝
 مِنْهُ ابْنُ لِي حَقٌّ وَبِي كَرَاهَا ۝ نَقْدَ الشَّيْءِ وَحَقِّهَا لَمْ يَنْفَدِ ۝
 فَصَحَّتْ مَكَرَمَةُ الْقَرَضِ فَلَمْ يَطُوقْ ۝ مَذْخَاتُهَا حَرًّا عَنِ يَدِ ۝
 مَا وَارِثِي دِينَ حَيَاةٍ أَنْ الْمُنَا ۝ بَيْنَ الصُّبُورِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْوَرْدِ ۝
 فَرَدَّ وَافْعَا ذَلِكَ السُّؤَالِ بَابِهِ ۝ خَشْيٌ وَلَا طَوْلَ عَمَّنَ الْمَوْعِدِ ۝
 هَذَا الَّذِي إِنْ تَسَالَوْا أَعْنَاكُمْ ۝ فَضْلًا وَأَنْ لَا تَسْأَلُوا بَيْنَ يَدِي ۝
 لَا حِينَ الْإِمَامِ عِظَاةً فَأَيْتَنَهُ ۝ فِيهِ الْعِيمُ وَمَعَهُ كَسْبُ السُّودِ ۝
 فَإِذَا اتَّكَ الْيَوْمَ سُدَّ عَطِيَّةُ ۝ فَارْتَبَتْ قُدُومَ الْعَوْدِ بِهَا عَدِي ۝
 مَلِكٌ إِذَا هَرَّ الْقَنَاءُ تَبَدَّدَتْ ۝ الْمَرْحُوسُ اسْتَدَّ الْحَرْبُ أَيْ تَبَدَّدَ ۝
 مَا مَنِ السَّيِّئَةِ لِلْحَسَامِ الْمَشْهُي ۝ فَضْلٌ لَدَيْهِ عَلَى الْخَسَامِ الْمَعْدِ ۝
 لَا يَسْتَنْتِمُ عَنِ الدُّخُولِ وَلَا تَرَى ۝ لِمَا مَنَعَهُ الْعَدُوَّ الْأَنْفَعِ ۝
 وَبَرَى الْحَيَاةَ لِحَاظِهِمْ فِي مَوْتِهِ ۝ بَيْنَ الصُّوَارِيزِ وَالْقَنَا الْمُتَقَصِّدِ ۝
 مَنْ دَاخِلَتْ بِالسَّلَامَةِ نَفْسُهُ ۝ يَلْقَا طِبَالَكَ لَدَيْهِ لَمْ نَعْتِدِ ۝

لَوْلَا انْقِصَا الْأَحَالِ مِنْ أَعْدَائِهِ ۝ مَا صَادَ مَوَادِهِ الرِّجَاحُ حَمْلُهُ ۝
 مَلَأَتْ دُنُوبُ بَيْنَ تِلْكَ الطَّبَائِنِ الزُّبْدِي ۝ مَعَهَا حَوْرٌ عَلَى النَّفُوسِ وَنَعْتِدِي ۝
 فَأَمَّا بِنَفْسِكَ شَحْرٍ مِنْ سَطَوَاتِهَا ۝ إِنْ السَّلَامَةُ فِي لُزُومِ الْمُسْتَحْدِ ۝
 أَمَّا دَوْلَا فَمَا اشْكُ بَانِيهَا ۝ هَلَكْتُ وَإِنْ هِيَ لَمْ تَكُنْ فَكَأَنَّ قَدِ ۝
 أَيْتَتْ عَنْهَا أَنْهَا قَدْ ائْتَدَتْ ۝ لَكِنْ عِزٌّ حَائِظًا لَمْ تَقْبَدِ ۝
 اَمَطَ عَلَيْهَا الْحَيْلُ مَطَرُ ثَرَّةٍ ۝ وَابْرُقَ عَلَيْهَا بِالسُّنُوفِ وَالزُّعْدِ ۝
 وَآخِرِي الدِّمَا فِي اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِهِ ۝ وَاصْرَبْ كُلَّ شَقِيقٍ وَمُهْمَدِ ۝
 وَاسْتَبَقَ مِنْهُمْ مَنْ تَحَيَّرَ مَنْ بَعْدِ ۝ عَمَّنْ مَقَى وَاسْهَرُ حَسَابِكَ وَأَعْدِ ۝
 وَإِذَا الشَّرِيفُ مَنَعَتْ عَنْ مَجْهُورِ ۝ قَتَلَ أَمْرَ الْقِيَامِ الْعَجْزُ الْيَدِ ۝
 يَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ نَاسِلُطَانَهُ ۝ ابْنِ الْمُتَّهِدِ بِاصْلَاحِ الْمُسْتَدِ ۝
 دَهْرِي مَخَاصِنِي فَأَصْلَحْ يَنْتَسَا ۝ وَاكْفُفْ بِحَسَنِ الزَّيْرِ كَفَّ الْعَدِي ۝
 وَارْحَقْ إِيَّايَ فِي جَوَارِكِ يَنْقُصُ ۝ عَنِّي وَقَسْمٌ فِي بَصْرِ عَبْدِكَ وَأَقْعَدِ ۝
 فَادَارَاكَ شَمْرًا أَعْبَى بَصْرِي ۝ تَرَكَ النِّعَامِي وَاهْبَدْتَ لَدَيْهِ ۝
 أَنَا عَبْدُ أَحْمَدَ يَأْمَانُ وَجَارُهُ ۝ نَعْلَامُ بَادِهْرِي بِطَبْلِ تَقْدِي ۝
 أَمَا أَسْ مَهْ بَعْنِي ذِمَّة ۝ عِنْدِي لَوْلَا أَحْمَدُ وَلَا أَحْمَدِ ۝

وقال ايضا مبدحة

على لسان الوزير الفاضل

احمد بن عمر معبد

أَبْنِي اللَّهُ أَنْ يَشْعِي سَفِيحَكَ نَاصِحٌ ۝ وَبَعْضِي سِدِّي فَعَلَّ النَّفْيَ وَهُوَ نَاصِحٌ ۝
 وَمِنْ أَيْكَ مَنَحَ طَهْرَ الْحَقِّ شَوْزُهُ ۝ عَيَانًا وَلَيْلَ الشُّكِّ اسْوَدَّ حَاجِجُ ۝
 شَعْيِي عُدُوًّا أَنَا بِحَالٍ نَعَا صَدِّدًا ۝ فَرَزْتُ وَأَسْتِهِمْ وَكَثُرَ كَاثِجُ ۝
 وَهُوَ ابْسَدَ الْبَابِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۝ وَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَا لَدَا أَنْتَ فَارْحُجْ ۝
 بَلَيْتُ بِهِمْ إِنْ أَرْتَبِهِمْ حَفَّتْ سَحَابُكُمْ ۝ وَإِنْ سَحَبُوا فَالشَّرُّ غَارِدٌ وَنَاصِحُ ۝

رَحِمَتْ وَحَنُوا لِي وَرَبَّنَا كَذَلِكَ بَيْنَ الصَّحِيحَةِ مِنْ رَحِمِ
 اصْطَحَتْ لَهُمْ حَقًّا لِحَقِّ حَقِّكُمْ وَذَلِكَ امْرُؤٌ اَوْ جَبَتْهُ النَّصِيحَةُ
 وَلَوْ اَصْفَوْا مَا وَاخَذُوْنِي بِدِيْنِهِمْ فَمَا خَابَ فِيمَا تَوَلَّاهُ رَحِمِ
 اَبِي اللّٰهِ اَنْ الْعَاكُمُ وَصَحْبِيْ مَسْجُودَةٌ نَقْرُافَتِدُ وَالْقَصَا رَحِمِ
 حَفِظْتُكُمْ فِي الْغَيْبِ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ مَا تَطْوِي مِنْ عَلَيْهِ الْكُوْنُ رَحِمِ
 وَلَا خَلَّتْ عَنْ عَهْدِي وَلَا اَنَا خَلِيْلٌ وَلَوْ شِئْتُ مِنْهُمْ عَلَيَّ الْقَصَا رَحِمِ
 سَيَطْرُقُ مَا اُخْفِي وَتَحْفِيهِ حَاسِدِي وَتَعْلَمُ اَبْنُ الْمَصْرَاتِ الصَّحَابُ رَحِمِ
 وَلِي مَطْلَبٌ عِنْدَ الَّذِي يَطْلُبُوْنَهُ وَمِنْ مَيِّ تَحْتَاطَةُ النُّفُوسِ النُّجَا رَحِمِ
 وَاهُوْنُ مَا اَلَيْ اِذَا كُنْتُ رَاصِيًا اِذَا هُمْ وَتِلْكَ النُّكْرَاتُ الْبَتَا رَحِمِ
 يَسْعَى فَلَمَّا مَكَ بِالْجَلِيْمِ مَرَعًا اِذَا اَصْطَرَّتْ فِي الْمَسَكَاتِ الْخَوَارِجُ رَحِمِ
 مَلَا اللّٰهُ ذَاكَ الْقَلْبَ نُوْرًا اَوْ رَحْمَةً فَاِنْ يَدِهِ تَكْفِي الْخَطُوْبُ الْقَوَارِجُ رَحِمِ
 فَمَا يَسْتَحِقُّ الْحَمْدُ مِنْ دُوْنِ اَحْمَدٍ مَلِيْكٌ اِذَا عُدَّ الْمُلُوكُ الْجَاهِلُ رَحِمِ
 وَاِيْ مَلِكٍ مِّثْلُ اُخْمَدٍ جَلِيْلُهُ وَهَلْ يَسْمُوِي الْمَحَارِبُ عَدُوًّا وَمَلِكُ رَحِمِ
 وَهَلْ كَانَ اِسْمَاعِيْلُ الْمَلِكُ الَّذِي اَنَا مِلَهُ بِالزُّنُوفِ كَانَتْ مَقَا رَحِمِ
 قَدْ اَلَسَّيْلُ مِنَ بَلَدِ الْعِمَامَةِ قَائِيْنٌ وَذُو الْبَيْدِ مِنْ تِلْكَ الْمَطَالِجِ لَا رَحِمِ
 فَيَا نَاصِرَ الْاِسْلَامِ نَامِنْ جَلَا الْعَمَى بَارِئُهُ وَالْحُلُقُ الْبَلِيْجُ وَالصَّحِيحُ رَحِمِ
 اَعْصِ حَاسِدِي وَارْتَفِعْ مَكَانِي فَرَمَا يَسْتَرْكُ مِنْ خَادِمٍ لَكَ نَا رَحِمِ
 شَانَقْتُ مِنْ تَعْدِي وَابْتَسَى مِنْ مَضَى مَنِي تَصْلِيْعِي فَالْجَايَا سَرِيحُ رَحِمِ
 حَرِيَتْ جَرَّ الْمُتَحَسِّنِ عَنِ الْوُزَرَى فَمَا لَنْتَ تَحْتِي ذُوْنَهُمْ وَتَنَا رَحِمِ
 وَمَا لَنْتَ ذَا لَطِيفٍ وَعُطِفَ عَلَيْهِمْ وَمَا لَ الْعَيْنُ الْكُلَّ عَبْدُكَ صَالِحُ رَحِمِ

وقال ايضا مدحه

عبد الله روحه في الحسد

الكم عتاب داهم وعقاب وزل وما يند والي خواب

عَلَيْكُمْ ذَبَّ كَانَ مِنْ هَرَكَمِ وَلَوْ كَانَ ذَبَّ كَانَ مِنْهُ مَنَابُ
 هُوَ اِلَ لَوْجِهَ اللّٰهِ مَا فِي نَفْسِكُمْ عَلَيَّ فَعِ جَبْرِ الْقُلُوبِ تَوَاسُفُ
 وَلَا تَسْمَعُوا قَوْلَ الْوَشَاةِ فَإِنَّهُ وَحَاثَاكُمْ اَنْ تَسْمَعُوهُ كَذَابُ
 اَرَادَ وَعَدَايَ ٢ هَوَاكُمْ وَتَبَتِي وَمَا الْحُبُّ اِلَّا فِتْنَةٌ وَعَدَايَ
 حَبِيْبُكُمْ مَا هَا حَرِي تَدَارِكُوْا عَمَارَةُ جَبْتِي الْيَوْمَ فَهَوُ خَرَابُ
 وَلَا تَسْتَمْتَوِيْنَ عَادِلِيْنَ هَمَزُهُمْ عَلَ كُوْنَهُمْ ذُمُ الْخَرَامِ وَعَابُ
 رَاَوْ اَمَّا اَفَاسِي فِيْهِ فَاسْتَفْخَرُوا لَوْ لَا جَلِيْ وَقَالُوا الرُّهْبُ فِيْهِ صَوَابُ
 وَاِنْ لَا رُخْوَانَ اَقْوَمَ تَعْظِيْفُكُمْ وَاخْبِرْهُمْ اِنِّي طَهَرْتُ وَخَابُ
 فَيَا مَنْ لَيْسَ لَا تَزَالُ حَقُوْبُهُ نَصَبُ ذُمُوْعَالِ لَدِيْمَا سَابُ
 وَذِي لَوْعَةٍ لَا يَعْرِفُ النُّوْمَ جَفْنُهُ وَلَا اَمْلَعَتْ لِدُنْمُ مِنْهُ تَحَابُ
 يَسَائِلُ عَنِّيْكُمْ وَهُوَ يَدِيْ تَحْلِيْلُهُ وَنَصْرُهُ الْاَسْرَافُ حِينَ تَحَابُ
 قَالَتْ شَعْرِيْ كَيْفَ مَلِكٌ عَقْلُهُ اِذَا حَاةُ مَنْ نَحْبُ كِتَابُ
 مَسَاكِيْنُ اَهْلُ الْحُبِّ حَتَّى غَفُوْا لَهُمْ تَخَافُ عَلَيْهِ مَا صَنَعَهُ وَذَهَابُ
 مَحَبَّتُهُمْ ٢ كُلُّ يَوْمٍ جَدِيْدُهُ اِذَا جَبَابَهُمْ طَوْلُ الرِّمَانِ عَضَابُ
 وَمَا حَسْبُوهُ ٢ الْهَوَى حَائِلًا قَصَا فَلَيْسَ بَقَالِ الْعَاسِيْفِيْنَ حِسَابُ
 قُلُوبُ الْهَمُوْا زَيْتُ اَوَّلَادٍ وَالْاَحْمَدُ لَذَلِكَ لَهُمْ صَعْبٌ وَعَمْرُ جَنَابُ
 نَذِي الْفَتَكَاتِ الْبَيْضِ وَالضِّيْعُ الَّذِي لَهُ الْبَيْضُ طِفْرُ الْعَوَاسِلِ نَابُ
 صِلَاحُ النَّزَايَا النَّاصِرِ الْحَقُّ اَحْمَدُ اِذَا خَذَلَ الْحَقُّ الْمَبِيْنَ صِحَابُ
 حَوَادِ اِذَا اَهْلَتْ سَحَابُ خُوْدِهِ نَدَاكَ سَيِّ مِنْ نَدَاهُ عَجَابُ
 فَعِ كُلُّ حَرْمٍ مِنْ اَنَا مَلِكُهُ عَادُ مِنْ اَلَا تَدُ الْهَمْسُ غِيَابُ
 اَحْوَمَرُهُ لَا تَقِي سَطْرَاقُ نَصِيْبُ اِذَا اَثَارَتْ وَلَيْسَ نَقَابُ
 وَذُو اسْطَوَاتٍ لَا يَبَالِي اِذَا اَقْدَا اَرَامَجُ لَيْتَ اَمْ اَطْلُ ذُبَابُ
 حَتَّى يَدْبُ الْكَيْدُ تَعْلَمُ مِنْ اَيَّةٍ فَيَسْفِيْ وَهَلْ يَحْطِي الزَّمِي شَهَابُ

له فكر ينز الغيوب يديها
له الراية البيضاء سيرا امامها
له هم عند المذبح وصحكه
ميا بسط المعروف باسم نواله
اذا اسد عن زاجيك باب بد الله
وعاد بكم لان حيزوا من كسرهم
ولي فيك عاقبة نوره افاضه
فكم حاديت واقى دعوتكم له
فعلت لما دامت الارض قائما

وقال ايضا بمدحه

مدح الله روحه في الحسنه

الحمد لله حمد البشر شخصيه
عشنا اليه شتا هدينا ما عطينا
وقاودت اوجه الايام فحشها
الناصر الملك الميمون طاب ربه
لقد استفت لاخوان لنا سلفوا
مضوا ولم نأخذ الايام من بيتها
بالت اعينهم نعد المات ترك
لقد ملا الارض بعد لا نعد هم ملك
وانما خيدت نعد ما سلفت
وكن ادى العدا عنا وايدينا
فالدين والشاه امامه اصطلحا
وكل يوم لخدواة وسايلاه

فقال

فقاله والمعادي منه 2 تعيب
لاخاف اعداه حتى لقد عبطوا
كذلك المال لولا السيف تحمعه
مخايسر وسخا يافيه قد جعت
مهدب الطبع من اكي المحتش نعط
من المكاسير حين تقصده
فلتحدثك المعادي منه طارقه
وليتم منه بالتقوى مخايسر
خافي المصاحج شيعي السمع منتصب
لا تخشى كذا في القول ما دجده

وقال ايضا بمدحه

ومنه تالطفر بان محاسن

فلا تسئل واحدا عما نفاسيه
من مات اذ مات لا تخشى مواسيه
كانت عطائه يوم الخود يعنيه
حين اكثير او فضلا ليس حصيه
لا تحج الكلمه العوز امر فيه
حلوا الشمال سهل حين روضيه
والسبل بالليل لا تخوفا حيه
فانها مية قبل الامر تجيه
حي نايله من لا ينار ديه
ولا ترى حيه في القصر راجيه

هو الشرف من معاقب التجار
حلت الفتوح على الاثام لا حمده
وطوت خرون الارض نعدته نولها
وحزى سعدك خرافات لا ميزا
حزبت شجر امس 2 امير عذري
واقى معير البشر تعلم ما الذي
هجم العبد ومواقف القيد وميه
لو كان ميعادا لما خلتا ههما
ولا تراق السمع حاو الي
اعجوبة ما قوط كان ولا يكون
الله ستر 2 علاك وهديه

وتنى معايط ملة الإيمان
نعد الفتوح زوايل المزار
ظلي السجل وحزن كل مكمل
2 انهار عبايه الرجم من
والله حورده لا مري شان
واقى له حتى التقا الجعان
لشقاويه وسجاده السلطان
2 ذلك المقارب لتقيران
رصد يعين لذلك الشيطان
ن كمشاها في سائر الارقان
لجأت لهذا السير كالغنوان

بِمَلِكٍ خَفِيٍّ نَعْدَ هَذَا وَاقْتِ
 وَالْوَلَّ السَّلَاحَ فَإِنَّ سَعْدَكَ قَدْ كَفَى
 خَدَمًا أَنَاكَ فَعَدَّاتُكَ مَوَاهِبُ
 لَمْ تَرْضَ عَيْنَ السَّيْفِ حَبْدًا وَالطَّبَا
 بَأْسَ أَمْرٍ وَقَدْ عَلِمْتَ بَأْسَهُ
 مِنْ الْحَالِ الْيَوْمَ حَرَّ بَأْسٍ
 النَّاصِرُ مِنَ الْأَشْرَفِ السَّامِيِّ الدَّرَا
 كُلَّ الْمُلُوكِ لَدَيْهِ خَاسِي قُوَّةُ
 فَصَلَ الْمُلُوكِ عَلَى حَبْدِ أَنْتَ سَيِّدُهُ
 أَعْنَتْ طَبَاةَ اللَّوْثِ عَنْ أَعْوَابِهِ
 وَعَنِ الطَّبَا يَعْنِيهِ سَعْدٌ لَمْ يَزَلْ
 بَأْسَ بَجِيرٍ عَلَى صُرُوفٍ مَرَّ مَائِدِ
 وَصِيعَ الْحَوْلِ عَلَى بَأْسِهِ مَصِي
 تَمَسَّى نَعْلِي لَيْلِي أَصَالِ لَيْلِ الْمَنَاهِ
 قَدْ أَشْرَفْتَ فِي حَيْثُ خَطِي تَمَّ لَمْ
 مَالِي أَخَافُ مِنَ الزَّمَانِ وَصِيْرُهُ
 هَلَا أَسْتَحِثُّ مَاحِدَ فَاجِرٍ فِي
 بَأْسٍ أَدَا لَتَ عَيْنٍ مِمَّا دُونَ
 أَنِي أَنْزَلْتُ عَنْ سَوَالِ مَبْدَأِ حَكَا
 لَا أَسْتَجِجُ الشَّعْرَ إِلَّا فِيكُمْ
 عِنْدِي كَيْفَ مَدَحٌ إِذَا مَا أَشَدَّ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ

وَمَذْكَرُ حَوْلِ حَاجٍ رَسَدَ وَقَتْلَهُ

هَمُّ أَتَى حَوَارِيقَ الْعَادَاتِ
 بِمَا هُوَ لَعْلَاكِ أَوَّلَ أَيَّامِهِ
 لَكَ كُلُّ يَوْمٍ عِدَّةٌ وَوَقْعَةٌ
 اسْتَخَسَنُوا أَنْزَلَ الْحَلَاةَ وَمَا دُونَ
 وَهَافُوا مِثْلَ الرَّاشِ عَلَى الطَّبَا
 قَعْدَةٌ وَاحْصِيدٌ أَوَّلُ السَّنَةِ تَكْدُهُمْ
 طَنُورُ الْقُلُوبِ تَسْلُ مِنْكَ إِلَيْهِمْ
 أَتَى الْحَمَاهُ مَنْ مِيلَ إِلَى الزُّدَى
 يُؤَلُّوْكَ بِغِيٍّ كَانَ أَطْلَعَ رَأْسَهُ
 الْآنَ يَا طَا كُلَّ عَمْرِئِ رَأْسَهُ
 عَلِمُوا أَنَّكَ طَوْدٌ عَنِ شَايِخِ
 قَدْ كَانَ حَبِطَ فِي الْحَسَابِ وَاهِلِهِ
 رَعَمُوا مَائِثَ فِتْنٍ سَسْرَدَ غَوَّةُ
 السَّيْفِ أَصْدَقَ لِحْمَةٍ فَاسْتَفْتِيَهُ
 لَا سَتَفِي نَعِيْرَ أَرْبَابِ الطَّبَا
 لَوْلَا السَّعَادَةُ مَرَضَتْهُ لَحْتَفِيهِ
 مَا كَانَ أَطُولَ عَمْرٍاءَ مِنْ عَوْنِهِ
 سَكَنَتْ أَرْجَافُ الْكِهَانَةِ وَانْجَلَى
 اللَّهُ أَكْبَرُ مَا كَا حَمْدُكَ أَتَى
 النَّاصِرُ مِنَ الْأَشْرَفِ مِنَ الْأَفْضَلِ
 بِأَمْرٍ أَطَالَ يَدِي الْحَلَاةَ بِأَسْتَهْ
 فِي النَّفْسِ حَاكَاةٌ وَفِيكَ قَطَاةٌ
 حَسْبِيَ السَّكُوتُ وَقَدْ عَلِمْتَ مَنْ لَكَ

وَكُلُّ مَعْرُوفٍ مِنَ الْفَتَاكَا
 طَهَّرَتْ عَحَائِجَهَا مِنَ الْكَاتَا
 وَوَدَّ بَعْدَهُ فِي بَطْنِ كُلِّ وَلَا
 أَنْ الْحَصَادَ وَشَرَّ أَكْلِيَاتَا
 وَشَرَّ مَوَاجِنَا حِزْهُمْ عَلَى الشُّرَاةِ
 فَتَكُنْهُمْ صَرْغًا عَلَى الْهَامَاتَا
 هَمَّاتُ تِلْكَ خَرَاةٌ هَيْهَاتَا
 وَحَبَّ بَيْعِ حَيَاةٍ بِهَمَّاتَا
 حَسْمَةُ بِلَالَتِهَا الْغَايَاتَا
 مَتَخَاضِعًا وَصَحِيٍّ ذَوَا الشُّكْرَاتَا
 فِي الْأَفْقِ لَا يُوهِيهِ فَرْعُ مَفَاةِ
 فِي هَيْفَةٍ وَهُمْ ذَوَا الْعَلَقَاتَا
 يَنْزِلُ الْوَسْطَى فِي هَيْفَةِ الْأَوْقَاتَا
 خَبَزَكَ كَيْفَ النَّحْ فِي الطَّبَاتَا
 فِيهَا اسْتَفَامَتْ كَقِلَّةِ الصَّلَوَاتَا
 نَوْمُ الْقَالِطَانِ فِي الْهَبَوَاتَا
 لَوْلَمْ يَحْجَاجِلْ جِلْهَائِيَّتَاتَا
 هَلَاكِهِ عَنْهُمْ صِدْقُ الشُّهَاتَا
 مَلِكٌ وَلَا مَلِكٌ كَأَمْدِ أَتَى
 بِنَ عَلَى الْمُحَاوِدِ سَيِّدِ السَّادَاتَا
 وَشَرُّ قِيَّتَا فِي أَنْزَلِ الْبَرْجَاتَا
 نَذَرِي تَمَّ فِي النَّفْسِ مِنْ حَاكَاةِ
 هَمُّ أَتَى حَوَارِيقَ الْعَادَاتَا

وقال — انصام مدحه

علاء الدين القاسمي بن الملك الناصر محمد بن طغتكين

وامر

ما كان حق محكم ان يحكموا
نقل الوشاة فكذلك واداك الصفا
تسبوا الى العذر وادعوا الوفا
من كل ما يمين فيه ينكشف الغطا
امرني وامرهم وان هم ستروا
يمني وسهم وحقك في الوفا
ما ساهبت عيناي استمع منهم
نصوا العداوة لي حجازا اجت لير
ووعده وفي عندي كل مبلغ
وعلت ان رضياكم في سخطهم
ان الحكم اذالم بحسبه
والجذع ممن قد وثقت بنجبه
ثلث يد الساعي لقد حار المدا
وان اذ ستر صاحي فتكشفت
هيات ظن ان يعطي كفة
طوانا القول ما قالوا ابيه
وسوانا وزاهم ملك يزكي
يقط اذ اعترض المقال اعجابه
لا يستمال الى الهوى يحده
ملك ارمه امير يمينه
الناصر الدين الحنيف يسفيه

ومحضر الاعراض من بين الوثري
المكر واختلفوا الحديث المفكر
لا ذاق طعم رضاك من الاعذار
ليس ظاهرا امرا والمفكر
ما ستر ولا ليد من ان يظهر
العهد ما بين التزيا والشر
واشد اقداما عليك واجتري
احملك عنهم في الحق مؤخر
لا عود عن صحتي فلم اك مفكر
ما حيرت سخطهم وحزني ما جزا
دا ان مختلفان داوا الاخطرا
ذبت يكون اجل من ان يغرا
كذبا وحرف في الحديث وروفا
عما سئود وجهه بين الوثري
وجه الصباغ وقد انا واسفرا
حوز اوعد لا لانرا ولا مورا
المشكلات يزايده ما لا يزرا
نظر او اجزي الفخر فيه نذرا
كلا ولا يغني لخطب ان عزري
ما ناع بهم المشير ولا اشترى
واين المنهد للولك المفخر

اسما

اسما الوزى فزعا واركي مخبدا
هل نظم الدنيا ما حزن مثله
نهر العنول هاؤه وكما كنه
اشد بعرويه يدك اذا عزي ه
لا تغتر سواه فيما يدعي
قالوا الرضا واستحطه نتج فايتنا
قالوا وان اسخطنا لم تتفع
هايك دعواهم وقد حريتها

واجل سائفة واكرم معشر
هيات ذاك يالها لن خطرا
فصلا وحق مثله ان يهزرا
حطب نعروته الوثقة في العزرا
والصيد كل الصيد في خوف القررا
نصيه عنك وان قسني وثمرا
برضاة عنك وان بلغت به الذرا
فوجدت ما قالوه فو لا مفرا

وقال — انصام مدحه على لسان

نصر اصد فابيه من علماء السلطان

قليل لكم نفسي وان كرت عني
احودها بين عيني من علمكم
فاني في قوم اذا رمت فصحهم
احاول صدقا من فني عمر صادي
اذا ما سدد ناس فني ناس مظمع
فيالت محمد ودي قدته خوارج
فوالله ما اشكوا عدوي وحده
فذا طالب مالي وذا طالب دمي
فاوقفها بين المنايا وقد بدت
ابيت اذ اري محبتي خوف مكرهم
واووي الثاني ثم اخشى ملامك
فيالت شعري ما سئول حواسدي
اظر عدوي قد نثالي وقد نثرت

اذا لم اجد عن بذل نفسي من يدي
وافد من رضايكم بالعا حدي
اكن كالدري يستمخض المنا للزبد
واطلب ود امن فني عزدي ودي
انا ما اتوا ب تحلل عن السد
راما افايتي وهو منه على تعبد
واني لا اسكو امن عدوي ومن حندي
ما طرح نفسي في المهلكات على عمد
واولها قتل واخرها تعبد
واصبح من حزب الاعادي على تعبد
فاصرح نفسي كذا وده

اهل قد نثوا الم هم بقاة على العهد
وزنوا لي القاسي من الخير الصلابة

سعد

وما بي خوف الموت لأمره و خوفي أن أحياء يستهزئوا بعدي
 وللموت حمر القنن من حيايته ومن عسده ليست محبة القصد
 هينا لهم ناموا اليك يعطيه ويث لي الأعداء منفردا و خدي
 نسائم من لا أحب لقاءه ه فوسعي منذ حاد و اسعده ربي
 وحلف اثما وأعلم حشوها فثاني أن أحدى عليه ولا يجتهد
 لعل صلاح الدين يفديه فغرضي بالرب منه عن العبد
 ثمانا كثر الأبرار عن جنايه ولاخاف ضيرة الأبرار سبي مغد

أوصاف هذه العسده
التحسسه وهي من غرض المبدأ

أمر له فزط عزام واسى حتى صبي وهو مشيب قد اسن
 والتفت الأمل اليه لفته لرماد فنة وهو ميت ٢ فتن
 طلعه زادت على الشمس سنا تخزي كل الهوى على مسن
 طي ملا قلبي ههوما و جحي وما فقي لي أربا و لا سجن
 عن مثل عقيد الذر يفتن فسا ان لم هم في حبه مثل من
 اندبه كم عقل لكهل وقني اذ هله ذاك المحسبي وقتن
 ابدى له و خد اوسدي لي و حوا وكما اسير صي باثي و حركن
 هاجزته اربا ادهيكي ولعا راسلته فسب زسلي ولعن
 فكم افايتي في هو اه لغسا وهو مرخ ان من هذا لغبر
 لم تن لي ولا لصت و دعا ملاقه فيه ولين و دعر
 قبله هل اخاف مانا وهل لذاك الظلم وهو ما من
 لولا فتور في مقاباه وسجي ما وقر القلب هو اه و سجن
 ولا تشكيت من الاين وحي اذ اذ حي خج من الليل و حركن
 صبره نفسي عند زوي لا ولا وزمت و فله فقاك لا وركن

ينيلك أني معده على سني ما اعتراض لخطه لي من سني
 ل عنه ان اعرض في الأرض رفا واحدا ما اعني و لا رهن
 الملك الناصر من حنبي عطا كون قناه لي ما وى و عطر
 ملك ال العليا اهدي من قطا ما فز دون وصلها ولا فطر
 يطوي اليها في الفلاك طحا يفلق لوطا حن الشتم طحن
 كم حار فضلا سائر ا و كاميا و حل من عقيد و كنم وكي من
 اذ ابدى في مختبر له بسدا و امهم لم سق من و ح في سيدن
 لو قد فت ما شربته من دما سيوفه زوت هروغا و د من

داهية متى يضادف ذا دها هلك من داهية و ما دهن
 لا تطي همة حب دسا عن قصدي نكي على العليا رشن
 متا حيد متا زلا ذات حوى فاحمد المحوى و اهلوها حون
 هو المليك لم نقتله سوددا و متحز او لم يشنه سودون
 اذا الهوى الصاة عن كسب عدا عصاه في الحالين سري او علن
 لا موثر انحزرا على الحرب وطا ولا على العزبه ان هم و طرن
 خليفة قد ابدك التي هدى والحوف امسا والحزبات هيدن
 ضحي على الحلق عطا ياه لحي ه اذ املوك الأرض ظنت بالهمن
 مواهب ليست حسا ولا دكي بل كالحصا وليس تحميها و كر
 وفوذه مثل الحن في منى تقطونه حمد او تعطيهم مين
 من لقة نلق من البروق اسا رداك عنده الوفا د اس
 فاسكن اذ اقصيت مينة مستكا فاكرم الوفا عليه من سكر
 ان لم تجد من الزمان من سكا فارككن اليه فهو نعم المرتكن
 مدشاد زكن المحمد لم تحش وهي ولا اعتر اه جور و لا و هن
 نالكا كالبحر ان قاض حيدا ان زكي مكسري فان سق و دي حدن

فلذلك في اسديك عند ذلي **حنا** لا كالجننا كاذبوا في **حس**
صيرهم الدهر عصي **بلا** **حنا** ولم تقب فطنة ولا **الحس**
على من العار اذ اراح **سدي** ولم يقنه **حخت** ولا **سندن**
بيت الملك **شايلا** ما عرفت قزيرة **على** **فتر**

وقال اصنام مدحه

مدس الله روضه في الحنة

ما جودت احبك والانسوا ان صطت شجبه استوا
انت تحوذ بالكثير ما سيمنا والعيت حود سجد بك
من قاتل بالحر يدك غامدا فحيلة ليس به حقا
هل سوي البحران هذا اذ هبت سيف للعاني وهذا ما
فديك من امسي بهن عطية مدح ولا تجدي به الروا
كم هنهم عند الشا لا خمد بعرف في شواها السخا
وكم عا عطاها حازت حيل مال كما الطالب ما يشا
يخدع الكد من ان حاد عنه تعالى ذلك لا هبسا
نزل من تلك الصدقات التي لعبدكم تمت بها النعم
تاهبوا ما تهاكات ال عام هنا وذلك ان ترا
ما سوي الله وانت شاهيد واني اليهم منك ابدا
وشلوهالي واليوم اكروا والحكم ما تحكم والقضا
وقال رب العرش ما حذره ولا اتق سطوانك الاغدا

وقال اصنام مدحه

مدس الله روضه في الحنة

كذا فليكن شئ الملوك الى المحمد فما ساد من لم يكسب الجيد
وهل حركت مثلها حمر الوزر نما في محياك الكد من السعد

نقص

نقصت وقد طال انتظار وشوق فخرجت عرما كالقضا اذ امضى
فلو وكلت حاكاتها الاسد في الشري ولما اعتلقت الزمخ انجم مقدم
وان مواضيك الرقاق طو الع وما جهلوا قد ما سطاك واخذها
ولكن دباب السنوف اعظم هبة ورحلت امام الحيش والنصر مقبل
جناك حديد لوصد مت تصدقها وقد حققت زايانك البيض في قضا
وكادت ميد الارض شلالين وكادت مدمت منواه انه
فما شك مدمت منواه انه وذاتت عليه الارض ذر غاوسها
ومكن من قطن وشم شوا مح فوسعة حقوا وفضلا ومسة
اذا ملك الحر امره اكان مدينا فتد كنت لا امرض عنهم غرهم
بنفسى انا العباس افيدي ولم اجد واحمد هدا في الوزر مثل احمد
هو الناصر اليه بن الحنيف بسيفه له الحنت الراكي له الملك والغل
يهر شوقا ما تحف من الدما محور فل اعدايه حكم سيفه
فروح استعاف وما طلق في الوعد وقلت كذا منلوا عن الاسد الوزر
الى عزها ما عمضت هم الاسد وابتن ان الامر ال الى الجيد
عليه الى منواه للاحل المزدى وانك للمختي في الرب والبعيد
اذا كان مشلوا لامين الشيف في العمد وحوك اسد بطعم الموت كالشهد
جناك شروزي الشم اصبح كالوهد حموق قلوب من سها على وفد
شيد على الزمخ الطريق الى العبد وسه اطراف المثقة المسلة
وجامت عليه بالردى صب الهيد وظاها كما يظا الفنى مثل البرد
وانك اهل الفضل والمين والمجد فتد رته تنه وتذهب بالحقيد
وما ينبغي من قم العصا على قفا العبد بنفسي الا وهي اكرم ما عيدي
صايرمه بمسدي الغواه الى الرشيد ومخبي مد اقد كان في ظم اللحد
حليفه رب العرش في الحل والعقد ونز جو خندا ما عري عن اللبد
وما جاز حكتما في البرايا عن العبد

له كل يوم مغر يسجد له
 اذا هو ابد التوم فضل من ان
 يعيد عبد امته ناصعات ما يسجد
 ابي الامحاوره الجيد

وقال **اصاح مدحه**

سنة الايام

نصر ف في عبيد ككيف شيئا
 ودم في الب عافيه ونعمنا
 حطت صنيع اسماعيل فينا
 وما ت على صناعه البنا
 ما بنا قد من صينا ما من صينا
 فخر باليت حين ما بقينا
 فما صيغت فيه ولا شينا
 فاسماعيل حيا لن مئوسنا

وقال **اصاح مدحه**

وهو ساهم عماره داره التي ساهار سد

السعد دانه بحم هذا الدار
 فليبين النار فيها بالز صي
 باطره عين السعد د حوها
 ستافز الا لجا ط في انز جا بها
 بتوهمي وراق راين
 كائنا علا على عقور
 وبركة صفا وروق ماؤها
 يشخدم الطيز لها فمائها
 اما رها فوها عواكها
 ان قال غيضي بسك افواها
 وساجه جنت بها منا طر
 مروق هواها وحزى شيمها
 مزوج سعيد احمد بين لها
 والنعم الطوبه الا عمارة
 والنج في الايزاد والاصدار
 قاصره اكبر من هامين دار
 فتش جايزه الا فكارى
 ومجلس كالفلك الدوار
 عقود عيان على انكار
 سبع من من السيم الجار
 مرائب لها على الا طار
 كل نصب المائ منقار
 اوقال فيضي فوض كالاها
 مسطرها تجلوا مبد الانصار
 وطاب فيها الليل للشما
 ان السعد مترك الا قمار

حل بها التوفيق حين حلها
 وانهرت تحت المراتها
 وكل يوم زكب نعمنا طارن
 سعاده تخرق كل عابده
 يهم بالشي البعيد كونه
 استرع مائ لنا القصر الذي
 فهل سمعتم ان قضا ساهما
 الملك لله فهدا خبير
 ما ذاك الا ليع فذره ومبد
 واحب من الايزاع لا يفراده
 من كن الله ولي عونه
 قاسال الله د و ام ملكه
 والتقيانها على مقتدا
 عليه مثل الوابل المبدنا
 وكل يوم وفذ بشر طار
 وهيه ممضى معنى الاقدا
 فمضى كاللحم بالانصار
 كل القصور عنة في انصار
 بيني باستبرج مبد الا غمار
 يكت في غراب الاحبار
 من الاله الواحد القهار
 وحسنه في اغني النصار
 فمن بخار زيه ال مضمنا
 في نعم صفت من الاكدار

وكان قد حصل على عهده لبعض حور

مراد المتولين ملك الحمه قال

مدحه وسكرا حاله واليه

يا نايث الله في الدنيا ومن فيها وسيفه والمخامى دون اهليها
 واحليفه المن صي خليقته
 اذ انزلت بارز او مرثها
 فما تقارن فها حتى يقيمها
 عودت نفسك مروح الكروب وهل
 رعية لك في لي صرت بهم
 تنب احيا وتحسها سكينها
 شكون من كات يغيري بسليم
 راج رضى الله حين برصيهها
 رحمه الله حلت في نواجيهها
 وان ترحلت عذ لك منك بجنيهها
 شئ كقر بها بمن نقاسينها
 لهم وحوه نقاها ظاهر فيها
 عن التكلم فيما ليس بعينها
 عما انت محمد الله كائنها

وحي نعاك ان تبقى ما نزلها
فزده حاييا عنهم وزيده هتم
لغالب رجم الرحمن منسبها
نما يذوم شاه ذرايرها

وقال اصاصدحه
وذلك لله حمد لله وعشرين
من رمضان المعظم سنة ١١٠٠

خذوا حظكم منها الى مطلع الفجر
ولا تحدد غواصن ليله قد نزلت
فربله هذا العام في الفضل شهركم
وحين ملوك الشرق والعرب اخذ
وانتم حوكم الارض تلتهم به السما
واطلع منكم في سماوات محدد
واحي ليالى الصوم منكم ينشيه
وقدم سعيًا صليًا قد شهدتم
وفي كل عام نبدع فضل نعمه
مضى السهر شئ عنه بالحزن كله
هنا لكم هذا المقام على التقا
فيا جامعًا مثل الهدى رحاله
لعمري لقد اكرمت شهرًا مكرما
ولم يرض بالنعيم من حرمانه له
حزيت حرًا المحسنين عن الهدى
وعن امه ما نزلت تحطم ذوقها
وتدفع عن اموالها وجيرتها
ونزلت ملاعد الصيامي وعظمهم
فقد اسعفتكم بالقتال ليله القدر
ما رجاها الاملاك والزوج الامير
وليتكم فاستبشر وارثيه الشهور
وايامكم في نلجه رابد الدهر
وشاد لكم فيها يومًا من الفجر
بحومًا بديها محياه كالبدن
منين فيها للصلوة والذكر
عافضه مزب على الحمد والشكر
عليكم واكراما نوح من البر
وامانة بالاجر مثقله الطهر
وعظمكم فيه من اللغو والهمز
على الطاعة ابشر بالشعاده والنصر
وعطسه حتى شئ غله الصديق
منك بالشئ القليل ولا السرير
فقد زدت به دهر اجلا على قدر
صدد من مواصي الهند والاسل السمر
نصرب وطعن في الحماجم والبحر
بسمير القنا والشرب ذفع بالشير

الى ان نزلت الاستد منهم تعالبا
وزحك مضمون بكل مقارنه
وجك موقوف على البيض والفتا
تعاين اصلا حاد تعطى تبرعا
فلا آمن الا ان سيفك يسمي
ايث اكنافا الجذود وذكورها
وما تب الاستان الافعاله
وانت بن ايمانك والملك الذي
تلكم والدهن طفلا قد نلتم
وقت ما من انحر الدهر
ومدحك مغروض على كل مسلم
قد نك ملوك لا تحش لمذجه
فحش وان غمر الدهر حتى اذ اني
تلق ذلا بالتؤدد والسكن
وبين يدي من شان في البر والبحر
ولهما اذا حذرت والدهما بحر
وتعدي اباديك المقل على المنز
ولا زرق الا ان حودك كالقطن
وقلت يدي حدي واقبالها ذكر
واقبالك احسنى كما عابك الفخر
او ايله في الملك مستحز والدهن
الى اليوم من عهد السابغة العز
فما مطاع القول شبع الامير
وهذا اذ اقضى سلمت من الوزر
ولا ترخي يوما ليايه الدهر
انى تعب عصر فحست مده العطين

وقال اصاصدحه
سنة الايات

كل الملوك وخلفه الخلفا
الناصر الملك الذي
عقدت له ايدي السجود لوها
ما ظل تحقق وشها موكب
والنصر والفتح المبين امانها
لازلت ترع كل يوم نرايه
ماستقبل الشري نل ما شئ
بتع لرب الرايه البيض
سرت له عدات ترابك على الخوا
فاني حمد الله خير لوار
الاخفقن فرايض الاغدا
كل مغترك ويوم لقاء
منشور للحميد والعتبار
من كل ما احيا على الخلفا

وقال اصاصدحه وذكر السهر
مهدى من لراف حرض ومما رده له

فناء العزى بك الزجاج هـ
 ومن طلب المعالي بالعباد
 وما خطب الغلام السيف
 كاح لا شهوة فيه ترتضى
 ملاك ملاكهم الأغاري
 ومن تراءى العدا فليس فيها
 نول ما عناه ولكن تبارك
 بعزم كالنصا المحتوم ماص
 وإن العزم اقتل للأعداء
 طوي حيوله بك الأعداء
 وصح تنعها وادي زبيد
 واعتدت لابن مهدي البلياء
 وما السيرة حين تهم شي
 تعدي طوره المستكين حلا
 وانفق كسبه في غير شي
 فقد استى بغير يديه خزنا
 حلت عن يده فان بكاه
 ذكره بأعقد قيد مم
 وما اجمعت له وابيه إلا
 نون المال قدرا عند ملك
 حوذي به بدحى البها
 بهر الخوذ عطفه فيسخر
 فقد اصحاه من شكر الاماني
 وان له وقد اجمعى استماعا

وبين مضارب البصر الصفاح
 أقامته على جبرك الزجاج
 فكان سواه أولى بالصجاج
 لغنى المشرك والزجاج
 وسبع العرش فيه دم الحجاج
 كشي الناصر الملك السماج
 عداه الحرب أبطال الكفاح
 ردد بواعث القدر المتاج
 وامضى ما يكون من السلاج
 كلى صحيفه بد فعت سراج
 حل باهلها ستوا الصجاج
 وقد سجت له فيه على سباح
 مذكرة في فساد اوصلاج
 وان بد اوخذ مزق وفتاح
 وكسب ابي في علل الادح
 على صرف المنقشه الصجاج
 فليس عليه بها من حجاج
 وكدر في العدو وفي الرجاج
 بتقنين واخلاق شجاج
 حوذي به بصدري استراج
 حجاج الارض من كل التواج
 وسد له شوق وارزجاج
 عزيمه صيغم وافر السلاج
 مزبب الصهيل على السجاج

ولما شمر برح الموت اصحى
 اذا استمعك به الماعد اطارت
 كرم لا تزال له عطايا
 عروسان بنات الفخر رقت
 من العيد الحسان اتك ترهوا
 فقا بلها ووجهك فهو وجهه
 بياضه ووجهه الصجاج

وقال ايضا مدحه وذكر ما فعله من
 اقامه السيف سنة من حري سنة ومن السيف من

اقوت زوسا في الطلا هذه الرتل
 وما لمليك منك دزع صوته
 وليس صلبه على اسدين مرسه
 فقل لابن قطب الدجيات الذي
 نذات حرب لم تكن من زجها
 وجد ترك العدال ما بغير قوته
 فلما استتبنت الامر راشرت شتى
 فبنا وفكم فيه واعلاه اجمد
 فقلتم على كره رضينا بحكمه
 اما كان في حال بن عجلان
 تعدي عليه مستحين امك
 فحلاه حتى غم كلاء يشبه
 فلم يزل ان يقسم مكانه
 قد احسن في مكة ليس عنده
 ومن بر على موسى ابن احمد بلاه

وما حارها في دين ملك الوزى جل
 فلا حزم لم يشك منه ولا جل
 زمينه لما كان شيمه العذل
 بعلم الوزى على الامن عقده ولا جل
 وقد حريت حلي وقد شئت السمل

فما هو ذا ابى بابيه وخرأحها
 وسجته في اقصى البلاد وانفكا
 الابيه تهي الحكومه بينهم
 واما جرث اذا عصاه وسالم
 وشل حرصا ان شئت عن شرها
 انا بهنم قتلوا وستر او لم ندع
 وعن عبس والحبنا سلوا كيف فرقا
 وصبر ارض الواعظا وراي طاه
 وقد كانت القواد فما علمتم
 حين ورن من خاف تحملهم
 وطنا ان اسماعيل ممن اذا حمي
 بالقوه سمو الصت صبرا على الظما
 فالحقهم وكن ايعاد وخرهم
 واوهى قوى العريان من ارض سر دهم
 وصبر قحرا اتم غنما وغا فسا
 اذا طامر عصوة تاكن ارض
 وصنعا في ملك الامام وماله
 فكا هو ان صاحبه احدث ثم
 بحسنه سعا عليكم محمله
 فتاخذ حصنا نغدة فاد الشكا
 في الصلح لم تسلم وفي الحرب هكذا
 فتعلك في نقر الزمان تبسمهم

وكان الشيخ باب الدين احمد

لكر

لكر الزداد الصوتي العرشي عمل لسانات
 مدح العنا بحصره الملك الناصر

اجب من العنا باهيند ما انتهى
 ولولا امير اخ بين حمزة لونها
 لقد عزت العنا حتى كاهها
 فاستبه منك الخدم في اللور والبها
 وصغرته ما ادر حكت منك مستها
 برا حيد سلطان الوزري كواكب الشها

عالم السلطان الملك الناصر الناصر
 اعلم لنا في العنا اياتا ه

اشارت من العنا بحوي بحبه
 بزوق بلون بين لونين مثل ما
 فانصرت ما في الكف لونه
 بها ناع هذا وذلك بينهما
 محج اذا عصت الى الفم زينة
 ولما حلت حيد الحبيب ورفقه
 محتسبها مشورة حول الخمد
 موزده ذات اصفران وخره
 بزوق فجر بين يوم وليلة
 وفي الكف ما في الخدم لون وجهه
 ازده طر في بين ناي وجنه
 بعض غنا كل رقة خله
 شامت الى وذل الملوك وعزوه
 بناجق بين مشرب لون فضيه

ووجدت هذه الايات على هذه الصورة
 واد منها مبد حال الملك الناصر على هذه الصورة

اشارت من العنا بحوي بشدته
 علت منها الكف تمام كفا
 حكت حدها لما تعصر بالحبا
 مع الخدم ما في الكف من نور حده
 لقد طلت من طول النجب منها
 لها حلة من صغة الله لونه
 بزوق بلون بين لونين مثل ما
 موزده ذات اصفران وخره
 بعض لم رخ وبعض لونه
 واد منه الحارطي اول طرة
 وفي الكف ما في الخدم باح حنة
 ازده طر في بين ناي وجنه
 وصغر رب العرش احسن صغته
 بزوق فجر بين يوم وليلة

لمح اذا غصت الى القبر يزقنه
اعيرت من المعسوق خذا او ريقه
ومعنى تادتها الملوك لا خليه
محبها مستور حوك احمد
سلاله اسماعيل والربيه التي
ولو خالها الشهب في الافق وارقت
تظل ملوك الارض تلتئم تربه
وتعلم ان لوالبسته حبه ودها
سام ورا العيز ملك حفور به
ومعنى الكاه القل ترعد حيفه
اذا ما رنى الزاي وجه عظيمه
اعاد على الدنيا طاره وجهها
واعطى الغلاما مستحق من الشطا
الى ان دنت ان السيوف ملبيه
وان مصوب المحيد ردت ما رهاه
محسده لا دت مغويه العلى
فما كان منها في تدي عيز احمد
هو الناصر الملك الذي فاق عيزه
ومن رزح الامام فانه جزت له
كرم الشحا بالين نعم قرصة
حواد اذا استسقيت سحب ميسه
فشد بجله كفل واعتصم
على صراجه لودعت به

نصر عنها كل ريقه بجله
زوق من عتافه لون صفه
وحضرت نرب منهم ومزبه
سادق ترسب لون فضه
اذا مدحهم بحوها العيز كلك
لتدنو الله يوم فخر لصلت
ومفق مر صانه ما امرت
معلما لما وقت له حق خدمه
وهم منه كل حبه فوق حمه
اذا عصيه بها البقي تصدبت
من الخطب حلاها به واصمحت
وحده هامه رفته فاستدبت
ومن ضرب اعناق واخذ بقوه
نصروا ان الشمر عين بطيه
وان حق المكر مات اذ تبت
والقت عصاها بحوه واستقر
فغاربه متى شازد بت
نعل مروف البهرهما تولت
من الفصح عما استحسنه والجلت
من العبد ان عبيد به الرجل انلت
وقد شحت السخف القال استهلك
مرويه سده داوود عزوف
عز الحوق اطواد الحال الهندت

ملله نقواه والخنود ماله
والسيف اعداه اذا ما تعدت

وقال اصاعده

وهه بالعدده له على

هيا لك العبد الذي انت فيه
اناك مشير اما الفتوح وخلفه
فبلغه ما هو افقد حاتمونا
وزين مصلاه بحيث اذا بدا
وطلت عواليه نخل كمانه
وعيشه شحت ولمع جديده
والشمس توز كلكا كاد بجلي
فلما بجلي تون طلعت اخلت
طلعت فمد الناطرون غنومهم
هده امير حوه يمينه
زوا ملكا ما قام بالملك مثله
ولم يمزوا ان احمد سيد
سلاله اسماعيل والناصر الذي
ينقضي اقديه فمامر حوده
ولا قام زوا مبدح اطمنه

وقال اصاعده حسن وصل له على

الحسام صاحب السواقي الى حله في مصر المعظم

احمد بن محمد بن علي بن ابي طالب

حاضر الله والفصح
فاحمته واسكره فان الديحا
والبحر يفسق الزره المسح
مخوه من افصاله الصمخ

وقال اصامد حه بده

المان وهي بقراطولا وعرضا

الملك	الناصر	سلطانا	سارم الذر	المدره	مروي
الناصر	من الاثر	المنجي	احمد	المحمود	مخر النبد
سلطانا	المنجي	ذوالعلى	ليث الشري	رب العطا	والجدة
سارم الذر	احمد	ليث الشري	الملك	الناصر	محيي الهدا
المدره	المحمود	رب العطا	الناصر	السلطان	مفني العبد
مروي الصدا	مخر النبد	والجدة	محيي الهدا	مفني العبد	بالزبد

وقال اصامد حه على لسان الفقيه ان بكر

المستادن خطب عيد وكان قد عود من طابطة

فاعاد به السلطان على جميع وطابطة

اما الوشاه به فقد ظلموه
 من عمر الوشاه مان قلبي قد سلا
 ما رب خذ منهم له واشعلهم
 مسكين تغلوت على اجبايه
 يكي اذا ذكر الحما وبيريد
 شمت الوشاه به فلما عايتوا
 وزواله وهم الاقادي من حمد
 ولقد عذرتهم لعليهم
 ما اعظم الملوك على معريهم
 امر من سطني وقلبي لم يزل
 ان الذي ارحنه وحك اجمد
 واذا اخرجت الماحبه قلن لي
 قلوا فقالوا عيز ما علموه
 كدوا على قلبي ثمار عموه
 عه ما نفسهم كما شعلوه
 من عمر ديب سايح محرقه
 ٢ تنجوه الغدال ان عدلوه
 اثار ما فعلوا به ر حموه
 ما وخ من نزي له سا نوه
 لولا القضا المحكوم ما فعلوه
 قطعوا لاسما وقد وصلوه
 حسن الطون علت من ارض حوه
 وهو المحييد عا من سد عوه
 حسن الطون الصبر لا تعدوه

ولا زمني باب الكريم نعوذوا
 لا تباشن من الكريم وعد بعد
 باسيد الحلفاء به عوه خاد م
 عبت الزمان به وشئت شمله
 وفاق مستعد عليه ولم يزل
 واما مليمنا لفضلكم الذي
 ولقد وزدت على منا هك خوبركم
 ذاصاد من شرا وذا وازد ٥٥٥
 ما جئت واو لا ديتطر وني
 عشرون من ولدي ومن اولادهم
 قد ساء حالهم وضاعوا عيله
 تنجي كبيرهم كصاعينهم
 وكاد احشاي تنقت حشره
 فما في سدي نفع ولا حيلة
 ما واصل المعروف والاربابه
 فامس على بان نر عيوهم
 حتى انزاههم اجمعين عوقف
 يد عونه لك بالقاء اكفهم
 سنيان مذبذبه المحاهد والمخطا
 واعطف على هما وعجل واعينهم
 اعطاك ربك صعب ما سأل الوتر

وقال اصامد حه ويرصد ك

من باح النور كان قد حصل به محاله

ان بطر واحمى ما طلكوه
 للصالحات فانها اهلوه
 بك بالذما واهله وبنوه
 فاني الى ابوابكم مشكوه
 شكر الله من الرمان ذوقوه
 ما خاب طنا به مليمسو ٥٥٥
 واذا الزحام بها كما وصوه
 ولوان توى الثقلان ما نرفوه
 من مزمن موهم سألوه
 خلقي في الله ما لقيوه
 ما رحمتا للطفل غاب انوه
 فاذا بكى هذا انكا واخوه
 منما اعاد حديثهم راوزه
 الا صبيعكم الذي ارض حوه
 انت المي بد فمع ما اشكره
 واعطف عليهم الذي فقدهوه
 يد عون زهم وقد حمدوه
 مسوطة والدمع قد ذرروه
 به عه هالي فهو ما اخذوه
 اخبري وكذب كلما فسلوه
 مد وصعب ثواب ما كسروه

صَلَّيْهِ صَفَةُ الرِّجَالِ ذَوِي النَّفْسِ ابْنُ الْحَيَّائِينَ الْوَحِيدِ
 مَسَكَ عَنْهُمْ وَأَطْرَحَتْ حَيْدِيَتُهُمْ هَجْرًا أَوْ حَقًّا لِمَسْئَلِي أَنْ تَهْجُرُوا
 وَالنُّومُ هَذَا أَفْذُ أَنْوَاعِ كَيْدِهِ فِي غَايَةِ تَعَوُّنٍ عَنْهُ وَمَا دُرِّبُوا
 فَتَمَارِيبُ الْعَالَمِينَ لَا تُخْشَدُ إِنْ كُنِيَ وَأَحْلَمَ مِنْ عَلَا وَحْدَةِ الزَّوْجِ
 لَوْ قَلَّلُوا الشُّكُورَ لِأَحَدٍ مِنْ عَيْنِهِ وَالْوَهْمُ حَصَلَ فِي الْفَتَى إِنْ كَثُرَ
 تَهَضُّتْ بَاعِبًا خِلَافَهُ نَفْسُهُ وَحَمَى الرِّبَا سَائِسًا وَمُدَّ بَيْنَ
 وَسَعَى فَلَمْ يَكْ إِذْ سَبَّحَ سَتِيطَاهُ وَزَمَى فَلَمْ يَكْ جِئْنَ تَزَمِي مَقْصَرًا
 أَنْ سَأَلَ الْأَعْدَاءُ كَانَ مَوْفَقًا أَوْ حَارِبَ الْأَعْدَاءِ كَانَ مُطْفَأً

وَقَالَ اصْبِرْ صَبْرًا

عَنِ اللَّهِ رُوحَهُ فِي الْحَيَّةِ

عَطَفَ الْحَبِيبُ وَبَسَمَتْ بَارِدَةُ الرِّضَا مِنْهُ وَأَقْبَلَ مَا قَدْ اغْتَرَضَ صَا
 فَأَعَادَ فِي الرُّوحِ نَعْدَ ذَهَابِهَا وَخَلَا هَمُّ مَا صَاوَيْتَ بِهَا الْفَضَا
 مَا عَطَفَ الْخَلَّ الْحَبِيبُ نَعَا هَدَى قَلْبِي الْعَمِيدُ فَقَدَّوْهُ وَتَقَوَّصَا
 مَا غَلَبَ بَيْنَ حَوَارِزِ صَاهُ وَمَا دُرِّبُوا مَعْدَانِ مَا يَحْمِلُونَ مِنْ ذَاكَ الرِّضَا
 أَنَا سَكَمُ أَذْرَا فَلَيسَ لِحَيَّةٍ الْحَسْمُ فِي الْحَسْمِ قَدْ نَزَّاعَيْنِ مِنْ لَمْ نَمْرُضَا
 مَا أَحْسَنَ لِلْقَبَالِ مَنْ نَعْدَ الْحَفَا وَالَّذِينَ عَوْدَ السَّرُورِ وَفَدْمُضَا
 انْظُرْ إِلَى بَارِئَتَيْ رَيْبَةٍ ٥٥٥ زَامَ التَّهَوُّضِ فَلَمْ يَطْنِ أَنْ يَنْهَضَا
 عَادَ بَيْنَ أَنْ يَحْبِرَ وَأَنْ يَكْتَبِرَ قَا جَبْرِ كَيْسِيْنِ أَهَاضَهُ صَرْفُ الْقَطَا
 وَأَذَقَهُ طَعْمَ رِثَالٍ حَتَّى نَشَّهَ بَيْنَ السُّوَسِ وَدَعَا سَيْفًا يَنْتَقَا
 قَدِيمَ الرِّضَا أَهْلًا بِهِ أَهْلًا بِهِ ٥٥ وَمَقَى زَمَانَ السَّخِطِ عَمَّا وَانْقَطَا

وَقَالَ اصْبِرْ صَبْرًا

عَنِ اللَّهِ رُوحَهُ فِي الْحَيَّةِ

مَنْ فَنَى اعْطَاةَ مَوْلَاةٍ الْمُسْنَى وَكَفَلَةَ نَاعِمًا فَلَهُ هَوَانَا

أَنْتَ أَوَّلُ الْخَلْقِ أَنْ تَوْسَعَهُ أَصْلَاحُ الدِّينِ حَمْدًا وَشَنَا
 كُلُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ مَنْ لَمْ يَخْضَ تَتَلَوْا مِثْلَنَا
 نَعْظُمُ الْحَطَبَ وَيَطْفِئُ فَإِذَا قِيلَ يَا حَمْدُ اصْحَى هَيْبَنَا
 إِنَّهُ التَّوْفِيقُ قَدْ اعْظَمَتْهُ أَسْمَاوَحَمَّتْ أَذْنُكَ عَسَا
 لَا حَتَّ مَا لِلَّهِ مَوْلَاكَ مَنْ يَكُ لِلَّهِ وَلِيًّا أَمِينَا
 مَمْتٌ فِي اللَّهِ لَكَ يَصْلُحُ مِنْ أَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ فَيَأْتِيَا حَسَنًا
 مَعَتْ لَهُوَ الْغَيْشُ بِالْحَدِثِ مَنْ لَمْ يَسْعَ لَهْوًا أَحَدٍ غَيْبَنَا

وَقَالَ اصْبِرْ صَبْرًا

يَوْمَ مَحْ كَوَاكِبِ

أَيْتَانَا وَمَا جَرَدَتْ صَارَ مِنْكَ الْبُشْرَى قَطَلْنَا وَبَسَمَتْ كَثْرَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرَا
 وَمَنْ ذَا الَّذِي سَلَى لِمَلَى مَتَوَحَّاهُ إِذَا سَارَ سَارَ الرُّغْبُ قَدْ أَمَدَ شَهْرَا
 قَهْدَ عَاشَرِ الشَّرْقِ الْمَلَادِ وَعَزَّيْهَا حَوْشَكَ وَأَمَلَا السَّهْلَ مِثْلَ الْوَعْرَا
 وَأَنْتَ عَلَا مَا كُنْتَ تَعْتَادُ بِأَفْقِيَا مَعَ اللَّهِ وَلَا حَتَّى مَطَا لَا وَلَا عَدْرَا
 إِذَا رَمَتْ أَرْضًا أَوْ هَمَّتْ بِعَانِ تَفَقَّتْ أَنْ التَّخَّحَ قَبْلَكَ وَالنَّضْرَا
 وَأَنْتَ مِمَّا تَعْلَلُ الْعَارَ مَا لَيْدَ مَا وَلَا تَرِيقِي لِلْعَارِ عَيْنَ الْبِرِّ مَا طَهَّرَا
 وَمَا خَذَ مَا لَتَارَ لِلْحَمْدِ وَالْعَلَا مِنْ الْبَدْرِ أَضَا قَا إِذَا دَاجِيَا وَتَزَا
 هِنَا لَا بَابَ مَلَكَتْ زَمَانَهَا وَوَصَرَتْ بِالْأَرْمَاحِ أَطْوَلَهَا عَمْرَا
 بِسَارِ تَتَلَوْنِ مِنْكَ بِشَا يَرْ شَرُّ وَتَسْنِيَا أَوَّلَهَا الْأُخْرَى
 إِذَا نَزَلَ أَهْدَتْ عَظِيمَ سَائِرِهِ أَنْتَ نَعْدَ هَارِئِلَ بِأَسْأَلَهَا تَرَا
 زَمَى سَعْدُكَ لِأَعْدَاكَ أَيْدِيَا عَزْمِ نَمَا اصْحَوْا حَسُونُ قَلَا وَلَا اسْرَا
 دَرَزُوا أَنَّهُ إِذَا نَزَلَ دَرَى أَوَمَدَ لَكَ فَكَانُوا بِحِبِّ الْعَيْشِ ذَلِيلَا أُخْرَى
 وَلَا تَنْتَ حَمْرٌ لِلْفَتَى مِنْ حَضْوَعِهِ إِذَا لَمْ يَحْدِ كَرَّ الْعَيْدُ وَلَا قَرَا
 وَكَمْ حَسْرَةً لِلْبَيْصِ وَالسَّمِيرِ أَعْدَتْ دَمَا قَلَفَتْ هَامَا وَلَا وَزَدَتْ تَحْرَا



رَلا اذ هَبَّتْ بِالطَّغْرِ غَيْطًا وَلَا سَقَتْ
 قُلَّ لِلطَّبَا لَا مَآكِلَ الْعَمْدِ حَسْرَةً
 وَقُلَّ لِلْمُلُوكِ الْأَرْضُ نَامُزًا عَالِ الشَّفَا
 وَلَا يَسَامُنُ الْمَرْءُ مِنْكُمْ حَيَاتَهُ
 حَذَّ وَاجِدًا زَكَمَ أَوْ وَادٍ عَشْوَهُ وَمَا زَكَمَ
 فَيَاوِلُ مَقْرُونٍ مَعَهُ حَصْبِهِ
 وَحَلَّ لِي عَلَيْكَ سَوَقًا وَدَهْشًا
 كَوَائِبَ قَدْ كَانَتْ حَقُونًا فَاصْبَحَتْ
 تَذَكَّرَ مَا قَوْمٌ فَحَتَّ نَفْسَهُمْ
 إِذَا مَدَّ مِنْهُمْ حَوْهَا الظَّرْفُ عَاسِقُونَ
 لَعَمْرِي لَقَدْ شَيْدَتْ مِنْهَا مَعًا قِلَابًا
 وَأَطْلَعَتْ فِيهَا الشَّمْسُ وَالْبَذَرُ
 وَأَعْلَتْ أَبْوَابَ الْمَطَابِعِ ذَوْنَهَا
 فَتَذَوَّصَتْ غُلَبَ الرِّقَابِ أَوْسًا
 وَلَمْ يَنْ لَأَعْبَادِ الشَّيْفِ مَضْرِبَتْ
 فَعَزَّ عَوْدَ وَشَمَّى الْعِمَامَ إِلَى الزَّيَاهِ
 فَلَا عَيْدَ إِلَّا يَوْمَ عَوْدِكَ تَحُونَا

وقال
 مدبرهم روي في الحسنة

سَهُوًا هَوَى سَيَّ عَلَى عَذْرَا
 وَحَسَمَ بِحَاهِ السَّعْمَ لَوْلَا قَيْصُهُ
 كَسَانِي الْهَوَى نَعْدَ التَّعَزُّزِ لَهُ
 لَقَدْ كَانَ لِي قَلْبٌ عَرُوفٌ عَنِ الْهَوَى
 سَهَا ذُو دَمْعٍ سَافِحٍ وَتَحُولُ
 بِيَدِي شَيْخٍ كَالظِّلِّ كَادُ تَرَاوُلُ
 وَكُلَّ عَمْرٍاءٍ لِلْغَرَامِ ذَلِيلُ
 وَعَنْ كُلِّ مَا فِيهِ عَلَيْهِ ذَلِيلُ

معت

نَعَتَ لَهُ مِنْ حَنَابِ السَّحَفِ نَظَرُهُ
 بَصُولُ الْهَوَى مِنْهَا سَفْهُنٌ صَفِيلُهُ
 قَرَّاحَ هَاسِكِرَانٍ مِنْ حَرَمِ الْهَوَى
 وَمَا ذَا قِ طَعْمِ الْعَيْشِ الْإِمْتِمْ
 اجْتَنَّا طَالَ الْعِرَاقُ نَهْلُ لَنَا
 نَأْيَتُمْ فَمَا وَفَى الصَّدَاقَةَ حَقَّهَا
 فَحَدَى مُحَمَّدٍ بِاللَّحْمِ نَحْصَبَتْ
 نَمْنُ لِي بِذِي وَجَدَ كَوْحَدِي مُسَاعِدُ
 مَنَى اسْقِيهِ كَاسًا مِنْ الدَّمْعِ مَرَعًا
 نَحْنُ إِلَى أَرْضِ الْحَصِيبِ حَوَالِجِي
 وَأَنْ فَتَمَتَ رَحِ الْحُوبِ أَعْرَضَتْهَا
 وَمَا ضَرَّ لَوْ حَلَمْتُ هَا زِي سَالَهُ
 لَقَدْ رَحَّتْ دَائِرَةُ أَوْ لَوْ شَاءَ أَحْمَدُ
 فَقَدْ ضَمَّ الْمَلِكُ مَلَكًا وَقَدْ سَطَا
 وَقَادَ إِلَى الْقَوَادِ خَرْدَةً كَمَا تَهَا
 مَخَاهِنُهُ مَحْوُ الْمَذَادِ فَاصْحَوْا
 وَسَدَّ عَلَى مَوْرِ الطَّرِيقِ وَفَا بَدَّ
 وَلَمْ يَنْقُ لِلْعَلْيَا وَالْمُحَدِّ مَطْلَبُ
 وَلَا حَلْفَهُ مَنْ لِلطَّبَا فِيهِ رُغْبُهُ
 وَمَا تَمَّ إِلَّا غَافِقٌ وَعَبِيدُهُ
 وَمَنْ لَيْسَ بِرِصَاةِ السِّيُوفِ طَعَامُهَا
 عَصَا فَيَنْ أَنْ يَنْقُصَ عَلَيْهِمْ مَوْتُهَا
 وَحَسَبُهُمْ رُغْبَتْ بِهِ قَدْ تَقَطَّرَتْ

لَسَمْسُ مَحَا هَا فِي الْقُلُوبِ أَقْوَلُ
 حَرْدُهَا طَبِيٍّ اغْنِ كَيْسَلُ
 نَوْمُهُ الْعَدَالُ وَهُوَ يَمِينُ
 يَمِصُّ طَبَا نَلَكَ الطَّبَا قَيْسَلُ
 إِلَى الْوَصْلِ مِنْ نَعْدِ الْإِرَاقِ وَصُولُ
 سَيُورِي دَمْعَ عَيْنِي وَالصَّبْرُ قَلِيلُ
 وَلَكِنْ نَبْعُ الْأَصْطَبَانِ مَحِينُ
 أَقُولُ بِسُجُودِ مَرْمٍ وَتَقُولُ
 سَعَانِي بِهِ حَتَّى نَبْلُ عَيْنُ
 كَمَا جَنَّ أَمَامَ الْفَصَالِ فَصِيلُ
 أَسَابِلُ عَمَّكُمْ وَالْبُزْمُوعُ شَيْلُ
 إِلَى وَهْلٍ مِثْلَ الشَّيْمِ زَيْتُونُ
 لَقَدْ هَاشَدُ عَدُوٍّ أَوْ زَيْجِيلُ
 وَأَبْدَانَتْ خُرُونُ حَمْدِهِ وَسَهْوُولُ
 شَبَابِ تَعَادِي فَوْقَهَا وَكُهُوْلُ
 حَبَشَاوُ شَرَحِي لِلْحَدِيثِ نَطُولُ
 نَامُزَاجِهِ فَا نَقْدَادُ وَهُوَ ذَلِيلُ
 يَدُ وَزْنٍ عَلَى تَحْصِينِهِ وَتَحْوِيلُ
 وَلَا مَنَ لَهُ نَفْسٌ مِمَّنْ سَيْلُ
 وَسَهَتْ وَالْأَرْيَدُ وَرَعُولُ
 سَيُوفُكَ لَا هَدِي لَهْنُ هَرْنِيلُ
 وَإِنْ تَطْرَحَ فَلَا مَرْفِيهِ جَمِيلُ
 قُلُوبٌ وَكَادَتْ أَنْ تَوَدَّ عَفْوُولُ

تعوذك العليا بالله خلتا ه ه
ومعها منك الشامة والسطا
واخذها محبت ونيه فتردري
لك العرم القسا والمهمة التي
ينيه ترى ممثي سعلك فوفته
فلازلت ترى ذرفه المحبة قايضا
وصلت مكانا ما الله سبيل
محلث ما كل الزحال فحول
سواك وويلك الشا فسطيل
مداها على سنف السها بطول
وتسحب للعليا عليه ذبول
على المحبة فزدا اما ليلك ربييل

وقال ايضا مدحه
يوم اسفل العبد والسعالي في القفل

تلا طمر حرجيته وما جا
وثارت فتته صما ه ما دت
وسج النبل ونلا واستجاست
وقد سلكت الى الارواح فيه
واجحد كل سب وعي تداني
ودارت عند ذلك للمنايا
نما اشتد اكل السيف فيهم
طلعت وقد لا طمت المواضي
مطرت بهم كاهم طلام ه ه
وولوا قبل لمح الطرف بلمنا
وكلهم سواك انا المتخاري
لحاذر ان يترى فله لولا د
فلاسلت يداك لقد زائنا
ولولا انهم سطاك اذري
ولولا الحرب طبع مفرمها
لا هوى هيجت سزا انها جا
ها وارجت الارض ان تجا جا
سحاية على الدين عجا جا
من الضرب الطبا سلا جا جا
ليفرع بعد ايعال وعا جا
كوهوش تنفع الما الا جا جا
واعي حطب جديه علا جا
بايدي العوم وامر حوا امرا جا
طلعت على حوايه سزا جا
مان لا مستقر ولا منع جا
سيزد ونهم وانا المتجا جا
عن النطر اسيرا واعوا جا
ها اشتد الشرى انفلت عجا جا
لواذوا في عوايتهم لجا جا
لكان ربيز صيعمها ثوا جا

يعز

يعز بك المحلول وانت طو د
ولوعر فوك ما حملوا سنيو فا
محض على الملوك وهم عناه
اذا علم المعيط العن فيه
تبسم يرض هندك يوم تنفي
وملا ارض من امت فبورا
وقد يملوا مان الحين باب
وانك حين تعصب لائقا وى
لاحمد من اسما على عرض
كدرتم احيم شهد كل يوم
بصول بقوم من حث بلين
فقد اعنت عواليه المعالي
ينا جي في المكاريم وهو طلق
اذا صاق الحاق فمارز رحي
فابقى الله مينه للبر ايا

وقال ايضا مدحه
قدس الله روحه في الحنة

عنون مها بجلوا طبا لوا خطها السحر
اذا حردتها فاستعيدوا من الهوى
وتاخذ اسلاب الغفول ربه الزنا
فيا مغش العشاو مهلا عين الابا
ولا نظموا في الصبر من بعد هبة
ارحني اترجني يا عدول فمستعبي
متعل ما لا تفعل البيض والشمر
لمعرك بنشوبه القتل والاشمر
كما خذت اسلاب شايها الحمر
فليس لكم في قتل انفسكم عذر
فاول قتل هبة الوقعة الصبر
به عن مقالات زورها وقسر

من الحزن تهاين وامر بالعرزا ٥٥
 وهل اناب دح ان سهرت لنايم
 فقد حصعت على الخلايف للمهور
 وما المحر الا ان تعالبا عا دة
 يدلل من هوى عليك بزيته
 هيا لها سمع لذي وطاعة
 ايت اصب الدمع والسوق يلبط
 وفي نسي حذفت اذا انصهر الجيا
 وفيت لا جاني كما وقت العلى
 دعه فلبتها السبوف بكعده
 وحيز حوايك التريع الذي به
 حطى بن اسماعيل للمجد والعلى
 مجاز العلى سرا اول لمق سها
 تا كص عنها الناس خوف متوج
 اذا هم بالارض العرمه فرشح
 وان سار سار الرغف قل سيرة
 فقل للوك الارض عضوا عنيو نكم
 وحلوا له ما يد عيه من العلى
 احاديث عليك كمر اسيل مالها
 سعي بن اسماعيل نازا لسا محيا
 فلما في مالا تحاوله العلى
 دناه المحي السلام والحو للرض
 هدي ابديه تد اوى كلو مة

انا بؤك طوعا ما فرحت على النبا
 مثلت عطاياك الصغارين مينهم
 وارعت بالحوذ القلوب محبة
 اجموك ج العين للعين احبها

وقال
 رحمه الله عليه

ارجوا ان يزورن وان يبرازنا
 براه السقم حتى كاد يحس
 شاي نقياء من نسواه ذبنا
 وقال بعيش تغدي وهو يذري
 فقلت والى يوم عاب غي
 اما انا ميت لولا غنوني
 وقالوا اخذ بعفك في هو اهنا
 ولولا فرط سقمي لم يكن لي
 حملت السقم اوله اضطر ان ا
 وقد تحسني القى شيا فنتحي
 سئلوا هل من حفيه مشام
 فاني لو طهرت بغض سؤوم
 واين طهر نوى من دسوعى
 الى كنه هكدا اسهر ودمع
 احاره بيتنا ان كنت حقا
 فتصني تغض احبارى عليها
 وتولى هل يطل دم حزام

اجابهم طوعا وقد مسهم صرنا
 كما استل من معجور خابره شعرنا
 تقيض يميلها على اللسن الصدنا
 وقالوا وقلت الحمد لله والشكر

وقال
 رحمه الله عليه

حياك لو نجت عليه طائرا
 على فطين بامله هسا را
 ولم تسبل على الدب اعتدلا
 بان علي في نقياء عانا
 فعيشت ولم امت فيه ميزانا
 تدورن لكت اول من يوا را
 زويدا فالسقام عليك حانا
 عداو حة فمالها حصانا
 واكراما واخره اختيانا
 له ما خاف مما خاف جان را
 محو ديه علي ولو غير انا
 لمطت عليه احفاني القضا را
 ايسج ام تحو ربه حجارا
 افطع بكه ليلى والنهارا
 كما نعو اترعين الحوارا
 فا حبارى تلس لك الحار را
 واجمذ يوسع الحق ارضانا

وبصرته بالطمانين كل فج ٥٥
 وباخذ للصغير اذا عكدي
 فكم حق به وحده انتفاقا
 متى تشدد يدك معرويه
 لا حمد من اسماعيل ملك
 اذا ذكرت مفاخره اطر حنا
 وان لنا به ان المعالي ٥٥
 وان لنا به ملك من عظيم
 يدا حلايه زهو وتيه
 وعلم انه كل قطن
 ملك عنه تشدد كل حزن
 متى تزل به يزل يا صا
 ايا حين الملوك ولا احاشي
 اعبد طرا وراثا زمان
 ومعه ومعه منه عيا
 انعلم ان كفا سائرته
 واحسبها يدك قد تعدت
 ومن لوشانه الكيد
 فكم شرا ان شيئا لحسن
 فلا حشرت وما لمك اللسان

وقال اصنام مدحه

وليس في صبر مطالعه

لما الملك الميمون طايرو

من

ومن اذا وشد الزاجي ساهله
 برجي ونحشي ولكن حسيه معرا
 خوف الصواعق لا يلج الانام الى
 نفس يداوكل مما زادني طمعا
 والسحب اتقلها في السبر اودها
 ان اللبالي ها صنتي وليس لها
 لوسيت مائت في عنتي على مني
 وما قصديك حتى حشني طمع
 وان زاجيك دون الناس اجدتهم

وقال اصنام مدحه قدس الله روحه والحمد

وكرر صرحة بحر محمد وال امر

بكست لا خفي بالدموع السوالح
 فاجزفت احشائي واقرحت مقلي
 ولا نيل من قلبي وقلبي عالم
 وان وان اخفيت ما مني من لاسي
 وان في وخبدي بقدر والرضا
 وادبعها بين اللحاظ معزك
 بتولين في عما قليل اترؤ رة
 الست على قوب الديان عبيد
 دعي الوعد واطق الان بالوضيعة
 ولا تدعي يوما لسوم وشراة
 اقول وقد صدت لكل متاكر
 اذا كنت تراضي الحفا من اجني

حراة ما اضرمت بين الجوا ريح
 ولو لال ما هات على فتواتي
 بان التماذي في الهوا عتر صليح
 لا علم حقا ان حبك فاصحي
 اعرض نفس القنا والصفاء
 تلوذ فيه بين زائر وزايج
 وذلك سعاد عبيد المطاير
 فكيف على نغد الديان السوارح
 فكم عر صايد الروو السوارح
 فغنى تواني المرووت المصالح
 يقتضي في خيها ومزاج
 وان طولوه ما فصول الكواشج

ابرعند والاحون قد اضرموا الحشا
 بنفسه من لم يحط نفسي وودعت
 ومن كلما استكيت منها صاحكت
 ولوعين الحاط من متى لدشتها
 صلاح البر بالناصر الملك الذي
 سلاله اسماعيل واعبد وراه
 فتى نرد بالسيف العلا يضارها
 بعد رسل المهرقات محده
 دح الفخر بالاعى الفخار لاجده
 لمن محطب العلما غاك مهورها
 ومن كل يوم هضه منه للعل
 يدرو اذا ما اظلم الخطب رانه
 وحلوا طلام المشكلات اذا دجيت
 احو عرقات لا ينام عبد وها
 كناه وقد انشئ على الزر حيشه
 فتى كملت فيه اداة اكتماله
 اقام على العليا سوقا من التدي
 ملا نايه ايدي الاماني مقارنا
 بضايها المزكاه سفق عيشه
 ومبدحي موقوف عليه اذا التنا
 ونامها رجبى المحضات من النسا

وقال
 انما مدحه يوم
 كان في كواب

متى ماى نرى كم البنى
 فقه قالوا يطير به فوادى
 احبنا طاول مدنا نيتهم
 وحلى الهوا اما ليس بقوى
 فانا مى وزا كرسين
 ابيت معلنا في الشهب طريه
 واصنوا بايدكم قيتل
 احن حنين والهد المطايا
 وجسم النول بكاد يخف
 وصيغت القوادى ولزمان
 تحوت به وهل في العيش خير
 اذ لى العرام مكل لا يج
 يكلفنى القوادى زرد منى
 فأسحه وما احنيت منه
 اسايحسم وما احب سواكم

وقال
 انما مدحه
 يوم وصل من كواب

قد نمت قدوم البنى في انز العيش
 ما هلا به من فادىم كان فز منه
 فزنت معر الليل بزمه وان تعبت
 حكك الف شجر ليله منك النوى
 وغدت فغادت في صبر وقلوبها
 محمد وشكر ان ربك لم تكن
 وحيث كما خا العنى بذل الفقر
 كروح اى المكروب من حيث لا تدبر
 ما بعد ما ين الغروب الى الفجر
 على انا عند اللقاليله التذير
 ما هلا وسهلا بالقوادى الصبر
 يكا في بعين الحمد لله والشكر

وقال اصنام مدحه

رحمه الله عليه

خذوا الى من شئتم القدر ودا ما نا
 وايه عاص السبوف لبائل
 لهن سلاح ليس توشى حركه
 سمس من عذت على صايي
 ومن حلت قتل غير ما اقتضى
 ومن كلما اطهرت في الحب حتى
 حلت هوى مالت تفسف فامدا
 واحرت دمع العين قالت وما حرا
 نكيت دما قالت صبغت سمانه
 ولواني اعماصا لفتد ها
 متى ابك تضحك وار دنا دثرها
 فتمم في الفيا في خاشعين كانه
 وما للمليك الناصن الحق مشبه
 ملك يصيد الصيد في الحرب نوكة
 من ما همها شعث المواصي شرا
 حوص الفلا منه ما علب صيغم
 منى السراج او طام حشايه ان
 لك كل يوم في اغاديه فكة
 ونجح مكان كلما قلت ما ين
 فما اوسع الدنيا واسترع اخده
 لقد اندرت غلب الرقاب سبوفه
 فما لي بيد محكي القهود طعانا
 وان كنت عن سواد العمون جبان
 فترخي ولا تلمن فيه صماتا
 ذونا وجمع عصه وسنا نا
 صاذا او ظما لا تراذ بيانا
 وابت بد اسمها العباد وببانا
 لتخل العراش اذا انا
 نثرت فلحديك مئة جانا
 د موك حمرا افرحة يتوا نا
 لعالت عني كي لا يزا فيرا نا
 يلولو دمنعي عتد ها واهنا نا
 على كل حجر قد اقام سنا نا
 محكي فلا تا قبله ولا نا نا
 فما شاة شا اله وكا نا نا
 عليها استود لا مثل طعا نا نا
 نسا من حسن الشا صوا نا نا
 ومصر ينزان السموم جانا نا نا
 مد الدهر يكر لا يقين عوا نا نا
 وزاة مكان استجد مكاب نا نا
 واثبت ممن مال عتد حنا نا نا
 وبلغن اذا ان الملوك اذا نا نا

من طفت منهم يداه يصلحيه
 ومن مال عنهم وانقا من حصونه
 يذوق جفنه طغور الرقاد امانا نا
 تحصن بترا الحصن مئة وانا نا

وكان مد وصل نخل من اهل الجبل

ال طرف بلاد السلطان وحلفان

لا يعود حتى يامر الحرب فلما تقدم السلطان

ولا هاربا معال العاصي مدح السلطان ودارك

هذ افليك كن قرا اتر العيون
 مثل لمن غاذا اذ هضت اليه
 كنت اقتمها وصدرك في البر
 صحتك منك اذ قررت عيني
 اخذت منك بالعبان وقالت
 ان دون الذي خلقت عليه
 ان جينا زدي البيت حين
 نخل قال بالصلح ومن د ا
 اعتل العاطلين من لا يلا فيك
 ما ليك الامام عند غدة هذا
 ان بزة الجبال نرا د قد غدا
 وا طو هدى الطريق حزننا وسهلا
 لم يطيت ورب عسق و
 وامطا العرم في اقتضا الذنون
 اكد اكان امس عتد اليميز
 على ان تحوص خسر المنور
 كت اكد بها لظن خورون
 احذر الحث في ملت د عيني
 من هفات مخيمات الظنون
 من سطل وسدت جيني ميين
 مشى طعم طعنه في الوتير
 مستيف في يوم خرب را نور
 عود ذي اللند بين بحر العرين
 فالذي فيه عذاب مهيمن
 نحو ارض مفرم للغيون
 وميلك عذر على المسلمين

ولما حرج الفقيه من نخل وادي سد

الى الفقيه من محيل عمل هذه القصيدة

وارسلها اليه بعدد عما قبل عتد

وما ينقل الواشي امرا او خلق

والصالح كنه في الساحة وذكره الكرماني وذكره الناصري وذكره الناصري وذكره الناصري

من

ومن صبح الواشي يا ذن فؤاده
 ولم يمش بموده موده اللف
 وان امره ابري بر يا يد فيه
 فما الله طلام لعبد واسد
 لقد كادى من لم يوفق لم يكن
 واهون من زميك بالافك كايدي
 وما ملهم اذ كدوا الالومهم
 لقد اكرزوا في القول مدخلهم
 فاما الذي قد قال منها برفعه
 ففعله منها ومنها لا لة
 ووالله ما فيها كما قال موصع
 واما الذي قد قال ان اسلا حكم
 ملوك كان ذافته نجاس فيصحه
 دليل على نقوى التوى اسلاحة
 اطن اسلا ح كما اخر غنته
 وهذا الاصطلاح الشارعي وصحة
 فمن ثا فلتسالة وكل طالب
 وسلم ما اخطا على ملك الوتر
 واقل سب العين ثاينه في الاذى
 لقد حفر واورا فلر جعلوا بها
 وما محصت بالقرن ايمس بسون
 ومن لم يزل في كل يوم يخذلي
 لقد علموا الى وبي لمحسين ه

مميز في من عمن وصدق
 عليه ولا قول الحال الملقن
 لموقعه فيه وسخو الا حسن
 لمحكم حكما العالج طرون
 من القول رمي به فيصدق
 بما ليس صعي حوه السمع يطقن
 على اتم فالوايه لصدق
 ويستيع ولكن مخرج منه صديق
 ومها ومنها وهو للعرض خرق
 على ان ما رويده فيها مفرق
 بدس به بيا لم يلق
 من الين مخما اسكل الامر موبق
 مضاحك منها العار فون واطر فون
 من الين مما لم يكن تحق
 وان لست في هدى العباد اسبق
 كما ذكره في العراض وحققوا
 لعلم ما خفلا به يشددون
 سحره ما رضى لما منه يعلق
 فديع ما قلة للعين ما هو تحلق
 وقد وقعوا فيها ما راول يرقوا
 قدغ من اباديه على تشددون
 ملا من من ثاينه ليس تحلق
 عفيف لسان عن سعة يلقون

ولكنها

ولكنها المقتد ان خردم مساجد
 ووالله ما فان قنكم عن ملا له
 ولا مذا عمري اساع لنيه
 ولكن ثايت اليوم للسنز احقوا
 وشاعت حوايات على الله تغري
 ولو كان يصعب الكلام لا فجموا
 سيفيك عنى العبدانى والوقا
 ولين لا الشى صايفك الله
 على ما شكن يؤدى فروصه
 تافله الركبان منى على النور
 وفي الحزن عند الامتحان خلافة
 وغيط العبدى ان صلح الامر بقية
 فان رور واعنى في العيب قالة
 فما هلكوا الاسر ومن يعوسهم
 ملك حياى وفي الله ان طعن ا
 محسبي ما هذون من حشايتهم

خود ما اعطى وذا اليوم بوزر
 ولا احتيازي كان هذا اليوم
 ونقد له اطور الفياى واعشوق
 على وسبد واكل باب واعلق
 ثاى من لا حشاى ويز فون
 حق به ملك الما طيل ترهون
 صيغالان فيك لا تفرق
 ملكن ومن ملكه ليس نقى
 شاموح المسك منه فيعجبون
 وكل لسان بالذى فيه يطقن
 مخرج من خلافة وتغشون
 وان لا يرى فيه اليوم بطزون
 فقد رور وهاى حصون وورون
 ولا تسلوا من اعلى فيصدقون
 وديكها عزضى وقا فسمون
 وما تحملون من ذنوب و ظيرون

ولما لمع الامام ان العاصى حرج ساكن الملك الناصر
 كتب الله بسد صده فكن العاصى ذ لك وكتالى
 السلطان بعلمه يد لك وبعد حبه المصده
 ويعرف ان قولهم زور وحقان وكذب وعدوان

كل حب ولا يفسح مودة
 لولا الصلابة اسكتات الحما
 والله ما اذ لي حب مفرد
 الا اذا اخلصها المخسنة
 في نقد ما حفيت عليها الفضة
 لكن حب ما رحتة حميئة

وَلَقَدْ اَعَادَ عَلَى عَدْلِكَ اَنْ اَزِي
 وَانْزِدَ بَعْلُ نَسِي النَوَالِ حَمِيْدٌ
 وَعَدَّتْ حُودُكُ وَالْوَسَاةُ بَصِيْفَةٌ
 وَاضْرُ مِنْ رَمِيْكَ وَاِيْشَ صَادِقٌ
 وَلَقَدْ فُزِزْتُ وَهَلْ نَزَّ بِخَافَةٍ
 لَكِنْ حَقَّ امْرُؤُؤُكَ وَصُوْحَةٌ
 وَلَزِدْتُ اِنْ يَدْرِي وَاَمْرِيْ يَدْرِي
 وَاِنْ مَعْرِفِيْ تَقْدِرُكَ مَا مَعْرِفِيْ
 لَا يَنْفَكُ اِنْ عَبَّ اَنْ حَقِيْتُ وَلَيْسَ لِيْ
 اَبْدَرُ مَا حِيَةَ الشَّرَابِ لِحَاطَةٍ
 اَنَا اِذَا عَلِيسُطُ فَكَيْفَ تَيْمِيْ
 فَالْوَاهِلُ فَعَلْتُ عِيْنَ نَجَابِلِ
 مَا كُنْتُ وَالسَّبْعُونَ قَدْ جَنَكُنِيْ
 لَمْ اَسْتَحْ مِنْهُمْ يَدُ الصَّرْوَةِ
 وَفَعَلْتُ ذَا طَرِ الْمُنَى لَيْسَ لِيْ
 وَنَدَاكَ مَعَوَانٌ قَدْ مَعُوْمٌ لِيْ
 وَاللَّهِ اِنْ مَنَّا لِيْ لِحُلُوْهَا
 مَبْدَاكَ مَثَلُ الْعَبَثِ مَحْمُودَةٍ
 تَعْلِيْكَ الْفَحِيْهَ فِيْ مَثَلِهَا

وَقَالَ
 اَصَاعِدْ حِدَةً وَهَمِيْدَةً
 عَيْدُ الْفَطْنِ وَهِيَ حَمِيْدِيْدَةٌ

وَمَا وَدَّ عَنِّيْ لَعِيْزُكَ مَسْتَه
 فَيَكْمُ وَفِيْ رُبِّيْ اِلَيْهِ صَدْرُ
 عَنِّيْ وَقَدْ الْعَدُوْكَ مَا لِيْ خَجَلٌ
 فَيَا بَقُولَ تَحْوِزِيْنَةُ الْكَذِبَةِ
 مِنْ مَحْسِنٍ مِنْ لَيْسَ مِيْنُهُ رَاكِبٌ
 لَمَّا حَقَّى لَزُوْلُ مَنِيْ الطَّنَةِ
 اِنْ الْوَقَاعِلِي السَّرِيْ لِيْ شَمَّةٌ
 اَمْعَهَا لَعْنَةُ سَوَاكُ عُنْدِيْ فَمُنَّةٌ
 فَيَمِيْنُ سَوَاكُ وَاِنْ تَوَدَّ بِرَغْبَةٍ
 مِنْ يَمِيْنٍ عِيْنِيْهِ الْحَارُ الْعَدُوْكَ
 وَالشَّطُّ تَقْرِيبُ خَافَتِيْهِ الْمَوْجَةُ
 عِيْنِيْ اِنْ دَهْنُهُ لَمَنْ دَعَاةُ الْخَفَةِ
 مِنْ لَدِيْهِ كُلُّ يَصَا شَجْمَةٍ
 وَمَعَ الصَّرْوَةِ تَسْبَاحُ الْمِيْةِ
 لَكِنْ لَكُمْ فِيْهِ عَلَى الْمِيْةِ
 مَا رَوَّحَ مَا مَحِيْ عَلَى الْعَفْصَةِ
 مَنَّهُ لِمَطْلَمِهِ عَلِمَا الْوَحْشَةِ
 وَبُرُورِ مَزَاتٍ فَتَسِي الْمَرْهَ
 2 سَلَهَا 2 سَلَهَا مَصْدُورَةً
 وَلَوْ جَدَّ قَلْبُ مَا انْقَضَى وَلَهِيْبَةٍ
 صَحِيْحٌ وَجِدٌ عِيْنُ مَا تَقْدِيْبَةٍ

حَاسِبَةٌ مَهْمَةٌ فَمَا تَيْسِيْ عَلَى
 هُمْ عَلَى تَرْكِ الْهَوَى كَبْتُهُ ه ه ه
 وَحَتَّى تَعْسَفَةُ الْعَرَامِ وَحَلَّةٌ
 مَا قَلْبٌ حَتَّى وَاتٍ مِنْ حُبِّهَا الْوَقَا
 مَا كُنْتُ تَكْرُمُ صَيِّفُ شَوْقٍ بِالْقَا
 يَاهِيْدُ قَدْ اَصْرَبْتُ مِنْ مَكْرُ الْجَمَا
 اَنَا مِنْ عَرَفْتُ عَرَفَةً مَا سَتَحْمِيْ
 شَابَ الْعَدُوْكَ وَالصَّحْبُ مِنْهُ نَعْمَةٌ
 النِّفْسُ ذَنْبِيْ اِنْ هَلَكْتُ فَاَنْ تَسْلُ
 مَا نَفْسُ اَكْرَمُ الْمَاسْفُ مَا غَمَلِيْ
 مَا لَدُهُ قَدْ حَلَبَ الشَّرْوَةُ مَا حَمِيْدُ
 الْبَاضِرُ الْمَلِكُ الَّذِيْ اَنْتَهَبَ الْعَلِي
 مَلِكُ مَلَا الدِّيْنَا عِلَادَةً وَمَتَّى زَارُكَ
 مَا حَلِيْفُهُ رَوْعِي الْبِلَادَةِ وَاسْتَمِيْعِيْ
 بَلْ مَسْمِيْ اَعْدَاةُ بَيْنَ قَسِيْلِهِ
 فَتَضَاوَعُ حَقَّ الْعَلِيْ لِمَطْرَبُ
 حَفِظَ الْغُهُودُ فَمَا مَقِيْ رَمَزُهَا
 مَا لِيْ الرُّحْمَنُ كَمْ مِنْ نَعْمَةٍ
 مَا زَالَ صَرْعُ بَدِيْ مَسْكُ حَافِلَا
 كَمْ قُلْتُ عَطَشًا نَا مَوْزِدَ عَمِيْنِهِ
 وَاِذَا النَّبْدِيْ نَادَى بِهِ اَقْتُلْ قَا قَا
 مَلَسُوْهُ اَمِيْدَةً وَاَمْلًا مَحْرَقًا
 حَقَّةٌ شَا مَلْتُ مِيْنَهُ لَعْنَةُ رِيْ

عَادِيْبَةُ الْاَوَّلَى وَلَا تَحْزَنْ يَدِيْ
 فَاطَا عَلَمَا وَعَقِيْ عَلَى تَرْكِ يَدِيْ
 فَمَنْ اَوْ لَيْسَ كَقَوْهٍ وَصَرِيْبَةٍ
 مَا سَلْتُ مَعْلَكَ صَلَاحَ لِحَجْمِيْ
 وَوَصَالَهُ اَبَدًا اَوْ لَا تَقْصِرِيْ
 2 الْقَلْبُ مَا لَا يَنْطَلِيْ وَغَزِيْبَةٍ
 عَنْ خَالٍ مَا خُوْذَ الْحَاوِ سَلِيْبَةٍ
 كَمَسُوْبُ مَا اَهْدَاةُ لِيْ وَمَعِيْبَةٍ
 مِنْ يَدِيْ هَذَا اَقْلُ مِنْ ذَنْبِيْ
 مَا صَبَرْتُ عَنْ وَاَهِي الْهَوَى وَقَزِيْبَةٍ
 فَيَدُهُ اَنَا اَمْسُ وَحَلِيْبَةٍ
 وَالْمُخَدُّ كُلُّ الْفَحْشِ 2 مَهْنُوبَةٍ
 اِذَا نِي السَّنَا نَادَى الْعَدَاةُ لِيْ يَدِيْ
 فَتَا سِيَوْمُ جَهْوَلِهِ وَانْرِيْبَةٍ
 وَاسْتَمِيْعِيْ كِيْ سَتَقِيْ وَحَرِيْبَةٍ
 مَا مَحَبَّ لِحَقِّ سَقِيْ وَطَرِيْبَةٍ
 مَا صَاعَمَا مِنْ حَسِيْبِيْهِ وَنَسِيْبَةٍ
 وَاقْتُلْ مِيْنَهُ عِيْنُ مَا سَتُوِيْ يَدِيْ
 لَعْنَةُ خُوْذُكَ مَدْنَشَا وَرِيْبَةٍ
 مَا مَهْجَتِيْ لَا مَكْرِيْ مَا الْوَرِيْ يَدِيْ
 لَوْ جِدَّ عَصْرُكَ قَالَ قُلْ اَوْ اَدِيْبَةٍ
 احْشَا حَاسِدُ فَضْلُهُ وَرِيْبَةٍ
 لَا زَالَ مَطْرُكَ تَرْقِيْ قَهْقَرِيْ يَدِيْ

كَانَ لَهَا طَائِفَةٌ مِنْ اَيِّهَا نَفَلُوا عَنِ الْكَلْبِ وَالزُّوْرُ وَالْجَهَنَّمَانِ لِلَّهِ اَنْ يَكُنْ فِيْهَا مَرَدُّهَا
 وَكَانَ لَهَا طَائِفَةٌ مِنْ اَيِّهَا نَفَلُوا عَنِ الْكَلْبِ وَالزُّوْرُ وَالْجَهَنَّمَانِ لِلَّهِ اَنْ يَكُنْ فِيْهَا مَرَدُّهَا

واصح لصوت العبد لبيب فقد سبدا وارزم العرب مسكنا للنجيبه
وهذه عبيد ابيه نقد والعللا لك حال لث المجيد او تسريه

ولما وصلت قصده السرى المهابى ورمز الامام الى

مدح السلطان الملك الناصر واشي بها

على الفقيه قال محضه وما جد حال السلطان

املك طزني ومنع حقيقه قايما وقد حلت الاستواق منه
فهل كفتهم عن رجاك اذ منى اما قد علم ان فيها البدواليا
كان وقد اهدت لي الروح اذ منى اادم من تلك الحوازي
صيت بدل المال والروح في الهوى فلكم والروح روي وواليها
فما تراه اقراة من اهله النوى الى ان عبد امير صفت جدي خاليا
ابن الله في السلوان عنك وعنهم امثل سلوكم اذا لانا ليا
وعندي لكم ما تغفلون من الوقا ووحده جدد لا غارون باليا
ساهدكم طزني كانى خاصر وان كنت معكم الموده سا ديا
ايح رحيما ان سر البرق مديعي لسكن كاشي نقد ما كان غاليا
يكن كان اسماعيل الشوق قد زني فاري ابن اراهيم مذ كان زاميا
لنام هدي يزوي اسايه فضليه مستقها سن الكعوب عواليها
هو الراش والهادي لال محمد فلان ال للشرب الرشوان هاديها
بحالسه شفي الضد ومن من برع يزوي الداع هي انما والبه واهيا
له وطن عدي الحليس فكم حلت لذي جين و هئا دن و نه صا ديا
وكم من سقيم هممه قد شجذته فاصح ما في الضربة سا ديا
لعد من مشيا على غدا رده فكيف تاني كنت لو كان حار ديا
ولما اني بالكتب من مشو تادلت بها اليه كيا ديا
وصيغت زندي اذ صوع ز نجد وما حلت ان المسك هدي العواليها

كنا كرم منه اصحت سارعا كتاب كرم منه اصحت سارعا
اكنز درشا لا تفزع علي اكنز درشا لا تفزع علي
ثني على ملك هزك مذ حذ ثني على ملك هزك مذ حذ
لوس لاحلاق الكرام حديه لوس لاحلاق الكرام حديه
هز من سرب الاخذ يصف سيفه هز من سرب الاخذ يصف سيفه
ولم يزني قتل مواصيه ثايزا ولم يزني قتل مواصيه ثايزا
مان بن اسماعيل باللفظان زمني مان بن اسماعيل باللفظان زمني
وما زال يغطى وما زلت اسطا وما زال يغطى وما زلت اسطا
ال ان ملا المال كني ولم يرك ال ان ملا المال كني ولم يرك
واصل حاله ذقت منه من اذه واصل حاله ذقت منه من اذه
فليت الفلا حتى تد الى وجهه فليت الفلا حتى تد الى وجهه
فمن لديه رايض قد اعندى فمن لديه رايض قد اعندى
فمين لم يجد للمدح سوا وائمة فمين لم يجد للمدح سوا وائمة
اما المرقى حذها قواف خلوتها اما المرقى حذها قواف خلوتها
رق معانيها وحزل لفظها رق معانيها وحزل لفظها

وقال الصاعدة يوم

بحر صاحب حاران للعلاف قصده

واحد له وهبم درهما

اذا انما اني الحبان بالذل واجمعا اتحس بان تعنى صوازمة الظما
حزى فوق وجه الارض عز من الدما لغد سرت ما لوقيان نعصه
لغسل عذرا او تطهر ما مكا وكم هارت نحو الطلاب هو دها
تري السلم منها للسلامه سلكا وما اهدت الا وقد طلت العدي
اذا لم تحيد دأ له الصرب من هما سرف العين الصرب لك بغا فة

إِذَا طَاطَتْ عِلْبُ الْمَلُوكِ رُؤُسَهَا
 وَمَا بَقِيَ مِنْ مَرْبِ اعْتَانٍ مِنْ عَرَا
 كَفَاهُ الْعَبْدُ مِثْلَ وَتَمَرِ كَيْفَ هُنَا
 فَمَا لَكَ الدُّنْيَا وَفَايَزُهَا الَّذِي
 مَلَكْتَ الْوَزَى السَّيْفِ وَالسَّيْفِ
 حُوفِ السُّطَامِدُو الْأَكْفَ إِلَى الْعَطَا
 لَوْ نَكَتِ الْأَبْقَا عَلَيْهِمْ أَخْوَاهُ
 وَصَيْفَكَ بَارِي أَنْ يَلُونَهُ دَوْمُ
 وَمَا زِدْنَاهُ وَجْهَ خَيْلِكَ صَيْعُ
 وَهَلْ مَلَكَ كَالنَّاصِرِ الْمَلِكِ الْوَقَا
 فَمَا لَكَ سَبِيلَ الظَّلَالِ تَجَابَنُوا
 حَذُوا عَيْنَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ هُنَا
 بِدَأْتُمْ حَرْبَ لِسْمٍ مِنْ رَحَا طَحَا
 وَهَمَّ نَمْرُوتُ الْأَنْطَاقِ رُتَالُهُ
 فَمَا نَبِيكُمْ مِنْ قُرْعِ الصَّبْرِ قَلْبُهُ
 وَطَرْتُ شُعَاعًا لَدُنْكُمْ تَقْفُومُنِ
 سَعْتُمْ وَأَنْصَرْتُمْ بِهِ الْيَوْمَ مَا مَلَا
 تَقَرُّوْا إِذَا شِئْتُمْ وَأَنْ شِئْتُمْ أَتَمُّوْا
 مَنَنْتُمْ مِنْ تَكْفُرِكُمْ تَعَالَى هَيْهَو ۝
 زَمَانُهُمْ بِأَمْثَلِ الْجِبَالِ مَتَى قَطَرُ عِي
 وَتَلَنَ الرُّنَا مَخِيلَ سَنَدًا عَنَّاوَهُ
 أَتَمُّ تَعَادِي حَسْبَ الطَّرَفِ فِي الْهَوَى
 وَقَدْ تَأْتِي حَلَّتْ أَنْ الْفُحْمِ الدُّجَاهُ

جَارَتْ وَقَدْ جَارَتْ حَارَانِ خَالِدَا
 وَقَدْ كَانَ هَذِمٌ أَوْلَا نَالَ دَرَبَهُ
 وَمَدَّتْ عَلَى يَتَشِ وَحَلَّى ظِلَالَهَا
 لَقَدْ عَطَتْ خَلِيًا وَحَارَانِ مَلِكُهُ
 فَمَنْ صَحَّ مَا يَزُوِي وَأَنْ شِئْتَ بَيْفَهَا
 وَهَزَّتْ صَرَوْنَ السَّمْنِ لِلطَّعْنِ الْكَلَا
 صَدَبُ قَلْبٍ أَنْ مَانُوا أَوْ عَقُولُ أَنْ عَصُوا

وَكَانَ السُّلْطَانُ دَامَامُ فِي حَبْلِهِ لِحَرْبٍ

صَاحِبُ نَعْدَانٍ فَلَمَّا أَدْعَى لِلصَّلَاحِ قَالَ الْفَقِيهُ

مَعْدُودُهُ وَكَرَّ طَرَفًا مَوْلَهُ وَرَوَى كَرَّ

عَلَيْكَ يَرَايِ السَّيْفِ هُوَ سَيِّدُ بَيْدٍ
 وَفِي حَكِيمٍ مَا بَدُونَ الطَّبَا مَشْوِيَةً
 وَمَا زِدْنَاهُ مَنْ كَانَ الْحَسَامُ شَفِيعَةً
 دَعَتْ بِالْوَدَى لَمَّا دَعَتْ عَمْرُكَ الْعَدَى
 وَأَقْبَلَتْ مَلَا لِمَارِضٍ وَهِيَ عَمْرُ نَيْصَةٍ
 بَعْدَ مَدَى لِمَارِضٍ لَوْ طَاوَلُ الْأَمْرِ
 يَسُدُّ عَلَى الزَّوْجِ الطَّرِيقَ أَمَّا بَشَرِي
 نَهْ كُلَّ صَرَعَامٍ حَلَلَهُ مِنْ قَسَمٍ
 عَلَى كُلِّ طَرَفٍ نَابِطٍ لَزَاكِبٍ
 إِذَا مَلَكَتْ كَتِ الطَّلُوبُ عِيَانَهُ
 وَاسْقَى الْوَزَى بِأَعْلَى لَهْ الْخَشِ ظَالِعٍ
 إِذَا أَصْرَمَتْ أَعْدَاءَهُ نَائِرًا أَمَّا هُنَا ۝
 وَمَا يَزُو حَوَالِي لَيْسَ وَالسَّمْنِ عَنْهُمْ

إِذَا خَانَ ذُوَ عَهْدٍ وَصَلَّ شَرِيْدُ
 سَاقَشَ فِيهَا حَاكِمٌ وَسَكُونُ دُ
 وَلَا صَدَّ عَنْ مَا بَشَرْتِي وَيُزِيدُ
 حَزَنِي دَسَّةً وَالطَّالِبَاتِ سَعُودُ
 عَمِيضٌ كَادَ لِلْأَرْضِ مِنْهُ مَيْدُ
 يَدِ الْأَرْضِ سَاوَاهَا وَكَادَ يَزِيدُ
 عَوَالِيهِ لَمْ يَحْفِقْ لَهْنُ بَشُودُ
 يَحَاكِي عَدِينَ الْمَاءِ وَهُوَ حَبِيدُ
 عَلَا صَرَعَامٍ إِلَيْهِ صَعُودُ دُ
 تَسَاوَى قُرْبُ عَمْدَةٍ وَبَعِيدُ
 هَمُّ يَدِ مَلِكٍ أَعَزَّ سَعِيدُ
 لَهَا حَطَبٌ يَوْمَ اللَّقَى وَوَقُودُ
 وَفِيهِمْ صَدُوقٌ دَائِمٌ وَوَسْرٌ وَجُودُ

فما نفعه في الأرض إلا فوق قفا
 كأنهم رزق فيه تغلف الطبا
 فواعجا كزناكل السيف منهم
 كل قل ولكن من رزق القضي
 تركت الأعادي تخشى الوالد ابنة
 سياسته ملك في الرئاسة تغزق
 إذا الناصر بن الأشرف الملك أغررك
 له صمة يصنع من الدهن عبدا
 تغذ ولا تخشى ملوك وارث
 شاعبه لا تعرف الأرض غيرهم
 ثموا الغلى والبهز في حزن أمه
 لهم كل حزن ما تشاء عليهم
 وليس بقاين من له يصنع به
 له هم حزن ولكن حزنهم
 ملك وفي لا خارج خصمه
 ولكن حاز أبا حذ الحق عنوه
 فتلك قرا ما ه وهدى جنونه
 وقد من البشرى تحفه وحلفهم
 فبأملك الدنيا وابن ملوكها
 وفامن أبا بيه وحسن صنعه
 أقل معز الأذوا معزك عثره
 ومن كف حروف السيف فاطع أنه
 مات عجي والتخا حاسا عه

فليل من لا عبد الله وطربند
 منهم ليدتها قاييم وحصيريد
 أما من خل في هو لاو رستيد
 منها عليه سابق وشهريد
 والبرن انوة والودود وودود
 يدك في الساءات كيف لتود
 فكل الذي فوق الصعيد صعيد
 وساق إذا نرام العيد يعيد
 إذا عدا أبا له وحده وود
 ملوك لهم كل الملوك عبيد
 وساقو البرايا والزمان وليد
 كما هو سلى الدهن وهو حديد
 بقا وبالذكيز الجمل خلود
 أحمد عن كمال الفخار بيريد
 ولا يصب الأشراك حين يصيد
 وما أحوال في أخذ الحق وجليد
 لها كل يوم بالفتوح ريد
 من المعز والفتح المبين وفود
 ومن لم تزل سدى ما ريد
 فلا يد في حيد الغلى وعفود
 فاعز ما خافه ملك مريد
 إذا تاب عن ذب فليس يغود
 ولت شجاع والتجاعة جود

وامان اشكو منها كل واحد
 لما جله وفي الأ من مدافد
 إذا استطاع من أريد بحضرتي
 سلام على الدنيا فرج تامه
 فراق ريد سدة قلى القى
 فيارب لفت الشمل فيها ما حميد

وفا الصامد حه
 وهسية من د حصر صرعه
 كحه اصلا وكان مداحه

لنا بهواة حرمة وذمام
 اما نأقالي من يد يلوا حيط
 ولا نعال دونها من قوايها
 عزال تحى الحس فيها فاقبلت
 تبيت تضاعى وشحها من محامه
 زمى فكل اصرت اضيق من دى
 غنونا معاه لم نك يسوادها
 وقد شيب بالهجر من ايتى ولم تحف
 حرمة غاما وعاما تحلة
 وقابله لما رات ان مجنى
 امط عن حياة المحاب فلو اى
 واصح من امسى يلومك الهوى
 وما اللوم لوصح الوصال فلولو لى

وما نأقالي من يد يلوا حيط
 ولا نعال دونها من قوايها
 عزال تحى الحس فيها فاقبلت
 تبيت تضاعى وشحها من محامه
 زمى فكل اصرت اضيق من دى
 غنونا معاه لم نك يسوادها
 وقد شيب بالهجر من ايتى ولم تحف
 حرمة غاما وعاما تحلة
 وقابله لما رات ان مجنى
 امط عن حياة المحاب فلو اى
 واصح من امسى يلومك الهوى
 وما اللوم لوصح الوصال فلولو لى

ولكن لها قبل السلام اذا ابدت
 واعدتني حتى الوصل فزصة
 فاعدت بيعة ديزور فضا عند
 كما وعدت من صرته التي
 فصدق حينئذ ايقن انك
 وان له من بين احمد انما
 ما لي اليه باليدين والى تزي
 ورجب بعد العلم ان طعامة
 فحزني حن المخلصين صنيعة
 وانزق بالنعمة وهل قاربا للبحر
 ملك متى تسال فيه في ضوء له
 وان تراه في بيته وصنيعه
 هو الناصر الملك الذي لا يحابه
 سلا له اسماعيل وانظر ترى به
 له نسب في الملك من عهد ادم
 اذا نبت للعليا باغا صغت
 وطلت فديته العلي بقوتها
 نخب المعالي والمعالي تحبه
 من اوده عن نفسه كل ربه
 وما عاشت في العلو وهو فانك
 فقل للملوك الارض خاتمة نامتوا
 فما لم يمتي ومضى قصاوه
 ولا ماخذن نقصا من البغض عير

وداع ومن قبل الرضا وطام
 ومطل حتى لا اراه يرام
 وبهت عام لا تروى وعام
 بان اسماعيل عند يمام
 عزوز امان ما طس تمام
 بوحه موت كامين وجمام
 فتي نخوة التي اليدين نضافر
 وان لم رجب للحوش طعام
 مع العلم ان الصنع فيه سقام
 لعز قاني نعم احمد عام
 نجد حولي للملوك يرحام
 نقل لشرب عان سرود عصام
 حكام ولا ماضي شباة كهام
 فما مائة في الملوك همام
 الى اليوم سلك والملوك بتمام
 والشهب اعناق وطوق طهام
 واقصى منها هار وثره ومام
 فكل قد استولى عليه غرام
 من المحد عنها لم نفض جسام
 كعب لها وجد به وهيام
 ودينوا بقر واعمنا ومام
 على كف فامت طيسون كرام
 فكل له منكم لينة مقام

لكم ما يشاء لا ما تشاءون فاصبروا
 فاستمر ملوك الانام ايمه
 فلا اله ميمون النقيبه ظافرا
 فعد حريست لسن ومات كلام

وكان المصنوع قد ركب الى الملك الناصر
 والكرمه ورجع بلبه ووزع منه وقال جليفا
 الملك الناصر الاسماعيليه مصر هو الله
 عليه فعلوه فقال مدحه
 وهسه بالطفز على عهد ه ه ه

ولم
 عذرت فيا ما العزال العاذر
 سقى بعينها المحب والهوى
 استى تلوم على احتمال يعوزها
 قد كمل العصى يئنه الصبا
 تكفى عشرتها السلاخ قدحا
 علم الهيام بها على تحلى
 حكم الهوى ان اصل سجاد
 متقاربت خالي لبيه فشارة
 لاشي اطوع منه عطفا ان حرك
 اصغى الى الواسي وقد حذرة
 فبد اخبر به فقلت وقد بدا
 لم ربه لكن منة سغوده ه ه
 اذا كان يطين وهو باكل فضله
 يدي نصيحة ونصير عيرها
 فجنى القضا بما استحق وما القضا

هيفا سها كل شيء سها حرك
 حزن انرا وخذها وشاكر
 عني نسي ان الظبا توافر
 ومقتل عذبت وطرف فلان
 للطعن ربح والحفاظ توافر
 امضى فما اناك عن هواها صابر
 نقنا اشد العباب وهي صواغر
 اشكرا حفاة وتارة انا شاكر
 وصل ولا افنى عذلة فهاجر
 منه وبيان المودة عاين
 ويل لمنصير وناه الشاكر
 سها بها وهي الحمام الحاضر
 عين الذي سده منه الطاهر
 والله لا تحف عليه سراسر
 سفيك دمه عليه جابر

فالحق لا يسمع الوزر **يا صا** رة
 اخشن وان ساو افا مكر ماكر
 واخذل يا معك الكفر فكل ما
 قد كان في شئنا يا مؤمنه ه ه
 فبعاه ساعدك للزور الى الزور
 من كات الاقدام من انصاره
 هدى مضارع من بخار دع احمد
 الناصر الملك الذي بنا عند ه
 المزيق الملك لا ين شقى
 يستعرب الامم العبيد فيستوى
 طلوعهم البشر قبل نوا له
 ينش خطايا المذنبين وعقوبهم
 حلم وعلم لمعاة من العلى
 وور اذاك الحلم ليت مها به
 كالسيف يامن صفحته ما رخ
 مت محاسن احمد يعز ايب
 ان قال ملك القور فعل قدفى
 واذا املا بحيوته عرض الفضا
 والنفق ليل والزماخ بخومة
 والركض رعد والسفوف نورة
 مهالك الاجساد من ارواحها
 ان احزمت تلك السفوف دماهم
 ان بن اسماعيل قناص البندى

كلمة

كلامه اذت على ما قدره
 فاذا انطقنا قال في بحى ما طم
 وله معان في المعالي انجمت
 ماها الملك الذي لزمنا
 وقع وادق وعين واين فها هنا
 حذفا معان كاد بطلنى بها
 ما الشعر مقصود عليه فضيلتى
 انابن قوم غاطهم رب السما
 ان اصرو الى عوزة طار واهها
 لاسيرة اشمس النهار بكفه
 الله الى وان المهد مهم
 هوت عن سرهم فاداهم
 ولقد حيزت وما حيز كل كاسر

وقال
 اصامدحه
 وهسه بعيد الفسطن

افكنا 2 الفضل حين مجاور
 واذا انطقنا قال سبع ناسين
 فيها نحاجي ذوا الجحار وخاضن
 فصل ثناء الزمان العاير
 ماك ملاء الدنيا وسيف بارو
 من اطربة فقال لي شاعر
 كل حولي عقاب طائر
 بطهرون فضل والمليك الناصر
 فرحان شهدوا الفصيله سائر
 اقصر فكفك عن مداه قاصر
 عليه جاز لا يحار الجاير
 كادى الراب اثار منه الحافر
 ولقد كسرت وما لك كسرك جابر

اقمى على قلبى رقيبا من الحب
 اهل خقلون من لا سكنونه
 وهل هو من يوم ارحوا استوزهم
 فغ الذب قد بجدي العتاب اذا ج
 واشقى الوزى صب نذوب واده
 علقها هاهنا تلقاك بالرضى
 تبسم والالحاط تنصون فتها
 فلا تسالوني واسالوه عن قلبي
 ما ذن ام استولت عليه يد العصب
 مذنب فامر حوا عظمهم اولاد ذنب
 وليس بخدي في القلى كثر العتب
 تحب امرى حال القواد من الحب
 وقلت مملو لبيها من الن غيب
 عليك فلا 2 السليم انت ولا الحرب

شملوا على وجهه على صلاه كاهرا
 شغلوا من الدار الزاخرى في الكرمات هكدا
 لراهدل نورا ربح كورى ما نعتكرا اعليهم
 كرس من عسى ربي واعنى دهم ما بهما كرسنا

اذ قال هذا موقف الامن بشرها
 لها طلعة شحلو الظلام وين طفي
 حلي مجو النجم والبدن صوها
 تكم ملك الحفن عن ليل ساهن
 حرام على حفي المنم وقد ناث
 وقالت حموئي للكرى لست صاحبي
 وما صرود مع العبن لي ان ناصي
 ملك له سيف وسعد نطا هرا
 لذك كل يوم تفضة نطاب العدا
 ربنا سجايا الوسمنا مثلها ه ه
 ملك منحت افعاله اليوم عندنا
 وكم تلك ما استكرت به تقوينا
 صايح دارة المجدي والجد حوها
 اذا سئل سيقا قلت ما الليث والشرك
 شري حوفة والامن يله في الوزى
 قتل للموك الارض خلوا العدا
 فما هو الا والعز والموت دونه
 دعوه واما ما لمسم رجا لها
 هدي سيرت لا طار وصاير
 وليس بعد ادونه ما يرو منه
 متى الشهر شهر الصوم نطاب لسانه
 ووا قال عبيد القيدر محمد نفسه
 فبينه هذا الاحتال يشاير

نكبت

نكبت به نحو المصلى مسيحا
 وقد ملات طول البلاد وعرضا
 وكبر احلالا لو حلك من رائي
 بهذا اسيرة يسال الله بضره
 وحيث المصلى والمضلى واهله
 وثقت كما يرضى الاله مضليا
 وعذت كعود السجب نيل باليجا
 يشمن العوان والمطهه القبي
 حواليك اشبال القر اعمه الغلب
 وسبح كل العالمين من العجب
 اليك كوهده حابر العكر واللب
 مشير ون بالناهيل حوك والرجب
 مهنك ما استكرت به من رضى الرب
 على الارض من نعد الحضايبه والجب

وقال
 الذي عمر السلطان الملك الناصر
 بعد ان امن به ملك

معدي صدق للملك مقدر
 منسيع المرحا طار ودرتها
 ساي المان بكواكب السما
 كان وني الطرد في خطا به
 باخذ استلاب الغول والنقا
 لا تبلغ الاحبار من صفا به
 يامن من صفة من قول لو
 شفق طاري يشر من رائي
 قد ابزر الابرين من من قومه
 وبركه تقابلت عفو هرا
 نطالها قبة يبر ر حرقت
 منوعة ما يطل سيطوي
 وكلما من السيم فو قها
 كانه من حبه الحلد اخضره
 نقيد اللخط مطر نطر
 متوج والتمحاب مؤثر من
 ز فم بدوب التيز في طر سطر
 بهيه واصفها لا تغدو ر
 معشار ما يبلغ منها المحشير
 ويشحق الشكر ان عبد شكر
 على او اوين را العير شقير
 طر رها محاسنا لا ششير
 عز ايتا مجلوه للبشكر
 متى نجل وشيها الطوف اشير
 فيها على حقم الهوى ويمشير
 قاضت على الطوق بما متهمير

مِنْ رِيَاضِ سَكْرِ الصَّاحِي بِهَا
 وَهَلْ عَلَى الصَّاحِي وَقْدُ زَوْجٍ لَهُ
 تَحْوِيَةُ الْجَوْ وَسَدُّ طَلْعِهَا
 تَنْتَشِرُ الرُّوحُ إِذَا جَرَّ الصَّبَا
 لَا كَتَبْتُمْ صَالَهُ إِذَا أَحْزَى
 حَدَابِقُ حَقَرِ الرُّبَا أَهْأَرْهَا
 دَائِمَةً قَطُوفُهَا لِلتَّجَسُّي
 بِدَيْعِهِ أَوْ صَافِيَّاتُ حَيْهَ الْكَافِيَا
 قَدْ صَاحَتْ الزُّنُوقُ عَلَى أَوْزَانِهَا
 هَذِي عَصُونَ كَالْعَبْدِ وَدَّ تَحْمَلِي
 وَتَرْجَسُ مُتَّحِجٌ خَفُوفُهُ
 هَذَا بَيْنَ أَسْمَاعِلَ وَأَفَاكٍ فَلَا
 وَأَقَا أَمَامَ حَيْثِيهِ وَحَيْثِيهِ
 فَمَا الْوَزَى مِنْ فَرْجٍ بِقَرِيهِ ه ه
 أَوْ مِثْلَ مَاسُونِ أَيْ إِبْلَاقُهُ
 وَلِلْحَدِّ لِلَّهِ وَآيُ نَعْمَتِهِ

وقال ايضا ممدحه

ومعه بالعود من بيت حسن الريد

قَدْ مِتُّ قَدْ وَمَا كَانَ أَشْرًا إِلَى النَّاسِ
 فَحَلَّ بِيَدِ الْإِنْسِ مِنْ نَعْدٍ وَحَشِيهِ
 مَا رُضُّ نَلْبِهَا أَكْرَمُ الْأَرْضِ نَعْدُهُ
 هَدَمْتُ مَرَدَّتْ أَنْ نَلْعَاكُ أَهْلُهَا
 مِنَ الْعَوْتُ نَعْدُ الْإِسْتَعَانَةِ وَالنَّيَّاسِ
 وَبَيْتِ الْحُسَيْنِ الْوَحْشِ مِنْ عَدَايَا
 وَسَاكِنِ الْأَرْضِ زَنْزَارِهَا أَسْعَدُ النَّاسِ
 مَا نَلْعَاكَ كَعَمٍّ وَشَتَعِي عَلَى الرَّاسِ

واقبلت

واقبلت والامواج تنعل في الوزى
 تسائر بصرى الله والمجد والعلى
 فكل ذاب في فَرْحَةٍ وَمُسْتَبْرَه
 فَكَيْدُ سَوْمِ الْأَكْرَمِ اللَّهُ خَلَقَهُ
 لَقَدْ عَادَ فِي أَرْضِ الْمُحْصِي خَالِهَا
 وَقَدْ تَعَصَّتْ مِنْ سَقَمِهَا حَتَّى رَزَّهَا
 قَتْلُ لَوْ مِدَّ أَنْتَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى
 فَمَا الْخَوْفُ مِنْ نَعْدٍ يَزِيدُكَ رِبَّةً
 يَرَاهَا بِعَيْنِهِ حَسْبُكَ فَتَحْطَا
 وَلَيْسَ بَصَرُ الرِّيحِ عَالٍ مِنَ الْبِنَاءِ
 هِيَ الْمَرْيَا تَرْبُ أَتَجِدُ مَا يَسِيرُ
 رَأَى الْمَشْجُوعَ فِيهِ سَاجِدَاتُ ذَوَلَهَا
 وَمَا الْمَلِكُ نَعْدُ اللَّهِ إِلَّا لَا خَيْرَ
 رَأَى لَنَاوِمِ الدُّخُولِ وَخَلْفَهُ
 جَالُ حَبِيدٍ مِنْ فَرْجٍ وَفَرْجَتِ
 وَقَدْ مَلَأَتْ فَرْجُ الْبِلَادِ حَيُّو لَهُ
 وَتَأْتِي عَجَاجُ طَبَقِ الْأَرْضِ وَشَتَكُ
 وَلَمَّا رَاحِي الْحَبَشِ وَأَجَابَ عَيْنِي
 مَا لَقَى حَتَّى النَّمْعُ نَوْرُ حَيْثِيهِ
 وَمَدَّ إِلَيْهِ النَّاطِلُونَ عَنْوَتَهُمْ
 وَكَادَتْ رَحَالُ أَنْ يَطْهَرُوا قُلُوبَهُمَا
 كَقَالَ اللَّهُ الْعَرِشُ مَا كَانَ يَشْكِي

وقال جواب قصده من

كما فعلت في شارب سوز الكارن
 وتقيح منهم حالسائين خلل
 كأنك أدت العذارى بأعزاز
 مراكب منهم فيه ابن من عباس
 كما عَادَ فِي سَبِّ ضِيَاءِ بَيْنِ أَسْ
 وَرَأَى الْإِلَّهِ سَتَكُوا مِنْ الْمَوْتِ وَالْبَاسِ
 وَحَتَّى عَذْرُ لَا تَقَاسُ بِمَقْيَاسِ
 لَدَى وَاقِعٍ 2 صَرْفُهُ ذَاتِ إِبْعَاسِ
 وَيَدُ كَرٍّ وَاللَّذْ كَيْفُ قَدْ يَنْعَمُ النَّاسِ
 وَقَدْ أَحْكَمْتَ أَرْحَافَهُ قَوْلَ النَّاسِ
 يَعْثُ مَعْنِي وَابْنُ الْفَطْرِ رَحْلَاسِ
 كَمَا سَحَبْتَ أَرْيَاكَ هَذَا هَذَا فَرَّاسِ
 وَمَا هُوَ إِلَّا نَائِبُ اللَّهِ 2 النَّاسِ
 صَرَّاعَةً مِنْ سَمِيرِ السَّائِحَاتِ أَحْيَاسِ
 مَا لَوْ لَا سَقَارٍ وَنَائِبُ لَا رَيْبَاسِ
 وَمَا وَهْنُهُ تَخْلُوا وَلَا حَبْلُ سُرَّاسِ
 وَالنَّمْعُ مَا سَعَى كَوْنُهُ 2 سَاعَةِ الْبَاسِ
 وَأَجْدَدُ الْيَقِينِ الشُّكُّ مِنْ نَعْدِ الْبَاسِ
 مَا لَقَى مَدِيرًا فِي دِيَارِ أَيْغَلَا سِ
 مِنْ ثَائِبٍ يَمْنَى وَمِنْ ذَاهِلٍ نَائِبِ
 قَدْ غُصَّ كُلُّ نَيْفٍ بِالْغَرَابِ مِنْغَاسِ
 وَحَدَّثَ مِنْ أَوْنَاعِ سَوْرٍ وَجَنَاسِ

محل نظر
 ليس كذلك بل خليفة الله
 في ناهيته ونائبه فيها

جواب قصده من

صاحب جازن ال الملك الناصر فاحله
على الساتة الشريفه هذه القضيده

مائت في منزل بحسني الزجل
فليس طمع وان ان يكون له
لكم نصيا ح قد قامت او اخركم
فليس تميز منها مائت به
لكم سوس على طاعتنا خلعت
فاضرب باسيافنا مشط عنك ورو
وارم العبد اسهام ما ريت بها
واعش الحروب التي اسودت ملاسها
فحزن بك اليتمنى اذا ضربت
نعلت من عطايانا صواير منا
اذا ضربنا فلحزاش له عتو
فاطفرها بان وطب الدين وامض لما
وعظ معجك من صاقت مهمجة
ات المكين لبيتا والامين فتون
فكشت الامتد يد الارز ان وهنوا

وقال انصام مدحه
وودعه يوم خرج الى كواب
من احية اهلنا

ارلت بالصالحام شوك البنا
وقلت للخطيب وات الذي
في ومة الله وفي حفظه
عن مزين العلبي قبل الحيثا
تقد قد مالك الا اننا
يتر شا لما نل غانما امنا

طابرك

طابرك الميمون اتي عدت
كل يوم مرحلة للعدا
ماو ح من سرت وحلفته ٥٥٥
كوايت اتي الذي جاها
اتي اليها الرخش من عندها
فلا نسل عن حالنا نعدكم
فاطروا اليها ان ضهم صعد ما
رامته البيض بقن المنا ٥٥
تكتيب التخذها والمشا
اهله مستنوحا ميت لنا
من الذي قد بعثت نحوها
وحا اليها الاش من عندها
اسوا حال نعدكم جالنا
طونهم نحوهم ان صعدا

وقال هنيه
مالعدوم من عدن الى يد
منه ما في عسره وعنايه

الحمد لله ازال الجحونا
حت وجال الحيز واستفا ربه
وذلك الامس الذي عدن
واسقلت من الحبيب وحته
وكل ما كان علينا نعدكم
كنا صاما نعدكم عن كل شيء
من نهني بك كل فيرج
هذه التداين واقره الا عيننا
فخطر خلا واستقر عندنا
لما يس كان ابيح اليوم هنا
احالها من نعدكم عدنا
من غلب قد اصبحت اليوم لنا
يشي واليوم هذا عيدا
اهم ما تبد ابيه انفسنا

وكان السرف مطهر قد مدح
الامام هذه القصيدة فلما وقف
عليها الملك الناصر امر القصة
ان مدحه عليها فعمل القصيدة التي نعدها

اذا سفلك البوموع لذيك جلا
ففلك دمي لظرفك ما اجلا

ومن عجيب تأخّر نارا قلبه
وما عرف العرام طزين قلبه
فيا صبري لمحي كبر ما افلا
لقد كذب الاول قالوا بان
فلا والله ما صدقوا وان
ما كيدي من الهجران ذوي
وما وجدت كوجدي ام خفيف
فقلت نعمة ترون مؤور
وان سمحت طبا البدو طشت
مكلمها السجا طفا البصا
فلما قاما لفتاة انش
امين صدق لا قوام وهام
بناحية الدان عبادة اخلت
امين المؤمنين ومن توالت
امام الامم اجمعيتهم
واختهم اذ اصل قوا اده
لواله الحلامه ثم لما
وقد وهب الاله له محييا
علم محمد محلي كما لا
فوزك منسلا ملك البرايا
شيملا المهر قد لا مثل ما قد
وتكر حيث حميد العوالي
مليش له ولا لايه شكله
وقد بوانه الحب المحبلا
ولكن ذلك الغريب د
وما وحدي لحيك ما احلا
السحب اذ اناني شهن استلا
الستوى في القلب قد كتبت شيئا
وما جفني بالدمع استرها
تقيت في من ابعده قصلا
شوا خض تباري علوا وشفا
طلاها بين من يراها مطلا
متعشت الفداء بتعنيه حفا
لحرقه ما تحش امين بكتلا
يجمع دبارهم بالسيف طلا
سيوف محمد اعذاه قتلا
على الدنيا المستر مدثر لا
تولا حشر والده تولا
واستجمعهم اذ اما السيف صلا
دعا فلة الحلا فنه بعد خلا
تحلي كالهان اذ ابحلي
علم محمد مؤلا وبقلا
وموزك نعمة المصون نسلا
ملاها حبة وانوة عبدلا
وملا رها حبل اور خلا
ولا لايه ذاك الطهر قبله

لما العبد الحقيقة عين انسا
لما وقط لولوا في النظر منلا
فلو ضم لوعطك حافيا مت
وبزرت نغيد ذاك على وقا رج
نقطع مشكلها في الصل طيرا
كان ادمها اليسفي لما
وان وشي العيان لها عبدا
فيزكها الامام صحي قيب ذوا
حواليه المحوش على المذاكي
وقد نيزت له الاعلام حتى
والكوثات في الما ان وحي
ويجمع في المواكب ذا خشوع
مسلم خالقي ابد اعليه
تراه على المنابر مشقلا
فلوب الحلو حو قا جين منلا
واذ معهم هو ايل في الصلا
مطمعه صوت الريح كخلا
فما لم في لها في الخرد سلا
تلمع صفة بالتبر نطلا
احف من الوجيف يد اور خلا
كشمس الافق في الفلك المغلا
محب الحيز لا وعز او سلا
تراه بهاها لك ست ظلا
تسبه بصوت الزعد مشلا
الى قصر من العيون اعلا ه ه
سلاما لايقا رفته وصلا

ولما وفق السلطان الملك الناصر
على قصده الشريف مطهر وهي التي قلده
امنه ان يعمل ملكا على الورى والها فيه
فعال عذرة رد الله مستواه

اسأل عن ديم لك كنيف جلا
فلم طرنا هداك الى عن مير
تري العشاى اقرا اذ اومس
ومن يك سيفة وسطا لخطا
لقد اتت النوا والليل يقسه
وفي القلب الهوى برصا كجلا
متى ينظر كل شل عليك بطلا
اسانك خول مضربه وقتلا
لكر سبك الدماء عليه سلا
محييا كالهان اذ انخلا

نقاد كل ملك او هزبر و غي
نقلون الثرى حوقا واستعد هف
ورغمون انقا طال ما شمت
وارعت صمحة الجاودى اقبدة
يوم عظيم كساة من محاسنه
اطهرت من عزم الملك العقيم به
والبيض والبيض والسم الدواق كرت
والارض ترشح وطنا من حوايرها
والناس تحبط مسك المروج به
وللمضلى استياق لو اطا وبه
حتى اذا قيل هذا الحمد انقشعت
وافتر كالغز عنده الجمع وانقشحت
ولاح نور محياه فاذا هاهم
بها الهتم ملك تنى شميلة
سنى به الطوف ما قد نود به
فما يشار اليه هيبه بيد
والشمس اكسف ما كانت طلعت به
وان المنكرى كون الكسوف جرى
املت والحيل المبدان عاكفة
مضون فيها على ما زبنوا سقا
وجئت نحو المصل شهيد ابلكا
تمشى الهوننا وايدى الخلق قد زفعت
جب يربد على الاحسان موقعة

كما نقاد وتنضى لا ينق الذل
من استعظت تاجه قد امك القبل
تجصا ولا السطا والسيف ما يغل
ميهو وقد راعها ما اع اذ دخل
ملك به البراباض المثل
ما من العبد منه الحلى والحلل
والحيث نداء الفضاو الحيل والحول
وللهيل واصوات الوزى رجل
هذا مخبر ذاعته وذاستل
سنى كان الى القيا شغل
الشاطل عن من تحتها كحل
من تعبد طمنا للسالك السبل
لما اذو ولا لوم اذا دهلوا
بان فى الشرح منه صيغم بطل
سنى العمامه لاريت ولا عجل
ولا ينكر فيه لحطه الزحل
لما تحلى عليها السور شغل
للسمس يوم عبيد انهم حهل
للطعين حلق جوقى بالمقل
والوخي مستظرو والامر مستل
نقلب عبيد لرب العرش يتبدل
بدعو الك الله عن حب وتنهل
ينبى بان عليه الخلق قد حبل

ونشت

وقمت لله تذعوة وتذكرو
وعدت للمخبر كى يحي شعابرو
خبرها يدرا انغنى العفاة بها
وليستك العبد والموم الذى انتطمت
وليهمه منك هذا الاجيال به
اشى صبا حيا على الافلاك شابة
وهل يلام على شكوى فزا وكتم
خذ صاعر وشايعين الحسن ما جلت
فقد غنيتكم عن علقه نغنى
استغفر الله ما لا قد ان جازية

وما انصام مدحه
فدى الله ووحده

لك يلامانى موعده لم تخلف
ما طلت سعدك كل امير
واعلم بانك لوزميت حمره
سعدت كعت به المنا وشماعه
قدمت سبيك قبل سيفك حدة
وسللت بلا احسان احقاد الورى
وعنوت بمن تاي غير منافس
واهبت حتى قيل كل مديك
ونعدت حتى لا تال بكره
وطهرت حتى ليس دونك حليل
وتحيرت فيك العقول فتازفت

ولك الهى وطعن بلى الشرف
نغى للحلوت تذكرة يعين تكلف
الماء لمضن مكايه لم تطفي
وسحاو بك ديو وحسن نصر ف
لك ان عصوك على اصطدام السرف
فاذا عدوك كلاح البر الحرف
عن خزيمه ووقيت اذ عدم الرقى
ووهبت حتى قيل كل مغنى
وفررت حتى انت وسط الاكف
وحفيت حتى انت عين مكيف
لك فى الحقيقة مثل من تغرف

وَلَحْشَ رَأْيِكَ فِي السَّادِ إِبْدَ مَا خَدَّ
مُسْتَبْطَرِمْ سَتَرِخِ اللُّطْفِ الْحَقِيقِ

وَمَا لَمْ يَصْلَحْ

مُسْتَبْطَرِمْ سَتَرِخِ وَمَا لَمْ يَصْلَحْ

مَا صَالِحَتْ دَائِعِي الْهَوَى مَقْلِي
لَا ظَلَمُوا اسْتِيفَ الْجَاظُهَا
قَالُوا أَفَصَلًا قَتَعَتْ وَخَصَّهَا
مَا الْبَطَرُ الْأَوَّلُ نَزَّاقَتْ دَائِعِي
وَهَلْ عَلَى الْحُسَيْنِ ذَنْبٌ إِذَا
قَدْ كَعَصِينَ بَابُ فِي نَفْعٍ
نَكَدَ مَا فِي الْوَجْهِ مِنْ مَا يَدِ
مَا خَدَّ اسْتَلَاكَ غَنَوَالِ الْوَرَى
وَيَقْتُلُ النَّفْسَ وَلَيْسَ كَمَا
فَكَيْفَ سَتَرُ بِمَقْتُولِهَا
مَعْنَى الرِّشْقِ بِالْجَاظُهَا
سَلَّتْ يَدَا صَبْرٍ مَتَّحْزَةٍ
دَائِعِي لَهَا جَلَّ فَمَا تَحْسَبْتَنِي
وَلَا عَلَى النَّفْسِ وَهَلْ يَمَّا
مَا مَلَكَ الدُّنْيَا وَلَا أَهْلُهَا
الْمَلِكُ النَّاصِرُ دَائِعِي الْهَوَى
مَنْ لَلْغَلَى فِي كُلِّ يَوْمٍ بِهِ
تَبَادَلَ اللَّهُ فَمَا أَيْسَرُ
مَا طَلَبْتَ الْعُلْيَا أَنْ أَمْرًا
وَلَا دَرَنْتَ أَنْ الدَّيْ فَاخْصَا
يَوْمِيذٍ إِلَّا عَلَى مَجْنُونٍ
فَلَحَظَ عَيْنِي الْحُضْمُ فِي مَهْجَتِي
فَقُلْتُ لَمْ أَوْقِي مِنْ الْبَغْتَةِ
أَزَاقَتْهُ عَوْدِي إِلَى السَّطَرِ
مَا زَكَيْتُ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ
أَتَمَّرْتُ بِذُنَا كَامِلِ الطَّلَعِ
بَطْنِي مَا فِي الْحَدِيدِ جَدْوَةٍ
مُطَوِّقٌ سَتَرُ كَالْمَهْوَةِ
يَقْتُلُ الشُّهُورَ وَاللَّيْلَةَ
وَقَتْلُهَا صَرِيحٌ مِنَ الْيَغْمَةِ
وَأَنْ عَدَّتْ أَمَضِي مِنَ الشَّقَرِ
وَلَمْ يَقْلُ أَصْبَحَ لَأَسْتَلِ
فِي سَفْكِهِ شَيْئًا عَلَى الذَّمِّ
وَالْعَذْلِ تَبَيَّنَا هَذِهِ الدَّوْلَةَ
أَعْدَلُ مِنْ أَحْمَدٍ فِي الْأُمَّةِ
بِالْمَلِكِ الْأَرْقِ الْهَمْدِ
أَعْوَبَةُ تَتَلَّى بِأَعْوَبَةٍ
فِي الْمَحْدِ لَيْفًا عَلَى أَيْسَرِ
يُنِيلُهَا مِنْ هَذِهِ الزَّيْنَةِ
تَدْرِكُهُ فِي هَذِهِ الْمُسَدِّ

هَانَ

هَانَ عَلَيَّ كُلُّ مَا أَبْصَرْتُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى قَضَائِهِ
صَادَقَتْ الْيَغْمَةُ مِنْكَ امْتَرَا
لَا قَتَ مَعْطَفِكَ وَلَا قَارِصَا
خَاوِرَتُهَا السُّكْرُ حِفْظًا لَهَا
مَذْكَرْتُ فِي شَوْجِكَ لَسْتِ بَدَلَتْ
يَوْمَ لَهَا عِنْدَكَ حَبْرٌ لَهَا
كَمْ عَشْرُ لَيْلَةٍ أَهْضَمْتَ لَهَا
وَلَيْتَ بِالْإِقْبَالِ بِيَنْزَفٍ
كَفَيْتَهُ مَا تَابَهُ قَهْوَرًا لَا
وَلَوْ نَشَأْتُ فِي اسْتِزَارِهِ
خَذِيذِي حَتَّى أَنَاكَ الرِّضَى
لَا يَرِخَتْ كَفْكَ أَخَا دَهْ

وَمَا لَمْ يَصْلَحْ

مَعْلَمُهُ أَيْدِي مَنْ وَدَلَتْ فِي سِتْرِ عَيْنٍ وَمَا لَمْ يَصْلَحْ

لَكَ كُلُّ يَوْمٍ خَائِرَاتٍ شَهْرٍ
مَاذَا عَافَ مِنْ الْأَلَةِ بِعَيْرِهِ
مَا هَذِهِ مِنْ سَعْدِهِ بِكَ كَيْفَ
نَمْ مَلَّ حَفْنِكَ كَيْفَ سَتَرْتُهَا
مَنْ كَانَ فِي شَكٍّ فَيَنْظُرُ فِي الدَّيْ
لِلَّهِ فَيْكَ عَلَى الْبَرْيَةِ حَمْدٌ
فَلَقَدْ أَرَاهُ فَيْكَ مَا لَا مِثْلَهُ
وَلَمَّعَتْ تَارِدُهُ سَكِينُكَ مِنْ يَدِهِ
بَيْنِي هَرَجًا عَلَى الْأَرْقِ وَبِيْتُكَ كَر
مَاذَا عَافَ تَمَّا بِحَشِيَّةٍ وَحَدَرٍ
مَعَ انْهَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَكْبَرُ
نَاعِجٌ تَحَاظِيهِ وَعَيْنٌ تَنْظُرُ
بِقَضِي يَدُكَ رُبَّهَا وَنَقْدٌ
وَعَلَيْهِ مِنْكَ إِذْ لَا تَحْصُرُ
مَعَهُ نَظَرٌ فَيَزِيحُ مِنْ يَكُونُ
مَا نَا لَهَا فِي صَبْرِهِ مِنْ تَضَرُّعٍ

نَفَذَ الْمُرَامَ فَكَانَ مَا أَذْرَكَ هـ
 سَعْدٌ أَمْرِي مَا لَمْ يَكُنْ مُمْكِنًا
 يَوْمَ نَالَهُ فَمَا عَلَيْكَ وَرَأَاهَا
 وَأَمِلَا بِحَبِيبَتِكَ أَرْضَ مَنْ صَلَّى الْهَدَى
 أَنَا لَسْتُ أَعْبَثُ بِسُطُوكَ وَفَعَلَهَا
 لَكِنْ مَحْتَلِمٌ لَمْ يَصْلُحْ بِحَدِّهَا
 يَدُ غَوَايَا لَيْسَ بِحَمَلٍ أَنَّهُ
 لَكِنْ إِذَا جَاءَ الْقَضَائُ مِنَ السَّمَاءِ هـ
 وَيَأْتِي مَنْ لَمْ يَفْعَلْ عِبْرَةً
 مَا كَانَ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ لَا الْقَضَا
 قَدْ كَانَ نَعْلَمُ أَنْ مَرَى فِي السَّمَاءِ
 وَرَى لِقَاءَ الْمَوْتِ دُونَ مَرَامِهِ
 مَبْعُولُهُ تَخْزِي وَرَجَعُ خَاسِيًا
 هَيُونَ عَلَيْكَ فَمَا عَدُوٌّ طَافِرًا
 اللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّ فِي حَكْمِ الْقَضَا
 أَوْ لَمْ تَرَ وَأَمَّا لَمْ تَصْهَ كَالِدِ
 وَأَتَوْهُ كَيْ تَقْضَى فَنَاسَحَ بَيْنَهُمْ
 وَأَنَاءُ شَرًّا شَاكِكًا فَلَا ظَمُونًا
 وَمَقَى الْحَبِيدِ بِصَوْبِهِ مَرْنَمًا
 طَلَعَ أَيُّسُومٌ مَطَرًا وَانْقَضَى
 حَيْرٌ وَأَوَّلُكَ حَالًا فِي ضَنْعِهِ
 عَلِمُوا بِأَنَّ الْمَرْءَ يَطْلُبُ هَلَكَهُمْ
 وَالْحَيُّ أَنَّ الْحَكْمَ ذَلِكَ وَالْقَضَا

مَا خَالِدَ الْمُسْتَكِينِ إِلَّا إِلَهٌ
 لَمْ يَزَلْ تَقْزِيبُ وَالصَّوَامِرُ تَنْتَقِي

وما قال اصنام مدحه

المدح كونه

نَحْبُ نَبِيٍّ نَفْسُهُ وَتُسَوِّفُ
 وَيَذَرِي مَا قَدْ صَحَّ مِنْ صِدْقٍ فِيهِ
 جَعَلُوا وَهُمْ أَذْرَى بَأْسًا فَوَاقِدُهُ
 وَخَاشِيَ لِحْيَةٍ أَنْ يَرَى مِنْ حَبِيبِهِ
 وَلَوْ مِتُّ وَجَدْتُ أَمَّا السَّيْفُ لَمْ يَحْتِ
 وَلَوْ كُنْتُ أَذْرَى كَيْفَ تُرْصُونَ لَمْ أَكُنْ
 فَلَيْسَ بِرُكُوبِ السَّيْفِ وَالسَّيْفُ مَرْهُفٌ
 أَجْبَتَا مَا لِي إِلَّا مِنْ بَيْكِهِ
 مَرَّ لِحْضِي بِالَّذِي لِي عِنْدَهَا
 وَلَيْسَ عَيْرِي مَا اسْتَهَى مِنْ مَحَاسِنِي
 وَهَذَا الْعَمْرُ حَالٌ مَنْ جَارَ حَطَّةً
 رَضِيَتْ وَقَدْ رَضَيْتُ عَارَ عَمِيدَانِيهِ
 طَلَبْتُ أَمْرًا إِذَا بَدَأْتُ فِي تَحْنِ حَطَّةٍ
 رَعَيْتُ بَانَ الشَّمْسِ أَخْفَاكَ السَّمَاءِ
 فَنَاءُهَا الْأَيَّامُ مَهْلًا فَارِيَةً
 وَلَوْ صَحَّتْ صَوْنًا وَاحِدَةً إِلَّا أَحْمَدُ
 وَمَنْ يَذْعُ مَا أَدْعُوهُ لِلْبَهْرِ أَنْ طَعَنِي
 أَنْ تَارَ سَالَتِ نَعْدَهُ الْأَرْضُ بِالْفَنَاءِ
 وَأَنْ قَالَ سَدُّوا أَرْبَاعَ الْوَجْهِ بِالْفَنَاءِ

نَعُوذُ إِلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ نَعْرِفُ
 لَهُنَّ مَنَ خَوَانٍ يَرْفُؤُ أَوْ تَغَطُّتْ
 مَعَ الْحَبِيبِ عَنْ حِمْلِ التَّطْيِيعَةِ ضَعْفُ
 مَصَانِمَا مِثْنَى الطَّرَفِ عَنْهُ وَتَقْرِفُ
 وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ دُونَهَا أَنَا سَفْ
 عَنْ الْمَوْتِ فِي مَرْصَاتِكُمْ أَخْلَفُ
 إِلْ وَصَلِكُمْ فِيهِ عَلَى تَكْلَفُ
 صُرُوفَ اللَّيَالِ وَاللَّيَالِ تَحْزَفُ
 وَتَكْرُمِي مَا اسْتَحْجُو وَتَحْلِفُ
 وَلَقَى مَسَاوِينَهُ عَلَى وَصْعُفُ
 عَلَيْهِ وَخَوْفُ الْحِطِّ مَا مَسَدَ مُنْصِفُ
 مَلَأَ فِي صُرُوفٍ مَا طَاعَنَهُ مَضْرُفُ
 وَكَثُرَتْ حَتَّى قِيلَ أَنْكَ مُسْرِفُ
 وَأَنْ الثَّرَى أَجْرِي مِنَ الْمَاءِ وَالطَّفُ
 بَرْدُ صُرُوفِ الْبَهْرِ أَذْرَى وَأَعْرِفُ
 نَطَلْتُ عَلَيْكَ الْخَيْلَ وَالرَّجُلَ تَوْحِيفُ
 تَجِيهٌ فَنِي بَائِي عَلَيْهِ وَيَانْفُ
 فَمَا هِيَ إِلَّا ذَائِلٌ وَمُتَقَفُ
 وَطَسَلُ فَوَادِ السَّرْوِ وَالْعَرَبُ يَرْجِفُ

تساعده الاقدار هي حسو دة
 له كل يوم في العلا خرو غا دة
 سمعنا واصرنا الملوك فلم يكن
 لعزى لقد اوتيت ما ليس ينبغي
 والقي عليك الله منه مجبة
 تحف حلوم العالمين اذ ابدا
 وسحق اضر او بلغ سيدا جها
 فلا مقله الا لها فك حيرة
 شمايك اسماعيل والذكر الرضى
 وهم من فوق التراب وتحت
 هم بحر العليا ولو لا سيوفهم

روم هاما يتجمل فيستعرف
 تا طما حري بعد اخرى وتزدون
 على الارض منهم من يضلوك يوصف
 من الملك والعزم الذي لا يتوف
 ايمها فيك القلوب وتشف
 محياك مثل الدبر والبذر مضيف
 انا دها يوتى اليك واكتف
 ولا مجة الا تحك تكلف
 ووالله العباس والحد نوسف
 يلوكن الورى والدفن المهدج
 لما كانت العليا ولا الفخر تعرف

وقال
 مدح ولد محمد المكنى
 العلامة ومحمد جهما مع

ان شرف ان ترى الوالد الابن
 وما كان حب الناصر الملك ابنه
 ولكن قصت فيه الفراسة عتف
 شاي فيه طفلا كلما كان جنة
 والاب في الامن الخيب فراسة
 اذا كان فرع المرغنون اضله
 مهناب اسماعيل ان محمد
 وان داهو المجتد فوق ساطه
 اذا قال بسم الله قالت له الغلى

يا فاش في الاعلى وسمو عن الاذنا
 محمد حبا عن تشبه الامعنا
 مان له من دوز انبايه شانا
 يراى في ابنه من محبته الحسننا
 ربه عينا كلما حاله طنا
 فاجد من احيته ائحب الانبا
 روع في كتابه صاحبنا
 واقلاما قد وسخت كفة اليمنا
 عليك من طاشوى ولما فو الجشنى

وى

ولما ابدا انحو الحروف بطا ولت
 تقو دة بالله وهو خظها
 اذا حطها في اللوح لاجت محابل
 وعرفت المهدي له العلم الله
 تؤذ الما في ان يكون سوا دها
 لقد طالت الاقلام محاسنقها
 وصح مار السيف والرمح نا بع
 وما مضى خاف على الحيف والقنا
 وقد عصبت للسيف قوم وظاهروا
 ولو لا لهم مناصب مشوقو
 لا احد في الحرب يند امر سلة
 ولكن الاقلام ستر ابا نطع
 وان عصت والنصر للسيف والقنا
 فقل لهما مهلة فسوف تحطما
 ولا تخلا سوا لكف محمد
 ولكنه يد انا هو منكم ماه
 فلقلم الزمان جاج بكفه
 ولا خشين السيف والرمح صيغة
 فلا يد ان يلقي بطعن عداته
 فاما لك الدنيا ويا من ملوكها
 هنيئة سنبلا حكاك فعله
 لك المنصب لا نعل لك العباس والهدا

رقاب المعال تحو وصعت اذ نا
 وحفظها لفظا ونقشها معنا
 بها عند ينى عن ريب ما يشنا
 ارق واصفى من معيله ذهنا
 مبادا وابقها لمكسوبة مشنا
 الى به الصمصام والدة ايل الله نا
 من بعد ما سدا بها ينى
 وصحبها للكتب اكثر من اهننا
 فقلنا لهم كفوا فسادكم مينا
 لما استدركوا صفقة بالقنا عينا
 على انه لا رهب الا نسل والجننا
 تبدل قوم من محبا منهم امنا
 فمهم خدم لاشك لكتوبها القنا
 اذا ما احادث كفة الصرب والطعنا
 ففنا عنكم يوم الكبرية سنعنا
 اهدو ووضع الشئ موصغة اسنا
 اذا ما فقطا فابنة فاش طردوا الاذنا
 لذي من ترى ان ليس عنهما حصنا
 وضرب ترى الافراد من بعده مشنا
 ومن لم يلبه ملك كمثل ابنه ايننا
 واركت لا تحك ما فقى ولا اذنا
 وخشن الثنا والصيت والخلق الاكنا

وقال ايضا مدحة

فليس الله روحه في الحية

من راحه الأسد في غابا بقا وقعا
ومن رمى حجاب فوفه بظنا
مهلأ فمائل كل يوم منحي فزيت
لا بد عون اليك الشر محققا
وإذا زاحم لا يصح مهلكه
اماله لك امن القوت اوجبه
بمن يعاد به مات امن فقط
كلت نفسك جهلا فوطا فتهاه
لقد سمعت ولكن لا يحفل لمن
تعمى القلوب اذا حاك القضا فلا
وكيف سمع اذن او يرى بصرو
احزن لنفسك واعمل ما تحب لها
عذرا اذ ونضر الله يقبده
وان انك مغرور بسطوبه
ولت باليتنى قدمت صالحة
فذلك اليوم اما غفوة كراما
اشد في يدك تحبل منه منعصما
بحر وصرح لا بعضا ولا مفعه
وليس محمد ع الا حين نشا له
الناصر الملك ذوالعلياء التي ظهرت
من كل يوم برين مكانه
وفضل حلم اذا صاقت ما زجت

في معضل ليس ان دافعه انبذ فعا
صحا اذا شجة منقهر ما زجعا
فما زب دون سجاه وقد اقتطعا
والشرع اشنع مبدع هو احاب دقا
فيها كثير من الخفاء قد وقعا
فقدرة المرء عنه تذهب المصفا
بسمعه قبل مزا اطفاه استعفا
ومن يضارع بصعيف ذا نور ضعا
قادرته لا اجل الاقدار فاتبعا
ذوالالطرف شاره ولا ذوا مسبح سمعا
عليهما الله بعد الحيم قد طبععا
لا تحصد المرء شيئا غير ما زجعا
قد طبق الحزن حيشا والشهوى مفا
اذا تعين منك اللون واستعفا
فالحين اني وان قد مته ففعا
او المجاناه للجان ما صنععا
تجده بالحوذ مؤصوا فمما وطبععا
بل شقي من ملاحج المسلمين سمعا
ان الكريم اذا خاد عنه انجدهعا
العالمين ظهور الصبح اذا استطعا
حوار قاسترا في الحوذة وابعدعا
الارض الحطب ذرا غارا واشععا

من حلة الصبر لكن هممه هطمت
والدب احقر ان جا الحبيره
باين الملوك ويا من كل فضل
ان اشك تحول من دفر سكت الى
عيش كدين واحوال متسنة
لولا حاد واما ل محمد
من لم تكن باين اسماعيل عذته
ان اجنك عن علم ما انزوت
فكست امرط في الاقبال منبذعا
لواستمناع تيز الحب منك رضى
والحمد لله في الحمد امل

عن ان ناز من حزم وان فطعا
من ان شيل فيه كرم او صفا
مرفا في الوزى في شحبه احتمعا
نصيت من شكا
وصن صدين ونعد عنك قد قطععا
ما يهون عن غص ما وقععا
نفسه الليالي بينها قطععا
به حلاك وما فيها قد اجتمعا
ولست اقسط في الاعزاز من تدعا
لكان لي فيه كل شئ شعا
محمد في كل يوم بخوف طبععا

وقال اصابعه

وستكوا امر السند عمر عبد الواحد

وكان قد حوط على زرعه

عن نكت وادي العميق مثله
ناعين في الوادي الملاح كثيره
هبات اى قى اعاطنه العصى
بالي حبيب ماذ عافيا السوى
ايام صحت حفاه وزا زه
حذر اعليه وليس بيدى انة
فاجد ز صداقه ذي الهاله صغعا
يامدنا بخيجه ثم يميتسه
نحيه بعد مائة بو عوذه

دمعا لاجل قنيد هالا اخليه
فغوضي عشر اياها من اقليله
عن متلبه وان هبته لسلبه
نقص ولكن باعث من جهله
نعد السلام بكنيه وزسليه
الهجن اول من سعى في قسليه
حتى عداوه من نضول بعقله
رب ونعد في الصين بوسليه
وميته نعد الجسوه مطليه

وامن لذي وخدي يولي امرة
وايش ابخ له يري عرقه ه ه
اصيبه ودي لا على طبعه
لا ر حون صلاح مهاب يري ه
حمل الهوى صفت و ما كل امر
فازنا فسك حو من حمل العلى
النا من الملك العود حارة
واذ اللعنة افار فيه عانة
ان الميعة وليس بحل ما هنا
احتاط في رعي وحامى دونه
فايش اليه اشار رعي بها
لازلت حصنا شغل يظله

وكان العفة قد اسار على السلطان في

عزوه بالترك مخالفة وعراها واصغر قال

الغنية مع من ا وما ج ح

خرقت عوايد هالك الاقدار
وصرت بالزغب التي املاث به
فاذا هممت فتح نصير واحد
سعد حول لك الطباع فلو نشأ
ع كل ناني به فيما شدي
لك كل يوم وعد في وصفها
وساطها خضع الماوك رزنها
ساوي العزتها الدليل فما يقع

لاملك الملك ذو له احمد
يمشي على نغيد المداول لسانه
ويصل امنا الزناط حيو له
تهدى الملوكة اليه وفي انا وة
هذي محاريبهم يدي من سلهم
طلنوا من ملك عديم ملكه
متواصعا لله لانسكيرة ه ه
صحي له كل دار نغمة
واقوة حوقا من عصيين ر و سهم
مدغون اليهم يستحيين اذ اذ عني
قل اعتد ان همة وطابت النفس
اين المرفل من بحصى ووز اذه
ملك متى ما رصيه فهو الحياه
الناصر الملك الذي عمر مائة ه
نظوى البلاد فما برز جنوسه
فكان انغيد كل الرص شقة
ما فار من الاسلام قد ارضيت
صنت الخلافة بالسنا وحميتها
ما ملكك الميمون الا اية
كم مستحيل نيلة عا د نرمة
نفتي في اول هل نواخذ ما ح
وحيد الحاجبة والنوس كزمة
وقد ر ما يوز اذ في الحبيب الفتى

والحق ما شهدت به الانسان
كل ارض لدعه وشر ا ر
ولها عجاج الحجار يشان
لقلوبهم من قبلوها استينسار
نغيد العفوية ملاها استغفار
عطي الكارم نور ما تحتان
بطعي ما اوتي ولا جت ان
ويكل ارض جعل جر ان
وعلى الاوتف مدله وصغار
كرما وبكر حننه السروان
وهبت اتر جيف وقر وقر ان
ملك ربي ان البسيطة د ان
حود او ان تحطة فهو السان
من شعنين خطا اليراج وقصان
نغيد المداعها ولا الاقفا
لحيولة مهماعرا اجما ر
وعليه منك سكية ووفان
اذ خاوتك وكنت يغد الحان
ملات بها الاسماع والابضان
وبه لك الايزاد والاصدا ه ه
فجعة طر ما بها ابار
لاشني واما همم اخطا ر
يزد اذ مينة على الحبيب جدار

سُمِّيَ الْخَلِيْفَ وَقُلْتُهْ مَشْتَمًا مِنْ
 مَعْنَاهُ دَبْتُ اِذَا اَنَا قَسَمْتُ بَيْنِي
 اَقْلَمُ مَرَّ اَعْبَرُ الْاُمُورَ مَشْلُوحًا
 مَا حَدَّثْتُ عَنْ سِنِّ الْعِيَالِ بَيْنَ
 مَنْ جَزَعَ الْاُمْلَاكُ مَا حَرَّ عَنَّهُمْ
 لَوْ كَانَ عَيْنُكَ مَا اَتَوْهُ لَمَّا يَشَاهُ
 اِنْ كَانَ مِثْلَكَ فِي السَّعَادَةِ قَدْ جَزَى
 قَدْ نَزَلَتْ نِيَابَتِي وَمِثْلَكَ مَا اَنْتَ
 مَنْ كَانَ مَصْرُ اللّٰهِ قَابِلًا جَيْشُهُ
 مَا فَرَسَ الْفَرَسَانِ يَالَيْتُ السَّرِي
 اِعْمَدُ شَتَوَكَ الْمَلُوكُ نَزْعِيَّة
 وَاحْمَدُ الْهَلَكُ دَلِيْمًا وَاشْكُرْ قَدْرَ

وكان امام الرعدة على صلاح صاحب
 صفا حرج في جمع من حوسه الى بعض اعمال
 مولانا السلطان الملك الناصر محمد واليه الامر الصارم
 من الزكرك السجلى فعله محمد واليه الصاحسان عسكره
 وامر عليهم الامر محمد بن ابي الكامل فاصغر عليه فعلى عسكره

هموا حَرْبٌ وَمَنَاهُمْ مَا الْجَلْمُ
 اَفْقَصِيَتْ جَلْمًا مَنَامًا اَفْكَرَ وَاجْلَمُوا
 عَصَوَكَ حَفَلًا وَلَوْ لَا اَتَ مَا حَمَلُوا
 صِيَاهُ قَدْ خَاوَزَ الطَّبِيبِينَ حَرْمَهَا
 مَنْ صِيَعُ الْحَزْمِ وَالْاَسْنَابِ فِي سِيَرِهِ
 تَوَشَّعَ الْحَرْقُ عَنْ نَزْفٍ تَحْيِطُ بِهِ

اعنى

اعنى القضاء واصم التَّوَمَ فَإِنْ تَكُنُّوا
 وَكَمْ قَضَايَا عَلَى عَيْنِ الصُّوَابِ مَصَّتْ
 لَوْ لَا دُورُ الْخَطَلِ لَمْ يَعْرِفْ لَوْ بَحَا
 مَا كَانَ اَعْنَاهُمْ عَنْ قُلُوبِ انْفُسِهِمْ
 شَرَّ اُمُورِ الْفَنَاءِ فَلَمْ تَسْجُرْ قَبْدَاهُ اِذَا
 نَارُ وَالِ الْحَرْبِ اِذَا كَانَتْ مَصَارِعُهُمْ
 قَدْ كُنْتُ اَفْذَرْتُ مَنْ عَادَاكَ يَوْمَهُمْ
 وَكَمْ رَأَوْا مِثْلَهُ وَتَدْمًا وَكَمْ سَمِعُوا
 عَمُوتٌ عَنْ قَدَرِهِ فَضْلًا وَقَدْ مَلَكْتُ
 وَهَلْ يَافِهُ مِنْ اَعْدَائِهِ قُرْصًا
 اَطْلَعْتُمْ اَلَيْسَ مَا سَوَّيْتُمْ وَقَدْ مَرَّخُوا
 قُرْصَانَهَا مَا يَدُ الْاَسْرِ لَيْسَ سُرَى
 وَالْقَتْلُ لَيْسَ بِخَافٍ عَنْكَ كَرْنُ سَهْ
 قَدْ اَطْفَأَ الْعَيْطُ فَعَلَّ الْاَقْدَامُ قَلْبُ
 لَيْسَ التَّوَكُّلُ يَزِي اِبْنُ اَكْهَ طَفْرًا
 مَلِكُهُمْ مَلِكٌ مَنْ هُمْ فِي يَدِهِ قَا
 قَدْ زَهَرَ الْمَرْءُ تَسْكِينًا لَشَهْوَةِ يَدِهِ
 فَاِنْ عَادِي بِنِ اسْمَاعِيلَ كُنْ عَرَضًا
 وَابْنُ مَنْ مَهْدِ الْاِسْلَامِ صَارَ مِنْهُ
 اَسْعَى الْوَرَى لَكَ مَعْرُورٌ هَضَّتْ لَهُ
 فَمَنْ يُوَالِيكَ بِالْبَغَامِ نَعْدَةٌ ٥٥
 وَيَأْيَقِيهِ مَنْ اَفْتَتْ صَوَارِيزُ مَنَدِهِ
 هَذَا اَعْلَى اَيْلِكُمْ قَا سَوَّادُ حَنْ نَزَى

ما ليس بخطو الله من غافل فقدم
 حكما والله في تنقيدها حكم
 قد زكى ولم سفاوت للوزى فيهم
 طاروا واشتال النار الحرب فاضطرهم
 على ذياب ارايت بطحا غمهم
 وصافى الارض عن جاس منده
 هذا املو قتلوا اصحابهم سلم
 وعطا فصوروا الاحكام القضاء وعموا
 يد اكل من عرهم نسيانكم لهم
 الا امر في امتاع مية خا لهم
 يقتلهم امس عبيد امس عبيدكم
 منهم ومنهن الا السخط والشم
 فاما الاثر فيمن شئير الخدم
 رايت قتلهم فخر اقلهم
 صمهم بالنار من العهر يتهم
 رايت قتل من مع الكف بعنهم
 ارايا ارباب سهم العنيتهم
 للسيف اوارضه بصفوا الك النعم
 يا احمد الما لكين الحمد ما علم
 وان استعبدهم قوم بك اعتصموا
 ومن تعاديك قد حلت به الهم
 لو شئتم ما حلت منكم دياركم
 حرو حكمة للقضا الحار يقتلكم

ليس من من عليه القتل مكنيت
 احسنى اذ اعذبتم استبصالا فكنتم
 لوز واما حميد واستيقوا اثر مفا
 الناصر الملك الباني لمعشره
 وهما لهم مخزن لكره فحارهم
 اوصافه فوق ما ذوا العقل يعهد
 اهدت دونه وانصت لهم سياتته
 فليس يعلم منه من محالسته
 يبدان امر مخفى ما يزد به
 ملك عظيم وانرا مشدده
 فازت رجالك بولا هم حيارهم

وقال ايضا ممدحه
 حمد الله وروحه الجنة

كانت احاد اعبد غيرك لا شيا
 لك كل يوم صوة له فعل الوفا
 ووقايح سقى عليل صدورنا
 وعصون سمن كل حين تجسنى
 قد انهكت شواطئ شيفك باعيا
 عنت سطاك بما نلتم من اشيا
 ولحيه ما طهرت به يد اكل هوى
 ماكت ممن كلما عر ض الهوى
 لكن تحكم الهوى لاي الجحا
 ولزما اعطى ختامك نصرنا



اقباله كرك الاله نصيبه
 احمرت واختار الاله لك الذي
 ان السعادة كلها ان تعبتني
 فلقب انرا الاله صعبى ما انرى
 واذا انا حب الله عبد الميرك
 ما بين الحسام وما الحبيشى ما
 هم ذوون ذالاعيد ذت اسماؤهم
 ليكن ان الاله من سلطان به
 والاله الكرى مواليك الذي
 اصرت كيف اذ ان فيهم حكمه
 ما قدر عتبان لهذا كله
 ما وقعوا الهلك انفسهم
 اعماهم ليسين حلا واسعا
 ما حبه مسيا قد ابان مجاسنا
 ولقد مر ايتك والصور متقنى
 وايتك ملازى ومهم من بغي
 وقد استشاط الغيط ناله اولسى
 والجيش مضطرب وحاشا لكان
 فنطرت فيهم ثم قلت لبغضهم
 حرم عظم هان يا لجلم الذي
 وزد ذت بيضك في المحون نقضيا
 وعلمت ان الله ملكك الوترى
 ولانيت ما لا يز منى فلا وحلا له

لك او ليكسر عن غلاك الالهنا
 يرضى وما محسان كان الاحنا
 رب السما بالعبد هذا الاعتنا
 اجبابه كي طمير وشكنا
 يتدى له الامات حتى نوقنا
 لهم وما والله للسرى عنا
 قدتر الغوض اقل من ان نورا
 ما تحتى من مخرج جلت الحنا
 هو منك فيما شط عنك وما دنا
 فاضاع كل عقلة وتجتنا
 هو او هم والله ما هم طاهنا
 لكن رضا الله عطا الاعينا
 لك عن حمالهم وفضلنا
 لك لم يكن لينين الزا احسننا
 والموت باد قد شتى واكنا
 حنلا ومن قدتر ام ان تسلطنا
 نذكى وخرج شيا به قد انحننا
 فيه كس لا في حديثا هينا
 اما النوق فليس رضى ما حنا
 وزل الجناك فكان منها انحننا
 عنهم وما طر امشرا ان تحقنا
 لتقيل من اخطا ونجى المحسننا
 ما او دج الحسنات فيك لحننا

شربك لوطا فوطا من عذرك وانظر الى ما حكاها العبد عنك فيقول
 الا ان له حلالا وهذا كما ان قتل الخ الفصوص نصف من عذرك
 واعلم ان المولى ليس بملك فزنى العبد مع امرته او ابنته او
 التي كانت له في الكرماني وهو لا يؤثمهم واما عظم خذلهم
 وفاقنا على الكرماني واستند هكذا ذكر العبد في العهد ونازل
 ابيت في بيتك بعدك ذكر انا قيا
 يرويه بعدك اخبر عن اوله
 ما نوح في ليس نوح في ذكره
 الناصر السلطان والملك الذي
 فرقه كرها على اعقابهم
 بين الملوك وبين احمد في العلى
 نبتى مد اول قد خلقت كما شأنا
 وسطا تكفيها وحلما واسيحا
 ما رب ربه والذى حو لته
 واصف به السلام واحفل ملكه
 حمة عظمه شرف شرف عذله

ابقيت فيها عبدك ذكرًا أما قبيلاً
 يرويه بعدك أجرة عاويله
 نارح من ليس نحل ذكوره
 الناصر السلطان والملك الذي
 فرهم كرها على اعقابهم
 بين الملوك وبين أحمد في العلى
 نعتي مد اول قد خلقت كما شأنا
 وسطا تكفي قها وحلما واسمها
 مائت ربه والذى حو لته
 واصف به السلام واحمل ملكه
 حتى يحكمه شرف شرفك عدله

وكان السلطان الملك الناصر قد مرض

مرضا وعوفي منه وقال

العقد بمدحه ويدكر ما يقع في ذلك

لَمَّا حَدَّثَكَ وَحِشُهُ بِمَا جَزَى
وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ فَيْكَ لَخُلْفِيهِ
حِمْلَتُهُ أَقْوَامٌ وَلَكِنْ مَا بَعَثَ
وَلَقَدْ شَكُوتُ مَا كَادَ كُلُّ عَصْمٍ
مَا زَا هَمُّ الْبَايِزِيِّ سَوَاكَ لِيَزْعُرُوا
لِلَّهِ فَكُ هُنَايَهُ وَلَا جَلِيصًا
مَا عَجَسَ مَا الْخَبْنَانُكَ قُبَا يَلُ
لَكِنْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ مِثْلَ طَارِيهِ
هَذَا أَسْلِمَ النَّبِيُّ لَمَّا سَأَلَ

الف

التي على كرتيبيده ضرب السماء
 حتى اناب فوجد نك ملكه ه ه
 فارجع اليه فانه لا ينت لي
 وامح اسمك كسرى الاعجمي فانه
 اولست من كسرى وما صرنا له
 قد كان مسرني بذلك عنكم ه
 وقصصت دواها عليك ولم اترك
 نفسي واول كنت اس ائمن بتي
 وافي المستبدية واجمع شائنا
 واسمشت امم ومبدت اديا
 سارح الى المحارب واجن مؤيدا
 وابعت خيوشك في الملاد بجوشها
 واملاها عزم الفيا في وانتصف
 فانه مصرها ونعت قبلها

وكان النقيب قد عمل فصوله وذكر فيها معارضة

الزمان ومعجها الملك الناصر علاء الدين

عمله القصد مدحها السلطان الملك الناصر

وذكر انما زاد الفقيه بدم الرومان الروم السلطان

وذلك في سنة اربع وعشرين وثمانمائة وثمان

سَوْدُ الْعُنُونِ هِيَ السَّيُوفُ الْبَيْضُ
مُقْلٌ بَصَاعٌ سَقَمُهَا مَقْقَضُهُ
مَرَضُ الْخُنُونِ اصْحَابُ بَيْنِ حَوَائِجِي
مَنْ لَمْ يَعْضِ الطَّرْفَ عَنِ الْحَاطِظِهَا
تَوْنِي إِلَى نَفْسِي هَذَا مَقْقِضُ
مَشْرِى حَسْمِي سَقَمُهَا الْمَقْقُضُ
وَحَدُّ الْوُدَى مِنْ حَوَاهِ مَرِضُ
أَزْدَادُهُ طَرَفٌ مِنْ سَعَادَةِ عَصِيصُ

ز او که چون طالع بزنی خوشترند
 و بعد از بعضی اشیاء و کائنات
 طالع را میخوانند و میگویند
 و اهل قریه و سرای و باغ و مزارع
 هر کدام که اهل صنایع و کسبه اند
 و اهل تجارت و بازرگانی

تقر عن تزد زرف عن ذب
وتنر عضنا حمله في حدها
قد نرين الحد بن نذ هييت بلا
ان حفت في طلم القدير صله
ما ناذك الوهان دغه فلو مة
حييت قاسلتي الي بعينها
وحيتت لي عقله وعقل عايت
ان كان مستونا فقا مستم
ملك التي هي جيتي ومحمد ها
وهناك تفاح سرمد صفا صة
والحسن محو من الناري لها
ملك اذا حتم الملوك على العلى
محمودة كسب الجبال وكسبة
ونظور في المكر مات مغر ض
ما عمتت عن كسب محمد صينه
عطي الحبل ولا يزال لك فيه
مح له في كل ارض مشرغ
غاص البحار قد متت انها
ليث بهيج على راسيه ولا
لو عن تحكرو للحمام لحامه
وهو الحليم اذا اتى بكبيره
وله العرايم كالصوايرم لم تلت
ومدرو قد ارمث انا و ه ه

او عن افاجي روضهن ان يضر
وناد و بين سفاهها اعتر يض
ذهب وزين نرها بفضيض
هدتك للشعر الفخول وميض
من لامية على الهوى محرض
عندي وكان من اذل التبغيض
معها وزوج عتد فامثو وض
فصاي في شذج الهوى مغروض
نار علمها ناظر في مغروض
ان اذ فيه اللسم والتعريض
والمحمد منه لاحد محروض
فله اليها نوره وكهوض
عبد الفوس مكره مبغوض
تخلو الاله الطويل والتعريض
ابد اول او شارحا التغميض
وكف يبل الارض منه بضيض
يتنى الوزي وعلى البلاد بغيض
بحي حبا نفسها وتغيض
يشيه عتقا في العرس روض
ونجا ولم يمتل حين حوض
جان وارلق احميه دحوض
ليكها الوهين والتمريض
تغزلها التقيض

وحليس كتب ما خسر لعلومها
يسود البه قاتر عنده معشوقه
فالدين واللام محفوظ به
اعطاه خالقة الكمال وانه
شفا نفعنا كالسهي لكه
ما من ترك المرح حلة حودة ه ه
ما من له حصعت ملوك مابه
كاله هز في طب الوزي لكه
ماها الملك الذي يرها به
حذمني المديح المحبزة التي
اخرى ما بعض الما دي عالمنا
وتلق من عبد سكوت مخلص ه ه
فنا عتقك طويل ذيل نالغ
لاستكلى زيب الزمان مغرضا لك
لا تحب النعماء ولا هوى دغني
ونظن ان له علوما حمة
ان امره لك مدامت ما انت
فالمسلات لاهل دهرك مالكا
واسعد به عيد استعيد ارجته
وا جعل اصاحك العبدى وانجهم
واصر على خراج يفت نذاك من

لحجى برتد هاله التخيض
عشتا مته الحسن البيض
ما دامت الايام لا تخفوض
فمن نذاك والكمال اريض
كالشمس نور اليش فيه عموض
والمن في حلو البند ابيض
واناه قن منهم وقضيض
ياشو وخبز والزمان هبيض
التمجيد والتحميد والمريض
وحيت قن عرايم وفروض
ان الما دي الصالحات فروض
ما كان عقد وقايه منقوض
وذعا في لك البقا عريض
بك اذ بد امر عينه بعريض
حق العلو وانه مخفوض
شغى في الامراض وهو مريض
بما شكير كلهن غريض
طول الزمان تسوسهم وتروض
نور اعليه من مال انيض
بموقوف موت كلها معوض
عرايم عرك لا تراك يقيض

فلما وقف السلطان على قصده من ذوبك
ارسل الي النقيه معل هذه القصيدة معارضا

علم علومهم وافر غضا ركد وجوه صبا تسمع على عهم كالنفس على كاس بحر ربت جلال الخراب
رشت شمس لدر البر ما سبي لدر كدر رشت شمس لدر البر ما سبي لدر كدر رشت شمس لدر البر ما سبي لدر كدر

للمذكور وما د حال السلطان

سود العيون ام المواضي البيض
مقل بعض على فصله سقمها
مصته سقا مرقا وسقا مرقا
مرض الحنون محبت مرقا
ما عصار اذ اقبلن طر فك اسنه
مهن من حضرها خلخالها
وتنزل رما لا ككب صدفه
وتريك نازا ام الحبد ود وجته
لامارها بالمايطم ان حركي
واذا صلت يستعزها فبغزها
صحت بها جذرا ابكت مثلها
على مبر ان لا ميني فيها امرو
اللوم اعزوا اذا اشتد الهوى
اشق العواذل من اتي متحيا
ان ستن موت الصب في شرع الهوى
من يتم مقلبه تنع ان لم تنع
الناصر ان طهر السامي الى
ملك نري منه اذا قطع الزجا
كسب الكمال هو وفيه شقة
بامن كاول ان تازنه اقتصد
مات في كسب الكرام كنو
الفرق بين الشمس طهر والشمس

في كينه للحدود حمسه الخبير
لاستد لم تر ان حيا مذسطا
ملك رى عرس البسيطه فر سحا
حلم نوبه اقبدا ان ائيه
وعلم لك لو طبع من صوان ما
مات تقضه فليس بمبرم
بالبر والبدنيا كملت فلم يسل
كتب يد بر حكما وكثا
وغلا تقيم شعارها مكان
ملك عيم واحتمال بالعبدي
اوديك قد عدت على محاسني
لنت الزمان فلا ميني من لم يمي
ولقد عدت وانت اعلم مكم
ورضا وفقد رضاك ليس بغير
والله لو لا ما تحدي شي المني
ما عست الاربا بمضي القضا
يشلوه خوان لعهد وان د
اعلى الوفا مل فيك تلو ميني
همي رضاء وهما كذا مو الله
ولقد تحبتم اذ عنيتم مالى
ما المال ما سوف عليه استنوي
لم تعزقوا منذ ان ما اوتيتكم
لو كان فيكم غافل ما لا ميني

بحري ووكت الكيف نك صيف
والبعص من عنيص كاد يعيظ
ونري البحار محاصنه مخوض
في العيون اتي لا يلبث يعيظ
ما دوفعت بالبيض ميا البيض
ابد او لا لك مرقا منقوض
حفتك عن حقيها ما تعيظ
اثيرلن رقا والبلاد يوقض
ود كي تسوس به الوزى وروض
حق مقام وناطل مدخوض
في السيات وفي الهيا التقرض
وابان عن نصر محبة التعريض
انسا ولفا ما به تعويض
عندي ميجسن مني القنوض
عنكم وما على به مخوض
وفي بنقض بينه يعوض
عبدان عذر ما هضر معيظ
ستمعي للومك في الوفا روض
كل الى ما يشتهيه يعيظ
من كون مفعود سواه هيف
مما روض نوافل وفر ووض
وعرفته ما نا عليه حريض
ولكان اصون ما رى الخفيض

اهون عندك فقد عطف مؤمل
وامر يعبرني حال غايها ه ه ه
فلست بعد زني وان تك فايلا
فوحيدة ما في يادك موضع
عين تخر فمسا نغاني متبكلا
رؤوس الاماني من رضاءه انيض
لا يمتز فالحا ديات عزوض
انا لست استف فاليلا د يعيض
مقر ولا في الارض عنه معيض
وصح مما يشك فيه مريض

وقال
وارسلها في صيد مطالع

فصدتك انما الملك المروحا
مكذ عند الرمان لنا وعوقد
اذا ما العز اعورة مريد
مكازم قد حقيقت باوسعد
ماير طليق المحمود فغلا ه
تعاذ ان الرمان وليتر ان حوا
لخد يدي الك فانت جبر
لغظ هاصد به هرو وجمعا

ولما عصب السلطان على العاصي

سباب الدين معبد عمل الفقيه هه ه

الامات شت عطف له حاطره فيها ه

حاشاكم ان تطعوا صله الذي او تضر فوا علم المعارف احمدا
هو مبتد الخيال ابا حشره والله يا ر عيني في المبتد ما
اغزيتم الرمن العباد باسمه وخذ فتموه كانه حرف الابد

وقال اصا مدحه ه

هو على ساجل بحر الاهواب

احمر الله اما د امر التحن طلب وانك ما بال اخر اليوم معجب

اذا افاض ما وضت مالا وما انا
منه الغنى تزجي ومنتك واما
فانك تغطي عن رضى وتسا سته
وما يسوي الحزان هدا اعلمكم
ولما التقي الحزان لم يتو للخيال
وما هو ذام الحقد جمع نفسه
لعلها في السح لست بطه
واقسم لو انشئت اخصلك الرز
فلا فارقنا من نذاك مقامه
سؤالي هذا نحو
عطاوك اهنى مرعاه واقرب
وذلك يغطي وهو سحطان مغضت
الحاج وذاعدت من الشهد اطي
الى الارض عذرة في الجفا وهي مجدت
ولم يصحها بالرها ماح وسد
علمها ويذنو والسحاب تشك
لمر مع منه الارض ربا ومحصب ه
حياها اذا شئت به السح حب

وقال اصا مدحه ه

لبي طمرت بنا ايدي الوشاه
وتعب العشر بشر والليالي
واقلب عر الامام راض
سسى الى ثم صر سوي
فاوسعها نيه حمد او شخرا
وان السبات وان توالت
فصاع ما زمان به مليا
لصم من اسات اليه ميا
لقد اسقى واذهب كل غل
فما اصنوا يوم الواعظا
فما للز فليين وهم طعام
ومن لم يعظم الناس جيا
وكانوا في عا عن ان صمروا
وبالعت العواذل في اذ لي
وان طالت نوب كل اث
وان ادمن من عصص لهات
احن الى حور من حيا ه
وانزل نحو خاني التقا
لكفر بالامادي الصلحات
مسد العلى والمكرات
محلا بالامام على الوشاه
صدمه عجز نعد الواعضات
وكان من العصايا الواعظا
وستيفك الطمرين رخاه
عبد اعطه لهو بعد المات
مراع للسيف المرفقات

اذا اطردت حولك والمعاذى
 احط بهم مما وجد واسملا
 وروعت الثغالب من السلا
 حلت فها هزولك ولتشر
 وحكت الطبا فقصت عليهم
 ولم يزل لهم الاسامى
 وما رجا لمن رتبة مهم
 اعدوا في العمود فقد تعدت
 لهذا اعداك شخص
 وقد روت فلو قدت دماها
 لكم في الملك اسناد صحيح
 تاسم به سرع لا صل
 مات الناصر من الاصل
 مية لك المويده حرمى
 ولا في الملوك اعز ومنك اصلا
 معش ما شئت في صديق الليالى
 تكف يدى الذواهي المعضلات

وقال ايضا مبدج

كذا قلنا من ملك من له الملك
 قما ساد الامم جلى يسيوفه
 واعطى النقي والقرى بالسيف حقه
 سلوا المحب هل قد ابضت طاعينه
 ومن صدهم حزن ومن حرمه عدا
 هنيا هنيا للعالى دوله لها
 كذا قلنا من له الملك
 يقينا عساه بطلمه الشك
 في سلمه نسك في حربه فتك
 مبد الدهن من رهوه هكذا الملك
 ومن سخطه حلم ومن حكمه صمك
 الاخذ في حب المعالي والترك

وملك بحسن الراي احيا مواها
 فمن شاق قلوب من قمع كفه العنى
 اذا قل هذا الحمد هز عطفه
 وابتعت ان التخر بحر حيشه
 اذا زام امر ابي السها فالسعيه
 وكم ناك من عليا واكثرك رتبته
 سيز مسين النجم في الافق ذكوه
 ويطوي بلاد الله شوقا ومعربا
 وكان الحديث الصديق عنه ربه
 فلو قل عنه احمد انزل السها
 شعور اطاعتها المعاد يرد فاسروا
 هو الناصر المصور في الحرب والدين
 شدد يد على الماعد ابر في حومه الوعى
 وفي كفه الخبز والشرب موضع
 وقيل لهم هدى مصادع مثلكم
 وقيل لمن ولاه دونهكم المنا

وقال وهو اليم وذلك مدسه بقر

عاطب السلطان الملك الناصر

فديك بالنقيس محب قصى
 اذنت حتى صرت انقاسه
 ولم شك الموت في اسه
 اقل تحوي ثم لما راى
 مما اجن القل اعراضه عني
 وصار كالمعدوم فيمضى
 اصعف من عروق يد نبضا
 فزته اذ لا كفا في قضا
 في العزم مني فتحة اعراضا
 اذ واقا ولا اعصا

قَدْ كُنْتُ اَعْبُدُكَ لَكَ عَمَلًا
 وَقَدْ رَأَيْتُ حُوتَ اللَّهِ سَخَابَةً
 وَلَمْ يَزَلْ مَائِي وَبِي عَمَلًا
 فَإِنْ أَمْتُ مِنْهَا أَمْتُ رَأْسِيَا
 وَإِنْ أَعَشْتُ مِنْهَا أَعَشْتُ جَامِدًا
 هَذَا أَوْ دَاغٌ مِنْ مَحَبٍّ عَدِيٍّ
 فَإِنْ كُنْتُمْ كَرِهْتُمْ هَذَا وَفِي صَدْرِي
 عَمْدًا اتَّقُوا عَمْدَهُ أَمَّا سَيِّئُهُ
 خَلَفَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَسَاءً
 اقْرَءُوا الْعَمَلُ فَاجِبِي الدُّنْيَا
 فَلَا يَزَالُ مَلِكٌ مِنْ عَمَلِكُمْ
 وَصِيْرُ اللَّهِ صُورُ الْقَضَاءِ

وَقَالَ أَسْمَاءُ مَلِيحَةٌ

مَتَى بَانِي تَفَرَّقَ الشَّيْرُ وَمَتَى حَكَمَهُ فِينَا السَّرُّورُ
 فَلَسْتُ أَحْفَ أَنْ حَقُّوا الرِّبَا حَا لَمَقْدُ مَكْمَرٍ وَلَكِنْ أَطْلُبُ
 أَحْبَبْنَا طَوْلَ إِذْ نَأْتِيكُمْ عَلَيْنَا ذَلِكَ اللَّيْلُ الْقَضَاءُ
 وَحَمَلْنِي الْهُوَى مَا لَيْسَ بِنُورٍ عَلَيْهِ حِينَ مَحْمِلَةُ بَيْتِي
 مَا بِي وَنَا كَمُ مَسْرُوعٍ أَعْبَدَهَا وَشَاعَاتِي شَهْرُورُ
 أَيْتُ مَقْلَبًا فِي الشَّهْبِ طَرَفِي إِذَا قُبِ مَافِي وَنَا
 وَلِي صَبْرًا يَدُكُمْ قَبِيلٍ وَمَلِكِي بَيْنَ أَطْهَرِكُمْ أَسْتَبْرُ
 وَحَسَمَ بِالْحَوْلِ نَكَاحِي لَنْدُ حَدَثٍ وَنَا كَمُ أَمْسُورُ
 وَمَنَاعٌ عَلَى مَلِكٍ كَانَ عِنْدِي وَلِي زَمَنٍ عَلَى قَلْبِي إِذْ وَرَدُ
 فَدَلُونِي عَلَيْهِ فَمَا سَوَاكُمْ إِذَا اسْتَشَدَّتْ عَنْهُ حَيَاتِي

فَلَسْتُ مَدِينُ كَاسِ الشَّيْرِ بِرِي بِالْقَاسِ كَاسِ تَدْوَرُ
 بَكَلْفَتِي الْعَوَادِلُ كَفْ بَدِي وَبَعِي بِي عَيْنِي بِي عَيْنِي بَقُورُ
 مَا حَفِيهِ وَمَا حَمِيَّتْ مِنْهُ إِذَا بَلَّ الزُّدَّ أَلَّهُ طَهْرُورُ
 أَذَلْنِي الْعِزَامُ لَهْمُ مَا صَحُّوا وَكُلُّ مَنْهُمْ فَوْقِي أَمِيرُ
 عَجَبْتُ لِمَنْ شَكَاهُ كَالِي وَمَلَأْتُ لِسَانِي كَوَاهِ الصُّحُورُ
 قَضَى فِينَا الْعِزَامُ قَضَى الْمَوَاضِي لِأَحْمَدٍ وَهِيَ مَالِ الْعَبْدِ الْحَوْرُ
 قَصْتُ فِيهِمْ بَانَ عَلَى قَصُورِهَا كَانُوا وَأَسْمَاءُ لَقُورُ
 فَمَا لَطَبَانِ لِمَا عَمِلَ عَمْدٌ سَوَى مَسْمُومٍ جَالِيهَا الشُّجُورُ
 وَمَا لَشَبَابِ شَبَابِهِ عَوَاشٍ صَوْنُ صِفَالِهَا إِلَّا الْجُجُورُ
 إِذَا نَزَلَتْ سِرَابُهُ يَقُومُ رَاتٍ فَمَا تَحْتَطِفُهَا صُنُورُ
 نَدَلُ لَهُ الْجَبَابِرُ وَهِيَ شَاعِدُ الرَّامِهَاتِ هَصُورُ
 وَحَصَّعَ عَنْهُ الْعَبْدُ أَحْصُوغًا مَعُودَهُ مِنَ الْخَلْقِ الذُّكُورُ
 وَمِنْ بَدَنِهِ أَنْ هَاجَ حَرًّا وَلِيٍّ لِلْعَبْدِ وَوَلَا يُطْبِرُ
 وَأَيُّ مَلُوكٍ لِلْأَرْضِ أَوْ رِمَانٍ أَصِيبَ لِأَحْمَدٍ قَبِيلُ الْمَطْرُورُ
 مَلِكٌ مِنْ سُلُوكِ الْعَبْدِ يَحْدُ طَلِيًّا لَيْسَ بِهَا كَقُورُ
 لَعْدَا خَطَا الْوَالِدِ طَرَفِيًّا بُوَحَاهَا فَادْرِكُهَا الْأَحْزِينُ
 مَسْئُومًا بِطَلِيٍّ مَجْدُ شَغْبًا مَافَاتِهِ وَهِيَ مَا حَبِيرُ
 وَمِنْ هَابِ الْمَعَالِ لَمْ يَلِهَا وَهَلْ بِرَحِيٍّ لَا خَطَرٍ خَطِيرُ
 أَحَادِثُ الْمُلُوكِ لَكَ لَكِ مَلِكِي كَمَا مَلِكِي لَدَى الذِّكْرِ الزُّنُورُ
 وَكَانَ هَا وَارْحُ وَكُنْتُ قَدْ كَسَطْتُ وَنَبِيلُ السُّطُورُ
 مَحُونَاهَا وَلَوْ عَاشُوا كَيْفِيًّا وَكُنْتُ مَحُونَاهُمْ وَهَمُّ حُصُورُ
 لَاهِمُ وَأَتِ الشَّمْسُ شَهْبٌ وَمَا لَلشَّهْبِ عِنْدَ الشَّمْسِ سُورُ
 فَبَدَيْكَ عَنْ نَعْدِكَ عَزِيدَ سَوْقٍ مِنْهُ سَطْرُهَا نَطِيرُ

وَلَيْسَ فِي كَوَائِبِ نَالَ مِنْهَا سَلَا وَهِيَ عَاشِقَةٌ عَنْ بَنُونَ
 سَوَّلَ وَقَدْ نَزَلَ نَاكَ بِهَا مَقِيمًا أَقَامَ وَكَانَ يَكْفِيهَا الْمَرْوُورُ
 وَلَوْ لَا أَنَّهُ ابْنُ لَيْكُنَا سَوَّلَ مِنْ وَزْنِهِ وَفِيهَا كَسْتَيْنِ
 رَحِلَتْ وَبَحْرٌ فِي رَوْضِ أَرْضٍ وَعَيْشٌ طَرَفٌ صَاحِبُهُ فَرَسٌ
 قَلَّ الْمَطَرُ بَعْدَكَ فِي رَيْدٍ وَعَانَ الْمَاوَا اسْتَبَدَّ الْحَرْوُونَ
 وَأَلَكْنَ بَعْضًا بَعْضًا وَصَافَتْ بِهَا وَجَدَتْ مِنَ الشَّجَرِ الصَّدِيدِ وَزْنَ
 وَقَلَّ الصَّبْرُ عَنْكَ فَلَيْسَ مَنَّا يَدْعُوكَ وَلَا صَدِيقٌ بَيْنَ
 وَمَا جَبَّ إِلَهُ الْقَطْرِ إِلَّا لَمَحَّتْ بَعْدَ غَيْبِكَ الْخُطُوبُ
 وَبَعْدَ قَدْرِ رَحْمَتِهِ عَلَيْنَا نَزَلَكَ تَحْرُورُ وَالْحَرُّ الْقَسْبُ
 فَصَعِدَ فَدَسَكَ وَأَمْسَكَ فَلِلْعَوَادِي نَزَاحٌ حَتَّى تَنْتَقِي أَوْ تَكُونُوا
 لَقَدْ حَادَتْ كَوَائِبُ كُلِّ وَطْئٍ مَسَحَ مِنْهَا الْحُسُورُ
 وَارْصَكَ بِتَحْنُنٍ الْجَزْبَاءُ مِمَّا فَلَيْسَ بِكَ زَنْزَارًا فَيَنْتَبِهُ بِرُؤُوسِ
 لَنْزَهِهَا حَصْرَةً وَتَنْفِضُ مَا تَوَرَّوْنَ مِنْ مَوَاطِلِكِ الصَّخْرُونَ
 وَلَوْ لَا الْمُهَيَّبُ يَوْمَ صَامُوا قَدْ وَكَلَّ لَا تَطْعَمُ هَذِهِ السَّعْيِينَ
 فَرَيْكَ جَدَّ وَهَوَاكَ نَائِرًا وَلَمْ تَضَلْ لَطَى إِلَّا الْكَفَّ قُورُ
 لَنَا يَدُ مَدِّ لَكُنْ دَعَاوَالَهُ تَحْتِ الشَّكَا سِدُورُ
 فَلَارِحَ الْبِنَا عَلَيْكَ وَقَفَارًا حَمْدًا لَا يَنْفِيهِ إِلَّا خَيْرُ

وقال ايضا ما بوجه

طِفْرَتِ طِفْ مِنْ حَالِكٍ فِي الْحِلْمِ فَاسْتَفْتِ قَلْبِي مِنْهُ بِالضَّرِّ وَاللَّيْمِ
 وَكَانَ لَنَا وَالْبَيْنُ يَنْظُرُ لِلَّهِ مَحُونًا بِهَا الْحَقِيقَةُ بِالْوَهْمِ
 وَفَلَتْ وَقَدْ قَامَ الصَّحْحُ لَوْ مَنَى عَلَى حَبٍّ مِنْ لَاسِقِ اللَّهِ فِي طَلِيمِ
 لَا رَصْدَ عَنْ عِلْمٍ لَسَلْتُ مَحْنِي لَعْدَاتٍ مَحْسَبًا لِقَاءَهُ يَدْعُو عِلْمِ
 حَالِ بَغْرِ النَّفْسِ بِالْوَصْلِ شَلْمًا نَغْرُوكَ مَا فِي الْمَاءِ مِنْ صَعْنَةِ التَّجْنِيمِ

وَمَا أَنْتَ بِمِثْلِ الْحَبِّ بَرَضِي فَسَلِّهِ بِقَائِلِهِ فَاصْبِرْ وَإِنْ حَارَ فِي الْحَكْمِ
 وَبُوذِنَهُ بِالْحَرْبِ فَكُنْ مَطَايِعُ وَالصَّرْبُ لِحَظٍّ وَهُوَ يَطْمَعُ وَالسَّلَامُ
 تَرَى الْحَزْمَ سَوَاءَ الْطَرْنِ مَنْ لَمْ يَذْوَ هَوَى وَحَتَّ الْقَلْبُ لِلشَّيْءِ يَنْجِسُهُ بِالْحَرَمِ
 وَلَوْ شِئْتَ الْغَشَّاقُ فِي مَدَى الْمَوَى مِنْ الْوَصْلِ مَا عَاسُوا الْوَحْدَ وَلَا سَقَمَ
 وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَالِ أَنْ صَاقَ فَشَحَّةً وَلَوْ لَا الْأَمَانِي مَاتَ قَوْمٌ مِنَ الْعَقَمِ
 بَلِيَتْ بِهِ دَانَ بَعْدَ وَصَالِهِ عَلَى حَكْمٍ مِنْ نِيَاهِ يَنْزِلُ لَا حَكْمَ
 لَهُ إِذْ نَضِغِي لِمَا كَلَّ الْأَيْمِ تَكَلَّفَهُ هَذَا التَّعَرَّى عَلَى طَلِيمِ
 وَقَدْ كُنْتَ صَعْبًا وَالْعَرَامُ نَوْصِي وَأَعْصَبَهُ حَتَّى قَدْ أَطْعَمْتَ عَلَى رَغْمِ
 فَمَهَذَا سِلَاحِي مِنْ يَدِي قَدْ وَصَعْتَهُ وَعَدْتُ لِي الْمَرْثَدِي فَلَا تَأْخُذْ بِالْمَرْثَدِ
 فَإِنْ ابْنُ إسمَاعِيلَ وَهُوَ أَخُو الشَّطَا رَأَى الْقَتْلَ بَعْدَ الذِّلِّ حَوْرًا إِلَى الْحَصَمِ
 وَبَعْدَهُ عِلْبُ الرِّقَابِ يَنْزُذُهَا مَطْوِقُهُ وَعَنْوَعُ الْجَزْمِ
 مَلِكٌ مَلُوكِ الْأَرْضِ كَالْحَسَمِ لِلْعَدَا إِذَا قَسَمْتَ وَهُوَ الْقَلْبُ ذَلِكَ الْحَتَمِ
 وَلَيْسَ كَقَوْمِي أَنْ شَتَانَهُ هَاهُ عَظِيمٌ وَلَا مِمَّا مَرَّ عَلَى الْوَهْمِ
 فَتَسْمَعْتَ إِذْ نَ وَالْأَصْرَ أَمْرُ نَعَزِمُ كَعَزْمِ حَلِّ قَبِيهِ وَلَا جَزْمِ
 وَهَذَا أَنْ تَقِي الْأَمْثَالَ كَنْ يَبْلُغُ الْمَهَا فَمَا الْكُوكُوتُ الدَّرِي كَالْقَمْرِ التَّمِ
 وَمَا حَاطِلُ بَلْعِ الْأُمُورِ تَخَاطَرًا كَذِي قُطْنِهِ وَمِضْيَ عَلَى عِلْمِ
 وَتَسْكُتُ عَمَّ حِلْمٍ إِذَا طَاشَ ذُو الْجَحَا وَسَطَقَ عَنْ عِلْمٍ إِذَا حَارَذَ وَالْفَهْمُ
 وَبَزْمِي عَادِيهِ مَصْمِي سَهَامِيهِ وَمَا كُلُّ مَنْ يَرَى مَلْهُمَهُ بِصِمِ
 مَحَالَسُهُ فِي الْهَمُومِ كَأَتَا حَلَاتُهُ الْغَزَا عَتِصَرْنَ مِنَ الْكُرْمِ
 إِذَا سَمِعَ لِأَعْدَاءِ الْأَقْلَامِ طَرَسَهُ صَرَّ أَمَّا حَوَالِ الْمَصْلِلِ مِنَ الْجَحْمِ
 وَأَيُّقِنُ كُلَّ أَنْ لِلنَّهْبِ مَالَهُ وَسُوءَ الْأَمِّ وَالطُّفْلِ لِلْسَيْتِمْ
 فَمَهْذِي مَوَاصِيهِ وَابْطُطِمْ يَدِي عِلْمُ عَادِيهِ مِنَ الْبَرِّ وَاللَّحْمِ
 لَقَدْ عَجَّوْا مِنْ عَيْشٍ مِنْ عَاشٍ مَسْهُرٍ عَلَى حَرْبِهِ أَوْ مَوْتٍ مِنْ مَاتَ فِي السَّلَامِ

وما مات منهم ميت خفف انفيه
وما يحسون الموت الا صواير ما
ساقط بحان الملوك يساريه
فما بها السلطان والناس الذي
عصيت على اهل الحجاز فلم يطع
واعصا ابنا وصبا بحر حا
وفلت كفاهم سد باب مغايرهم
وقايتهم اصعاف شاطروا به
فلما استبانوا الحدتك كلفوا
وكان لهم طعن ورعم فانتوا
وباوا الى من قبل التوب فصلة
لكم ساجد لله شكر امكبه
اولئك حيران الاله واهله
وفي كل يوم صاخر فوق سر مزيم
وان ان محلان مطيع وان هفت

وما ايضا ملوحة

وهو في المحالين من عشرين وثلاثين

نعمها هنا كان اجماع الحباب
نعم حاني قليلا واسعد ان رثما
لالتم انكرا احمم الاسي
واسطرها من ادمي ما عموها
تقولون هتد هل عر بطرها
وكان احلا في سن هدي الملاعب
راجع انقاس المعلى اللوايع
روسها والسوق من كاجايب
ويستعها واكفات السحاب
واين بطين البدن من الكواكب

مدونكم ما ملقى استعجا اليه ما
وبا صبري استسلم بعد ذاق مذهبي
عسقت واعطيت التعفف حقه
وحديث على للهوى دون غيره
سلوا حلواني هل نأت ما ربيها
فكم فلن سر سبي سار راسه
وما طفرت حنني مبي بعين ما
فهل استوى سبي وشرح سبي
وهبات ما حلوا الحبيب بوصله
شباب الفتى كنت وان لم يحده
وما الشيب محبوب ولا طالت العلا
احوا العذلات السض والسطور التي
اذا اعمد المشيا في الهام فلفت
وان هم حلت الارض ثوب مله
فما طباه في المسارق تنصص
فما يستع الاعداء ان كان فصله
نطاوعه الافدان مما ربيده
فلم زام مسوق البحر لما عصى
لقد كانت النواد امع حاسا
وكان لهم عمر منيع واوله
وصول على استبد الشري غيوبها
بغضبون بالمكيز الملوك ورثا
وان اهمهم حيش زموم مثيله
اذا اقلع سحر الدموع الشواكب
واحرى من الحكم فقد كان حايب
وشمرت ديل عن اكف الخواذيب
وحرمت حتى مسها بالرواحب
من شدي وهل اصعب لي حواب
وقد عست بهم حبه عرشايب
برخزفه الاماني الكواذيب
على من ذنث ان الفواعل عايب
وان يئس الراحون منه عاب
ولا بد من صاب اليه وراغب
واحد ماها نفوذ تراغب
لولت عن الامام الى العضايب
طوى مدحه هام القطا والرهائب
طوته على الاعصاب ادى الركائب
اذ خيله مبيوثه في المعارب
وهو مسكن فصل النجوم الثواب
وبان له احكامها بعر ايب
فدع سوق وادي واسط للمحالب
من الطين لا ذت في الهوى السحاب
على شباها حدينا بالمواي
وسعل فعل الصارنات الكواكب
سطوا سطوه محدوم القواكب
وان مهر واداعوا كروع الثعالب



ولم خاذوا النازي بسبل من حاله
 لقد اسرفوا حتى قضى الله فيهم
 وطوقت اعناقهم وثلثا سبل
 دار كبريتهم بهم العبود فما هم
 اسارى فاما للسجون او الردى
 كذا اقليص ستم الملوك اذا زموا
 فقد محيت اثانهم ودموعهم
 فاملك الدنيا وابن مملوكها
 ردى من راد من ليدك كرامه
 وقد علمه الطعن منك وقايح
 وليس يرى ما ساهل راحه
 فما هو الامى يدك مهتد
 رقيق الحواشي صادق المضارب
 فاعطه الاحداث وارعد فانه
 يترك ان صاق المحال ولن
 فله دست منك اللالى حمالها

وقال ايضا حوا على لسان الملك الناصر

مصناه عن ردم من الوثني
 وطمر من البحر الحلال تلبعت
 فاصت له ليلامعنا وقولت
 ولالت قلوب كالمس واذب
 فتم اسالك كله ان شيك
 وصدق بما روي عنك المتا

فانت امر بقضى العرسته اسه
 ملائت عن زاي الجماعه خارج
 اذا نحن اعصرنا رصيت وان
 ورعهم جهلا ان عيزك عاجز
 وارك كنينا المهمل مقوم
 ومن ذا الذي عصى على من يمه
 ولو علمنا اولى السالحافه بنا كل
 لم نثر اعدا منا طال مصب
 دفعناكم فوق الشبرير ولو نشا
 وليس لكم لوم بلود واعزنا
 على انهم اقوى واصدق اللقاه
 بما ذاعليهم مستحق قدامه
 دعونا نأقوتوا ثم قلنا قصد قوا
 فما البر كالحافى ولا كباعد
 لهم شيق فضيل لم يحرصاته
 فدع ذكرهم واعمل لنفسك صالحا
 ولا تسعوا بالسب منك ودهورا
 وحسب الفتى مثني عليه فعاله
 فقف عر حطام لم يذراين عبارها
 وما لك والقول الذي ينزل على
 مسلك افعال وسمع وطاعه
 وقولك ان الذل والخوف اوجبا
 فراك عناقول من لم يحرب
 وهل عاقل لحشاه من غير موجب

وَهَبَ مَوْجِبًا قَدْ كَانَ قَدْ كَانَ دَعَا وَعَهْدٌ وَثَقٌ مِنْ بَعَالِهِ مَعْلَبٌ
 وَهَبَ أَنْ لَلْأَسْأَلِ فِي النَقْصِ حَصَهُ إِذَا صَطَرَ بِدَعَا عِنْدَ هَا عَيْنِ أَعْيَبُ
 مَعَا قَدْ جَارَ أَنْ أَرْضِي لَا حَلَهَا وَأَهْلَكَ نَفْسِي مَتَمَّةً لَا أَلْمِيقِي
 لَعَنَ زَادَ هَذَا أَلَذَّ هَابَ بِنَفْسِهِ وَطَرَفَ عَظِيمًا عَرِصَ مَحَبٍ
 قَدْ وَكَلْتَ أَعْيَابَ الْعَابِ فَهَكَذَا إِذَا لَتَ عَابَتِ السَّلَاطِينَ بَعَثَ
 فَلَا يَحْمِلُ مِنْهَا عَلَى النَّفْسِ غَمَّةً فَلَا يَكْثُرُثُ بِالْعَفْوِ وَالصَّغْرِ مَدِينَةٍ

وقال ايضا بمباحه

قَدْ هَرَّ عَشَاكُ وَشَلَّ بَصُوكُ مِنْ قَبِيٍّ وَلِحَاطِطِهِ لَسُتُ مَوْكُ
 وَزَمًا فَاصْمَامُ زَمَاهُ فَهَذَا كَذَا لِحْشَالٍ عَنْ شَوْ السَّهَامِ قَلِيلًا
 فَالْحِطُّ قَدْ أَغْلَى مَعْرَكَ الْهَوَى سَعَرُ الْحَيَوَى وَارْحَضُ الْمُتَوَكِّلَا
 عَمَّا لَسِيفِ الْحِطِّ طَعْمُ مَعْدَا لِحْفَنٍ طَعْمُ شَبِيهِهِ مَسْلُوكَا
 وَلِحْمُهُ رَتَنِي لِحْطُ فَاسْتَرْ مَطْنُهُ وَهُوَ الصَّحْحُ عَلَيْهِ لَا
 مَا أَحْتَبُ بِدِرَالِمْ قَسَمُهُ فَارْحَى الْقَابَ إِذَا وَجَدَ سَيْلَا
 وَارْتَى قَدْ سَرَفَتْ فِي سَفْكَ الدَّمَا وَاحْدَتْ مِنْ بَنَى الْعُقُولِ خِرْنِيلَا
 وَاسْتَرَتْ النَّابِلَ وَأَطْلَقَتْ الْهَوَى وَالصَّبْرَ أَوَّلَ مَنْ رَمَتْ قَتِيلَا
 خَافِي إِلَهَ وَاتِّ أَمَامَ دُمِي مَبْزِيَّةً فَا مَضَى بِهِ مَطْلُوكَا
 قَالَتْ وَابِي دِيمَ أَوْدَ بَامُشَهُ ابْنِي أَعْدَلُ أَنْ تَكُونَ حَقُوكَا
 أَغْلَى ذَنْبٍ أَنْ حَلَّتْ مَلِيجُهُ سَسَى فَلَوْ بَارُؤْسِي وَعَمَلُوكَا
 هَذِي خَنَاسُهُمْ بَادِيَهُمْ إِيذَا كَانَ الْقَتَاعُ مَا حَتَامُوكَا
 أَمْرًا وَمَا أَمْرًا وَأَعْصَى عَمَلَهُمْ وَعَصُوا أَيْدَاكَ فَقَتَلُوا قَتِيلَا
 وَعَوَاقِبُ الْعَصَانِ هَذَا وَأَسَالُوا عَنْ ذَاكَ أَعْدَا ابْنِ إِسْمَاعِيلَا
 النَّاصِرُ الْمَلِكُ الَّذِي سَطَوَانَهُ سَبَقَتْ إِلَيَّ الْمَاعِدَ أَعْرَارَا
 مِنْ لَا تَعْدُ وَلَا حَيْدُ عَجَائِكُ حَرَفَتْ مِنْ سَعُودِيهِ الْمُغْتَرَا

مَلِكٌ إِذَا وَعَدَتْ مَعَارِسَهُ الرَّدَى وَعَدًا أَقَامَ بِهِ الْحَتَامُ كَفِيلَا
 سَاسِي لِسَوَى الْحَصُوعِ مَيُوفُهُ مَا حَصَنَ لَسْتَجْلِيهَا وَتَطْلُوكَا
 وَلَهُ أَبَا وَهْ كُلَّ حَرَمٍ فِي الْوَرَى نَجْنِي وَبَصْرِي كَرَفَ وَأَصِيلَا
 سَمَالُ لِمَا حَسَانٌ فِي سَاخَابِهِ وَتَرَى الْعَرَبَ مِنَ الْمُلُوكِ ذَلِيلَا
 وَسَاوِطُ السَّمَانِ حَتَّى رَاحُوا عَلَى عَنَابِهِ بَقِيَّةً لَا
 ذُو هَمٍّ مِنْهَا مَشَاهِدُ رَعْدِهِ فِي الرِّهْقَاتِ وَفِي الرِّمَاجِ مَحْوَلَا
 وَكَانَ فَوْقَ رُؤُوسٍ قَدْ أَمَدَ طِينًا أَمْرًا وَصَارَ مَا مَسْتَلُوكَا
 لَوْلَا سَمِيهِ الِهْمُ لَمْ يَجِدْ عَقْدَا لِنَاطِقٍ مَسْطُوقٍ مَحْوَلَا
 وَإِذَا دَانِي مَارِقٌ مِنْ حَيْثِهِ مَلَأَ الْبَسِيطَةَ عَرْضَهَا وَالْقُطُوكَا
 وَذَلَّتْ مَلَا سَقَى سَطَوَانَهُ سَمْنًا أَوْ يَضَانَتْ ضَاوُ حَيَوَلَا
 اللَّهُ أَكْبَرُ دَابَّ مِنْ بَدِّ وَالِهِ أَنْ يَكُنَّ الْمَكِينُ وَالْمَقِيلَا
 مَا انصَرَّتْ عَيْنٌ وَلَا سَمِعَتْ لَهُ أَذُنٌ بَطِينٌ ابْنِي الْوَزَى وَمُشِيلَا
 مَا الطُّودُ إِلَّا حِلْمُهُ وَالْحَزَنُ إِلَّا عِلْمُهُ وَبَدَاهُ لَا مَا قِيلَا
 زَائِيٌّ وَخُودٌ فِيهِ هَذَا أَصَابَتْ أَبَدًا أَوْ هَذَا أَصَابَ ابْنِ سِيلَا
 صَحَكَ الرِّقَابُ مَلَامَةً بِدَوْلِهِ بَلَّغَ لِحْمِ الْمَنِيِّ سَا وَالسُّنُوكَا
 خَذَّ هَاعِرُوسَاتٍ مِنْ مَصْحَبِهِ لَحَى الْمَرَاتِ لِحُودِهِ وَالْيَنِينَا
 عَذَرَ الْأَسْتَقَى بَقِيَّتُكَ بَقَاهَا عَمَلٌ عَلَى مِزَ الزَّمَانِ طَوِيلَا

وقال ايضا بمباحه

إِذَا حَلَّ عَمْدُ مَنْ عَتُودُ النُّوَى رَجَعَ مَهْلَهُ وَارْعَى الْعَقْلُ
 وَأَنْ شَطَّ مِنْ هَوَى وَمَا مَحَلِّهِ فَا هَوْنٌ تَتَى مِنْ مَسْمَعِهِ عَذْلُ
 أَعْدَاكُمْ بِاللَّهِ مَا بَقِيَّتُهُ مِنَ السَّحَرِ أَحْشَاءُهُ لِمَا عَمِي الْجَحِيلُ
 إِذَا اسْتَعَذَبَ الْعَذْبُ الْحَكْلُ فَلَوْ مَكَّ إِثَارُهُ عَلَى حَيْهِ حَقِيلُ
 سَفْسِي لِيَالٍ مَكَّ لَوْ لَمْ أَفْرَ يَهَا لِمَا كَانَ شَهْلًا فِي الْهَوَى عِنْدِي الْقَتْلُ

القصاص الطائفة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال القاضي شرف الدين

اسماعيل بن بكر المصفي مدح السلطان

الملك الطاهر يحيى بن اسماعيل

بن العباس هذه القصيدة لما انتشرت بين يده

الحكمة والجاره عليها عشر الاف دينار

وذلك محروسة بغيره لما اراد النزول الى ربيد

احاله على شدة ما لم يدرى دينه

وعنه من مال الخيل فخلصه بذلك في اول خلافته

والقصيدة

ولما اذاد الله ان الهدي يحيى شئ الملك عن هذا اوقله يحيى

ولم ين عنه الملك الاوقد اني يا من عظيم لا تدأري به الاذوى

اعان على الباري فادى عدوه وصين اهل الله في العدو الفضوى

ابعد بالمريد مفت بكفرهم وزرع احلاما واهل الهدي روى

وليس اسماعيل ذنب لانه على سببه ايد اوامرها اقوى

وما كان الاصوره لمخلوقها على كل ما هو من لانقض ما هو

فدين امر الملك من لم يحسن له تجايا الملوك الغر والهمم العليا

وما الملك الا ما الله في الرزق ندينه الباري بما يشبه الوخيا

اذا شانك الزامي ما سهره يد سوي به اخطت ولم تحسن الرقيا

ارزح صلاح الملك والامر قد عدا لمن لم يكن رزي الملوك له ربا

ما كنت الا فانه الله اقبلت لكي سقد الاسلام من هذه البلوى

حمر الزخمن من بن خليفه فلما سى الاكدان اعطاك كما صفوى

ماحيث **يا يحيى** الهدي ورحاله ولم يخط عنه اليوم غارتك الشوى

بهينه ملكا صرت به الهدي على الكفر بصرا فديحي ذكره مخوى

واصح سلطان البريه واحدا وقد كان امر الملك في حقه يلوى

وكل نجر النار ميتهم لغرضه فعاشوا وخلوا قرص عينهم نيا

وامسوا رطانا اغنيا وعينهم بيت حيصا قد طواه الطوى طيا

فهم ناهضا بالملك غير مدافع فرتك قد ستوى الامور وقد هيا

وقد اذغر العاصي ذلت ذور السطا لهيبك العظمى وقد الت الاسوى

الم تر صنع الله زامول بالادى فلت ما داموه منك الذي تهوى

فلا تحمدن عين الهاله فخره لك امسى امسى في شره يظوى

فلو كنت في حشيش مكانك لم تكن سعدك في الموى كقرئك في المتوى

فهم عين مخمورين فيما اتوا به لان الحري اى على قد ز ما يتوى

وما السعد الا هكدا فلبت حتى تنزونا اولوى عن دونه الاوى ليا

فلو كنت تدري ما احشا من نعى واستد من خوف به سوت سنيا

وقال احذر واما كل مناسحة ولاكل ما يحنيه دوائر اربيا

فاما الرعايا فاطمات نفوسهم وناموا وما نام الذي ولف العدو

ولم سق الا من تعبدى بكفرهم وقال مقالا لاساك ولا يزوى

وقد كان قبل اليوم خوف الردى فاطهر اسلاما يريد به البقيا

وكان مرما سعى عن دوى الهدي زمانا الى ان قيل قد قام من تهوى

واقبل مستشيل عليا بكفرهم واطهره حتى زمانا به زنيا

وحكم يمين كان افنى بكفرهم من العلماء الصالحين دوى النوى

وصال على اسبابهم واستبنا حيا واخرجهم منها ومن جر ستم عدوى

وحوت من حوت من شوم كبرهم فما استسعن واحوفا ولا سمعوا نهيا

فخذيه الاسلام واقبل عدو فو وسئل عن حوان القتل فيه دوى القسيا

لقد اجد ثوام المسلمين حوادنا الى الله في امثالها ترفع الشكرى

يعنى سبب اهل البيت
وانما كمل الكبرياء والنبوة

يعرى على النار رجالا يبيعونهم
 وقالوا العبد واسم سيم فهورنكم
 من الشمس والامتنان والفتن والاهور
 اله شديد تلك يحيى وخذ يديه
 رؤس لمن تعصيك في هذه الدنيا
 واجبي يحيى من تحت حنوته
 واهلك به اهل الصلالة والاعوى
 تما هو المرحمة منك ان سبكت
 بلغنا بما مماننا الغاية القصوى

وقال ايضا ملك حجه

وهذه القصيدة قالها عند ان طلب الى العراق
 معه فلما اجمع له في عن غرضه على طعن
 السرف بعد انشاد الاوله فاعجب بها واحارده على
 كل بيت منها الف دينار واخاله بالمال
 الخوات الساميه والعمانيه وشعره عبد المحروس واكد
 على المشايخ في حاحه بها احد اخر عليه
 درهم واحد وما قد جرى هذا الساعر قبله ولا ملك من
 ملوك بني همدان ولا من بني العباس

القون العذيل والطفاء الظلم
 وفات على ساق عصون الهدى تموا
 فقل لطلال كان اطلع ن اشبه
 وتولول كبر طاك قدان الجحيم
سعى كل يوم وليله
 معالم عديل قد محي رسمها الظلم
 وصرح للدين الولا يده والمخضم
 ورجع للدين شبات يزينها
 اذا كان ملك الظالمين هو الائم
 مسك باحى هو الاخو والشا
 عن الخلق سعى عبدها الولد الائم
 لقد فرج النارى ملك عمه ه ه ه
 ما وصع الرحمت اهلها عيلم ه
 صرف قوتم في الخلافة ما لهم
 غلام حديث السن لم يابيه الحكم
 فالق زوا الملك عند اليهم
 واذا انهم عما استكت منهم صم
 فامضوا بها احكامهم وهي شتيكن

وما تركوا او خالهم عندك بهم
 ما من به في دينهم دخل الوهم
 اغانوا على النارى عباده ولم بيت
 لرب البر ايامين عنائهم ستم
 وحدثهم من زهم فضا حكر
 وويل لمن راب السماره حصم
 ولا تركوا او خالهم عند خلقه
 وقد غمركا منهم الخوز والغشم
 لقد نالني المكرمة منهم وليس لي
 اليهم يتوى توحيد ريب السمار جرم
 وثالك منهم ما علمت من الادي
 لتعلم ان الله متدبره جسيم
 فيما جالب حشر اذا لم يكن قضى
 ولا دافع شر اذا ما مضى حزم
 ان اذوا لك الاسوى وزك لم يز
 وكان مراد الله لا ما به هقوا
 وحرول من جيس ليتقى عليهم
 ويذهب غمك الملك فاعكس الحكم
 وصاروا الى ما كنت فيه ظلمهم
 وصرت لما كانوا اعلو ولا ظلم
 ان اذ انتقامهم بك ريتا
 والله مكر لا يحيط به علم
 وقد نكل لا يحفى ما خفاه عنهم
 واعمامهم عما اقتضى الرشد والحلم
 ومثلك لا تودى ولكم لهم
 الى زهم في دينه ذلك الجرم
 فاعماهم حتى تدقوا عيوبه
 من الله معناها ومنك بها اللطم
 وما تم شئ عين هذا فوجدوا
 باعمالهم حتى يتوبوا ويتر منوا
 وما الملك الا ات لحن قد مزا
 ليغزف قدر الترو من منه السقم
 ولولا انهم ما بان فضلك هكذا
 ولولاك لم طهرهم ذلك الذم
 فبالصدي يد وحسن صد ومحه
 ولولا البكا ما استحسن العزم اليهم
 انوك الذي ما من الملك مثله
 وانت الذي يزهو به الارب والام
 يهر البر اياما ملكا ما **حى** مانه
 حوه الوزى سمو ابيه اللحم والعظم
 من كل مهن الانام مهنا
 سرورنا **ايحيى** ان لكل وقت
 وكل امره حتى اذا اصطن او اشى
 بوصفين 2 يحيى هقا الخو والجلم

واشالم
 يعى يدك اساع في حنى

لحاف شطاه المفيد بن و ما سطا
ما هو الا فتباد واستشعر والردى
تعت لهم حشاشين الرغب كفهم
اناك ولم يظله ملكا اقمته
معصت عنه الترت حين اقمته
واجبت عدلا مات وانذرته اسمه
تدازك **حي حتى نفعه**
ملك نزع من الله عنهم
ما كرم يعنى دولة ذا البتد اوها
لغت من العليا ما لثالك
وقال
اصحابه

وحته على العبد ويزن له عواقبه وما ينجم من
الحردنيا واخرى ولم يعدل عن ربه في ذلك

خذ الملك ما تحيى اليك يقبوة
ملكك من لمحظ معانيه الجيد
وعبدت فجا الحين معترنا ما
مصدق بالميعاد كل مكذب
فكم من شئول منذ ملكك وانعم
وهذا على العبدل الذي قد نوبته
والعبدل يد ابا الحراح نصاعفا
وقد وعدوا بالعبدل لكن وعدهم
قد ابدوا خورهم وتنا ففتت
من الله واستغمل به كل نعمة
ستوى مع مكره وتفرح كربه
بواعدين عذله ومن حسن سيره
وقررت نفوس نخوة واطمات ه
توالت وكمن من رحمة تغد زحمه
دليل وعنوان لحسن الطوبه
وكثره لكن كثره تغد في كلة
ارادوا ازياج المال من غير مهلة
علمهم به الامراك حتى اصحلت

فكانوا الكرم نام مكثين ربحه
واصح ينغى الذبح من عين ملكه
وحلف فقر الناس عنه بما لهم
ولو اهلوا الوعد الذي وعدوا
ومن لم يدبر ملكه حسن رايه
راى صده ما رحوه مرحت يزحى
واثا لرح خزانك دولة ماجد
وبعد الاسلام ملاصل دينك
وتشهر تصن وبوهى عبد وه ه
وستقبل الدنيا بعذل وسير
فايك **يا حيى لها ولد**
فمن مصر الزخمر صخره هكدا
فما كان في الدنيا وليس بكابن
قتل للملوك براض خلوا عن الشا
افيكم **حيى** من اذا حاد والحا
ومن يستقل الحردن في الشارب ه
ومن يتهن الزاخي عطاياه كثره
فامانة الحسنى توارى في الوزى
هو **الطاهر من الشرف** الملك الذى
ملوك تروى الدهن في خضن نلكهم
الهي **حيى** انه ملك في السخا
واعطيه من خود فضلك فضله
فلو اذ نكت امام خود كل حارثا
فما ع روى المال ينغ الغيبه
مسمى عشوما طالما في الفقيه ه
وقاشه امواك نفوت الذعبيته
لصاعفت امواك ما قرب مبقه
ولم يذفع السواى بحسن الطريقة
واصح من اعداه اهل المسودة
يا الحين بمحو الشر من كل عوق
متحى لحين الانبيا حين سئته
ومحقه بحق الرنا بالنسبة
تعيد له حسن الروى والرويه
رصى **حيى** ما كل ميت
انا نايه الدان في عين ابيه
ملك كحيى في السخا والفتوة
ليحيى فقد خلا كفو للمد مة
بجود اسحب سحب السما واستهلت
ويستصر الدنيا منا خا لرحله
فيز ناع حننا عند اخذ العطيه
بمعها امه تغد امه
مته الملوك العرمين ال حفته
مهور وهو محضون ملوك البسيطة
وصورته في الخلق احسن صورتي
مجاد خود غير خود الخليفة
طمست اسمه طمس الذخا بالظهير

من الان صار الملك لابن وثر الـ ولم سن فيه مطعم للاخوين
 وقد كنت في حال الطفولة رسته ولكن لم يحمله بين الطفولة
 من اب اخ فيها اخاه مبد بده ولكنها امتدت وطالت لحكمة
 لسطعك البارى على كل ما حفي قل من ثل الملك من عين محبة
 ساهدت احوال الرعايا وما الذي نقاسون مرعوف وصير وسيرة
 لتكشف من اوم ملك امزهم وانت على علم به وبصيرة
 وكان لكم في ذ او فيها لقيته سوتف الصديق احسن اسوة
 فقم باهضاً بالملك فانه اخذه صبعك حتى ترتفع كل ذرة
 ومن كان للبارى تعالى عناية به يعتصم من كل شر ومنه
 وسمع سوز العبد منه على الوزى غوايل غطا ظلمها كل ظلمة
 سبك ما الدهن بانور عينيه فان بقى بحى بقا البرية

ولما احال له ملك الحايه الكبير
 التى بعدم ذكرها استعظمها وحى الحيد
 فكتب الى مولانا السلطان الملك الطاهر
 وهو حفر نفسه عن مص هذه العظمة الكبير
 والمال الحريل وسال العوض عنها بالحق دينان
 فاقى الصديق له على حالها وراية العوى دينان
 حواله الى عبد على العاضى وحيه الدين من جميع
 وترك من خلص له المال الاول والاخر
 وافقه الى رايه وهذا من تمام حشر الخلق
 والكرم المرفط وهذه الايات

امن شير نار حده حوده شجاعا ورنى جياها المعبد
 ان من عبدك واسية متها ان قام يستشفيك ما لا تغزو

في نصف نصف النصف مما خذت لي اصعاف ما ازجوا وما انا انفق
 من كان لا مرضى عطا فانت من ترضى بعض النقص مما زرو

ولما حصلت الريادة الى النير الدينان
 كتب عتد به مما كان سأل وقبل الاول
 والاحرم الصديق وقال بمد حده

عيطت حوار حنا عليك الامينة لما احلت ملك المحاسن والسنا
 هيفا محسب وجهها شمس الضحى طلعت وتحتب قد هاعضن الفتنا
 يخذوا بمحو انورها طلم البديا حتى بطن الليل صمحا يميننا
 ستنى السوا فاذا اند كز قدنا ان التنى شمه العوض انتنا
 يا لامي والله ما انصفتني فيما لوم وانت تحفل ما هتنا
 مرضى بعض الطرف عمن لو بدت جعلت مبد الطرف دها ديدنا
 ما اعصبتني قط الا مرة قلت انا اقدك قالت بل انتنا
 طلبت رضاي بما يسوء مستامعي فيها ووجت ان اسرنا واخرنا
 ما دلت منذ شطت ما جباب النوى واعطت عن نومي البدومع الهتنا
 مستاد باللطيف ان يلح الكرك عيني فيما بد معها ان ياء ذنا
 لو خاص طرقت في حان مجد امعي بسباجه ما فانتى نيل المننا
 لكنه في الحوض مثل لا اذكي حوضي لحر عطا بحى من فكتنا
 اعطا فطر الوافدون انقنا روبا فطلوا مسجون الا عيتنا
 وسول بعضهم لبعض انتهم يقضى وهدا اكله هنة لنا
 لم سوماتى الملك تغد بها حاك مؤهل للتحاميد والشنا
 قل للملوك دعوا الفاخز ما بقى لكم امتحان تغد بحى يمتنا
 ما حاق قط ولا يحى كسيلة مما يكون ولا بما قد كونا
 واذا شككنتم فاذكر وامر مشيتم تجدد وعبدكم كما هو عيتنا

ابن الخيول من السيول صباحها ذي العنا وصباح تلك هو الفنا
 محمدا الحسين عن ساول نذليه والله ما استكثرت شيئا هيبا
 لوان خاتم سيم اخذ عطا يبه هبة لا تضحى عنه مني اخبنا
 ومن العجايب انني استعصيت به عن اخذ ما فوق الكفاية والعنا
 فتكرت لي الملام طباعة حتى وجلت وعبدني فيمن جنى
 وطفقت اطز ما تكون عقوبتي وقد استقرت لحاظي ما استجنا
 واذا به استنى عطاي عتوته لسوئي فيها فكان المحنينا
 ما جل اسماعيل باليت الشري 55 ما من من كاه اجل دحيز نيفتنا
الظاهر من طرف من الافعال على المجاهد كل عبد ارضنا
 يا ايها الملك الذي ايامه اصحت توارثها الحل اعمنا
 كف العطا عني اوفك شكره ثم قتل قد كفت فوقنا
 واحفظ عقولنا بالكفاف فان من تعطيه مثل من نين نجنا
 لارت عني من تادب المني فضلا وتقي من ثعلب الفنا

وفان ايضا مدحه
وهبه بالرفاف من دار السمير
 الى دار الوعد بعده نكر كما حث
عاجد الملوك ذابوا بالخلافه
 وكان ذلك عيب بولي ايام لعدم
ورعه واسعاله بما هو اهم الزف

قد واعدتني بالريادة والكرا لو خاص منها الطيف هذي الاحزنا
 مع سيف وكلاما كفتك فنته مستجن اللوم موعده حزنا
 فالوا حزي ذكرى مرت زحمة حتى تداغا دمعنا ونحزنا
 ازلت هذا الصنع منها موجبا للحب لم لا فانت بامر الكرا

للامى لا عشت الا لا من ليس يصعى للمحدث المقبرى
 لو كان يدري من ملوم على الهوى ما فيه كف اللوم لحن ما درى
 مسى بحبل لي ابتسامك خاطري مهابات وميض نرو قد شري
 ما بيت ازي في شدي الحزم المدي والمدمع منع منسلي ان تبصر ا
 ما احببت ارض ودمعى فوقها بهمي مملأها بنا اأخضرا
 منبسمي بن قار فيرى زعدة والسحب اجفاني يادبع امطر ا
 ما احسن الدنيا وات مبيها والوصل قد قتل الفراق واوشرا
 والعيش رطب والحلافة تنمي والملك تها قد زهي ونحزنا
 ودائى محمى ما قرع سوبيه وكساة انما تزين ومن طرا
 فالملك خلف الله ما قد زاي ملكا كجبي مذكان ولارى
 حود كمثل الحر ما انتت روا خيرة لبدى حود سواه منخرنا
 ما حزن نافته خاتم حرد لبدى من سخن الاكياس نيز الاحزنا
 نفس ربه من حب الحصى ويره جمر الخيل من حمر الفنا
 طمع الورى المستحيل من العطا لما زافه على يدك مني شرا
 كرم حرقت يده العوايد ما حرك متاعا على طلب المحال من اجزى
 ابقيت ذكر الاموت وشيمه بعي الملوك مثلها ان تذكرنا
 كاد والاحاد المايين دواهما ووهبت اعشار الملوك دنا نرا
 هم العدو وان تصول فزاعده ماشاع من هذا العطا فقهرنا
 ولقد كسوت الملك ثوب مهابه سلبت عمون عداك ابواب الكرا
 وحسدت حنك باهضا لرفا فيه مملات اطار البسيطة عسكرا
 كتاب وسلاهب ومواكب وحناب قد اذهلت من ابصرنا
 واسيع اناك راكبت متا درت ارباب المداين والفتزى
 وامدبت الاصاير بحول مدها نعبه الصام الى الهلال التقطنا

ورا حوالين وكل لولا انهم
 حتى اذا قالوا ركبتمو حوا
 والتمع بعد في السما فقامه
 وطلعت فاجاب القمام واسرقت
 وبدي نحيال الكدم وورده
 والناس قد هلو اقلوان امرؤ
 قد كاد يركب نعضهم نعضا
 هذا سمح به فحبا وذا
 يستشفون العذل من انفسهم
لله بحسب من يده لله
 شكر والاله وليس يوفي حقها
 ملك زسولي منه خلايف
الظاهر من طهر من الفضل
 واعبدوا اذا اناسيت من انابه
 ليت يرد الالف وزد اجاسترا
 لا طمعوا الاعباد في سلطانه
 طلبوا الامان وخيله ربا جلهما
 لا ذوا يابك خاصعين اذله
 هذا هو الملك العقيم خلني
 ملك اللوب هو طيس ملوب
 افديك مائل الذي اعطينني
 ملقد سالتك ان تخيف في العطا
 مايت من هذا اوزدت من العطا
 مستشرون اذا قلنا المحشرون
 وانارت الخيل العجاج الاكند
 والخيل مثل السيل يظمي صمرا
 افطارها حتى راي من ليزني
 بغشا مهلك من زاه وكسرا
 بالسيف صربه عدو ما بدني
 فمن مطر رويك اذ دهي ولتبتل
 يد عواوذا يثني عليك من كسرا
 ورون حودا فبت تجرا اجرا
من على هذا الورد
 من ان اذ وفاء ان يشكرا
 ملكوا البريه قبل شمع اذ هرا
من على من اذ من يوسف عن
 سبعين ملكا ان عبدت والكر
 عن حسيه والالف ليسو خسر
 اس الثريامين منتم في الشرا
 مستكوله وميؤفه لم تشهدا
 تعبد الابار بصور وون بصورا
 من ملك كسري الا عجمي وفتيلا
 مما باع كل سواه وتشتري
 ما محود محاطري ان خطرا
 امدا اطماعي اليك واجشرا
 واذا ما اسكرت عندك مرقرا

علت

فعلت اني بالتاعة مذنب
 انما الولاة من اناه قسطه
 وبقول انظرني يا فهم ما الذي
 لو كنت اقد زكنت اسال منكم
 نشتي مداكم بعد من عداكم
 ما اذا دوت فداك بعدي من تزي

وقال ايضا مديحه

وهنيه بعيد الفطر من سنة ام
 وكان قد استعروا على العاصي شرف الدين ان حضر
 من حمله اهل الصباح وان يد خل ثاني فاضى الا قضيه العاصي
 مومو الدين على ان يكر الناشر ونصحا معا
 ولما رحع مولانا السلطان الملك الظاهر من المصلي ولستقر
 على السماط من انشاد هذه القصيده وكان المنشد
 عمر مهنا كتب مثالا شرفا وزماه الى العاصي بهاب الدين المحالبي
 منتصاه ما د نسل الى المقر من مال النخل الف
 دينار واصرف له عشر امدا طعام من طعام
وصاب الاسفل وعمل له ذلك

سطوت سلطان الحال على الصب
 ولما ناي صبري الخيل حما لكم
 احذت حقوقي من عنوني مدي امعا
 تكتنم فوادي عن رضاي فجا ملوا
 ولو كان قلبي تحت راي ملك كنة
 اييت لبعدى عنكم ممللا
 واهض مماي لكم فيضدني
 موابع شتي من شريف ومن تحبني
 ولم ترمي زاسالموم ولا عشب
 باليش وسعي وما ليش طي
 وقذبان عن احذي لها شكم عليني
 ولا تكتنوا سكتي المحاور والعضب
 وهما ت راي اليوم في فضيه القلب
 قلبي الاسواق حنبا على حنبا
 موانع شتي من شريف ومن تحبني

فارجع لا اذكري الى ابن مرجعي ودمعي على حدي وكفي على قلبي
 احببتا نهم وطني ساهوا واما حسن يوم النجى عن الحب
 فما هكذا كنا لعد كان بيننا معاملته غير هذا الجفائتي
 او دلكم عدوا اصيغفا ايمه وارضى جعل الذب في هجركم فبني
 سلام على الدنيا وراكم فاني ادا سمح حتى كمن هو في الترتيب
 الهى لا يحسب لبال صبر ودهم من العزم واحسنت منه ما كان في جنبي
 وقد وعدوني بالوصال عسى به وذلك وعد فيه تغد على الصبر
 وان العشى الموم منى وديته لواعج شوق بصرم النار في لبي
 وقد كنتم بيني وبين غلا لتي ولم اراى في مكان القرب
 وما التلا في شظي على الهوى ولكن يزيد الصب حبا على حب
 المرحى بال ما شائى عدا وما كف فياء طلاب ولا كسب
 سليل الملوك الشايعات همهم من المحمد والعليا الى المزنقى الصعب
 اذا قال اصغى كل ملك لقوله واطرق من في الشرف منهم وفي الغرب
 سلا له اسماعيل اكرم به ابا بنى يابيه محز الا بابه الغلب
 ولا يمز وان يسموا على الاصل رعه فلعيت وهو الفرع فضل على السحب
 ملات الملا عذ لا ولسعته عطا وازوبتهم من ما اخلدك العذب
 نلت على الاعداء هزبر ودي الندا خضم وعن من ثاب عاف عن الذب
 ليسيك عتد اود انا بقر به هنيهة لكن عنه ينابيع الحب
 اتاك بشير انا الفتوح يومها من الله بصر الاقاوم في جزب
 فاطهرت فيه عزة الملك والعلا ولم بلغ حق المحمد والشكر للزب
 فلم يزل الدينى مع بعينه كسا حلك الحضرة او من لك الروح
 واعمدتك اجتال بائس ووتعظيم شأن ال منه الى العجب
 فاشعرت فيه بالصلوة فاقبلت جيوشك واستنت من العظم والعرب

ولم سوداك لم يقارقه أهله ه وانزوت زيات الخدود من الحجب
 وما جوا الكوج المحر ركب معصم على عصم في صمن عسكرك اللجب
 والحيل خنوق كالحاج بشيرة وقد طعج بالصفيل والسغب
 الى ان بدت انوار وجهك والجلت عيا هب من ملك القساطل والترتب
 ولاح نحتاك الكرم فكبروا لبدن تجل لا هلاك من العزب
 وكل يد مرفوعة لك بالبدعا وكل لسان ناطق بالشار طب
 وتبرت بهم في هينه وشكينة لزيك مضموم الخناح من الرهب
 يعظم من الله بالسقي محببا لسته عتيد العطر بالذكر للزب
 ولو كان في ذم المصطفى لقال شوقا للفتا والقرب
 شرف منكم بالسجود غراسه وترد ابر رحا واساغ على رجب
 ذامك هذا العبد اصعاف ما زار وغودة من فعل ابايك النجب
 وللصامير الموم تدا حواير من الله اذناها التفتي من الذب
 الهى فاحضرتك تحيى بمثلهم **والجفنة في ثابتي والصحب**
 وقال ايضا ممدجده

ويعرض ايضا احر الحوالة الاولى

لله في كل ما حيز به القدر في حلقه حكمة مضمونا الحيز
 والعبد مستعمل مما يرا اذ به العمل للعبد والجاري به القدر
 وبالمكارة حرات شال بها فكم منافع حروها نحو الفتى الضرب
 فارج الكرم اذ السرى به عفت ان الصواعق باقى تغدوها المظن
 ان الملوك الرسوليين عابدهم في الخلق ما كثر ومنهم جبر
 يعنون ان وهبوا اسنونا ان ضربوا بعصون ان عصوا يعقون ان قد
 لذلك نلتهم اذنا ابا لابي وملك غيرهم مستتب حصر
 الجاهلية واللام ملكهم باق وملك سواهم ماله امش

وقد اتى موهوب **بجبي** ما عجزت عنه الكرام فما يستدبه مبتكر
 حين القلوب وفعل الحيز عاذته مسئلة ما شئت لالمقاء بعدد
 وقد حركى بعض ما هدى عواقبه حين او اتى لك الحيز مستطرد
 فلا بطل فواذ انت ستاكنه يوما طويلا ومسى وهو منك كثر
 لك المحاسن دون النار قد جمعت **فأكل كل شئ وتحى وجبة من**
 وقد محلا بفضل لا يحيط به علم الملوك ولم يسبق به خبر

وقال ايضا مدحه

هذه القصيدة التجميعية
 ترذا ذمرا **كل ما كمالا** فيمن سيف المحط فتد **كلما**
 كلة عن جنة مغمددا **لوشل ما** في الحيز ما **سلا**
 طين من الينس تعلقت اوهمة الوائى بما سرى
 من ند من بطى لقطابه **اقول مى ند ما ند مى**
 حزم وصل قايلا كينة **ما سدد عنبى حرما حرما**
 امرتلا في الغيد الحاظه **ان الدما** يعتدون سفك الدما
 اخبرمى قلنى بجذابه **نير زابيه** فصر ما صر **منا**
 مالو الله عنه قلت حى لة **ان الله ما** استزع ما **الهنا**
 وفانر الحاض منه د مؤعج **عن دما** سكت او **عند ما**
 قالوا فترون المحط قد كلة **قلت له** لو **كل ما كمالا**
 علام اموال الص في حله **لا موه ما** هو فيهم **موهنا**
 مفعلا **معى** اليوم **قد هب ما** نبي من الحوز **قد هب ما**
 الطاهر الملك الذي **قطما** كخبر محرر **قطما**
 مطر الحيز فما حط **للحرب** الا **حط ما حطما**

هذا هو من جنة
 لا ارسله والدي
 لا يلقون مؤنجا

وطلت الارض تادي **ب**
 قد روت غشا ومثلا **ه ه ه**
 ماشد على الاقدار **والسلا**
 وقل لا عبد الله نقدا **فما**
 من قدم الحيز لنا منك **م**
 ومن يت سكم الريبه
 ما امير الرحمة من تخير
 قل لا و الكفر اسلو او احذر
 محصمة العرور كالاخص
 وبادوى الانسا د نو توافقا
 لا بد للطاعات ان يتم **ه ه ه ه ه**
 واحشوا شطا يحى مصمصا منه
 رانه سجا انها كنتم
 وحارحى الينوم في متغيه
 ع معمه واستغيه في المس

وقال ايضا مدحه

وهذه بحسن العرا العظيم في شهر
ومصار الكرم سنة ابر
 تقصت لبال صاعقت لكم الاخرى **بايامها** واحتشت الاشتر والوزنا
 وحفت قتل الصوم فيها غير الوردى **ذوئا** عطا ما حملها اقل الطهر
 تركتم ما لله ما تشتهون **لرصوه** فكم **باميتا** لكم **لامز**
 وصلتم عطا شتا تنقون نفوسكم **موارد** ذكا **والمأق** طاب **والسمل**
 فأية لكم بالسيات محاسنا **وعوضتم** عر **كل** لم جزى **اخر**

ما حيش **بجبي** اذ ما **الدماء**
 رضى **سده** ما يصبرها **نهما**
 باي رضى ربك **والمستلما**
 اكذب من طومكم **فما**
 فشره **قد قد ما قد ما**
 و **لما** تغفر له **الرب** ما
 بالتوب اعطى **اخر ما الحرما**
 فليس حى **مسلا مستلما**
 الهمون **ما حى** له **موسما**
 افلح ثان **رص ما رصما**
 و **بن** ما تختصكم **بالنما**
 تحزب **ما قل ما علمنا**
 الطرما **سستعبد** الطرما
 قد اس **ما بسكده** في **السمما**
 بن **الصم** ما زالها **في حما**

منه ما يتقن مديها
 قد سقطت غشيتها
 علم العرا السلاطون
 وليس حى مسلا مسلا
 وارتفع كالاخص المومنا
 على كمال الوائى موهنا

الى ان يميتهم ان ذنوبكم
 اقول هذا منظر اصيل ريب
 اذا كان هذا فعله في ذنوبكم
 فما الطرب في صغيفه حسنا تكم
 ولكن بها سبع مايا وصوغفت
 عطاء الله لا يكيف وصفها
 الهى ورد على سعد ن تحابيه
 مات كرم والكزام تجبهتم
 منها ان اسماعيل خوذ اقله
 وهدي لبال العذرة ما اعظم امورا
 حمت على المعوى ذوى الفضل والنه
 وايدهم مبتوطة لك بالبعث
 ودارك معمر بهار اصطوميه
 ورنك راض والخلع يوقد رسوا
 هيا منيا عيز د ارحامو
 الهى كرامنى يوتا فقيرته
 ممت لسخاه كل ذنب ان يبه
 مما ذنبه في حنب عقول ان هفا
 الهى كرم في العذل عاصى مؤنا
 لم يحب الذاعى اليه ولا انشئ
 اذا جاد **حى** اطربت تيج الحيا
 حود بالويل حفة الحياتيم
 واصح جيل اليك هدي عطية

ثوانا اذا اعطى ملوكها بة
 نغول خذوا ملنا احذنا ولو بدنى
 فمنا سومت اذن مغيط وفوده
 فمالت الآيه في ملوكنا
 ورنك راض عليك فيما تبد عنه

وقال ايضا وكتب بالى الملك

الظاهر بشكرا من ابن علاب مستبد ايس بالله اذاد

ان معطيه ثابا ناشيه عرضا عن حوالته

المقد الذى تقدم ذكرها من حمله الاجاره

رفعت الى حين الملوك ككيتي
 بان من علاب اذا د غلبيني
 صيرت النقد الذى جئت اليه
 حساك من المالف رجع ثلثه
 وقد كنت ارضى بعض عطايتكم
 فلا ارضيها منه كلتيما وقد
 فقل لامين البدن بع عرصتهم
 فلا رالب الماقدار تجزى وحكمها

وقال ايضا بمداحه

وكان قد احال له على الصندوق شعر عبد ن

وعارضه عامل الصندوق المعنى معيبا

فكتب هذه الامات وارسلها اليه

لقد خاد لي بالمال حتى حسبتني ه
 ثلثون الفاني قصيد اجاره
 الف من المطح الما لوف واكشع
 على كل بيت الف دينار تسع

مَوَاهِبُ لَوْ كَلَّتْ جَانِمُ أَخْذِهَا لَهَابُ وَاضْحَى مِنْ يَدَيْ نُوْ وَنُجُحُ

وقال ايضا مدحه

ومعده عن ولده صعب توفى الى راحته الله

مد كناه بالمويد ودينه تزييه

موالينا حبه مغت اتم الملك الناصر رحمه الله

فَقَضَى اللَّهُ فِينَا وَهُوَ حَكَمٌ مُحْكِمٌ ۝ بَانَ الْوَرَى مَا بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ ۝
فَلَا تَحْزَنْ مِمَّا قَضَى وَكَرِهْتَهُ ۝ فَيَمَّا قَضَاهُ اللَّهُ اعْطَاهُ خَيْرًا ۝
ثَوَابٌ وَاجِرٌ فَاحْمَدُ اللَّهِ أَشَدَّ ۝ لَيَوْمَ لِقَاءِ اللَّهِ حِينَ ذَخِيرُ زَيْنٍ ۝
مَاطِفَانَا الْمَوْتَى عِدَّةً اسْتَفْعَاوْنَا ۝ بِهِمْ رَحِمُ عَفْزَانِ كُلِّ خِطِيئِهِ ۝
طَوْفُونَ بِالْمَا كَرَابِ فِي وَالِدِهِمْ ۝ وَحَسْرَةُ عَطَاشٍ شَرِبَهُ نَعْدَ شَرِبِهِ ۝
يَهْيِطُكَ عَمَدُ اللَّهِ ابْنُ كُلِّ مَوْلِدٍ ۝ وَاحْسَنَ يَحْلُو وَخَلُو وَبَشَطُهُ ۝
وَمَا مَاتَ إِلَّا نَعْدَ بَشَرِي مَا حَوَى ۝ لَهُ تَحْوُكُمْ قَدْ أَقْبَلُوا نَعْدَ خَوَى ۝
يَعْمَشُونَ حَتَّى يَمُوتُوا وَالْمَالُ يَنْكَا ۝ لِأَبْنَانِنَا هُمُ كُلُّ كَرَمَةٍ ۝
وَصَرُّهُ عَيْظُ الْعَبْدِ إِذَا اسْتَطَا ۝ طَهْرُ الْمَذَاكِي النَّبِ قَبْلَ السَّرِيَةِ ۝
لَهُمْ فِي الْأَعَادِي غَارَةٌ نَعْدَ غَارَةٍ ۝ وَوَقَعَهُ فَنَازِلُ هَمِّ نَعْدَ وَقَعَةٍ ۝
وَأَمَّا الَّذِي نَاجَاهُ فَلَا مَيْتَ رُسَبُهُ ۝ لَيَزِنُوْا فِي الْحَنَاتِ احْسَنَ تَرْبِيَةٍ ۝
تَمَا كَانَ مَحْلُوقًا لَمَيِّتًا وَعَيْشُهُ ۝ وَلَكِنْ لِنَعْطِي فِيهِ أَجْرًا الْمَصِيبَةِ ۝
فَإِنْ الْبِرَإِيَاءُ مَا يَأْكُلُ مَلِيكَهُمْ ۝ يَنَالُهُمْ مِنْ رَحْمَةٍ وَمَسْرُورَةٍ ۝
وَلَسَمَا تَرَكْنَا كَانَ مَثَلُ هَكَذَا ۝ حَتَّى الرِّقَايَا غَايَا فِي الْعَقَبِيَةِ ۝
ثَرْلُهُمْ بَرَالُ الْبَثْوَةِ رَأْسُهُ ۝ وَتَحْنُوْا قَلِي كُلِّ حَنْوِ الْأَسْوَةِ ۝
فَأَيُّهُمْ مَمْدُودَةٌ لَكَّ بِالذِّعَا ۝ وَالسَّنَنُ تَنْتِي شَا الْمَوْدَةِ ۝
هِنَا مَيِّزًا بَدُولُهُ قَدْ مَلَى بِهَا ۝ لَكُمُ كُلُّ قَلْبٍ بِالرَّيِّ وَالْمَحْبَةِ ۝
وَلَا مَلِكَ تَرْضَى عَيْنُ مَلِكٍ خَلِيعَةٍ ۝ يَسْتَرْمِي مَرَأَةً فُلُوتَ الرِّعِيَةِ ۝

يدركم

بَذَلُ كَرِهْتُمْ فِي حِينَ يَبْدُو وَأَعْلَيْهِمْ ۝ مَا مَلِدَتْهُمْ كَعْدُهُ مِنْ صَنِيعِهِ ۝
وَاحْسَنَ وَحْدَهُ طَالِبُ وَحْدَةٍ مُخْتَصِرٍ ۝ وَنُورُهُ فِي الْعَيْنِ احْسَنَ رُوحِهِ ۝
يَعْدِيهِ مِنْهُمْ مَنْ زَادَهُ مِنْفَسُهُ ۝ وَمَا قَرْنَاسُ عَفْزِهِ وَعَسِينُ ۝
فَبَدَلَتْكَ مَلُوكٌ قَدْ اسْتَأْوَا وَحُورَهُمْ ۝ إِذَا بَرَزُوا لَمْ يَعْدِ مَوَاسِمُ سَمْعَةٍ ۝
وَمَا مَاتَ إِلَّا رَحْمَةُ اللَّهِ ابْنُ لَتٍ ۝ عَلَى الْحَلَقِ تَحْيِيهِمْ وَابِيَهُ وَنَجْمَةٍ ۝
وَمَا مَوْتٌ مِنْ وَانَتْ الْأَمْثُورَةُ ۝ أَتَكَ وَعَفْزَانِ عَمَى كُلِّ زَلَّةٍ ۝
وَمَا نَعْدُهُ لَمْ يَسُقِ إِلَّا سَابِرُ ۝ وَافِيكَ مَعَهَا فَوْزُهُ بِعَدِّ رُوحِهِ ۝
رَبْدُ لَمَنْ رَعَاهُ خَيْرٌ أَوْ نَسَا ۝ عَلَيْهِمْ مَا اصْمَرَتْ مِنْ حُسْنِ نَيْسِهِ ۝
وَحَرِيصٌ وَرَأَتْ تَسْتَوِيكَ تَرْكَهَا ۝ وَقَدْ تَرَكِبَ الْمُحْطُونَ عِنْدَ الصَّرْوَةِ ۝
الْهِيَائِيْنَ حَيٍّ عَلَى مَا يَسْتَرْفُهُ ۝ وَسَدِيهِ مِنْ عَذَلٍ وَحُسْنِ طَوْبِهِ ۝
وَكُنْتُ أَكْثَرًا مَصْدَقًا غَيْرَ قَصْدِهِ ۝ لَطْفِيكَ وَأَعْلَى أَعْيُنِهِ أَبْذِيهِ ۝
وَمُوهِدٌ لَهُ الْبَدِيَا وَاحْمَدُ سُرُورِهَا ۝ وَسَتَكُنْ بِهِ مَائَاتٌ مِنْ كُلِّ قَسْدِهِ ۝
وَدَبْرُهُ بِدِينِ الْحَقِّ نَعْدٍ ۝ مَا تَتَّ الذِّي اسْتَخْلَفْتَهُ فِي الْخَلِيفَةِ ۝

وحصل من بعض خصال التزل

سواء أجب للمناقشة على قل امير جازيد الماريف

الدين سمر والغاصي بون الدين على المحالي

والشيخ عبد الرحمن بن سبأ يوم مبصرهم على الملك

المسرفون او بنو سمر في عن الكمال

واطعاهم المال الذي يهوه وقت الوقعة فلهو خضوا

الاشياء وهو انقتل جماعة من اكارهم واطلع

السلطان الملك الطاهر على ذلك فاسهر العرسه

منهم منمنون من سنن وغرور من غرور من

سبحن وشر من شر حتى لم يبق من عصبه الشراجه الامن

صلح حاله ولم يظهر منه شيء

فكان القاضي مشرف الدين

بمدحه وبذكر القصة

كذا فليعاني ما اهتم اذ اغتسل فقام مصلح كالزاري امر اذا احتل
لقد نال هدا الملك قتل وصمة عوض سها بعد عز بته د سلا
تولاه من ولا على الملك عينة من لوله بدين من لم يكن اهد
تواصوا على عليه لقتلوا فما احسنوا عقد اولوا احسنوا احلا
ولا لا طنوا الا كففا ولكن تغاطلوا معاطم اهل الملك واحقر والكل
لم تحمل منهم وقالت عصا به طمع ولم تعرف علينا لهم فضله
فتا رواطهم توتر استر فوايها وصلها منهم غير الرشيد من صلا
تعد واحد واد التكب انا واعدوا على فعله ما قد سمعنا لها مثلا
طونز فوا رشيد او حاوكل او لا ولم يحيدوا الامن العظيم ولا القتل
لما مكن الشيطان منهم فصلهم ولا عورت الرحمن وايا لهم اضلا
ولكن اتوا بعد انتهاك محارم ما من عظيم ما حوى مثله قباله
ما عصيت منهم والمهين شاخط فلم يلهموا الا العوايه والخصلا
وهت لهم تلك الخطايا كرمنا ورجهم فضله على نيلهم نيل
فما زادهم والله لم يرض عنهم صنيعك الا البغي والعدو والخنلا
وعزهم عقد بنوه فاقوا قسوا عزاه ولولا حسن نرايك ما الخلا
حدثت بحسن الراي منهم دور النهى واديت منهم من وجبت له عفتلا
وما انقطع الاحسان عنهم جميعهم ولا امسكت عنهم سجاياك الويدا
وقد زين الشيطان اعمالهم لهم وادهم منهم من طعي انه الاغلا
واعزاهم حتى حين من نعي واشرف ان تهدي الى امه المتكلا
مصفوا بامير لا نالك بحيله وابت السام من مديدا اسلا

وان رهم عمله تحت ينظله مبدت لهم فيها ولم تغفل الجبلا
وملت هم في الكيف حث وحنوا وابن من الليل المغر لمن وسلا
ولما حشيت العوت القوي وانما بسبب نراعي الفرصة المران د لا
حلت ولما لم يستعهم حلودهم وكان نرايك الحلم افر لهم فعلا
احد منهم اخذ العزير بقتوه من قتلهم قتلهم وشتمهم شتملا
وحلهم ما لم يكن في حشايتهم ولا في حشايتهم لا امر يدعي العقلا
وكتارا هافته قد نفاثت معا يحلي ديجون طلمها شتملا
وقلنا صواب الامن مستكين امرهم وشريك اياهم على كبد او لا
وعندك بهم عين ما كان عدبا فقا جاءتهم بالسيف لا قبل العدا
فما انطحت شاتان بهمة ولا نعي بعير ولا قال امره الامر مهلا
وقام على نايك الملك واستوى طار حله لما وهبت له حلا
ودوخت اعداء ما حلت منهم اما كن ما كن نراي انها تحلا
ولم سو الا مخلصا في مودره بودان محدوا لكم جلدته نغلا
ومن هين في عينه قتله ابدا اذا مارا في منه لك المضح قد قلا
اوليك اهل ان يرا اذوا كرامه وان رفقوا قد ذ اوان كليموا رلا
هنا لهذا الملك انك وبه لغدر رشة حود القدر رشة عدا
وايقن بالفتح المبين وانته وان قضا الله قد قام د ومنه
كرم السخايا الطاهر الملك الذي كرم السخايا الطاهر الملك الذي
مبني العالي ما لها في حوايه ويهي الرعايا النومة في طيل عبدا
فايدهم من فوعة بالذغال له والسنة هم يمل وابدهم مثلا
احب الملوك المالكي محم نوسه واحبته حتى يعرفه ببدلا

حي من اسماعيل قد امر الخلد

فادركهم في حاب المندوب القضاء
 فان لهم ان الميهم حقهم
 وحاكم البشرى هذا وعندهم
 لقد صنعوا اصعاف ما حور وابه
 فزكشكرا ان ذك عيناية
 فصالت لما ولت الفل واهيب
 وقد صحت الاموال مما سجد ها
 ترى النخذ لا يكفك للضيف شربه
 فزقا فالسلطان للمال حاجة
 فقد قيل او ساط الامور خيارها
 فقل للمولك الماقر انتم عيبه
 انكم فتي في الحود بالمال مثله
 لان لما قد كان في عهد شيخ
هو الطاهر بن الحسن الملك الذي
 فتي تغرق البحر المحط هتاته
 فويل لمن غاداك فاقى الشقا
 وبهني امرا ولاك فوز ممانه
 فلا تال يلقا كل يوم ياكم
 منا حاولي في قايكم فينا

كان قد اجمع والعرب العارمه
 والرماء ومن تعهم من داعيه الفتاد والشيطنه
 وهموا بهم مدينه الكذرا فاسل امرها محبر مولانا
 السلطان الملك الطاهر ما اجمع عليه في العزب
 فكان الحواب هو نفسه وحموسه المصوره وذلك

زنبام

المصف

المصف من سيمان الكرم سنة ٣٣٥٠
 عواجه ثم صبح العرب فقتلهم قتل ذريعا
 واخذ حوهم كلها وماهل شهر رمضان
 الا وهو ريب نصابها وقد اشق عليه
 من داعيه الساد وزال شجبه ولسقر
 حال رعيته وزال عنهم الخوف

مقاله ملاحه

هكذا فليكن الى العلمان في المهمات غارة السلطان
 فلت للزيتل اذا تك تادي ه كتاب محرق العنوان
 ما حواي على الكتاب كتاب بل حواي كتاب الفزنان
 اسوق الطين حين هوى لوكن في حواي الصريح اذا نادى
 اطوا الارض المستيز الهيم طي حيل السباق للمسد ان
 سبق الرسل وهي تحفد شعيا فاتهم وزاة يوم الثا
 كان منه الخروح احد شعبان وامي اللال قرب الثمان
 فقصى ما قصى واصلى ماشا وواقا وتحرق شعبان
 ما راينا ملكا سعيديا **كيجي** يتوخا زناه صرف الزمان
ان محي ولا يكون كيجي روحه الماوليا وغيط الشان
 انقصى عنك سهر شعان يثني واناك البشير عن رمضان
 برصى عنك من اله تعالى وبعفو الذنوب والعقزان
 حا بمحو اذب السهور سواة يصيام الدهر والعقزان
 صم به واعسل الذنوب لتبقي ملكا من ملاك الزخمر
 واستصف به قور ملك هذا حين ملك محطيه في الجنان



المصف

وقال ايضا مديحه

وهذه بحم الرازي شهر من مصان المعظم

سنة ٣٣٣ وهو يدان ربيد

جمع الملا **بحي على الزمان** مستبعا لما يصي الرحمين
ومعظم الشكرين الله التي امرا اله من بين رخصان
مناره صوم وامانيه تعلق لسماع يلا وه الزمان
الكريم الخلق واسعد من شفي في موجات العفو والعفوان
ابشر برصوان الاله وابنه ما عندة حين من الزموان
ان الكريم مع الكريم ولم يكن في سائر الكثر ما **لحمي ثار**
كلا ولا ملك حوى ما قد حوى لا في اعراض ولا في التمام
لا نحن الا ما عليه استاوه بحى لفتحك يا عظيم الشان
فعل الاله الملك ملككم متواذ ثامن فادم لارامان
من قبل سيج وهو جدك انكم في الارض سلطان وزر اسلطان
ملوكها في الجاهليته اشهد ولانتم الخلفاء الائمة
لم جعل الله الخلافه والغلى فيكم لمعنى كان بل المعان
اجل امكم من الحماك ورايه واكفكم عنها الحماك ورايه
وعقولكم مما استطالكم لها من الرجال لكم يلا ميزان
الاصل واس والفروع مع السما فقد علم وحديكم شيان
من عدى في الابا الملوك بلاه ما عدي ثمانية وثمان
صع الملوك اذا انفتح زكاتها وسولت لنا ذاك يبدان
لكم الحول الفافات محارب وكم عرفت معاقبة التيجان
ما نكد خوق العوايد من فقه هذي خلاه وهو من عشان

طوى

تطوى البلاء اذا اهممت بعاره طي السجل يد احتى عجلان
ونور حصمك منك بعد مطاره فيتام عك ولست بالوستان
ما ذلت عليه شاصاحه ومسد المنذر العريان
ابن المفر من العسا اذا غشي الليل موحود بكل مكان
سعدت محبت ربه العبدى وراوا ما لم يكن سيعوه الا دان
من كان نصر الله فابيد حيشه بعدة في سقوه وهوان
هذا وفي الطاعات حطك وايقو لم تلهك الدنيا عن الاديان
ما مرق يوم منك الا حاملك بقا من الحسنات والاحسان
حمت اغنيان البلاء على الهدى وحضنتهم بعباده وجنان
حملا على القوى وتلك تجاراه اولهم نحا يلا خسران
يا ايها القرا ونامن خلفهم من تاجدين تحن لاذ قان
مسك الفوز العظيم بليكه حمت منك الختم للقران
من ليله القدر التي قات البنى في ثالث العشر من رمضان
ابصرت اى ساجد بصا اجها لله ينزل الماء والاطيان
احلصتم من الله طاعة فخذوا خايركم من الزمان
لو تعلمون وابن مبلغ علمكم من فضل حود الواهب المثار
مدواكم بحى بالدعا الطاهر من طهر القسان
من لف شملكم على مرضايه قد عاه كل منكم بلسان
ان الاله محبه وبح من يدعوا له ليثاب بالعفوان
ابقاك ذلك امير اى خلقه تنهى عن الفحشا والطغيان
يعشاك مئة كل يوم خمسة وعوايقا محلل في الايدان

وقال ايضا مديحه

وهذه بعد العطر من سنة

قارنهم

الربار

٦٣٣ وأحارنه عليها بعد ان انشبت على سباط العبيد

وكان القاضي سرف الدين عمر حاصر السماط

بل كان معتد زاعن الصباح وسبب ذلك انه بلغه انه

حصل كلام في ليلة الحتم وحصل من ابي علي الشيخ

جمال الدين الكرمانى وقتل عن القاضي سرف الدين كليبات

عين منها الملك الطاهر وقال للناقل هل

معتك من شهد عليه قال نعم الشريف المرتضى وكان

المذكور حاصر ليلة الحتم فاحصر وشهد بصفه

الكلام وليس له صحة الا ان الشريف سمع من غير ثقته

فما على ذلك فحصل بعضه والآخر السماط

عرف الملك الطاهر انه قد بلغه ما كان فكنت اليه بنفسه

انه لم يكون قبل فنه ذلك وصدق عليه

صديقه كسره ارسل له عالى امر ودى ذهب وحواله على

مشد رسد القاضي سحاب الدين المحالى بالف

ديار وعشره امداد طعام من طعام موزع الذي وصل اليه

ولم يستقيم للكرمانى حال مع الملك الطاهر

لوسط طبع لخطي الاثنام عبيد الملك لوزاد في الايام

ولكان بطوى الشهر خمس مزاويل فيكون للشهر من عبيد العام

ياتيك مستاقا ويرجع مستاقا لقاء يوم منك خرا او امر

اكرمته بلا حفاك مشائبه فزهى وناء بذلك الاكترام

اطهرت فيدينه الملك السبي دهشت لرونتها وذا الاخذام

وحشبت فيه الحبش واجتمع الملك كالحشر اقدام على اقتداء امر

والحل بزرع والحناب تجتلا مثل العرايش قد نقصن شوايى

المعتك كان من عبيد سرف الدين

والطريق قد عصت من يشمى بها من دى سوط قد جنى وقيام

ما قرب المركوب الا حلتهم سلموا العنقوت لستة النضامى

وموجوا والنقع بضعده في الشيماء صعدا كما باج الحضم الهامى

ونظاولوا ليزول مثل بطاوي لهلل عبيد تغد طول صيام

حتى طلعت مود وحبك فاجلى ذاك العما واحاب كل قيام

وزاومحيا شمس من زاي لسماحه وورحاحه ووسام

ماستملوه بالبدعا وكبر والحال ذاك الوجبه والاعطام

ذهلوا بانماظر وا ومن يذ هلايه وسعص ماطر وامر سلام

حسد الموح من تقدم قبلة فتد اقوا حرضا على الاوتد اير

واذا القى الانسان منجهم مرجه انضرت مكبش بع سلام

فاذا ذاك ما بها المنية طفرت يداه فاعير الاقوام

سفاخزون بطول مدو دويه بطر واليك سها وبالا لمار

من من ط ما لعلهم لك من هوى ومحنة عطمت وفرط عرام

واذا احب الله عبدا احبته من كان مسونا الى الاستلام

ما كهمم ممد وده نحو السما وقتلواهم في غمهم وهر قيام

هذا لا يدعوا وهذا اميلر يمتنى وذا الايز عوى لك كلام

حتى دبوت ال المصلى ذاكرا شكر اقضى برابه الامعام

حتى فرغت من الصلوة مستلما محلا من ذلك الايجزام

واصحت سمعك للخطيب ووعظه من حين يدا انه الى الامتسام

وزجعت وب صحفه قد زكيت اعما لها وملت من الاثنام

من حبة الباري وهذا دابة فليس **حسب** حب دى الاكترام

الطاهر من الطهرون الفصل الملك الهمام مذل كل همام

ما كان مطا ولا يكون ك مثله ملك لذي شرك ولا استلام

وصفت

والطهر

من حاتم في الحوذة من قسرين
ما ناجر لضيوفه اكباسيه
قل للملوك يعين **حكي** فاقده وا
ما في قواكم حمل ما هو حامل
هنيك عيذك كان املاك الوزى
فلذاك لم يأسف لبعيد عنهم
وودد والافلاك عنك حزره
لنقر عيناً بالقليلة ه ه ه
لازلت ليس كل عام مقبيل
عبيد العود وينقضي يسر الام

وقال الصالح حمد بالقصده

المفرحة على وزن قصده من حمير وقافيتها واعتذر
في المطول بعد منقول ان سمح القصده وتلاوا
عاجد سقى لها طراوة ولا فهو عين عاجز من عمل قصده
الف بيت فلما انتدبت بين يدي مولانا السلطان
الملك الطاهر المحبته واحاره علمها سلما به شتال

بيت الاقتراح

هل عندكم من اناس باللوى حمر

ام لا فارك دمع العبر محمد ن

فقال

دمعي على الحد مثل الدرن يفسر اجاني عنهم ام لم يحج خبر
وكيف سكر وخدي ان اتي حبر والشوق يزاد هجاء اذا ذكر
ما عسى من له دمع طاوعه ان كفته ومنى تركه يحد
لا يحسبوا الصب سالك ان ادمعه نطن كل مكان انها مطر

والله مالي صبر استعين به
هوى به وهو في قلبي مزل
ولم يسند وهل ستمى الحكيم
خلق سبي واحلاق منهذب
حكي على الشمس صوبا في المحاي
ولودانه لطلت وهي كاسية
له الثاني اذا اهل الغنى عجلوا
اذ اطرت اليه قلت من عجب
وطلت ا حلف ان ما طرت له
لا عيب فيه سوى اني عساه
وعز عيدي ولو شئت اعتذرت له
انيت عنه وقالوا منذ فارقتي
ما عدول فيه كف عز عدي
وليس عندك ما عدي بما وصفوا
طلمة بعقاب ماله سبي

من الامم الملك الصالح

وكيف محصى الحصى او تحفظ المسطر
خود الحودك **بالحكي وان فشر**

عز اخذ مؤهوها الايديها وقصر
هذا حرك وقد يري عنه مختصر
ما سترها في الوزى من قبله نشر
من تعدي ما قد حناه الشيب والكرين

الطاهر الملك بالاسرف الملك

من لا بعد ولا تحصى قصايله
ما قد سمعوا ولا من قبله سمعوا
فانت اول ملك من مكرمة
ومن قال له حذها نقل غلطوا
كم يدعه في العلاء والحودا حذتها
عاب الزمان **حكي** كالقناه متى

على دراق حوا اقباسيه القبد
لحاسد قال قولا ماله اشتر
عاب مها ستم السيرة العمير
عول من براه ما صكدا البشر
زاه الشمس مذ كانا بصر
وغيرتها لفرط الغيرة الغير
له الوفا اذا اهل العصي عن روا
لمثل هذا المخبيا بحسن النطق
حلقا ايضا هيئه لانشي ولا ذكر

لا كنت منه توافيني ولا حبر
مع عيدي ولو شئت اعتذرت له
ما فاز في معسدية الجمع والشهد
فليس قلبي كما حيلته تحذر
ما بعد ما ميل هذا عند مضطرب

والطالمون **حكي** البرموقد

كرم حتى من عبده يوم وفده تلقوا
 ما هبته السيرة المثلى التي انتشرت
 ملك يابى **لحمي منه معجزة**
 حب الوزى لك ملاجماع ما احدث
 حب بارحة خوف بعد له
 ماله الملك بالحب يكسبه
 لم يبر للناس عيت مملكتهم
 كانوا لومونه والذنب ليس له
 حتى ملكك وزال الشر وانطعت
 فلهنك العيد والحيرات تتبعه
 وانته بك اولى من خصيعة
 فالواسوى بطل **السعر طه**
 اذا دنى المستقى والبل لو تبلغه
 ما طولوا الرشا الامنا حينوا
 نابت لا تبت خرم محب او طرفة
فان يحيى وات الله خالفته
 فلا مدد الى فصل ليدك رنحا
 الاوقاد بما مضى به الوطرس
وقال ايضا ملحة

وشكر على الاحارة المذكورة في عزرائ

فصل من حبيب النديم باجده المنصور

ما في محامد ذي الشكامر شك
 من جاد بالاموال فاخذ فرسه
 ان السجاعة من يمين كالسحبا
 والنزل فانه ذو افتك
 والنخل ينتجا الشك

ولقد

ولقد علمت بان رزق قد فنى
 لم تحش اولاً لما انفق منه
 من قال ان كجود **يحيى** قد خرب
 لو انصرتك مؤثر حواكروهم
 صحك الملوك وخوف من عاصرت
 اسأ آدم كلهم من طيبه
 شهم فلو سبك الرجال جميعهم
الطاهر لرب الملك لذي
 الشح في ابنا آدم شينة
 وطباع يحيى الجود لولا طفنة
 جمع المحاسن فيه من اطرافها
 يعطى وان شكر يرد فتمسحي
 زاع المغالى منه حودا لم يرب
 كثرت عطاياه على امواله
 وهممت انزل بعضها لكنه
 ما زب **يحيى** مد علمت باسنة
 ما زب انت تح من هود ونة
 وادم له منك البقاي بعينه
 وانصره وانصر كل جيش جنة
 وقال

وقد اسجله الفقيه

يوسف بن الصديق والساح فصلة على

لساينه في مبع مولانا السلطان الملك

الطاهر بعمل هذه القضية

يحيى

حطرت بعد اهيف مياي
 خوذ اذا عبت السيم بقدها
 حورية الوجنات نور حبيها
 تجفوا المحب وقد جسي
 وترك انشام تنقر ناره ه ه
 انفتت كز بصري في حيهها
 حتى حبيت من الطناعم نري
 فليس ذهبت من الزمان عشقها
 فلا شكها عند الملك الطاهر
 الا وحده السلطان اكرم من شمي
 دوان فعه وشها منه وواهي
 ومكارم عزت وفضل باهي
 وغلا على راجل علت ومناجني
 ويبد سوق على العمار ولم تزل
 اصحي بها اليمر السعيد مطهرا
 انشت مكارمة مكارم من مضى
 احيى الهائم والحيال ملكه
 عرس القلا فيها تتم عرسه
 تقنيه هيته وشه باسيه
 لو كانت الاملاك طر امثله ه ه
 ماها السلطان يامن قد على
 انا عبدك الشاخ يوسف شتوكم
 والعز استكونه ودين رازح
 كالشمس فاصنه حمنا الكاس
 بصم العلوت بطرفه النقاس
 معني عن المصباح والمقباس
 طيف الكري ومحمد عبد
 وكذلك يفعل ضني كل كناس
 وهرت من شغفي بها خلا شمي
 شحي وكف جهد المحبت
 وبعدت عن وطني وجل اناس
 من طهر من الاصل العباس

ثم الطعام فليست امك حبه
 فامتن على عصه مع كسوه
 والمحب لا تنساه باملك الوزر
 واسلم ودم ابد الزمان مويدها
 ما هت تحدي النسيم وما عدت
 وزق الحمايم على عضون الار

وما اسامدجه

وتذكر غارته على المعاريه لما لم تسلموا كتب
 نخلهم المبي وكات غارته من محل وادي
 ريد وقد كانوا مساحمهم عنده وهم باذلون
 التسليم محصل من اوهمهم انهم شبيطس
 هم مهر بواس النخل والتفت يسال عنهم فلم يحرم
 فركت من ساعته في اثرهم وكان وقت
 ركوبه وقد مضى من الليل قد ان الربع نرى
 وطلع له العجا بالمرشيه فوقف امامه ارساعه
 فملكه ثم ترك طر المدي وجن جماعه
 منهم ثم ان سح العرس يدرك عنهم التسليم

وما امسى الله النايه الا بالنخل

رستي بسهم حلتني منه نايجا
 ولم ادر ان النخط تقري سحاه
 عبت له نوري الحشى ذون جليه
 سهام وبيض مرهفات لمحطها
 يفتسي من انشت نري البدر في السما
 ولئن لمناها على نعيد عهدا
 لاين لم اصرد ما منه حاريا
 وحلبه من تزيه ملساك ما هيا
 فكيف خطاها ما صما فواذي
 وما استعملت منها كان ما ضيا
 وطلعت على الارض بدنا ثانيا
 حياك اناه من عيني دانيا

اذ الاح برز خلقها قد تسمى
 وان حدثني قلت ان لسانها
 قيات شعري هل انت الغد يا حور
 فوالله ما فارقتها من ملاح
 ولكن حري حكم القضاء ما جرى
 قضيت على حقي من الرتل مسمى
 يجر فناء القيد والسيف لخلقها
 اعزت على قلبي خنوس جمالها
سلا له اسماعيل والملك الذي
 ملوك الورد والبدن طفل له
 ومثب وثاب الدهن فيهم ومنعت
الان انت حبي فالت شامه
 مالت عصاها وسمعت في التوت
 فما لتوى حبي لتفتي مطمعا
 طمرت بكفوفها طمرت مسئله
 فيمن المعالي والحلافة ذوله
 وويل لافراب طعام تعود ذوا
 لبعده مساويهم وشو مغاسيهم
 وطونك نوافع الناز موسيرا
 فالقول اهدى في النيام من القطا
 اسوا كما اعتادوا وارحوا ثباتهم
 واعون ان مسمى الوسايط بينهم
 فمنازعتهم الى النذر اناكم
 وحلت الجينا بمنى على الحد هلميا
 سقاط دون ايتني ولا ليا
 وهل تغدو رخوا المستور التلاحيا
 وهل لمين ان تمل شماليا
 ففتت واجري ما اقبيا
 صباحا عليه الشجر كالليل واجيا
 ويطعن صدري فهدوا والتراتيا
 محازت فواذي جوز **بحي المباليا**
 لسبعين ملكا عتري ومثابيا
 وفيهم ترقى صبيح اعين رايك وزاكا
 خلعت وزاه الحلافة كافيا
وخلقا ما شراط الحلافة واقيا
 وقالت هنا ما عشت يبغي مقاميا
 ولا لي من اذ تغد نيل المانييا
 فاما ملك قالت **لحي مكافيا**
 انا انت له في الملك ما كان خافيا
 من المسقى والملوك النقا طيا
 وطونك نوافع الناز موسيرا
 واصبر من صب على الما صا ديا
 ولم تحذروا مستعدين النقا صيا
 وقبل منهم ما مسمى تما ديا
 هزرت حردب لامل المعاريا

سوا عليه الليل والصبح ان عركي
 ففرو واحفا واهي ملا موهم
 فعدت ولم لبت ولو حيت
 ولم تبع الا انهم ينهوا
 ملاهم رعاها وتيقوا
 بها هم فنام رفقون وحواها
 ومن نام موصف قام بسح عنقه
 فزود عن ايهم ونشاههم
 وقد ضاقت الديارهم فاطلهم
 ولا زلت بزوا المطيعين محسنا
 وبرد العشا يا ذا الحزور ملاحيا
 مهابين الامارات حواليا
 لما كان واحد منهم منك ناجيا
 بصوله ملك الصنا جع قاليا
 ان لهذا اليوم عندك ثانيا
 برونك اما مصمحا او ماميا
 بعوك ان ابي الحز بها ماسيا
 اذا سمعوا في الناس صوت المنا ديا
 عشار او دنيا واعف لانت قافيا
 عمو اعنوز ان ملكك الاغاديا

والصالح
 وهيه بعيد الخ مدينه وسيد سنة ثلث
 وثلثين وثمان مائه ولما انتدبت برده اعجته
ما حاره بها ال ديار حمل اليد مختمها

ايامنا بك كفلها اغنياد
 حسنت بك الدنيا وغاد سبابها
 والعبدات على الحقيقة عبيده
 واناك بطوي لافق مما اولعت
 دكر احتفالك والقيام سنائيه
 واستنصع الاملاك واختر الورى
 فلو انت خلى وما هو ششني
 فزاه والملك المدار بحيرة
 شغف امر بك والمحت اذا دني
 للحنين فيها مبداء ومغاد
 بالناس ناس والبلا دبلاد
 وسروهم ان شرت الاعباد
 منه بحبك مهجة وفوا
 وكرامه اصعاف ما يغتاد
 واناك ليس له سوال مشرا
 ما ود غلك الى المعاد معاد
 محمدا لك لم يكن ينقاد
 فامرني بعرضه يعاد

قالوا الهوى العبد ملك لهم نعم
 فتنه عبيد التي ووزر ا
 ودمار اعداء وفتح مبد ابن
 ما صرت غني ولا عني زانت
 كرم ومعد له وحسن حلاق
الظاهر في الشرف من الافضل
 فالراح اذ احمى حبرى
 يحيى حيا من عطاءه الحيا
 ما كان قط ولا يكون كمثل
 وسالتكم بالله هل لكم في
 ما ملك الا وثائق الورى
 حتى الحشود منا له كمقا لني
 اما الفناء فقد حتمت مكانه
 كان الطعاه اذا ثار وافتت
 وثألوا فاما لا وطنوا اثمنا
 حتى نزلت بهم فسا صبا حهم
 وتنت اموالهم وبنوهم
 سطوان ليش صيرت حالهم
 تركت طباك بكل حصصهم
 فاكفهم معلوله وسبقوهم
 رحون عنوك والحنان عليهم
 احدث حضون من سواك منعه
 اطهرت عن عقله وثنا وما
 ووزر ا ذلك نقطه وسفها

اذا

اذ كان حزمهم عا لاعنا
 عمت الورى طنا ملك غافل
 هيئات مثلك لاسام حنونه
 لكنه ليس الحروب على السوا
 حذرت رايات يترى مهم
 وزعتا شيئا منها منهم
 وترى الحال تظهن حوامدا
 ملامر طلب السلامة منكم
 شقت مشاييم حرك مثل ما
 ما لك عين ايك تظن ما هنا
 وسطا اعدا لو انفت لهم
 دلم سسوفها الما بعد استيو
 والله حمده شفيق قلوبنا
 لان اليعاد لينا هكدا
 حتى ترى انجنيك وكلهم
 فيه ولا يحدي لقا وطرا
 وكل يوم بعضهن معاد
 والثان شاي به الاجفاد
 فمن الحروب تغافل وحاد
 كما تحت التبن ليس بكاد
 بالراي لا حرب ولا استعداد
 ولقا لقائا له ميعا
 الا التذلل والخشوع معاد
 شقت لبقار مع عا دعاد
 لك من معال تبتى وتعا
 او غصها بزدت ها الاكساد
 فامر عصى ما لها اعماد
 الفرخي يملات بك الاصداد
 والعيش بصقو والمدي بزد
 ليني بني انا بهم اذ

وقال ايضا ملاحه
وهي من محاسن شعره

دعوني مما مامك كلفني بد
 امثل التي لم يضر العين مثلها
 ولو سالتني مهجتي لو هبتها
 فليح سلطان عظيم وصولة
 تهر قواما كالقناة ما تقى
 اذ اما اسط من حفا سيف لظلم
 ولو كان شيئا ماله عند هاجد
 ليق مثل جين تساله الزد
 ولت اعللى ما يحير باهتد
 على كل سلطان ومن مشيم عتد
 والى سلاحي حين بطعني الهيد
 مما لمر في البدع عرقته خمد

وان قتلتني اهدى الشرح من هجتي
 حينت بلحظي ما حنته بلحظها
 اذ انت الالحظ فاجح الحشا
 سئلته الان اذ ان مهضومه الحش
 اذا جعلت في الزبد من انطافها
 روح ومالي اتيدي من زنا فها
 بها جوني هزلا وبدي ثقا حكا
 فافرح بالمعاد سكا ولم يكن ه
 اذ لاح ترق من ثامة خلقتها
 ولم يلق الا حنان من بعد بعد كم
 ولم من لا فيته من فراقتكم
 عني طن من احب تراد لي
سلا الله استماعي عبي وحسبك
 ما سمعت اذن ولا مفسله
 محسنه القا ومحسن الفه
 مصفه وصف عيز ما وصف الورد
 ما هو اليه جيت نرى ينشبه
 وان تسألوني تسالون محببا
 هو الحق الا انه العذب طعمه
 منذ ملوك من حال افده
 عني عن ذي البغي والافساد ما مضى
 فقه محطون الطرود كل وجهه
 ومن يبت منهم عرسلته حبه
 لاني قد اوردت ان لها عبيد
 ولكن حاي من جنايتها شهيد
 وفيها اذ انت اللحظ فاجح الحشا
 اذ امانتي قد ها كما ذيقه
 وقد حال فيه الحصر غصبه الزيد
 اذا صددت عن وجهها الهجر والصد
 ولكن موتى جين فخر لحده
 لبحلو من حليف لها ان تغد وغد
 قد ابشمت فيه وان صمني بخد
 على نومك لكن على دمنه ببد
 من الحسيم الا اعطما فزقا حلد
 مغاشي والافقونا بالملك يوتد
يجي الذي يحيي به النور والمجد
كسر محي كمالا كسر الوعد
 من التبر قلنا عند ما شري الخد
 ما خامع ما بين محي وهم حلد
 وهاك كالصبي وطع من الليل مستود
 ملوكا سواه لبس ميهزله بيد
 هو العت لكن لا روى ولا عرد
 لذي السلام لكن هم اذا حوروا اسد
 وقال حذوا من سطون حذرهم بعد
 وكل محاف العين في حبه تغد
 تواتر منه السكر لله والحمد

سلكت

سلكت عليهم بالمخايل والذوي
 صوارم زعد قاذ خفها السعد
 هاب السيوف المرفقات بمدها
 فكيف اذا سلكت والقيت العمد
 ما كرم ملك فام يستفتح العلى
 ويحيى وباب الطعن والضرب مستد
 افرعون المحذونك والعلى
 بدو تلك الغز التي ما لها جدد

ولما وصل المصر الى ابواب

السريه الظاهرية في شهر المحرم سنة ١٢٣٤
 ريد النصر على الشيعي ما كرمه مولانا السلطان
 الملك الطاهر وامره ووعده بذلك بعد ان
 احسن اليه احسانا طايلا وكان قد حصل
 من المعاريه خلاف فخر لهم العسكر المصور واسموا
عليهم ومنهم طائفة واحذت خيلهم
 وقال

وافي على قد يرام قد فديت
 مستنصرا فاحب نداء المستنصر
 محنا لصنوك كان بطلب نصرته
 ولقاء وهو غير التلا في تغد
 يد حول هذه الشجر او حرجه
 تحري مواعده وصنوك منطر
 والمال يحمل والزنايل سهم
 تحري وما امر عليها مستنصر
 واتى الك وات عنه في عني
 بالله لم تحججه وهو المفسد
 واما كملسان حال قاييل
 وايت معلونا فقلت له استص
 واطل بشارك ان من طلب يدا
 مستعصا بالعروه الوثق طيفر
 هذا هو السعد الذي اتواوه
 تشق مناشها بما منهم من
 فاذا نقامت الملوك سعوجه
 حينا حينما كان سعدك مشمر
 ما كز الهك وانطر من فضله
 ما ليس بحري شكر اعنه ان شكر
 فلتسبب سدوم هذا نحوكم
 روت مصدغه وقلب متفطر

وليسهل عليك تاملك الوردى فاحمد الهك كل مطلوب عسى
ولما خذت نغوى زيك كل دى بغي طغى احد العزى المفسدن
واهم ما يدى به العزى التى رفعت روتسا وهوز مع مستنتر
موقوفين لفسحة بغيكهم يستظفرون بما على من شتى
ثلول اقتاد بدالك زاسنه فاحسبه ففواض شى ان كجيز
والعرب ان وحدوا الرخا صبدوا وعدوا وادامتهم مهد اينهم
ابرههم ميل التفافهم واحملن هذى العصابة عبنه للفتين
لا تكتفى سواك فيهم انه ما كل زجونه باع ين جز
محلا فهم هذا خلاف خلا فهم هذا خلاف عن قلوب شتى
لا حصر لها حزمه فالحرمان شيد انا طفاطا وان لا تحتقر
واصرت لسيف في يد البارى الطلاء منهم وجزعهم كوثا من صين
فاذا فاقتوا واستعدت عقولهم وانزعت اضلا خالعينهم فيسر

وقال وقد ساله القاضي جمال الدين محمد

بن الوزير القاضي ساه الدين احمد بن عمر عبيدان بعل
له اياها على ما حاله وحال اخوته وما هم فيه من

الضروخ وانهم مسطرون الفرج من قبل سولانا السلطان

ويشكر على ما وعد به من الخير

انى منكم بالفرج الكوب وقد عرفت على السيف الرقات
وقد نالت صروف الدهر مشا الى ان صار يشبهنا التراب
فما للهم اكل عين الحفى وليس له عين دعى شال
فلا تسال فذلك النفس ما ذا لقينا بعد ما فطر الكتاب
متا ساجد لله شفى وماذا وذا ما يستجاب
لقد احببت انفسنا بوعد به غمزت منار لنا الخراب

وقد صدق الكتاب وكه غنوت ترايب ما يكون به الحواب
وقال ايضا بمدحه

واحارة على هذه المصيدة احارة

حسنة ارسل له بماله مثقال وحمالة دينار

وتفصيله شكيب بن ابي ومقطع تلامى

اذ المكين للصب من هو كذبهم وان لم تقارب ما به حجب الصبد
فلا تنخرقه هو من لا يحبك ولا هو من نسيه حكم العبد
ولا من هواه حكم مثل غيركم روح وعبود وهو مستمك جلد
سلوا الليل سكم وهو صادق وحلف ان اليوم مالى به عهد
وان حقوى ما تلاكمت وراكتم ولا عصفت الاعلى دنعته تبد
هيا لمن يمل الحفون من الكرى وحققى وحدى ملوة البمع والشهد
اذا جرت هذا الليل قامت فيا ملى وقام صبر الصبدى حرى الصبد
فما دى مؤعج مود بان لوعبى اذا نمت اطفئها به اصطرم الوقت
ولو ساهد واللى وطول استبداده لما قال قوم كل شى له جدد
ول هذا شى جين محزى حديثكم فوا دى وشى دوزن اصغرها الرغد
لعمري لقد اوقعتنى في حباله خلاصى شى فيه ان رمته بقرب
اليت ل القول بالود واليرضى فلان اليك العظم واللحم والجبلد
واذ ينتنى حتى اذا ما ملك كيتى ولم سول على حل سعى ولا عقيد
تخافيت عنى حين لال وروا استبد بها على على العيد فيشتد
فلا واحد الله الامجد انهم هون عليهم ما بنا نعل الوجدد
اجتا هلا النتم قلو بكم فقد لانلى مامى الحجر الصلبد
قواله ما قارفت ذبا اليكم سؤم به عذرا اذا اخلت الوجدد
وان على ما عهدون من الهوى ومن لى بان سرعى كزغنى له العهد

فَنَجَّى خُصْمَ وَالْهَوَى ذَلِكِ الْهَوَى
 سَلَامٌ عَلَى اللِّذَاتِ وَالْأَسْتِ نَعْدَكُمْ
 وَمَا أَنَا إِلَّا فِي عَمَلٍ كَثِيرٍ
مَلِكُ الْبَرَائِي الطَّاهِرِ الْمَلِكِ الَّذِي
 هَزَنَ الْمَذَاكِلَ مِنْ بَيْتِهِ بِغَايَةِ
 سَمِيٍّ أَفْذِيهِ وَنَرَأَى عَدُوَّهُ
 تَرَى كُلَّ مَلِكٍ يَطْلُبُ السُّعْدَ حَيْثُ
 فُلُوسَانُ دُونَ الْحَيْثُ يَطْلُبُ الْعَبْدُ
 وَقَالُوا لِمَا عَادَى لِلْفَسَادِ مَحْرُكُونَ
 هُمْ بَانَ تَخْلُوهَا كَأَجْلًا خَفِينَةٍ
 الْهَرَادِ مَالِ الْعَوْنِ وَالْعَيْنِ حَفْظُهُ
 مَا تَعْلِيمُهُ بِالَّذِي هُوَ مُضْمِنٌ
 مَقَافِرُ الْوَالِدِ لِعَيْنِي بِهِ
 قِيَامُ الْمَلِكِ الْبَرِّ وَحِينَ مَلُوكُهَا
 وَمَنْ هُوَ فِي الْإِحْسَانِ وَالْحُزْنِ دَانَهُ
 وَهَبَتْ وَاجْرَلَتْ الْعَطَا وَحَصَصِي
 إِلَى أَنْ تَرَى رَيْدًا بِأَنْ جَوَّالَتِي
 وَابْتَرَأَ مِمَّا قَدْ حِيلَ أَنْكُمْ
 طَلَبُهَا عَيْنِي بِطَرِيقِ اجْتِمَاعِهَا
 وَرَدَّ رَسُولُ خَائِيًا وَأَتَى هَا
 وَعَيْنُ كَرَمٍ مَلِكِ الْمَالِ عَيْسِي
 فَلَا سُلُوكَ هَامَةٍ تَعْلَمُ بِأَنْهَا
 وَمَحَلُّ مِنْ تِلْكَ الطُّنُونِ وَرَعْوَى
 لَدَيْ وَوَدَى بِعَيْنٍ ذَلِكَ الْوَدَى
 مَعَالٍ فِيهَا لَا يَصْدُورُ وَلَا وَرْدُ
 مَنَاوِلُ **لِحَيِّ اسْمَاعِيلَ مَوْلَى الْحَبَدِ**
 مَكَّاهُ الْحَبَالِ الشُّمُّ أَنْ صَالَ تَهْقِدُ
 إِذَا حَرَّ فَهِيَ اسْمُهُ الْهَلْدُ الْوَرْدُ
 إِذَا مَا قَدْ وَهَّ كُنْتُ عَنْهُ الْعَبْدُ الْعَبْدُ
وَحْيِي أَمْرٌ فِي الْمَلِكِ يَطْلُبُهُ السُّعْدُ
 لَا وَدَى لَهُمْ مِنْ سَعْدِهِ الْقَتْلُ وَالطَّرْدُ
 وَهَلْ لَذِخٍ فِي تَحْرِيكِ جَهْدِهِ
 مَقَلَّ كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ دَالْعَرَمُ وَالْحَبْدُ
 وَقُلْ بِالْحَيِّ لَيْسَ مِنْ نَصْرِهِ سَبْدُ
 لَنَافِيهِ أَرْحَمًا مِنْ حَمَلِكِ الْقَضْدُ
 وَتَحْرُجُ عَيْدُهُ فِي مَبْرِئِهِ وَلَسْدُ
 حَرَّ تَجَايَلِيهِ لَيْسَ بِحَصِيٍّ لَهَا عَدْدُ
 عَلَمًا خَرَى إِجْمَاعٍ مِنْ طَبْعِهِ الْجَبْدُ
 لِكُثْرَتِهَا سَهْوُ خَرَى مِنْكَ لَا عَمْدُ
 تَعُودُ فِيهَا جَزِيْرَةٌ بِيْرُهَا الْقَدْدُ
 لَهُ مَوْعِدٌ فِي عَيْنِ **وَحْيِي** مَرْيَدُ
 الْيَكْمُ صَنِيعًا مَالًا مِثْلَهُ حَمْدُ
 وَبَذَعَتْ عَنْهُ أَنْ رَأَى الذَّهَبَ الرَّشْدُ
 أَكْفَ الَّذِي لَا تَنْتَبِهُ جَزِيْرَتُهُ
وَحْيِي حَقْمٌ مِنْ طَبِيعَتِهِ الْمَلِكُ

الْهَيْرُ زِدْهُ كُلُّ نَوْمٍ تَحْسِبُهُ فَقَدْ زَادَ كُلُّ مَوْسِمٍ بِهِ الرِّفْدُ
وَمَالٌ مَدْحُهُ وَمُهْنُهُ
 بِالسُّكْنَى فِي دَارِهِ الْمَسْمَى بِالسُّبْدِ بِرَفَاهِهِ دَارِ الْعُظْمِ
 فَلَمَّا فَرَاتَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَجَبَتُهُ وَأَمْرًا عَلَى الْقَاسِي
 سَهَابُ الدِّبْنِ الْمُحَالِي أَنْ بَامَرُ مَسَاعِ الرُّخْفَةِ
 أَنْ يَكْتُبُوا هَذِهِ الْعَصْدَةَ طَرَفُهَا الذَّهَبُ الْعَيْنِ
 وَأَحْرَجَ لَهَا الذَّهَبَ فَبَادَرَ وَالْذَّهَبُ يَنْشَاطُ
وَهَمَّهُ حَتَّى تَمُرَّ مَرَاتُهُ وَالْعَصِيدَةُ هَذِهِ
 اسْتَكْنَاهَا سَلَامٌ أَمْنِيَّةً
 دَانَ صِدْقَ انْقِطَاعِ اللَّهِ بِهَا
 أَحْدَثَ رَحْمَةً وَأَزَيَّنَتْ
 أَخَذَ الْحَسَنَ أَمَامًا دُونَ آءٍ
 نَصَبَتْ حِمَاةَ عَدُوٍّ قُوَّتُهَا
 سَافَرَتْ أَنْصَارُهَا فِي قَصْرِهَا
 مَطْنُ بَاهٍ وَهَوُوُّ نَاطِقٍ
 وَأَوْبُنُ عَلَى الْمَاءِ كَرْلِكَتْ
 فَاطِلُ الْحَصْرِ وَالْمَاءُ نَهْصَا
 هَذِهِ الدُّبْيَا مَا قَدْ جَمَعَتْ
 هِيَ وَالْبَرْقُ عَلَى الْعَجْدِ بِهَا
مِنْ بَدَى بِحَيِّ اسْمَاعِيلَ مَوْلَى
الْهَرَمِ الطَّاهِرِ الْمَلِكِ الَّذِي
 مِثْلُهُ مَنْ كَانَ مِمَّنْ قَدْ مَضَى
 وَتَعَبِدُ مِثْلُ حَيٍّ أَنْ يَكُونَ
 حَقْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَسَدٌ مِنْ رُصْدَاهُ
 وَهِيَ حَبِ الْمُسْتَكْنَى

فهو ان غاب اسكناوا حزننا وان جاسطارت واقرجينا
 من راهم عند ما لم يورس ما هذ استروا رتل حنونا
 هذ قد تركت اطفالها سضاعون بنات وبنينا
 وات تسعي وهدا اثار ككلا عمن وما كان طيننا
 خلعت الامان قد عد دها ليزي وحمل حمش بنينا
 معصم ركن نغصنا كي يروا **وحه يحيى ويقولوا د رابنا**
 ليس دالمهم ولكن جملوا من هواكم فوق ما لا يدرونا
 ان رب العرش القههم لك في الما وبها يسترونا
 فاذا ملرب الما امرت هيج الماله فيك سجنونا
انت يا يحيى كزيم والذري ات تزجوه حب الاكزينا
 لا تحف شيئا لدية فالسنا عنده مخجوا ذنوب المستزينا
 رادك الله من العرش على عمر البدو ورا الدرسينا
 واذا ما خلق اعطوا كتبهم يوم حشر فاميد الكف الينا
 نطة فيها وملكك اولم جعل العين له فينا معيننا
 فنول الهم عنه ككله واكف امر العبد والمفسدنا

ولما سدم مولانا السلطان الملك الظاهر

الى الشام لاخذ خيل العرب استسلموا وسلوا الخيل
 من عمر حرب ولا قتال وحر حواجر المعاتب والمحقوق
 وكان جبال مقدمه الى الشام اوصى القاصي سباب الدين
 المحالي ان يمر للقاصي سرف الدين سنة ففعل مع كنه
 كنه مالى وجهه من المهمات وطلعا على تركه
 فنه عين ملك القاصي سرف الدين هذه القصيدة
 تدجده وسى على القاصي سباب الدين المحالي في اخرها ما هو فيه

كذا ملينى الملك من اعطى الملكا ومن اصيحت على الرقاب له ملكا
 مصت وعقد البغي سطمة العبدى مبد دة عزم وطعت به السلطانا
 ومن حسم الثولول حال طلوعه يدانك مسكوا الهادى قبل ان يشكا
 اصابت ذوالا اذا طاعت بدامة على طاعه لم يشكوا قبلها سفكا
 وسأتم قبل اليكاه تؤبده ولا حشر في نوب النقي نعدان ينكا
 وقال سمر وهما صافيات معكم فان عزم اعظم شغل الملكا
 وطنت ذوالا ان **يحيى كغيزه** نغوفة صدى اذ اشغبه انكا
 حين سمر وها طار علم خلا فهم **السمع يحيى وهو مسمع للملك**
 مراعهم الا وجوه حيوله تعادى ماسد جيتن تشبهها ركا
 تشك يلاشك محور استمرها وتبتك باليسر المواصي الطاجرتكا
 فاسام ما كات عليهم خولهم اذ اذواها عرا افوزهم هلكا
 ملكت ذويتها فوقها وهي تحتهم يوم راد منه الصي ليله خلنكا
 يوم اشروها فتن امواهم بها ويوم اعتلوا هارخن ارواحهم سفكا
 قال انزكوها من اثار بكسها فان يقين السيف قد اذهب الشكا
 فبادوا اليك الخيل حين يتكروا بانهم ان لا يورثونها هلكا
 لسعدك اناك ما عندك بسوى من الامن ما لم تبت قواه وماركا
 معا ححت في اخذ الخيل بحطة ولا صرف مال بل عفتكم عنكا
 وكلم من محطات حث لسواكم وصرف لكوكي في امضا الخيل لالكا
 فلا تعد الا بدون سعدك انه اذل لك المعبدا وذكهم ذكا
 وقد كانت الاعراب مذبذ زقايها لسطر ما يحزى على قول امينكا
 فصيرتها اعني في الا نديرة لتاير على مهي قد فتعت عكا
 وزامت بنو ايم سراما فصحوا وقد انزلهم خيلك المنزل الصنكا
 ودان عليهم بالزدي ملك الزدي وماج كوج الخيل بالراكب الفلكا

وَرَوْضَهُمْ حَيْثُ وَدَّ كَثَرَتْ لَهُمْ
 وَأَنْزَعُوا بِالْحَاجِيزِ أَنْزَوْا
 وَمِنْ بَرَحٍ وَهُوَ عَيْنٌ مَعِينٌ ح
 وَأَرْسَلَهُمْ مَطْعَةً مِنْ خَيْلِهِ
 وَأَعْرَضَ عَنْهُمْ جَيْنَ غَادٍ وَالرَّسَدَ هَم
 وَأَبْنَاهُ حَزَنٌ وَالْعَوَاقِفُ أَذْغَنُوا
 وَعَمَّ لَدَيْهِ الرِّبْدُ يُغْنِي لَاهِم
 وَسَتْ حُسَيْنٍ فِيهِ أَسَاسُ عَيْلَةٍ
 وَأَنَا زَعِلٌ طَلٌّ مِنْ طَلٍّ مِنْهُمْ
 وَأَسَاسُ عَيْنٍ صَوِّدًا إِذْ دُعُوا
 وَصَيَّرْتَهُمْ فِي الْوَاعِظَاتِ مَوَاعِظًا
 وَلَا يَدُ مِنْ يَوْمٍ أَمَّتْ مَحْجَلٌ
 وَمَحْوَاغِبُ الْحَيَاةِ حَتَّى طَبَاعِهَا
 وَمِنْ حَرِصٍ كَانَ الْخَطَايَا مِنْ سَبَا
 أَرَاهِمُ السَّيْطَانَ حَمَلًا وَمِنْ يَفْحٍ
 مَا نَ تَنْقَرُ نَعْدَتُهُ وَأَنْ يَفْحَ عَنْهُمْ
 وَسَلَكُ مَا مَوْنٌ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ سَطَا
 فَصَيَّرَ اسْمَانًا وَعَدَّتْ مَطْفَرًا
 وَأَصْلَحَتْ أَطْرَافَ السَّلَاحِ وَلَمْ تَدْغِ
 فَأَهْلًا وَتَهْلًا جَا مَحْزِنٌ مَا جِدَّ
 فَلَمَّا يَدَى حَرٌّ وَأَسْحَدُ الرَّهْمِ ه ه
 فَقَدَّ عَرَفُوا سَعْدَ أَنْ فَرَّكَ مِنْهُمْ
 مَعَ كُلِّ دَارٍ مَرْحَةٌ وَمَسْرُةٌ

لَقَدْ نَأَىٰ بِإِذْنِي مِنْكَ تَامُلُكَ الْوَزْكَ
لَا تَكُ مَاجِدِي أَعْدَتِ شَبَابِهِ
 وَأَمَّا سَبَابِي لَمْ يَعْزِ بِأَعْدَتِ لِي
 وَمَا حَالُ الْمَرِ الْمُسْتَدِّ وَلَا انْتَهَى
 وَلَوْ عَيْنِي وَكَلْبِي بَانَ عَجْزُهُ
 فَقُلْ لَعِدَاةُ الْكُلِّ سَدِّدَ وَامْتَدَّ
 وَلَوْ سَبَكُوا سَحَابًا جَمِيعًا لَمَا وَقَرَا
 فَلَا زِلْتُ مِيْمُونِ التَّقِيَّةِ بَاهِضًا
 وَمَكَرْتُ مَمْلَأًا بُوْدَى خَفَوقَتِهِ

من الفضل سِيَالُ الْكَرْبَلَةِ مِنْكَ
 وَفِدَاكَ الْإِمَامُ أَنْ كَانَ دَكَا
 سَبِيَّةَ نَفْسِي مَهِي كَالْعَهْدِ أَوْدَا
 لَتَرَكِي وَكَمْ عَدِي لَهُ وَجِبَ التَّرَا
 وَمَا كُنْتُ أَوَّلِيهِ مَلَامِيهِ يَنْكَرَا
 وَاسْمَعُ فِيهِ مِنْكُمْ الرُّوْنَ وَالْإِنْكَارَا
 نَعِيًا لِمَا بَاتِي وَلَا قَانِزُوا الشَّبَحَا
 مَاعْبَارُ مَلِكٍ رَضَّ مِنْ أَعْطَى الْمَلِكَا
 زَمِيعُ مَسِيرٍ لَا تَالُ لَهُ سَمْعَا

وَقَدْ كَانَ نَمَّ عَلَيْهِ مِنْ حَسْبِهِ أَنَّهُ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَى الْعَطَا

الان ارسل مولانا السلطان للمقرى بالف دينار

اذ امرت امرأ فيه عن طالب بعد
 وان رمت ما لامتها لحد ووجه
 ساعد كى البيض التلطح باليد ما
 ورفقه عرقيا الماعابى حوشكم
 اذ اسمع الماعد امقدم حيثكم
 فمن قائل هل من يمنع بوجه
 مما لا عيبا تاب من ذنبه اذا
 لك الله عون فى مساعيتك كلها
 محمد الوزر هو اذا طلوا الغلا
 وهرب بن اسماعيل ان تراما
 فمالك منه حين يطلبه بد
 عين فيه المستى لك والحد
 فما سقى عنها لرب العبدى غمبد
 واما هو اعماله اسجد مو السعد
 بوز والله صرف القضا ماله و
 ومن قائل توتوا فلكم الرشد
 لبدنيه ولا سقى توتيه العبد
 واصر بما احسنه فله الحمد
 وهرب بن اسماعيل ان تراما



وَمَنْ كَانَ بَصَرُ اللَّهِ قَائِدَ حَيْثِهِ فَلَيْسَ لَهُ فِيمَنْ خَالَ رُبَّهُ رَيْدٌ
 إِذَا خَرَّتْ أَرْضٌ بِحَيٍّ سَمَاوَهَا عَلَى مَا نَادَى لِحَيٍّ وَلَا صِدْ
 إِذَا حَدَّثَ مَا جَادَ بِحَيٍّ بِمَالِهِ وَمَا الْمَأْثَلُ الْمَالُ الْقَدْرُ بَعْدُ
 وَخُودِي أَحَانًا وَحَيٍّ عَطَاؤُهُ عَلَى مَدَدِ الْأَيَّامِ لَيْسَ لَهُ جَدُّ
 مِنْ سِرِّهِ يَسْتَمُطِرُ الْخُودُ وَالْعَيْنُ وَمِنْ شَرِّهِ يَسْتَقْطِرُ الْعُودُ وَاللَّدُّ
 يَدَارِي سَهْ فِيهِ كُلُّ عَطَايَةٍ عَلَى لَهَا سَكْرِي وَسِحْفُ الْحَمْدِ
 فَقَالُوا لِمَنْ غَاوَاهُ هَدَى بَيْتِهِ بِهَا السَّيْفُ مَهْمَا سَيَّمُوا وَهَا الرُّفْدُ
 فَمَنْ شَأْنُ يَمِينِي فِي كَيْفِهِ الْعَيْنُ وَمَنْ شَأْنُ سَيْفِي فِي كَيْفِهِ الْجَدُّ
 وَفِي خَائِي مِثْلُ الْوَفِّ كَثِيرٌ فَرَادِي وَمَنْ لَيْسَ تَحْصِي لَهَا عَدُّ
 فَنَلَّ لِحَوْلِ صَبْرِ الْعَيْنِ زَامِرَانِ بَصْدَلُ غَزِيٍّ حِينَ عَلَى يَدَيْهِ تَبْدُ
 وَقَالَ لَدَيْهِ قَدَرٌ يَأْتِي وَفِيهِ مِيعُ طَعَامٍ وَهِيَ تَدِيهِ تَقْدُ
 فَعَلَتْ لَهُ مِثْلَ حَسْرَةٍ وَتَأْسَفًا فَعَدِي أَصْعَافُ الذِّقْلِ لَارْهَدُ
 أَلَكْرُ مَا لَمْ تَكُنْ تَرَى أَوْ صَعْفُ صَعْفِهِ وَحَيٍّ كَقَيْلِ أَنْ عَيْشِي بِهِ رَغْدُ
 حَنِيتَ عَلَيْهِ لَا عَلَى طَرَفِهِ سَحَابَاتِي تَعْلَمُ مَا قُلْتُ بِشَدِّ
 وَمَنْكَ مِنْ كَيْفِهَا الْحَزْنُ يَتَبَدَّى إِذَا قَاضَى وَطَسْوَلِي عَلَى مَوْجِهِ الْمَدُّ
 طُنْتُ مَا نِي طَالِبٌ عَنْ صَرْفٍ وَزَمْرٍ عَطَايَا مَلِكٍ هِيَ كَعْدِي زِدْ
 أَهْلُ عِنْدِكُمْ أَصْحَابُ الشُّكْرِ أَفْتَشَهُدُوا لَا عَمْرٍَ حَيٌّ أَنْ طَعِمَ لَهَا الْحَبْدُ
 فَوَاللَّهِ مَا ذَاقْتُ بِنَا الْحَالِ مَذْهَمَتْ لِرَاحَةِ سَحْبٍ وَسَحَابٍ هَارِغُ بَدُّ
 وَإِنْ لِحَيٍّ عَمَّةٌ تَقْدُ نَعْمَةً عَلَيْهِ لَهْ تَرَى أَوَّلَ لَهَا جَبْدُ
 سَلَوَهُ فَلَا وَاللَّهِ مَا قَدْ سَالَتْهُ أَسْأَلُهُ سَيَا وَعَبْدِي لَهُ وَخَبْدُ
 وَلَكِنَّهُ نَعُطِي وَمَا نَسَائِلُكَ وَيَدَا أَنْ الرُّفْدُ يَتَّبِعُهُ الرُّفْدُ
 لَعَزِي لَقَدْ أَحْرَتْ قَدْ ذَكَرْتُكَ تَعْظِيمُ زَرْزَرٍ لَيْسَ يَوْرِي بِهِ رَيْدُ
 وَإِنْ بَاعَ عَطَاؤُهُ حَيٌّ تَحْدِثُ إِذَا خَابَ أَحْيَى الْعَيْنُ عَنْهُ أَنْ يَبْدُ

لَنْ عَيْنَاهُ تَرْقُ وَخِيَامُهُ لِحَيٍّ وَمَنْ ذَاكَ الْبَيْكَايَةِ وَالْجَبْدُ
 وَإِنْ غَنَى مِثْلُ مِثْلٍ وَنَعْمَةً أَحْوَانُ إِذَا أَحْفَتِهَا أَوْ خَفَى الْحَبْدُ
 أَلَمْ يَعْلَمُوا كَمَ مِنَ الْوَفِّ أَثَابِي بِهَا سَارَتْ الرُّكَّانُ وَاسْتَدْعَى الْوَفْدُ
 حَائِي ثَانِي عَشَرَ أَلْفَ بِمِخْطَةِ عَطَايَا كَرَمٍ مَا لَا يُعْطَايُهُ رَدُّ
 وَتَابِعَهَا تَتَرَا الرُّفَا بِمَعْضَاهَا نَقْوَدُ وَمِنْ بَعْضِ لَهَا قَدْ جَزَى وَفْدُ
 أَلَمْ يَعْلَمْ هَذَا ثَمَرُ تَذَكُّرٍ هَذِهِ أَمَالُكَ عَقْلٌ يَدْعِيهِ وَلَا تَنْسَبُ
 فَبَدَى كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ بِحَيٍّ بِنَفْسِهِ وَفَقْدِيهِ مِنْ كُلِّ الْوَفِّ الْأَهْلُ وَالْوَلْدُ

وقال ايضا مديحه

وَبَدَّ كَرَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الَّذِي طَهَّرَ بَوَصَابٍ وَادَّعَى أَنَّهُ الْفَاعِلِي
 وَسَمَّا طَائِفَةً مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ وَاطَّهَّرَهُمْ كَرَامَاتٍ وَغَنَّهُمْ
 بِهَا لَمْ يَعْلَمْ مَوْلَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الطَّاهِرِ عَلَى مَرْحُومِهِ
 لَهُ الْحَيُّوْثُ وَفَرَّ وَالتَّجَالِي السَّجِي أَمَامَ الرَّبِّ

واظهر لهم شجرا باطلا

كَذَا مَلَحَلِي السَّعْدُ كُلُّ مَلَمَةٍ وَبَوَقِعَ مِنْ عَادَاكَ فِي كُلِّ مَحْتَضَةٍ
 وَسُخْرِي لِمَا عَدَّ الْحَرْبُ سَوَسَهَا مَكْنُوتُهَا كَرَاهَا يَأْتِي الْمُنِيَّةُ
 إِذَا انْتَرَقَ لِمَا عَدَّ الصَّغِيرُ نَعَصَهُمْ عَلَى الْبَعْضِ الْكَافِ أَوْ فُتُوَا فِي الْحَذِيلَةِ
 وَمَلَكٌ لِحَيٍّ هُوَ لِحَيٍّ هُوَ وَلَكِنْ مَا لَ السَّعْدُ خَلَاوَالِغُ نَيْمَةٍ
 فَهَذِهِ وَصَائِتُ مَا زَقَّتْ لَكَ أَهْلُهَا مَا نَسِيَتْ فَاخْتَلَقَتْهَا هُمُ كَالْوَدِيعَةِ
 وَإِنْ مِثْلُ أَحْرَا خَالَهُمْ مَهْوِيٌّ وَلَكِنْ لِحَيٍّ مِثْلُ رَجَا الرِّغْبَةِ
 وَمَنْ قَالَ حَصْنِي مَا مَعِيَ لِي سَبْهُ حَبِيشًا لَا يَزِي أَوْ لَا شَيْعَ قَتْلُهُ
 أَطَاعَتْ وَصَابَ أَجْمَعًا حِينَ غَرَّهُمْ شَيْطَانُهُ الْمَلْحِي وَحَبَّتِ الطُّلُوبَةُ
 أَحَلَّ لِحَيٍّ مَا حَزَمَ اللَّهُ قَابِضِيْنِ وَأَمْرًا يَدِ اسْتَخَاطَ طَرْبُ الْبَرْبِ
 وَأَحْرَجَ نَوْمًا لِحَيٍّ خَرُّوْهُمْ يَدْعُو أَدْعَاؤَهَا وَهِيَ عَيْنٌ صَحِيحَةٌ

ولوانها صحت واما ادهلوا بالسنة لا باعتقاد وني
 وقد قتل اسلامهم بيده ولير لنا تحت لهم عن عفت بيده
 وقد صرح عنه في قتل اساميه وقد قال لم يستلم لعين تقية
 فقال رسول الله هلا سققت عن فواد له رجوا الله في الخطية
 واوحى فيه دية وارضىوا بها ولو كره هو اقتضوا بحكم الشرع
 فويلك يا متكين كرمتم مسلم فلت ولم ملك سوى فزدهم حجة
 فقتل شحس وياهم لهم عليك ديات لست فيها اير قدوة
 وطاعتهم اياك انتم ورا له وبارك في قدس وهاجج
 وملت لهم ان الحقية دويها في اعي عنها كسجاية دعوت
 فتلهم من سومر جهلك ما اكشبتوا به بعد عن ثوت هون وذله
 وملت ان الوحي ياتي من السماء اليك وداكر ما خاج امته
 وان ملوك الارض ان قام جمعهم ليقض الذي ابرمت غاذا واحية
 ما رسل عي وطعه من جيوشه قامت على الاعداء ثم تد لت
 واول حصن فاحاته حيوشه وانزل من ما وده حصن الحقية
 ومثني كل من اصاب غواير ان يذير على الاعداء كور المنية
 وبادوا المعنى السود وجهه لقد عدت من دعوى الدعا بالفضيحة
 فصحت المعنى بالسمي باسمه ودعوى اب ووزن الغين انو
 وبادت اصاب ابن ما قد وعدت باانا من ذعالك وحسين
 فقلت انا منكذري وقد جز الالميس فلي فعله مثل فقلت
 فقد كذب الشيطان فلي ما انا ما اول من عن الامام يك ذبته
 فما لك عدل املي مقابل جيوش من اسما قبل تحي بك
 حدوا لكم من الامان فاني اخاف على نفسي الزدي اي خيفة
 كذبت على نبي وعيز كذبه على عيز هل زلة مثل زلة

كذبتم على نبي السماء في غد وجوهكم مستودعة في الخليفة
 هذا اخبر الباري قول الكل من نوبه النازي هذه العقوب
 بدونك يا محي العجايب هذه وزد من سائر ان رد كل بعم
 ولا تحمل جند او صفنا عليهم ولا صغر سقي بعد اخذ وفدته
 واما البعيتي المنديل دسه فحذر اسه ان لم يشارخ يتو بيه
 وصت على عبد الله مضايا ليزجيع كل عن طلال وفنته
 الهى محي من صبلك قايم محكم قد حيت به كل سنة
 فكن عونك يا نبي وانصره جاعلا له في الملك في الدارين وني وجته

وقال ايضا بعد حله

ويدكر غارته على المعارية والكعيبين من عدن الى
 اقصاد وال وهي غارة مشهورة مسبقه اليها احمر
 الملوك فانه لما وصله علم افتاد المعارية وهو عدن
 نهض وطوى المزاجل طيا ومثغر وابه الاوقد الشيوف
 والزجاج ساسهم قتلا حرا فلما هلك منهم طايغه
 من بكف الشيف منهم واسر منهم طايغه وجر طايغه
 وما شعر وابه اهل بيده الا وهو الموكب باحلال الريد
 فاستعظموا الامن غفلا الناس وحماهم وذلك مما
 مستعظم فهدت رادت على هم الملوك من مله ولا تقرب لعله

وذلك من شعير الكرم سنة خمس وثلاثين ومائة

دبرت ان قلبي وثاق من الود وان اسير لا عيب ولا اسد
 فثارت على قلبي محمد من الهوى وحش عظيم لا طاق من الصد
 فقلت ليني في يدكم وهل لكم من الحسنين معر وهو في القيد
 بيت اذا ما الليل انزح مستوده ساوط دمعكا لالي من العبد

يطالع في وجه الحوم كأنه على يد ما استنى بشر بالوعيد
أماحت دمي والوجد والشوق موهبا وما أوالله كفوفهم وخد
أما فادعواني من بطون ثلثه أشدهم دكا امت الوزي هشد
ولا تفلو فان عله وما الحكم ان الحز بقتل بالعبد
أذا ما انتصت الحاطها من خفوها لمت شيوفا قد سليل من العبد
تري حولها العساو صرعى اذا رت كاعمار نخل حاويات بلا غمد
وما لها في الخضر باق منا طفا كما نطقها باق زجاج في الرد
ولي اسوة في الحب ان شفتك دمي من فلت قبل ومن فلت تغد
خذ وال اما تأمر شها م قتيها حواج فوق العين مخطوطه القيد
اذا الزسلتها قلت اخطت لاني اري لادم محوي ولا تفر حبلد
وقد فعلت في فوق ما فعل القنا واضطد مما فعل الصارم اهلند
وذا فوادى في يدها ولواشا واديت **حبي** زده احسن البر
سلاله اسماعيل والملك الذي نعال اذا الباع الثاني شري الحيد
اذا هطلت بالنبت حب عنيه هطلت بلا زرع و لا زرع
هو البز بالراحس والحر بالغا واعدا واكل الطبا والقتا اللبد
وارماحه سطم ما شتر الطبا مهم منه في ترو وطير بلا حميد
عبدال حصوم الله والويل كله لمن حصه الله العلي غير البند
ومن بوبه الرحمن ما قد اماكة فليس بكافي كمال ولا رند
اذا اما اسك الرسل هاب ملوكهم وطان عليهم مدعي زب المجيد
اذا ذكر وملك الوحوه وارصر وا محال مثل البذر في طالع السعد
بمن وافر من بين الضلاله والهدى لمن ز او مابين الثغالب والهد
لقد اخذتهم من لفايك زفدة كما رعد الوستان صاعقه الرعد
ما اوقع الباري لكم في صدورهم من الرقب والخوف المحاور للمجد

معاذوا وكل مندر ملك ارضيه يقول لهم كنوا فما الهرا كالجيد
بهم منك في امن من الخوف مزع وما لك مما حد ثوا عنك من قصيد
بهذا ملك الصين محي حراجه وهد به سدد على الوداد بما هشد
ومن كان للرحمن فيه غنايه اذل له من قد اضل عن الزشد
وكم حرق الباري **حبي** عواندا ولم يرها من قبل حرق للعبد
كفاك العبدى زب السما فلا تخف سنايل وزرع او دنت منك الحصد
بهدي رؤس اسف وقطافا على البيض حتم ما لها منه من سبد
واحق خلق الله لراح سلامه وقد ظل فيما لا سبالع الحشد
عبد انك شتا اذل اليتامى سوههم وسوهم كاليوم في حرق الحيد
الم تر ما جرت الشقا عليهم وما مقتضيه سدد محبتك والحيد
اذا موالي سقى امورا اكلها على مهل لم يصبوا عقبة القهقري
لما دنا منك القدوم دعاهم لمقدمك السطان حوالدي الردى
معاثوا جميعا بالفساد وحده ثوا نفوسهم بلا من والعيسه الرعد
مما فرحو الماهان اسعهم وحا لهم لابنا ساطنه الكسبد
وقيل دني **حبي** فان مفركم من طهر والقتل المرح والطير
وقالوا هنا جمع كبتن وهل حسي على ذابح الاعنكم من كثر العبد
لكم عندنا ملو لمس نعه ومن زبنا الصاعذاب بي لا حد
قويل لعروين صبحت دبانة شعث النواصي والمطهمة الحيد
ومض طبا نروي النجيع من البما وشرب شرب الهيم في خامس الوند
واصم اثر اعد غير عليهم محررات الارض لا ترب اللحم
فقل للمول للارض اين قد بكم اذا كان محي بالقديم من الحيد
وهل فيكم من عبد في الملك مثله عاين حد او تربيد قل القيد
حلايف اسلام و خاهليه لكم ملككم والبهر رصع في الهيد

هذا الملك كذا من عهد ادم قائما الى اليوم لم يصد فيه وازى الزند
 اذا غاب ملكك سيد قام سيد مقام ابيه في الولاية للعقد
وقل بحمد الله ملكك وليا لاسماعيل في الحل والعقد
 مقام مقام لم يصد فيه عزم وادي العبد اقد ساعته بالحد
 وحلته عقد اقد بعد زجله وذا اذ ويا ليس فيه البدوى حدى
 فما كان اذنى من ست سمل من لقي شابع النعماء بالكم والحمد
 ودي عدي احب عقد لا وقد فقي ولم يوق اطعام لم مات في و زاج
 فاحبث عقد لا لم من محاطير ولا استشرت فيه طون الى مد
 مداخل فيه السك من كت الشفاعة ولم يرب عليه به كل في جيد
 صارت رجال العناحين صدقوا ومن لم يصدق عاد افلس من فرد
 ومن رجال عزمك مركب اعدوا به للحرب من كل مغتد
 ان اذوا في حوك البيت وهو محرم على كل ذي شرك غير البر برتد
 فادرهم من عين سابق دمه ولا عقد ترغى فيه حق ولا عقد
 ومن فات منهم فهو الكف راجعا وقد صدع كل الطهر بالسيد
 زعتهم درغا وقد در درة لصاحب مصير وهو محتور كالشهد
 فاستطاع كفيه والمال فيه لعينك هو اليوم بلطمة في الح
 وثوابه في جدي قد اصابتهم من الحزن فانا غوايه التوم بالسيد
 وارجح كالمكة ما حزن اليهم بما في كالف من الهربند
 واهل يريد مستهم لبح طاهر وصحوا فقتل البار طاهر الوقت
 مصاحرا جمعنا ما شكونا حاسه ولكن سكونا حرقة العلم والصفيد
 فقلنا غدا من حور نطعم اللطا ويدهيت **حي ذلك الحزب بالبرد**
 لغرمي بعد زاج العبد اطعمك المدا وطيك هذي الارض طيك للبرد
 ثلثة ايام بيوم مطعنها وانت امام الجيش كالا سد السور

عرام منها ذوا الخلافة فابلا مست لما عاينت مهن في جلد
 بهذا امليك يا كل الارض عزمه فلا فرق بين القرب ان هم والنفس
 مساصح التذيرين صحهم وويل للملقى في وعيدك لا الوغيد
 مهنك يا حي مطالب بلتها واثنية من عين حقد ولا كد
 معش هكذا انا تو خضت طالبا بعد طافرا مما سمت من فضد
وقال اصحابه
 ورسد بالعبد عيدا العطر ولما السد مل السحاب
مر له الف دمار وكسوه وارسله بهما
 عيدا محمد اله العرش قد عاذا بحث بحى على تبين من عاذا
 ولم يعادى سوا العبد احواله ومن محاور في الارضين افناذا
 فاعزم قتل عاديه الرضى وايد بالسيف من كان للافساد مرصاذا
 فمن ملت موت العرش فابله على يدك فكن للامن منقدا
 بكسك الملك سيف الله توفعه كل من باع بالاصلا ارشادا
 فاصره مصرى في لقتيا عدا وكفا واعمل بما له من كمينع ادا
 واستقبل العبد بالشري وروقه فعد طوى حول الايام ابرادا
 وسار حول لا يلوى كمالا جدي واجهد النفس بالشرع اجهادا
 راي قراولك عامنا من محبتك كالف غايم فافتد مات او كادا
 فعادت الروح فيه حين ابصر كذا وقاذا حاسونا مثل ما اغتبت ادا
 صا دى عدا ابا سيد يد الفراق الى ان مد للقرب اسرا كبا حادا
 اكرمته ما حقال ما تعودته من سواك وقد واقاة اغتبت ادا
 امت فيه شفاير الدين واحممت به الحوس مما يحضون بقدا ادا
 اطهرت من ربه الملك العقيم به ما اجد الحق والاصان اجهادا
 فمحر كل طرف عند رويتها ولا احاب به المدعو من سادا



وافى به من مدينته معما من الاكابر وان سلاوا فزاد
 ترسوا حصود الباب واحتموا لدى امام حسن الخلق قد حاد
 وحولته حواش كلهم ونوش الغواسر الا واقعا
 وهم حصوع بحر الطين فوقفوا وسفر وكل كان ميا
 راموا صاحب سلما على ملك اهل الملوك والملك اسناد
 بعد من ادم في الملك متصلا به ال المؤمر ابا واحدا
 وكل من جاء للصباح زاي ملكا عظيما وابنا عا واجبا
 لاسألون عليه لان ان قد تموا حتى سادهم ملاذ من نا
 بل يدخلون جميعا بل فتى فتى وزنا دخلوا امثلى واحدا
 صل الارض منهم من قال له فل مطرق صوبنا واصفا
 صل عوج الرقاب الغلب بازكه مثل الناق ومن اركته انقاد
 وات من فوق بح الملك مرتعا رى الحليد من همت اذ عا
 حتى اسهوا وهصم للصلابة فاطرد الكل نحو البلب اطرا
 وقربوا الكرم المروك فاصطروا وارجت الارض اغوارا واحدا
 وازعج الحيل ملافت منها معها حتى تدافع اعدا وابسا
 وثار عتير نوح من حوافيرها فاطلم الاقرب عني من اذنا
 حتى املت محلكم غياها كما جل السيف ملقعه اعمادا
 مكبر الناس لما ان طلعت لهم تكيين ناي هلايا زام اشهادا
 هذا ايشين وذي يومى لصاحبه وذاك بدعوا وسوا عنك احما
 وشرت نحو مصلى لواطق شتى ال لعاليك اسرا واخفا
 مكبر لاله العرش ملحقا من التواضع للرخا اسرا
 وفات الامرا والمطعمون من اعد الطعير يوم الحرب ارضا
 فقتت سطر والمعراض قد فقتت من المصنيب ومن في صده حادا

فمن نصيب قار والمحطى نعم له عدت ابيه فخره قد طال واردا
 ولم يكن لعنابل سنة تدبت قدسها المصطفى للحرب معها
 حتى بدت وباد والصلابة بهم فقتت عبد الرب العرش عبدا
 مكبر اعين معروى سلطنته فمات الاله العرش انشا
 سى على ماسى وشاله وقد انا لك مارضا اسدا
 وما نقي عين شكد ست طلبة على سواك ومن سكر له اذ
 ثم انتبى بوجه راد ووجه مما حاك به البازي وما حادا
 وعدت من حنين مرص الى حسن اطعامك الخلق اوفادا فاد
 فالحمد لله ملك ما به عوج وما لك فاض فيض الخبز اذ فادا

وكتب الى مولانا السلطان الملك الظاهر

صديق مطالعة ساد فها مشيا

لولده على قاجب الى ما شال وهذه

البيات

مثلك ما كان ولا يكون فمابه يستقبل السنين
 ملك عيم وكما لدهنا مثله على الوزى صينير
 وتطوع روع والسعود لها مقارن والطاير الميمونون
 والمصران نعر امام حيشه وما الحيش مثله قسرين
 باها الملك السعيد والذى توت يبه لاله العيون
 الاب ماسن البنين سنة وستل ان سئل البيونون
 واقا على شاكر احاسك وخودكم بذكرنا قسرين
 محاسن السفساف قد غارضة في شيب ما قد رة ثمين
 لكن من البسموه حلة فسلها عليه لا يهسون

وما ل الصاعده

وبتكر فعله المعازية بفشال

تعدى المفسدون على سال تعدى واقع بك في وابل
مما طفر وعل هذا انفسهم ولا حصلوا على نفس ومال
ولا اكتسبوا سوى وجل وخوف دعا هم للشنت والضلال
اعرت وانت في عدي عليهم لدفع اذا وسفك دم حلال
معوم قد طعت الطرق فيه دارع او حميت من لبال
وهك قطعها فيها نون من الله المهيم ذي الملال
نرى ان الحوش طوع هذا وما صحبت من الابل الثقال
طوى الله البلاد لكم وهذا قتل لما جمعت من الخصال
دخلت رسد لئلا لم نغرح على مرصات رانك المحال
ولم اجمع على شجن وسير ونقد سافه الزجل الطوال
وكلت الحوش وقد اعينوا فصيحتم بها اقصى ذوال
نكت هم وعدت وهم قتالا وقد فزوا الامتاز في الجبال
اهل رحت تجارتهم هذا والوا ما يفتونم بد النكار
عنول ليس تفعل حين بدعي ولا بد نرى اليقين من الجبال
اذا اقتضوا اللحالمدون راي راي القابضين على المحال
اعرت افان ما قد سمعنا لها صانق دم من مثال
صدعت بافلونا قد ثماذي ما حب الفناد الى الجبال
اذا ذكرنا معارك امس قالوا قواة ووشم قوى الجبال
لعد صدق اذا رالت جبال فبون الله ليس ريدى ذوال
وتحى عوبه البارى نعل لا عابده طعام للضال
لحقى معمرات لا صافا امير عدي نعان الى ذوال

وقال اصنام مبدية

وبهنية بالحنة وختم المرن ليلة

المالك والعشرين من شهر رمضان

المعظم سنة خمس وثلاثين وثمانماية

مضى الشهر مضام فراقك لا يدري الى ما به الاملاك من اميد تجزي
حر قبا ناعلا عن فراقك نكول جان في الحروب عن الكزي
تود نفا يوم اليك وكنيله ليستفي من نود يعكس عليه الصدور
ولا غزو ان تعلق بخبك قلبه ويشى بك الماضى من الناس والبهز
وفيت له اذ لم توفوا حنوقه من الحين نفضي فيه والعمل الذخير
قد انك معوم صامنا حانه وكنيلك حي الصلوة وبالذكر
جمعت على المتوى عصبة الثنى من العلى والصالحين وذى السبر
صوفنا كما اصطفت مليكة السما يصلون من تعد العشا العجيز
وقد حفت الاملاك تسمع خوتهم من الذكر ما سلون في السبر والهمز
وانت مرأى منهم ومستمع وملك معروا بالديور واليك
سبع وسبرى طاعة الله بالزنى فاكدم به سعاد اكدم بما تشرى
اذا ما حوى عسرا بحسنة تحس حزالها الرحمن القامع العشير
هنيأ لمن ارست عنه الهة ناد حاله فيمن جمعت على الاخير
فان وانا خير منه تعد بما نهم وفان وانحرو منك في سائر العشير
حميمهم في ليلة قال احمد بنى البير يا اها ليله القس ذر
فاكدمها من ليله ناد فضلا على الف شهر حالى محكم الذكر
الهم صاعف اخو محى جمعهم على الذكر والسوى وانق بالنصير
سام عيون العالمين وطرفه لهم شاهق في الذب عنهم وفي الزخير
وكم ليله ناموا على حنوتهم وانت ما يشرهم تشرى
مهمهم ان حملوا الحين نحوهم وهمك دمع الشير عنهم وذى السبر

سرت لهم عذ لا طواه يتواكف وحدث ولا حود السحاب بالقطر
 واعطيتنا حتى مللنا من العطا ولم نستطع بالحقد ينطق والشكر
 حراك الخلق الاله ينضيه ودم بالبيض المعاديك والسمير
 وسيت شمالا جمعة لمرحوا فعاد عليهم ذلك الجمع بالخشب
 لقد رزق الشيطان امر المعشر قول لمعرون يد لكف الاثمة
 وقالوا استعينوا الامام فانكم له لودرا حين المعين والطهر
 لحف لهم لما استخفوه بحوككم باطوار حرب دونها القطع للعين
 فحمرتموالم سلعواه تربته حوشا كما السيل في المهبط الحذر
 وفر الى صنع الامام بنفسه وحيثك بطوى خلفه البروك الحذر
 ومن كان نصر الله ما يد حبيته راي الارض من عاده اصومير بشير
 وطران الموت من كل جانب انا لا اخذ الروح مرحت لا يد رزي
 وقد حزوا بحج وليكنه التقى بصم وبعي عن خوف وعنوت
 واما اعارك سطشك عنهم تانيكمموا والحلم نوع من المخبر
 ما نيت عنهم كي خط جمعهم واخذهم قبل التشتب والفير
 فليس لهم منك سلاح بينهم سوى الفز فاسهم على طوق الحذر
 طعام اذا اعمدت بيضك اسروا وان تنقضا كادوا يموتون بالذعر
 فلا تمنع منكم غير مستيت شملهم وسهموا من قطير ارض الى اقطر
 فذلك سهل ان همت فمالهم محب ما حفا بغيرهم ولا تر
 ولهم حارة وعوافيه حرمة مرعاهم ما قدر عوق من السير
 فغنيهم بظهير ارض من الخنا وحسب دواعي كل نوع من الصبر
 وذلك لم سبق اليه والله اذا استينة شغل مساو وروي الخبر
لحم بن اسماعيل فمما زينه من الله عون لا يحجم الى الصبر
 فمما دعا عن خطب وقد راع امنه وراعت الاغالب الهال في الضفر

لحف به ممان من حورته حوم نالا حوله وهو كالبدن
 اذا هم بالمرى العبد به المبى طوى حوه الارمين طبابا لا تشير
 مدطع اما ما سوم وليله وصبح ممر شيا بالعشكر المحر
 فمما صاح المندرين حبيته اذا طلعت رايته طلعه التحر
 وصت على الماعد اصوت عذابها وحامت عليها الطين ثم هوت تفر
 واصبح ان اعد عين عدوه اذا لم يلد بالعقوبة والعذر
 الهوارض الخلق عنه وارصه عن الخلق وامنع باسمه كل ذي شر
 وزجده لهم خا وزجدهم محبة فكلهم حيه هائم الفير
 فحذاهم وشاما اجل السمع مثلها لمن لس رضى مدح عمر كاشعر
 فلا مدح الا ما يحرمه **ليجي بن اسماعيل اتعا على المقرة**
وما اصبا ملاحه

حوالك لا ملين الذميل اذا السعت تدافع كالسيور
 اذا صحت عذو المنه منات العرب من الذليل
 وما سلم العدا بالفرقة وقد ذهبت ناسلاب العقول
 فقر والاذرة وان ليس **ليجي** توان في المغار ولا ملول
 وان وزاهم ملك عظيم روع عباده بالخذ الويل
 فعاد واما النواصي الخيل خوفا وقد سطى الركوب على العحول
 سيصح عرب من تعادي طعاما للزجاج وللصنول

وقال ايضا مدحه

وهي من مخاض شعيرة رحمة الله تعالى

كذا فليكن عزم الملوك اذا هموا امن الى البيض الحفاف به الحخم
 حرجت الى قوم الحرب فادب حرب وحالات حرجت وهم سلم
 وطونك مشعولا من سرت حوههم وقالوا ابركونها رصه من العثم

محن يارض الشجر والملك حيشه بزجان فاصنوا قبل ان يصل العلم
 فلم يلفت اذ حال العلم عنهم ولم يعش قلبا منك من امرهم همرا
 وارسلت منهم من حوشك وطعه وسرت لما استدعاك من قبلها العزم
 معارهم الا حوشك افلتت بما قد عمو من هوله وما صموا
 فان لهم من فعلهم سفوتهم عواقب فيها صيغ الرشد والحزم
 دون والهم قد حاولوا عين وسعهم وهو ما لم يدعوا اذا هم
 فلا ذوا عنونك ما خاب بسا به قدر جاعقوا وان عظم الحزم
 فكفك عنهم صوله الحيش فاسي اليك وخلا هم كما ورد الرثم
 وقالوا عبد الشام زور به طباسا هاع الشجر الرضامك والحلم
 فقتل كبرهم ام من قد ذكرتموا انا هم يحيى وقد محى اليتيم
 وصحتم بالخيل تعبدوا وبالطبا وطير لها من لحم اعداكم طعم
 وقد اصبحوا قسرين للطين والطبا مهدى لها قسم وهدى لها قسم
 وكان صيب البيض والشرب للبد ما وكان يصب الطين منها هو اللحم
 محاهمها نحو المدايد ولم يكن على فالد يوما اذا استبدوا اليتم
 مسرى لمن استنى وجي وليه وويل لمن استنى وحى له حمض
 سيفك متى كل من طل سعيه وسيك معنى كل من سته عدم
 وما كنت اذا مهلهم منها لا لهم ولكن فضا الله امضاهم
 عدايتي والواعظات مراعت وابنا صم حين يفهم صم
 وفي رعل والحبنا وعيش وقاع لك الحمد فيها ولا عادي لها الذم
 بغاث طوبى للنشور تعرضت فصارت كعبل الامن صاحبه الحرم
 اذا ما التعالى صالت الاستد في الشرى حطمن ولا يوم اذا هم المخطم
 من حاليت المال واصدع به العدا فاعطاه من الاسباع به طلم
 وما حراهل للقطا واما على الكرم فضل عليه العطا حتم

عجت لمن لا سحى من سوالكم واما الكرم حوله ما به ونها حتم
 في كل يوم من عطايك معتم دون اكا علينا ما علينا به عزم
 متى خليت من سكر نعال السن قنط شكر انحو شكر كنضم
 وسلك لا الهوا فنى عرش له وسكر وهل تلهوا عن الولد الام
 اله قد صورت يحيى كما ساكلا واصلا لا يزيه الحلم
 فليغده ما نهوا وحلوه به المداير المحمد حتى لا يقار به النجم

وقال ايضا مبلج

ونعز من بدر رسته وحاله رحمه الله عليه
 ورسد عبد المطر ولما انشبت
 على السماط المحمية وارسل له باجارتها

حسمايه مشتال ذهب

ان اكرمتك فاه بالديا انا فلا تفل ان في مثلى لها اثرنا
 معالها في كين السنين ميزان وان تكلف صبر افا عرف السينا
 مالا كيش ومدح قبله عزك نقول من رغبة سمع القد كذا
 مبلج يحيى بن اسماعيل افضل ما به ابتدى الشعر لا هو اول العبا
 محاسن حجت فيه وما سويت لغير في الملوك العجم والعربا
 بلكاك مبنيا حين حمله يشال من شالي اجسابه الطلبا
 اذا احليت محياه زابت لما تغشاك من مرمى وزاي وجهه العجا
 ما فاك لا فظ الا في شهده لو سمة قول لا في غيره لابس
 والحمد لله قد ادركت والبه وجهه وانا للحد كان ابنا
 فلم احب مله في السابقين له من والديه ولا من عينهم حسبا
 وفي الملوك ملوك لا اصول لهم واث اصلك منه مغر وشبا
 من عهدي ادم هذا الملك ان تكلم توليه اساهها انا اول الخبا

من بحر الامانات انما فتى بفخره قد سمعت انا وفي الربيبا
 وهما بانفسهم كان النحاز لهم دون الانام وكانوا اللغلي عصا
 بالث اعينهم يوما تر اكل كذا لكي يقرعون حلت الربيبا
 ويعلموا انهم قد خلفوا املكنا سي علاهه ويبقى خرفهم جفينا
 احبيتهم فوق ما كانت حياتهم وهم يمسون في العيش الذي رحبا
 لم سن الملك منذ قلده استغ على امر من ملوك الارض ان ذهبا
 استغ احلافك الحسنى بحبيبتهم ومن بعد فوق ما 2 اذ انة عربا
 ليسك العبد بل سنيه موهبة بها على وصلك الامعاء قد غلبا
 كم زاحمة على لقيال ما بد فغوا وما لمر نام امرا عينا با كنبنا
 واقا كتحال سز ورا اما طغرت به داه من الرب الذي طلبا
 قنا نانا ل اعاد وصد مهم من بعد ما طر ما ر وونه كذبا
 وعاد بحلف ما استوفوا تحايته وصفا ومن يتعمى استقامها غلبا
 ورايك خلقا ما به قدم الاوقد وطيت او او طط عقتا
 حتى اذا برت المزكوب ما ج بهم وخد به بعضهم للبعض فذكر كيا
 والعبد بعث مما العالمون به والتمع بمدس فوق الوزى مشحبا
 طلعت بدين اعمد الكل ايديهم كمثل راي هلال صام ما وجبا
 مامل من اكل مشعوف بروية وهل مل العظام من اعطى الذهبنا
 كذا ك ما احد الا تحال به مثل الحنون منى ما رفع المحضبا
 هذا يد اع هذا حين بحبه عن ان يرى ويذاك الموان غلبا
 وشرت نحو الفضل وهو محرم لو سطيع ستن بل لو اطاق جبا
 الله اكبر ما هذا الحال وما هذا الحلال الذي علا الملا عربنا
 اسد صحفنا قد اسلا توات حود وفضل واسم وجبا
 وعدت والصحف عمر الصحف قد ملئت مما به لك رب العرش قد ذهبا

مصت من حق هذا العبد ما وجبا وعم لربك في الاضلاج مخشبا
 فالسام فيه اختلال ما علمت به والواعطت لهذا اصحوا سينا
 شرا واحولهم وشجوا الشروخ ابالي جاب وحشيت حفظ الركبا
 محسبهم منك يوم هلكون به فاسع الراس من قد طعا الذبا
 واحسم ثا النيل افتاد طلعت بها وخد يصار ملك المشلوب والسكبا

وقال ايضا بمدح

على اسان الفقيه جمال الدين محمد الزمزي

وكانت له عاده على السلطان في عين

كل سنة عشرة امداد طعام فغوررض

فيها مسائل من الفاضل شرف الدين بحله

اسما ستنى صرف عاده فتعل له

هذه الاميات وانقضت حاجته

قصبتك بامول الملوك لعاده ليدكم بها طوقت طوقا من النعم
 سست بها اهل وداري وموطني وفارقت من جني لك البنت والحرم
 ووافيت ابغيا ومن جيت قال لا تحيتك اشكوا ستهم لا فقل نعم
 مات الذي لولا الشهد واجت لما ملت لا وهي العبد لله الكرم

وقال ايضا بمدح

وبذكر قدومه من النواحي الشامية

وذلك في سنة اربع وثلاثين وثمانماية

كما كان اسماعيل يحيى به يحيى راء يحيى اليوم في فيز يحيى
 وان لمحيى الحمد للاب ميتا مزب على المحيى لمجد ابنه حيا
 اذا احيت الاما ذكرا بهم مات الذي احيا له المجد والعليا
 وجد به من احسانه الحمد ما يلين كتحب به اناه وهو على الدنيا

ما هو في الموت ومن حسناته خراخ له يحيى كما كان في الاحياء
 كذا فليكن في السعوى للوالدين وهيهات ما كل امر في السعوى
 لقد جادل يحيى ما صرت لا اري سوى حوده سائعا من الاشياء
 واعطاه ان كذبت ابيلا احد بحوديه لي وهو عطي ولا نغيا
 فما انصرت عيني كحيتي وانتي لا تشري في اهل النها هذه الفتي
 وكان انوه في السخا ما علمتهم اذا ما الحيا خارا اذ في حوده الحيا
 على انه في بحر حودك قطره ولم الدهر ذكر لا حسانه نسيا
 ووالله ما استي امر في حيوته كفا في ولما مات خلف في الحيا
لقد ظهرت للظاهر الملك الوحي محاسن شتوى قلب كل شيئا
 كبت الماعدا الذي انت صانع وردتهم عطا ما تواوهم احيا
 بكل الوزى فقر البك واحده وكلهم عز وانت له الشقي
 وسعدك حد فذ كفى حذرك البك وعنهم تولى الطغر والصر والريا
 وانت لكل الحد عن ومنعه قول لمن عراكك لتوجب النفي
 سلقى عليهم كل يوم مصيبه وتسمع عنهم كل يوم دناغي
 يموتون ان كانوا الاكف مخاغة ولا اتهم كل داهية دها
 لخطهم اعراجا يشبزوهم اذا اخذوا شيئا على احد نغيا
 ولا سمان بعد علم طردهم مما يجدوا اكلناطل ولا قيا
 وما تم الامس شق حوزهم بايدكم فيهم وبلوهم ليا
 رعاياك يحيى الطباغ بنوهم وبغيتهم ان لم ترد لهم نغيا
 وسعدك قد انتى الطباغ عمودها فمما كل عفا قام فيد ولا قيا
 وهيمك الغطى وعفوك لم تدع ليضك شغيا في الاعادى ولا ريا
 اذ انشد الماعدا ناديت بعد ما الاهى بلهم برشد هم غيا
 وهيمك شتى العدو وعفوك اذا ما انتوا الصفيح لم تنع الرغيا

مسد منها الامن والهنى في العبدى ويصك تشكو اذ لك الامن والهنيا
 وحكم المواصي حار لو اطعته لاحر شغويا من دماهم حزيا
 وان امر اعا داك لاقى نفسه مها لك مامنا خلاص ولا نصيا
 ما هلا به من معدم كل من ليه منه عز من شرم ملا الدنيا
 قدمت فالق الم ما تحت حظه من الذهب الملمح فكم صبوا شيئا
 يدعهم هموا المير هدا المنكر ولواصر واخترى سؤمهم زوينا
 الست براهم حاسعين باعين وقفن فلا رجح لطرف ولا ثيا
 ولو ضرب الانسان السيف ذكر لما هو لئامن سرور ندى اللقيا
 ملازلت محمونا الى الله والودى فحب الودى من حب خالفهم وخيا

وقال ايضا بمهجة

وسنع الله للفقيه حال المر بن الحياط

وقد حدث منه الله بعض تعبير

ويشفع له ترجمه الله تعالى امر امر

اذا احسد املت عن الصالح الصبح فلا رقيه تجدي به فيهم ولا غيب
 ترون عبد اوائت وصبوا حواطر وما حاسد صبوا عليك له قلب
 على انهم قد خاهد والنفس والهوى ولكن عليهم كان لا نفس القلب
 يودون لو لا انفس طبتهم وفا في لحي رمى به عنهم الزب
 وغلبهم حظ النفوس فيتم ما راهم معي اذ هم على وهي الي
 وما زال اهل الفضل من عهد ادم الى الموم هذا هم واياهم حزب
 اطين لهم بالود صحا حمامة وهو في نه الطلما عفا رب قد دبوا
 اجبتان فقام من لير عتبة لكم الحق الا الموده والحب
 الا ما ذكر واما كان مني فليس لي اليكم سوى ما الله البسني ذنب
 وما سقى الحياط بعض للمكيه فظلمه نل حب **حوله دانت**

ولكنة مغري بامرنا النبي به الصميم او بقوى علي به الخطب
 ما جل اسماعيل بامرنا نطير من الخلق كما يحويه شرق ولا غرب
 اقل عشر رلت ما الرجل من قتي عبد وعداكم وهو من حركم حرك
 وما هو لا والله مغري بحب من اقام لهم وزنا لاجل ولا صنب
 واحلف امانا او كيد تغضها ببعض لينفي عن مقالتي الوشب
 بان قتي الحنط ليس الى امر عليك من الاعداء ميل له حث
 وما فضلة الاخلاق في المعصى وخالفه في النبيون والكتب
 راي منهم قولا لوافق رايه واعجبه من دل الدم والثلب
 ما في عليه والهوى قد اصبه واعماه عما الحسن بعباه والتب
 وعمايه قد خالفوا حكم ربنا وحكم رسول الله والمزني صعب
 وما بالي في الله فهو محبتي وما ضاير لي سهم الطعن والشب
 وصحفي بما يدون من حسناهم ملاطمتهم اعمالها ولي الكتب
 فما لفتي الحنط دنت اليكم ولا الذي اهدى الى له ذنب
 وهبت له والله تعلم غريتي جميع خطاياها التي بلستي حسب
 واما التي بين الاله وسنة فقد صار بها الحسم والمحاكم الزن
 والله عفو واسع عن عبادي وعمران زلاتها سهل الصغيب
 وفيك اناه جنين سطش فادرن وحلم وعموليس سبقه الغضب
 وانت الذي من رحمة الله قلبه اذا كان من تحت لذي السطو والقلب
 وقد حيتكم مستمعين لاجله بفضل اباديك التي دوما السخب
 سمعت الحكم فيه فاقبل شفاعتي وسعيي فكم عند يسعد الرب
 وخذيدي انت وازدده سألما الى من وزاه لاعتاب ولا عتب

وقال ايضا ملحة

وهنيك تعيب البحر من سنة عم ١

وكان مولانا السلطان بومدا القويون

حاط على حصن علب محال واقتم هذه الهبة حصل

المصر واحد الحصر مصرنا السبب ودخل

سببه الحصر وقعد فيه يوما ثم رتب فيه من يحفظه وطلع

القر المحرم من لم تعد من الامم سيتره ووزل نسيب

هنيك عند اقصى وانحسر سانيك الابن بخز الجوز
 وصح الاعداء امسب منا وقت خرمهم يوم المسبح
 وزر الغد بما عودت منه من ربه الملك التي لم تفد
 هدى رحالات الصاح اصبحته بالباب امثال الخوم الزهر
 قد انكر والخطهم من نظره منك ومن لثم الزري المغسب
 واخذوا محالسا رتبهم فيها كسهمهم من ثياب المخز
 اذ ان اى الانسان منهم نفسه اصر منها المومما لم يبصر
 سطور الاذن في بيلهم بين يديك لارض فاذن واجد
 وانهم لمقون دون ليمها من هبة السلطان هول المنظر
 ترك وحناب قيام دونه لا ينطقون مثل منزع المحشر
 قد اطر قوامك لو وقفت طين على رؤسهم لم تنفر
 ملك ترى عروج الرقاب عتفه اذل من تقع الفدا المغفر
 يترك كل كالبعين عتبه ولبثم الارض بخد اصغر
 والملك فوق حخته متوجا يذون قد بقدت وخوهر
 ما عجب لقلب من دنا مشكلا في هذه الحال ولم ينق طير
 باخذ حين يدوا ايدي به اخذ العزيز للذليل الا خسر
 وكلما مشى به اومى له ان قبل الارض مشا وانشد
 وان دني من التبريز قد قسوا في صدره وزد زبد المحشر

سَوَّى الْأَمِينَ وَالْوَرِيثَ عَيْنَهُمْ مَا فِيهِمْ دَوَامُ صَبْرٍ لَوْ بَرَزَ جَبْرًا
 لَكُنْ ذُو الْمَنْصِبِ بَيْنِي قَائِمًا وَفِيهِمْ يَذْهَبُ غَيْنٌ مُنْطَرِفًا
 بَيْنَاهُمْ جِيْزٌ مِثْلُ زَاوَا وَشَغْلُ الْفِكْرِ وَالشَّدِيدِ
 إِذْ يَقَعُ الْحَادِثُ مَعَهُمْ مِثْلًا عَلَى الْمَلِكِ بِالشَّيْءِ الْعَاطِي
 رُبْعٌ صَوْتًا لَمْ يَسْمَعْ كَالصَّبِيِّ الْمَرْجُومِ
 فَارْتَعَدَ وَالصَّوْتُ عِنْدَ الشَّيْءِ رَعْدٌ لَهُمُ لِلزَّعِيدِ عِنْدَ الْمَطَرِ
 مَلِكٌ عَمِيمٌ وَسَطًا وَعَمْرُؤٌ وَمَنْتَى الْخُودِ وَحَسْرَتُ الْأَسْرِ
 حَتَّى إِذَا أَقْبَضَ الصَّاحِ شَأْنَهُ وَمَا فِي أَهْلِهِ مِنْ وَطَرٍ
 إِلَّا التَّهْنِئَةُ لِلصَّلَاحِ انْقِصَا وَتَحَلَّى وَطَرُ الْمَلِكِ
 وَقَرَّبَ الْمَرْكُوبَ وَاسْتَبَدَّ بِهِ وَتَحَلَّى الْمَرْكُوبَ
 وَاصْطَرَبَ الْخَلْقَ وَثَارَ وَاثْرُهُ فَتَارَتِغَ كَالْبَدَاخِ الْمُنْعَكِرِ
 حَتَّى طَلَعَتْ مَطْلَعُ الشَّمْسِ مَحْجَى بِقَهْرٍ صَوَاهِرَ مَادِي الْمَطَرِ
 فَكُرِّتَ بُوْحُكُ الْأَرْضِ لَنَا وَانْجَابَ عَنَّا عَسُوذُ الْغَيْثِ
 وَالْحِيلُ يَجِدُ وَالْحُمُورُ انْبَعَثَتْ بَعَسَكَرٍ تَتَّبِعُ أَشْرَ عَسَكَرِ
 وَالنَّاسُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَبَيْنَ طَرَفٍ سَاخِصٍ لِلْبِقَاعِ
 فَدَ ذَهَابَ الْمَارُ أَوْ أَمْنَكَ فَلَوْ نَصْرَبُ عَنْ نَقْصِهِمْ لَمْ نَشْعُرْ
 وَاتَّ مَاضٍ لِلصَّلَاحِ خَاصِبًا لِلَّهِ مَصْرُوفًا عَنِ التَّكْبَرِ
 مَسْتَعْفِرًا وَالْعَنُودُ لِلْمُسْتَعْفِرِ وَمَتَّ لِلْحَدِيدِ نَدَى يَهُومُ
 وَفَدَّ نَصَبَ عَرْضًا مُمْتَحِنًا لِحَدِّهِمْ كَنَامٌ فِي الصَّغْرِ
 مُخْطِئٌ يَطْرُقُ زَانَةً حَجَبًا وَصَابَ يَدٌ وَأَوَجَّهُ مُشْفِرًا
 إِنَّ الْمَضَالَ كَانَ عِنْدَ الْمُصْطَفَى وَالطَّعْنُ مَحْتَاجٌ إِلَى التَّذْكَرِ
 ثُمَّ انْتَبَهَ الْمُضِلُّ قَاصِدًا ٥ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ حَذَا الْمَسِيرِ

مستعفا

سَمِعْنَا مَوْعِظَةً مَوْفَعَهَا مِنْ حُبِّ اللَّهِ غَيْرَ مُفَكِّرٍ
 وَغَدَّتْ عَنْهَا طَاهِرًا مَطْهُرًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَكْبَرٍ وَاصْتَعَرِ
 إِلَيْكَ مَلِكٌ مَعَهُ اللَّهُ وَمَنْ جَهَرَهُ يَنْصَرِفُ عَنْ دُخْلِ بَيْتِهِ
 وَبِعِزِّ اللَّهِ تَعَالَى ذَنْبُهُ لَوْ كَانَ كَالْتَرِبِ وَقَطَرِ الْمَطَرِ
 مَا سَمِعْنَا مِنْ مَصْرَتِ زَيْنَا طَائِعٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى يَنْشُرِي
 بِغَدِيكَ كُلِّ مَعْرِسٍ مُسْتَبِطٍ ٢ الْمَلِكُ غَيْرُ مَعْرُوقٍ ٢ الْعَنْطَرِ
 مَنْ عَدَى فِي الْمَلِكِ إِلَّا مَا عَدَى ذَلِكَ نِقَاعًا عَلَى الْفَيْءِ أَبِي فَاكْ كَسْرٍ
 مَلِكٌ كَهْمٌ مِنْ أَجْدِمٍ سَطِيمٌ إِلَى الْمَلِكِ **الظَّاهِرِ الْمُسْتَظْهِرِ**
 مِنَ الْمَلِكِ طَلُوفُ بْنُ الْأَفْصَلِ نَ عَابِرٍ دَاوُدَ فَنَى الْمَطَرِ
 قَوْمٌ تَرَى الْبَهْرَ ٢ يَوْمَهُمْ طِفْلًا وَكَهْلًا طَاعِمًا فِي الْكَبَرِ
 الشُّبُعِيُّونَ وَكَفَرٌ مِنْ مَلِكٍ مِنْ آلِ فُحْطَانَ وَآلِ حَمِيرٍ
 إِسْلَامِي الْمَلِكِ وَحَا هَلِيلِهِ مَذْكَانَ فَيْكُمُ بَامُلُوكِ الْبَشِيرِ
 وَاتَّ اسْتَحَارَ زَانَا مِنْهُمْ وَمِنْ سَمْعَانَاتٍ حَزَّ الْأَخْضَرِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ طَفَرَتْ يَالْمُسْتَعْفَى **بَلَعْنِي دَوْلَةُ عَمِيٍّ عَمِيرٍ**

وَالْإِسْلَامُ مَسْلُوحَةٌ

وَسَيِّئُهُ تَقْدُومُ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِيَا

وَهُوَ مَحْطَةٌ حَضْرَتِكَ وَأَرْسَلْنَا مِنْ

رَسَدِ الْمَحْطَةِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهَا مَوْلَانَا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ

أَعْمَدُ وَأَحَالَ لَهُ عَلَى مُشْتَدِّ رَيْسٍ بِالْفَتْحِ سَارِ

وَعَشْرَةَ أَمْدَادٍ طَعَامٍ

بِأَمْرِ الْمَلِكِ الَّذِي لَا يَعْزِلُ عَمَّا يَرْسُدُ وَلَا يَعْزِلُ الْمَطْلَبُ
 مَا عَقِدَتْ أَنْ تَرَى الْحُمُورَ يَنْفِيلُ إِلَّا وَهْمُ الْحَيْشِ مِنْكَ الْمَهْرَبُ
 حَتَّى لَعَدَ وَالْوَابَاتُ شَعُودُهُ مَا لَعَبَ عَجَلًا مَا هُوَ طَلَبُ

لا وقد علمت بان الحزب ان طاك المدا فيها عليه نصيب
 فادركت ان يزي هذا الوزى من حسن صبرك انه يستغرب
 ولعلمهم بالصبر فيك نعمة حين من الفتح الذي هو اقرب
 وادواهما ملك المعالي والابداه وهموم املاك الورد ان تغلب
 لو امر الله فيك لتنتفي تلك الطنون الكاذبات وهن
 لمحو بالسيف المدايد المحظه محو المدايد لحافط ما يكتب
 يارب لا تطي نصح فالوزى علوا تحشر الضن فيه وخرتوا
 فدا قبل العام للحديد لذلك الوجه السعيد بما سر ويطرب
 واقا بشير بالفتوح شابت حتى تكاذ الغض نغضا يزك
 وقضى المحرم ان اب محرم ابد اعل ما لست فيه رغب
 منه ولك البقاء نعمه حتى ترى فيها فزونا تذهب

والا ايضا بمجد جده

وهنيه بحم القرآن 2 شهر رمضان سنة 1307

وهو من محاسن شعره واجاره فيها احله

كبره بعد ان انتدبت واستحسنها رحمه

غاملت زتك وانتدبت حصلا رضى بها سنجانه ونعال
 من من طعاريه ما نلت ستهلا وعمر على الملوك مسالا
 ما قد زاي رمضان يوما شرفه في دان ملك مثل دارك حاسالا
 اوصت زتك فيه خير سجنه لدا على نفوى الاله زحاسالا
 وسكار الرحمن فيه مقامه وحملها تدا شعر محاسالا
 وراه رفل ملايس الشقى وبطل يز هو الصيام حماسالا
 والصبح يسمع الحديث عن النبي اكريم بذاك مقاله وفعلالا
 والليل يصحى للصلوة والسدا ولمن اطلب تدا وواظلالا

هدى الوداع له وهدي ليله عز الف شهر قد رها قد طاسلا
 تنزل للملايك من رب السما والروح منها حوكم ان ساسالا
 فاستبشروا حواير من ربكم فيها ضاعف الجزا اعماسالا
 وليهنكم ملك تخم شملكم للصالحات وتذفع الاثمالا
 عسى كتاب الله مسنون الة لري ويقر انا ظر اما قاسالا
 ورد والقراتلوا حواله ما احطاون وذهب طالكالا
 اراسم ملكا كسي هكدا ينشئ بطاعه زبه الاشغالالا
 حبل تراه وبصبره ساكنا ما لا يكون به الجال حبالا
 بلع الحوادث غيث ملك رب ما منها بمر سميه وشمالالا
 خرفت سعاده العوايد فاكتفى من شامكم ان يزي ايسالا
 فلسطرا ال الذين استهلكوا هل مهمم لولاسعاده ماجدالا
 هل مهمم لولاسعاده ماجد هات لولاسعد محي قاده همالا
 هي السما كالجمرك ستعده هي السما كالجمرك ستعده
 وراي الاحاب قد تولوا امرها وحوى القضا تما حنت من ربنا
 حتى ادا الملك لاد ما قبله حادلت ان محروا على عاد ايتهم
 فتقسموا قسمين قسم فاقبل ورا اول انى عالمين ماشالا
 متبر وامنهم واعز وانا الذي متبر وامنهم واعز وانا الذي
 محققهم محو الزبا وايدتهم قلة ونفيا لم تدع مجتالا

خرج العبيد وطمعهم ان يفتقدوا متوقعين الكسب والارزاق مثلا
 وهم اقل وانت اعنى عنهم معطيونوا وسقطوا او صالا
 وراوا هوانا ما حزي حتى لقد اكلوا الاكف ندامة ونبالا
 صاروا الزهدك منهم نين الوزى مثل الكلاب يقتلون حدا لا
 يوصيقتهم القبائل بغضهم ه ه غضا لكي يجدوا البديك مثلا
 باول من لم يرض عنه اذا ماى ماذا اخر له الخروج وبالا
 بيعت سائرهم وبيع بنوهم وبناتهم ومضى الرجال قتالا
 من كان حصمك كان ريك حصمه ارات حصما لاله مقدسلا
 ان سيت عاجلهم سيفك تتقتر اوسيت اهلهم به امهالا
 فسوف ريك قد كفك كم كفى رب السماء الومين قيتالا
 هدي العبيد واهل مؤز احرقوا كي يعضيوك سوتهم والمثالا
 اترى يومهم طعن تعينهم ان العول لقد ملين حبالا
 طروا بعيشهم وكاواى عنى وساؤهم مرة فهو كسالا
 خزاير الالفان وحاووا شح انكر فما وجدون طالا
 مكرك ملك الزوا وتشتت ملك الجحوم الناعمات كالا
 حل اللاتيم وكاستوا عيشه عرض العذاب بها هناك وطالا
 لو كست تعلم قد صعب عقوبهم لرايتها كفى الحبيب كالا
 ما كان لو تركوا البيوت واصحوا جدد والانتهم رثا وجالا
 ما زال من عاداك بوقع نفسه حتى رى صعب الوبال وبالا
 ما زب حتى ان محى للشمخ احبى رستوما قد ذهبن زوالا
 ما زب بلغت للالاسى ه ملك اليه ولا يرام مثلا
 لو تسبك الاملاك محصا ما لا رضى منه نقد احمصه يعالا

وقال ايضا بملحه

وهيه بعد يوم شهر رمضان المعظم

ساربع وثلاثين وثمانمائة

اهلا من استى الذنوب المدينا ودعى يحجى على الصيام وتوبا
 ومحي حيثات المام صومته وملا صحايفها ثاا طيبا
 فلهنه **حى** انه لم يلهنه ملك به ليهو الملوك ولا ثبا
 ولهنه احر كاجز صلاه من صل وصام شهره وتحر با
 اعبا الكرام الكاسن له به ماكسون من الثواب وانعجا
 واعاض كنان الشمال مكاشطا بكشطن ما امر وابه ان يكسا
 احر وعقو في الصيام وصحة الحمر اكزم بالليله مكسبا
 من فاته هداو ذاك وهديه مثا في الدارين فاش معدنا
 شهر به استخر المهيم خلفه بالصوم وهو قصيه لن نصعبا
 واعاصهم عنه نعيم الوترى عذاب ما رحمتهم طسجربا
 فليشكرن الله عبد قد حزي هدا الحرا عباد به لن تعجا
 ما احر من ذكر الاله لانه لائق ما الهى ولا ما انجبا
 كتاب ملك يارك شهراته وله جراح الارض طرا تحببا
 من اثر الازى على شهرايه من بعد قد زهده عليها استوجبا
 صاموايه وعلى ساطك افطروا من مقبب كالسهب يتلوا مقببا
 وامرهم يحون ليل صامهم صيامه اكزم بذلك مطلببا
 وجميع اهل العلم منهم والشقى من جمع وكل حين محببا
 لتلاوة القران اولسما عه من باصوات الما من اطر با
 وصومهم كصوف املاك السما يستغفرون ليكل عيد اذبا
 والذكر سلى والملائك حول من سلوته للاستماع ثاا ثبا
 واكفهم مبد وجه لك بالدعا وبذلك نوستغفر اليك تحببا

انتم ملوك والصفت بعد لكم
 حسان عذيل لاسراركم بها
 ما من نمر العاده مثل من
 راعت حق الله فيه ولم تكن
 للصوم احلال لديك وحرمه
 فاذا اناك ذاك فربه عيبيه
 مه الهنا لك والهنا له بكم
 التي لديك ربي بدو كرامه
 اذ صيت ربك فيه رضوانا عدا
 خذها عرونا ما انتحلت بمدحها
 عن وضع حالك حال مدحك مدحها

والصايم مدح

ويعرض مدح كزبي سيف كان قد حصل

منهم عيان في طريق تغسر

قالت مليا ابشر موعدها القدر
 حتى رات عيدا او قرب مكانه
 قد حال من غد وبني ليله
 لوزاني ميا مح الصبح الدحي
 ليل النوى باق وللات اللب
 قد ردت لها ليلها فلما اشرفت
 مغررت لما ابيض خولج الدحا
 فقصفت كفي نايه ما من مخرجي
 فاسكرت امري وقالت ما لسه
 طهرت لي شتا حلت باثنه
 في الحور كقوة للفرى وذى اليا
 احب كنعن الصالحات شيبا
 فيها له شركا وتقسيم انصبا
 في ملك سوي العباده اقلبا
 تكسوة الهه ليدك ومنصبا
 وري سوال من الملوك فيغصبا
 كل قضا لقا احبه ما زبا
 وكسبت فيه محامنا لنكبا
 من اجله الشيطان باي مغصبا
 عن وضع حالك حال مدحك مدحها

ما كنت احب ان طلعه وجهها
 طنت فراري باحتباري مهي من
 بعث لوم فلا تشل فمما حزي
 سرحت ما فعله في انوارها
 ملان قد قامت بعد نري حتى
 فعدا اعيش المسام بحبها
 ما كان قط ولا يكون كمثلها
 محال وصف ليس فوق جمالها
 ومال هدي لاربه وججاها
 بخلا قد عنيت ما كحل طرفها
 كفتي تحا محي وجود ميمه
 اذ ليس بخط عين ما هو واعبد
 الطاهر من السرف من الفصل على الملك
 ملكا فملكنا او وافوا ادمنا
 ملك سحي كل نبت شجره
 واذا عري الاعد افاكل سيوفه
 واذا نزلت هم قسا صبا جهنم
 حكمت في انا سيف حد هم
 خزجوا الامجاد فلا قوا مصليا
 قطعوا الطريق فقطعت اقمارهم
 انا سيف جديكم قد خانكم
 سيد لونا حد اعين السيف العصا
 سرعتم به وعدت مشكلا
 كالشمس يذهب بالظلام وتطرد
 حيق متى اذكر لها تنهد
 صفن المصايد ربي وضوا الموزد
 نعتت وقالت حقه لا تجدد
 معها سر قمن سنا ويزعبد
 وفدا اموت اذا اللبينا الجسد
 في هذه الدنيا حياك تو جد
 لكنه قد كان باد يثهد
 احب اميتي وصفه ونعبد
 عن نمن بناظرها الاثهد
 عن ان يذكرا الوعود ونشهد
 ابد او لا يمتي سوي ما نر فيد
 ولا يملوا فاعدد
 ملكهم محي اما وسيد
 مة لها الخود بحر مرسد
 ملك اللحم ومن دماها الموزد
 لا الوالدون نواو لامر او ليد
 والسيف لا يحو على ابن نهد
 سفي العا دبه وسفي المنهد
 فمطر ان في الطريق تقعد
 ان السوف ما الحياه تعهد
 فبوا العصا تقتيلهم لا تقصد
 والسيف راو عن سطل وشنهد

اهلاً وسهلاً مقدم ما النداء بحرى ونار الشرى منه تخمد
 جالبين فلم يقيم من قرحه طرف ولا حلت بما ملك يده
 حتى ناول وكناوا هذا ابسطا بدعوا وذا اسكر الزبك يستجد
 فتدول لما عبت عز انصارهم والمحسون متى يعيوا يفتقد
 لو لا بشار كن بان عتكم اوحا للمهين لم تحلدوا
 فرحوا برك ولما لولا للقا فرح العقيم الهيم بان تولد
 متراهم سكرى لفرىك منهم سكر على سكر المدامه اريد
 ذهبت نملات العقول مشرق حق الحليم ما وصل المرتد
 فاستقل البدان الذي عنوانه مصر من النازي وفتح شرم مد
 احدثت رجاها لكم وارتت فحكت عروسا ما حل بقلد
 ولقد سمعت بان نعض عبد انكم غرته احلام حكاها المرفد
 فوعده عنك المعى بوعده ما قد وثق بها لده موعده
 طن الجهول بان في حركاته للقال في حرب عواقب مجده
 مسج وافتق ماله متوقفا ما لا يحصله كما هو موعده
 فخرجت تلقاه بحيش كالبد با وطى تسل من الزقاب رعد
 وذاى الحوش الله ترى منكم في كل يوم والحدود حرد
 وجزى مالك لا حاسك امر وزاى الطريق الى الحامس دود
 متى الى من يصطفينه طروده هل منكم من السواب رعد
 فالواله ارجع ان تم الى الجنا حكا فحقة ولوسو وسعد
 متى العنان وقال كل مستق اعطى السلامة معن مجده
 لا مفسر ما نوت وشعد كسعد له خد السعد وشد
 ماى ما نواه من افضى المدا وينيد ما لا تشينه وينيد

والى معدت وما جاشت واحلت ظلم وعاش هوى ومات جسد
 بلديه طيك ورت عا فو ومواهب حلت وعيش ارعد
 ما سكره لا خوف ولا حزن يده ورضى المهين دايما يتجدد

وقال اصا ملاح

وبذكر حصار حصه المصور لحصن الحصه

بارض اصاب وذلك في شهر ذي

الغلبه المرام سنة اربع وثلثين وثمانماية

اماكم من نسر العصا ومن سني الناهين النهبا
 ما عصموا الزفر لعايه فان محى لاطاق حربا
 قد حاكم من قوكم وانتم من محبه لو سكنون السحابا
 ومن من ما فوته محب عاد قل فامته مالا
 لا تحسوا حضونكم شرد عكم معا عمد رد عصا
 معار قل لكم اعتدكم متى دناكات عليكم البنا
 لمجا تواعها من اصرا ما كزده فاروق الجبا
 لا تغلبوا جهلا عن انفسكم فصحوحت التراب ترابا
 ومن تكلف نفسه ما لم يطوق لم سطر في الامير الغلبا
 واحمل الناس ضعيف عاجز شق على جلد قوي حزبا
 فكان ملقيا بنفسه الى ملكه بلقيه ان ثا اربا
 ان من اسماعيل قد اندزكم ول من مدبره وناثا
 الملك الطاهر ذو المجد الذي اذا دعى داع سدا لبنا
 وفاض حتى لوسول وفده حبس لقال حوده لا حنبا
 لو حادوت تحت السما عسه رات في وجه السحاب العلما
 لا سائل من سواه حاحه بعد ها تحي عليك ذنبا

لانه سوءة ان امرأه ه يسال من سواه الا الزنا
 كي لا يرى له سر كافي الذي يهدي له من الشاؤم خيرا
 وغاده الناصر اذا امرتك ما في معروم وستان محبا
 لكن كثر بين الثزنا والسرى او حتمتلك ومنهم محبا
 اذا كفوا السابل ستر واذا كفيته رحمت نفس عصفبا
 ما كان قفا قتل حتى مسله فقد ستمنا ورانا الكفتبا
 هذا الذي حد الله حله هو لحيد الله سوى الحربا
 والله ما حصن الحقيق معحر وليس احفد عليكم صعبا
 بل في قلوب هو ارا حرس طهرن للخصم فشد قلبا
 لم ير صوالنصهم بقدرنا وحت خطوة له واقربنا
 وليس احده وهم مستكر من خازقات سعدك الملبا
 سعدية عادى الاب لك ابه والامن فادى اللاب ان ثا ثا
 والمجد لله الذي يحزى القضا **لعمري حسي ما احببا**
 ما في اصات النوم الا وجيل صت عليه الخوف منك متبا
 وقد اقام اهل كل قلعه فيه عليها ما تماوت دبا
 اذنه كهم سوم السعيتي الذي عصي الاله والني والصيخنا
 قالهم امر سرف حاري من عندني ما طيعوا الزنا
 احل القتل النوم قد هم عن قتلهم محمد والنهنا
 وقال اقل العلم لا عتوا به فقد زوى عن الاله كذنا
 محالوهم واقتد وانفعله ما بينش ما عتوا صوا احببا
 ما للسعيتي النوم ذكر الورك ابن تراه اندرس او تخبا
 اين دعاويه التي لها ادبا وان ولي حيثه المعنا
 اناه حق من هو نا طلسه فقر منه خيفة ورا فبا

قاله ان امرأه ه يسال من سواه الا الزنا

وقال ايضا ملاحه
وبذكر اخذه لخصم عليه

ملكت على حمز العضايتك لها جرد من عني ذب نو جب
 سكونا واعظم ما شكاه جنايه لم يحما امست اليه تنسب
 كذب الوشاه بها عليه وصديقوا ومن المداير صدق واشيكذبا
 ليت اللقا حلف الفراق ليله تنسب العتاب لكي بين المذنب
 ما كنت احسبه بصدق واشيا حتى بدال منه ما لا اجنب
 محبا لاهل العشوق كل سكي عدم الوفا وبعد ما سترت
 امر وصي مهم ملاهم سلموا القضا الاله ولا قضاه نقلت
 فصولهم حتى عا حمر الغضا ودموعهم مثل السحاب تنكب
 برالهم اعدا وهم يادح من لهم ثا الاعداء مما عذب
 قالوا الخلد واجز من احبته تنسب ان بان منه تحسب
 ما حث ما فلي كمثل فلوكم اعمما اصم عن المحبة معرب
 لو كان بوجد مثل من احبته ما كنت عن حلي وصبري اعلي
 لكنه عدم المطير وهل ترى كالبدر مطلع حمافق بغرت
 لو كان محط في نوادي سلاوه ما كنت ارضى افا اصبحت
 من لا يدوق الحب فهو سمة من جملة البقر السوايم بحسب
 حب العوا ان سمة مرصيه لا واني من نراي ترها اصوب
 او ما بين يد النبي محمد فمما من الدنيا اليه بحسب
اوليس يحبي سلطان الوري جني ليديه ذكره ميطر
الظاهر من المظرف الملك الذي ما فوق منصفه المعظم منصب
 سهلت عليه المكرمات واماها ماعز على سواه ويصعق

ما دام امر الأبرار لبعده الأشرار لا شيء منه اقرب
 لا حسبوا عليا بعد مناله حصروا من نصف شهر ضرب
 هبات لواء صحران السما ما كان عنه مزدوم محب
 نحن اذ ابد الله بظهر صبره ويصاب بعض الناس فيما يكسب
 اعني جهولا غرق شيطانه ومض برق وهو برق خلث
 قال اعتما مرصه سره ما هذا اميع ان هذا امطل
 مسحت يده واسره بما استهزا اطعمنا ربح فيه نفوس المكسب
 ما راحه من الحوش مواكنا ملوا الحوش وصاعقات رعت
 وورنه الشيطان صحك هاريا منه ومن هو زيه يتعجب
 فاحذنه فخر اواصح با كيا اسفا على امواله ينصيب
 لو لا ذله اقام ما يما يكي ما لا فات مية ويبد
 لا تعجبين والالف فليس عندكم لكاء من كلال فلنا حسب
 مسمى بعض ميه واكل كفه وفواده فيه لطايتلهب
 لا اسفن فلت اول من رجا رجا ففوت راس مال يرب
 هون عليك صوف تنسى عني ما قد سليت بما ورا اه تنكب
 عنك اطماع بغين صيره وعلى المطامع كمر رؤس تذ هب
 ادخلت قومك لم تقدر من محج احثي لقد استنوا وشك تشب
 محال من العيون في هو ما يهيم رخل لرسد ينشب
 لو لم يكن عني هائل لسلوا اسبونهم يوم اليتار و ضليب
 بل ادر كهم رحمة من عني من بعد كسر صدعه لا شعث
 احياء من بعد ما وقعتم في الهلكات وات ثم منك
 تغزو وات فعلن من مخن من شرفها ملكه والمعز
 طعت نفسك ان غاور قد زها طلبت استكين ما لا يطلب

من طرئ محتر الجوار كعبه فصفه الامثال مثلك ضرب
 ما ينز يوم لا شوبه الهوى مما عليك به نصيب المذ هب
 انت الذي طلب الهلاك لنفسه وجعلتها عرضا لرفي ينصب
 كذ من سعي ليعيد فاعترضت له احواله امسى ما يتقلب
 ما كان اثارها عليها فارتبوا سجب البلاء بعدا عليكم تنكب
 المال سهوب وهدى نعمة اذوا حكم عما قليل شهب
 لذوا سحي وادركوا و احكم فغنى بذلك يمحى ما ينكب
 نازت عني ابيك لك في الوزى وحلفه لاطن فيك تحيب
 فاصرفه نازى و خلد ملكه ليزى ابنا يه تركب
 واجمع سميله مثل احبه متى نقد له اللناك ويحش

وقال ايضا
 ويعرض من زوك والكر ما ويحصد
 علمها ولا شرح هدى بهما

ويزر الناس من الخير

لا اخذتك رافه اذ رجعت
 ان من زوك والسجول عضنه
 فهو الذي ياذبه صلواتهم
 وهو الذي ان يعقدوها القبلة
 ما قاله 2 نازيا فالأبيه
 فغلبه من زيب السما اللعنه
 سكتت فتمته ما اجملت
 فانوا وادركوه عليه حمته
 وزاين زوك انه في وقته
 وحده وكلية كمر سموة
 فان اذ برع من وصعت ومن له
 زيب السما صحي عذوا عقت
 فانك بذكر عنه فضلا ماله
 اصل لا للوهو منه حقيقه
 فان زوك ناطر واما يهيم
 ليسين عندك مقلية الغمبة
 انرا طن الكفر كفوا اللهم بدي
 فان اذ يعزف اي قول اثبت

لو ان ملك العالمين اجابته بدم من زونك واعترته المخلة
 ورائي صاحبه الكفور زبه وللايه لست تقال العشر
 ولكن اصغر طالي علم الهندي بلقي عليه معزبه اللكنه
 فلان من زونك لم لا بعد انيتا منك الوداد والموالي المشاة
 جازيتني اذ قلت زونك واجد وصنيت اذ قال بلهم عيه
 اطعته في الله حل ولا يطمع الله فيه اهل الكسبي
 وبلغت جهل كل تركبه على امناق الله لا شتلفت
 فان الملك كما اني زون السما مارحع وعقني السعي منك الحية
 ما كنت بحسب ان حيت حايه ان يعتر بك من الملك عقوبه
 هذي حلاعه ولكن قلبه سد الاله فما عليه حجة
 ما للملك مشيه فيما حركي بل كان فيه لاله مشيه
 الجاك زونك ان يقول قتاله التي هالك في القلوب البعضه
 ما فالحا عقل ولكن القضا بخبري تحري فيستلب الحما والحجة
 وسهاذه الفقها لا شك بها هم صايد قون وما يد لك زنيه
 الله اطعمهم بما شهدوا به ما في قوني ما طعوا ان سكتوا
 كمد قد هيتك بابن زونك قبلها عمايه اخرت اليك الفتنة
 اتقيض زونك ما تاع قدوه وقول مثل منه تاني الزلله
 لا تكثر معاده الاقدان اني معني ها صر يري ويصير
 فمن ابن زونك ان ينوب فرما فليكن له عند المهيم زونه
 واساله كف حذرت من شوم من ظهرت له في الشوم منه عتير
 من على الحسن قونم عتيرهم قد عبدو والمستوا وكل ميت
 واقام في بيت الفقيه فما من لحارهم ست الفقيه بتيه
 حذرت اسماعلها من شوميه قدما فما انبعثت لذلك هيمه

ومضى

ومضى ابرك اخوه واحمد
 وجماعة من تعبدهم هلكوا به
 والذنب ايواه ولوتاوا يفر
 وللاولنا نواخذون بدون د
 ماها الملك السعيد ومن زبه
 لا ترحم من الا الذين زهم
 الله ترخم من بيتا لكسه
 لو كان ذاك نبي وركا كافر
 بل كلما نادهو كما ترخموا
 محي انتوما كيون وقد دعوه
 وسلمهم امزلا له واوحيه
 لكن اذا ما نواقرتك قائل
 من زونك لم كف لسانه
 اما اعادى الله فهو محتم
 لا زلت عن دين الاله مخاريا
 وهما للسلمين ايمسه
 ومما هم عليه عليهم رخمه
 كزها وما امست عليه ليله
 لو شاذي كان ذاك الفيد
 زون السما رصى وترضى الامه
 قد امنوا الا كافر ايعنت
 مارحه الله المهيم رقه
 دامت عليه في العذاب المبدية
 زادت عليهم من ليله نعمة
 الف عام الحاث الدعوه
 على لسان المسلمين شريعه
 منهم ويغفر جبر صلحيه
 فلكم طام المرتلين وبيعته
 وحصنهم منه الثني والمدحه
 يدع موت يكف ويحي شنه

و ايضا بملحه

ودكر عمله مع العرب المسلمين

ما من عطايا منها المضر والطرز
 اذ اخشينا امنا حين نذكركم
 احاسكم ماله حد فحضره
 كل يوم جديد سطرنا
 على الاله وسعم العون والوزن
 وليس يقطي الذي يقطي ولا العشر

وما حرت ركبات الله فيه
لما خصت الى الابد ابرار لهم
عنوت بالامس عنهم والستوف بهم
فان عموك مفضل عن زفاهم مولا
فاعدت وهن من عيط ومن حيق
حتى عموك وعمرهم سلامتهم
وطل عموك محلا نالعاو رة
فحين حرده العرم نحوهم
وانقوا ان سضا امس ودر جرت
فاعملوا نوبة واستقبلوك بها
مردك السرح عنهم وامثلت لهم
واستمر الاكسمة نغدها ابد
فعدت غوة خل نحو فاطله
عش سعيده احبها عن مرقب
من سوي الله يدنو المضر والظفر

وقال ايضا ممدحه
وبعرض ذكر الصبيد والقشر

يا من صيد اذا غري استبد الشر
لك في طراد الصييد هذا الذر
ولموتك هاضا حين لك
البسنة شرفا بصرك همة
ما فز قبلك راجا سلامه
ما كنت لو الفى بفسه
لكن ترك ان نر بنفسه
يا من صيد اذا غري استبد الشر
والصبيد كل الصييد في حوق القرا
من عسسه مما هنالك مسرورا
في صده وكع نذك مقورا
لكن لبدر كه اهل ما قصورا
رعى اذا الفى بها مستاسرا
حتى طارده الخيل كما تروى

طهر

طهرت يد اكله وملك دلاله
لارال نرك ترضيك لخلقه
وبريك ما تهوى ونزرك البقا
عمره ماله ملى عمورا

وقال **وقته ايضا**

هذي خطوطك في كع مشاهبه
من خط عمر كل فالوانه سبعا
فلك لاسر فواى البغ واقصدا
فما سبق الامن منسوخ بما لحقا
اطنهم باسناج الحياه قد وثقوا
ولم يصوحاه انسان بل اعتلقا
وعبيل ابي قد صاقت مراهبه
منهم وقد فارصوه بعد ما وثقا

وقال ايضا ممدحه

ومقت من ينول عده هيب عجر يلى

لازلت نكلا نعين الواحد بالاجد
اذا رطحت ارحمت في سلب
معوذ امن عمن الناس اجمعهم
مقل هو الله لم يولد ولم يلد
انت الحبيب الى من حسب له
ما حامي الخطايا عين مقتصد
زان الحلال حلال فك رعت به
الوجه للبدن والزبد ان لا تبد
من نال دراي ملا الجنان سنا
وهيه منك مل الصدق والكبد
اذا نكرت ما اوليتى كروما
مبدت اذ عوا الى رب السمايد
وهل ردو عاوى والشباب مقى
وليس بينى وبين الموت مراميد
وما نى سوى الطاعات من شغل
الهوى به عن حروج الروح من جسد
ما لكبير ولا هوى ومصرعه
ان لم يكن عذ واه عذ عذ
لما نزل الله عمر طول ولم طل
عما الغي فيه سطوة الرشد
ان الثامين ما اتقن امد
لنغ رجا او عيشه رعد
ما الهوى فامثال الامم ليس به
على من كلفه ندعوا الى الجسد
لاخر للمسى عن شهوه هلك
ولس من مات محشيا على اجسد

فندت كل هوى الا تخاصمتي اعداؤي حصام المفظ اللبد
روح ومال عن دن الاله فدا ان طن ذو ولد بالنفس عن ولد
سوا الاله وقالوا ما لبيه عشا عثامقلا اثار النار كبد
صمت وحدي اعداهم وما احد منهم يظا هزني من عالمي الببلد
وز ما قام منهم فاسم معهم بلومني عمر مرماع من السرود
روون عني اكاذيبا مزرور عند الخليفة بليها بد الحسد
وليس حتى على **حبي جمال** مخطي على الشمس سعي سترها يد
وليتهم ناظر في نقصهم عا الاله ليجز اكل ملكي بد
وتعلم الله والسلطان ان لمن ناصر من العربي ستر معتقد
لما نزل الله فيهم انهم شيع سعو اليليين قنبا سني مجتهد

وقال ايضا يمدحه

وسكر له الاحسان وعبده بعض محلاته

ومناقبه فانها لا تقدر ولا تخفن

مصرع الله تعالى

اصني لاكل واش فيه انا واوردت القلب اشجانا فاسجنا
اماك هجرانه من لامات سه سافلور انا كالتل احيانا
فما لوى الحق منا مثله احب اذا لي منه لي كان الراس
وقابل هل حل المحن عندكم قلت اجمع واسمع الحى سارا
هجر المحب حرام في الحلال فلا يقال عي الحق اشان
افدى حبيا علينا فاسيا ابد ولوما ليه طول الدهر ما لانا
راى الحبا عليه وهو يكره بقول ماى حفا اصلا وما نانا
ما يدينه في الهوى حتى يدبر لنا بالوصل بعد الحبا منه ما دانا
لو كان صغى لمن بالصبح رشفه حلا مبداه مرادى وما شاننا

الحمد

الحمد لله طهر الرشد واصحه هدى لمخلصنا منها ومخبات
قل الوفا فان يطلبه عز وان كنا نضاج اخيار او اغميانا
لا يأس من صديق صدقيه فرما يجد الانسان انشانا
هذه الدولة الغزاق قد جعلت للعر اذا اطلت فيه ايوانا
والله والله ما كثرنا كدنا فلا يقل فيه ان كثرنا ايمانا
ان الهز من اسماعيل اكرم من اليه رحا لنا فضلا واننا
بن المهد سلطان الملوك ومن حسامه منصف ان شك اعدانا
هدي الى الخين لا ينك رستبنا اذا ن ائمن اضاع الرشد اوصانا
بقول اعداء لا منجا وصارمه سيف يد ابى المنايا فيه اقلنا
ما صر اسرافنا لما انقشنا لما نعايش الحضر ايدنا
شر الامعات فينا واصلا فها هو اليوم ذا بالحزب شنانا
ما من قط ولا مئنا موعده ان غيرة كان بالميعاد مسانا
لكن عطاياه اذ يامر مواعده برعينا لا وفانا واخفانا
اذ انزلنا به صر الحوم منار لا صمنا فيها واوطانا
كم كف عنا الك الحاديات وكم غابده رال ما قدكارا وطانا
ان سط محررا عما نحاوله بذهب به العج اطهار او ابطانا
وان شكونا الماذى برون بحسن ومع يبه كف اشيانا
اذل اكفنا ما عهم والبهم برب الزد افا كسوه منه اكفانا
مختر معيه منه بذكرنا من الاحبه من مشواه نعمانا
عانا المعالي وعانا الملك فاعرفت له واذ عنت الاملاك اذ عانا
كفرتنا نعمنا وسامعنا عما ملار جانا ما استبدى واعطانا
نرب انقه للمعال انه ملك على السما لا على القنن انشانا

مت وبالحرع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال القاضي شرف الدين **بكره**
 المفري بمذبح السلطان الملك المنصور
عبد الله بن احمد بن ابي جعفر بن العباس
 وهي اول قصده فالحال فيه في اول خلافة
 وكان الملك المنصور في **تشرين** ما رسل بالله
 من زبيد فلما وصلتة احسن صلته واجاله
بالخير **ديار** على القاضي **سراج الدين المحالي**
 وهو يومئذ مستبد زبيد وعينها من
مال الخلد وهو **حسد** **مصر** **مصر** **مصر**
 ثم انه تجهز وطلع الى **تونس**

امات سعيد توجب الاله بما نا
 ان الصباح على لبي عين ترى
 ما كان هذا الملك الا اية
 وترى ان الله يفعل ما يشاء
 ملك عظيم حاما خطت له
 هدى السعادة لا ملوع محاط
 من ملكا فيه اصبح صامنا
 ريت في محير الخلافة يا فتى
 ورات محال طعنا فيك لا ترى
 فاستبشرت بالحزن فيك واكثر
 طفت يداها المني فليهنها
 قد كنت سلطانا وادم طينه
 جميع ما كانت له رزها نا
 وحلت عن الشك المعين فبانا
 لله فيك تذكر الانسا نا
 كرها على وعز اوها نا
 حرقا يد اكل ولا نيت عينا نا
 عن صا بغد من اوصنع شانا
 لك بلا عانه من رصت صمانا
 ورصعت من ائد اها البات نا
 عمن يكون ولا من قدك نا
 شوقا الى اياك التجنا نا
 ما قد هناك بوصلها وها نا
 ينعاك فيها فاشكر الزخم نا

ولي الملك لصلح الدنيا بهم
 ليعيم شنته وحفظ دينه
 من معشر يعون ذله اهله
 لله فيك عناية لا تقضي
 التت بايديها البرايا عن يد
 ان السعد اذا سعى في معجيد
 واذا اراد الله امر لا مسر
 ما السعي توجب رزق محروم
 ومن العجائب ان بطاع وحوى
 حطب الخطيب لكم وصح بكم
 كما يقول وات طفل والوزي
 والله ما شغف الامام به سدا
 حتى راي اليوم سعيد اخا نا
 ان السعادة حين تنفض بالفتا
 فاصرب مشبك الحد بل من نعي
 فليهن عبد الله ان شيوفا
 الا يلح المنصور بخل الناصر
 وابن المجاهد والمريد وال
 اعني الرسول المنقبي السامي
 وتوارثوا الملك العصيم ابا نا
 ليت اذا جال العبداه تصا تجوا
 من كان يعقل فليقيد بعمه
 ما سقمه ان حاربوك ورحمه ان سألوك
 وحاك انت لنفسه سلطات نا
 ويكون اعز ايره معو انا
 ويرون ذاك لهلكه عتوانا
 الا القيام بصرك الا بمنا نا
 طوعا الملك واذ عنت اذ عانا نا
 كانت معوانه له اعوانا نا
 اعياف فلانا ووجه وفلانا نا
 ترك المساعي بوجع الجزمانا نا
 ملكا ولم تقلم بذاك زمانا نا
 خضنا امصمهم بلا استيذانا نا
 شعفا بذكرك نكسر الهديانا نا
 ولصبرنا عبد الهذا سنانا نا
 عطى الذي لا يمكن الا بذكانا نا
 بدني البعيد وقلب الاعيانا نا
 خضنا اوسيف السعد بمرخانا نا
 فتنك سيرا فتنكها اعدانا نا
 طهرنا من فضل السلطانا نا
 مطرنا والشهيد بن الشيخ ببنانا نا
 ملكوا الملوك وبدوخوا الملك ببنانا نا
 لا عمر نعطاه ولا اخوانا نا
 مري عصافيرنا ت نكباننا نا
 بالشكر والسيال اليه امنا نا
 وحتة ان حاربوك وسألوك مكا نا

شكره بذكر الى طاهر بن عدي

اسجد يدك بحبل ربك واتقنا نعمانه فهو الذي منّا
والحمد لله الجميع يا رب ارضناك يا الملك الذي ارضنا

وقال انصامدحه

عند وصوله الى ريب

هلا لك شهبانة وهو بن ليله
وحلمك عنه حلم كل مخرب
وحلم النقي في عفوان شبايه
يعطي شباب المراء بالحسن جهله
أنت العلل ما لم يكن في حشاها
مما هي مما زبدتها اليوم رتبته
سائر لكم للكرميات مناراك
إذا غاب سلك سيد قام سيد
شكرتم ولعلي شكر لذيها
فقد رادها بالسكركم وزادكم
لكم سند الملك فضح كل من
إذا ذكرت أمانه اسود وجهه
نظر الفتي سهم ملكا فزاره
وعز إليه العرش بكم ملككم
تملككم والبهن في حزاميه
فثبت ولم تعرف ملوكا سواكم
ساعده قد دحو الأرض بالطبا
فلا ملك إلا مثل ملك بن أحمد
ملك بالاحسان أفيته الوزر



اذ اقبل عبد الله وافى تطايرت
 ومهاجدا امي موكب كاد من راي
 فبتك ملوكا لا سالوا ان سوا
 سلكك طريفا وهي لله اية
 محكم فيها كل من لس حارا
 ورضى ما عنك الماله وفي الرضى
 الست ترى ما صنع الله بالعد
 سلككم البارى وتخلل بانهم
 نصرت اله العرش والله واعده
 شفيق قلوب العالمين مسهد
 فوالله ما نسى لك الله مسهدا
 سسر البيا ومن مع بالبدعا
 الهى انص من المنصور مويدا
 ودين اعاديه واعداك واجره

سرور ابيه حلت البريه حث
 محتياه ان برهى بول بطرقة
 باعين حيا ام باعين بغضة
 رها ذو والالباب اكبر اية
 ومحشاك فيها كل صاحب فتة
 والله عن لام اكبر حبة
 وكسر منهم سهم كل شوكة
 لما هم فاسلم بياض وقوة
 لنا نصره نسا عظم بطرقة
 شهد نابه للدين اعظم عنة
 به ليست اعداه ثوب ذلة
 الى الله السلطان اهدى البريه
 فتد قام بالسلام احسن قومه
 عن الدين والدين جزا الاجبة

وقال القاضي ايضا بمده

ولما وقف عليها وكان عنده الفصح محمد

المقدس والعاصي جمال الدين اسحاق

والعاصي بن الدرس على المحالي فاصحته

واسمها الحاصر والزمان فالتب الى القام

وَمَتَى فَلَا تَكُنْ يَدُ آهٍ أَمْ تَسْتَهْزِئُ
وَلَمْ أَرِهَا لَكِنْ حَرَحْتُ حَبِيبَهَا
كَلَابِئِهِ حَرَحَ وَلَكِنْ حَرَحَهَا
بِحُجَّتِهَا أَقْوَى وَلَوْ كَشَفَ الْغُطَا

وَحَدَّثَنِي عَنْ حَبِيبٍ عَنْ جَدِّهِ
 وَقَالَ لَهَا خَدُّ يُوَزِّدُهَا الْجَنَّةَ
 وَهَمَّتْ لَمَّا انْ رَأَتْهَا حَمْرًا
 فَلَمَّحَتْكَ مَطْلُومٌ هَذَا وَحَدَّثَهَا
 مَهْوُونَ عَنِ بَعْضِ مَا بَيْنَ وَرَأَيْتُ
 وَلَيْسَ مَقَالِي هَانِ مَا مِنْ مَنَاقِصَا
 نَكَمَ مِنْ مَعَاذَاتٍ وَحَمِيمٍ تَرْتَقِي
 مَهْوِيَةً مِنْ حَيْثُ اطْمَاعٍ تَاطِيرِي
 وَأَنْتِ مَتَى ارْتَعِ عِيُونِي حَمَالَهَا
 وَمَا انْ دَمَادَ الْوَجْدَ فَلَا مَرْتَاضَا
 أَمَا الَّذِي أَحْكَمَهُ مَا بَعَثَ السَّحَابَا
 وَفِي شَكِّكَ شَكَّكَ فِي الشَّمْسِ مَحْمُودَا
 فَأَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ صَفْوَةُ أَحْمَدَا
 تَقَلَّتْ فِي الْأَمَلَالِ مِنْ عَهْدِ إِدِيمَا
 فَتَسَادُ وَأَوْقَادُ وَأَعْلَامُ بَيْنَ مَا يَصْمَا
 وَفَتْ مَوَاعِيدَ السَّعَادَةِ دَوَالُهَا
 مَحَاتٍ بِهِ جَلَدُ الْقَوَى مُنْقَوَا
 مَا طَالَبِي الْعِلْيَا أَصْرَفْتُ عَنْ خَدَّيَا
 أَمِنْ نَعْدِ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا لَطَائِيَا
 فَتَبَدَّ عَنْ نَحْوِ الطَّالِبِينَ وَصَالَهَا
 فَلَا مَلِكَ إِلَّا مَلِكُ رَحْمَةِ
 إِذَا تَقَلَّتْ أَمَامَكَ عَلَى الْعَزَى
 وَجَبَتْكَ مَدَّ الْقَادَةِ الْمَاءِ رَبُّهُ

السَّنَةُ تَرَى كَيْفَ الْهَوَى سَتَحْمَلُهُمْ
 عَرَسَتْ وَجَدَ إِذَا فِي الْعَتَلِ مَحَبَّةُ لَهُمْ
 إِذَا قِيلَ عَبْدُ اللَّهِ أَقْبِلْ أَقْبِلُوا
 مَا مَرُونَ مَحْوَالًا عَلَى شَبَّهِ الظُّمَى
 نَكَلْتُ لَهُمْ كَالْوَالِدِ الْبِرَّانِ دَعَا
 مَا يَدُومُ مِنْ فُرْعَةٍ لَيْدِكَ مَا لَيْدُ عَا
 وَأَنْتَ لِحَيْنِ الرِّسْلِ حَيْنِ خَلِيفَةٍ

وقال اصنام مدحه وهي
 خمسة احاد علمها الفرج بيان

اطمع في الوصال وما اناله
 عندى رضاءه مال بطيع من
 بع فوادى من يزارح الحوى
 وقد انزاد الوصل لى كى لا ييم
 بجادل الواسى العبدول ليرى
 فالواهل صدقته اماله
 عذبى بصرمه حاله
 ما احوح المحطى الى التشرؤما
 وشرب ما صحبه المرد هووى
 ومن يكن بقوى الاله خضره
 ومن يضرق في الخداع فكره
 والحق لا نقوله الا امره
 والصبح لله والاحماله

وسيف عبد الله دون دينه
ومن اذا محادع ابدى له
الملك المصور بالسيف فمن
وخامل التوم اذا اطاعه
ولم يحارب به امر ذوا حيله
ينى لكل من شأني **كفاله**
يبدى له حادعه حادعا
وان معاحله مهم فئ
كم يصح الفرحا به اذا دنى
حامى الدمان مانع الجار فمن
قد عم بالخود فمن لم يوبه
وخضه في سكر من اميره
ومن شأني الحرف قد في عينه
سموا عزم لامل كماله
وكل من عزم طاعه
عازع الزمان جازة
حتى يتولد من ان تحما
وقال ايضا بوجه

وهذه بعد الفطر مع المجرى
منه ثمان وعشر ومائتا
وسكن على فضل اسداه اليه يد اية
من عن بعض ولا تولى واما كان شق طبا
معه بتعز كالعرب ما مع عدم العبيد

عبد أعاد الله من بركاته
واعاده لك كل يوم هكذا
للعبد عندك مثل مالك عبده
لكن خصصنا بالهنا مني منكما
متقنه عبيد اعدك عبيد
اكرمت متواه وثقت بحقه
2 موكب تركب نعنه ه ه ه ه
اطهرت فيه قوة الملك التي
مضى الهونا خاسعا متواضعا
برضى الهاله وسريرد بشكركم
والناطرون اليك كل منهم
ولما جزى كبت والخطا ما ينبغي
واعذر مصل فمن الشئ خاله
فلواسطاع سعى الملك تحبه
وحمت بالتكيز بكيزاته
ثم انيت عن الخطيب موفرا
ان الملوك هم الرعاة وشربنا
ملهم اهل الارض ملك عبده
ولهم من القى السلاح ولم يبت
من رضى عبد الله يوما خضه
خلوا العلى له ونجا نفوا ه
لاستفد منه المنازع في العلاء
ما شدد يدك بحبله مستعصما
لك ما سمن المرء طول حياته
ورضاك عادات على عود اياته
عبيد كعبد في جميع صفاته
من اوجب الله ابتعا من صفاته
وجميع ما لقاها من فرح اياته
وبرزت فيه معظما حرما اياته
نعضا بلا طم موجه بكامته
ملات منها لوب قد اياته
لله متقاد ال طاعا اياته
من وصله المعنى وهو هوا اياته
قد مبدى عوا سطارا حارته
وانشبت الى قديم امره حسنة اياته
بنيا به الرحيب عن كلماته
واناك مشتا عا و لما تاتيه
عند السروع محرما بصالة
لك ما اسحاب الله مدعواته
قد حصانهم بحزن عابته
تدنى مقاطفه حاحات اياته
بحشر الهوى لقيه في هوا اياته
فليس من سمع حياته مما اياته
فاليث لا يوقى الى عبارته
لما الزدى او ان يرى حسراته
واسبق وكن من محزرى فصاته

من عوالم صرف دهر كعبد
 عاد الزمان يبه على كعبد
 وسرى الرحا مطلي فانا حبه
 فانا لنى ما لم انله وحاشى ما
 واسام امالى العرصه واديبا
 ما طلت شكرى واستعنت على الشا
 وحررت لكرابن شكرى من مددا
 مع ان حور يدك اطلق فضله
 فاكف فلامن ندى سلاطه لا تعرف الامال
 لمالك محوى المحمد من اطرافيه
 وقال ايضا مدحه ماله وحسره مستلاه



وهنيه بعيد الفطر وكان الملك
 قد امر بعمل السماط العباديه وان
 وان براد فيه اسيا غير العباديه
 فيه جمال سويه على حالها تمام وحل وعظم
 سوهم الذى نرى ذلك انهم احيا
 القاضى شرف الدين ابيانا وارسلها فخرج
 حواسه بان يكون قصده فقال

سماط ما انراة ام مناسخ
 تراها وهي مسويه ساما
 مام السماط وحولتها
 تحاول ان نظير وان ينهها

وضان فيه ناكل من كلاها
 وقد مالت زفاب الكل منها
 وذاك الميل من يده وره
 ولم لا ترده هي كسر اوتيتها
 واوطاها الساط تمام طهر
 نقرت عن عواشيتها فابدا
 بصاح ما فطع على من يادى
 بعض غفلت منها ونعص
 تراها والمالك قال ينهها
 عظماء الحسوم وليس فيها
 منكم نراى حملا حسيطا
 يقوم على قوامه وتنش
 عجات كل يوم منك ياي
 وكان لحام فالوا فبدو
 مهل سمعت لحايم قط اذن
 واخر قائم شوبا حنيقا
 واين اناساه من اناء
 وهذا الملك فادبر وما يتواء
 بحاتم شمس عبد الله فبدى
 وما كالمالك المصور ملك
 ملك لا عاس الى بط
 وما فخر المباهى بالركايا
 وهل لا استبدى العباب كفو
 وما سطونا منك انت فاش
 كسفر محوصوت قد اصباح
 فرب منك هي به نذا
 وقد ظهرت وذاك الاستباح
 فممن وبالخلق لها انفسها
 محاسنها نعين وانسلا
 ما اذ نانا ارتق الضمما
 مام بالانف لها ستمسا
 صمونا لانا ولا صرا
 دفاع ان دعر ولا طسا
 كما هو الانسان ولا انشد
 فينزل الاحبا ولا انسا
 سلا ولاها يا خزاها انسا
 ما حدهن النساء انطسا
 بتون به حمل يسا
 وما عصو المربه انفسا
 به جلال بينهما انفسا
 راب الارض والمال انفسا
 والف مثل ذاك ولا انسا
 وشتان البيادوش والرخا
 واين من الزبا الحصى الصسا
 عا من سيل مخبره جلا
 والبقتن الجوامس والمرا

لك الدنيا وحيل قد مدها
 لهم من بك الطعن المزكي
 وجلسك الدوابل والمواضع
 حوت من المكارم كل يكن
 واولعت العلى بك في شباب
 تود الشهيق حديتك اعيتا طأ
 هيا للو فود وقد اعتدوا
 وويل للعبدى بك تعدد ويل
 وما مثل الترابي بالمنايا
 فلا طمع الهوى منك كدر شهيد
 فتشيز وامثل سيم الناس رفقاً
 عجت لعلهم ان بعض تاروا
 وما بين العبدى والموت مهتما
 وحزب الخلف قد طبت عليهم
 تحون الارض حناهم فيزديت
 بدوس الارض حيلك وهي ارض
 اذالم بكر مؤاذ لو اوهانوا
 يصير الارض بحر من وعيد
 وعيد لا يقر عليه زطوا
 مضطرون والى ايات بهم
 وطنوا تحت حلد البغي تجتم
 وفي اذن الهول متى تلتله
 فلا رحمت مبولك كل يوم

فاظان البلاد بيه تداح
 اذا تاصولك والضرب القفا
 بكفك لا الحوائم والفناح
 اذ سمعت بك الماعبد اشأ حوا
 ولم ترعب اليهم حين شأ حوا
 اذالم ترص منهم ان يؤا حوا
 مطاياهم بياك اذ انا حوا
 اذا اصطنم الترابي واليرصاخ
 والرشق التراسيش والنضاخ
 محصل الامور الامتلاح
 فاحسن سيزم الزك الوصاخ
 وان فتح لهم عينك يا حوا
 عمدت السيف الى الامتلاح
 وارماح وعقبان فتناح
 قوايمهم في الارض استياح
 وان داسوا فابا حوا لا ح
 وان اكرستهم طرهم او طاحوا
 اذا الركبهم اناه اذا حوا
 ولا تنوى اصغيعه اضا ح
 معاور حين لا معنى اصطرا ح
 وعزهم من السمين النفا ح
 على غرطة الصم الصلا ح
 بالروين اعبد اكل الفصاخ ح

ومار

وقال مدحه وسكره
 على المرحسان الذي وصله به على القصيدة
الموا له فانه كان في يمن وبحب انه لا
 ينزل الى زبد الا تهدته لاد لاده وقهره
فما صدق عليه ما ذكره طاب نفسه
 وقضا جميع حوائج من المعص من الصد قد

شكوك مرض من فروض العين
 ما وهنت من تتود العين
 طاهرة للناس مثل العين
 عسى قنلا فما من عيون
 من فصلكم وكم لكم من عيني
 حديتم بها في الناس عمدة عيني
 وقاكم الرحمن سوء العين
 فصيم بيني وفرت عيني
 احرموها لي كجزي العين
 حتى عدوت عندهم عيني
 الا لدية كل شيء عيني
 مطزها انا رهاكا العين
 عدت على جاجاتها كالعين
 فليس في ميزانكم من عيني

وكان الملك المصور قد احال
 للقاضي سرف الدين على الفقه جمال الدين
محمد بن ابى القاسم المعدى العوى سفته
 في استنابه بالوقف والمذكور نوميده
الوقف والمبلغ احد وثمانون مائة
 الطعام فتغافل عنه وكان اصح الناس
اليه فاستورد باله عدة اوامر سرفه
 تنص اعطاه وحلاصه فلم يفعل
فكتب هذه القصيدة العبد وارسل بها
 الى السلطان فلم يرضه فعاد المقتضى

فكتب اليه يتعاهد به ونسب الله انه اذا لم
خلصه في يومه ذلك لينكليه اشهد

خاف عاقبه وابدو ال حلا ص

من عاش حدثت عن ايامه العجبا وادبته لئلا تخس الا دبا
فما من به حاك وسخطه ه الا اها لما رضى به سبياه
من كان ومن ان العشر تبعه سنه وصاق من اى المرحوق قد قرنا
والتحارب ما يلج البيت الى حب الحرص والمطلوب ان طلبا
زرق الفتي زرقته والله فاسمه لانا خذ منه المنة فوق ما كتبنا
والسعي الزرق في بالاحمال مفترض فكن غرمك تحت الصون مكتسبا
ان لا حمد عمر كان احره ثوابا وحين اعند كرم عسبا
وما اوفيه شكر ا حيث اتهلني حتى قضيت والذنيك الما زبا
واقرنك عموقي والهدى بالبحر والحر ينصر واليهتان قد علما
وانت كاليت دون الدين مستصفا تذب عنه وتغى دونه الزيبا
ما لم يخلص الله عبد الله مضطربا للمكسف باستخارته الكزبا
وستنصف الى ما فيه من حسن ما في اوله فضلا انا با با
ما حل احمد يا منصور حيث عذرا بصرت نك فالبس نصره خفبا
ما صفوه الناصر من طلف الملك بن الاصلين على احب الجنا
قاتل نيك ان الجيش قد فلقوا عناك عنهم به فاعمدوا الفضا
فما لاليك ولا ايام شاهية الا توازح حين يكتب العجبا
سعد نرني كل ذي نقي يتارعه عشيها حاشا الموت مشرقبا
يام جيشك امنا واد عتيت وقل عاذاك في شكل الاو حال مضطربا
من كان مثلك سيف الله في يده فما تقوم له شئ اذا انتدبا
بصرت بالزغب سر المرسكين به والوفى من كان مصون ابيه علما

لهم بذكر المولى
وطه دهم را
عليه السلام
العقد من كلامه من عذري وامثا

وكل شغل يدك دون الجيش صار مده والحيش ثار فقصاعته ما وجيا
ولم يحهم الى عز ويكليفهم ان يحملوا الزاد وان يحملوا الالهبا
تعب الناس من اشيا معجده لكم ثاني وما الفوا لها سببا
وزادها عجا فل اجفنا لكم من يداني ومن يرضى اذا عصبيا
الاستغفار ثوب ذلك ابقتوا معه ان البقا لهم في الدل وقد وهبا
وان من دول منهم واستكان مجا منكم ومن سمحت ان له عطبا
ما من يعود تاليفنا طبع به اطعة مشتكزها واخضع له هبا
فانه الليل لا ينجحنا فيه ه وهارت منه كلاله طلبا
ولست نقوى عامن لاله به عنايه واهتمام لم تكن لعسبا
يحملوا في العجامة لانفسهم ولا ترومون اقد اما ولا هزبا
فما طاع بيدل المال واهبه كما طاع يحيد السيف من ضربا
لله فيك ولم يد من الجهول به سنه حتى ووعده لم يكن كدبا
ستعاده مسجول الما من صار منها في المكنات من الهيا قد حببا
من عونه الله لم يعبه عليه مدا وكان اسهل ما رحوه ما صعبا
من ينقو المال حوقا لطلبه مات سيفة للاجر مكتسبا
فما تخاف سوي الناري وحقكم اخاف منك نرا اياه ولا عسبا
نفتي فيد اوكل للافلالين وبع الزمت نفسي عليه الصبر محتسبا
اعطيتني غادي فضلا وحذت وما است لكنه خطي الصعيف ائني
فما اليوم صديقا في معارضة ولا استميه في عومها سببا
الماك اهوون قدرا ان اصبح له حقوق خيل ان اراه حين من حببا
وما اخاصهم في غير الاله فتى اليك لو خلت للروح مشهبا
زرق الفتي زرقته والله فامنه لانا خذ منه المنة فوق ما كتبنا

وقال اصاعده ه

ومعرض بحاله مع الفقيه المقدس النجوى

وحسن خطه معه وهي مصدق عظمه

تحتوى على قوايد وامثال وعرايب

من عوض الصبر عما فاتته من محاسن
لا بد للمؤمن مما قد ايجل له ان رزقه القليل سعى وان كبريا
فخذروا وندبها وارفع على ثقته بالرزق واعلم من الافعال ما صلحا
ولا تقولوا ان الحضر وحيبته ولا تقولوا ان السعي مطرزا
بل اجملوا طلبا لا بد من سبب نحو العروق ولكن بعد ما سبجا
والمرء يمشي مع الاقدار حيث شئت مع احتياط ميمر الحسن والفتحا
وقد نزه الله الامتياز لانه كما يلازم روح المادي الشبجا
ما منبت حطة الا بمرزعه ولا ربحي ولدي الامن تكجا
ما بين رقبه عين وانتباهها لطف من الله يدق منك ما تزجا
لا تياتن مما حال يد ابيه لو قلت للشيز لا ترح ودم برجا
كم كرتيه صاق منها المرء ما تخرجت عنه واصح سرور اها فزجا
والده ورومان واسره كذا وكذا اشبه بها جلا واشربه ان ملجا
واصبر بما لك فلا نام زاجعه سمع الله بعد الرحه الرحا
لا طلت الشئ الا من مطنته فمن فوق لها لم تغدم الحججا
ولما تريب اوقات سال بها كيد خل الباب لا بعد ما فتحجا
غدا ايسر كل ما مستى شتائه وبكى الشك بالحق الذي افتحجا
ويعلم الملك المصور ما تحشت حتى الخطوط وبنها ما تصطلحا
قد كان لي منه دمه على ميني مما لدهزي على النوم قد حمجا
وكلموني الى خل نفسي يعني حفظا له وهو جد سببه المرجا
وصيت منك ما تعطي وعنه لما لم عطنيه لعلي انه نصحجا

وما الوم

وما الوم سوى خط يزد به مصان وقرى اذا فصل به رحجا
دع ذكر حطك واذكر من محاسنه رهيها المار بج المطر اذا امسد جا
وامدحه لا مديح وصفائيا سبه من ادعي فوق ما في وسعه اقتضجا
لعدو على عمن العلياء وتمر له على اللالي بحمد الله ما اقترجا
وسل صارم سعد ليس سبهه متيف امره ستاف اوزج امره برجا
كملت حتى متى فيك ذواتك عيا عباد به من عين من لجا
ملائت خا فلوب الخلق ما طنة حودا وعتوا كما من من اوصلجا
والرعب قد ملا الاحشا فكلهم برى حسامك لا يوسى اذا اجرجا
فكلهم ومسوف الموت مغمدة وحز وقته ناز الحزب بالحقجا
حلوا الهيم العلياء لبا عشا لمقون عسكرات الموت مستدجا
لنجل احمد عند الله واجز عوا ثوب الحول اصطرار اواهي والمزجا
حب الاله وحب الله اعقبه مان ما انسبد واستد غايه انفتجا
من كان في عوبه البازي فحاذ له يغبه وهو حي بعض من ذمجا
غضت العبد وارضت المجت تشدي ولم يحمل المشي الذي مديجا
افلحت ما حرب رب العالمين ومن في حزيه كان مال العوز والعلجا
اذ انزلت بهذا الحديث معتمدا فوما مساجا منذر صيحا
ما من ما يصنعون الله مشكل بدمه الله مستغفر بما منجا

وقال هنيه بحتم القرآن

سهر مصان المعطونه بان وعشرين

وما مانه ويا حمة المعطونه التي عملها

والطلعه التي مست على باب الدان وديني

سأها على العاده يبيتين ولست بانوا ع

النواكه المبله واسرح منها القناديل الكثيره

عن المعهود وحمل منها الساحر حتى هال امرها الناطرون اليها
 وما اشبهت هذه القصص بعد فراه الحم وباجتماعه السعس
 حصون اخرج للفاضي من المذبح كسوة حمره وطلسمان ولما صار في مده
 وتولى بعد ما غفل الدنوب با وطهر من خطاياها القلوب با
 وزكى بالعباده كل نفيس واعطا كل حارحه بصيبا
 سائر الصام صبره وقوم بها الهفام قد خطت ذنوبا
 فكان لنا وقد وافى طيننا وصار لنا وقد ولي حبيبنا
 موافقا علمها من لئالي وان اولينا العهد القريبنا
 لياب لا تشابهها البالي ولا يحكيها حسنا وطيننا
 اذا اما الفجر فالبنا عليها طللتنا نوما نرعى الغرونا
 وايام وحسبك فرحتاها اذ اما الشمس فازيت الغرونا
 وعند الاله وهلك كبشرى لفتيا من يكون لنا مثيبنا
 لقد درم ثوابا لا يكا في ملك لا يرون له ضريبنا
 كرم الطبع يسام المحبي متى تدعونه بدعوا نجيبنا
 من قوى العبره المعنى مكاد يفكره بجلى العيوبنا
 له نفس تفصل عناها بمحى كسبها النسب الحسبنا
 بحود فلا ترى سبون فضله عليه لمن ترجا الا وخبنا
 يغفر عن الغيوب وما تعالى ال العليا امر امين العيوبنا
 تخبرك الاله لنا مليكا فكت لكنا المرح العيوبنا
 بح كما اخببت الزهبايا تغدل تحصب المزنا الحديبا
 تعد انا استقا ملوكاها كما عديت في الومح الكيوبنا
 هو المنصور عبد الله من تراه لغين مكرمه كسوبنا
 منليل الناصر من طريف ابن المليك الافضل الزاكي النوبينا

لهمة الحاهلية كل ملك وحيد بوح الدنيا حروبنا
 وفي طلام هم حلفا صديق يقتلون المستي المستيبنا
 يعيب الملك عن قوم لقوم وطالع ملك قومك لا يغيبنا
 فتح اليها متبعون حدة ٥٥ ملوكا انجبت هذا النجيبنا
 وفي الارض ان منشيت ملكا بعد ثلثة الاكد ونا
 ما من طوف الدنيا جميعا سمعت مثله فانطق نجيبنا
 فلا والله لم تسمعها اذن اموك بها جسون الامين نيبنا
 مسقت ال المعال وهي ارب لك احمتت وما احمتت صوبنا
 وقد امت سوال على لقاها وزارت عيز خايعة زقيبنا
 ولوملا المراقب منك لحطا لكاد والمهابه ان يدوبنا
 ملائكت المهين كل قلب معاد ما طهره وجيبنا

وقال اصامد حده
 وسكن فعله لما امر المشد بالزقوع عيه
 وادى رعد والمخطط لهم المستعرات
 والعطايح وكان المشد يومئذ القاصي نرضي
 الدين اوتكن محمد من عالم فاحرا هو على ذلك
 ولم يحصل عليهم بعض منككت احوالهم
 ومار الواد اعس له ساكن لاجتانه

بني السيف عليا وشيخا اللد فلم يلق فيكم مبدخل بطمع العبدنا
 والسيف ما يعني ولكن بالندا احب ان يثنى عليه ونجده ا
 ناني انه لا ملك الا لما حيد بكرم واتباع الشا المحلدا
 فاحسن حتى لم يدع عين باطير ترى حسنا الا محيئه ان سدا
 شلكت ال حذب القلوب طرفة طليف صنيع قل من حوه اهتدا

ولم رخص ملكا فيه بالعنف اصحت
 فاقبلت بالاحسان والمن ميوهم
 وقد ملئت منك القلوب محبة
 وارصت رب العالمين بطاعته
 وتلك بيد العبد ان قبضتها
 وكشفك كرتا ماوراء الله كاشفت
 فلعبدك وحده يحب الناس حسنه
 قباها المصور ما تجل الخمد
 ونابها الخمد الذي طلق حوده
 لقد شاع بين الناس بلائس انكف
 فقلتم عليك الزفق والزفق لم يكن
 وكان مستد فيه زفق وقتب اني
 محبت وامتدت هالك بالذفا
 كبدم اعاد بكم وعطيم حسود كمر
 يتر الاعادي ان سددم عدوهم
 اذا احلق الاعدا عنكم سلامة
 وعضوا عليها ما دمين اكفهم
 علت بان الزفق من فرسته
 وهل يستوي في الفضل مال مبارك
 يعوق عنه الحاديات مشيزها
 ومال كثير جائن عن وجهه
 وحائلفا ملا الارض كثره
 فمارحت ربه والمال واقره
 رعيته شكو كما سلك العدا
 حبه دة في كل يوم تجدد ا
 وات اليها لامل التودد ا
 اطعت بها زب الوزي مستعد ا
 فماتم اسان مبد لها بد ا
 سواك له عتانا وعتا مع بد ا
 وشناقه الاقصى ويدي المبعدا
 وما صنعما تحت الشرايد وملتدا
 ماواجه فوق الاسرة مزبدا
 سمعتم وقبضتد المسد وشبدا
 مع الشئ الا ان منه وسبدا
 على ما يكلم لا حيف فيه ولا عتدا
 ابادي البرايا ساكرين لها يدا
 ما يوجب الحشني وما يد مع الرذا
 واستمر مدح الخلق قد عظم العدا
 لتشن محبا المشايخ موزد ا
 واصح زاونها ملا ما مبد ا
 وان الحفا مشين فابعد به مبد ا
 ناني ما رضى من الزفق والهبدى
 ونما حتى عاد اصعاف ما بدا
 بحيف وطم مشب نارا واوقدا
 ومن حلفه الاحداث مشي وموحدا
 وصدع منه الشمل حتى تبدد ا

واصح الاحداث العن ماله
 بيدك ملوك طالب الخيز منهم
 مما ات الامر حمة الله فوقنا
 وما ملك عبد الله الاموا هيت
 لدد وعبدت عنك البرايا طنوم
 وكسحت ما طنوا فوق الذي
 ودع كل شاي غير رايب وخنة
 وصل رحم الحسن فاصلك اصلها
 ولا الحف اني في رعيته جد ا
 بحث به صحن او بعصر حلد ا
 بحق علينا حمة ابن احمد ا
 ساجي البرايا با دنات وعودا
 تخين وكما انخرت للطن موعدا
 ر حوام كل امر مشي على ما عودا
 مما ات عند الكرمات مقلدا
 اذا عفا ولا مشد اينة مؤلدا

وقال ايضا مدحه

وقد عمر من النخل على طلوع معرو عاد

عده النخل لم يقضى ولاحاهم

د خول شهر رمضان وكان الملك المصور قليل

الصبر على حزن نامة فلم يمت على النخل

وطلع نغرا وانشق محسن ثغات وصام

بد ان الصبر على حزن نامة لم يمت على النخل

العبد بعد به شيب الحمة وعمل الطلعة

على اوصع ربه وكانوا اهل نغرا لا يعرفون

احد امن الملوكة قد بنا طلعه معرلا المنصور

لك في الملوكة حوازي العبادات
 حست بك الدنيا وعاد شباها
 والخلق شكك الذي اوليتهم
 ثن بالاله فان زبك غافرو
 فاحصل صعبك فيهم كفا وه
 وعرب من صلح النغرا لابت
 فالعيس صاوي واليتور موان
 لك بالذفا نصح بالاضوايت
 ودعاوهم لك اعظم القرات
 نحو انا رساير الهفوايت

ما هذه الدنيا إذا ما فيه
 وقد استحيى دعا وهم لك اذ دعوا
 او ما تراك اذا هممت بصلاح
 ومتى محاذك المشين صلتك
 ات العواقب دونها وشواغل
 حتى يبين لك الصواب فتشني
 ملك يدين المهين لا تخف
 لله فيك عناية كفى بها
 وسعادة اعتك عن ضرب الطلاب
 فازقنا والخل عطي اكله
 والمحب معز بالساق ومنك
 دراواهنالك وقد نايتم الغم
 فتعاقبوا والله ينقض عهدهم
 فاذا السما قطب فوق رؤوسهم
 فتقرقوا اسدوا الحزب مزاج
 فدينوا بانكم ونا احوالكم
 واذا بولي الله امر محاول
 من لم ينل ما نلت من حب الوزي
 تبدوا بوجه عم الفضل الوزي
 سديك عنهم كل ملك حابر
 لم يرض عبيد الله اذ عان الوزي
 الا بالحق المنصور محارب الوزي
 فاطاكها نفسا يحزن ال العلى

ما صاب من ماله وقد طهرت له
 خذ من مائك ما اتاك واعنته
 والله راض والبرية كلهم
 بدلالة التوفيق في مراة
 قرص الشا ووافل الجسنت
 راضون فاستكثن من الخيرات

وقال انصاعده

ولوح مدين بعد السبعة وهو الكبريت

لقد حكمت بامر فيه بعد
 عقاب من كرم الصبح بين
 وهخذ من وصول عز حاي
 وما هو من بعد ولكن
 المس تمني وحدي عجيب
 امدة لعرفه كفى مشي
 وما لكزامة هاتيك مثلا
 ولكن حكمة الله فيها
 وما حتى بطاول عمر صيد
 ما غضى من دعي لحبيب طبع
 فاغل الما محمد كل ثم دعه
 ساني بعد هذا العشر بشره
 لم فرح عا قزب ثا
 ما جمل الطلاب فليس يائي
 وسلم للفضا بما لست اع
 فان الزرق مقسوم وكل
 واخوال الزمان من حاو صيق
 مكن مقضاه منك فيك راض
 معاد رقاها لا سر د
 لعبد ماله دبت بعد
 لمن لم يحك ود امده د
 فضاء والعصا مامنه بد
 وكل سبقي والمائع بد
 ولحقه روح ملا وتقد بد
 ولا هو انها هدى شرد بد
 عثات وشي ليس بد بد
 نكلته كرم لا يقص بد
 له وصف حاول منه صيد بد
 ميت به على الاحياء بد بد
 هوته ملك كروه بد بد
 وكان كفا قياستك فيه بد بد
 ما لم تويته كدج وكبد بد
 سعي في الدفع للمقدور جف بد بد
 عا ممدان فسميه بد بد
 فدا بابك نقد ودايش بد بد
 واخل الاعراض مات بعبد بد

وكان ينبغي على الشرائع والشرائع والشرائع والشرائع
 وكان ينبغي على الشرائع والشرائع والشرائع والشرائع
 وكان ينبغي على الشرائع والشرائع والشرائع والشرائع

وكان ينبغي على الشرائع والشرائع والشرائع والشرائع
 وكان ينبغي على الشرائع والشرائع والشرائع والشرائع
 وكان ينبغي على الشرائع والشرائع والشرائع والشرائع

وعند ذلك انعم الله تعالى بحبه ما لا تعد ولا تحصى
 منها ملك عبد الله فينا احرمه به سكن وحسن
 ملك سبب الحسنات عنه ويحرم عنه الدين وعقد
 من قوى العوامه لا تحصى الى كرم الفعالي ولا يبر
 قوى لا يجادع في اعتقاد من به الله ولا يصدق
 الا لاخير في الدنيا اذا لم يهاج في الله ما لكها وتعد
 هيا للشرائع والزعماء ملك حيزه لها مفعدا
 حى الدين الحنيف وذبح عنه وحق انه لله عبيد
 وان الله منه هو المسمى قتل لا شعري اختلج
 وليس لمسلم عذر اذا لم يقيمته به حب و
 من لعنه ان مرضى عانيه وانهم له حديم و
 وسعد حيدى ملكه خنود كفاهم منه امر الحرب
 فاموا والعدي طمعا وخوفا قلا ابوابه حول
 نحاول صفة عنها فتصحي تملق كالتعاليب وهي اسد
 وقد نيتي القتال فلا يقال سل ظبا ولا حبل
 فهاهي في الرباط مستومات وليس على الطراد
 وتلا حمان يفيض طبائيسا مما على الطراد
 واما العذر فانظر كم اكد لوبيا بالبدع
 زمانك وصه تحت روح عدا الروح منه مسيما
 به انتعش العبدى جبا وادى جعلك الصلاه
 سفتى انت كنت عفت عفتا وسلك لبس
 همته به ولم تنقل فسم عا عزم الوقت
 وهلك وحده فذكاد عني ولكن الوفا عمل
 انما ان الملك المنصور بعد ان اخذ الفقه
 وقد ذكر العبد اسمعده للفقير في كتابه
 انما ان الملك المنصور بعد ان اخذ الفقه

انما ان الملك المنصور بعد ان اخذ الفقه
 وقد ذكر العبد اسمعده للفقير في كتابه
 انما ان الملك المنصور بعد ان اخذ الفقه

لربك منك ينعم ان يصير به لك عنه بالنظر وعقد
 وهذا يوم هنيه وبشركى اتاك محله ثمان و
 وحائبشتر بصنوف نعمتا يتدمن وهي اليك بعد
 من يبه وافضل ما تقنى به عمل يبه تقوى ورشد

وقال ايضا مدحه

وهنيه مصر الامين سيف الدين برفون
 على اهل حرص واس الوغى انة وكان
 بنواستباس اهل حرص قد حلوا على
 الملك المنصور ومعهم من الوغى وعقدوا
 صلحا عنه ورجعوا الى حرص فلما صاروا بها
 تكتوا الحى بدهم الامين المذكور والعزم اللين
 حسن الصراغ صاحب باعة في جمعه
 فوقعوا بهم وقلوبهم قتلا ذريعتا وحرهم
 من حرص وشذبه وهدم جوار حرص ونجاس
 القتل منهم ثم طلبوا الذمه والصلح وبذلوا
 شيئا من الخيل مع حسن الطاعة فقررنا واعادك

لك خانات عوايد لن نعرفا في مقتب اثرنا ولا في مقتبنا
 ومواعيد بالصر من رب السما والوعيد من رب السما لن محلفا
 من كان مصر الله قايده جيتيه محاربوه من الهلاك عا شقا
 ماها الملك المعود نفسا ان لا يحارب فيل ان يتوقفا
 وسأل ما نتم العبدى ليزيله عما اقتبنا بالنبي المضطفا
 ان الذين بعثهم بذرة الهتم طنوك ثقتهم لهم مستعطفنا
 ماوا البشتر طوا العطا و اذا بهم قد طوا ليو اكلا ما قد ائلفنا

انما ان الملك المنصور بعد ان اخذ الفقه
 وقد ذكر العبد اسمعده للفقير في كتابه
 انما ان الملك المنصور بعد ان اخذ الفقه

فتراحت بروحهم عطسا فمهم
 لم يسمها فرصة حصو زهرهم
 لا يحشئ قوتاً قوي ما رجعوا
 حرمهم بين الحيو اذا قوا ه ه
 فشنوا امر الرشيد العنان واجمعوا
 واذا اراد الله اهلاك امرد
 حلفا ورنك عزيز راض عنهما
 وساروا للعدو لم تستفربه
 حينئذ الله العلم حتى قتلوا
 من لم يجد سعد فليل هكدا
 فتلوا بن عكر حاسين على البقا
 ما مصرع ادي الى ذي سقم ه ه
 وبدت لهم نغص حيدل فرصة
 جمعو اله الاوماش وارمكوا الرد
 وقضاة مؤا فاذا وصفت فلا يعرف
 كان الفتي بن ابي غزارة زاسه
 وضع الوفا حيث الحياض ينبغي
 اليوم تعرف قد زمر من قانر فنة
 راحعت عليك وقد زمر من السما
 حمت قوتك ثم حيث تستوفهم
 وركبهم بعض الرماح طهورهم
 لانج بعد اليوم لا ذله
 قد كنت عن هذا او هذي غنى

وقفوا

وقفوا ورنك في فتوح ما لها
 بكت حماه زهم وقد قتلوا امراء
 كثر اعاذهم وقل يصيرهم
 امر سماوي كنيت به العبدى
 ما عاده الزحمر الماهكدا
 تحنى على من لا يصير عنة
 صنت الممالك بالمالك التي
 اما الوجوه فماد او امي معزك
 فتوهو ما لم تكن خلعت لهم
 فلوا سعد كل حد كل مهدي
 قل للذين تاكضوا من بعد ما
 هدي مضار عكم من تحنى الردا
 تحب الصوامم في الكف صرا عمو
 قل للذي حسب التراب يتبعه
 ترك المياه نقيض في حياضه
 اطر عينيك وانبع طرق الهدي
 اولم يتولوا العير واحده مهل
 هل انت ذك او الهك عنة
 هل كسر الاصام احمد غايضا
 انظر الى السلام واليمن الذي
 واذا كرم سوزك التي قد مسها
 2 الهاليتين معا وقد كلفته
 او مارات الجند كيف تفرقوا

رفع ولا خرو وحردها و
 سبب الهلاك لمن بقى متخلفا
 من صر به يائس الطبيب من الشفا
 فاسكر وقل من يكنه الله اكثما
 لطفت حبي جلن ان يوصفنا
 اما على اهل البصائر ما احثنا
 لا تعرف الاعداء الا بالقفنا
 رخلا يغشا همهم مشقنا
 مما اذا حملوا على الصف انكنا
 وزموا هيبك التنا فتصفا
 اكل الحديد وال منهم ما كفا
 يد هب ومن لم يحش فليستنا نفا
 ماللزد اعم من ازادت مصرفنا
 ما كان مل يتبعه واو جفنا
 مضا ولح في المهامه ملجفنا
 قد اعدنا الباني الك وعرفنا
 انصرت في هذا العفك موقفا
 اوات عيرك قل فماني ذ احثنا
 هل كان في قلى برس سرفنا
 عايشه والشوم لما حولنا
 كم كبرت لما اطيعت من صفنا
 ان الامر كنههم فتكلفنا
 عبي المشور والخلاف المرحفنا

مبرور لطلبة في عسرى
 مسدود لدعاه عرقية

شتره لركت ربحي

ودوال واهلراف واطر كغهم
 كم بين وم ساي واعرف اقله
 ما اهل باعته اوى سهر
 بل للعنايه بالملك لانه ه ه ه
 ما جل احمد ما حله احمد
 ان لم يزل كشف العطا لعم
 حرص وما حرصت طهر لكته
 لتعود للراي الذي الهمنه
 اخو فونك بالذي تغصونه
 ولقد ان اكل الله عز يعلم ه ه ه
 ورفصت اعد الاله وكرم
 وازال ايات عرفت بالهدى
 ماهيه الاصطاي اعز
 قتل لا تاريت النقا الى متى
 اسم محمد الله ان سيعطوا
 الملك المصور صفوه احمد
 من الملك الاصل بن علي بن دا
 بن الملوك الاكرمين وعبد هم
 فاذ هب بنج لاسار ككمبه
 فالملك ملككم ترات ائو
 من عهد شيخ والملوك سواكم
 اعرفتم قد اصل بابت لا
 هم حرمز ولذا ولكن جرحهم

لما عصيت اليوم فاعاصف صفا
 وهان باعته محوب مصفا
 كلاو لامن 2 سال اصعفا
 هذبه الاله وثقف
 في دينه في بعض همك ما كفا
 قلنا لعتد كاد الغطان يكشفا
 شال الاله بها الملك ترفا
 فتاك من تراك عنه و خوفنا
 و بطيعه ما مدها ما استخفا
 واحذت خرفك منه عز منصفنا
 اخذ عليك بل الاله مصرفنا
 فاسه من ما به متشوفنا
 سي فزد تزد در صا وتغطفنا
 هذ الالبد والنزان المتلفنا
 مع خيز سلطان عقا عمر هفنا
 الناصر بن الملك اعني هرافنا
 ود الرضا خيل المط فز بومنا
 سبعين ملكا ان عبد دت وينا
 الاث ما صر الا وان حلفنا
 انقت عليه لكم يدا وقرفنا
 هذ البتد امككا وذا عنه انتفنا
 بابت في تزيه فوق الصفنا
 يك قدوتني ذاك النحار وقوفنا

لو كان للموت سنا كان ما
 ملك لديه الموت محشي والبقا
 وارج العني مهمامط كنه قلما
 سلايدن منه اذا تناول صانما
 لله منه واللوزي ولنقيسه
 نرب ابيته للدين والديانما
 لاقت بك الاهد اللوت سفا
 رحى فامن من سطا وخوفنا
 تلمها ان يمت مرفهنا
 واهب اليه اذا تناول منصفنا
 كل نصيت منه نغطا بالوفنا
 هذي صفينا وهذي قد صفنا

وقال ايضا بدجه
 وذكركم خور الخواجا ابراهيم وهو رجل
من اهل الهند حري عليه حون في عبد
 في ولاية القاضى وحيه الدين عبد الرحمن
من على جميع بالبدوله الناصريه لم رضى
 الملك الناصر فلما رجع الى بلده حشد الحمار
على النجور معدون وجمع سبعة عشر من كبا
 2 سنة تسع وعشرين وبما ما به وحبهم بخورا
وكان الملك الناصر قد توفى الى نحمه الله
 ولما سمع الملك المصور وامر بان الاله المطالم
معدون ولم يصل هذا العلم بالخواجا ابراهيم
 ومن على وجهه فلم يعلج واصلى من ابيه
وعز قوا رحاله وذهب الاموال وصل هو
 وكان هذامن اسباب سعد الملك المصور
لما علموا الواخيد بما جرى على الخواجا
 ابراهيم ما عاد حور منهم احد و دخلوا عبد
واحاروا الملك المصور على هذه القصد حابه

هذا هو الملك الناصر
 الذي كان في الهند
 وهو الذي كان
 في ولاية القاضى
 وحيه الدين عبد الرحمن

هذا هو الملك الناصر
 الذي كان في الهند
 وهو الذي كان
 في ولاية القاضى
 وحيه الدين عبد الرحمن

حزني لك في حرق العوايد والعرف
من شط عنك اليوم خفلا وعنه
وعاد انك الحسن مع الله وعندهما
اذا امرت امر ان يقتضى العقل عنه
وكرم من يد الله عندك ما خرت
ولكن كرمات طهرن لزيبا
مسعدك حيث لا يطاوت نزل الله
وماخذ من في البر والبحر وان
واسع الوزى هذه المعديت نفسه
وهي بلاذ انت سلطان اهلها
وما زال يرمى بالخطوب ونفسه
الان سقى الاعداء له فرجته
وامنه لو كان لم يعمد النصا
دعوت به نحو الحياه فلم يجب
بعاثه مكرنا احوال اسره
وسعدك قد الجا الى قتله له
فكان عليه وحده عان قتله
فلا سعد الا ما مال به الفتى
لقد ظهرت في زوجه الامر خيره
وما كانت الاحساب لوجا ثابيا
وكان محرم لو اناك صنيعه
وحسبك فعل الله فاما من الكرى
معدت ان محرم النصا ما شيا

عليك ادناها تجل غير الوصف
اماك في ليل في عدد راعه المانف
ما انت متوى في امان من الخلف
على السعي فال سعد في ذلك الكف
ما من ياتى ولا سطر عرف
عليك لكي تنسى من الشك ماسعي
حرب متى سعت به وجدته كفي
وعدرك من قات الصوازم في الصف
ما خاص من موج ومن سلك عشق
الى سلب الهست لافاه والحسف
سقط من قوط النائف واللف
وقلبك ابنى ما يكون الى العطف
ومنعه مرعطف ليدك ومن لطف
ووافا محيا من دعاة الى الخوف
لكي يعبدى منه مال وسكنك
لنحزنت انت المال عن ذلك الخلف
وكانت لك الاموال غفوا لاهرف
امانيه من غير ليم ولا قدرف
طفت به من غير عفت ولا جلف
خللك ان شقي من العيظ ماشي
سواه واني مثل ما انا ستهفي
حوتنا اذا امسا امرنا هر الطرف
وانت على المعهود من ذلك الالف

وان تزي في بعض القضا ما توقفا
وما مات ما عسى القضا جوشه
فتو بعنايات الاله ما ينقضا
وانك المصون اسما وتسميه
ببشي من لاسن تشبه نفسه
صين ما نوع المعاده في الوزى
وسهم مما علمت تقاوت
فما كرا جال السبق بالارجل السوا
الا ان عبد الله في الملك واجد
دعواذ كركس في الملوك وفيصين
وما زلت في الملك والمجد معون
تام وكف من ما هن لك حمة
اذا امت نعطى واشكا المال هل كنه
وحلمك حلم لا تحرك طوبه
وحوذل بحر لا تكديت السدا
نعطى على المحطى وسنر ذنبه
وذلك احسان الى الناس كلهم
وبالحود والمحسن والعفو والرضى
تحكم ج الماني مشبه الظما
والنفسا تيدي وتحفي لك بالذفا
ما في لمن لم يحل السكن والذفا
الهي ما حزنه عينك واكبه
ومد له في العمر وانصر حوشه

وان يحاح السعي في ذلك الوقف
اليك وحتي من امام ومن خلف
وقائم المكروه سامة السحق
وصدق هذه الرصف قد بان في الوصف
كما لا وفيضا المعازي والعرف
نير ما بين الرجال بالصرف
عظيم نراه العين ما فيه من خلف
لديك حال البطي بالارجل الخلف
كالف ملوكا بل يزيد على الالف
ما من من السد في السها ليله النصف
كن بات منه مسقيما على حروف
من الرغب لامن نعت حيث ولا حن
بكفك قال الحود ما كنه كفي
من الطيش ربح رادها العطف والعصف
فومر من دلهن بالكف بالكف
اذا خاف من هتك الوقيعه والكشف
عممهم بالعدل في الحلم والنصف
فايامك الحسنى توازح للعزوف
لمن طل في حزن الهواجر سسطي
واكثر مما نحن بنديه ما تحفي
لمسد اليه الحزين شغلا له اف
معوذك واكلاه ما ملت في الضحف
ودين عداة بالمتفق الزحف

ثم انتبثت عن المصلح بعد ما
وسالت نيك فاسحاب لك البدعا
مامعله تروا اليك لحاطها
شعت الورى بك هكذا
ملك الملوك الناس دون قلوبهم
عليهك العيش الذي ما عاشه
لاعيش الا ما رضى عنك الورى
ورضى المايه الاصل فاشكر فضله
وسمطرا السحاب الاكرام

والله اعلم

ونذكر من عباده ما ظهر على رعيته وصلاح
ولم سل عليهم كلام الاحراس من المشايخ
والعمال والتاجدين وسرته في وادي سيد
واعمالها ثم في الساميه واليهاميه والجهات
ولما وقف على هذه القصد استخبرها
ويصدق على القاصي منوف الدين باجارتها
وجميع الجهات حتى ال مر ذ لك حمله مستكبر
وحسد على ذلك ولم يلتفت

من عونه زبه في امره غلبا
فامد يد اخو ما هو على ثقه
بوت حين او كان الله مطلعا
فالحمد لله قد جازاك بكرمه
ما الملك اعني ان الملك ملككم
لكن محاسن قد حص الاله بها
من شام اهله جباله ووجها

الملك آلت جميعا فاكسبت ما
ان لم تكن عالما عنهما بعد علوا
اذ اراى محياك الكرم لهم
التي عليك تقال من محبيه
من عامل الله لم سدم على عمل
من قال في المايات العهد بقصه
ما ياراك الله فيه لا يقتل وما
فقله الدخل ولا طار ساكنه
نتيجه العبدل هذا الامر بحسبه
في دوله الملك المصونات
قد تكست الامه اذ ونة رؤسهم
لو كان للدهن ايام كبد ولته
اعمده سوفك فلا عدا قد وقوا
من سق الله محمل محر جا حسنا
خلعت من رحمه والناس قد دهوا
فلا يصد بك عن امين عقبت به
فان لله الطافا اذ ابرزت ه ه ه
قدم رضى الله محمد من عواقبه
فانت العبدل من كسرى احن ومن
فلا تدع لهم ما يد كرون به
لعب ملا الارض عبد الله معبد له
وهل يتوم برعى الجوز قائمه
حتى على ركبته الطلم حين شتى
مينا على يد ميه العبدل وانتصبا

محبه مستهم العجب والعزبا
ما اودع الله سها فيهم وخبيا
طاروا من البشر واهتر والطنبا
هذا الذي لعلوب الخلق قد جذبا
برضى به زبه عنه وان صعبا
والطلم للناس نفيه فقد كدبا
يبارك الله مما جاز ما و جبا
ولا الكثير ليدى قطن قد اصطببا
والطلم ما زال للافساد محنبا
في حث ما سبت منها واثجا الذهببا
وما استل صمصاما ولا ضربا
ما ذم امامه ساك ولا عتببا
واطهر واحب لما ابطنوا الزهبا
له ويزرقة من غير ما احتسبا
وما سواك عليهم مسفقا جديبا
عقد امع الله حنف فيه قد حببا
وسر هاليزا ايا اطهرت عجببا
ما عيز مرصايته محمودة عفتبا
ستواه ممر اليه العبدل قد نسيبا
والشمس حين تحلى بطمس الشهببا
وذاك حين له من مليها ذهببا
وسبت العبدل قد هز الزنق ورببا
مينا على يد ميه العبدل وانتصبا

ملك سعيد وانا مبارك ومالك عبد الله يستل السجيا
قد شربنا في المهدي مرقعا محال فيه لا يحطى لهن ثوبا
والله مسبحا وعدا وعدت به ثوابه لك عند الله قد كتبنا
محمدا العزيم واصرر ما هممت به واشهر حاتمك واعطى الحق ما وجبنا

وكتب الى الملك المصور يساذنه

الحج الى بيت الله الحرام بحجة القافلة في البر

فاذن له وزوجه واعطاه بلما به مثال

ذهب واطهر الملق على مفارقة وعينيه

علي وحيد ما عليه مزيد وشوق الى البيت الحرام شديد
وشبه شوق المرء من شبه الهوى وما كل اهل الهوى حميد
اذا اشتت الهوى حلا فاني هذا الهوى ان ابتعد سعيد
عنى جمع الرحمن سبيل مكة فقا جمع سملينا عليه سعيد
ولو انني اعطيت حيا حاطين لي لظرت الى ما اسبى واريد
الى بلد لو في المنام رايته لاصححت من فوط السرف في اميد
اذا شاع عبد الله ان شئت به حجت وزر ب المصطفى واعود
واذ عواله في موقف الحق والبدعا محاب واملاك السماء شهود
وقد مدت اليايدي للعفو والرجي الله بح النوال تجود
هناك رضى لا يحط فيه وزخمة نعم ووعد ليس فيه وعيد
الهي قد تحلت حين خليفه نواليك فيما سدى وعيد
اقام الهدى حجة استقام اعرجاه وحقه ازاج العي وهو طريد
الهي بركة المرام وفوقه وقال لك من فوق المرید مرید
فلملك المصور فيك حميه يدب بها عن دينة ويدو د

وكن عونه واحسنه وانصر حنونه فما حفظه شي عليك مؤو د

وما لـ اصنام حه

ومذكر الخواجا ابراهيم المقدم ذكره

اذا كان من عاد اكل يصبح ناد ما وكل مند امك قد صار عالما
ملكيت معادى او معاصك من دمرى ان القضا فيه ما شئت حاكما
صدقت هي الامداد تغني بها الفنى فمضى ولو اصحى على الموت فاد ما
ولو خلى الباغي عليك وزا ائيه لما كان الا ما صحا لك خاد ما
ولكنه يقضى عليه ما قضى لهلك او هدى اليك الغنايمه
ولله اصنافى المكاره حكمة تدكر من يشا وتوقظ نايما
فكن عاد من اس كلمته يد القضا اذ اهو استعنى وانا ل ناد ما
فات سعيد من راعك هارنا شنته الليال الى نحو بابك راعما
المتر اوههم اذ طوجت به يد الجهل فاستعصى وعض الشكايمه
وغتر حلا واستقر عصا به ليقطع بالبحر عنك المواثيقا
فحاشه اقدار السما وبدا له من الله امر لم يكن عنه عالما
ولا في هو انا مثله لم يلد فيه وهما وحسا موحجا ومعارما
واما الكساد الملف المال لا تسئل فكم لبثوا الا يفيضون البه والها
واصحو اندامى ما كلون اكفهم على المومنين المعنى لمن كان عاينا
وقد زعموا المايدى الى الله بالدعا عا من هدا هم كاشعين العمايمه
كساة وشونية وحسرا اصانهم ومن لم يتوه عاد ند ما شاد ما
عذر من لامي ويند قوميه معايط لا قواها تجر العلاصما
لمومون ابراهيم وهو لنفسه استد ملا ما بل استند تشا وما
ملاه الوردى حجة الما قارب اصحجت عقارب شتى نجوه واثر اقما
وضاقت به الدنيا فلا اهل مكة دعوه ولا من عمرهم راح سا لما

اريدت له خير اوزنك لم اسرد له الحزن مما سحلت المحار وما
 وبدخل الكفر والكفر مكة لرب السما والمسلمين من افعما
 فما هو الا وسط كهك وافح بلاذمه برعي لبيبه ولا جحسا
 وموعبه الباب الذي ان سجدتته عليه فما لم يقي من السيف غاصما
 لعمري لقد اوصلك لو لا ذنوبك الى الله لم يحرمه تلك المحار وما
 فلا سطر عن جبل التواصل بينكم واتقوا العهد القديم المراسما
 فقد سمعت اذني وابصر ناظري لمطعمهم مسعطين المراسما
 وما ملك عبيد الله الا كن امة اناست سطاها في العبود الصوارما
 واست بها على الرقاب حوامجا وشتم المانوف الراصمات زواجرما
 وراكل عنه نتج اورمه طالبا مكازمه ملايديك معانما
 الا انه المنصور فاحضر لقائه حرب وكن منه لنفسك زاجما
 وما لك والامن الذي لا يطيقه اهل عا دمن عا دة فلك فاما
 معاديك ملق المها لك نفسه واأت ما فيها به صا ا مشا
 ومن به عوبه معيدوه شقي يلاقي مشقاه القواصما
 ارمى امر حمله الى نور اسبه نما ان مناه عا دة للراش هاشما
 وان ما نالت سلطان اهله ملق بان يكم العضا يا العطا يما
 وان يد مع الحل وبوسع اهله ميا من لا يتقى لدهم مشا وما
 وقد اركت نيتي لبيك نتيه من العزم فيه بعد عهد نقادما
 عفرت ما ذب الرمان وما بع عليه ما عبت فادعوه طارما
 فشكر الله عمر الزاني مدي زانك بها بالخلافه قايما
 فان كان خط كان وقتك وقتة كما ان محي من بعد خاتم حاشما
 وان على طهر الطر مسافر وما الزاد مثل الزر وظل دايما
 فزود وعش ما سئت بعدى عسته سرال الملك العميم ستالما

وقال ايضا مدحه
 دهنه بعيد النظر وكان من حضرني
 الصباح واستدت هذه القصيدة والناس

على السما طيطمون ولما خرج الى بيته لحقه

الطواشي من الدوابان بما به مقال ذهب

يزوزك العيد وطيطواق محمله وان ماى عنك لم محمله ارجله
 كالصوم ما كان مختار لنقلته واما الملك الدوان سقيله
 يحس عنك كرها وهو ملتفت اليك يد عوالك البازي وسأله
 وودة طول مقام حين طاب له مات فيه لمر الحيزات تقفله
 تراحت محول الاعياد واستبقت شوقا اليك لا من لمست محمله
 وما ملخص هذا العيد محو كفر الا ودد كاهن الاعياد تقفله
 والمر قد يركب الاحطاران براها الى حطين من العليا توصفله
 فلا يلام من الاعياد خاسبه اذا صا نر الاعياد تغدله
 من طرقت اليه وهو محقق استى عريزا على العموق مستله
 مله منه منك هذا الاحقاد به صا منى مستوى من انت محفله
 ركب الافي وحيل الله عاكفة والحيش محمله ملو محفله
 وعمر الملك تبدي فضل قوتها لمن تراه وزهيا بطو له
 وعش الخيل بهما ثا ثابزه حلا من وخفك الالتي تملله
 والحلق حولك مشعرون قد هلوا لا يسأل المر عن شي معفله
 هذا يسير وهذا الما سبيده يد عوا وانا قل سرائنا تقبلة
 كل له لك عمن حوله شغل وفكره فيك تنسبه ونذ هيلة
 سنون حيز او من بيتي عليك به لا محشى د كن فعل منك محفله

حَتَّى آتَيْتُ الْمُضَلَّ خَاشِعًا وَجِدَلًا
تَكْبِرُ اللَّهُ تَكْبِيرًا أَيْدِيهِ افْتَحَتْ
وَأَتِ مَصِيعُ لَمَانِي الْحَطِيطِ بِهِ
وَجَلَّ هَمُكَ فِي صَحْفِ تَطْهِيرِهَا
وَمِنْ دَعَاؤِ حَرْقِ الشَّيْخِ الطَّائِفِ بِهِ
أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَصُونُ عِشْ أَبَدًا
وَابْتَغِ عَالِيَهُ لَا تَنْتَعِ بِهِ وَلِيَهُ
وَلَا تَكُنْ هَمَّهُ الْأَمَكُ كَرَمُهُ
قَدْ صَيَّرَ الْمَلِكُ عَبْدَ اللَّهِ مِنْكُمْ
وَعَادَتِ السَّنَةُ الْبَيْضَا كَمَا يَدُورُ
لَا رَحْمَ فِي الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَذًا
وَالْمَلِكُ أَفْضَلُهُ مَا لَيْتَ صَاحِبُهُ
لَقَدْ مَلَأَ الْمَرْضُ عَبْدَ اللَّهِ مَعْدِنَهُ
مَا قَلَّ الْعَبْدُ مَا لَا أَوَائِلُهُ
يَا زُكَّ اللَّهُ فِيهِ لَيْسَ مَحْقُوقُهُ
نَعْمَ الْأَنَامُ مَطِيلٌ عُمْرُ صَاحِبِهِ
مَا سَمِعَ النَّاسُ مَكَتَ أَيْ سَمِعُوا
طَوْلَ الْبَقَا عَبْدَ اللَّهِ مَسْخُومُهُ

وَقَالَ **أَيْضًا بِمَدْحِهِ**

وَكَانَ الْمَلِكُ الْمَصُونُ قَدْ تَقَدَّمَ إِلَى الشَّامِ
لَمَّا تَزَايَعَتْ خِلَافُ الْعَرَبِ لِحَدِّ الْخَلِيفَةِ مِنْهُمْ
مَسْلُومًا طَاعَهُ وَادْعَاؤًا وَسَالُوا لِرِضَاهُ

فَرَضَ عَنْهُمْ وَآخَرَى طَهْرَ عَوَائِدِهِمْ وَكَسَاهُمْ

ثُمَّ عَطَفَ عَلَى حَصُونِ دِيسَانَ شَرْقِي الْمَهْجَمِ

فَاخَذَ مَا قَهْزُوا مِنَ الشَّيْفِ وَرَجَعَ اسْتَقْرًا بِالْمَهْجَمِ

أَيُّهَا مَا تَمَّ رَجَعَ إِلَى رِيْدِهِ وَلَمَّا مَدَّ حَذَاهُ

الْقَصْدُ عَرَضَ فِيهَا بِأَمُورٍ مِنْ أَمُورِ الدِّينِ

وَطَعَنَ عَلَى أَصْحَابِ الْعُقَايِدِ الْفَارِسِيَّةِ مِنْ رُحَمَاءِ مَرْعَرِي

وَاتَّبَاعِهِ وَامْتَحَنُوا نَفْسَهُ وَمَا رَأَى طَبِيلَ أَنْتَ لَاهُ

بَعَثَ عَنْهُمْ وَهُمْ كَذَّاءُ الْكَرِّ رَحِمَ اللَّهُ دَعَاؤَهُ بِالرُّبْرِ

طَهَّرَتْ عَجَابَ قَدْرِ الزَّخْمِ وَبَدَّ الصَّبَاحَ لَمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
مَنْ كَانَ فِي شَكٍّ فَقَدْ كَشَفَ الْغَطَا لَا شَكَّ بَعْدَ أَقَامَةِ الْبَرْهَانِ
طَبَوَانِ اللَّهُ مَحْلُوفٌ عِنْدَهُ سِعَادَةُ الْمَعْرُوفِ فِي الْقُرْآنِ
لَا وَالَّذِي حَقَّ الْعَوَاقِبُ لِلشَّيْءِ وَالْخَزْيُ عَوَاقِبُ عَصْبَةِ الشَّيْطَانِ
مَا لِلصِّدْقِ وَالْوَفْقِ الْإِهْكَادُ لَكِ حِمْلَةُ الْأَضَارِ وَالْأَعْوَانِ
مَنْ كَانَ فِي بَصْنِ الْأَلَةِ مُسْتَمِرًّا أَلَمْ يَحْطَ بِصَرْفِ الزَّخْمَانِ
أَوْ قَارَاتِ دَوَالِ كَيْفَ نَضَائِيَّتِ بِهِمْ مَسَالِكُ فَرْقَةِ الْأَوْطَانِ
وَمَرَامِيهَا قَدْ كَانَ مِنْ شَهْوَانِ قِيمٍ حَرَصًا عَلَى الْأَمْسَادِ وَالطَّغْيَانِ
كَأَنَّهُ أَرَوْنَ الْمَوْتَ غَاثًا أَعْبَدَهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوكَ وَطْعَانِ
وَبُرُوقُهُ أَدْبَى وَأَهْوَى عِنْدَهُمْ مِنْ حِطَّةِ تَعَشَّاهُمْ بِهَوَانِ
حَتَّى مَلَكَتِ الْأَمْنُ عَيْنَ نِعَارِضٍ فِيهِ سَوَالُ كُلِّ وَرَأْيٍ وَفُلَاكِنِ
وَاحْتَرَزَتْ زَيْلُكَ فِيهِ لَكَ صَاحِبِيَا أَكْرَمَ بِهِ مِنْ صَاحِبِ مَعْوَانِ
مُسْرِفَتْ بِلَاكِ الْجُمُوعِ وَادْعَنْتِ لَكَ بِالْخُصُوعِ وَمَا لَتَقَى الْجَحْنَانِ
وَنَازَتْ دَوَالِ الْعَزِيقِ الدَّلَالِ الَّذِي خَزَتْ لَدَيْكَ بِهِ عَلَى الْإِهْكَادَانِ
فَادَّوَالِ الْخَيُولِ فَأَعْطَيْتَ أَعْدَاءَهُمْ لَتَقِيظُهُمْ مَصَاعِفًا دَلَالَانِ

وصلت عن ديشان اذ عشت به
 مهضت قبل الحيش استقا به
 وصد منهم صدم الرجا حيد الصفا
 وطوبى لاطى السجل صبا صيا
 حتر وا فلا حلت حصونهم لهم
 ان المناجز خلا فك ما لة
 ياها المنصور يا نعم الصيا
 ارات اعجب من خلاف قد جرى
 ومن الحصوع اليوم منهم والرضا
 ملقت اذ اكل الله من ايامه
 احسنت طنك بامر قلد بة
 او ما هممت بان نزل عن الهدى
 فتاك عنها من شاك فحوفا
 وغرقة وقصدت حباله
 ولما من يوميد بملك امروه
 ورحمت عنه وما بايست لانه
 مانا من حيث الامان الهده
 والله يمهال العفو به عبنة
 زام اصطفا بالدين في اقباله
 وان محاول والعقايد غوايه
 فتى فواذك ذلك عنه مثل ما
 فادبت ان ترضى ونك لم يزد
 والله والله العظيم اليه
 اهل الحصون الشتم من بلخيار
 كالبيت لا وكلا ولا متوان
 فتايزوا كقطايز الغزالان
 ثم الدن من فوعه الاركان
 منكم ولا حصلوا على ديشان
 زح نفور به يتوى الحذران
 يا بجل احمد ما عظيم الشان
 وتغلبت بالامس من جبار
 نعد الانا بالذل والادعان
 محبا تر بل الشك بالاعتان
 والمرء محمد وع على الايمان
 كبا هدم من قواعد الايمان
 ان لا يقبى موانع الاحسان
 وصحبه لا مرده بساني
 فاني على و جد في العيصاني
 نوا عقيل وافير و جناب
 اذ كان ملك في بيد الشان
 ماشا لاني سايبر الاخيان
 والشرك في الايد نار والايهان
 ما حاوله قبله برمان
 لك بان عن صير لوزيك ثاب
 مخرجته هم الملوك الشان
 منى هي العظماء الايمان

في القدر من عذري واثامه ويا بطلان
 في القدر من عذري واثامه ويا بطلان

ماكل ذا منكف علمهم فتوة
 لو عاة عبت ولو نواح للهدى
 ماني ورايزك عبرها من وضمه
 ولقد اعدت عليه نعد صددكم
 وحلفت ان ارضي الاله بتوبه
 ثقت بما وعد الاله عيشة
 واعدت احزى ثم احزى نعد لها
 ولقد رايانا لاله عينا به
 فيها لنا وله جميعا عجم
 فصص ايت الحق فيها ميتا
 من حب الدنيا الملوك فاني
 ملك على الموتى باست والرضى
 فابشر وراك عنك راض والورك
 لكرن مالك بالقصاب دان
 لزحمت بجو العيو والعفران
 فان قوسه يجمع الى الايمان
 عنه صحة شفق جناب
 لمعوت منك عليه بالرضوان
 ان محرى الاحسان بالاحسان
 بصحا فها اصغت له اذ تان
 يك لا تجح الى مرديان
 ان كان يميز مع الايمان
 فادبت امانا على ايمان
 للدين احمد صحبه السلطان
 لا تمترى في منه اثار
 راضون في الامران والاعلان

وكان الملك المصور قد مرض

مرض موبد ولساعوا الناس له بالعافية

قال القاضي سرف الدين المقرئ

بمنه بالعافية مات قبل ان يفت عليها

وذلك في شهر ربيع الاخر سنة ثلث وثمانماية

وهي هذه القصيدة

ماخيب الله فيه للوزي املا
 فالحمد لله فرت اعين سحنه
 صحت صحتك الدنيا وساكنها
 حتى لقد قبل انا اليوم ما رفعت
 ارضي الجميع واعطى الكل ما سالا
 وقدر كل تواد يشكي الوجلا
 والصبح الحمد فيها للوردى شغلا
 لهم سوى الحمد املاك السما عملا

اطلع اسمعيل العلوي وكان
 محبا هذه الطائفة ولعل اعلم

ما خص السقم بل عمم الأنام معا
وسكن الزدع والأكباد حافقه
وما حمت لمكروه شائبه
تالله ما عرفت معدا وما زبرفت
حتى ايجبت وقالوا سته الم
وماتار عن اسلاب الغنول به
واذهلت كل شخص عن تحيته
فلا لهم على الامراط من جزع
قد والمحبه معدور وخيههم
اطر محاسن من هامت نفوسهم
لوهان بالامس ما لا قوه ما
ولا اقتضت بهم السما واحبها
فلحمده الله عبيد الله ان له
قد كفر الله عنه كل سيئه
وقد اوى حلقه ناسي خليفته
وانه لا يودى شكر محمديه

فيا له من شفا اذهب العلاء
وعمر العرجات التهل والحبلاء
لكر لعلم فضلك قد جهلاء
يك البر الامير الحين الذي انصاء
فلا سائل هذا القول ما فعلاء
عوارض الحنف بالماء الكرجلاء
حتى استوى في الامس الحمال والعلاء
قد كاذ يعقهم لو لم يزل خلاء
فيه لاحسابه منه العلوب ملاء
على محبته ستفتح العد سلاء
وجدوا هذه السرور الذي صاروا به
من المحاميد والسكر الذي حصلاء
من تزييه خينه في كل ما فعلاء
وقد كفاه من الامس ما سئلاء
من المحاسن والعقل الذي كملاء
على خلافه من قال او عملاء

١٨٢

القصاص بالاشقية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال القاضي شرف الدين

اسماعيل بن بكر المصفرى

مدح السلطان الملك طاهر بن اسماعيل

بن السلطان الملك الناصر احمد بن

العباس بن الفضل بن

واحدة احارة صعيته على راي القاضي

شرف الدين العلوي الوردي لان الملك طاهر

افهم في الخلافة وهو دون العرض فكان

بن العلوي هو الفائق الرائق وتدين الامور

سلك واسترحص الامور لم يحسب العاقبة

حتى على علمه وكان شيب حقه مع كماله

ارصت ريتك بالعدل الذي انتشر في الارض عنك وعمر الله والحصرا
واذهب الحور حتى لا ترى اثرا له لديك ولا ملقى له خبرا
اسطقت سبل الناس جبا حقه فغطت اليس حتى نزع من طرا
فلا هو لك ماسات نوا د ر ه سوف وصيك من ارضيه سير
ما تفض العدل ما لا ينق من حقه الا وبارك فيه الله ما تحبوا
ولا تكثر ما كان حاميه الا جوى موجب بريقه شذرا
فدبر هذا العدل تميمه مسالمه من المخطوب الى ان تملأ البدر
و دبرهم الحور مخور يلم به من الحوادث ما يخو به الاثرا
ارض الخمر له واسخط من سواه له رضى وينضى اذا ارضيه البشر
ولا تامله حريا لعدو ربه فممن يامله حربا لها كقرا
ما زب زده على ما رضى له غونا وبين له في الحين ما عشا

ورده حسن يقين وارضيه كرمنا مما نولاه من منيع وما و ذ ن ا
طاهر بن الملك بن الناصر الملك بن طاهر بن الملك بن المقدم النطرا
ما ملكه اليوم المرحمة وهدى وعبره همت من كان نغيبنا
سن حدث ورائي للكنوليه معك وكمال حين الفكرة
محاسن ما اهتدى للاضاف بها بنوا الثمانين خل السابغ العشر
العهد المهد لم سعد له اميد لكن اليس الذي اعطاك مقتدر
قد كلم الناس في المهد المسح وما حزن العوايد من رب السما كرا
حين الحلايف عدل في رعيته اجهم واحوة كفا ذكرا
دليل سعدك ان الخير اجته على يدك وفي شهر الصيام جرى
كم من يد لك تدعو اوهى صايمة طورا وطورا اتاحي بالذبا شجرا
اخيتم بعد ما نوا اوكت لهم نعا في بعد ما ايجا هم الصنرا
سدد مع الله بالاحسان عنك اذا ما كان يد معه ش اذا حضر
وتذكرون مقال اليوم حينه وشكرون الها حين من شكرا
عرسه حين اواست اليوم مسطرا سجنين غدا وعزيتك التمل
فانه الله قد عاملته طمعا فيه وما خاب راحيه ولا خيرا
وقد تحديت بعض الناس انفسهم بعين هذا او بمسى خايفا حدنا
وعى القباش وما يقضى العقول به من ان من لم بعد رالك حطرا
نقل له ان للرحمن مقبلة نقل له ان للنبي ما عاد الامار له
فلم يزل امره سموا يقدر به حتى يبد او اصحل العكر ولترا
وكان اعجب من هذا ان الفهم ه بكل ما نوجب التفسير والحدنا
هل في القباش ان الحرب موحية ارسا ذ من ضل او باليف من يقر
فكان صلى عليه الله يفت لهم حتى يحور حب المبصر البصرا

من سلك السور في حور

اهل بحكم من استيت ثقلته ه انا وعماد وروى الصائرم الذكر
لقد اجنوه والنازات تبعهم عاهوا ه اهدا في القياس جزا
الله ان على تسهيل كل حقا للمقتني وعلى تيسير ما عسرا
من حاور الامن بالعصيان اعدت مما رجا ه وادبني منه ما حدثا
كل الامور الى الرخيم مطر حا حور الهى عنه واعيدك مثل ما امر
حبه عونك مما مت تطلبه وماتال اقل المال ام كثر

وقال الصائرم بدجه

هذه القصيدة الحنيئية وانتم
صاليه وعنده بعض جماعة وكان الورق
الفاضي سرف الدين العلوي عمر حاصر سواطها
الحاصر ايامه قبل ملها ابداه هه ذلك كثير
واحال ما حاربها على الفاضل سهاب الدين
المحالي بالق ديار معينا من مال الحار من
لما علم بن العلوي لم يحسد وساء ذلك معيه

طحا اذه عليه وعلى الامر جمعها ولا يمكنه الطهر له ذلك

من مثل البدهود دى سابه استى كليل الجيد لاشابه
ومن نطل عمر او حيطيه الرفى اوصى به الدهن الى اوصابه
ثم ما ل كل من نرى شتا وشتيانا الى ترابه
فلا يفتون اموا بوى ما ليك الرخيم من ثوابه
لا بعدد القادير في احتجابه عن طالب فضلا قد احبابه
فخير عمر المزم ما اكتبى به ملابس الحين من اكتبابه
وحير من صحبت من كان اذا احطت في اعضابه اغصابه
ماكل من انضاك خطابه تأمن ان امته الخطابه

اعص الهوى فان من اطاعه حبابه الشر على حبابه
من يتبع اثر الهوى شوبه في طرف الرصد والمثالبه
ومركب الهى الصبي فقال له اسوى به السمن وما اسوى به
ما بها الشاكون مثلى ومائنا انى به الشر على انما به
هه امروا البدهود وما الطلابه نصير صبر الحريش من صابه
لولا ذو الاسماعيل وادعوه في حوابه ما يذهب الحوابه
فان من لا ذبه انى به مالم يكن برحوه بارى قابه
من لا ذبان احمد ووصيله حابه ما ليس حابه
حتى لنا الفضل واخيائنا به فكلنا به يحمل كل باب به
والسيف ان صايف كفن صيغم حبيد في امصابه امصابه
قد الحاء العاصى الى مثابه ولم نفل مستعجلا متى به
ولم يحاربه الجهور صا حكا لاسمى به الى انتجابه
اطرب من ارضاه عن طلابه يدا كائنا سقى الطلابه
علب من باوى ولا تشغ في علاه الا اذا علاه
لو تشكى البدهود وكسر بابه لما اكتبى الا كسر بابه
مل كفاه وقتنا ولو يشا يشابه جميع من سابه
نامدكا لو كان حبه عن ميه على عصابه رى العطابه
استدين ذا عقل يد انتباهه عن حوبه السيطان واسبابه
من همة الجمع لما سابه في نظيه كلاء وفي سابه
ومرع المفسد في عابه بكل مر صال ومن عابه
ولا يرد السيف في قرابه فل اكتبى الوحش من الصوابه
احسنت في الملك في مابه رب اعط اسماءك المنى به

وقال ملاحه

وهو سنة بعيد الفطر وهو اول عيد عيده
 ٢ **الحالفة في مدينه نجر المحروسة ولما**
 استبدت هذه العصفه على سماء العيد
والناس على الطعام ياكلون اعجستهم
 واعجسته بعد ان سمعهم شجون على حسنها
فاشترى بعض البديده اربعة من عمر علم الورير
 فان تقبض من الخازنه اربعة مائه وخمسين
مسار ورسول للمعري سادته مبادر
 الى ذلك ثم ما حيع الامر على الورير ولا م
 ٢ **ذلك وقال كان حسين تكفى هذا تدين**



هذا الثاني وهذا الحلم قد عدله ما اعجز النفس يوم الروح والاسلام
 حلم وزاي وليس السنين ستها لم يكمل قبله ٢ سيد كمد
 فمابا معاله الحسنى اذا امتحن فعل له موضع ٢ غنيمه خيله
 ههههه الملك بن الناصر الملك بن الطوفان من الملك بن الفضل
 انما على كل من اساءه حسن ولم يحسن يثيب العبد
 لى العبد اسه قبل الحيش تبعته جيش من الراى والتدبير ما حذلا
 والراى معن اذا ما السعد ساعده عيشك الحيش او اسالك الرسل
 فاليوم ما مضى في الارض تعرفه لا على نابه للنصح قد لا
 فحيلة صافات في مزايطها ويضنه لم يجد غش عمدها خولا
 سعد به اجهل الباغين مات وقد اوى من الحرم ما لم يوتيه العفلا
 من هم منهم بان مصيک لاح لاه ما في عواقب من يعصيك ما امثلا
 فتم اليك وموذاستون سطا سطر لبيتها صارت سطر الاجلا
 ويحطون رؤسا في مناسكها ما يح ولا بعض لما كفلا

اثبت ملكا ولم سأل له حين ائى
 ومحك اله العرش فيه الى
 والمجد لله فاستكره يردك قسا
 والعيد واقال لم تشيعة احوته
 سابقت حول الاعتاد واخرجت
 واقال والنصر والصح المبين على
 واقال مستعظما ما قد وصفت
 حتى نراى امام الجيش مبين
 نراى حوازيق عادات لك انفتحت
 اطهرت من ربه الملك العقيم به
 اقبلت والخلق قد غش النصارى بهم
 وقد تطاولت الاعناق شيا حصه
 وطل ركب بعض الناس بغضهم
 حتى ببداوهك الميمون فانتشت
 واعلى الخلق بالسكين حين جلى
 وحق كل حليم منك اذ هله
 لو حوط المرمهم وفور مستغل
 هذا ايشين وذايتى عليك وذا
 حتى اثبت مضل لو اطار بان
 اثبت حامين الله ميثلا
 لبيتك من فضله ما لست تجمله
 سالت راصيا عنه ومبتغيا رضاء
 من يله بالعيد او يلعب فاث به
 ليكنه لك دون الناس قد سالا
 ضرب الرقاب ولا ما يوتيه الرحلا
 بقيت تحتاج طيلت كنه عملا
 عليك تعد استيان قطع الشكلا
 ففان منها يكمر هذا الذي وصله
 اثاره ومعال تملأ السئلا
 بطه وصف من خان المداوعل
 فاصغر الوصف والتميز الذي
 امسى باكل ملك يقرب المشلا
 ما البش العيد ثوب النيه والخيلا
 والحيش قد عمه اوطان الفلا وملا
 ومدت الخلق اعناق لهم وطلا
 والجور من حنوايدى الجبل قد طجلا
 تلك العماه بالنور الذي استعلا
 لهدم محياك تعد الطله ابن جد
 امر به عن شروط الحلم قد عقلا
 عن نفسه باليم الضرب ما عقلا
 هدى البغار افعيا كفيه مثيرلا
 يستعى اليك على هاميه فعلا
 مكبر اقاما بالامر متمثلا
 اذا امره حقوق الله قد جهلا
 عنك وما تبغيه قد حصلا
 لله مرض تعال حبه وعلا

والعبد هذا فان هنيئاً به ملكك فانت فيه مهنئاً بالذي عملاه
تقوى الهاله فما صنع نفعاً بها وطاعه الله ماش بها عبد لا
فايشرفات من الرحمن حيث ترى ملك عظيم وافضال وحسن جلاله

وقال ايضا مدحه

وهذه مدحه وهه الى سيد وهو اول

مقدم قدمه اليها ومن المحروسه وقد لطف بالخلافه

سنة ٦٣ فلما وقف على هذه القصيده

اعطاه الفاضل شرف الدين العلوي وقال

ما يعطيه منها قال احله على العاصي ونال

المجالي وهو يومئذ مستبد بالاستيفاء بحمايه

ديار مرادب العايد الذي على مسد ريب

وكتابه بهذا وقت مضى اذ هم ثم صدقوا

عليه بحسنه امه ابد طعام وصن الاملاك

الحمد لله رب العالمين على ه ه ه
ومقدم حل تغد الانتظار له
الكرم به معد قائم الشرف ودينه
جالذي ما فتى منكم له عنق
صوموا وصلوا وافوا بالندور معاً
سألتم الله قبل السوم ودينه
لم يسق داراً انثى ولا رجل
فلبتم ميتاً فاستقبلوك بها
احبك الخلق حتى ما هضم شغل
ماله الملك الا ان تات به
ايست اقام وو حش ثاكن زجلا
ما محل الشفا المذهب العلاء
على الهانام وحلا الهمة والوجلا
الامعله من فضله بحسلا
هذا ابن احمد اسماعيل قد جلا
هل بقى اليوم من لم يعط ما سالا
الا لفاك ما حوت انما تعبلا
وبالتلقى اجر الشكر قد جلا
الا الشا والبعا اكرم به شغلا
جبا ستر كل غاهله ما انتقلا

للحميين لخطا لا يزدى ابدا
لا وجه احسن من وجه الذي كرم
انظر عبدك يا صا الهاله فما
ولا طمع كل همار يغزكم
ان ابدان يحل من طباعه
علبت الميسر واستبد عي غفيرة
اقاطه ان فضل منك غمهم
لوصح ما قيل من امراط ما سمحت
لكت اكرم من استعد عطا
ذكر جميل واحر يا قيان معاً
ما هذه النعمة طفت بها
لقد سست طريقاً ما به عوج
الحمد لله ابصرنا يا تميمين
ولا من احمد افعال منصفه
كتارواها خازقات من خزفيه
يحي اسم كسرى باسماعيل معبد له
العبدان مكرمه حصل الملوك به
لكم على العبدل لاشان كنكم
والعبدل صعبت على من لا سلا
اصبر له تغد انجلوا مسرارت
عامل به الخلق وصي صك خالفهم
لله سبحانه من نعم ماله
اهلاً وسهلاً باسماعيل وملك
الا المجاسن والوصف الذي كمل
اليك احسن فاستقبله مبتهلاً
مثل ملك في الوزى عبد لا
روزنه حاشد الخلق ما عفا
سسمه لم يلق الهاله عملا
ليضر فف على كرم تغد ما حذ لا
وان صحفك استت بالثواب ملاء
به المقادير في حفيف ما قتل
عمد البرايا وفضل منك قد ثل
حيث من المال لا يسقى وان حز لا
لا تحذ عن عليها واللع الهاملا
من صان فيها الى رب السما وصلا
ما لم صدق به الهامع لو فتلا
لكل ما قيل من فضل على الفضلا
واليوم صحت وابصرنا الذي فعله
صرا يا به لا بكسرى صرنا لثلا
وانت افضل سلطان به عملا
فيه امر با حود الناس قد عملا
لولا كمال بيتين فيك ما ستهلا
طعماً وصحى به ما اعوج مغتدلا
نصى نوال عليك الخبز منضلا
لطف حفي وغارت انت عملا
ارضى الهاله وارضى العالمين وسلا

من ملكة سيد البازي نذيرة لما رآه عليه فيه متكلا
 لقد كسيت وهل تحس التوات على امريه لك زب العرش قد كفا
 ثوب لا له ولا شغلك حادته فان زبك عنك السوء قد حاد
 فماترى الخطب الا كي يزك به ما لطفه صانع في كشفه مهلا
 وان لله افعل ما يحكمه بعضي ليعلم بها العبد ما حملا
 فما حزي هو من هذا فقره عيا وسد امسا لا تحس حلا
 واذا كن الهك واشكره على عمل ارضاه عنك وارضى عنك كل مالا

وقال وقد سألته ان يعمل اياتا

تكون في اول السبت لوطوسد واخذه كذلك

مبد خالريد ما حابه اذ لك وعمل هذه

الامات لقوة من عر لبيت ولا تواني

ما محبته قوه له حمسين مثقال وتقصيله

مطاس كانت حاصره عنده وحمله ما ش كثير قد

اسرى من التجار المصريين في ذلك الوقت

رسد اذا ما سبت سكتي بديع فساتم في الارضين عير **رسد**

رسد هي الماوي الذي سخر اهلته سرون ابيه فانت بعاغ **رسد**

رسد هي السلوان للنفس والهوى فما الهمة مخلوقا ارض **رسد**

رسد ولكنك استمع عن صفاتها فما حة في الارضين **رسد**

رسد هي الحنات والعبد خوزها فلا عيش الا ما سينه **رسد**

رسد ملاذ من هوى كل نهجه اقيمت فكل هابيه **رسد**

رسد الزوج المرفوح وزاجه فعات مرنج ارض **رسد**

رسد باسما عيل ترهه وترهه على كل مضير ما فخره **رسد**

رسد متى سئل ملك نحوها دخلت وجدا الهمة باب **رسد**

رسد تنفى من انا ما ياهله ولا ارض سنى المرو عير **رسد**

رسد هي الدنيا اتخذها عيتمه لنفسك اذا فاهوى **رسد**

وقال ايضا بمجد

وسكره على احسانه وقد لا طفه

ما ن تحزى له مصف تقية في التدريس ما حزي

له الجمع فعمل هذه الايات

ايضيع مثلي عند اسمعلا وهوس احمد بن اسمعلا

اوان لم اسالهما في حاجيه فزسى امرؤ مينتم باسماعلا

بل لواعرض في الثغرات اني فقر ولا صير باسماعلا

لما طرث بالجوذ لي مولا متكم سحا يا لم يكن موبلا

وقال ايضا بمجد

وبدكر اخنه في نفس عن العروك الى سيد

وسكره على عبد يد النخل وادي مريد

الطوال المبه على عده من دوله اسد الملك

الناسن وكان قد حصل على الرعية الخيف

وظلعوا الى مصر وشكوا الامام ما كن من النخل

ومكتبه لاز ما لهد عمر ما فاجاهم الى عبد يده

وامر من بعده عليهم عبد يد عبدل ودفق

لو كنت تعلم ما اهل مريد وزيد من شوق اليك شيد

لخصصتها دون المداين كلها وحصصت اهلها بكل مريد

بلد اجبك ما سكونه وما ترى حين اتجان بهم به ييد

ان القلوب على القلوب ستواهد والقلب اعدل حاكه وشهيد

انت الذي ملكت يداه قلوبهم مكاريم خزجت عن المعهود



ولبتهم ميتا وعدت مثلها
ما كنت الا حين مو لا تخش
لا ملك الا ملك من ملك الوزر
هاموا حبك نعد ما انتفضت
انقدتهم من محنة النخل الي
ومعازيم اكلت على ملاك
من نعد ما امتد الملا واشترقوا
لو دام غاما واجد التبدد وا
وايتهم وقد التوين حيايل
ما كنت الا غارة ما ابطأت
فكشنت عنهم ما كشفت من البلاء
عبدوا احدا عن كل قلب عمه
صيرته بعد الذخير مثما
ومحوت عنه حوادثا قد فرزت
ما كان يعرف نبت محل من احده
حرمت ر حال ما نزلت من الشا
النخله احت ابي التريه ادم
لا يبتدي لقضا واجب حفيها
خلعت مبارك وعبدك ر دها
عبدك في بر كانه في العالمين
الملك عدك والمسيد ر فقيه
والزب ناض والرعيه منهم
كل للشين ما اقتضه طباغه
الكرم يه من مبتدي ومعينه
ابى له الاحسان حين عييد
ولواهم ووداد كل دود
من كل محدون وكل وعيد
كادت سيب راس كل وليد
مزايته وانت على المرحو
فيه على التعرب والتطريد
كل ارض انما تبتد
ولست بصين حياو كل وزيد
حات على قد من الموعود
وعدت هذا النخل حين عييد
عمت وامن خوف كل طريد
قد كان قتل بعليك المحمود
كتب الشقاها على المولود
في النخل من خوف ومن سيد
والاجر والبس منه كل جيد
الكرم ها من عمه لوليد
في الله الانراي كل عييد
فينا كما خلقت بلا شكيد
اذا جزت كالما جزى العود
لم نال في طلب عن المحمود
لك كل كعب بالدعامه
من صله في زايه المفسود

استك

استك نيك الرب ان عجم
اعلن احمد محترى مستون
طهوف بن الناصر بن طهوف
العدل في ابيه لك منه
يزعم الرعيه من عذاب واقع
ما كان الامثل من حمة نربا
ما العدل سهل باين احمد
والحوز ناعته قوي والهوى
الله يعم العون ان ناعيته
فلتحين ثمار صبرك عيتك
افتركت ر حلا في هوالك وسوء
نذر والقبد وميك النذون والرفوا
فالوالفدوم عبد الحم والجد
فلين قدمت فماتت امينه
والامر امرك والعلوب ليدكم
عن فضة بالصحة الحلو
صلحت ملك باعد والحود
بن الفضل الاكرمين الصيد
اشي باي له وحب و
وانا مضم امنا على مهور
زلت يونس لا تقوم مشود
فيه على التوسع والتسيد
داعيه صعب كل جليل
وصبرت محمدك فخور عييد
ولست كن بطله الممدود
مسي شايك عنك كل نريد
ولست حسن التدين كل رشيد
شكروا وطل اليوم يوم سحود
لم يها موطن برزيت
الابقايا اعظم وحلو



١٨٩
قصائد الاشعار

ومن بلحونهم واهل المآتب
واعيان الناس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

قَالَ
الدين اسم اعيل
مدح الاشرف واعيان الناس
من ارباب المالت والمحققين وما كان
عارضاً ومبدحاً

لما احدثوا فيهم
من ارباب المالت
والمحققين وما كان
عارضاً ومبدحاً

وكان القاضي سرف الدين لما وصل من ست حنين الى مدسه ريد المحروسة
والمكر له معرفه ماجد من اهل المدينة فالتجالي رجل يقال له الفقيه ابو بكر
الصبغيني وكان المذكور ساعداً املاً فاعرض عليه شعره فاحسبه
واعجب به وازال عنه وهو حاول نفعه ووصله بالوزير يومئذ وهو القاضي
نوزل الدين علي بن عمر بن معبد وكان كزماً محباً للادب واهله فعول على
مخضيقا له الفقيه حسين منصور وكان المذكور له بالوزير حلقه
امه فاحبه الى ذلك وقال بعمل نصيبه في الوزير حتى اجعلها ميلاً للكلام
فعمل هذه القضية بمدحها الوزير فلما وصلها اليه الواسطة اعجب بها
واجاب الاحماع به فلما اجمع به وجهه فاضلاً كاملاً في الشعر وغيره
فوهب له الف دينار قال له تاهلها كونك عرب وما زال تابع عليه العطا
الجزل حتى طار نصيبه وشاع ذكره وتب له الملوك ومدبهم وحبوه بالاموال
الحليلة والتصرفات واهلوه لقضا الا فقضية ثم خسر

وهذه القضية التي مدح بها القاضي

نوزل الدين وهي اول قضية مدح بها الصبا

يا طيب ما تبتدي قبيل العجيز عن الازاهين الزبا من نشتين
وما حكتك الزاح في اقداجها من رقة الماء ولون الخمر
كانها ما قوتت مخلوق له او من عتيق ذاب او من سين

بمشي باعضا الفتى ولبه
سرب عقل المرء قبل شربها
مجلس مبدت سماه
كائنات محاسنه ومزده
كانما حوزة عمه
لله كائنات غوده
ندعمت نحوها سماها
كانما نحوها لما بدت
اوروصه محضره انرجاؤها
حتى اذا اجت تاشين الضيا
ودر من الشمس وكادت ترى
اقارى طب نسيم يومئذ
كان نوزل الدين افدى وجهه
لالمح الطلق الحسين من لة
لوما راج العن المجاج بعصها
طلق العنان لما جازى في السحى
ما يابسه بمرح عن مؤنح
فالعين والماذن به قد ملكت
افدى الوزير من الوزير من لة
حلم مشين في شباب مقبل
فقد حوى ما ران من شبابيه
وعن زاي ليس يحيط ان شحى

كما مشت عافيه في صبر
كاد يدري او ان يبدن
على نداما كالحوم الزهر
وزهره من زعمود جرد
وفيه ما الورى صوب القطن
منزوفه من علات الزهر
وطررتها بحبين المسد
جرطفا في صفحات خن
نقا حكت فيها ثغور الزهر
وامر في المشرق ثغور العجيز
البسها الغيم صفا الحمير
اسكرنا وما بنا من سحس
قابله لما بدت مشر
حلاو نصح شر العطن
لصار عذبا طعم ماو البخر
قد ملك السكر مام الوفير
وليس دون هنيه من هنيه
من حسن المرء وطيب الزكوي
فضايل تقو وعد القطن
وهيه من وجه مشر
اهة الشيب وعطو القطن
ساكله المحر وقصد الامير

بقيس ما يحفي بما أظفرت
 كأنما عذ العنوت حجب
 كأنما ذكوره وحش
 زرق الحزون كالسهول عرمة
 وكلما لاحت له مكرمة
 ذومسطوق الفناظ مدينة
 أفيدنه لم انظر إلى فضيلة
 وطسمت عركم مية
 كم زفت حوى حوده عروسة
 وقلبتى كعه صنيعة
 واملت حوى سجات حوده
 ومن بودى شكر ما برت به

وقال ايضا بمدحه

شهدت لقد اعلت كعب المكارم
 مما حاتم الطاي ونحو عساره
 لقد مكنت بالبر كفل فلكه
 وامطرت معنى الحود بالبر دمه
 واثك في افق الزمان والسحا
 فمن كهل او كعب
 هم طلع عربون الذين اذا رموا
 مخايلهم كالزرق ثم على الحيا
 وان عليا حين يعزى لك اسميه

مقبل طهر الكف وقاب طها
 معازنه خال في ملعب الصبا
 صاحك فيها البرق عبد وان ماها
 ما ندى اذا ساب الترى من بنانه
 فتمى يستقل البحر وزد الشارب
 مكانه تعشى محظ عفايه
 اذا اقتسمته ستم الباقى والبداء
 ما عداق من كنه مايم
 فتي لا تراة شاجرا نيل عينه
 ولا احال الا في مجال الفتا ولا
 اورا رسا من فواعد نيل
 واسحر من موج التراب مكايدها
 اذا اعوج صدين الزمخ طعنا ما ثا
 حزن على من لا يطيع معانيها
 وتبني عليه اظنين في افق السما
 اذا امتت زرق الضال عشا
 صقيل طران المجد اروع باسيل
 حلوت به والافق بعد اشمسه
 وشتت به شيفاع البهز قاطعا
 وحشى به اتبعى عن التراب اخمى

وقال ايضا بمدحه

حصت ذال الوجه الافرد
 وحطته عن انفس العالم

وما لبث لم يلبث ا والله ما هذا بشي
 قلت له لا تخلفن هذا على بن عمر
 هذا الوزير بن الوزير الصادم العصب الذككر
 هذا النبي بن النبي المتقي من الدنيا
 هذا الذي طلعت له اختر من الف ممر
 هذا الذي احلقت كالروض في وقت السهر
 هذا الذي نأحت له نصح انشوا المسطر
 هذا الذي هيمت له كصدع احيا الجحش
 هذا الذي عرسته منها الخشوم في حذر
 هذا الذي املته طلعت له الدهر عذر
 هذا المهاب ان نوى هذا المطاع ان امس
 هذا الذي محبته له السماك مشتمل
 هذا الذي عدو في مرمى الخطوب والغمر
 لا فارتت طلعت له قوسا من الطفق
 ولا تراه محبة نزلت عليه ولا صر

وقال ايضا بدمج

عالم خاله ولما اذ حلها عليه

ودفع عليها اعنه فقال له

اصع الله ابر واطعه بما هناك كذا وكذا

لامصر ذكر انه اتقى

اذا اوصى البرق من ارضها قيل انما ابتسم
 واذا كثرها في المحل الحديث بحضرة في منع المسح
 لموز على الصب في حضرة عليه فترى بها المحض

جزى

حري معها يوم ودعتها
 وردوها التين لما انا
 وقالت انتركني هكذا
 ففاصت دموعي على وحنيني
 فقلت الى الله يشك النوى
 فقلت سارفتي لخطها
 ويرمي باسمهم الحاططها
 فهانك امند فان قتها
 ونوى حزام وكل امرؤ
 اأجابنا صفت ذرا عابكم
 وما كنت ممن بطيع الهوى
 واعرف ما الحب لو لاكم

وقال يمدح الوزير القاضي

شهاب الدين احمدين عثمان معيب

يا احمد بن معيب يا احمد
 يعم كعبا يديه العمام اذا همت
 من انعم ميمية لو الامتت
 يا صاحب الاملاك يا بك مصدق
 انا قد حلت ولت عند كل ربة
 جب السعادة يخطه من مزل
 لكنتي اصحت هذا اليوم مالي
 انا قد اسرت وقد قهقبت لخلني
 فقيت ما طلع الصباح وما عدا

وارسله رساله على لسان نايبه وهو

للك امنا طوقتها لا تحدد

حضر العرب لها وعد المائت

صح الاوزق من بداها الحلب

للسالحات كما علت ومؤيد

طل الحسود لها يوم وتعيد

وكد ابريل اول السعادة سعيد

حيلة في درهم شئتجد

استدوا بدكر في المنام واشد

فوق العصور من الحمام مغرود

الفتية رضي الله عنهم

فاطما عليه المذكور بالحوار فقال

حول الباش تشيق كل حيل
وما الواعش صحاقت كلاءه
فما اطاعني خيلياش
كماه الله شر العيتاش

وقال — يمدح القاضي شرف

الدين اما القسم من عمرن معيب

المقل لا مال يفر عوه
 له عند بقاءه دون قد عه
 فإن حاولت نعمًا فهدره أو أهدا
 فكفر بالشاقد قلبت حيد حوده
 ومن غزى المال منبت السما
 حبات يده الحمد لليت الذي
 مضي من لم استغفله فاقى
 وما صدني عن هه أعضان حوده
 ولكن است النوت والنفس طبعها
 حام من الشك مما ملكته
 إلا أنها اصحت بما في يمينه
 فبأ فيه الامال انت رعمها
 لقد هضت في والشايق عارها
 وعيش عساها اليك حواملا
 مزارعي إلا عليك سفرها
 فابن بن الدين رحب فقد انت
 سطر دى التنا الى حيز شمع
 الا افضل ما واخرى وزاخرى اخف من قبل له سيد الوزرا

فلت سدي لموسى عبيد نور الدين واسم ر الوالى اسم ر كصح اخوان والدهم العاصم لمولى الدين محمد لمصطفى عبيد نور الدين

حصف المذآل والعزام والطبا
 أنوال القاسم السمح الذي عيّنهُ
 نمت فرعه ابا معبد من هم
 حن للقياء الورادة مدّ نسأ
 وقد ارضعته نذيرها في مهاده
 معاشر للعليا وللجديد سفيها
 هميض ليليات المواهب زهرفا
 فأيام سلم لا تحطت وقودها
 مطاعون في الحل مطاعين في الوجع
 لها اذن خود سمع الوهم حسفا
 حين باحلاق الرمان روضها
 اذا اسودت الاعراب اشرو وجهه
 فاستزف الدين استعد قد حلوها
 وسنت اعطاف الكلام فصحه
 من العبد لاصوا الي من يغيرها
 ابا فاسم مد كرمه عبدك بالذعا
 الى ان اجاب الله فيك كلما
 وقد علم الرحمن ما كان بينا
 وانك للدين احماء ورينه

وقال ايضا ممدوح الوزير القاضى

وحده الدر عبد الرحمن بن عباس

من نسل الصب من عاد له لم يجده في الارض من نسله
 ناصر الصب وهي والهوى ود نعتناه عما يشمله

بامر الصب وهي والهوى

لو علمت ما يقاسى في الهوى **لقد** المستكين ما يذهر له
 لست ما في **عندكم** او بعصته **من** هوى انقل من محمله
هذه حال لها **الستنة** سرح الحال لمن فعله
نفر ما محمه حال فوق **ما** **احد** ت سدى لمن تحمله
ما **احد** الله وجه الدين من **رصد** وقف لمن يتسأله
 هو ملجأ **ومولانا** الذي هو **اولى** ثنا احزره
 انا افدى وجهه **من اخيه** **بيد الفضل** فمن تغدله
 يا وجه الدين يا من لم يزل يسبل الرزق لمن يملكه
 لا تخلف واحتملها به **وهو** ان طرحت العت من محمله
 كلهم دونك في الحوزة ومن فاحزنا مال عبد الخجلة
 لا ازال الله سرًا أبدًا واناك الله ما تسأله

وقال مدح الامام العالم
القاضي الفقيه جمال الدين الرضى

خذاني نحو الصوت مع الصدى فما كل نازع عذها يوجب الهدى
 ولا تدعوانى للنگاهه نغدها فقد ذهبت ايام عمرى بهادى
 تثبت عنان قارى عاين بايم لا يقضى ما فرطت اذ فانتى الى دأ
 تنهت من نوم الطالجه يرا امد الى من من خابنى السيد
 اذا انتت عيناى باز اصبدها لعل ان القى الى النار مؤقدا
 ومن جددى بحصيل هادى ربه الى الرشد لم تغد بربلا ومثلا
 الا انى للعلم عله حاييم موت وبزى الماس فيه صدى
 ساهدى من الشهيد مثيلا لمثلنى ومن صعد الطلما ما عشت امتدا
 ومن كان كسب العلم كبره طوى رده الليل التمام سهدا
 اذا كنت فى دعواك اصبو طالب ه لعل فلا سئل الا محمد ا

واعرض عن المظنون من فضل عني فما سقط الملكى مرض صلاحه
 ولا تقب عيناك اليقين وقد بدا بطن ولو بعد النحر فلدا
 وعند و حود الماء النسيم باطل ولا سيما ان طاب قرا وموزدا
 لقد نشر الرعى بالبرق ارضا من العلم قد اود او طالع المبدا
 واقعد ناييه وقد عكفت به ه صروف الليال شاحذات له المذا
 فكم من عويص حل معناه ففمه وقد كان فى اسر الرمود مقيدا
 وحل طلام المشكلاك و اصح من النول خلا ما طر التمس ارمدا
 ما هي ان ادر سبه كل قدوم فاسف اذا لم تقب به كما اقتدا
 وصار علمهم محه حيث خالفوا ووافقه فى القول اطوهم زيدا
 نصرت مقال السامع ولو تشا سلك طريقا كنت فيها مقيدا
 وكفر محمد ابن زنا المخالف منعت بها انفا منه ان تصعدا
 وكان طليقا بالجدال لسانه فلما وعامتك المقال يقيدا
 اذا ما الجديد الفهم ما جاك لحظه ومارعته المعنى الدقيق تليدا
 اليك زحرت العرم والسوق من عجز وفي القلب منه ما اقام واقيدا
 ايتك عطشانا وحر ك زاحر يفيض موج قد بلا طم مزيدا
 وما كنت للصادق من ابشعه اذا ما دما حوله حوابه الصدا
 قد و نك من قد خا تعرض نقته فان رضى نى عبد ارضيك سيدا
 متى تمنحنى فالا ملو واجبت حفيطالما مل على سزدا
 محمد سدى واد لعل الرشد مهمدا فما كل من يولى يد لعل الهدا
 وما خاب من كان الرخا سوده اليك الى العلم المزم بالهدا
 وات كثير في الزمان واهله وان كنت قد اصحت بالعلم مردا
 سعت لحفظ العلم بشرح الوزى وكانت لك الاهد اوليا وقدا
 ولا زالت العباد ازل دارها مبدىها ظلا على الخلق سزدا

لما علم القاصي شرف الدين المعري على الخ

سنة الله الحرام في سنة ٦٥٦ هـ دخل مكة المكرمة
فلما حلج بمكة وكان قد مر على موسى الحرام صاحب
حلي قال له ان صلح سنة وسين الشريف
حسن بن محمد صاحب مكة ه كتب الى الشريف

هذه النسخ وارسل بها ما يريد الاحكام وهذا

اتيت سلما ومن الرحالة اقول مودعا خوف الثقاله
فان يرض الوداع شكرت نفسي والايدي فيه فشكرها له

مزجج جواب الشريف حسن بالاذن

لما اجمع به رجب به واحله واعزم وقال له
والله لولا انك فاصد رياره جدي لمعتك في
نقته حدث موسى ابن احمد الحرامي فاخر
الكلام الى بعد الرياره فلما رجع الى مكة كتب
هذه المصيده الماني ذكرها وارسلها الى
الشريف حسن وهو بمدحه فيها وذكر له الصالح
سنة وسين صاحب حلي فلما وقف عليها الشريف
بذل له على كل بيت الف درهم وعلى بيت
العصده اربعين الف درهم وهو

موسى هزبر لا يطاق تراله

في الحرب لكن ابن موسى من حشنة

عاند يترك الصلح فكنه لما الصلح
فصالحه الشريف على ان يودي اليه مائة مائتين
وكان الشريف قد حصل منه صق عظيم على

موسى الحرامي لما تم الصلح فر خاطره وامر

وهذه القصص بيده

احسنت في تدبير امرك يا حشنة
ما كنت بالنزق العجول الى المذكر
مضى وراك عن هواك مغفور
والرياسة في مناعة الهوى
واذا الفتى استقصا لمصره نفسيه
لا تضع ان مشردعا فالشر ان
ومستبد يد راي لا يحرك فتنة
رد العذو الى الصداقة حكمه
بالسيف والاحسان بقسط العلاء
لا حين في منير وحليف لها
السيف حور فاحتب تحكيمه
اما حلي فان خوفك لن يبدع
احليتهم عن وحيتك وايدع
تركوا لك الماوطن عني مدافع
حطوا بنوتنا بالفران اطلها
ولحفظها بالفران اكبن شاهيد
فاعمد مسوقك رعدة لارهنة
واكرم مسوقك عن دما طردا
قد كان لأرضي محط بسيفه
وقد اقتدنت وباقدر اذ دوى الهنا
موسى هزبر لا يطاق تراله

واخذت في تحليل احلاط الفتن
عند النزاع ولا الضعيف اخي الوهن
والعزم ملق لا يد الهوى الرستن
ودواها في الدفع بالوجه الحشنة
قلب الصديق لحسره طهر المحزن
تمحض له يهضم وان تسكن تسكن
سكنت وان حركته الفتى اطمان
صفت من الماكنة ان عيش ذوي الفطن
وحصولها ما جمعا من مشر
ماض ولا في السيف لبت له مشر
ما لم نضع امن المهين او هشن
اهلها للرايين ولا وطن
في مكة لم يحو حوكل الى صغرن
وتعلقوا يدنا السوايح والفتن
مسيب على الماوايح ليس بمومن
لك بالعلل فلم التامف والحرب
ما في قتل فز مرعونا يسمرن
فالحر كدم سيفه ان تمثرن
على طهر من ول ابوك انو الحشنة
نخل اعقاد الصغار والماجر
الحرب لكن ابن موسى من حشنة

هذا كحايي و ما سالت له وذا في الشام لم يدع اليمن
 فانظر ال مؤسسى وقد ولعت به لما سخط عليه احداث الزمن
 ذاق المزاد لفرقه او طاب به فقيه من ارة مزقه الروح البدن
 لو شئت وهو عليك شغل هين لجمعت بين الحسن منه والوسن
 مع مئة محبة وخذ ما عندك عوصا بكن منه المثنى والثمن
 هدى متاومده الفحول ومن بيع ما بيع لم تغلق بصفتة العين
 حينما تحسن الطين نسالك الرضى والعنونة فلا تخيب فلك طين
 فالحر يكزم سايله يرى لهم قطا ففدا اذا بداوه بالظن الحسن
 ويهين سايله اللبيم لطمه 2 مثله حين او ذلك لا طين
 لازلت بالشرف المحل بانيه شرفا ومجدا اثابا لبي حسن

ولما وقع الاحلاف بين الشرف

حسن ومناح مصر الملك طلائف
 برسه وعمر له عمكة وول على عنان
 ودخل مكة مسمرا اخرج الشرف حسن
 هو وجميع العواد والمولين والعبد الى الشرف
 فكتب العاصي شرف الدين هذا الفقيه
 وصدر بها الى سى حسن طلائف لما سمع
ان التزك قد بغوا عليه

التي على كثرته احسا اذا مولاة نكته له واعا اذا
 واذا احب الله عبدا اذ لا امتحان له هدى وشا اذا
 ما ضاع من مسمى عليه محافظا اعني الصلاة ولبك الامور اذا
 ولقد علمت وقد علمت انك لسواك مكة لا تكون راجا اذا
 عادت وانت بها الحق وافضلها سكي العباد وسقط الاعباد اذا

ما العلب الى الله عز ولا يسرى للبر في غير السمات اذا
 نهلا بني حسن فما حسن بكف الارى حسن بكف اشنا اذا
 هو حطكم والخطا فان امروا وحفاة او شعبة الزمان عبادا
 ما التزك بركه ابو فاشمكا حتى يرم بدله وتسا اذا
 من لم يفتبه في البرية سيد من فومه ازمرى به من قبا اذا
 عود وامل احبا بكم وتداركوا عن ابكم قد فأت او قد كاد اذا
 هذا التحاذل منكم من ثم به عز عليكم لا على من عبادا
 فصلوا غري من حرم عن وطيعها من لم خلف منكم الا ولا اذا
 ولبكم موال قال فيهم اكرم كفويهم معني به الفودا
 ما فأت فأت فابشر والعالمكم وتواصلوا الا تسموا الحسن اذا
 ما في امرا والعول الا انك بوهيبكم ومقوم الاضد اذا
 لا يصحوا كالنار ما كل معصا من معصا حتى يصير ما اذا
 وليزع معصكم لبعض حقته ان التجاني ووزت الا جفا اذا
 وامشوا على الامار من سلا بكم من راد 2 الاضاف مزيد اذا
 العفو والصفح الحيل نوالكم لانني ويزتم ولا ايتا اذا
 وحمية الحمال قد مات بكم تحذار ان محي بكم وتعا اذا
 ما العار في اللحم الذي طعم اللطا ورسه امواهه اخا اذا
 العار في حلقش رباحة نافذ الذي ويزيد ها ايتا اذا
 حسن لكم عن اذا ما سادكم هو السوت اذا عبد من عما اذا
 لا تفلح المقوام بعين مديين عبدوا البتة او ماعدا واما اذا
 ودكموا الرابسة منكم لو ميل يعسا دان لا خلف الميغا اذا
 وله من الله المهيم عا 2 ه ه الله محرمه على ما اعسا اذا
 لا تظمروا ان تكون صلاحكم ملا خلاف الموجب الا اذا

ان الصلاه لا تجزى الى هدى والعبي لا يحدي عليك رشاد
الملك ياتيه المهيم من يشا والخير منك يزول عنه عبادا
خلوا الرئاسة للذي جعل له وارثوا وكونوا الاله عبادا

ولما عرف القاصي شرف الدين

على الرجوع الى بلده حيزه الشريف حسن

لحينه وطالب عليه الإقامة فقال

هذين البيتين وارسل بها اليه وهما

عذرتك في الحضور فكل العذري وقد دفت حقل من مبرور
فان الحبس شق وليت شجيري متى رثي وتأذن في الزجرجل

وقال هذه القصيدة

2 موسى بن احمد الجرام صليح

حلي وقد مر عليه قاصدا

للح الى بيت الله الحرام

نيل المطالب بالعتا له الذليل لا تلاماني والنا ميل والأمل
والعز في الحرم والافدام يوموعا شفي النفوس وبينها من العمل
ولا التاخر تخي النفس من اجل ولا التقديم بدني النفس من اجل
ماصاحي دعاني من ملايكمما فابني عن سماع العذل في شغل
فلست انا اذاما الحادثات يدت اقول لا تافني فيها ولا جمل
هيات بهات تاي لي ومنغني اية الغلا تغلوا على رجل
فل للذي حاولوا انزال من لي حاولتم عن زعدي ولا اكل
لا يحطوا من حنطنا من وداكم ولان عسم كمارعي على مجل
فان اجازي فانتهم علون كما فعلن من قد يم البهمن من عمل
وقد صبرنا الى ما شاكلنا ولا من الله ليس الامر بالجبل

لما ملكنا عفونا بعد قدرنا والمروء من اخذ طاشيا على مهل
الا زعمى الله من امسى وهمته العرو والحدوك في الذل والخل
كفر من قتي نرام تبدى لا لعادته ولست ارضى لما عودت بالبدل
فلا زعمى الله من يزعمى مقتصه ولا الحوط معاليه من الحلل
الله لي سند الله لي عنفد من صنت بالله في احرك على ولي

ولما من القاصي شرف الدين

على حاران حاليت السرف حالدين

وطب الدين باب السلب ليزد عليه

السلام فلم ياذن له وكان القاصي

سرف الدين كثيرا ما يثني على المذكور

محضره سلطان اليمن الملك الناصر

اذا ذكره يسمع ويعتذر له باعد استغيمه

فلما خزن عنه اذنه كتب هذه الايات

وامر من يوصلها اليه بعد سمره

ولم يزل يثنيه ايام وهي هذه

اسرفت في محتك خط صايج احف من زيجاته واذكا
مايت ان سبل من صايجيه صنيعة او ستفيد ملكا
انكرت حرايات من بليله يكثن في العيب الحدال عنكا
نادا ال للتسليم وهو عني فاحترت في زود السلام التركا
ما هنيه والله في موضعها فيها عليك العار يجين تحكا
ما كان لي ينوي السلام حاجة لا والذي اصحك ثم ابكا

وكت الله بعض الفصلا المصير

وذكر ملك هذه المصيبة وهي هذه

وكتبه القاصي

سَلَامٌ عَلَى الْحَبِيزِ الْمُعْطَرِ شَانَهُ وَشَيْخِ مَنُونِ الْعِلْمِ شَرَفًا وَمَغْرِبًا
 وَمَنْ عَاصَرَ الْمَعْنَى فَمَا يَدْعُهُ وَمَسْكَطُهُ خَوَالِصُكَ مَهْدِيًا
 بَأْدَبٍ فِي حُبِّ الْمُنَاطَرِ مُنْقِصًا وَابْدَى خِلَافَ الْقَوْمِ سِرًّا أَوْ أَطْنِيًا
 وَأَخْرَجَ مِنْ بَيْنِ الْحَدِيثِ وَرَوْعَهُ وَأَقْرَأَ قَوْمًا بِالْوَحْوَ مَاطِرِيًا
 عَلِمَ بِأَنْشَابِ الرِّجَالِ كَانَتْ نَشَأَ فَمِنْ سَاسِهِ وَمَنْ تَلَبَّيَا
 وَأَمَّا صَحَاحُ الْخَوْهَرِ فَلَفْظُهُ أَصَحُّ وَهَلْ مِنْ فِصَالَةٍ تُعَلِّيَا
 وَلَهُ حُصُوصٌ بِالْعُومِ مُبَيَّنٌ وَجَمَلُهُ أَحْمَالُ الْفَرَادِ رَكْبِيَا
 وَبِاتَّحَ مَسْحُوحُ الصَّلَاكِ لِسَانُهُ وَمِنْهُلِ اسْتِنَادٍ تَوَاسِعِيَا
 وَاسْكَا بِالْيَقَافِ كَانَ ثَلَاثُهُ لَحِينَ فُكِرَ النَّاطِرِينَ تَقَلَّبِيَا
 وَكَفَرُ طَهْرَتٍ مِنْ أَصْعَدِهِ تَقَابَسَ وَكَفَرُ ابْنِزِ الْعَارِفِينَ عَجَّيَا
 لَعْمَى لَامَاتِ الزَّمَانِ مَثَلُهُ هـ وَمِنْ ثَمَرِ فَاهِمٍ لَا يَوْرَثُ عَاصِبِيَا
 هَيْئًا لَمْ يَسْتَيْ خَلِيفَ دَنْزُومِيهِ وَشَاهِدٌ مِنْ بَحْرِ الْمُحَاطَبِ غَزَابِيَا
 مِنْ مَثَلِ إِسْمَاعِيلَ أَوْحَدٌ دَهْرُهُ هـ وَمَنْ ذَا يُشَاوِرُهُ عِلْمًا وَمَنْصُوبِيَا
 فَمَاعَا فَنِي عَنْ رَحْلَتِي لِحَنَابِهِ سَوَى سَوْ حَطِي بِكَ كَرَمٍ فَقَرِيبِيَا
 وَبَالِيَتْ رَأْدِي بِطَرَفٍ لَانِي الْعَبْدَا وَإِنِّي مِنْهَا لِلْمُهَيَّمِ أَيْشِيَا
 وَعَلَى كَتَانِي أَنْ سَوِي مُعْجَلًا فَاحْظَرِ بِالْبَابِ الْكَرِيمِ وَاصْجَبِيَا
 وَاحْظَاوْ لَوْ بِالذِّكْرِ شَاعَهُ وَضَدَهُ وَطَلِيمَا أَنْ قَالِ أَهْلًا وَمَرْحَبِيَا
 فَمَنْ يَحْصُ مِنْ شَيْخِ الْعُلُومِ مَثَلُهَا هـ فَذَلِكَ صَعِيدٌ حَارٌّ مُجَدِّدٌ أَوْ مَكْسَبِيَا
 وَإِنِّي وَأَنْ كُنْتُ الْكَثِيرُ وَلَمْ أَلْقُ لَارْحُومَ مَوْلَا خَارَاوِ مُخْجَوِيَا
 سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَّ فِيهَا تَرَابُهُ وَابْقَى زَمَانًا كَانَ فِيهِ مَصُوبِيَا
 وَهَذَا كِتَابٌ مَرْعِيٌّ دِيَارُهُ بِدَهْلِكِ قَدْ أَمْسَتْ يَدَاهُ رَايَا

فاحامه القاضي رَفِيعُ الدِّينِ رَهْفَةُ
 الامات وذلك في سنة ١٢٣٩

هي الدِّينُ الْإِمَانَةُ لَمْ يُشَقِّبَا وَقَدْ حَامَطُوا فَرِذَاتِ نَحْوِيَا
 مَعَانٍ وَالْعَاظُ وَهَتْ بِتَنَاسُيبِ أَرْقٍ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ وَاغْثَدِيَا
 وَاهْدَيْتَ سَلَامًا عَطْرَ الْإِفْقِ شَرُّهُ وَمَسَّكَ الْفَانِ السَّيِّمِ وَطَبِيَا
 وَاشْتَى عَلَى مَنْ لَيْسَ بِصَلَحٍ لِلْبَيْتَا فَعَلَتْ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْجَبِيَا
 أَخْوَالُهُ مَزَامِيهِ لَهُ كَالْعِلْدَةِ رَأَى فِي أَحْيَةِ نَفْسِهِ مُتَعَجَّبِيَا
 وَاشْتَى عَلَيْهِ بِالذِّقِّ قَدْ أَعَارَهُ وَالْبَسْدُ مِنْ كُلِّ مَضِلٍّ وَاكْسَبِيَا
 فَاتَ الَّذِي أَتَى وَاتَ الَّذِي كَسَا مِنَ الْفَضْلِ مَا جَزَا الشَّيْءَ وَأَوْحَبِيَا

وقال انصار حجة الله

ان كنت الحزين الى العارف هذا كفى
 ولم تعش عذرا الى العار فهاذا اكفني

**وساله بعض الطلبة ان يجيب
 له هدايت على مراله وهو**

تولا بصدد لقلبي حسب الامات المشهوره

وقال

- اباي روم وصالي مشيت
- روم وصالي الله مهيب
- وصالي الله لعلني مديب
- مسب مهيب مذب غريب

وقال انصار متغزلا

رَضِيكَ مَوْلَانِي اِرْصِيْنِي عَبْدًا وَأَمْسِيْ مَمْلُوكًا مِنَ حَقِّ الْعَهْدَا
 فَاَنْ صَحَّ لِي هَذَا وَأَمْسَيْتَ مَلِكُكُمْ فَقَدْ بَلَعْتَ نَفْسِيْ بِكَ الْمَنَ وَالْقَضَا
 فَعَالَتْ نَعْمَ أَرْضِي وَأَهْلًا وَمَرْحَبًا مِمَّا مِثْلُ هَذَا الْعَبْدِ يَسْتَوْجِبُ الزَّوْجَا
 لَكَ الْحَمْدُ مَا دَى بَلَعْتَ بِهَا الْمُسْتَى لَكَ الْحَمْدُ حَمْدُ الْبَشَرِ تَحْصِيْ لَهُ عَدَدَا

فلما نال وخصها وحمالها
 ملكها روحا ومال ومهجة
 واهل بها لم ألن وعشها بدا
 واهل بها لم ألن وعشها بدا
 وقال ايضا على لسان بعض
 الاخوان واليه رحمه الله

رماك عني به رضا الباري قزنا
 استعفى الله من ذنب است به
 عصمت كفي حتى كدت اكلمها
 ما نعمل الا في شجرة ابد
 هبات ما ولد مؤف لوالده
 هلكت ان لم اكن كالعهد بشملي
 مات والله في حتى تمسكهم
 كبر نعمه لك مثل الطور عني
 مثل يدي حين ان الامر بصره
 اعصت عني مقام الدهر بزشقي
 وهنت عبد زجال لا خلاق لهم
 اعراض وحكم عني قد لقيت به
 قد كنت اسفون في ما اسفني
 اذا شك الناس صرا من ما هم
 واليوم اصبحت مما انت بعدني
 وانت خايم هذا هملتي انهدمت
 همرت عيزك خوفا ان يقول في
 وما كمثلك في ايامهم اجد
 ما عذر مثل اذا ما شاع بينهم
 فمن تبعه ولو اعطى المناعبنا
 عفت منه وقول لم يكن حسنا
 مما ندمت وذات مهجة حرنا
 لو ابدل النفس مرضا ثمتنا
 معشان ما ولدته كفة مشنا
 رماك عني وهل من رماك غنا
 ولا ملوم ولكن الملوم انما
 وكف يدي لك صفا في بدني ومنا
 وجين اصغى لما لا شئني اذنا
 صرف اجده من فاهنا وهنا
 فمن انا ديه الوري اسد وثنا
 امرا اعطت له في التوب من ذننا
 على مكاشتي الاول ونا حزننا
 محالتي تلك لا اشكوها الزمتنا
 مستصغرا عنور الناس متهنا
 قواعد كنت استتها وبننا
 ما كان هذا لايه هل يكون لنا
 انرابان واجل مكسر اوجنا
 هذا الجفا وقد طنوا في الظنا

وهل لمن مثل ان نقاك اتى
 والله والله لو طعنتي وطعنا
 وما اجاريك لو اني اطعتك في
 اذ اذ كرتك عصبا ناصعتك
 وهمت لو لا اياي قد سبقنا اذا
 استي سمين لجوم الافول كبدى
 فمن سواك تراه اخذ يدي
 هبات هبات ما عني الشقيق
 متى ارحى من سواك اكن
 وقد ايتت واثال تبشر في
 مصدي رماك فان تطفر يدي به
 فاسلم ودم ما جحى ليل ودام ضيا
 ما ليس رضى ابوة او نقاك جنى
 ما ازددت الا ودا اذ الصاوشنى
 امين تقارون رضى عنده البدينا
 على فوايد وهى حرا وذاب صنا
 ذكرتها وفوايد طار سكا
 سطنى ولا حفن عيني عرف الوشنا
 ومن سواك اذ امنت الجوحنا
 دمع عنك من شط من هذا الوري ودينا
 كمن ترحى شدي بنى حامل لينا
 بالحزن عنك وقد اطهرت ما طنا
 فما انا لي من رضى ومن حزننا
 بعديك اكبرنا سينا واصغرنا

ولما وصل العاصي بهاب الدين

احمد بن علي العسقلاني السهري

حج من الديار المصرية في سنة ٦٥٥

الى مدينته رسد كتب العاصي شرف الدين

الله يهدي بينين

قل للشهاب بن علي من حذر سور اعل مودتي من الغيبين
 فصور ودي منك قد بينت من الصفا والمروية والحجر

فاجابه القاصي شهاب

الدين احمد بن علي بن حجر

عودت سور التور فيك بالسور
 ما من رضى في المجدي انتهى غايه
 منو على العليا الجحيم حذر
 الجوق اعاب من بي ومن عاب

وصل سواك مدعا أو ناقص
 لانت اسماعيل بالصدوق
 ذوقه في اصل محبة ثابت
 وهمه في السن لما ان سميت
 ماها القاضي الذي من اده
 اذا اراد الامن لم تكن له
 فاضت مصلا المحال التي
 جرت له صنع الكلام خافلا
 حتى احتوى على الغال وقت دن

وقال هذه القصيدة

ورد بها على العكرمان في قصده من تارها العصب
 انا لكر ابن ابراهيم عجيل والنيب في الزبد
 عليه انه ابرح فيها ما لا يلق طالع الممدوح
 ورد فيها ايضا عن الفقيه احمد بن عمر حمان

وبدع عن الامتين رحمه الله

وقتت على بيتي اخي الخديع والمكيد
 نسب ولين لمسا ما فواجد
 ابرصك ما بخل الفقيه ابي بكر
 مدح سوء المسلمين جميعهم
 لقد جاءك فاك من صنع محو
 انزع من المستق من ملاحه
 ري شاير الاديان حقا وانه
 كذبت مما الاديان فيها نقد
 وسارها كفر وما فيه شبهه
 وقد ضمنا من افعه اعظم النكير
 حاز او منيب الثار دشا ما نظير
 وسيدا سا العجل لا تكسر
 ما دنة مدح والبدل البر
 الافض فاك الله ما تحش بالفهر
 مطهر من كل رجس ومن مكر
 لا تبت من طويع عليها ومن محسر
 وما الدين الا من احمد الطهر
 عن ما في الناس من كان لا يميز

وديك دين العبد لانه
 برى عابدي البارى سوا وعابدي
 وقال عليه اللعن ان الهنا
 وانت عدو قائم دون دينه
 الا فالعز مارك الله فيكم
 ولا محموا عن لعنه ان لعنه
 سوا عابد واسم ستم مهوركم
 وان كنت في شك فتلك قصومهم
 وخاف ابن ابراهيم من مدح مثله
 وليس على الاديان سي جميعها
 حدثت من ابراهيم ما كنت عنده
 فلما فطنت من هبة الدار حبه
 بطقت ما عفى لمرهم اسه
 وحاشاة لكر ما طقت بحاهه
 فليتك اذا خاوت ربه لم تر منه
 فمدحك ان مدح محنا ومذمة
 لملك رندق ومبدحك ربه
 فمن سبت ان ترصيه فاكتر هجاءه
 ومن سبت لارصه
 ولعنك اما كير خضم ولم يكن
 وفلك ومعناك ابن حمان اسه
 كذبت مما لافي امره اعين باسهم
 فابداك البعضا التي لك عيبه
 برى كل دين ما الملغية من عذرت
 سواه من الامنام والشمس والندرت
 لذو حاحه سد والساو ذوقه
 عارب فيه الحق حرا بالانصرت
 لكي تقموا فيه الخيل من الاجنرت
 لبدى الله الانسان من اعظم الذنرت
 وما عبد عين المهيم في خشت
 ما كل نوع سمعون من الكفر
 ومن كل ما قد دس من ذلك الشعر
 ولكن على ابن النبي وحده فادري
 نعوذ من ليس في محكم الذكر
 وحاوت ريت العرش في ذلك الفير
 اجار كل غش علم ما فيك من كفر
 يملكك السواي ولا دينك الدهن
 بنظم سوء المسلمين ولا يبر
 ودعك لا تغر اذ ووه الى نكر
 طر الممدوح منك في الحبر
 ليسلم من مدح ممدوحه يبري
 لان يبه لقا الخطا من القدر
 حاذر محيش من الكلب للتحير
 تلاقى الذي لافاة بالشرا للنشر
 ولكن منه البير في الحق كالحزن
 لكفر بالباري وطقك بالهخر

فان لم يسمع من الله فاهله ومن سمع الباري له ما سطوا العدين
 هنا مرثا لا حمان استه بدمك اباه ربي غايه العجز
 فواصل ما نحل الفقيه اي بكر وصا ما صدوق الودع النير والحيز
 ان يضره عن مزاينه هديه وعن مدحه الاحيا بالنظير والنثر
 وان كان لا يحسن على كرم كمالا على عجز كرم حتى من المقص والكثير
 ولكن حسم الشين اولي بذي الحجا وذلك ان الشين يدعو الى الشين
 وقول الله اذمنة ان كنت مصفا لئلا من سوء الطن ما اهل غمر
 بعد فخر في دم من حمان احمد ا نوافج مستك افرحت علما العضم
 والليس لم يمدح ولما تحببه ولكن لمصطفا الموالية العبد
 حد واحد كرمه فان انا كرم على ما رايته منه كان على حد
 وكان اليه بعض الخلق طلعة لما عده بجلى لا لما عده تجزي
 وانك منه خالف حين شالف فلامع زمنة مبدع ولا علة
 الهى الهمة الذي هو حمره ودينه فهاينه سرع عن امير

ووصل مصر بحسن سماعه

المصري ساعرا طرعا كان لا يرح مختلف
 الى القاضى منق الدين المعري ثم اقطع عنه
 في شهر شعبان اصابه وملك ثم بلغ القاهري انه قد
 صار طيب وذلك وان وصول اليم الركب من المحل فاسل

الله القاضى سعى منه مع هذين الشين

بعث من زمره ما اذ كثر نوى وقد كان حبى المحرمين شعبان
 فلا كبريت يا قلت من صدقة شين شعبان

كان معلم اولاد القاضى شرف الدين

المعري له علو بالحرف فاضاه في ذلك واجب

ما به دينار فشكا على القاضى فكتب له ال
 القاضى سهاب الدين المحالي معاه ان يحل
 عن معلم اولاده المبلغ فحمله عنه وما خالف

كتب هذين السور وارسل بها اليه

حديث احلاق راحلها - من احمد المحالي
 لمار حون الحيز الا من فتى طاب محار امله الا طاب

ولما امشا القاضى شهاب الدين المحالي

مبرسته التي محروسة زبد وكملت ورب
 فيها مبرسين وورا عمل القاضى شرف الدين

المصنف وارسل بها اليه

بناها لوجه الله عونا لطالب نرى العلم والتدريس حتى المكاتب
 وزها من كل علم مجلي تحف به الاملاك من كل خايب
 محال من علم قام فيها عصاة معاون حيز مذهب في المذاهب
 اقام على نوى الاله اسائتها واحلص منها القصد عن كل شائب
 وافق فيها مالة متفرقا الى الله فليست بحسن العواقب
 مسيني لك الباري وصورا بها عبد احسبه ما احمد بن المحالي
 وطن به ماشيت فالله حيث ما طن به فابتنظ رعا عيز خايب
 لعمرى لقد احسنت طنا من حبا لمحسن طن فيه استى المواهب
 وقد منها نعم الذخيرة في عهد الى حرم مطلوب نحو لطالب
 وتيسير فعل الجيز للعبد مشور محسن رضى عنه من الله غالب
 وقد حكم الباري بانك مؤمن اما قال ما معناه عند المحاطب
 ما عمارات المتاحد لا اولي امثوا لا لشقي المحارب
 اعانك فيها الله والخال صير ما ليس بحرى في جناب الحاسب

وقد مت ما لله فيها على الذي يرب النقي في عيشه المتقارب
 وذلك عند الله ليس بصلح وقل ضائع عنه حسني لو اهب
 فقد قال حين الرسل بمن بني له كتحص طين مسجد الزنايب
 بان له نصر من الله يتيحي لحنات عدي في امر المراتب
 الهى شل منه واحسن حذرة وكن حصه من كل خوف مراتب
 وكفر خطاهه وسد دأموه وكفرها عنه اكف النوايب
 وصل وسلم ما شري الزوق دحي على حين فرج من لوي بر غالب
 واصحابه والال والتابعيه كف على دينه شريها والمعازيب

وقال ايضا ممدوح
الفاصي نور الدين عار عن معيب

من فتون المفتل الكجلا ما اولع اللخطات بالاعضاء
 نفس ما فتى النفس وهمة تقي شانها على الجوزاء
 همت وقد تعد الزمان باصله رمى معاصدا بشهر الزاوي
 ولو تحت مع الزخا فاعقت تواصل الاجاح بالاسرائي
 حتى وصلت وسقطني بالوفاء شق الصبايح بحاجه الطلماو
 فصت زاماني واحررت للذي ودمعت قسرا صامه للاعداء
 ولست ناهيه الزمان وزعته عراب العرات والاراء
 وركبت حتى فوق انقاز العدي ورحمت حتى منكب الحصار
 وعلوت اطواق الخوم فقلن لي وف حيث شئت فقلت كن وزاري
 فانا النمر لوشاة نره طرفه في روض مجلس سيد الوشاة
 لله همة التي من شائها ان يردف النعمان النعماء
 لاني على مدقده معسي وكسانام العير فصل زجاء
 بعدو مكانه على امالنا ندواصيب به مكان البداء

حتى اذا عمرت اباديه الزجا واناك معي العدر بالاعزاز
 بعثوا الطاعية العلوب بمليها حوقا مثاب صرخه رحاء
 وعرايم قد اعدت بهصاتها بالرعب قلب الصخر الضما
 وطوت باض العيش عمن قوفه شرت سواد القاهر الشغواء
 واستسلت من امام العدي لماز بين لعمر الصحاء
 عاصت ساه محامدي السجاه حتى رمت الحمد بالالفاء
 ودفع اذ حاز اثناي حوده لئال منه ولات حين خزاء
 لسمو اللى منى البخار همومه فهو البعيد مطارح الالاء
 نصر السماح على المضار وكمله سد العماه اليوم من اسراء
 محمل الى المعروف بحسب انذ خاش على المعروف كيد عداو
 يستعدت الله حسان شربا اذنه فسعى عروق الدوحة العليا
 نلت اباديه معارض مخببه بالنذل منه وهن عرطماو
 وسطا ومازج ناسه شجابه فلبده كمر من مثية ورخاء
 نانا صب العليا ابن المنها حزت الوفا ووفيت كل وماء
 وحلونا للناظر مبيبة كالشمس لارباب غير الشراي
 اذيك ملائحت وكل محص لاح من الامان وفدي

وقال ايضا ممدوح

اليك والاصبغ الحر واهله وحمل عيت الامر ما لا يقبله
 قد تكسر حال عن مساعك فضرت وتكسر ذامن لا سارك حملة
 تعالى بدل النفس طلب العلاء ومن الذي يدنو الى النفس بدلة
 وحمل سنا لاسان بغيرها على كل ما يحسى على النفس مثله
 لعمرك لعمرك تركتك صديقا اذ اوزر محمور عند القول الا حين يله
 ولكن تلامي الحاسدين منطوق ذلق بوصف سخر لاسله

تمت رجال منزلاً ما رصته • وما كل منى ذوالقنى بحله •
 من شأنا فليطربى ما عسى • ليدنك والامليزى ما سد له •
 لسمما • وموت يوليه وجبت بقوله •
 ويطشه فائس تحتها فليزاج • ووثبه لبت قبل عذوة فصلة •
 وعمره ما ك اذا مال فرصة • من الامر ووافاسم العرم ففلة •
 ينفذ الاعداء او امير ما جيه • ويحكمهم بالذي شافله •
 اذا اشار حفته الكنايت واعتمدت • سحاب مصر الله فيك بقوله •
 فلا رعب الا ما علي عدي • اذا لم يجد في السلم هاديه •
 تعالى على المعالي بنفيه • وفاق الذي فاقته الناس اهله •
 فتي عمر السامى الوردى لى • ما تزيى اشد طاب اصله •
 فينك حمر ان ذك اب له • ويكفى امره ان ذا الليث شمله •
 بنفسي ومن اصرى على فان من • اليه اعترى مثل على النجوم رجله •
 وان يده استطاوا رضى واستقى • من ذايان وبني وجبل حبلة •
 انا عدي في النايات وشاعدي • ومعتمدى مما عراى ثقله •
 محك اسماعيل بن عبدك الذي • من عمله لما توتهم وشمه •
 تذكر وعد انت اوفى عثله • ومثل من رحو الابدية مثله •
 اطلنى من محشى كل صحه • ويزعه قلبا من الحنن طله •
 وقد زلزلت شم الذر اسك هسه • وصاقت من باواك في الارض مثله •
 ولي منك من مالى ملازم حمله • واستبد امعروف وفصل بعه •
 فلا زلت من رنوا طرلك محقق • ساعبه عتد الرمان وحله •

وقال
 ابشر بشركى باها قد مجى • شغيدى والمقدور فيها اصطحا •
 حاشا لشئى لترضى وشبه • نكت ما سبت وما شئت مجى •

وعبدال الدهر فلا تنس له • صبيعه فانه قد شجى •
 اشهد بالله لعدا طر • سعدك حتى رقت فرجا •
 من ذاعادتك رى من تغدا • خاب امره غايبه وامتحا •
 قد عا سوا طودا وليس ناظيا • لكانه هو رضى المطحا •
 وانقوا انهم ان حاز سوا • حدهم محسبهم ان مر حيا •
 ما ورح من لم يخذل ملجا • ماذا جال نفسه واجتر حيا •
 والله ما ناجز حدهم متحكم • فتي يريد الرمح الارحيا •
 ولا دعاك معشره شبيه • الا حملت عنهم ما قد حيا •
 ولا اناك باعلى وحيل • ضاوق عليه الامن الا انقحيا •
 عدى الوردى الوردى معشر • طنوا المعال بالنعامى مجيا •
 الم الوقع الجند سهم مر • ومنه في الشط لبس مسحا •
 فعل لمن حسنه ما ذا على • العدى من الكلب اذا ما سحا •
 ازودت ان يحى الصاخ حاهلا • والصبح لا يحى اذا ما انقحا •
 ما كان بعض الناس الاما ساهدا • ما ساهدوا الما كل نكران سحا •
 فاستوا الذين الثريا والثرى • وميزوا بين العشا والصحا •
 لا قوا ورا الحلم مشين عز فيه • سى المذاكى سهم والعرحيا •
 اصغوا الى عاد طهم وقلها • كمر التراب عفر ولها من لحيا •
 دى واوما كانوا ذوى حها له • نانه مطب البحا والرحيا •
 معكسوا ز وسهم والحيثوا • ما قدره فلها شقيقيا •
 قد حروا السهم فمارا وا • ان امرا حاله ما فالحيا •
 مدحته حاله ومثله • ما اترى ربه من مدحيا •
 لكانه كالمسك طاب عسه • وطبه رداهما مدحيا •
 طرب الرحمن منه بعمة • لم يمشقوا الارض منها مرچيا •

وقال ايضا بل ارحله

ردى حمولك عن حاسي قلبي لا فلقد حشته صوارثا ونفوسا
 وتذكرى لك العهد فاني امست مسعوقا بها مستعوزا
 لا تحبى طول الباعد رادى الى استياق اخوكم وذهولا
 والله ما عرض السلو عا طري ولقد همت بما وجدت سبيلا
 بالث شعزى صل اتك بحسنة متى عثت بها السيم رسولا
 انا من عرفت لعهد وذل حاوفا لا ابغى عوفا ولا بد سبلا
 لا سكرى حرعى لودك فاهوى لم سى حلبة او لا متفقولا
 افدى مودعنى الى ماراها الا فامى للوداع عحسولا
 وسوق وهى على خوف التوى باليتنى لم اجد حل حليلا
 تدرى الدموع وكلمة رشتها وزاد الخدود محوها بفتيلا
 مهصت منها وهى تحذب ردى وسوق ل هلا وقت قلبيلا
 فوفقت ملهسا اروض حاحها واطيل استعطاها التظفيللا
 ومنت يعاطيني حديث ذلك فى ستمعى مطوفها تديلا
 حتى اذا رجت ولان فادها ليد النوى عرثا الى وطولا
 رمت بتفتين اللوا حط محجتي واستصمرت منها على قتيلا
 هناك ارحصت الدموع محاجر وحملت خمللا العوام ثقيللا
 وحملت عند عرمى حتى اذا قالوا على هذا احد رحلا
 اصرت عن ذكر العرام واهيله صمحا واسطت المنى والسؤلا
 ومضيت شاحنة الصرمة يلا احسانه واعادى مسؤولا
 واخلى ربه لومني ان الج الشمانها هبطت نرولا
 الصاحب من الصاحب الملك الدر احمى لعزته العرر دليلا
 من لا تاسبه الرجال سهامه وسماحه وارومه واصولا

الامح الطلق الذى قد تزلت انات حكم تعود سنبلا
 عصى وقامعهم فى اعدايبه على عليه سكرة واصيلا
 محرى الصا المحنوم طوع مزاجه لا سبغى عن قصده لحسولا
 صحر عريته السعود طرا ليع كل يوم لا تحاف اقولا
 بدر فرانا فى صحايت حسيه لما يد الاسطون قتيلا
 ابط اليه اذا المستوى دسته واحط حناك ان اردت مثولا
 فمناك ماسى النواطر حشعا ورد حد الطرف ملك كليللا
 طلق المحيا سره لعقابيد مد قام عنه بالشاك فيلا
 اعطى الوزى حتى حسبا انتة لله رزق العباد وكينلا
 كملت محاسنه ورايد كماله فكمبى الكمال قما بى تكيلا
 من ملق منهم ملق محز ان اخيرا يوم الفخار وضار ما سؤولا
 قد صان سطقة فلم سطق يلا مذ كان الا ان نوى هليللا
 لسى بعد منزل بعليهم لرحى احد اليه وصنولا
 متاسبون قضايلا وفواضلا مشاهرون صراعيما وشبولا
 معحو اليه ورشنا وازرو انا حيا حوذا وفاتوا العالمين عسولا
 ناميد الوزى اليك وفقتها بحلى الامانى لذه وقبولا
 عذر اعينك لا يوم مهنها فاكثيرها الترحيب والناهيللا
 البس نظام حواصير قد فصلت مدحا عليك عمودها نصيلا
 سمر اتمت على صفاء مود رقت منه سهودا لا تزد عذولا
 لا اسحق فاعليك اجانة الشعر فيك هزى ان قتيلا
 ان كان ما نحت فيك من الشا بحرلا فانك قد اثبت حزنلا
 اكسبتنى حاهما عنيت بقتله ومهدت لى شاجيك ميديلا
 ورعنتى نرطت هامت العباد مسخر افيا اخر ذيقولا

فاذا مبد حنك كئت حيزا اشاكر
وعقل الحقيقة طولكم لم سق
فانه قد اسبل عليك فضله
من او طلالا لبراك طليلا

وقال ايضا بمداحه

خلفت بظان من وجع العنان
لا اطمم البصر فقد شربني
فان تكن امام الهوى قد حلت
لقد ساء طلاك الصبا
واستوفقت طرفي في حضور الذما
امتن حلد الليل عن صحتها
سعي يا سطات السدى
مردع المله طاول الحشا
محصر مراد باليه
عده سطا متسولة
اذا اسطارت فر خاصحت
اذا اظنوا لولاها حلت
تذكرني اسمها سحر
سوء انقاس الوزير الذي
حب الغلابان عليها
له اذا الخطب دحائم ظه
ورقده ووطحن الزبدى
مقبل الراحة ما صوزت
فالحرم والحرم ع

موقر الجاش حوج الحنار
وعشت من احد ابيد في امان
فشان اباى التواني وسكان
ومد عن طاعنى العا ولا
واسهضت عقل حضور الدنان
والصبح كالنار حلال الدخان
اعن معمود حواشى اللسان
موت البذل مريض البنان
عن موجه كحدها عصم بان
رقل في ملحفتي ارض حوان
عن شرب واسبست عن حمان
طلا على ارض من الرعوان
والليل والصبح طليانها
ادرك ما شارب عنكم الزمان
ان هدمت اركانها خيز بان
كاهها هسه صلح مان
وطر مرمب السنان
كفاه الالنبدي والطعان
والمال والسيف له كالسنان

لمعب بالموت بده اذا ه ه
سفر وجه المصراعته اذا
له على كل مداهمة عذرا
ما فلك الامه من الذى شوا
مالت امان على نغدها
طالت يدي منك مستاسد
وانقاد من حيك الى طانعا
ارصعتي تديا فحشى اذا
وكبت ان ارضع ونام العبدى
وفوق الحوى سرام الزبدى
فصال فيهم منك صيغم
كانا الارض اذا شافها
واليوم قد خيل ان لها
وارحموا وحووا ازاكنا
وخاولوا ان يطفيوا اماره
لازلت ترعى العز عطفه
ما جئت النيب سفعى غمار

ما لعب الرغب بقلب الجبان
الف نذيل الشطل المحف لان
تخري والصا في عتار
هو اقد ان لك المسير فان
منك يد لم حل منها مكان
اقباله يصحب عمر الزمان
كل حوج الراس صعب العنان
ما حشر لى منه عروق اللسان
ان يقطر في منه راي العينان
مكت رضى من سرام اللسان
بريقه يسجد شمع الزمان
مذخوره في لعب الصولجان
فزيته بمد فيها البنان
اليك كاس الجاش من الحمان
بل كذب المعرور منهم ومان
ما جئت النيب سفعى غمار

وقال ايضا بمداحه

اعن ملك حالك لا يطيق
اعادت سطن ناظره ازا
كسرت لها حقونى مستملا
وولت بين ربهها نكاحى
وقد وارى محاسنها ص
هوى لطفه وحذى موارده
وكت اظن همك لا حيف
فعلت وانيه السطر الرود
فقلت قد احترما الرود
فعلت لها وى كيدى وجيف
كها وارى على الشمس الكسوف
وقالت دعه حرقه اللهيف

اليها واحض من عشاى وحطى عندها الخلق الغنيمة
 وما حرمت حرما عين الي عليها طرف احفان طرف
 طارحنى فتعبد جنى مدد وترخى دون روبرها الشخوف
 وسواها وتلبى احزى وكل مرد حالها محووف
 اذاع ولا اذاع وكيف ثاقي وقد حذرت مضارعي الخوف
 ولو لا ان في اشكوا حبيبا توارث في مضارعا الشئوف
 وكيف وقد علق بطور عر على سلم في الصروف
 اذا كان الوزير مطيل ناع فابيه رتبة عبيد تنيف
 حلت به من العليا محلة عز وجل دون مركزه الوقوف
 ولات صوته الامام حسي لها حول من وجل رحيق
 لال بعد على حذا لهما من العلياء رقت
 سى الخط في صرف المعالي لحاذر راسه الزمن الغشوف
 متى حارب ملك بالحياة فملك في الغلاء هو سرور
 ان اسرف باله محرو حوج الموح طماح شرف
 او استهضت خايته فليت راسه الذوايل والسئوف
 لنا من حاهه وندي يديه عطاء عين محطوب بطوف
 ترى الامال تسبح في تديه محرو على مكانه عكوف
 يشق على العليا كيف سرا حوا به ونها العلق الرف
 اليه فخذ اذا حاولت عزا فالدية لله والطريف
 وعنه فخذ اذا استشر كودات كوش الموت عملها الخوف
 هالك لا الغزان فيك منه ولا حدى على المؤء الوقوف
 سنى بل اهل الارض طر ا وريد انا الوترى برز الوقوف
 متى اعشاه الباع حر صندى والهي على خلق لطيف

توصح للوزد سبيل عن ربه اليه حيث فرج الصوف
 واباسنى بطان ذ مسر عات وفي قلبى لهيبته من جيف
 فاسهل لي وسكن جاش نفسي والفنى ولي قلب الوقوف
 مهبت في ربح من هواه لها ما من احتياى وهف
 وراحت ما تجاذب بزج شجوى متازقة ولي جمع ذوق
 مما انتك العرام مسح حتى يوى ركن منكبه الصيف
 قد اهيته حليى وصكرى وقد اودى بي الشوق الكشوف
 فليل والنهار لفرط شوق في فصول ذ الشناو والمصيف
 سامح باللقا اخا استيان نقل ارازة حسن الحيف
 ورد من مس عن ما شئت ولم انا عنى دون منصك الوقوف

وقال اصا مديحة

اعد الذي طاب من لى لجز وفيها ابى ان يفضى العسر
 ولو كان يعطى الدهر وما كنه بطول كما طالت لما قد الدهر
 ومن كان مثل لا يرى من محسره من الليل الى الصبح ضاوية الامر
 حلى اما النوم لا تذكر ابيه فاما امر مثل اذا ضاقت عذرك
 وكيف يدور النوم من ان حفته وباطنه محرو طاهر بهر
 لقد كان دمعى غالبا قبل هذه فارحصته فالوم ليس له سحر
 لقد كنت ذا طرف طموح الى الهوى واحسب ان الحسنا الحسن العمر
 واعشق لى من العبد عبدة وقلبي بسندى وهو حو له كثر
 اهييم بهدى ثم اعشق هنيه وعن تلك ذى سئل ول عند ذى قلن
 واستاق من لم يدن منى لمن دنى وبصح قلبى وهو من جهنم صفر
 اسر من حولى والعب بالهوى ولم ادر ما البين المست والمجر
 الى ان دعاى الحق بوما كنه فاصبحت اذنى عن عينها وقدر

عزالك براها الله لولا سماها وما اوتيت في الحسن ما سمع البدر
 قليل لها عندي الصاب والكا كمن لاسمها التوجع والدكر
 لها منه عندي اذا امت عدها فعال لها في المعرى للالاجن
 يقولون لي صبر او ما انا والذي يقولون لو يدرون ما قد حوى الصدر
 وما الصبر مما لو تاني اطعته اعوذ برمي ان يحاورني الصبر
 اعن جبرها اسلوا او يوم لبيتها على السعب قالت قد اضر بك الهجن
 على لها دم مع اذا ما رايت مع العطر همي قلت اهما العطر
 وحر لتياني بلع الحمر وقبه اذا ما بدني منه مخرج الجرس
 ما كبدني انك مني تقطعي ويا اعيني لم لم يكن دوكل البحر
 الم سهدني عنى الورد ومدها بسف عطا ليس من مده حرد

وقال ايضا ممدحه

اعندكم علم اترقوا فاطرب واسرح حال باحقار فاطرب
 ولوزمت ان اتي على كل سرحة لما قام كل طرس ولا استطعت اكتب
 لقيت قتي لو كان للسحب كفه لما طلعت شمس ولا لاح كوكب
 فاعرب حتى قلت ما هو معرفت واعجت حتى قل مني المتعجب
 ولم ابدن ما لبت من كل معجب ولوليت ابدني كنت والله الكذب
 مما سئت قل مما يحب وموتده واصعافه في ملها الف بضرب
 الى الف الف في الوف الوفها وبضرب محسونا لما ليس تحسب
 مهابها ما ذكوت فعتن ما لقيت ولا والله للعش ستر
 ولا عشر عشر العشر ما صرته باز لا امثاله اصعاف ما هو عرب
 فعاصح من هذا وذاك فاني اني كل يوم لي كذلك وهب
 واصعافه بل صعت اصعاف صعت الوف اليها كل ما عديت
 ولا ذنب ان وصرت مما سرحته فليس الذي ياتي على الحمد مدس

البلكن

انا لير فاسمع ما سرك وانت طر ما من لا يمتشي حق صاحب
 مما حجتني ان لا ابلغك المنى وهذا اعل فوق ما انا واصف
 انا لير اني بالوزير لعالم فقل لهم ما صعت كيد رعيهم
 لقد جمعوا لولا فوامرنا وقل لهم موتوا عبيط فاني
 وسراك قد ادرت ما كنت رخي

وقال ايضا ممدحه

وستنصره على السيري وقد

ومع بينهما ما وقع

معامي تحت ظل الدل عان ولي يكفر على العز الحيار
 مما انا والحصوع لكل وفيد وفي لا حين ولا حين
 وقد علمت سراه القوم ابي على الاوار للحوذ ارحان
 وان حنام نور الدين ذو ربي اذا ما هب بسبقه العز ان
 صر مع الاحاب فيه طين الى السما منه الشزار
 علمهم مستطيل العزم ثبت محاذير ما سة الفلك الممدان
 رنق على صرام العي ناشا مارج ما سطوة الوقان
 فديتك عبيدك الما دني اعنه وليس له عين كثر ايضا
 لايه عليه اعصبي عيوني على الاقدار وات لهامان
 اقرب وقد زماي بن السيري سكرات لي منه شعان
 زويدك بعض هذا السيه لي راي السكر اخره خمسان

الطمان

سادعوا من حبيب عبادة يدعى
مرجع خاسيا ومن عيني
ماموكان قد لانت قناني
اعني لا يصيغني لمن لا
اروت صحاة فعلت اربع
فاثان القبايح اذ اتاها
قلواني امين بك حبان
فلان مقته عين الخطايا

وقال وكتبها

اليه يستجبه وعبد

في شوق الملاحج شديد
تعرني منها هوم اذ اما
وتوى على واسموى الرد
بث نحو حنينة والشرايا
اراه منك فما وعدتم
خاس لله ما لو عبدك خلقت
استنع الوبر اوزير فاري

وقال مدح القاضي

سهاب الدين احمد بن عمر

بن معبد راحمهم الله

انيك يا كهف الملوك والذوك
ان احسن الاموال في قوتها
اولدوني سنة واحدة فلبني اصعافا ولسرور

وحه حبي وند سخي
ومصب عال وسعد قارم
فابني معييد يحج لك
لا مقي يوم التزالك باسنة
ان السهاب حومر عصرة
سن حديث وحصال كمله
قد طقت هيبه الارض وعم
احس به الطن فما خاب مر
مولاى ما في الناس الا شاك
لم سق الاصحاب عبري خامل
ولو امرتني لحطك فرد نظير
اسهل من عندكم مطالبي
اذ ارضي صيفك بالماء فدرى
لزلت في حفظ الاله ايما

وقال ايضا مديحه

عنى طيف ذات الحال بطرف من ابر
وهيات ما ذا يصنع الطين بوري
ست سمين النعم حيران لم يجد
ملا الدمع عنه فلما تابعت
وهوى الهوى خوفا وصحي موعه
ومن كان في حفيه اجاز قلبه
له انه من شوقه نعد اسه
حلل نام الليل من اهل حاجر

رعى الله من لم يزع عهدي ولورثي له حرمة ما كان ذلك صائرا
 وحيز الوزى ان عاهم لغه ووجه واحدا رعا هم لغه خراط
 فمن كان منهم بالوزى اعصا منه بيت آتيا وكل شيء خا ذرة
 وكيف لحاف الدهر او حذابه فنى وسهاب الدين احمد ماصفة
 سعيد عظيم الجيد بحزى له القضاء مما سهى مما واثق خا طرفة
 بيت مرز العين سالب وسعده بقابل عنه المعتدى وكايرة
 حرا حلفه الماعدا حتى يقطعوا ال مورد يعنى الحليم مضادة
 وما زال ما توشا حديث خايرة تسين يه فى كل ارض سوايرة
 وما لك لا هدى لك المدح اهله واطنه وقف عليك وظاهيرة
 رها الملك لما ان حلت امورته رايك والتفت عليه عشايرة
 مع كل عزمك زاي كحوطه اذا مر من عطمة من ساعده
 كان زيامك بينك ما خرى باطارها حتى كالك خا طرفة
 ومن كان فى رعى معبد اصله مزاى فله ما لم يشاهده با طرفة
 ولا يحب ان اصبح الريح شاميا اذا رى تحت المكزما عاصفة
 ما بك البيض الهصد وهو صوازم وخشاك من سمر القتا مستاجرة
 وصبر من عن امليك الامز باقدا مصدريه من القضاء واداميرة
 محال سرى الملك من لسانه عليك كما اثنت عليك منيرة
 قدوم ما شرب الملك عاصدا وسعديك يمون على الناس طائيرة
 مال الذى رقى ولفنايك الرضى اكايزانا دهرنا واعاصيرة

وقال ايضا هاجم

اذا طالوت الاعناق للرب انك شغى وما اعنت الطلب
 وان معاها عبيد الهم بطلها قالت اليك فليس الرار كالدب
 الى لاجد ارنث من ايه فمن مسك بقوت لذي الغنا كان ارب

لولم يكن عنده شئ يدك به على المعال سوا الباه الخبي
 لكان فى ذاك ما سعى يدوس به قرا معازق هاهم السبعة الشهب
 هذا وكم فيه من حلم ومن كرم ومن سخاء ومن فضل ومن حسب
 ومن ابا ومن عو ومن سرف ومن كهاب ومن علم ومن ادب
 من يعيد حرا فالوزى عرس ولانتم الجواهر المعكون فى العرب
 التوب مبدى موتى الناس كلهم وميتكم وحبه المدفون فى الكتب
 سلى الفتى صميم الارض مبدىه والكت مبدى باق على الحطب
 صعين كمر اكتب المجد يكتل وكهل كمر همة فى المجد لم تشب
 ل منكم فوق مال عند عينكم مودة اذ حلتى مبدى النشب
 حقوقا ما سهاب الدين واحبه وكمر وصيت حقوقا وهى لم تحب
 لزلت بابى بنى الدين عند شيا وعمبه الخا من محم ومن غراب

وقال ايضا ملاحه

اترى النسيم اذا سرى من بحيه بعدى السليم على طاهر وحيه
 ماضى معقل النسيم لوانه اهذى الى بحيه من عتبه
 وموزد الوحات اهوى وصيلة فلت حمان بليت صفيه
 زاه اذا انتبت العصون باودا فلت استعاذت لينا من قيه
 واذا رات الوزى فى كفا ميه حيلته فى الشبه حمزة خيه
 هو منتهى السؤل الذى من احيله استا وسر عرار حد ورسده
 ما اهل ودى هل اسم سيدا رضى المقام على طريقه عنده
 ان راسم شيت القذال فان فى صعل الحسام اثانة من حيه
 والليل لوصفه فى افقه لم يشك السارون فى مسوده
 وكذا السحاب وروى سواده بهما اضابز فيه وسو عيره
 من دواعى القلب ان لم تطفوا فالعد ليس بجايز فى زه

ان امرئ صحى الزمان فصانه
 واذا الخبل باى واعرض جانباً
 لم يشقبه شئ على ولم يات
 انقاي كلف الزمان اقام
 امل دعت بها الخطوب محمد ها
 واذا دعوت احابني بعزمه
 صاحب الدرس الذي اقول له
 ملكك محبة القلوب فلو بدت
 باسميد الزمان دعوته نادل
 انت الذي وضع الامام بعد له
 لبني معبد الكرام يا حميد
 كالبحر حاش وانما حصانه وف
 كالطوب ليس محل حوه حله
 تضال الماضد عنه تقاضا
 معنى الوقود لقاء حتى ان
 هو حاتم حوده هو احف
 اطرى الدين انك فاي
 فرع وذلك اصله محله
 بابها المدول الورى ومن له
 حشيت نوحك هذه الديامعا
وما **اصا** **مدج**
 سارى في نيك لا تزال
 وليس من طن المرنجى في
 سنايل من محته النوال



في طريق التلاويح

عدلك

عدلك ستون بفضيها يوم
 ويصح والعفاه من الاعادي
 سا حك الوراثة قد اناخت
 وعندك كل يوم للمعالي
 ترمي ذال في رحا هدا
 ونحن في الامام به استظالوا
 وانك باسباب لهور عيم
 حلت كما تشا حلقا وحلقا
 تحت الالنوال وفي النواي
 لقد جارت شمك العوادي
 فكم شملت وما حلت ما
 شرعت شرايع المعزوف فينا
 واجيت السخا واحترت منه
 وارصيت المهيم والنواي
 جمعت اليك اسباب المعالي
 بما صرعت مبالك الشعر خطوا
 بنوت نواصع وطوت صدرا
 ما كلف الوراثة انت كنهني
 و حود بحوه عري و حودي
 وملعونى وما كول و شرعي
 وانا في فاك مرر عني
 وعندى كل يوم منك بما
 اعد بها ولا احصى ثنا ها
 صق على العداوم المحال
 سال كالعقام قد اسفاه
 مطاها فليس لها الرخا
 مرات الوزى منها استقال
 ويرفع داسع ولا تزال
 ومر به طوك ولا تقال
 فما لنظام عبيدهم الجلال
 حاتم سعيه حلال
 حصانك لا توازنها الجبال
 ولم يعدل بها السحب الثقاب
 ولا استطاعت لحازها السماء
 وقد صرمت من العرف الجبال
 سحا لا يدسه سوان
 مستدت نحو شاكك اليركان
 فاصحت الزيد كماتها
 وشاؤك بالمديح لانا
 فهامات المحوم لكف يعان
 اذا ما اسماصل الامن الوبان
 وموجودى وحال والمات
 فهاها منك استلال
 اناك بما تيل ولا انا
 محمد ها انا بك الطوال
 وهل يحصى لمن عبد الزمان

فبذل الحذاكل كل كرم قوم مقدرا لا يدرك له حصا
مهلك اكل قدر ان تنبدي ما قوام وليس لها كمال

والسبح لله
سبح الله انا العليم

ما عن ضرب الطيبات العفرا معضات نور الزمان العفرا
الما وصلت من هفات لحظه مخلقات في القلوب نفس
سبوف لحظ شتوي الموت في اعين مكحولة بالستحس
وصب بان فوق كتب اثرت بدور يوم في دحي من شعير
اه على ليله وصل ذهبت فالت بين بدورها وسدي
وصت ما بينهما محاسنا اجل طر في وادير في كزي
فما نال البدر من طريف قابير ولا ان مثل ذاك القدر
ولا اما ط من طلة عن ناهد وعن قوام بالقاء بسري
وطنان من شلاف نفس مجا حة بطي لحيب الحمير
ستيا لها من ليله بتناير بحر دلي في فزحة وشكير
ندير كاسات العباب بينا مزرعة ولا كووش المير
وحتي من الحديث المشتهى وادير اسل طيب الزهير
كانت كمامت ينار وروفا لوانكدها طلوع الفخير
لك اللبال المسينات فلت هي التي اعد هامين عفير
وما ذل همم شجوي قد لند مات نوري وهو ليس بدري
اكرت ما عادك ما خصله لودقت ما ذقت بسط عذري
كل عذاب يمل الصب به بطقة الامعذاب الهخير
مال ولا نام نفقوا اشري كائنا طلي وشكير
ما رة علي في مجتها وانه ما حذني بالعذر

اصح حمض العيش في الذليل من يحمل في الاخر اذ قد ر الحير
وصان بذل العرض حيا في العني وصنت غرضي ورصيت فقير
معر ولا كسب عني بذله وميته ولا حوة سري
ما كنت معتر ايرو خلل شمة في اهل هذا العفرا
امرهم لكان معرفه شبه شئ عند هذا الفكر
عبدت منهم او حرا لقيت ما مقفرة من الحيا والبشر
قد دعت من الغل نفوسهم ما عليها من لباي الكبر
انفت من فصد هم نر معا عن مدحهم وصنت عنهم شعير
حسي انا القاسم مولي وكفي اللب معني خباب القشر
اطلعت في ظله ليل ذمهم صيا نور من ذرة كالفخير
فازداد نورنا حسن ذكره انا بزداد حسن الحيز بعد الشير
واحتال في الطير التاكا نجا كسوت طر في جبر امير جنير
مبه حة معر فاصطبله ومانعي مدح له وشكير
كم منه بيضا قد فله في بطيع طمي عبد ها وسير
ان بي معيد لا بد عهم الا لخطب من حطوب البشير
نا انا القاسم واستكف به فتوالذي كفي عظيم الامير
لمنك الارض اذ اسألت في امرا ولا ينال بسط العذر
قد بسط الارض لمن سالة وعمد كذا النوار العير
ما لصادق القاص من شا حبه ميسر للوارد المغير
نكا ان نوزق في راحته من الندا صم الزماج السير
اعل لا تخرج ان ناك ولا بحر ان ينل بعض الصير
ما من اذ عرفت حوله رجا امير في عين او ان الثير
عزك لا احسبه بر اذ لم حلي بين او دقاع صير

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَصَلِّ بِهَا مَبْرُورًا لِمَا نَزَلَتْ بِحَبْرِي

وقال ابصرا مديحة

بِأَمْنٍ هُوَ الْمَحْصَى وَالْمَعْقِلُ مَبْنُوحٌ سَوَاكُ الْيَوْمَ لَا تَجْمَلُ
أَنْتَ الَّذِي إِنْ عَدَّ أَهْلُ الْعِلِّ السَّابِقُ وَالْأَحْزُ وَالْأَوَّلُ
سَمَوْتَ تَدْرِي أَنْ تَرَى فِي الْمَعْرُوفِ وَتَكْمَلُ
شَبَّهْتَ بِالْبَيْزِ وَعِنْدَ الْوَرَى أَنْكَ أَمْرِي بِلَا كَمَلُ
فَأَسْوَكَ بِالْحَيِّ كَدَبْتَهُمْ الْعَمَلُ يَدُكَ مَا تَبْدُكَ
مَا كَانِي الْقَاسِمِينَ الْوَرَى وَقَدْ نَدَانِي وَمَنْ تَعْدُكَ
تَقْسِي بَعْدَ السُّوَرِ مِنْ شَيْدُ مَبْنُوحُ الْأَزْوَاقِ تَسْتَقْرُ
بِأَمَّا الْقَاسِي الَّذِي كَفَدُ الْخَيْرُ تَيَازَهَا حَبْدُكَ
حَتَّى أَنْ تَضَعِي إِلَى الْأَحْمَقِ أَصْمَ أَعْمَى الْقَلْبِ لَا يَعْقِلُ
بِأَمْرِكُمْ أَنْ تَقْضُوا أَوْ لَكُمْ حَشَاكُمْ مِنْدُ أَوْ أَنْ تَحْلُ
وَحَطَّكُمْ عَنْكُمْ شَاهِدُ عَدْلُ كُلِّ أَحَادِكُمْ تَقْبَلُ
هَذَا أَوْ حَقِّي بَيْنَكُمْ وَاجِبُ وَحَقِّي فِي الصَّائِبِ الْمَهْمَلُ
لَوْ جِئْتُمْ مَسْتَرْقِدًا أَمْ كُمْ أَصْعَافُهُ حَبْدُهُ وَلَمْ تَحْلُ
فَرَلَوْ مَا لَيْتَ بَأَمْرِكُمْ دَعَا عَنْكَ هَذَا الْحَرْفُ لَا تَفْعَلُ
فَقَدْ هَذَا هَيْئًا عَيْنًا وَحَقِّي إسماعيل لَا تَحْلُ
لَا زِلْتُ طَوْلَ الْبَيْزِ بَعْدَهُ وَعَمْرًا عَمْرًا أَطْرُقُ

وقال مدح الورى

القاضي محمد بن عبد الرحمن

بن علي بن عباس

أَصْرَبَ سَيْفُكَ الْعَزْمَ أَصْنَاوُ الْكُرَى وَأَنْظَرُ شَتَاتِ الْأَرْضِ فِي سَكْرِ الشَّرَى
وَاجْتَرَى عَلَى قَتْدِ الْأَحْبَةِ أَنْتَ مَنْ خَافَ مِنْ مَرْصَنٍ دَاوُ الْأَخْطَرِ

سُئِلُوا

مَنْ لَمْ يَهَبْ لِلشَّمْسِ نَوَاقِدَ وَجْهَهُ لَمْ يَدْعُ وَكَفَرَ الْبَيْتُ عَصْفًا
أَكْثَرُ أَفْوَاقِي مَا أَرِيدُ وَهَيْئِي بَدَنِي بِوَاقِدِهَا الْعَصَى الْأَوْعَرَا
سَمِيتُ مَطَاوِلَهُ الْعِمَاحَ فَلَا يَضِي بَوَحْمَهَا وَاللَّيْلُ يَجْدَعُ بِالْكَرَا
مَا زِلْتُ أَفْتَقُ وَالْمَطْلَى عَوَا سَحْجُ حَلَبِ الطَّلَامِ عَمَّ الْقَصَاحُ مَشِيمُنَا
حَتَّى تَرَى أَيْ سَنَاءَهُ كَمَا تَنْتَهِي مَا رَأَيْتُ عَلَى هَيْئِهَا مَاجِحُ اللَّيْلِ زَنَا
وَصَدَحَ حَنَ أَوْ عَصَتْ وَأَوَّلَهَا الصَّبَا وَنَزَقَ الْحَمَامُ وَرَحَعَتْ أَوْ اسْفَرَا
وَلَوْ بَ هَاجَرَهُ بَدِي لَقَانَهَا فَلَبَّ الصَّفَا وَتَسْتَعِضُ الْأَجْرَا
خَاضَتْ فِي الرُّجَا لِحْ سَرَايَا وَالْأَرْضُ تَمْنَعُ طَلَهَا أَنْ تَطْهَرَا
وَالشَّمْسُ سَهْوٌ فِي سَائِلِ سَمَائِهَا وَالْحَوَا خَدَّ طَارِي مَنْ أَبْصَرَا
وَصَحَّحَ تَلَبَّوْا الرِّيحَ إِذَا حَزَتْ فِيهِ وَتَسْرُرُ فِي الرِّكَابِ إِذَا تَسْرَا
مَسَابِكُهُ لِلْأَعْلَامِ لَوْ لَمْ يَنْتَهِي لَحَبَّتْ مِنْ صَدْرِ الْوَحْدَةِ بَصُونَا
سَفَّ الْمَالِكِ مَا تَوَقَّعْتُ مَهْمَهُ الْأَوْصَمُوه كُلَّ كُلِّ تَغْيِرَا
زَايَ حَصَاهُ الْحِلْمُ مَا طَلَرْتُ جِنَا الْأَسْحَفُ سَمِينُ مَحَلَّتِهِ حَزَا
حَدَّ لَا نَدْعُ فِي السَّمَاحِ مَيْتَهُ وَسَنَنْزُ أَحَدَهُ السَّمَاحِ الْمُنْكَرَا
مَنْدُ أَمْعِ النَّحَّاتِ لِحَبِّ أَنْتَهُ لَوْلَا بَوَادِيهِ السَّحَابِ الْمَطْرَا
نَادَى النُّوَالِ خَائِفِي بِحَدِّهِ وَالسَّطَا بَقَا الْمَرْمُومِ يَوْمَ طَبَاثِ الْعَوَا
سَعَرَتِ الْعَرَمَاتُ قَوْقُ لَوَائِيهِ عِلْمُ الشَّعَا بَدُهُ لَابْرَالِ مَنْشَرَا
لَمَسْتُ إِذَا انْبَعَثَ نَوَاحِصُ عَارِيهِ كَانَتْ بَرَاثَتُهُ لِحَالِهَا فِرَا
سَمِعْتُ إِذَا سَالَتْ عَلَيْكَ بَطَاخَةُ حَلَنَ بِالرِّيِّ الْوَابِلِ الْمُتَعَجَّرَا
مَهْمَتُ بِهِ الْعَلْيَا حَتَّى لَمْ تَجِدْ مَرْمَى وَلَمْ تَتْرَكْ لِسَامَ مُنْخَرَا
عَبْدُ الْيَدِينِ إِذَا السَّمَاءُ تَحَزَّزَتْ وَأَسْمُنُ رِقْرَاقِ السَّرَابِ مَهْمَلُ
عَمْرٌ سَامٌ فِي الثَّيَابِ وَبَعْدَهُ أَغْلَى وَاغْلَى وَاسْتَقَ مَا نَاعَ وَبَسْرَا
رِيحُ الْمَعْنَى اللَّطِيفِ فَوَاقِدُهُ وَلَحْلُ عَقَبِ الْمَسْكَلَاتِ مَشْدُورَا

يَدِي بِهِ لِحَقِّ زَايَ بَابٍ مَا اسْمُهُ
 فَلَيْتَهُ اِنْ حَلَّ كُلَّ قَارِسٍ تَطُوقُ
 اَنْجِ الْجَنَابَ بِحِجْرِ رَبِّهِ اِنْ صَبَّ
 طَلَّقَ اَمَامَ الْبَتْرِ دُونَ نَوَالِيهِ
 هَاتِ مَا يَحْتَطُّ طَارِزُ
 احمرت عنه ولم اقل وصفيه
 بلغ السجاده من يده وسياسه
 اقصه قاة اعزتك ملكه
 ان ارج حين اظن عاين يدي
 اعرضت في لعمري الحال ترفها
 وطرقه طهرل الحموم نهري
 وصدت منصبه لحطه وده
 فاذا فتي لم روجه صبيحه
 بل خايزع من بطنه مثلي
 وسكوت ان الدهر قد عصارني
 وكذا الكثرة اذا ملكت حبله
 لزال تحذون العقاب اذا سطا
 من كتاب اعناق الحموم مطقرا

وقال وقد وصلت

قصيدة من القصة احمد الراسلي

مدحها فاحابه هذه الابيات

قد فصل العبد الطعم ذرف
 وحائى البحر الحلاب الذي
 صاع لما قلنا وعازاته
 بالنيز من ران العود شرة
 ماخذ لابل العقول سخرة
 والسيف الحيلة سوا ذرة

وعاص المعنى الذي اذ ذكته
 لا فقص فوك باطمأ وماريرا
 فدقاو حشنا طمئة ونشرة

لما اجمع الشعر او اللغز او الالف

ما في المستوى والمعلوب المصنف

بيت وبالغ بعض المتأخرين فحاسب

معل الفاضل شرف الدين هذه الامان

نغراس اول الاول الى اخر الرابع ومن اخر

الرابع الى اول الاو

متعني انا كرم . مرض اخاندي . معني اخافهم . متعني ذبي بهم .
 ممل اخافهم . ملان من لا . معني اخافهم . متعني من كالم .
 متعني من هم . متعني اخافهم . ما لى من الم . مرج اخافهم .
 متعني من هم . متعني اخافهم . مدين اخافهم . مرسل اخافهم .

وقال ايضا هذه الابيات في المديح

والدم من ازاها المديح فراها على حالها

وملوا اذ بها الدم فراكلت من

احوال اوله معلونا . وهى هـ
 طيبوا الذي نالوا فما منعوا
 وهيو او ما منت لهم خلق
 حليوا الذي يرمى فما كسدوا
 غصنوا وما ساءت لهم خلق
 ذهبنوا وما غضي لهم خلق
 حست لهم تركوا فما سقطوا
 عصبت لهم نصرت فما حذوا
 رعت فما حطت لهم رعت
 سئلوا فلا اودى بهم عطف
 حمدت لهم شيم وما كسبت
 شيزوا فما هتكت لهم حجب
 زحموا فلا حلت بهم بوب
 كل لهم صدقت فما كذب
 شرفوا فلا يد نوا لهم حسب

ولما وفد الشيخ شمس الدين الجزري

جبالين ودخل بيوت حماد الاول سنة

٩٢٦ اجمع به القاضي شرف الدين وهار

له الشيخ والله ما ريت انما القياك وهو جل مقصودي

في المروءة استبدت عنه وروى ملاحكم وقلت

استأق للشيخ العتيق ورمزم ومقامه والركن والتقى

ولما بالشرف العلي الى الهما لما حصنت بخير اسماعيل

فاحبه القاضي شرف الدين

سنة الامانة

وما خيرا اسماعيل لولا محمداً بذا انك خيرا امعدى لذي حمرا

ولا عروا ان اجباه والعرق واجد الست ترى كذا فقال له المقر

خلعت رسول الله انت محمد وانت امه وابن ابنه طيب الدكن

لحور علوم اعرق الخرم مدها فكف كفته بالخرم خوقا على البر

فمن اجل هذه البرايا لرحبرهم محمد وهو البخت تغرف بالحررى

ولما ارسل الشيخ شمس الدين الجزري من

رسد البدر على القاضي شرف الدين هار

وارسل ما نعه العن الطريق وهما

كانت رسد وانت بارا بها بك جنة ثم اني تخليت بر ابيها

ومنى بعد عادت واقبل نحوها ما ضاع منها ثم بيا بها

فاحبه الشيخ شمس الدين المذكور هار

اما زبد فانها بوحودكم من بعد اني قد رحت بيا بها

وطامكم شهد واطيب ما ترا هذا اهدا امام شيد بيا بها

وكتب الله القاضي شمس الدين العركي

ما هذا مثال سوال المحرر حميد

الحا طكم محررنا في الحشا ولحطنا نحن حكمة الحدود

حزح حرج فاقعلوا ذايذا فما الذي اوجب حرج الصدور

فاحباب

حرج لكم مستعدي في الحشا وجر حكم من وادي الحدود

لو كان في قلبك لي نرحمة لهوت عندك امر الصدور

ووقف القاضي شرف الدين على هار

ال النبي هم اتباع ملتة من الاعاجير والسودان والغرب

لوم يكن الله الا انا ربه صلى المصلي على الغاوي اولى

فاحاب عن هذه الايات

لم قد مو العجم ان كان الحديث كذا على الصحابة اهل الفضل والحسب

اذ قد مو الال من بعد النبي اذا صلوا عليه على اصحابه الخب

ال النبي هم ابنا ابيه كما هو المذهب المعروف في الغرب

والحقوا بهم لحفظ عهدهم اسما مطلب في حرمية النسب

قزق المكمور مع الهدام ونيت ما ابن على الكفران وارث اب

فارجع وراك مغلونا مكني لكم عدس من الله ذكري اى هار

وقال له على وقد ركل الزاه بالكلية

دعيتك هادنا لك لو اطينوني وقلت الى هنا فهنا الطير

اشير الى الرساء وانت اصمى اصم من العوايه لا تنقو

و كنت ابني وكنت انا سفيقا فانساني بنوتك العسوة

و خاهرت المهيم المعاصي وما عاصي المهيم سار فيقو

عسلت يدى منك وقلت ميت ولعن ماعلى له حقو

مقول انوب ثم يعودنا كذا ومن لي انه فيها ص بدو

ووجد محطه بكرمه مهابوب

عند الله حال من ومنه عدم المال

فكتب المال ثم ذكرت ما كنت منه

المالك عوز على الفتوى وربها سعلت عنها به فاقع بما فيها
ثم اتى الله وزك الله بها من حيث لا تحسب ومن فاكهتها

وقال ايضا في المحزون

انا والشباب

اليك ما تطلع السعلة من اصلها فورا اياها مهتلة
ومابه تعظم نفس الفتى حتى يزا الملك له كله
فلا يرى من قبله مثله ولا يرى من بعده مثله
حيما الفاضل ان نالها ابدت له حينئذ فضله
وهكذا العاقل ان مشكل شادته له من خالت عقله
لا يد ان يصحى بها ما يشاء بين رايين لا يستأجله
محدثا خبر عما مضى وعن عمر لم ومن قبله
ثم يرمى بزوف في حيله بهن من الرمح للحملة
وينظر الهند واستجاره وشهد السند ومن حله
وحوله الارض سقى ههنا روع ارض النيل من دجلة

وله في صابط عرف به الوقف

كل سنة وقد حارب ذلك صبح ولم

ما بين كل وقفه ووقفه سنة مكملة خمس
بعد الامن وقوف الحققة ثم الثلاثا ثم السبت المسبب
فاربعا احد ثم اثنت حميسا للسنة المقبلة
وعند الاليتين بعد السبعة وعين هذا فاذا في العبد

وقال وقد مضى عليه مده

لنوم في كل ليلة ثلث الف والعظيم

ما رتب قد وفقتي للعمل فاتهم باحلاصي فيه اميل
وامنله من قبول حشر فضلا واصلح ما به من حشر

وقال ايضا مستقيا

وموسلا الاله تعالى

تعالىت يا من لا يحيط به علما ولا عنه فسفرى حرد اولارنا
ومن لا يداني الحصار في صفاته ولا فصل الامهات في درجته حكما
قديم بلا مبد الا حين يلا انتهى سميع صين ليس رجا ولا حسما
كتب بدونه الامهات واسطع المحام فماني قوى الامهات بمثله وهما
وما قد من مخلوق لعلم محطه محالقة والشمس يحف على الاعما
واين مجال العقل والعمل مستعد معكرته حليقة ماخذ العلماء
وسايل به من حول التي مصعد ومن اثبت الاعصاب واللحم والعظام
واخرجه طفلا وانشاء باوعا وكفلا وشيخا بعد ما بلغ الحما
وكذب به من قال ما تم خالق سوى الخلق كدياور دافقه وعما
المخلوق طفل نفسه وهو طفلة ومشيا طوث اطوث او ما ثما
ومع كنه لا يحصى لاجده سعة وعن بقة عن نفسه الشبيه الشما
لقد كذبوا بل خالق المخلوق نيا فلا اب هذا في قواه ولا امسا
الهي لا واحد تايده نونا وثب واعن عن كل منكب اثما
الهي ان المخلوق خلقك فاكفهم فقد دعوا انما احطت به علما
من الجهد واللاوار والسبب التي هات من قدرة الطبا

وقال

الهى اسعنا عينا معينا مژجعا هيا مزيأ معد فاطقاعما
 وتابع به في كل واد اتبسه جزا كاسيل ينفع الناس لا بهما
 وازل لنا في النسخ والصنع والكلا واصحك وهر الارض منطها الحما
 ووالها الامطار وامنع بها الرى وارحص لنا الطمان واستاصل الرما
 اعث هذه الطرخا من الخروع والصنا على الطرق محذرا واكن اعظمهم لحما
 فقد مشيت الصرا واتقطع الزجا من الخلق لئلا منك باو اسع النعما
 اعتنا اعتنا فالو حوة ناكزت وقد قطع الارحام البرهم رحما
 وقمرنا بعض على بعض لا يكل الى ابن ابله وما ولا ابن اخ عمما
 فليس لها من ذك اليوم كاشف فرج عن هذا الوزر هذه الغما
 وما عني من محشي العدم مسع لمن نزل في كفة من لم يحف عدا
 وانك بارنا احنى على الوزر اذا اهلكوا ان الذب اعظم ظما
 تزد هفر حيز اذا ما امتحتهم وحفي لهم فماروا امره عثما
 بدكر المكر وعيد افرعوى اذابات بالمحجوب ناس لما تشا
 الهى بدانك مستنئين بعت عطا ما عليهم هذه السنة القما
 الهى نحن المذنبون ولم نزل بخود ونعطى من عصا العطا الحما
 الهى جزنا كل حد ولم نجز حد ودار من العوا لا يسع الحرما
 الهى هت ميتا ميتا لمخبر وجاف لكاف وارحم الطفل والنحما
 فابك نعوذ عن ذوب كثير ورزق من نعفى ومهله جلا
 الهى امسك الرياح لولها ٥٥ اعاصرها تسفى وتغدي التراب الما
 الهى محلنا ما سقنا واجرم معنا عن النقص بالسئلطان وارفعه الظما
 اعند على مالت نرناه وارصه عن الخلق وارفع الخلق عنه وادى ما
 وروى الهى من صلاح ورحمة وفكده الاسرى وروح به الهما

وقال ايضا ودر ساله الفقيه
 جمال الدين محمد الزمزمى ان يعمل له انا
 حوائج اناك وصلته من اخيه
 الفقيه اسماعيل بن مكيه المشرقة
 عمل هذه الايات العجيبه

كجولك ما حار سا من المن علاج ذاب اسما لما استر
 واني الطير في القلب شحها مهاج اسواقا اليكم وشحن
 لاح به لي منك نور ووسا مشيت منه في الهدى على سن
 وليس من ما جاء بالشوق الهوى يوما كما في قلبه الشوق كمن
 ان لم الكن اصدق من فاه وما وصف ما عدى من السور ومن
 قد زادي الشوق على صعي وما لعد كمر والعظم منى قد وهن
 ان لكمر تاجنه البيت ولا منزلة عن قول لا ولغو ولين
 عليك كمر من السلام داما بلا منا ما راح الروح من
 انى ارى حيكوئي مستكا وحب من من يكرم ومن سكر
 ما جمع قليل الجميع نرب ميتا وفي منا فذاك من اقصى المن

وقال ودر ساله المذكر الفقيه
 جمال الدين ايضا ان يعمل له ايلانا في الامين
 بدين الدين الشمني وكان قد قطعه من
 الميت الذي ربه له في محرابه
 وعرض عارضة في ذلك



اكلت اللحم حلا من ايا دني محمد للامين نغني عن
 معارضى حسودا نال مني وصار منى لديه ما كل لحم
 اعبدني عابده الاولى ودر غيبي اغايط من اكل الصوم طلم

مهد القدر ليس عندك شيئا على ما كان من فقر وعدم
ول حسن عامما عيسى صحتكم على حين وعينهم

وقال مخاطب بعض معاصره

ما شيت قلله فالحسين دون خالقه اكل لمن سبني فيه وادان
اذت عنه ولا يصح لفظهم اذ ان مؤمن يرون القول اذاني

ووجدت بخطه في صدره مكاره

الاعتراف بصدق نبيه

حانت الى الملوك من مؤلايه ايات عن زان حسن خطابه
زوت معانيها والعرا الفاطمه وزها على الرطاس رهم كتابها
نذن القردوق جازر امتبلدا وليد ابلد عن فصيح حوابها
وخط مبتد ان الخطيه لقطها لما عبد امتجانسا مشايها

ورأى في اليوم انه قال من

واصح خطهما وهمما

ولما رأيت الدهر يقتل اهله وايقت اني عريب ساقيل
جعل محامي مني وتشاكت يداي عن الدنيا بما هو انصل

وقال ايضا في ايام الشباب

مدح زيد ودم الحمال

سفتك من العوادي ما يبدد من جعه بخر يا الرعمود
وصاحك فيك ثغر البرق معني لها حكة اللاي والعفود
فايك من شوبه اكل ملب خلقت لمن يريد كما نريد
ترالك عنبر وخصاك دوما واولك كوتر وطباك غيب
وحمل ثاقت ويناك خب وطلك حوايد مديد
وات كجبه الفردوس لولس بنت من كان يسلك الخلود

روايت رايت والهتوبه ما داب الجنان اخذت حتى
متى تدع الحيات على اناس فبها يوك كل الانسان جيا
بيت وحسمه للبق مرعي اذ اما جبر اللبل فها امست
وترد يز قصر الانسان ميتة وارواح على المزاوج ثاي

وقال في فتيهين

من اهل زمانه وذلك في ايام الشباب

نخلان لا احاج ان اسميها كلا من اذا وصفتها اسميه
قد صفا مشئا والالاسه مماقات وعندك عظمه
نسب ال كتب الامه وضعه والكت خلف انما هي امه
وخر فان القول لا تعميد والمر بعد ان حنه مهمه
ومنى يلج تحض لشخص مهمما لحف المصف حنه وجمه
كالهن مخي ثم سكرن حه مظل يد من ما حزي وشمه

وقال لا في احد معين

من قصيد الموزنه

ما كبحي لما همونا اياه ونا من هكنا فيه اشيا
لا يزي الاموت والله عيظا قلت ممن دغه موت ومحبي

وقال ايضا منغزلا

سيفت ان لو طاب في واصلكم عري كما طاب يوم البعد اوليله الهجر
لقد كنت استكوا الليل من الالعشا قد صرت اسكنه عشا لا فجر

تَقُولُ لِيَا لَيْتَا وَمَعْتُ بِالذَّرِيَّةِ نَصَادِفُ مِثْلَا وَهِيَ سِيَانُ فِي الْعَزِيزِ
 رَحْلَتُمْ فَمَا اَعْمَصْتُ حَفَنِي بَعْدَكُمْ عَلَى هَجْوَةٍ لَكِنْ عَا دِمَعُهُ تَجَرُّ
 اَذَابَتْ قُوَادِي لَوْعَةِ الْحَبِيدِ مَنْ لِي اِذَا عَسِمَ قَلْبُ مِنَ الصَّخْرِ
 فَمَا مِثْلُكُمْ يَنْتَنِي وَلَا عِزَّةُ كَرَمِهِ يَمُرُّ وَاِنْ لَمْ يَنْدُ كَرْدِي عَلَى ذِكْرِهِ
 يَكْلِفُنِي اللَّاحِظُ السَّلَوُ وَرَعْوَى اِذَا قَلَّتْ عَلَيَّ طَرِيقًا إِلَى الصَّبْرِ
 اِذَا سَيِّتَ اَنْ تَقْضَى وَاِنْ كَتَّ فَاِذَا مَنْ مَالِ ذِي لَا يَسْتَطَاعُ وَالْاُمُورُ

وقال اصنامتغزل

اُذْنِي مَنْ نَامَ عَنِ الْمَرْثَةِ اَوْ دِمَعُ مَتَاهُ الْمُسْتَبِقِ
 هِيَاتِ فَمَا الْحَالُ كَسَحَ يَكَا وَاَسَى غَزَقَ حَبْرِي
 لَيْلَ سَهْمِي وَالصَّبْحُ كَكَا وَبَدَّ وَهَمًا لَيْتَ الْحَبْدُ
 هَمَزُ وَتَوَى مَنَّا احْتِمَا وَكَوَا جِدَّ صَرْبِ الْعُسْفُورِ
 فَا رَحْمَةً صَادَقَ صَبَّ الدَّمْعِ عَلَى الْحَبِيدِ كَمَا الْغُلُوقِ
 مَنْ حَبَّ وَلَمْ يَزِرْ رَقَّ حَسَا مِنْ حَبِّ فَذَاكَ سَقَمِي
 اللَّيْلُ يَطُولُ عَلَى مَنْ لَمْ يَطْعُمُ نَوْمًا طَوَّلَ الْغَسَقِ
 حَمْدُ النُّوَامِ مَنَامُهُمْ وَشَكْلُ الشَّرَانِ مِنَ الْمَرْثَةِ
 بِاللَّيْلِ فِي غَمَزِي سَهْمًا فَمَا مَنِي مَنِي مَا مَنَّا بَنِي
 مَنْ لِي بِالنَّوْمِ لَعَلَّ الطَّيْفَ يَبْدُو وَالْمَقْسُورِ

وقال محاطا لبعض اهل بيته

اعلى رَجَفَ بِالرَّوْعِ وَتَوَجَّهَ وَرُومُ امْرِئٍ اَلَّتْ عَنْهُ تَضَعُفُ
 عَاتِبَتِي عَيْنِي سَحَى وَالْبَدَا اسْتَمَالَهُ عَيْنِي دَامَتْ لَيْتُ
 صَمْتُ طَرِيقِكَ احْزَا مَا حَزَنَتْ فِيهَا وَفِيكَ تَعَسَفُ وَتَجَرُّوْ
 مَا كُنْتُ اَهْلًا اَنْ اَقَابِلَ الْحَبَا لَوْ كُنْتُ مَعْرُوفًا مِنْ مَرِيضَةٍ
 لَمَا تَحْتَكُ فَوْقَ مَا تَعْنَا دُ مَسْ غَيْرِي رَحَا لَيْكَ مَا يَأَلُفُ

جَارِيَتِي هَذَا الْجَزْأُ وَاَيْتَا اَصْلُ النَّتَى سَعَالُهُ قَدْ تَغَزَّقُ
 قَدْ كَبُرَتْ لَوْ لَا الْحَلْمُ رَاخِعُ صَوْلَتِي اَحْزَا لِكِ وَالْحَلْوُ الْعُكْرَةُ تَغْرِطُ
 وَصَحَّتْ عَنْكَ وَلَسْتُ اَوَّلَ جِلْدٍ فَضْلًا مَكْرَانِ الصَّغِيهِ نَوْصَفُ

وقال غائب الزمان

مَالِي وَقَدْ شَبَّتْ فِي دَائِي الصَّارِثِ وَمَا الْعَرَامُ وَمَا هُوَ الْهَوُ وَالطَّرِثُ
 يَبْنِي وَبَيْنَ الْهَوَى سَوْدٌ وَابْنِيهِ مِنَ الْهَمُومِ وَحَبَّ دَوْنَهَا يَجْحَبُ
 لِلَّهِ قَلْبِي مَا اقْوَى حَبْلُهُ لَمَنِي الْحَوَادِثُ طَلَقًا وَهُوَ مَكْنِي
 فَا لَوَ اَرَصِيَتْ وَلَا مُوْنِي عَهْلِهِمْ وَقَدْ دَنَى وَاَمَّا الرِّضَا حَبْدِي وَلَا الْعَصْفُ
 لَوْ كَانَ زَرْقُ النَّتَى يَدِيهِ حِيلَتُهُ لَكُنْتُ مُحْتَلًا مَا لَيْسَ بِحَلْبُ
 مَكَمَّ طَلَبْتُ وَلَمْ اَطْفِرْ لَمْ طَفِرَا مَا طَلَبْتُ وَمَا حَبْدُ وَاَوْ مَا طَلَبُ
 هِيَ الْخَطُوطُ بَيْتِ الْفَرْسِ نَارُ صَعْدَةِ نَدَى النِّعَمِ وَحِمِي دُرَّةُ الْعَرَبِ
 اسْتَعْفِ اللَّهُ اَنِ الْاَمَانُ مَعْتَقِدُ اَنَّ الْخَطُوطَ عَطَا يَا مَا لَهَا سَنِي
 وَحَا هَلْ تَهْ خَالِي نَعْنَفِي بَطْنُ خَهْلًا بَانَ الزَّرَقُ وَكُنْتُ
 وَلَوْ اَعَادَ صُرُوفُ الْبَدْرِ فِكْرَتُهُ بَدَا لَهْ مِنْ قَضَا يَا هَا حُكْمَةُ الْعَجَبِ
 كَرَامَتِي بَاتَتْ بِالْمَرْثَةِ نَوْ قِطْعَةٍ وَهَائِمَ حِظَّةٍ مِنْ سَعْيِهِ التَّعَبِ
 لَا يُوَيْسِنُكَ نَعْدُ الشَّيْءِ يَطْلُبُهُ مَا لَمْ يَرْسَعَفْ وَالْحَالُ تَقْلُبُ
 وَلَا تَتَّ اَسْتَفَافِي اَثَرُ قَائِيَتِهِ فَرَا مَارَ دَنْغَدَ الْعَارِ وَالسَّلْبِ
 لَعَلَّ دَمْعِي اَصْبَحَ الْحَقَّ بَاطِلَةً نَقَضِي عَلَى بَيْتِهِ لِي بِالَّذِي يَحْبُ
 فَمَا لِي مَا اسْتَفَتَ فِينَا حَوَادِثُهُ طَلَمًا عَطَمِي عِنْدَ النَّوْبِ
 وَعَمَشَتْ صَنَكَةً لَيْسَتْ بِرَاضِيَةٍ رَغِيَتْ فِيهَا وَعَالُ الْعُكْلِ يَنْفَعُ
 فَمَا اَبَالِي وَغَيْرِي وَافِرًا اَخْلَتُ دَارِي مِنَ الْمَالِ اَمْ حَصَا وَهَذَا الْهَبِ

وقال ايضا في الحوادث

شَلَّتْ مِنْ حَوَادِثِ الْاَيَّامِ فَلَقَدْ حَكَمْتُ وَخَرْتُ فِي الْاَحْكَامِ

سَدَّتْ طَرِيقَ الْعَرْفِ مَا بَيْنَ الرَّزَى
إِنِّي لَأَعْدِيٌّ لِحَقَّاءِ إِيحَاسِي
مَارَاتِ الْإِبْطَامِ بَوَّاحِ أَهْلِهَا
وَطَنْتُ لَكِنْ مَا طَلَيْتُ نَائِلَهُ
وَحَضَرَ بِاللَّوْزِ ذَوِي الْأَنْفُسَامِ
نَفَرِي وَتَقَطَّعَ جِلْدِي لِحَسَامِ

وقال ايضا

أَصَفْتُ مِنْ حَقِّ مَا دَفَرَ مَا حَبَّبَ
أَسَدْتُ مَا دَفَرَ نَحْشَ حُطَّ مَتَّى
مَهْدًا أَمَّا لَكَ فِي أَهْلِهَا أَنْزَبُ
مِنْ بَعْضِ مَا عَنَدَ يُزَوِّي الْعِلْمَ وَالْأَدَبُ

وقال وقد انكره

الركب في راحوه من لح على شعب

موضع يعرف بالزائر

لَكَ الْمَدِيدُ كَدًا تَحْتِ الشَّعْبِ كَثَرَهُ
وَكَثُرَتْ تَأْلُمُ ثَائِتِ الْأَمِينِ الشَّعْبِ
وَكُنَّ بَرَايِنُ الْعُسْرِ الْكُثْرَ صَحْوَهُ
أَلَا إِنْ كَثُرَ الرَّاسُ مِنْ أَعْطَى الْخَطْبِ

وقال ايضا متغلا

هَبْنِي مِنْكَ يَوْمَ الْغَدِ بَعْدَ ٥٥
وَحَرَكْ كُلَّ يَوْمٍ لِي رَسْوَاتُ
وَقَلْبِي عَنْكَ فِي الْحَالَيْنِ وَاضْ
وَلَا لِي مِثْلُ عِزِّي حِينَ الْخَفَى
عَلَى رَأْسِي وَعَيْنِي ظَلَمَ هَبْدُ
فَقُلْ لِلْعَافِ لَيْنٌ صَدِّقِي
حَدْرِي يَا صَبْرِي فِي الْحُبِّ رَفَقًا
وَلَا لِي مَوْءُؤُةٌ تَنْتَهِي أَمْتِيًا
عَنِّي يَا هَبْدُ نَعَطُكَ الْبَيْتَانِ
وَرَبَّعٌ فِي رَاحِ الْخَشْرِ طَرِيقُ

لَا كَفَّ هَكَذَا أَحَدٌ وَصَبَدُ
أَذَا مَا مَلَتْ قَدِ اسْتَحَالَ يُوجِي
وَحَفِظَ الْعَهْدَ مِنْ كَزِمِ السَّجَايَا
فَمَا لَكَ لَا يَدُومُ لَكَ عَهْدِي
فَوَاسْتَفَاعَ عَلَى رَمِيْنٍ تَقَضَّى
وَلَمَلَاتِ نَوَالَتِ لَا سَرْدُ
لَعَلَّ اللَّهَ يَحْمَعُ بَيْنَ هَبْدِي وَسَيِّ
رَضَاهُ كَمَا وَدَّ

وقال ايضا هذه الايات

وهي كل بيت منها مرامستويا ومعلوا
بالكلمات لا بالاحرف فاذا مرت
على حالها كانت عافيه واذا
مرت معلومه كانت لها فافيه

اخرى وهي هذه الايات

مَنْزِلِي أَحْمَدُ عَظَمَهَا وَكَمْ وَكَمْ بَدَّ الْمَغْطَمُ
ذُو مِثْلِهِ أَحْسَنُهُ بَعْلُكُمْ لَعَلَّه تَنْضِلُهُ مَسْمُومُ
يَا صِرَافِي أَنَا كَفَرْتُ صِفْتُ لَتَصْبِرُوا أَنَا كَمْ مَهْتَصِمُ
مَبْدُومِي عَيْنَاتِي مَدْرِي عَوَابِدُ وَاحِرُوا وَدَّ مَوَا
يَا صَعْنِي بَيْنَهُمْ نَعَطُوا جَمَاعَةُ يَا صَعْنِي بَيْنَهُمْ

وهذه صورها إذا قلبت

عَظَمَ لَهُ بَدَّ أَدَكُمْ وَكَمْ عَظَمَ أَحْمَدُ مَزْلَقُ
مَسْمُومُ تَنْضِلُهُ لَعَلَّه ٥ مَعْلُومُ أَحْسَنُهُ ذُو مِثْلِهِ
مَهْتَصِمُ أَنَا كَمْ لَتَصْبِرُوا مَهْتَصِفُ أَنَا كَمْ يَنْصُرُنِي
وَعَدَمُوا وَاحِرًا وَعَوَابِدُ فِي مَدْرِي بَغِيْرَتِ مَبْدُومِي
يَنْصُرُونِي بَيْنَهُمْ جَمَاعَةُ تَنْصِرُونِي بَيْنَهُمْ يَصْنَعُونِي

وقال ايضا هذه الايات

وما ليل **وقد استاذن كل**

العاصي شرف الدين محفوظ

البرجة لطالمة يدين كان له عليه

فاعتد من مؤاحهة مائه ناهي

فقال في ذلك

تأومت نفضانا وما كنت نايما ولكنك استكثرت تلك الوراها
حينيت على نفسي كوني طلبتها ومن رام دين العام كان فخرها
اما كان لي في منزل ما فتوني حزجت ولكن عديت والله نايما
ول بن اسماعيل عنها معوض وما هي الامة لو كنت عالما
وقد ثبت من قصدي سواه ولو ذلك بيني كان لي فيه لا يما
وعرفت اقدار الزحال كراما وما جئكم والله ابغى المكارما
ولكنه حتى اريدت امصاة لقد كنت في هذه لتقني ظالما
فلا كان من حق ولا كان ذكره ورث ضرورت مض العزايما

لوالد العاصي شرف الدين المعري

حصر وله المذكور وهو صعب

وقد لاحظ له بخانه على كتاب

النضائل

روض البديهة ماتت منك يا ولدي ارضه عضه مطولة نطرنه
انار بوارها بالنور وابتممت عنه الكايم نعن اذ بدت راهنه
وما بقي بين عسي من شاهدها الا ساولة عن عن سخايمه
ليت شعري من استغواك ولدي تركك العلم هذي حالة غيره
واي عين من منافيك يا ولدي لاطم من العما حرة مع النطن

وصفا ابياتنا 2 عضه مكروه بالجره

لما يا ايها المحبوب لم لا وصلت من الرجا لك منه ذائب
اطعت الرحمن في صلا اباي اذ امانت لي والدفن حرب
فديك انت اذ فوج فاني وان وهري اباي حما محجب
فيا والي عداي كك اول يقول ذ قد زنت وليس ذنت
يلوم على اوالي الحب من لا بعد مع الرجال لديه قلب
الا يا فاني اني اباي وان طعت امر اسراي صبي
عدول اعد ملائكة اورشليم من سرور ان يشين
فكم لي للذي يحياه الرجو وعثر رعي للحب حرب
وليس مداو طعم الحنث حار حريه وسواه عذب
وما حال تطير اذا الحال فكيف يلد لي طفم وشرب
وما حال الطعام من احوال وان من ام هذا الحب صعب
الا ما لي وما لهواك لو لا حالك والوا ما كنت اصعب
وان كمال وحكم قد نوال امور العيش لي عنما مذنب
فاني عمل الرمان كل اعتد اذا ما حل من ذاك خطب
وليس معطر من كان ادي مقام في الوري كعل يد
معد سدي غلا نوال فلم انا كالنوال من رب
وما لقي كمال فله حث اذا لطوا البلاد وما مح
معبد مل هو ال موهري ومطلوب سالي من صعب
مالي وامتحاري وكل المكركم وحشيب
فما كعل مما زنت اما الهم لها فيه عرص
ورر كعل من المعال الطوال فكم منا منه هم
ما حال نازل لي مالي ان فعلت ملك عشب

ومار

اراقام

رَكَتْ أَمَكْ وَسَطَ الدَّارِ دَائِرَةً كَمَا دَرَسَ فِي الصُّلُوحِ كُنْ
 نَشَاتِ احْسَنْ نَشْرُ مَا لَهَا وَلَا تَلِي الْأَهْلِيَّةَ السَّعْيُ
 نَشَاتِ احْسَنْ نَشْرُ نَقِيهِ أَبِ لَا اسْ إِذَا حَلَّتْ لِلْوَالِدِ الْحَيَّةُ
 مَهْمُ سَوَى وَهَلْ سَيَّ كَمَالُهَا لَطَالِبُ ثَمَرِ الْعِلْمِ الَّذِي بَدَّدَتْهُ
 وَرَعِيهِ فِي أَقْبَاسِ الْعِلْمِ فَتَتْ بِهَا إِنَّا حَتَمْنَاكَ لَمْ نَقْرُ مَعَ الْقَتْفَةِ
 حَتَّى الشُّيُوخُ وَفَدَا جَهَنَّمَ تَهْدُوا لَنَا مَا عَلِمُوا وَأَسْتَهْدُوا وَالْحَقِيقَةُ
 لَمْ يَنْزِلْ لَكَ لَوْ سَمَحْتَ هَا فَصِي مِنَ الْعِلْمِ فِيهِمْ حَرْدٌ وَطَرَفٌ
 أَطَعْتَ فِي الْعِلْمِ مَعْرُوفٌ عَدَمٌ هُوَ لِلْعُلُومِ عُلُومُ السَّرْعِ مَحْتَقِرَةٌ
 وَمَا بَرَزَ وَاللَّهِ طَلَسَ لَمْ يَحْفَظْ رَبُّ السَّمَاءِ هَذِهِ الْعَتَمَةُ الْبَرَزَةُ
 فَنُومٌ دَى الْعِلْمِ ۚ دِيْنَاهُ مَعْرِفَةٌ وَفِي الصَّحِيحِ صَلَاحُ الْجَاهِلِ النُّكْرَةُ
 يَوْمَ تَمُوتُ رَمَعَ اللَّهُ الْعُلُومَ فَمَا سَعَى عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا الْكُفْرُ وَالْكَفَرُ
 أَفْبَلُ عَلَى الْعِلْمِ لَا تَعْرِضْكَ ذَا حَقٍّ مِنْ حَاحِلٍ قَامَ نَعَضَ اللَّيْلُ أَوْ تَهْوَنُ
 فَنُومٌ دَا الْعِلْمِ ۚ الْعُيُوقُ مَزْنَعٌ وَفِي الْخَصَصِ صَلَاحُ الْحَاحِلِ الْحَسَرُ
 كَيْفَ لِلدَّلَايِلِ مِنْ مَوْسُوعٍ أَحْمَدُ لَطَالِبِ الْعِلْمِ أَتَا شَارَ مُنْتَشِرَةً
 أَنْ كُنْتَ طَلَبَ مَرْضَاهُ الْأَمْرُ كَيْدُهَا رَمَى سَوَى طَالِبِ الْعِلْمِ الَّذِي نَشْرُهُ
 وَوَالِدَانِ رِصَاةً فَالزَّمَانُ لَمْ عَلَيْهِمَا أَنْ يَأْمُ الْهَوَى غِيْثُهُ
 لَا يَحْجُ وَلَا يَحْجُ أَبَاكَ فَمَا وَقَا مَرُّهُ وَالْبَذَا حَقًّا إِذَا هَجَرَتْهُ
 فَاسْلُكْ سَبِيلَ الْهَدَى الْعِلْمِ سَبِيلَهُ وَأَنْ سَاتَ طَرَفٌ عَنْ مَحْمُودِهِ
 وَلَيْسَ سَكُونٌ يَوْمًا ابْ وَأَعْدَا لَا تَنْتَعِهْ مَعْنَايَا بَنِي وَلَا تَعْتَرِضْ

احسن منه الفصل
 سعي من الناس الاول

iii

القصاص والمراثي

القصاص والمراثي

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين

قال القاضي شرف الدين المقرئ

في المزايا

قال يزن موالينا المادحة الكريمة جهة الطوائف

مع ام اولاد السلطان الملك طاهر

بشهر صفر سنة ست وتسعين وسبعمائة

قطع الزمان عنه يمينه وقفا باصبعه سواد غيثه
اغرى بام المؤمنين ضا وقته عمدا وجزعا كور سويده
باد فرند زني من ثقلت الى الثرى وقطعت بالحد ثان جل ودينه
اخرجت من برج الخلافة شمسها ولجعت فيها الليث وسط عرينه
كأت له نعم القرن المرتضى من ذاهون عليه فقد فزيره
الفين ما افتراقا وكل منهما معزى عرب البقية وخديبه
مرت بينهما مرقا طعمه من المذاقة لا لقاس بدو فيه
ما حمرناه لنا زح عن جبه تحت الزاب موسى البمينه
تزلت نازها الوفيعة خلفها ووشايد الفرش الوطي ولينه
والنوم تحت التراب اصبح شحها ملقى على مثل الصبيد وطينه
مد فوته بين الجناد والثرى مع تزلت نعتي فدا فينه
خطت ليل عن العزى وزنه عقل الفتى فيها دليل حنويه
ما طول عمر الحزن فينا نغده من قد كان ينفي الحزن عن محرويه
مال وللصن الحمل وارون في حزن نقل الصبر عن موسى
قل للعذول مكف فصل التايه عنى فاني لا ابد من بدبيده
ما الخلل والشحى بلومنه حزنه وحنينه والينيه
كيف الشلو تحت اطباق الثرى من قد علت بل الثرى حنينه

ام كيف

ام كيف سئلوا المصنهم وقلبه في اشرف ما سئلوا الصريح نهينه
يا ذننه كان المليك صوفها باعينه الحوز او حوز اعينه
بالله يقضى بقض حيك من بكا لوبالدماء حوزت سوون حنويه
ما انصرت عيناى تعديك باقيا الى بلوح العذرة فوج حنينه
خلف القوا بد من السلى نغده كثر حفاه محاطا بالين مينه
ان لا تاتي الدمع عن حراسه اذ كان فيه راحة لحسينه
لم يدرك فيك ما حواه بل بدوى بالامور من اثاره وغيثه
فحتت له من الجنان مسالك فالخوز والولدان مضموينه
اعمالك الحسنى ليدك فكمه من قرض صالحها ومن مشنويه
بامن حل عن العرا حلاله او امير بالصن او الحسنى مينه
لا شى يحفى عن كايك عملة طن اللبس لده عيت بسينه
انت العنى لحمله وعمله كالبفرى حركاينه وشحونه
واذا من عراك كان كاحكه قد نام هدى مصر اعينيه
انكاك نرك للانام فاوت في طول البقا لك البقا لدينه

وقال ايضا برسمه وعزى السلطان

الملك طاهر منها ما ناله عليها من الحزن العظيم

وامر منها دار باراد مبرها وعزى على الحزن

اليه فقيل ان هذا احب ذلك الحزن فامر ما خرابه

والله سبحانه عمن مقي خلف فلا يزل منك وط الحزن والهمم
ولا هو لك من امير تعاطمه فاني دارج لطالما ليس بينك وبين
الدهن بالناس لا حزن الى امير فان حروا معه غايه وقف
احوتى بحسن الصن ناييه لا بد منها وصن ف ليس بضره
وكما لا ترحى الاستماع به مصرف ذواللب فيه هم شرف

لو كان روح شيا فانيا حزن
 لكان الموت داسا واليه
 روعنا الموت عطا عند فحمه
 كناه مر وعث تر قاما لها
 والديهم ما زال سكين او يصحكنا
 وحيزه الله لا حفي مبد ار حكا
 وز ما كان مكره الامور له
 راحع سلوك سلو الناس ماطه
 فلا ترى غير ذي قلب به حرق
 لا فرق ان جرفوا من هول حاد به
 وات بالرب اول والروح الى
 انا ال الله اما الخطب لئل وحكا
 نحن القدا نعمها وقت نوب
 ونحن فسمان ما المعص فسطر
 اذا متي معشر اشأت عين هم
 وات طبت له الاملاك دايمة
 من الزمان ان منحوا حطسه
 حتى على طغيه من قد اك به
 فاستودر اهرق وايض نا طير
 ما الملك الحاوي حلا يمشه
 ما من اذا قلت ما من لا طير له
 لا تحرق من فلاقت لمحتها
 جند الخلد في دار المقامه قد

كتابه من صروف الدهر صيف
 وطالت فذكر ما عنة منحرون
 وتكر الامر حينما يغبرون
 رعا والهاة عن الروضه لا نف
 صر فله على هذا امضى السلف
 فليس يذري الفنى من ان سلف
 بالمر ستر على محبوسه بقف
 فقد اقاموا على الاحزان واعتكف
 وعين ذرى معلية انسانا يكف
 كادت لها منهم الاصلان ينقص
 ما تقتضيه العلى والمجد والشرف
 لكن بوحك منه بحل السدف
 سها فاروا حناس بونك الهدف
 ان نقا ذرى به والمعص قد سلف
 هذا يحى وهذا عنك ينقصون
 ودر سعدك ثم ليس ينكس
 فانه قائم بالذنب مغترف
 قدما وما ينساوى الدر والصدف
 وود لو انه اودى به التلف
 منافا وصفت بالغى من يصف
 لم ينج في صدف الاموال تخلف
 في حضرة القدس طال الزنى كنف
 اصحت لها عرف من فها عرف

ندعا

يدنا الى الله من حول الصريح لها
 فرش على الصبر نفسا ما ستمها
 واكف عنان الاسى والحر واستهما
 فان تذكزت ابنا مصين فقل

في كل يوم وتلى عبد ها الصنف
 في الخطب مها عرا ليل ولا نصف
 فليس عند هما عت ولا حن
 الله سبحانه عمن مفعى خلف

وقال ايضا ربه الله جل جلاله

حكيم مفعى وقفا لا نق الله
 ونكبة دم صبر الصابرين لها
 خطب الم وصبر لا استعاب له
 مرج الخلافه ثابت شمس حربه
 سلت يد الدهر ما اعمى صرته
 الدهر اهو ج في احكامه عوج
 واوحشاه لربع غاب ساكنه
 يشحى القلوب وسلى من تمر به
 ابرط في وفكرى ما شرفا
 مثل الى الدهر من سحرها مثلا
 ههات حال الردى من ذنوبها
 عهدي به وهى الاكفان مبدع
 محوله وملوك الارض ماسية
 وضاق صدر القضاء من شيعها
 واقبل الحزن يسمرى بلوعته
 قد ابيح ود اندرى مديعته
 والصبر معرك الاحزان تمجد
 هناك عانيت ماشاب القوا اديه

ضاقت على ذرى الحما مقام اهبه
 والصبر قد كان محمود عوايته
 قد مات منا وامرقات ذاهبه
 ما ظلم المافق واسودت حوائبه
 عن قدر ما شيت فيها محالبه
 لو كان ذا فطنه كتاب عايت
 فما عود الى الاحباب فايته
 نفعها كان ما نوسا ملا عبته
 والدمع من مقلتي همى تحايله
 حتى خيل لي اني احاط به
 وهل يرى من يكون العبر حاجبه
 بدعوا اسمائها من الاحاونه
 فيلق ملك الدنيا كسايه
 من الانام وانكى الم صا حه
 ذرة البمزع وقد حامت حواله
 على الحدود وذاددت حاليه
 بمشى عليه وقد قالت نواديه
 فالقلب بالحزن قد شابت ذوايه

كيف اصطبانى ذلى تحت الترى كده
 حتى التراب عليها من نود يقع
 من لى صاحب شجوا سرح يده
 انكى ويكى وروى او اسمعه
 ما لطف نسي لفقود فقبت يده
 هات العرا من شان موت يموت
 لم يودع الله شحضا صمته حديث
 مبد فوسه وحبيب عن حبانته
 يعالها التراب عينا وحاجته
 عسى يادى سحوا من ياد يده
 وسطع العرس عيش تاهيه
 صبرى ك الحميل واصيتى مطالبته
 لا عيش من بعد هانفوا مشاريه
 ليست بعد ولا تحصى مراقبه

وقال ايضا مرقى

السلطان الملك طلائف

اسماعيل بن العباس رحمه الله

هو الدهر كرت المعال كتيه
 ما كان هذا الدهر ملا صروفه
 فما خدعت الا لمارى انفسه
 لقد كوزت في ذلك اليوم شمسه
 والاسف للتحديطاف به الردى
 واسنى ابو العباس من بعد ملكيه
 وحيد سطر الارض من فوقه الترى
 وقدملات عرض الفتا فى حدوده
 طوكا نغنى الرد ادفع دايغ
 ولكها المقدار سددى الوزى
 فاهت نفسى كيف اطفى نوره
 وكيف اصابه المنايا سبه
 فياها لكون حول من يحبه
 وعصت باياب حذارى يديه
 على دكها الطود المنيع حوائيه
 ولا حب الا طهره وغوان يده
 واستت تهاوى والبا حكاكيه
 قامت على هيم المعال يوايه
 معمر تحت التراب ترايه
 من يده اجابه وحكا يده
 وطبقت الدنيا حولا مراكيه
 لزودت وحف الحطب عنه كاييه
 يامين الله امره لانغاليه
 وكيف جبا بعد الارضه ثاويه
 ولم يغن عنه حيثه ومقايه
 على مثله فليسك البقع ساكيه

مجمع

مجمع ملك كالم البزمين
 فقدم يده ما علون من الوقى
 اذا الوعد الحان تعشا عموه
 وما عد من عين لم تض فيه ماوها
 عليكم له حق فوفوه حقه
 فوالله لو تلى الدما عيوشا
 لقد كان ما محسن الموت بعده
 ولولا الذى رجا وبقلم اسنه
 ولوان له في حضره القدير من لا
 لما انتك دمع العين حزنا وحزنه
 فلا محمد من الدهر من بعده امره
 يصامى الفتى حتى توى فيه قرصه
انا احمد اسلمت امه احمد الى
 وقام يامين الله من بعد ما
 وشمر عن ثاق امره همه الغلى
 وامن من خوف وقرت من نوى
 ودينت له الدنيا وادع اهلها
 كروما الهان المال بدلا ومن يهين
 امانت به الاما والشمس لم ترق
 فبنا من طلالدم صبرا ابارنه
 لقد كنت نعم الحزن لكشتر بعده
 سقى قير النياض بالحدود والندى
 سحاب ملك لى يطلع رايه
 وادرة مامونه وغواقيه
 ومن كرم ما خاب فى النابر طالسه
 وان وعد الغاى عشه مواهبه
 وما عد من عين لم تض فيه ماوها
 وكفى بوقى بالمدامع واجبه
 لما فزيت من حقه ما بقا رسته
 لوان امر قد مات اذ مات صاحبه
 مبهمة اقل الحنان مرثيه
 شاهد منه ربه وحاطبه
 عليه من الباكين حرى شعايه
 فما الدهر الا صيغرات زالكه
 فينشبت فيه نايه ومحالبه
احمد فاستسلم الحزن صاحبه
 عفت معاله ساو عارت كواكب
 لحادى من اطر اوما وتجاديه
 وساس البر ايا وهو ما طر شاربه
 وراحت صعب الحاديات لحافيه
 لتايسه امواله عن حاربه
 بطلعيه والليل تجل غيايه
 متى مر طعم الصبر تنز عوافيه
 فبالك صدعا لم يلقيه شاعيه
 سحاب ملك لى يطلع رايه

وعمل انا ملك على صرحه

رحمة الله وهي هذه الايات

هنا الخوذة اصحى ثاونا وهما المختار فليكن تذكري ما تضمنت المختار
لقد حل فيك العلم والحلم والنهجا وحسن السجايا والعطا الحرو والمجد
واصح بك الخوذة تغد من واجه ومعداة ثاونا لا روح ولا تغد
سلام على هذا الصريح الذي حوى حليفه عصم ماله في الونى يند
حرنا عليه وارعوننا لعلمنا بان قضا الله ليس له من د
مازب الكرم واقدا كان سوحة لنا مون بدعت به نكرم الوعد
وقابله بالفضل الذي انت اهله والحد والممن الذي ماله جيد

وقال ربي موالينا الاجر الكرم

حبه الطواني حلال الدين فرجان مديها

الله رحمة واسمها مسج حنة

قدمت على ما قد مت من صالح ومن المكارم والشا العا ح
قد كان مسجها التي محوونها الكرم مسجها الزكي الزا ح
قد بدت مصا جها الدلاوة تغدها فافض بين بواب و نوا ح
ومساجد ومدارش ومناظر فيها جمع كل فعل صالح ح
كنت الرجال كالنساء لتقدم من كانت تكف الكد كل كالح ح
كانت شفيعة لار وسفاعة عند الملك لمحطى بقيا ح
فالموم قد اصحت شفيعة للورى عند المهيم وهو خير مشام ح
فلمنها كنم الاله ومحبه باب الرضى عنها عين منا ح
ركت له سوانها عن قد رة وبعثها وهي عين قوا ح
لم ينسها ملك محبة زيقا ماثل ملك للمهم كالح ح
فاصر لعا د ح ما قد نزلت من سى رضاء نكل خطيب فاد ح
لو كنت تعلم ما لها من زيقا لرصت رحمة منة عين مشار ح

ما لله خير عندكم سها

لا سطر واني قد هابل فاسطروا
ولقد علمتك مشري
لو قبل عودي نحو ملك لم تغد
اين البلاد من البلاد وهده
حلت الاماكن يوم شمع بعثها
وتراحت ملك الحلائن حولها
حتى يلقها ملكه السما
وحولت اكفها من تبديش
بنينا سراج وقصده
وكوها حبه لفرجان على
الله سنا هاندك ولم يكن
قد خلقت حتى مليكا رحمة
لما انزقت افعاله السمن السما
علمت يكون الله عنه راصيا
فلقد ملا حتى العلوب محبة
سلامك الاما نيرة من به
لا عدل الاما استوت فيه الوري
ما هده دار الخرا على الشقي
حارب اعدا الاله وحسبهم
ماجد الطار ايد ملك مسطه
مازب محي هت لحنى تغدفا
صبر الكف كف كل مع ساج

وقال ايضا من شيا

وحش عند هامن كل حنا صبح
في القرب من رب عفون صالح
ويؤد ماودت تحت صار ح
ونمت عواذ لها طرف طامح
حاشا عذر ما بها من ساج
من بارح بمشي الطهر وساج
مثل المحم اول الخايد الشان ح
رضي المهيم والثواب الرا ح
حصن ومن اسبرق متقا و ح
والتراب من مينك وطيب فاح ح
امراها دليل واضر ح
في الاسود لك للمهايات ساج
عمت وحيث كل غا د ح
وحكى تحاة كل من ما د ح
ورحت له فيض المربد الناح ح
مكارم من لعل ما د ح
عن كل شايه فاصح ح
في عدل في صالح كالطاج ح
كمن كرات عبد او فصح ح
بطعان ان ما ح وصر صفا ح
وملا الصحايف بالثواب الرا ح
مازب محي هت لحنى تغدفا
صبر الكف كف كل مع ساج

ينظر

ط

قد كان ملكه ان يَكُونَا **رحمها الله واسعه رحمة**
 ماتت ومن انت كحبي لم تت **انا الى الرحمن را جعوتنا**
 كانت لاهل الله اما و انا **بحي لها ما نزل اودينا**
 مفدا فماد مع رب فارت **فلا تسئل ماله النبوتنا**
 هلا اقتديتم بانها حقيقة **لوزدة طالت النكافينا**
 وات اهل الصبر لا توصي به **صبره لتسلحوا البيهنا**
 ومن انا حتى اوصى ملكا **وصيك من خلنا به حوتنا**
 ومن انا حتى مثله **لربه على الوصي امينا**
 وصيك بالسليم عين عاقل **وما انا كفوا ولا فرينا**
 لو لم تسلم للقضاك كيتنا **ولا حكيم بحسن الطنونا**
 لو لم سلم للقضا لم تكن **حتى توفي حقنا سيننا**
 لكن عرف الله فاعدت لنا **بدمع من تغدوها صنيبنا**
 والله ماتت زيدة **نرضا اذ عرفته بفتنا**
في الدن والدنيا فقل امينا

وقال ربي انا نكر ولد الامير

بدن الدين الشمشي وعمره عنه

عليك فيما قضاة الله بالصبر **رضي ووصيك عنه الله بالاجرنا**
 والله حين لعم الدين من ابيه **والاحزن ثلاث حين من ابى نكرنا**
 وات بالصبر اول من سواك فمنا **طاعة الحزن للسادات من عذرنا**
 وهذه النكاش بين الخلق داسين **لكن شارها صحو امير السكركنا**
 والناس اخوالهم نبيك عن نله **ميهم فمنا نفظ معنى على حدنا**
 فالوت اكنه شيء عبد هم **وهف كل بود لقاه وهو لا بدنا**
 معنى الفتى من العا م سطة **ودلك العام محسوب من العمرنا**

وتفرخ المن باسنة لال شهر كذا **وعمره ينقصي ذلك الشهرنا**
 ما عظم الله احزا للامير **مصيبه كبرت ما كان من وزنا**
 والله منك عنها ما يكون به **لاستطيع الحرا عنه من الشكرنا**

وقال روى القتيبي

الأجل العلامة سراج الدين

عبد الطيف بن أبي بكر الصرخي

الحق رحمه الله تعالى وبخاير

العلم تلاحق معدته ذهب
ذهب المؤلف شت جمع متونه
والدين اظم عيون رجاله
وبكل حازه عليه جرحه
اسف نفوس مقي يقتل شرطا
سجد بالخيرات فيه دايما
ونصت من تحي السموات محلل
لزيده عظمت فحسبك مات
ما ان يرى علم وادري ببارك
وكذا ان عقد الحنفي محلي
وردد العلماء المعنوم والسامطون من علم الشريعة والادب
وداهم ما عنة بافهم الفضي فمن حل المشكلات للمدى الصعب
ورمت بهم امواج بحر علومه كيف التخلص والوفوع على الارزاق
دمع عليه حرم واعفته التافه والكرب
والفضل فيه حليته من اضل حليته الكرمه ليس فيه محسنة
لا لوم ان لست عليه مسوحها حرقا ضاقت له ثم الخطب
ومحافل كانت تقى بوجهه المموم فهو الان حقا تحتب
ومحاشي الطالبين العلم خير محاشي للعلم طر والطلب
ان محاشي الكبريم وطلعه قد عييت بين الجنادر والترب

ما كان في الآمال ان العز في جدت بعض وان هذا اللحن
كلا ولا في الطين والمحسوس والمغفول وموطن ذلك او حسنت
ان كمثل صفاته فتقول ثم نفيس فيه من مقي او من حب
ان المال حصاله وكماله كماله وهو الاجل المسحوق
العالم الرضا والحق القباب الراخذ الامواج والعدو الصيغ
والقد في العلماء والفضلاء في صور مسلة لمفط او كتف
الناشك لما واب والوهاب والزقات في نذل الزقاي والقرب
دو فطيه ما حاولت مستصعب المرقا اذا الا كنت ذا الصعب
ما ابدت الدنيا لشخص عمة ومسنم الا وكان لها السبب
ما سحاني كل علم انتا منك التلازمة الثماني وصفت
الصايغون النور والماكون والشاكون من اخذ لشخص مغتصب
وبالفقد سناك اي مصيبة من دونها كل المصايب والعطب
عظم المصائب وحل حتى انتا بحمد الحسنة لفقد وجهك لا تحب
ان النكا مناعليك لو اجب وعلى سواك بعين نذب يستحب
انت الحليل لاسيس منافها امينات وحقق سيونية زمان هب
قد حان في غرض الرواية الله في سالف الاعصار مما قد ذهب
ودوام الشهدا اريد محايير العلماء فكان الجزر ارمح اذن سب
دامن طريق الاصله لاطر الاكثره والتمثال في الرزاق
لله ما اعطا وانشا صنعته فيما ابد وما انا به وما ذهب
ما ان تعال او يذوق حكمة او امر وله التطول والعكس
المجد لله الذي فيك اسن الموت حتما في الاعاجير والعزب
وحريه المعدور حتى ان كل الخلق في المجهوم ابنا لاث
وامجد المختار فيه اسنوه ماخر من فيه تاسي واحسنت

تَارِبَتْ عَبْدٌ قَدْ دَعَاكَ مَعِي لَا مَحْسِنٌ لَدَيْكَ نَذْرٌ وَمَقْلَبٌ
وَعَلَى النَّبِيِّ فَضْلٌ وَانْزَعُ عَنِ الْكِرَامِ دُورِي الْأَهْوَالِ وَالْفَرَاسَةِ وَالصُّحُبِ

وَقَالَ رَوَى الْفَقِيهَ الصَّالِحَ

الْفَتْحُ سَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ رَيْدٍ

السَّعْدُ بْنُ السَّائِرِي وَسَاوِرُ بَلَدِهِ

وَاصِلُ الْعَاقِبِي تَوْرِي الدِّينِ الْمَعْرُوفِي

فَلَدُكَ تَوْرِي الْمَذْكُورِ وَدَعَا عَلَى

قَائِلُهُ الْإِمَامُ صَلَاحُ صَاحِبِ صَنْعَةِ الْعَمَلِ

أَنْدَانِي اللَّهُ رَأْسَكَ بَصَلًا ح ٥ نَدَاؤُهُ الْأَسْنَى وَالرَّيْمَا ح
وَقَدْ طَلَعَتْ دَانَتْ بِهَا صَرْعٌ نَقَامُكَ الْأَسْنَى وَالصَّبَاحُ
لَقَدْ أَطْفَأَتْ لِأَسْلَامٍ نَوْرًا يَهْدِي الْعِلْمَ مِنْهُ وَالصَّبَاحُ
فَتَحْتَ بَأُولِيَاءِ اللَّهِ بَغِيًّا وَعَبْدًا وَأَنَا وَالحُجْرُكَ الْجَمَاحُ
وَبُورٌ سَخِطَ رَيْكَ لَا أَحْمَدِي ٥ وَلَا أَحْزِي وَعَرَضَكَ مَسْتَبَاحُ
مَتَحْتَ مَأْمَدٍ فَأَهْدِي مَكْنُ مِنْ الْأَيَّامِ وَانْقِرَضَ السَّمَاخُ
فَلَا تَفْرَحْ بِعَيْتِكَ بِمَنْ رَأَيْتُ فَمَا رَحَى لِقَائِهِ وَتَلَاخُ
فَلَيْشَ لَهُ سَوَى الْمَارِي نَصِيْبُ وَلَا عَصْدٌ تَعْبُدُ وَلَا سَبَاحُ
تَوْفَعُ لِلْهَلَاكِ قَدْ تَدَلَّى وَقَدْ تَبَتَّ عَلَى الْعَمَلِ الْحَسَنَاحُ
وَبُورٌ تَكُ فَا مَسْعَدٌ لِكُلِّ نَوْرٍ إِذَا وَافَقَكَ قَالَتْ لَا بَرَّاحُ
أَنْدَانِي اللَّهُ بِوَرَكِ خَالِيَاتٍ عَلَى عَرَصَاتِهَا نَسْفِي الرِّيحَاحُ
وَلَا رَحَتْ مَنَاحًا لِلْمَسَايَا يَكِيلُ مَصِيْبِهِ فِيهَا مِنْ رَاحُ
شَهَرَتْ سِلَاحُكَ الْمَقْتُولُ يَمِينُ سِلَاحُكُمْ الدُّعَا وَالْإِفْتِخَاحُ
فَلَنْتُ الصَّامِعِينَ وَهَمَّ شَخْوَدٌ سَاخُونِ الْأَلَهَ لَهُمْ سَوَاحُ
وَمَا كَانُوا أَعْلَمَكَ أَهْلُ حَرْبٍ وَلَا يَهْمُ فَنِي فِيهِ كِفَاحُ

بَلَى

بَلَى أَمَا الْمَنُونُ فَمَا هَبْ وَهَبَا نَلَى أَمَا الْعَدَا حَتَّى اسْتَرْجَاحُ
وَرَحْزَنْتُ الْخَانِ لَهُمْ وَرُفُوَا إِلَى فِرْدَوْسٍ وَأَعْدَا وَارْجَاحُ
سَفِيْنِي سِيْبَهُ صَحْمُوهُلَا بِمَا أَصَحَّتْ بِعَفْرِهَا الْبَطَاحُ
مَعِي لَيْكُ الْعَرَضُ الْمُنْقَسَا مِنْ الْأَبْدَانِ وَالْخَلْقِ الشَّجَاحُ
بَحِيَّةُ الْأَمَانِ وَالْمَسَايِ وَكُنْتُ الْعِلْمَ وَالْعِلْمُ الْفَصَاحُ
وَتَبَدُّهُ الْمَأْثُورُ حِينَ تَرْوِي حَقَاتٍ وَالْأَحَادِيثُ الصَّحَاحُ
وَتَكِيَّةُ الدُّجَانِ نَا مَرَعْنَهُ بَنُو الدُّنْيَا وَبِكَيْهِ الصَّبَاحُ
سَاكِيَّةُ وَافَتِي الْبَدَمُ فِيهِ وَلَا خَرْجٌ عَلَيَّ وَلَا حَرْجُاحُ
فَمَا اسْتَفَادَا خَرْنَا عَلَيْهِ لَقَدْ عَظُمَتْ عَلَى الْبَنِي الْحَسَاحُ
الْأَشْلَتْ عَيْنِيكَ مَا صَلَاحُ وَغَلَّ يَوْمَكَ الْقَدَرُ الْمُنْتَاحُ
يَلْقِيكَ الْجَهْلُ صَلَاحُ دِينٍ وَابْتَ لَهْ مَسَادٌ لَاصِلَاحُ
تَعَزَّوْهُمْ مِنْ جَدِّ وَتَمْنِيَّتٍ وَمَوْعِظَةٍ هِيَ الْبَهْتُ الصَّرَاحُ
وَمَا تَقْنِيكَ أَتَوَالِ حَسَانُ ٥ بِرَحْزَنْهَا وَأَوْ نَعَاكَ وَبَاحُ
عَدَلْتُ عَنِ الْمُتَقَدِّمَةِ الْعَوَالِي وَقَدْ أَوْفَاهَا الْمَوْتُ الذَّبَاحُ
وَمَمْنُ السَّاجِدِ مَسْتَبِيحًا مِنْ الْحَرَامَاتِ مَا لَا يَشْتَبَاحُ
مِنْ الصَّغِيرِ تَنْقُصُ الْأَوَّلَا وَعَبْدُ الْعَجْزِ بِدَوِ الْإِفْتِصَاحُ
أَنْتَ حَزِيْنٌ وَاللَّعْنُ فِيهَا ٥ عَلَيْكَ الْبَدْرُ فَرَضَ لَامَتَاحُ
سَيَعَصِبُ بِأَشْيِي لَهْ مَلِيْكُ رَيْبُورُ الْأَسَدِ حَوْلِيهِ نُبَاحُ
سَاوِرُكَ بِالْمَهْمَدِ مِنْكَ تَارِي وَلَوْ ٥ الْجَوَاطِرُكَ الزَّبَاحُ
حَرْبُ اللَّهِ حَقَّهُمْ عَلَيْهِ أَكِيَّةُ مَا لَدَيْهِ لَهْ أَنْظَرُاحُ
كَأَنَّ بِالْجِيوشِ وَقَدْ أَحَاطَتْ بِدَاوُكٍ وَالصَّوَابِقُ وَالضَّبَاحُ
وَأَنْتَ فَرَسٌ يَبْدُ الْمَسَايَا لَهْنٌ عَلَيْكَ فِي الْمَوْتِ اقْتِرَاحُ

وَقَالَ أَيْضًا رَوَى فَطْبُ الْعَارِفِيْنَ

محمد بن علي بكر بن علي حرره صاحب الحزبية

على لسان الوزير العاصمي شهاب الدين احمد بن

عمر معجيد لانه كان من ارحامنا هو والغيره وال

عند موته حزننا شديد

اتخذ من الموت ام عين نايقنا وهل نخرج منك فواحبنا
تري نقصنا سلوة الموت نقصنا ونحزننا ما ادعونا ولا نبنا
وما هذه الايام الا من اجل الى الموت والاقصى بها الحق المذنا
حت الفتى منها اليسرى وما برى بان الذي البقا بالبقا بقى
نفايطنا الامام تدعو اعياننا ونحزننا بما تدعونا اول ما بقى
الا انما صما لا قبل الزفت اصابنا فعمت بالاسى الناس والجن
لقد مات قطب العارفين محمد فما الناس الا مثل لفظ لا معن
خل العاين من ذاك الهرير وجمك فلو لملاها يوم عيبيته حزنا
من شاعبه اليوم فلمحى او مت فما عيشته رضى ولا ميتته تشنا
لقد كان بطن الارض يحسد طهرها عليه فهد طهرها بحسد البطن
اميلوا اميلوا اوجه العزم والشرى الى قبره الفياض واستمطر والمنا
وارحوا شارب الدموع وكافوا بها الويل حتى يستنكف وابل الحف
يكره قد اوفيتك الحق ما كيدا افض عليك الكف او اترع اليك
فما كنت الاخاه من قل خاهه وما كنت الا حصن من لم يحج
وما حصن ارضا دون ارضك وحشة فراقك بل عدا اليلاد وما استند
وكان لا مال بسو جك متكل ومنما حصيت لم ترل ثمه نجنا
تعال لى الناعي فلا بد من دونه لقد طبق الدنيا وصيرها سخنا
ولو ان افراط النكاها ما اذا التراب الدمع والحقد والحقد
وما مات حتى زوجه هذ زيه تنقل من معنى كرم الى مغ

وما مات من انشئ له العز ثانيا خلا فته المثل وافعاله الحشنى
انا صاحبى هل من سبيل الى اللقا منا ما فعا اخلك لعاك وما اهننا
سلام على ذاك المحيا وز حمه من الله نغشى ذلك المنظر الحسننا
لعل احى يوما رز بجيى وما هو الا فاعل فاسح اذنا
اعرك ان التوب قد حال دونه الا انه تحت الترى كاص من معنى
لقد سرنى منه حدث سمعته قيل التارى صادق حوى من معنى امنا
محط قطب الاولياى محمد اى بكر المشهور فصد فما ليكنى
وقد اخذته خاله وهو يمتنا اعراه امر فعيه عسا
وقال استعوا قد قيل ان احدا لم يكرم ولستم منه فليجس الطنا
وبشرى بالحفظ حيا وميتا فقلت استهد وقال استهد وايد مننا
وحسبك ما اكتسبته مبشرا بحيز وقلت البس رضا الله والامنا
واعطينى من كف مناك بجمه مسير اليها قد انت دمه فمنا
وقدمتها تلك الاكف بديتها اكفا فما اخل مكارمها نخنا
اكت الكرام الساجده الغيز لهما سفا السقيم الجسم والناجل المطنا
عبا تارى اليسرى من اليسرى ولبس اليمنى من الراحه اليسرى
انا وثق بالله والوفد منكم وسنتج سكرى لفضلكم فثنا
وها انا اذا مسبح الوعد واتى ماى فى البانير قد قوت بالحشنى
عليه من الله السلام مكرنا الوفا الوفا لا فردى ولا مشنى

وقال روى الفتية لاجل الصالح

سرف الدين اسماعيل بن رهم من العجيل

وما موت اسماعيل موت مخاور اذ انا ابنا واو جش منى سلا
ولكنه موت وما كل منا ما امل الناس فيه واشك

وقال روى ابنته من ريب ام

اولاد الفقيه اسماعيل بن الحسين

تولدت فلان مطيع من لبيها
 وقد قدمت مل سرها من صبيعتها
 فمن صان اني خوف غار قهقهه
 فيا بربها لا فان قتلك عمامة
 فما كنت نعم الصهر في حق ملها
 ولو كان من البنات بشر برحى
 لما طل سود المحنا كطمة
 سفي من لم ين الغل نخه
 ومن كلما فكرت فيها وعيرها
 فما سودت ونحها ولا فصحت اخا
 ولا زنت من خبرها لتسنه
 ولا استعبت الايدي اليها مشينه
 ولو لم انوه باسمها بعد مؤتها
 لقد كنت احب في المحاب من السهي
 وارصيتي صوتا فيا من ما الذي
 مما رمت الا ان صدع مهيمة
 سطة عمر يعيش منكبد
 فما هذه ما نفس دار اقامه
 فقد سبقتا هذه فزطالسا
 كساك الردى نقد الثياب من التري
 وحلفت اطفالا كرع من الفطرا
 لقد ضاع طفل غاب عن عين امه
 ولا طمع في طول عمر زليها
 فخير غيرها اقتتياها

قد اك زيا لاري الموت عيزه
 وما الموت الا مؤزج قد تراجمت
 فوان ده تروى ولا حقه ربه
 الى كرميني بالبقا المره نفسه
 وما الشيب المستدرة قد تغالقت
 ولا طمع في طول عمر زليها
 وما الموت الا مؤزج قد تراجمت
 فوان ده تروى ولا حقه ربه
 الى كرميني بالبقا المره نفسه
 وما الشيب المستدرة قد تغالقت

تمت

قصاید الالغاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال القاضي الاجل
العلامة البارع المصنف شرف الدنيا والدين

• اوجد الفضل البلقا المعترف اسماعيل

• من المكر المعز قدس الله روحه ونور صرحه

• بحيا النفس اصد قايه وقد كتب اليه بلع شحر

ببطل الراحمه من الايات

قل لمن العز السؤال فاز حتى ذؤنة من ذكاة مالا يستنف

ان كل قد مسرنة بحجاب فلكم قد صد عن حجب وشفق

قلت ما اسم اذ انقمت فمار ان فيه يلغى لموضع النقط حرق

ثلاثه كثلثه لكان باعتبارين بان ما فيه عسف

فاستمع ما يشاع للسمع منه حين يصعق اليه فرط وشفق

ذلك اسم اذ انقزت فيه فهو للظهور وهو للظن الف

وهو عصر الوترى وصدر المطايا وهو من سابع الطعان خلقت

وهو ايضا ثلثاه ربع لثلاث منه فاعجب والثلث للسيف نصف

واذا ما محوت حرقين منه ذهب الحشر والبقية حرق

منقطع لما اقول ففيه لك مما سالتني عنه كشف

وكتب اليه بعض اصديقه

ملعرا هذين البيتين

• اسم من قد هوته محنتي وفوقه

• فاذا زال يغتبه قال تاني حروفه

طجابه القاضي شرف الدين

• قل لمن العز السؤال عن مسمى حوى الكا

• قال ربع من اسمه فاذا الباقي منه قال

• ذاك اسم لغا به بعض العصر في الزمان

• من رآها بحيد ما جرت تقطوراتي عزال

• قال باقى حروفها وهو باقى ريل زوال

وكتب اليه القاضي الاجل الامام العالم

العلامة ميبونه الاعراب وحجة الاعراب

قاضي قضاة المسلمين بدين الله والدين

محمد بن الحسن المحرومي الشهير بالدمابني

تعبه الله رحمة واستكف صبح حنة وذلك

عام قد ومدة من الديار المصرية الى الديار النورية

سنة ٧٩٩ العار والارواظما صوره ذلك

اوله عند تقبل الارضين يدي سيدنا سيد الفقهاء العلماء محمد بن

بكر المحرومي ريش السادة العظماء عير الاعيان بدع الزمان شرف الله والدين

مفتي المسلمين عمده المحققين لسان المتكلمين سيف المناظرين ايتهميل

بكر المعز اسمع الله بعلومه وعلمه وارغم بطيب احاديثه انت عدو

فهو الامام الذي شهد له اهل العصر بالتقديم واجرم المعاند لحاق فضله

مخرج بعد الهجره ام الى التسليم والفاضل الذي يفتقر السعيد الى فقره

وتسبب حياه البراعة كوحده بيته وعيش الفضل على اثره والعالم الذي

حبه في عز الما حث معبث شجوكلامه بالالباب وشعف بموليات المعاني

الماكان يذخل عليها من كل باب ان الف فواجد كالاكت او تحت

فليكن منحة التقديم ولعازنه قياس الخلف

او قال لاخلوا صاين علة بقى لعه ذلك السقيم

واذا كتب الصلوات وج باب الحكمة واتى بعض الخطاب

وقت استظم بحاشيته يسافر فيها انسان الناظر فكما انما في طرقت الصواب
 لقد حلت تلك السطور حايلا الى حشيتها بعزى الذبيح المعروف
 والبلع الذي احيا الصاحبه فسكن مباريه زمزم . واسكت البلاغه فيادها
 لا اقل انشائه قبي ذلك طيلام من انا مله على خمس . هنا قوس العتي واخجل
 ومحط العلم اقامي النكت كانه بالذكاء كاجل . فطربت الوقايع
 من اذا ولد معنى حمل اللفظ المحزن شعارة . وان اوردت نشيها
 شكي الحاسد من لب الهجن استعاره . وان اوج نفسه في طرقت
 فيعمد المتامل بلذ العنوق والصنوح . وان استغل في فرتان
 الفكرياته معنى كان على به العنوح . فله فله الذي حمل
 ملك تراعيه علم الخلافة . وهادي في حبات الماير وكما كرم
 من النفس في سلافة . ولله دثر هذا البارح ما اكمل ذات
 وعمر بانكار المعاني الحسنه ايات طاك ما قالت تهوله الفاظه
 لا حشر من الكلال فهدى النى يالك . ولا يف من هذه البيوت
 وزا الحرات انا نتحالك . مدخل فاذا كواعب معان قد انعطفت
 على فتنة اللباب وعرجن . فاذا السنان الماير يقول لهن اتيه
 الله في العفول وفوق في يويكن ولا تخرجن . ولله دثره بين المشاع
 حيث احسن اصباح الميم شكر فراهبه الطير نقة احشاشه
 وطر الى دونه الزمور المحجبه فاطلق في فكيك لسنايه
 وتوع في كل مذب قلن ترى العين صرجه . ونسك شنه الادب
 صايتدع الامعان عرسه . وابدع الصعد الى افق المجد هه
 فاشهد ما لظن عداه . وسمي فكه برفه العسانه وانما حاد
 ما ملك يده . وتذت في جنوس الكلام او امث لا غريه
 وان كانت للعقول مخاير . وشيت صوايرم فزحيد فحضت

لها اعتاق البلقا فطر ان ما فافره . ووشيت باشر ان البراعه
 براعه ولم تشكم . وشور عمر قائل الفصل فجل يا قما بملكه
 من البديع ونحتم . هذا ال لطافه احلاو . ودها التسميم من اللباس
 بما اصغر من وده . وتعلل برؤيه احبارها الطيبه حيث عجز
 عن نيل قصده هه
 . وغايه من يشناو من لا ياله وليس يسال عنه ان يتعلا .
 قبيله ينتر موافقه على سفات تلك العسات السنيه . وينظر حوره
 على تلك التراب وان كانت لعل محايته عنيه . وينه انه لم نزل
 سماع الفضائل الكرمه فيطرب على السماع . ويجمع كل الرحله
 اليها فيقوم الدليل على صدف محبيه بذلك الاجماع . ومارام
 ان يتخذ على الاقامه الا وعيل صنف من الوحد ما عيل . ولا توجه
 فله لكتابته معنى في الشا الا وقال له واذا كره في الكتاب
 استماع الى ان اناج له العبد من حمل عصا المسكين . والبحول
 من ابواب الشرف الى هذه البيار . فقالت الامام لنا طريعه
 قد نلتها انما الانسان ما تمني . وحصلت من من العمن على
 معنى كنت به معنى . وباديته الايام هافد اتخفك من
 هذه البلاد ما حشر الطرف . واخلك من جدين المغيري وما
 د انريد الدثر بعد حلو له منازل الشرف . مول خصر فطال
 عقرها الميقاع . وارتفع عن درجه النصف محشر الشمت فيعلم
 اهل الوقت انه صايج وزجد الميقاع . ورت الايمان في ان هه
 شميله ازق من الشمول . وان الاقمار لا تدعي كماله فكما انما
 عناه بن قلا قس حيث بقو

• تلك الشماليل لو حص السؤل بها يوما لما قيل للذي كان يدمان
 • ولو حوى البذر حره ارض محاسنها لم تضر لكمال البذر نقصان
 • هنالك متى المملوك ان ينف باب المطار حله الماديه فاقبه
 • العلم بقديره • وزام العبد وعز على مفاكه المحضره الكرمه
 • قد فعت يد العجز في صديقه • وزام المكاتبه مراك ستهه ستم
 • والسر • وسأل الماده ناعن ساء العجز الذي حص فكره
 • مجاهل وقال عمر • وطمعت الرجحه في اثاره مغنى تنديه
 • وكلفت الناس وحده حسن بعد منه وهديه • فحبا النوم سلوك
 • المحاجر • وعن الوضوء الى ذلك الوجه فياله من حبيب هاجر
 • اذ اصرت باليات هجره • وعنتي منا الاطماع ان انا ولا
 • محامل المملوك على صليعه • وصن على هول هذا الموقف ومطلعه
 • واعمد على كرم الاخلاق التي لا تراك تلطف وبرق • وظان
 • السيم التي بدور على مثلها النيل وتحرق • وتحم يدين اللعين
 • واو تابل مطار تحب الخواب • يمان هدين الرمن ماسول
 • سيد انشاء الله لفظه تنف تجر يابه • عتبه ها • اولام اذا
 • قامت قيامه البلغاع العجز عن كنهه معى بعثها من مزقدها • في
 • ذات يعمها الحاي • وطرت • مابعها الألحان المقنيه عن الثالث
 • والثاني • خزنا لا تعرف حديث الأدب الما نور • وطال ما تاملها
 • الكات فوجدها السجع • المشور • عيونها تدل اذا شريت • واعطائها
 • رقص الاكام اذا طربت • طاب ما تحكت بها السواكر • وهاج
 • اللابل • وهن من سأل عنها فاستعذب منها السائل • وزوى
 • منها عن الزهري حديث حسن • ولم ندر اليها مع ذلك راعه ولا لسن
 • وزمعت الاعين خذوها • وودت النفس على الخالين ذروها •

• وتم بانزاريها التمام • وألم تغارب أخبارها فما احسن نقل الحديث
 • عن ذلك اليلام • ان عزف لفظها كان علما لمحل لاطرفه
 • محل • ولا حكر تليته فحل • حديث المضيق خلاوته • وتجن
 • لمقطه وطلاوته • قد سمن من قديم بالغه البشطه • وحمل الشكر
 • على انه ما زال نوك بالنتطه • تغزف المعشوق واناره • ويال
 • من المشي امانه واطاوه • ونوطا محمد حمله الانتال • وتيق عتبه
 • الحواري على الارض فله نود الانتقال • ويشد من شعت معانيه
 • وعت طرفه لسايل معانده
 • وكنت متى امرتك طرفك مراد القليك يوما اتعتك المناظر
 • ولا معلم على الحمله تغزف هذا الطالب • وتحسن ان يحيا الممالك
 • لنيل ما فيها من المطالب • قد فتحت لارباب المقاصد ابوابها • وسجت
 • الاتهام الصاله هدها وصوانها • وصحت من الغيل • وسحت مع انها
 • اخكمت بالسلاسله غير الخلل
 • وقد تسقت منها الزوفع وانمرت الى ان حسانها الوزي من العليا
 • وحق وصفاها يد والطباق مضد بها موت باعقا وصايجها بخبا •

اللغز الثاني نظمًا

• أمولاي اسماعيل نامن لكفه بضاعه جود وهو للفضل منهل
 • معانيك ارنزت بالبدع ولم ترك • نول كما شأ اليان وسغل
 • فنا الزهن اذ يدي الغرايد باطما • وماز هوز المشور اذ ترسل
 • اناجيك والنفس اشتكت قوطصميا اليك • وما اجدي • لذيها تغل
 • حاربه ايقنت نبعي من بها • وفي قلبها ما زال للشك مبحل
 • وكفر فمزت من ذي اجلال يبرها • وطاب بها السخ والكحل مبرك •

اذ رزقنا تبارك صفاً واغنى عنى وتحمي منها الضمين مثل
 واطر منها النفع والحر لم ندر هناك زخاها لاولاً ولا تار فطل
 ومنها اترى القوية حقاً وذا مما ميل الى التعليل حياً وتعدل
 وتقفى حين حيث رزق حليفاً وشهد بالنعماء حاجين سجل
 فسقي لبى ملكت كل فاجر به وحش المرء ذاك القطل
 مفوه كمر فزرت منع طالب وعنها عبت نفض المسائل مثل
 عوارفها عمت في العرب فضلها وكمر نعمة الشرائع ما توكل
 ودايرة لا شك في حسن طبعها فلله اسباب اليها وصل
 وان حرمت يوماً بحرف في ايها على بعض اوتاد العروض تترك
 وذلك شئ ان فكر يا رب كين اناس في عباد من مثل
 وان يك ما قدر دت عينا ترأسه راحة حات بما هو اصل
 فان هي عادت تغدو الالحا فاي اعيد القول فيها واسأل
 اقول ابن لي شان بهما قد حرت فكان لها وصف اغر تحلل
 يتوشحوا برهوا وحين استجابا وليست بغنى في البديع هو هل
 وكفر صبح فينا من من اح قلله مدعى ما طول المبدى انكسل
 وكفر امل واقى لتكشف من عظمة الفضل الذي كان تأمل
 وكفر حسن استباطها عند عالم راد بعيد العوز اذ يتأمل
 وكفر من حديث مستفيض ليلها تسلسل الزلوى زمانا وتوسل
 وكفر من اهل الارض من مصر في ونحن طامع في زاي ذي الرشيد افضل
 فقيم لنا شان الصلوة يلاها فما السين مكتوم ولا الزمر مشكل
 فاحسن طرف في بابه توسعوا وفي لفظة لاعراب حكم مؤصل
 وصحيفة عينا نعر الحائما لعبدك اوشى من النظم سهل
 فخذ وصدق بالحوار لسائل عليك غدا تغدوا الى نعيون

وسامح ما بين عن مديك مقصود وانت الامام المحسن المتفضل
 فاجابه القاصي الاحل العالم العلامة
 شرف الدين قدس الله روحه في
 الجود وورضه عن اللعنات واللغو
 النظر بعد الجواب المحض الشافي
 البديع البليغ واجاد غايه الاجادة وهو
 وفقت على ما خطته الامام الكريمة القضاية البديعية
 المجرومية فوجدته ما وروضة وعينا وعيضة رهن فيهما الطرف
 وتعلت بهما كيف يكون الطرف حمل الله به الادب وجعل ابامة
 تذكره لاولي الكتاب

وكتب القاصي بدين الدين الدمايني
 ايضا القاصي شرف الدين هذا اللغو
 فاجابه ونبهه على سهو اللغو فاعرف
 القاصي بدين الدين بذلك وشهد له
 بالفضل وهذه صيغة السؤال

اجابكم ما اهل دوى كماله اذ طامع الاعراب تبني على حسن
 وكمر انبت عينا على ان خلها مناوح استت مقفرا والاس
 وحمله ما يحوي حبات خروفها اب ليقية شامعي باللبس
 وان ردت حرة فاعبد بحرف لفظها فعل لزميت الرواية هيت بالعرش
 وان نقص الثاني ما انت زياد من النقص فاعتت منه يا كامل النفس
 وان صنفه او لا فهو جاحم خلف فاحسن الامام دوى الحديث
 وحل نغمي طسواك حلة مع تلك العليا اترت بالشمس

اجابه القاصي شرف الدين

مرحمهما الله جميعا واطهرهما

السهوة اخذت من الحواس

باملت ما اودعته ناطن الطير . ووارثه فيما وازى عن الحديث .
واين لما حاج فيه لشاهد . واقضى لفتى فيه عذلا على نفس .
فما كلف في بيد بيد ميا حنة . ولا كل هاء رند نودن بالعزيز .
ولا كل نايص العيت زهد نعد هيا . ولا كل يوم نغده القيد كالامس .
ولا كل ذي فقه انو ثلثه . وعشرون فانظر ما وصح كالشمس .
ولكن اطن الشيخ في اربع النساء . تجانت سمو انا العبدول الى خمس .

واردت القاصي بدر الدين الدمايني

هذا اللعبر ايضا الى القاصي شرف الدين

نحو الله عصفها وهو

مايها الفاضل ما . مدينة لا تكبر .
اوروضة اومدة . محمد فيها المطر .
اولا قتل قبيله . عندك منها حذر .
كذلك لها شعور . فانظر واواغيبوا .
ارعة شاهت . الخط منها الصور .
مثل فلكس لفظها . مضحكا لا تغرور .
ولا اكرم انتا قه . فهو خلاف يظهور .

ما جابه القاصي شرف الدين

مرحمه الله هذا الجواب

يا بحر علم تر حذر . تغرور فيه الانحدر .
حاجت في اربعة . منها استبين الصور .

نصيح

تصغيف عكس لفظها . مثل خلاف طهره .
وتلك عندي تسعة . اعد ما واكثره .
بل زناز كيتها . فكان ما لا تحضره .
مدينة فديمه . فيها السؤل نقصه .
وزوضة ارضه . ستانها منور .
ومده لستاهما . للزوم تغري لشهره .
ومعن شيخ امثيث . وجبة من يدكره .

فلما وصل هذا الجواب الى القاصي

بدر الدين بمثل سؤل اي نواس

وليس لله مستنكر . ان يجمع العالم واحد

ولما كتب القاصي بدر الدين

الدمايني هنيه الالغان المذكورة او لا
الى القاصي شرف الدين اسماعيل بن المكرم
واحد ائمة واحد والقاصي شرف الدين
حيث عليهما عمل القاصي شرف الدين لغرا
على لسان بعض اصحابه وعت به الى القاصي
ببدر الدين فلم يحب عليه ان ارسل جوابا

وهذا هو

الحاجتيك في شيء طر ونكر . ويهون دمن المصعب ويكبر .
اذا ريدت اشابه ثلث كليه . بغير حقة حصن اتر هو وتيمر .
له فرد عين قد حكاها وان بعض . يعجز وسفل فهو الحفن جوهر .
وان يذت فيه نعد حرفين سية . فاحرف اسمها من العشر اكثر .

واحدة صارت بعد ثلاثه او اربعة سيد والمن سيد بنو
نزل به الفضل انا حسنه ٥٥ وهو باخلاق من الملك مسير

ولما وصل الشيخ الامام الحافظ المقرئ

سمن الدين محمد بن محمد بن محمد الجوزي

الذي مضى الى مدينة ريد سنة ٦٢٩

كتب الى القاضي شرف الدين اسمعيل بن

كر المصطفى بن اللعين وذكر انه

طوف جميع بلاد الشام ولم يجد احدا

من صلاها بحبه عليه وهو هذا

يا واحد قد شاع فيا ذكره وقد قل في العالمين قدرة
وشرف الدين وشيخ وقته من فاق بطمعه الوزري وشيخه
ما استمرز باعي يكون خمسه وصيغه يعين شك عيشه
في قلبه ناره وطوبى شامخ وقد روى مصحفا مقترنه
ورفعه حم وجار نصبه وصحه ولا يحوز حبه
واللوح والقلم فيه ظاهرو وقد ابيع طيئه وبشره
وفيه للنازي مدح وشا وفيه حكمة وفيه شكرة
حوز عبد الشافي يشله وعند كل منه وقصه
ولا يحوز بقله في موضع لا خلاف فله وكثرة
ليس مخلوق ولا مخلوق ومن يعل بذاك حل كرهه
وليس بالقرآن فامهه نعم كيزن في القرآن ايضا ذكره
احب فان لك قد اوصحه بطور عبيد خوهزي د
لازل في عين وسعد دايما في ظل عيش قد حده ممرة

ما جابه القاضي شيخ ف الدين المقترنه الله

اهلا به من بحر علم صديقه كليله ربح الفناء سعة
اعنى على العايش بيل فقيريه ففاض بالدين النظيم تحفة
وسهل العلم على طلابه فلم يكدر الغايبين دسة
امام اهل الارض علماء ونقى وسيرة تحب بها ذهنة
خاطب كلا بالذي يفهمه صونا له عن تحله بضنة
يبدى لكل قدر ما في وسعه لينش عنه ما يشيعة
التي لحسن ظن في عبيده اجمية فحاز فيها فكة
دلت على علم عظيم وذكرا والصخ قد يشيك عند حبه
في اسم زاعي يكون خمسة فيما اكضاة وزنة لارسة
ابنا ثموي عنه ان بصفته العدل ان جزا ثمة غشيرة
فان ان زبعة كعش خمس سبع ما يقينه مئة قدرة
وقلة ناره ولكس رعة طوبى تولى كل وجه شطنة
قدريد صعد ما يرا دكلمة ورينه وهو العجب امرة
مكرز في نفسه تكذارة مصحف مصحفا مقربة
وكل في رفته كرامه مرض علينا وجزا ام حرة
اللوخ فيه ظاهرو لائنة مئة وفيه وعليه ذكره
فيه على الله الشاير نفسه وحليته وحمده وسكته
لان احاز الشافعي نقلة جينا حينا حاعة عنه راحة
فما استمر الخلق فيه عيشه لكن او حنيفه ميرة
وانفقوا ان لا محل نقلة الى مكان حل عنه قد نقه
ما المدي فيه وهو حق منكره ولا عيب ان صرت فضرة
ليس مخلوق ولا مخلوق ٥٥ كذا ال حكمه زبا وائنة
وليس بالقرآن من حبيته ما المحاجي ستقيم عذرة

اذ المستحق ليس بالامس و ذا
 وليس بالقران ايضا الذي
 ولا مشي الراي يميز عند هـ
 او صحتوا يا فان عرفته هـ
 فليحمد الله امرا او صلا
 الى لقاء الجند في غمسة
 حقيقة والوهم لا يفسد
 بالجمع عند الدعوى فشرة
 والرقع والمظب وحرقة
 كان لكفر فلي لاني فحقة
 الى لقاء الجند في غمسة

وكتب اليه بعض العلماء ملخصا

اسيد الكرم به من سيد علومه كثيرة كنهزته
 ومن قل في وفية بعلمه وحكمه وفصله وبيته
 قد اعترنا انا فاصد اس مضره محولنا محسبنا من غلبة
 ثم امتحنا سوال يشهد له حوايا ثانيا للقيية
 قال امر اعتق مملوكا له لغورني وابتعا حنة
 كان محسبنا من عبده اذ قلل عن رقة وخدمته
 بل دعي العيق عند حاكم محلة في العلم اعل رتبة
 على الذي اصفه بفضله سبب العيق جميع قيمته
 بين عيني لا ولا حياه بل اوجب الاحسان بغيره
 محكم القاضي على عا سيبه تسليمها مؤنونه محضه
 ثم ادعي عيق شخص اخر وصلة شبيهه بفضله
 فلم نال القاضي له في حكمه ان يلزم السيد كل قيمته
 بل قال للسيد لم يصفها من عين مطايعا في ساعته
 وقال في الحكم الجلي اعني من الله حصول راحة
 ترك السائل كذا جتنا حين ان في صورته وفكره
 فالحمد لله الكرم رقة للعالم البارز وابن حديثه
 لشرف الدين شيخ وفية حريا فضله بحمسه

ونومع القزونا في حكمه
 وكلنا مغترب سقيله
 اتقاه من العلوم حافظا
 سبينا متحايي عليه
 وكلنا مغترب سقيله
 متحالا سحما بعميه

فاحابه القاضي شرف الدين

اسماعيل بن ابكر المقيي عمدة الله برحمته

اهلا طري من امام مديته من حر علم فايض حكمته
 من لم تزل مسرعا عن ساقية لله طاعته وخدمته
 نعمنا من سائل يد حياه محولنا محسبنا من حرقه
 قال امر اعتق مملوكا له لغورني وابتعا حنة
 ما وجبوا عليه في اعنائه لعنه المغترب كل قيمته
 واوجبوا الا حر كنهضه فصلة في العيق مثل فضله
 فعلت للسائل وهو دودكا بدزل ما القية بطنته
 لا تجبرن فاني قصية حرت على فانونا وشرعته
 هذا اثنى لم ملك العبد الذي اعتقه الرضيع امسية
 كان له مول سواة فر صي جعل عمة صداق راحته
 ففصح كاحه زوجته من قبل ان مشا بصفته
 ما وجب الشرع على سيد هسا ارجع ما اصد قهار مية
 وكان قد المنة بعقده فوجت فمة في ذمته
 للمالك الاول الا ان ما دونه له بحقل بفسه
 مازت القية للعبد فحده ملكا له صرنا في شهوره
 وما على المغترب حيث اخذه حقيقة الحكم واصل عليه
 ولم سلم عين كاه عتقه فلا تلم ولا ضوق من فغله

وَرَوْحَهُ الْآخِرَ لَمْ تَقْطَعْ وَلَسْتَ تَابَ بِأَمْرٍ مُزَجِّجٍ لِرَفْقَتِهِ
 طَلَقَهَا قَبْلَ الْمَسِيحِ فَقَضَى بِصِفِّ مَا أَصْدَقَ وَمَنْ كُنْ جِدَّةُ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْخَوَّابِ هَكَذَا وَزَيْنًا أَعْلَمُهُمْ بِصَحِيحَتِهِ

وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مِنْ مَلَكِهِ الْمَشْرِقَةِ شَرْفًا
 اللَّهُ تَعَالَى وَعَظَمَ بِهَذِهِ اللَّغَةِ
 وَقِيلَ لِلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلِيِّفِ وَهُوَ

وَمَا شَيْءٌ لِحُسْنِ الْمَرْءِ أَصَحُّ شَهِيًا ۚ التَّوَحُّلُ وَالْمَقَامُ
 وَلَيْسَ يَكْفِيهِ الشَّرْثُ كَلَامًا وَلَا وَطْءٌ وَلَا حُلُومُ الْمَنَامِ
 وَلَا الْمَلُوسُ وَالْمَرْكُوبُ نَوْمًا وَلَا الْمَسْمُومُ مِنْ طَيْبِ الْأَنَامِ
 يَزِيدُ قَاعِدًا أَمْنَهُ يَلْطَفُ وَيَنْهَضُ مِنْ يَنْبِهِ بِالْفَنَامِ
 وَهَضُّ كُلِّ حَسَمٍ فِيهِ رَوْحٌ مَجِيئًا يَنْبُضُ وَالسَّيْرَامِ
 وَإِنْ كَانَتْ لَهَا مَسَّةٌ وَقَاةٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ مَبْعُودٌ مِنَ الْأَنَامِ
 وَمِنْ ذَا الْهِيَافَةِ أَشْفَا وَحَيًّا لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ سَقَامِ
 بِهِ تَعْلُو أَعْلَى السَّيِّئِ الْخَوَازِي وَنَعْنُو الْجُرْ فِيهَا لِلْعِلَامِ
 حَلَالٌ ۚ الشَّرْعُ عَلَى مَسَاحٍ وَلَيْسَ بِشَبَهَةٍ هُوَ أَوْ خِرَامِ
 لَهُ قَبْضٌ وَبَسْطٌ كُلُّ يَوْمٍ وَلَقَدْ تَمَّ شَهْرٌ ثُمَّ عَامِ
 وَمَحْبُوبُ الْيَوْمِ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلٌ ثُمَّ سَهْنٌ ثُمَّ عَامِ
 وَنَفْسُ الْمَرْءِ لَا تَهْوَاهُ مِنْهَا كَمَا تَهْوَاهُ قَبْضُ الْأَنَامِ
 شَبَاعِي لَهُ اسْمٌ بِلَ خَمَاسَةٍ لَا يَلْقَى إِلَّا الْفَ وَ الْأَمِ
 لَهُ فِعْلٌ مَقْصِي مَبْنِي صَمٍ وَيَفْتَحُ ذَاكَ مِنْ تَعْدِ الْعَمَامِ
 تَعْدِي ذَاكَ ۚ الْأَفْعَالُ طَرَا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَيْ السَّيْرَامِ
 وَفَاعِلُهُ تَحَوُّزُ الْمَصْبُ فِيهِ عَدَاوُ الزُّوْعِ مِنْ عَيْنِ اخْتِشَامِ
 كَذَا مَنَعُولُهُ الْمَقْشُوبُ جَمًّا عَدَاوُ زَوْجِ لَفْظٍ فِي الْعَلَامِ

لَا يَلْقَى إِلَّا الْفَ وَ الْأَمِ

وَمِنْ أَسَاحِيهِ فِي الْبَرَائِيَا بِوَالْبَاءِ صَنِيعُهُ الْفَضَامِ
 أَجِبْنِي إِنَّمَا الْخَيْرُ بَزَعَتُهُ فَقَدْ أَوْصَحْتُ لَكَ فِي كَلَامِ
 لَفْظٍ يَوْصَحُ الْمَقْشُودُ مِنْهُ مَا تَعْنَى عَلَى لَفْظِ الْعِيَامِ

فَلَمَّا اسْتَدْرَجَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْهُمْ
 اللُّغَةَ قَبْلَ تَمَامِ انْشَاءِهَا ثُمَّ
 أَحَابَ هَذِهِ الْخَوَّابِ وَالْعَزْلَةَ
 ۚ أَحْرَها كَمَا رَوَى وَهَذَا الْخَوَّابِ

فَزَادُوا أَنَّهَا خُشِنَ الْبَطَامِ أَنْتَ تَحْوِي مِنَ الْمَلِكِ الْحَرَامِ
 أَرْقَى مِنَ الْهَوَى ۚ الصَّيْفُ طَبْعًا وَاشْتَقَى لِلْعَوَادِ الْمُسْتَهَامِ
 سَائِلٌ عَنْ شَيْءٍ فِي السَّيْرَايَا وَشَيْءٌ حَالَتْ طَعْمُ الْمَنَامِ
 وَذَلِكَ لَا يَرَى إِلَّا سَمَاءَ عَا وَزَيْنِ الْعَيْنِ أَشْفَى لِلْأَوَامِ
 مِنْ قَدْ وَهْوَهُ ذَا جَسْمٍ لَطِيفٍ وَسَهْنٌ وَهُوَ مَعْنَى الْأَنَامِ
 وَمَا انْتَبَهَ الَّذِي بِهِ لَمُضِلُّ عَلَى الْأَعْلَى وَلَكِنْ بِالْقِيَامِ
 وَمَا قَبْضُ الْخُسُومِ يَنْبُضُ أَحَدٌ وَلَا أَحَبِّي الْمَقُوسِ مِنَ الْجَمَامِ
 وَاصِلَةُ الْفَتَى حَيًّا وَحَيًّا بِرُؤْسِهِ الصَّدُودُ بِذِيْلِهِ اخْتِشَامِ
 وَلَا أَشْيَاءَ أَوْفَاتٍ قَمَرٌ لَمَرٌ بِوَاقِعَتِهَا نَعْمٌ لِلْمَسَامِ
 وَمَا تَحْكِيهِ مِنْ قَبْضٍ وَبَسْطٍ صَنِيعٌ سِوَاهُ مِنْ نَعِيزِ اللَّيَامِ
 وَلَيْسَ لَهُ بِهِمْ ۚ كُلُّ سَكُومٍ حَيًّا لَا دَلَالَةَ فِي كُلِّ عَامِ
 وَأَهْنَى مَا أَنَا الْإِنْسَانُ شَيْءٌ أَنَا هُوَ يُعِينُ كَدِّ وَاهْتِمَامِ
 لَهُ فِعْلٌ وَلَكِنْ لَيْسَ مِمَّا هُوَ الْمَعْدُودُ مِنْ قِسْمِ الْكَلَامِ
 وَمِنْ حَرَكَاتِهِ نَبْضٌ وَتَحْقُضٌ يَسْرُكُ كَوْنُهُ تَعْدِ الْعَمَامِ
 شَبَاعِي يُزَادُ فِيهِ حَمَائِي ثَلَاثِي يَلَا الْفَ وَ لَا مِ
 نَسِيَتْ كَوْنَهُ حَدًّا أَصِيلًا لَجْدُ الْخَيْرِ فِينَا وَالطَّعَامِ

وَمِنْ أَيْدِي خَائِرِ كَانِ الْفُلِ
 تَحْتَ حَوَابِ شَرَامِ لَيْسَ تَحْتَ طِي
 قَدْ بَيَّنَّتْ بِاسْمِ وَوَصِفِ
 لَقَدْ انْتَدَتْهَا لَمَّا انْتَبَحِي
 وَلَكِنِّي سَابَعْتُهَا لَعَلَّيْ
 فَمَاسِي يُنِيلُ الْعَلَبُ مِنْهُ
 يَسْرُ كَمَا يَسْرُ وَذَاكَ وَصِفِ
 مَخُوفُ الْأَصِيلِ لَكِنْ قَدْ تَجَلَّى
 لَهُ وَخُفَّانِ وَخُهُ مَكْهُفِ
 بِهِ الْعِلْمُ وَالصَّلَاحُ رَضَى ه
 وَلِلشَّيْطَانِ مِنْهُ مَوْلَى صِدْقِ
 حَلَالٌ لِي عَلَى بِيهِ جَزَامُ
 مَوْتُ لَدَى الْوَرَى حِينًا وَتَحِي
 مَرَّتِ الْعَهْدَانَتِ بِهِ خُفَّةُ

• مَلْبَسُ بَشَرٍ مِنْ أَيْدِي الْفُلِ
 • إِذْ الْخَطَايَا نَوَاةٌ مِنَ الْمَرْأَمِ
 • مَبِينٌ فِي أَيْدِي وَاخْتِلَامِي
 • مَبْنُوتٌ مَهْمًا قَبْلَ الْمَرْأَمِ
 • وَلَسْتُ سَبْعَ لَكِ فِي الْمَرْأَمِ
 • تَوَحُّعُ كُلِّ مَحْزُونٍ مَضَامِ
 • بِهِ الْمَحْزُونُ الْكِرَامُ مِنَ الْأَنَامِ
 • مَا وَصَافٍ فَرِيحٍ إِلَى الْكِرَامِ
 • وَوَحْدَةُ نَجْمٍ لَكِ ذُو الْبَشَامِ
 • وَلَيْسَ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ أَسَامِ
 • خُفَّةٌ مِنَ التَّافُضِ وَكَلَامِي
 • تَحْتَ عَجَبٍ مِنَ الْجِلِّ الْكِرَامِ
 • حَيَاةٌ قَدْ تَسَوَّى إِلَى الْجَمَامِ
 • تَجَنُّهُ فِي صَاعِيْفِ الْعِلَامِ

وَقَالَ مُلَغَزٌ ابْنُ عَكِينٍ

أَجَا جِيكَ فِي شَيْءٍ إِذَا مَاتَ فَتَهُ
 عَلَّانٍ فِيهِ الْقَطْعُ وَالْحَدُّ ثَابِتٌ
 وَفِيهِ يَصَابُ لَيْسَ يَلْزَمُنِي الْقَطْعُ
 وَلَا حَدُّ فِيهِ هَكَذَا حَكَمَ الشَّرْعُ



قصاید الانکار

علی مرتضیٰ کتب

ابن عربی



واستغفره بكتبت بن عزي قال

قلم

قُلْتُمْ لَا يَفْعَلُ شَيْءٌ فَنَفْسُهُ وَبِقِيَّةِ مَعْنَاهُ هُوَ كُلُّ مَنْ تَلَبَّسَ
وَنَعَصَكُمْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ تَتَلَّ مِنْ أَقْلِ الْعَبِيدِ مَا تَشَاءُ
أَنْصَرْتَهُ أَنَا بِالْهِنْدِيِّ أَحْرَفُهُ مَكُونُهُ مَعَكُمْ مَا شِئْتُمْ مَكُونُكُمْ
وَابْصُرْتَهُ بِخَالٍ أَحْزُونٍ مَعِي فَصَنَعَ الْكُلَّ بِلَا يَدِي مِنَ التَّعَبِ
وَرَأَاهُمْ مَا رَعَوْهُ مِنْ حُرَايِهِ وَمِنْ تَعَاظِي عَظِيمِ الْكُفْرِ وَالْكَذِبِ
اسْتَشْرَوْنَ عَلَى هَذِهِ مَقَالَتَهُ يَلَا حِمِيَّتَهُ فِي الْبَارِي وَلَا عَصَبَ
كَسَبْتُمْ مَا تَعْبُدُونَ إِذَا الْحُرُوفُ لَكُمْ حَقٌّ عَلَى النَّاسِ مَا يَحْمُونَ مِنْ رَبِّ
اسْتَعِزَّ اللَّهُ مِنْ دُكْرِي مَقَالَتِكُمْ وَالْحَقُّ يُلْفَخُ مِنْ يَدِ نَوَائِنِ الْهَيْبِ
فَمَا إِنَّا أَحَدٌ أَصْلًا إِنَّا نَكُفُّ إِلَى النَّبِيِّ مَقَالًا لَيْسَ بِالْكَذِبِ
مَشْرِئْتُمْ دِينَكُمْ هَرُّ أَوْ مَضْحَكُهُ لَكُلِّ دِينٍ مِلَّةٌ مِنْ قَوْمٍ كُلِّ مِلَّةٍ
هِيَ بَاتٍ وَاللَّهُ مَا فِي دِينِهِ عَوُجٌ وَلَا مِلَّةٌ سَدَّ لِمَحْتَسِبٍ
وَلَا إِدْعَالِي شَيْءٍ نَعَابَ بِهِ وَلَا إِلَى عَقْلِهِ مَرْزَى يَدِي حَسْبُ
أَنْظَرُوا أَمْرَهُ أَنْظَرُوا هَيْبَهُ أَنْظَرُوا حَاسِنَتَهَا فِي الْبُذُرِ وَالْعَيْبِ
عَجِبْتُ مَنْ يَدْمُ الْإِحْمَاعُ عَلَى فِعْلِ الرِّغَائِبِ فِي شُعْبَانِ أَوْ فِي حَيْبِ
وَقَالَ مُحَمَّدٌ فَعَلًا أَنَا ابْتَدَعْتُ فَمَا لَنَا بِهَا أَحْسَرُ يَتَوَى النَّصِيبِ
وَقَدْ أَبَاحَ أَحْمَدُ مَا فِي مَشَاحِدِ نَا عَلَى الْمَلَاهِي وَضَرَبَ الْبُذُرَ وَالْقَصَبِ
نُصْنِمْ فَعَلْ هَذَا فِي مَشَاحِدِ كُمْ وَبَلْتُمْ هَوَارِثَ عَرَابٍ فَأَبِ
فَلَا تَطْرُقُوا عَلَيَّ فِي مَشَاحِدِ نَا فَإِنَّا خَوَّلْتُ لِلصَّخْفِ وَالْكَسْبِ
وَاللَّصْلِ وَاللَّسِيخِ لَا لَعِبٍ تَقْرِي أَمْرًا بِالْقِيَامِ وَهُوَ عَنِّي مَبِ
مَخَانَتُوا عَنْ نُبُوتِ اللَّهِ وَارْتَبِكُوا مَا شِئْتُمْ وَارْقُصُوا وَاجْتَوِ اعْلَى الزَّكِي
مَنْ لَكُمْ قَدْرٌ لَا بِالْبَنِيِّ وَلَا بِالْأَلِيِّ وَلَا اصْحَابِيهِ الْعَقَبِ
قَالُوا قَصْنَا كَمَا لَاجِيَتْ قَدْ رَقُصُوا تَسْجِدَ الْمَصْطَفَا قُلْنَا لَا لَكُذِبِ
الْجِبْشِ مَا رَقُصُوا لَكُنْتُمْ لَعِبُوا مِنْ آلَةِ الْحَرْبِ بِالْآلَاتِ وَالْيَلْبِ

وذلك اللعب مندوب تعلمه في الشريعة المحترمة بذكرها لكل عبي
 لا له الحرب فضل قد اباح لمن لا يملك اخذ المال للثعلب
 استبدل بما قال الجيوش به عند النبي فلم يكد ولم يعجب
 على حوار الذي قد سدد مشمعة عنه ولا سبر نعاين منقلب
 ومعل ما دمنا نرى العالمين على صنع اهلون منه كل من تكب
 وقد اتى منه في تربية مستحبه من الاحاديث ما يقيني دوى الطلب
 كقوله فيه في انشاء صليبه لا رها الله قول الكبر الحرب
 وان اتمح ما كان اعتقادكم ان العباد في سعة من الطرب
 والله ما حكم اهل الشرك اذ صغر واوصفوا عند بيت الله للعب
 بل دهم حيث صار اللعب عندهم مثل الصلوة وعدو من القرب
 واقرا اذ استيت ما كانت صلاتهم تعلم زيادة مع الفعل بالسبب
 ما قال ربك معجوا اواز فطوا البدا بل قال صوموا وصلوا واخذوا غضب
 ذهب كما قلتم الاحوش قد زفصوا فكم بهم يتبدى الدين واثرب
 اذ هم عبيد واتباع شوايصة لا يرجعون الى عقل ولا ادب
 ما الرقص يزني بهم حتى يلونهم نيتا فيه كل يزني دوى الحبس
 هل قام فيهم محاي براقتهم من الهاشم او من شارب العزب
 حاشي اوليك هم انك واطهر من ان ركموا مشة بن هذه السبب
 وليس ذوالرقص عند لا شها فيه اذ لا مروة للرقاص في الغضب
 ان المروة اصل الدين ان غدت غدت دينك فاحفظها يا نصيب
 وقلت ان النساء الذرف قد لعبت في يوم عيده ولم تر حزن عن لعب
 بل قال حين الزنى دفهر فقولنا عبيد قتلنا وما في ذا من العجب
 فقد جز جز نيتا يوم مقبده بضر بن بالذرف قبل الامر بالمحب
 والضرب بالذرف للشوا ان ليس به فتح ولا يمان كان عن سبب

وللسنا قصايا يختصن بها دون الرجال كل شئ الح والذهب
 تالله ما مذهب هدي اذ لنته بين الابد له الا واهي السبب
 لقد سددت في حوز الرسول بما من مثله عرضة بالخائب الحرب
 اذ الناح العنا والذرف في غرت جعلته دينة المزقوم في الكسب
 وقلت قد سمع الرسول العنا لله زكيت امر اعظم اعين من تكب
 جعلته في شكوب عند حازبه حديثه السبر لم تلغ ولم تغيب
 عن الالهانيات انشأ بها يوم عيده يالهيو ولا طرب
 مما نعتا ليد بهيش ما طقت منك اللسان به في جية حجب
 احطات والله ما وصف النبي ولا من دونه الذي تلى من الاذيب
 اذ العنا شعاع المبطلين لقد امرت بالشك اهل الشك والزيب
 كم ترحون ما قول الخبط يا من المساجد قد نرا اوتال يني
 ترد دون دخول الحبش سجدة وذاك يوم لا ثان من العقب
 ومن ما كان هذا يوم بعضهم للسقف واهتموا في الحمل للخشيب
 وقلتم ن محيل فال محضر اجل مي وهذا افاية الاذيب
 فقلت محضر معناه منعة في عذف اهل الذكا والمنطق العزب
 لم تكن تقواه يدخله منعة عن رغي كل وخيم او ورو دوي
 ايدلتم الطاصرة امس مقابلكم ومن اتا السماء ان تح
 قل يا ابن هرون للمعري مستجدكم اهل المعارف واجبه ولا تنب
 تالكتم بالذي لا تكفرون به والطايفين بيت الله ذي المحب
 هل استبدلت حوال احمد خلق فيما مضى من دوى طلالهم والصحب
 وقام فيهم نعيمهم كمثلكم للضرب بالذرف والبربر بالقصيب
 وهم قعود الى ان تار بعضهم الى القيام فثاروا واثرب الجلب
 واث يزقن هذا وهو مضطرب وذا حمر صر نعاين مضطرب

العبد يعصب لكن ليس يحركه عن منتهج الحق عنيظ أو إباء ابن
 وزب غنيظ مغيب للمحي على اذار قرض اذ اذ عين مكتيب
 انحس واقبح يدي علم ربيع به هوى عن الحق اولقيه في تيب
 او تقيز الدين والجهال كهممة فيسبحي او زاعي حزمه الصحب
 فيا ذوى العلم بقر الكفر منكم وان سلمهم تقولوا القول لم يحب
 ما خوفكم فونى ان ملككم اجنى على الدين من ابرامه واب
 ما مال بعضكم قد مال من طمع وبعضكم كف واسعنى من الزهيب
 وقت وخدي اذ عواين اظهركم فلم بحبى امر منكم ولم ييب
 ان كان ما قال حقا ايها العلماء فها ما عبدكم من حجة ارجب
 وان بكر قوله كفر وتايعة عيشي به دائما في اصوب الشعب
 فاهو اعلو منكم فيا الى ملك بالله معتمهم لله مشد
 سكونكم مره فيه واوهمة نا في الامير ترخيصا لمزكيب
 ما خصهم منه حين الرتل حين كم ستلتموها وانتم دنة الخليل
 ما للشرعة دلت بعد عن ثها واصح الراش منها موضع الدث
 شوقها وقد هبت عنها محاسنها عريانه الحشم عن اوراق القشيب
 استبره في اعاد قال قائلهم ان الدتوف لها فضل على الكتب
 معاه في اناس ترفضون بها وسط القرى وعلى الابواب والرجب
 تنزي الدتوع وتلك كلما ذكرت تلك الصيانة بين العلم والادب
 ان كنت فاقبها يارب من لمرشا فنهبه لنا من اجلها وشي
 واحلف بليك واجزة مواعيد في حفظ ملت من هذه الزيب
 ما زت شتاك البيضا قد وقعت في ورطه اشرفت منها على العظي
 وما بقى الشرح الا ما يقول به الجلاج وابن التكمسان والعزوي
 وان تكم به الدنيا قد انصرفت فنهبه اول الايات والنوب

وانها فت من نغدها من والحقل في صعيد والعلم في تيب
 فاطن الارض حين من طوا لفرها فما لذي ازيب في الغنيل من امزب

وبالغ غايته المبالغ في المعنى
وبالغ غايته المبالغ في المعنى

لما انشول الله غارده ما يبد عور على حرمائه والشفا بينه
 مخاظها اطلالهم ممن يكتبة ورميه من تليبيه القواسير
 فندحدث في المسلمين حوادث كبان المعاصي عيدها كالصغار
 حوتهم كتب حازب الله دنها وعرض بها من غنيز الحواضير
 تجاسر فيها بن العزبي واجترى على الله فيما قال كل التجاسير
 فقال يا ان الرب والعبد واجد فزني مزوني بعترت عارز
 وانكروا كليها اذ العبد عنده اله وعبد فهو امكان حارين
 وخطا لاسر يزي الخلق صوته وهوته لله عند الساطير
 وقال غل الحق في كل صورة حل عليها فهو احدى المطاهير
 وانكروا ان الله يغني عن الوزي وتغنون عنه لاسيوار القادير
 كما طل في التليل فزري شفيه وابشائه مستجمل للمكارير
 فقال الذي سفيه عين الذي اني به شبتا لعين عند التكارير
 فافسد معي ما به الناس استلموا والعاة العائيات القاسير
 مسحان زيب العزث عما لقولة اغاديه من امثال هدي الكبارير
 وقال عذاب الله عذب وزبنا يغمر في نزيه كل قاسير
 وقال بان الله لم تقصر في الوزي فماتم محتاج لعاف وعافير
 وقال مزاد الله وقول امزير فمكافر في الماطيع الاوامير
 وكل امر عند المهيمن مرنضى سعيد فمعاير لدنيه مخاسير
 وقال موت الكفرون جميعهم وقد امشوا عين المفاجا المبائر

ونسب هذه القصص الى ابي
 لمرحاة انت النصوص الزاوية

وَمَا حَصَّ بِالْإِيمَانِ مَرْعُونَ وَخَبَّةٌ لَدَى مُزَيْبٍ بِلَعْمِ كُلِّ الْكُفَّارِ
وَكَذَنَةُ يَاهُتَا لَمْ تَكُنْ مُؤْمِرِينَ وَإِلَّا مَصْدَقُهُ لَكُنْ شَرَّ كَافِرِينَ
وَأَشَى عَلَى مَنْ لَمْ يَحِبَّ لَوْحٍ إِذْ دَعَى إِلَى التَّوَكُّلِ وَدَاوُدَ وَسُلَاسِيْنَ
وَسَمَّى جَهْلًا مَنْ طَاعَ أَمْرَهُ عَلَى رُكْنٍ قَوْلَ الْكُفْرِ الْمُتَاهِرِينَ
وَلَمْ يَرِ الطُّرُقَانُ أَعْرَاقَ تَوْبِهِ وَزَيْدِيَّةً مَنْ قَالَ زَيْدُ الْمُتَأَكِّسِينَ
وَقَالَ بَلَى قَدْ أَقْبَرْنَا فِي مَعَارِفِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْبَارِي لَهُمْ خَيْرٌ نَاصِينَ
كَمَا قَالَ مَارَتْ قَادِمًا بِالرَّبِّ وَاللِّقَاءِ مِنَ اللَّهِ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ
وَقَدْ أَحْبَبَ الْبَارِي لِمَعْنِيَةِ لَهُمْ وَأَبْعَادَهُمْ فَأَحْبَبَ لَهُ مِنْ مَكَايِرِ
وَصَدَقَ فَرَعُوتًا وَصَحَّ قَوْلُهُ أَنَا الرَّبُّ الْأَعْلَى وَارْتَضَى كُلَّ سَائِرِ
وَأَشَاعَ مَرْعُونَ بِالْعِلْمِ وَالذِّكْرِ وَقَالَ مُوسَى عَمَلُهُ الْمُسْتَبَاحِ
وَقَالَ خَلِيلُ اللَّهِ فِي الدِّخْرِ وَاهْتَمُّ وَرُؤْيَا ابْنِهِ مَحَاجٍ نَعْبِيزَ عَارِيْنَ
نَعْظُمُ أَهْلَ الْكُفْرِ وَالْإِنْبِيَاءُ لَا نَعْمَا يَلْتَمِزُ إِلَّا بِحُطِّ الْمَقَادِيرِ
وَيَتَنَى عَلَى الْأَصْنَامِ خَيْرٌ أَوْ لَا تَرَى طَاعًا يَبْدَأُ مِنْ عَصِيٍّ أَمْرًا
وَكَمُ مِنْ خَرَأَتْ عَلَى اللَّهِ فَالَهَا وَمَحْرِفَاتٍ يَسُوءُ تَقَاسِيرِ
وَلَمْ يَتَوَكَّلْ لَمْ يَلْتَمِسْهُ عَامِدًا وَلَمْ يَتَوَكَّلْ فِيهِ عَيْنٌ مَخْبِإِ
وَقَالَ شَيْئَانِ مِنَ الصِّبْرِ حَاتِمٌ مِنَ الْأُولِيَاءِ لِلْأُولِيَاءِ الْكَافِرِ
لَهُ رُبَّةٌ فَوْقَ النَّبِيِّ وَرُبَّةٌ لَهُ فَوْقَهُ مَا حَبَّ لِهَذَا التَّوَافُرِ
فَرُبَّتْهُ الْعُلِيَاءُ قَوْلُ أَحَدِهِ عَنِ اللَّهِ لَا وَحْيًا تَوْسِيَةً أَخْبِرِ
وَرُبَّتْهُ الدُّنْيَا لَدَيْهِ لَأَنَّهُ مِنَ التَّابِعِينَ فِي الْأُمُورِ الطُّوَاهِرِ
وَقَالَ اتَّبَاعُ الْمُصْطَفَى لَيْسَ وَاصِعًا الْمَقْدَانِ الْأَعْلَى وَلَيْسَ حَافِرِ
فَانْ تَكُنْ عَدُوًّا لَنَا فَاتَّعَ فَا تَرَى مِنْهُ أَفْغَلٌ مِنْ وَحْوٍ أَوْ أَخْبِرِ
تَرَى حَالَهُ فِي اتِّبَاعِهِ لِأَحْمَدٍ حَتَّى جَاءَ هَذَا الْمَعَا
فَلَا تَنْتَزِعُ الرَّحْمَنُ شَخْصًا حَبْلًا عَلَى مَا يَزِي مِنْ نَحْوِ هَذِهِ الْمُخْجَابِ

وقال

وَقَالَ يَا أَلْمَنِيَا جَمِيعُهُمْ مَشْكَاةٌ هَذَا اسْتَنْصَى فِي الدِّيَا حَسْرِ
وَقَالَ تَقَالِ اللَّهُ لِي نَعْدَمُهُ يَا نَكِ أَنْتَ الْحَمْدُ رَبِّ الْمَقَاحِ حَسْرِ
أَتَأْتِي أَبَدًا أَبْيَضُ سَطْرًا مَانِقًا فِيهِ فِي الْعَالَمِينَ أَوْ أَمِيرِ
وَقَالَ فَلَا تَسْأَلْكَ عَنِّي وَلَا تَكُنْ كُلَّ شَهْرٍ طَوْلَ عَمْرٍكَ زَائِرِ
فَرَفِدَ الْخَزْلَانَا وَقَصَبَكَ لَمْ يَحِبَّ لَدُنَا فَهَلْ أَصْرَتْ بَابُ الْأَخْبَارِ
مَا كَذَبَ مِنْ هَذَا أَوْ الْكُفْرِ فِي الْوَرَى وَآخِرَى عَلَى عَشِيَانِ هَدَى الْفَوَاطِرِ
فَلَا تَدْعَى مِنْ صِدْقِهِ وَلَا يَدُ فَقَدْ جَمَعَتْ طَلُوحُهُ وَالْمَلَأَتْ أَرْبَابِ
فَالْعَادِ اللَّهُ مَا تَمَّ ذُو حِمَالِهِ نَعَضُ عَمِيرٍ وَلَبَّ وَنَاطِطِ
إِذَا كَانَ ذُو كَفْرِ مُطْعَمًا كَمُومٍ فَلَا مَرْوٍ فِيهَا مِنْ يَزْ وَفَاجِرِ
كَمَا قَالَ هَذَا الْكُلُّ أَوْ أَمِيرٍ مِنَ اللَّهِ جَاءَتْ مَتَى وَفَرَّ الْمَقَادِيرِ
فَلَمْ يَنْتَ رَسُلٌ وَمَشَتْ شَرَايِعُ وَأَنْزَلَ قُرْآنٌ هَدَى الرُّوَا حَسْرِ
أَخْلَعُ مِنْكُمْ رُبَّةً إِبْدَنَ قَافِلٌ لَعُولَ عَمِيرٍ فِي الصَّلَاةِ حَارِ
وَمَرْكَ مَا حَاتَتْ بِهِ الرُّسُلُ مِنْ هَدَى لَا قَوْلَ هَذَا الْفَيْلَسُوفِ الْمَقَادِيرِ
مَيْسًا مَحْتَبِي ظَنًّا تَمَافِي فُضُوصِهِ وَمَافِي تَوَحَّاتِ الشُّرُوفِ الدَّوَابِيرِ
عَلَيْكُمْ بِدِينِ اللَّهِ لَا صِيحْرًا عَدَا مَسَاعِيرًا يَدُ فُتِحَتْ مِنْ مَسَائِيرِ
مَلَيْسَ عَذَابُ اللَّهِ عَذَابٌ كَمَثَلِ مَا يَمِينُكُمْ نَعَضُ الشُّبُوحِ الْمَدَابِيرِ
وَلَكِنْ أَلَمْ تَمَثَلْ مَا قَالَ تَرْبِيَانِيهِ الْهَلْبَةِ أَنْ يَنْصَحَ بِتَبْدُلِ بَاخِرِ
عَدَا تَعْلَمُونَ الصَّادِقَ الْقَوْلَ مِنْهُمَا إِذَا لَمْ يَتَوَكَّلُوا الْيَوْمَ عِلْمُ مَنْ سَائِرِ
وَيَدُ الْكُفْرِ عَيْنُ الَّذِي نَعْبُدُ وَنُكْرِمُ بَانَ عَذَابُ اللَّهِ لَيْسَ بَضَائِرِ
وَمَحْكُمُ رَبِّ الْعَرْشَيْنِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ شَرَّ عِلْمُ النَّاطِلِ التَّمَسَّاسِيرِ
وَمَنْ حَافِدِينَ مَفْتَرًا عَيْنَ دِينِهِ فَأَهْلَكَ أَعْمَارَ أَبِيهِ كَالْأَبَاقِيرِ
فَلَا تَخْذَعُ مِنَ الْمُتَمَلِّينَ عَنِ الْهَدَى وَمَا لِلْبَيْتِ الْمُصْطَفَى مِنْ مَسَائِرِ
وَلَا تَوَثَّرُوا عَيْنَ النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ فَلَيْسَ كَوْنًا لِلصَّنْعِ طَلَمَا الْبَدِيسَ حَسْرِ

دعوا كل ذي قول لقول محمد فيما بين يديه كمن خاطب
 ومارحات النصوص وانهم يعومون في بحر من الكفر واخر
 اذ ان اح بالروح المانع احدا على هذبه را حواصفه حاسرين
 سجد على قدمه فرعون في دار خليفه بالسلامة المقبول عبد التجاور
 واما الصوفي حق من فصوصه حوامه سوء غيرها في الحاسين
 وحذره صرح سهل والحيد وصالح وقوم مصوام مثل الخوم الرواهن
 على الشرح كانوا ليس بهم لواحدة ولا لثول الحق ذكره لذكر
 رجاله او اما الدان دان امامه لقوم ولكن لغه السافر
 فاجبو الياليهم صلاة ويثواها خوف رب العرش صوم النواكير
 محافه يوم مستطين سره عوس المحيا مطير المظاهرة
 فقد حلت احسانهم وادانها قيام لياليهم وصوم الهواجر
 اوليك اهل الله والزم طهرهم وعندهم دواعي الاستدراج الكوافر
 فلا سفة باسم النصوص ابزوا واعلوا يد كفن بالمهين ظاهر
 وقالوا اطمئنا اليها الناس وامنوا فزع وعيد الحق ليس شامرا
 فباو حه يوم انصر واما سنة الهدى لديهم بعين الثافات الحقاير
 وقالوا علوم الامو ليا نا طينيه وعلم رسول الله علم الظواهر
 وان رجالا تعبوا عن الهمة بلوا علوم ما كالتجور الرواخر
 بعين واسطات ولكن اخذهم عن الله لاجل احذ مشاير
 وقالوا علوم الشرع اعطوا جاب عن الله فلتخذ واعظم سائر
 هل الشرع نبي دين محمد عبدكم من شين حين توافر
 لقد صل سعيان من راي الشرع ناصوا وسنة حين الرسل ذات تقاضين
 وقالوا العطايا بالصلوة جعفر بحب العطايا بالعباد المسراير
 اعبدكم ان نخذ دعوا عن نبيكم وسنة المحدثات المداجر

ويا صاحبي مات سمح بدينه ولا اكب فيه كوت المخاطير
 ولكن له خطا من كل مذهب باصفيته جعل الهنوب المخاوير
 وات ما من لعلت اجتنبت عظيم ليلين من سائر
 كلام النصوص اخذت ففوق كما ترى وسمع لا بعد ايه كرا كافر
 وحارته في الباري فقد ضل واعتدى وكان على السلام احوال
 وفي بعض ما املية من كلامه عتاة عتاة كاف لاهل البصائر
 وما علم الدين ما العذر في عدي من الله ان عوتبتهم في السد اسره
 اما اخذ الميثاق ان تبينوا علومكم للناس عند التاكير
 واوجب لغنا منه في معشر عصوا ولم يتاهوا من فعال المناكير
 يشبه اله العرش بكم وكلكم حضور الا لا قد سث من مخاض
 قال بان الزب عبد وعبد هو الزب والتكليف ليس تطاهر
 وان رسول الله ياق وشاة من الصين من تغلوه عبد النفاخر
 وطرف سمعنا بكم مثل هذبه وهيككم طعم الكرا في المحاجر
 ويذم على محي الدين هذا فتشكروا ربك الى الرحمن من كل عاير
 اما لكم في الله والرسول عير اما جل يتكلم شديد المزاير
 اعبدكم ان تسموا منهم لما دى وتبدون جلم الموجه المقياسير
 ولو نالك ما شاككم في نفوسكم قلبهم اوال عنكم لاواخر
 فان لم صيكم في الاله جيمته وتفقوا اياه وتسم في البوق
 ولا فلا ايدت لكم صفحاتها ولا وضعت افلاكم في المحاير
 لمن يحفظون العلم او بدخروته اذا لم يؤمنوا عند هدي الحراير
 افي الله او في المصطفى وصدقه تحاونه اودو واد فعاير
 وهل من غير نبي عندكم نوريه على الله والمختار عند المتأفرون
 تباع وترا هذه الكتب فيكم واسموا والدي في المقارير

ما ن قلتم لم تشه من اهلها فما ن قد اهدت هل من مبادرين
اما احرقت في مضمون والشام كسبه باجماع اهل العلم نادر وخاصر
اما حقايقها الى ملك ارفعهم فشد لمن الله عند المساردين
وذبح عن الدين الحنيف بسيفه نزعهم عن ائمة الموقر الصواب
فما العذر ان لم يهضوا او تاضوا واعلى ما امنتم عنده بالتناصير
والطريق في الخطب اجماع وصحة فهل انتم في الصعق دور العصار
ولست بمان الله ليس ببيدنا وبكسبنا عين القلا والها حزن
اما في رضى الرحمن عنكم انما صد لكرم عن رضى ريد عليكم وعامير
اما حشر ان يعلم الله انكم برون من وصف المباحي المخامر
ولم توه في يوم النشور بحجة ومعدنهم عند احتياج المعاذين
وتستودعوه للمعاد شراة لذيته تكون من اجل الذخاير
وما انتم من بخاف احرافه عن الحق او يتشبه رخر الزواجر
ولكنه خوف النجاد ان يكرم بخاف امرة ان قام بكفة احسن
لكم ملك اجنى على الدين من اخ د عنه فلبى عا طفات العواصم
غير على اذى الحقوق لرئيه بعينه ملك كشاكز الله واكرم
تساكون بين ايديكم صميم دينكم وتحشرون لوم الاصدقا في الطواجر
لترضوا بسخط الله من ليس نافع من الله وليس بصبر
لحلف فتوى صاحبه شناعة عليه وتبديده في العشاير
لانها كالتأهدين بانه يقول هذا كله ان يثاكر
فصراه مما حاول لا بعده به وما ان اكتب انما لنفع نظام
فراحا لوزن مشغل وملازمة ما يصح من صانع في العاشرين
فلا الله راض عنهما حيث انرا ايقوا ولا من انراة يشاك
الهي ات العالم النير والدي حيط ما حبه كسبه الصماير

وات الذي لا يرضى الفعل عذبة وسخط الاماعتان السراير
الهي حاصت امر افك فادعني حصامي لشي طته في الحواطير
وات الهي اليوم اذرى بنبي وقصدي اذا عمن امر بالطواجر
ولست انرى النفس لكن اعاني الهي فارت اسأل الاوامير
مما كنت الاما علت وحبوبه وما رصيه الله عند التناصير
فمن كان لا يدري يسأل من دني ومن كان يدري فهو لله عاير
ذكرت رخلا اطهر واشت ربنا وبينت ما حا وايبه من قوامير
فاكرت في هنك المتاجد بالغنا وصر الملاهي واصطفاف المراهير
وذكرتم هدى النبي وصحبه وما استخلصوا من صالحات المسائر
ولم ال صحي في دليل ائمة وفي مح حدث لسان الناصير
نعت امر او العيط بذهبت بالحكم ونعمي عن الاضاف لمح النواير
فما كتاب منه لا شك انه كتاب دهل فلبه عين حاصير
فطل بركي بسة بمقاله ويكدها باليعل غير مسائر
ويروي احاديثا وينعل ضد ها وينقص فيه اولاما والاخر
فيا ناهيا عن هنك عرض وغيبه وما هو عن الشان ناصير
انيت بسبب لرحول فاحش عليه مرشد احلته غينا فا د ر
وعطت ولكن ما انعطت فصاح بطر سلك يثنى عنك وسقط المحامين
فطل الذي يعزاه من الصيحي وحلف ما شئت بها كفاير
مع اييت قلت انك كافر وما كان هذا القول مني بصراير
ومن كان يثا سعيه وكا دبا ومن بان مغناا حيث الشراير
فان قلت دين ابن العربي ديننا او كفيرة نكنين نا فليحساير
اقل انك الان المكفر بنفسه وات الذي القير في الهاير
وذلك دين عين دين محمد وكمر الحرج في الضلالة ما هير

أني بحال لو عقلت لفظته وكنت له في الله أول هاجر
كلام كإل المجانين بشه الكفر على حروف من الكفر هاجر
أصل به من يكسبه من الوزي مما مثله للكسبه معاد
حسبت لي ذنباً بشي فوضوكم وذلك عند الله أحدي دحابر
لعمري لقد اسرفت في شبهه للأدي المنطوق من قاله الغش طاهر
هل الممن بالمعروف عندك غيبه وهل تتب عرضاً من هي عن مناكير
فهل استشرت الناس عندك كتابه فما كنت تحلو من صبح مشاوي
ولو أعطى المعطي كتابك رهبة طواه على عرابيه والمكاشين
واحفاء لكن ما المعطي لعونه إذا كسفت الباري عطاها سائر
مولد من كاد الشريعة هكذا نغز فسدوا فصحها في المصاير
صديت في صلاتك على الهدى وكنت على الهدى أحدي الدوابير
وما هبه أول صناعتك التي أذنتها للإسلام طعم المزايير
أذكرك إذا شئت ذلك ما هضما لخذ لأن سعد الدين يوم التناصر
وقد خال علم أن كفتان قطره عشرون وقد أصح بعض الجرارير
فما دت بالمشلين رحلتهم سمعت زاي بل نقضت مزايير
وارعيتي عند الملك مضارعا لما خا 2 ومع العبد من أوامير
واقبت أن ليس الحهاد واجب علينا وقد ملأك بعض الحواصير
فاسطت إثمنا في حال عزهم ثم وبوت به مثل الزواير الشماخ
فلو قدرت عن نايه لك عيبه لفرج بالقارات كرت المحاصير
وطبق طهر الخرج حيا بهم طر باقلاع الحواير المواخير
حضرت لأحال حصن ولو لم لهم أجل ما كنت فيها حامين
ولكن الأعمال سعي معاش 1 أو شيعه أقواما يحكمهم المقادير
وكنتم هدي للجهل وخبه على أولياء الله أي مشوار 2

وطلت مسوف الكافر من تنوشهم وتطعمهم عرق الطنوك الطواير
واكبادة ناصلي يار من المني وأنت بنا قهراً قريز السواير
تجدهم لم يفت قلت خطبة أحوال نفس الدين من غني ناصير
وما في شتري ولكن ربنا فمأثر عنه ضمني ولا من أوامير
فوالله ما ينشئ لك الله هبة ولا شكرك أكلفه كل شاعير
ولا أخذك الدف المحجل أذ من الوسيله قارفايلا قول قايير
مشير إليه هذه الوسيله عندنا إلى الله فاضرب بانغبي وحاهير
ولا قومه حيمي النصوص وكفره لدى الملك من القايير في الشاير
وقد احرقت في كل أرض بعلمكم فمابله من كفرها غير طاهر
ولا مال في الله منك رحاله من الهول في إنكاره والمحاسير
كمثل من توءم الدين حياه زنده ومثل الخزان والرجال الواحير
وكا لثائر أحمد الحبر ذي النقي ملك ما أدية كل ناثير
تخماي على كسب الصلال وردوي سواها وكنيه علم الطواير
وسعض اهل العلم الأموافقا طاهر و 2 عن قواد مناكير
معلك ناول لروياك الثاير انقجت كالشمر وقت الطهناير
عنيت بالرويا التي شاع ذكرها كالك اعني موحات المعافير
فقلت زاي من النبي على يدي لأدقنه جيا بعض المقايير
وان رسول الله والصعب حلقه قد استر وأخلف الولي المبداسير
فتاويلها أن ابنه هو شز عنه وسنة البيضا لدى كل غايير
وحملك ابناها وتليك دقنها ولست على مالت تهوي مقايير
لأن النبي والصعب حلقه غازه أتم التحميم فليست بقايير
ولو كان سبيها لها التقدموا وما انتشر وأمثل انتشار الغايير
ولو كان حيا تم أنك لم تقتل دقت وهدى كلها كالبشايير

ولو خلة ميتا لكتبت في قسده لحيف عليا منك قطع الدوايين
 وهذا دليل ان الله لا يصعبها لبايعها سوة ولا لمصاير
 وسبق اني من اليك لحصه علم الحفظ المستندات الكتابين
 وشيئك قبل القوم بيني يدعيه واليك لم تبعهم الما اير
 وملت بان يد عمت لحمله ال الدين حسا مثل واذا الصعاير
 صدقت وما استعرت الاتيكنه فان الليالي والداك النكاير
 فرويال لا يحتمى على الشرح شرها وان كان فيها بعض شوبس خاطير
 ولو لم يحل ذلك لم تكن لروياك هدى لانام مباشر
 وما احسن الانسان بامر بالهدى وبذلك يحش القول عند الحياور
 وحلصه لله من شوبه الهوى فان الهوى قاصي القضايا الحسواير
 ولم انه الاعز بعال اناكم من الله عنه كل ناه ورا حير
 وهذا كتاب الله بيني وبينكم من الله وسنة تحري فحتما المكابر
 وهدي خطوط الاتيا من دوى الهدى واهل العلم النياز الرواهير
 ثلثين جزءا كلهم عند ربه مكن امين عرج معاير
 وليس يقضي الشيخ بالشيب والمحاكم حبيب في الله فامر متا صير
 اذا ما انا اهل التفاهة والبدا اذ عوت ما زاب الشقي والبصاير
 لشتان مانين الربيع بينهم تفاوت مانين الحصى والخواهير
 اوليك حرب الله فاموا الضريح اذا جدل الاسلام كل محارم
 ذوو غيرة في الله بكم مؤنة ما والسنة عند الخواب طواهير
 فكن لم تكثر نوا حربه فهو نعتد وليس في الباري له من متاير
 فناصر في الحق منهم معاير من لهم في الفضل كل متاير
 واصر من احفظ الله طامعا بنيل اسباب لبيه جفاير
 لحاول امرنا المعايير لربه فانقد ماير خوا وقرت المحاور

فنبوا

فنبوا او اعزاهم فزادوا واعنوا فبالهمن من ناصين ومناصير
 ولم يعرفهم الا بدین محمد فماعين في الاله وغاير
 وما عد لوال السبب الالعين هم غير الاحاجات الصحاح البواير
 ولو وحدها في القول بالحق حيله لما استطوا في الاثم سقطه عاير
 فان لك قد استول عيظا فلوهم فبدر ذنت في يوم الحراير
 فضحفي محمد الله من حسناكم ملا فز سببا فلتست عاير
 ومث ان تشاعظا وان شيت لا تمت فلتست على حرب الاله بواير
 وما سخط الله رضىك طامعا سعي يري منه قلام الاظاير
 ما بها المقتاب حدث فان سق ثواب صلاه اور كوة قباير
 وان فنيبت اعمالكم فحملوا انما قلتم وري فحشي ما ازي
 فعين سقي من بيت صدقة سنو اليه ثوابات المغاير
 فنبوا انما شيتهم فماتر ط من تهي واوذي ان ملق الاذي عني صاير
 فحشي اني قد تمت لله فيكم وحيه وان الله غور وناصير
 ومن محفل الاسلام حصا بعره وبوطيه خد الاصيد البضاير
 ومعصية الباري وكان له النبي وال النبي والصحب اقرب ناصير
 وصل عليه الله ثم عليهم وسلم تسليمًا ذكي المعاطير

وقال ابينك المعنى
 وملاح فيها مولانا السلطان
 الملك الناصر من الله ترحمة

شكوى الهدى وتعلق الاسلام يك ليس اصغائا من الاخلاص
 الخاف صيما حليفه احمد في دار ملكك مله الهلاير
 لا والذي اعطاك من سلطانه ملكا عاد فحاشي الايسار

لك عينة والله قد اودى بمايتك امر اول مجتس قيسار
 كما من ملوك طوائف لم تولهم مولاك ما اولاك من انصار
 والشكر للرحمن بسببه كلفا نذب عن الهدي ونحاي
 ماها الملك المحب لبيبه الجاني عليه خنودى الزحار
 يا احمد يا بجل اسماعيل ما فرغ الملوك وكل اضل ساري
 السنة البيضا بقاعد اهلها في صير ما رساير الا بد امر
 ونحاذلوا الارقه في دينهم كل حنة نشأت من الاوهام
 ما اثر الحصم اليك عليهم لكنهم اتوا من الامم الجبار
 ولزنا لم يدوا كثرهم ما اول النصوص الدين من الاله
 ولكنهم لبث ومايمس شيعي كثر يشاع ولا يفتح كلام
 حتى تهاقت في الضلالة معشر وتجهلوا في هذه الابل
 كان الاتي من اجل حرمه مسجد هكت ما من مقدم الحكم
 عرت اهانته علينا اذات من حيث لا ترحي الامر بلا كرام
 فاذا من قال هدى قطره انكرها في جنب خير طامي
 النور للباري نعرض خالفهم حتى اذعوه محل في الاجسام
 ما لم ينهم لامرؤ منة ابدا وبين الله في الاخك
 ما زدت انكارا عليه فقال لي اقرا فصوصهم وعبد لسلام
 معرانة قرأت امر اذ اعني وما تمار اذت على الامام
 ومعال كفي في العباده عنده لا من بين الله والافئ
 واذا حال في هواه تالكوا القدا قد واسه شرايم
 هذا شيع دا وهذا قابل لاحيد ات الله ذوال اعظم
 حتى لقد حدث عن شيخ لهم بالشعر قال وقد اتى نطع



ماذا تقول لمن يواكل زينة الملازم احيانا وعسرين ارجا
 مصرحت في العلم اذ مع نغلتا صوت وفي اهل الشقي المفسلام
 انسب بينكم الاله فتكروا وتذوق اعكم لذينة مساي
 اوتى جدد والله ترميكم لاج او اصر خرمته وذم
 اسمعتم علما ارض عينكم لا كزوز الطن في الاله سلام
 نعتهم الذكوى وقد ذكرهم واستيقظوا من زقده الاحلام
 وزاوا رضى الباري الاله ما زوا واحط المصن في الاقوام
 فاعص لزيك واتقير لحدوده من نصيم الدين كل مصام
 ما كان نغصت احمد يا احمد يا الاحرمه زيه ومحاي
 ولانت اولي بالبي وهديه فاحلفه في هدا او كل مقاي
 ان صغر وانزب السما يصركم ويثبت الاقدام في الاوقدام
 قتمايه لير استندت لنصرهم وصرت دوزن اذاه بالصمصام
 ليرى عينك من محايب نصير استبا لم يحظر على الاوهام

ولما تمادى المنكار على الصوفية
 قال المشع جمال الدين عمل الكرمان
 نحوائله والفتها عين معيين

لما ان علما الضلال تلتك كفى الله شر الحفل حين شربهم
 لقد نقضوا كفا اسبيل محمد وسمع تميمه طر وبيد يده
 ميه اجبار وعيه واضح كفت الردي فيقاوشن ذريع
 فاجابه القاضى شرف الدين
 هذه الامايات

مَحْتٌ لَتَلِيدٍ رَضُوهُ سُنَّةً إِلَى شَيْخٍ كَافِرٍ بِالسُّنَنِ نَعْلَةً
 رَى الْحَالُ الْمُحَلُّونَ عِلْمًا لَدُنَّا وَمَعِيرَةً هَذَا كَاهِلٌ بِالْحَقِيقَةِ
 وَمَنْ عِبْدَ الرَّحْمَنِ لَيْسَ يَزِي لَهُ عَلَى عِبَادِهِ الْأَوْتَارُ فَضْلُ مَرْيَدِهِ
 فَإِنْ تَلَعَنُوا الشَّيْخَ الْكَفُورَ تَزِيهِهِ فَلَا تَعْدُ مِنْ تَلِيدِهِ رَدٌّ لَعْنَةً

وقال جلد من الناس منهم

لَيْتَهُمْ كَانُوا يَهُودًا لَيْتَهُمْ كَانُوا نَصَارَى
 كَانَ لَأَحْتَى عَلَى النَّاسِ مِمَّا قَالُوا اعْتَرَانَا
 حَارَتُوا الزُّمَنْ بَيْنَنَا وَاطَاعُوا جَهْلَنَا
 أَطَهَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا أَحَقُّوا كُلَّ كَفِيرٍ لَا يُجَانِدُنَا
 وَاسْتَمَالُوا النَّاسَ بِالْبَيْنِ عَلَى الْبَيْنِ فَزَيَّنَانَا
 أَطَهَرُوا وَالتَّرِيهَ لِلَّهِ يَسِيرُ لَا يَبُورُنَا
 وَصَفْوَةٌ مَا حَادِجُ جَمْعِ الْكُلِّ احْتِصَانَا
 بَصَرُ الشَّيْطَانِ مِنْهُمْ شَيْخٌ سَوْدٌ لَا يُبَارِنَا
 قَالُوا كُلُّ الْخَلْقِ رَضُوهُ وَهُوَ اللَّهُ اصْطَرَّ أَنْزَا
 مَنْ يَقُولُ الْكُوفُ شَيْءٌ عَزِيزٌ مَانٌ وَجَادَا
 فِيلُ الشَّيْخِ مَعْنَى مَانٌ وَمَنْ حَارَ الْخُفَارَا
 دِينُهُ دِينَ جَيْتٍ وَعَلَى التَّعْطِيلِ إِذَا
 لَمْ يَرِ الْحَالُ شَيْئًا سِوَى الْخَلْقِ اقْتَصَرَانَا
 وَاسْمُ الْخَلْقِ بِاللَّهِ حِدَاعًا وَمَكَانَا
 خَابِعُ الْخَمَالِ الْعِلْمُ مَعْدُ وَالْعِلْمُ عَانَا
 وَهُوَ أَعْدَى الْبَنَاءِ يَا وَرَضُوا الْجَهْلَ أَحْيَانَا

مَاضُوا

مَاضُوا أَحِبِّ صَلَوَاتٍ مِنْ صَلَوَةٍ مَارَا
 وَادْعُوا عِلْمًا عَنِ اللَّهِ اشْتَرَا دَفْعَةً فَشَارَا
 سَدُّ الْقُرْآنِ مَعَهُ وَالْمَخَادِيتُ احْتِقَارَا
 وَارْتَدُّوا مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ وَعَبْدُوه عَوَارَا
 وَاسْتَوَى مَنْ عِبَدَ اللَّهَ لِدَهْرِهِ وَالْحَبَارَا
 فَعَلِيمُهُمْ لَعْنَةُ الرَّحْمَنِ تَلَاوَهَارَا
 مُحَمَّدَانِ يَا النَّاسُ مِنَ الْكُفْرِ جَدَانَا
 أَنْزَلَ سَوَالُ اللَّهِ عَنْهُ عَمُوضًا بِأَمْنٍ أَعَارَا
 مَعَ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ يَطْلُبُ الْهَلَاكُ شَارَا
 شَرُّ مَا عَتَاصُ مَنْ عَتَاصُ عَنِ الْحَقِّ نَارَا
 أَحْبَبَ الْخَلْقُ رَضُونَ مِنَ الْخَلْقِ الشَّرَّ أَنْزَا

وقال محمد بن السلطان الملك الناصر على الصوفييه واخذ كتبهم وقصرهم عن عبادته كتب بن عن بي واستغفروا له

عَلَى مِنَ الْهَدْيِ يَابْنَ الْأُمَامَةِ بِحِيلٍ وَمَنْ لِعَصْبَتِهِ الْمُضَامَةُ
 اسْتَكْفَى الْأَمْرَ عَنْهُ نَوْمًا وَتَشِيهُ الْفَرَاغَ وَالزَّحَامَةُ
 إِذَا لَمْ تَحْمِ عَنْ شَيْءٍ هَزَبُوا الْحَمَى عَنْ إِدَا حَيْثُ النِّقَامَةُ
 وَمَا اسْمُ الْمَالِ سَوَالٌ فِيهِ فَلَا تَأْمَنُ عَلَى مَرَا مَسَامَةُ
 شَكَا الْإِسْلَامُ مِنْ قَوْمٍ مَرَّةً بِأَقْلٍ وَادْعُوا فِيهِ الرِّعَا مَامَةُ
 وَقَالَ فَلَا جَزَاءَ لِلَّهِ حِينَ ارْعِيهِمْ وَلَا زَوْى عَطَامَةُ
 مَانُ عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ حَقٌّ وَإِنَّ لِكُلِّ مَغْبُودٍ كَرَامَةُ

اعلم وكنس بها الرافض على هذا الكون ان السمع من الذين المعنى كى
 وحكمه وافيه الصوفي وهم ايضا الملا من كل الكون والسنه النبويه
 عن العصاة الذين سبهوا فيهم ليرى انهم على هلاكهم جبن ملذات
 مشا رهم ونقضت قبايدهم والخبر شفت عقولهم ففعلهم ففعلهم ففعلهم
 وهم اجنى الذم من هؤلاء العصاة انما سبهوا واسمهم الكفر الذي لا رجا فيه
 في الهجاء بنوا الخبر في والكفر ما في ففعلهم ففعلهم ففعلهم ففعلهم
 والعراض وندمهم في قصصهم الله اخذهم عندهم السلام وحق في الايمان بالهنا

وَأَنَّ اللَّهَ تَعَزَّزَهُ زَجَالَ وَلَيْسَ لَهُمْ فَيْعُزْ فَهُمْ عِلَامَةٌ
 وَقَالَ لِأَنَّهُ مَنْ شَأْنُ تَقِيْمٍ لِنَفْسِهِ زَبَا أَقْ
 مَعْرِفَهُ وَمَا الْمَبْنَى يَدْرِي بِأَيِّهِ فَمَا قَوَى اقْتِحَامَهُ
 صَرَحَ قَوْلُهُ فَضَّ اللَّهُ فَاهُ تَعَبُّطِلَ بِحِجْ لَكَ اضْطِلَامَهُ
 مَحْذَرُهُ وَالْعَمَلُ لِرِصَالِهِ الْبَارِي فَقَدْ بَارَ إِفْسَامَهُ
 فَلَا وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ يَتَوَقَّعُ خَطِيئَتِي أَسَافُ وَسَلَامَهُ
 عَمِّي أَوْ شَيْطَانِي تَرْتَدُّ وَفِي تَقْوِيرِ كَيْفَ مَا أَسَامَهُ
 أَحْمَدُ مَنْ يَقُولُ صَنَعْتُ رُبِّي عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمُسْتَبَدَّ أَمَهُ
 فَإِنَّكَ بِالشَّارِ عَلَيْهِ يَدْعُو إِلَى أَنْ يَحْدُثَ الصَّوْثُ الْمُفْتَسِمَةَ
 لَأَنْ عَادَهُ الْأَصْلَامُ شَيْءٌ تَرَاهُمْ حِينَ طَرَقَ الْأَسْبَقَامَةُ
 أَلَمْ تَزِدْهُ لِمَقَالِ نَوْجٍ مَكْرَمَةٍ دُمِيهِ لِيَعْلَمَ لَأَمَهُ
 وَأَمَّا قَوْمٌ هُوَ قَالُ فَارْزُوا بِمَا عَمِلْتُمْ فِي ذِي الْمَقَاتِلِ أَمَهُ
 وَأَكْرَمَ لَعْنَةُ قَدِ اسْعَوْهَا عَلَى الدِّينِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 مَقَامُ لِرَبِّهِمْ مَتَارِجَالُ لَهُمْ فِيهَا عَلَى الْحُجْرِ اسْتَيْقَامَهُ
 وَهَتْ لِمَنْ يَلِيهِ عِبَادَةٌ وَقَامُوا فِي صَلَاتِهِ مَقَامَهُ
 قُلْنَا سَمِعْنَا تَلَوْنَا هَذَا مِنْ جَالِ الْعِلْمِ يَسْتَفِيدُ وَاحِدًا أَمَهُ
 فَمَا الصَّالِحُونَ فَمَا تَلَكُّوا وَلَا قَالُوا لَوَاحِفَ مِنَ الْمَسْلَمَةِ
 وَافْتَوَا بِالَّذِي فَلُوا وَخَافُوا عِيدَ أَنْ أَلْ مَنْ رَضِيَ احْتِسَامَهُ
 وَأَمَّا عَمْرٍ هُمْ مَرْتَعَى أَمُوتُوا وَارْزُوا عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَقَالَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ وَكُلُّ مَنْ يَزِيحُ بِالسَّلَامَةِ
 فَلَهُ اللَّهُ عِنْدَ سَوَالِ أَوَّلٍ وَاحِدَةٍ مِنْ صِدْقِكَ بِالْكَرَامَةِ
 أَرْصِدْ سَحَابَ اللَّهِ حَقًّا وَنَامَنْ مَكْرَمَتِكَ وَاسْتَقَامَهُ
 صَدَقَكَ

صَدَقَكَ قَدْ مَوْتُ وَأَنْتَ حَيٌّ وَفَدَيْتَنِي بِمَحَبَّتِكَ اهْتِمَامَهُ
 وَإِنْ مَكَّرَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ عَيْشًا بِهِ صَافٍ فَمَا إِذْ قَوَى طَعَامَهُ
 بَعْدَ الشَّرِّ لَيْسَ بِسُوءٍ وَرَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْفَصِيحَةُ وَالسَّخَامَةُ
 مِنْ الدِّينِ اسْتَلَحَتْ وَمِنْ دُونِهِ عِلَامُ حَصَلَتْ نَعْدُهُمَا عِلَامَهُ
 عَادِيْنِ بَعْدَ أَنْ تَرَاهَا وَأَنْ حَصَلَتْ فَمَا تَشَوَّى قَلَامَهُ
 لَقَدْ اسْتَرْفَتْ فِي ظِلْمٍ لِنَفْسِكَ لَيْدِكَ الْأَتَدَّ أَنْ كُنْتَ الطَّلَامَةُ
 سَبَّحْتَ حِينَ صَحَّكَ يَنْكَ قَوْمًا وَتَبَدَّدَ حَيْثُ لَا تَعْنِي النَّدَامَةُ
 سَمِعْتُمْ فِي الْمُهَيِّمِينَ كُلِّ مَوْجِدٍ وَشَارَكَكُمْ تِلْكَ الْإِبْسَامَةُ
 وَلَمْ يَأْنِ لَكُمْ فِي اللَّهِ نَفْسٌ وَلَا حَتْرُ أَمْرٍ مَكْرَمَتُهُ
 فَلَا وَاللَّهِ لَا أَدْعُ انْقِصَارَ الدِّينِ الْمَرَرَى يَوْمِي حَسَامَهُ
 وَإِنْ أَلْ مَعْرَدَانِ لِلْعَامِي فَقَدْ حَسِيَ الْبَنَاءُ الْقَتْلَامَةُ

وقال منكر وأهل الشيخ أحمد

بما يكن الرداد حصون الأسماء وقد

صار قاضي القضاة فقال له أهل البيت

هكذا أدركهم حشيت الأهل في تاريخهم وألهمهم الفقهاء

مَكْرَمَتُهُ قَضَى غَاثُ الطُّيَلَانِ وَحُلُوسُ الْقَضَاءِ نَيْرُ الْمُعَاسِي
 قُلْ لِمَا ضَمِيَ الْقَضَاءُ بِأَمْلِكِ الْعَصْرِ حَمِيْعًا وَنُوزَعِينَ الزَّمَانِ
 وَأَرِنِ الرِّقْصَ بِالْقَضَاءِ وَتَحِيْنَ أَرْحَ الْمَصِيْبِينَ فِي الْمِيْزَانِ
 قُلْ لَهُ حَمْعٌ ذَاوُدَ اسْتَيْجِلْ مَثَلُ حَمْعِ الْمِيَاهِ وَالنَّيْزَانِ
 مَا أَنَا خَاهِلٌ وَلَا أَتُ إِضًا أَنَّهُ قَدْ تَقَالُ لِلْإِسْلَامِ
 أَتَى الْمَلِكُ الثَّرِيَّاسُ سَيِّدًا عَمْرُكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ
 هِيَ سَكَمِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَسَهْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ عَمَانِ
 وَإِذَا التَّوَقُّفَاتُ مَسَتْ يَتَعَلَّمُ شَرَايِعَ الْأَرْبَابِ

معاندا للفقهاء
 وهو الناصب
 في تاريخهم
 وألهمهم الفقهاء

بشر الأسماء
 في تاريخهم
 وألهمهم الفقهاء

انه من قضى على غير علم لم ينطق بحمل ورنه الثق لا ين
مطلع الحق كالصباح الخفى حين سدوا لمن له عينان

وقال بك مرهدة

الطائفة وحمدح فيها

الملك المنصور محمد الله

اركت عن الاملايم ما اوجب الشكوى وما ناله من نجاية طلائى
وقد البت الشيطان فوماعلى الهدى اعانوه بالنوى على الفتك بالقوى
وما نزلوا من الدين من حيث ان الله صعب ولا من حيث انهم اقوى
ولكن اناء الخوف من حيث امينة وحلت به من اهله هذه البلوى
اثوا من رمال طربا بهم له معشر والصنوق قد تناسى الصنوى
يجلوا جل اهل النش ونشبهوا من ليس لمحده لوم ولا شكوى
سولون لاشئ سوى الله والذي ارادوه شئ ولا ارادوا ولا روى
مقاله حشر سعى باطل ما وينوى للحق احب ما ينوى
زاوا ما يحتاج العين وهي مصته ما حود عوا لا ينهون لها الحوى
وما اصلها الا حيث بين القوى من الحق للشيطان والكفر قد لوى
كتابا بحاد العين عن زاي دهرى بركى المالكين المخلوق محمد المترك
سماه مخلوقا وسماه خالقا وداك من حيث النبوة والنبوك
وعقوا هذا اكالين توهموا ان الله معى له العناية القنوك
ان الله شك انه غير خلقه وهل من له عقل منى المشى النشوى
اذا كنته مايت كفت شعرة من الراس وابدد لها قوالله ما نوى
عقول لهم لكن اذا الله كادها فلا حيلة لهم فيها ولا حرفة

عقول

عقول قل الدنيا قد استغوا بها واما على الاحزى فحط على عسوى
بما عتق الحمقاء ووالى الهدى ولا استغوا هوى وعنه المستوى
وما لك في الخوض الحظ الذي منحة من علمك ولا جدوى
فما كتاب الله معارض مسلم فصولا معال الفسوق ما تخشى
وهل عرف اليتام من نك ستمعة عن السنة ايضا لسمع اللغوى
فما اخفونها وابدها محاسنا ما اصح الشيطان مغولن اغوى
واصحو الله كالجند وهو يجمعهم على صفة مستبشر بالذى انوا
بالليل كفى قد انات رؤسها فان لم تخشع قد اعنت بها الابدوى
فمكر النصارى بالهدى لا صفة مصر اهله اذا كذبوا الصنوى
فما طمع الشيطان في اخذ ثاينه وحل عوى الاسلام في كل من اعوى
كمثل حالات القصور ما يهضم موه وهو عبد الورى خيفة الاقوى
وكادت ميل الناس معهم على الهدى وباخنة عضوا اناسيا منهم عضوا
فما قطع الاشجار الا بعضها واخوف اغد المراد فصرموى
فان اسماعيل يا محل احمد حذ احمد صفوا من اله السماء عفا
لقد حصك البارى منصف دينه واهل العلم ما اخلت فتوى
ولو اجمعوا اليام احمد ما سى لاعد اربدين الله حصرا لم تدوى
لقد علمت ما يعلم طائفة الهدى وقوت اذ الحق بالحق فاستوى
وارصيت نيت الغرض في جنط دينه على الحق والاسلام كاد بان نوى
وقد رفع الشيطان بالكفر صوته وكاد بان يصغى انا الهدى صغوى
فما شئت بالسيف منه وقبدا وما ودد فقلنا للتاويل قد اهوى
وحاشك خيل الله من كل جانب رعبا بالحج فانك الشعوى
نصت الى طلائم صرب دونه سيفك لم تستغلك هبة ولا عكوى
وامصيت حكم الله في كل ما روى والغيت احكام العوايه والاهوى

ن
ضته

لَقَدْ فَرِثَ فَوْقَ الْمَنَابِرِ الْهَدْيَ بِرَأْفَةٍ حَكِيمَةٍ لَا عَارَ صَاحِبِهَا بِغَوَى
 تَزَلُّلُهَا خَائِبًا كَيْلَ بَاطِلٍ وَزَوْرٍ وَزَيْنٍ الْحَقُّ اثْبَتَ مِنْ نَضْوَى
 وَوَلَّهَا الشَّيْطَانَ لَطِيمًا وَخَفَهُ وَمَحْتَوَا عَلَيْهِ الرِّبَّ مِنْ اسْتَفْهَاتٍ
 وَنَكَسَ حَرَارَاتِهِ كُلَّ مَارِقٍ هُنَا لَكَ لَمَّا غَادَسَكَ هَمْزٌ صَحْوَى
 قِيَامَتُهُ بِالْمَنْ شَرَّهَا الْهَدْيُ وَنَعَتْ فَلَوْتُ الْمُسْلِمِينَ بِهَا السَّلَوى
 وَمَدَّتْ لَكَ الْيَدِ إِلَى اللَّهِ تَالِدُعًا وَهَتَّ بِهَ يَنْزِ أَوْ حَمْرُ الْكَافِرِ
 وَابْتَنَى مَرْثَاتٍ وَاحْلُصْ مُسْلِمًا وَأَنْشُرْ مَعْرُودَةً وَأَقْصَحْ ذَوَا الْخَوَى
 وَابْتَنَى ذِكْرُ الْأَمْوَاتِ وَمُسْتَهْ بِهَا الْبَيْنَ رَهْوًا حِينَ يَدُؤَالَهُ رَهْوَى
 بَلَّ الْبَيْنَ مَصُورَةً وَأَنْتَ كَمَثَلِهِ وَحَيْثُكَ مَصُورَةً فَلَا تَدْعُ الْغُرَا
 وَقَدْ سَهَّلَ الْبَارِى عَلَيْكَ طَرِيقَهُ فَبَدْوَتْكَ مِنْ مَرْثَاتِهِ فَوْقَ مَا تَقْوَى
 وَهَيْكَ إِنْ اللَّهَ رَاضٍ وَخَلَقَتْ وَأَنْ لَكَ الْبَشَرَى وَأَنْ لَكَ الْعَقْوَا

وقال معصا مريد كنز

منهم شتر عند الناس

اسْمَعُوا مَنِ تَوَلَّاهُ مِنْ أَخِي حَتَّى قَضَى أَعْدَاءُ الرِّبِّ أَعْدَاءِي
 فَاِنْ شَكَّكُمْ مِنْ قَلْبِهِ مَرْثٌ مَبْرُورٌ حَبِيبِي أَوْ بَعْدَ قَلْبِي

وقال فيهم ايضا

دَعَوْتُ مَنْ لَا يَحْمَعُ اللَّهُ يَنْفَكُرُ وَأَنْ لَا تَدَايِدُ بَذْنًا وَلَا أُخْرَى
 فَأَمَّا لِي الْبَذْنُ فَحَتَّى قَرَّبًا كُنْ سَيْفُهُ الْهَلَامُ وَخَهْلُ الشَّرِّ
 وَلَيْسَ دُعَا الْكَافِرِينَ لِرَبِّهِمْ وَأَنْ طَالَ الْأَمُّ صَلَالٌ كَمَا يَفْتَرَا
 وَأَمَّا لَنَا الْآخِرَى فَإِنَّ حَهْمَهُ وَأَنْتَ بِهَامَتِهِ وَحَتَّى الْخَطْرَا
 وَقَوْلُكَ أَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ فِي عَمَى فَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ مَأْمَلَتْ مَقْرَا
 غِنَاكَ عَيْنُ اللَّهِ وَاللَّهُ عَالِمٌ وَلَكِنْ مَا وَفَيْتَ بَعْدَ السُّكْرَا
 فَلَوْ كُنْتُ مُشْتَقِرًا بِرَبِّكَ لَمْ تَكُنْ صِدْقَ أَعْدَاءِهِ وَتَوَسَّعْتَ الْكَفْرَا

وقال يمدح السلطان الملك المنصور ومحضره على هديه الطابفة

حَاجِبُ سَفِيكَ رَضِيَ الرَّخْمِينَ وَاصْبِرْ لِعُجْلِ أَدَى وَكُلِّ هَوَانٍ
 فَاَلْمُوتُ أَكْبَرُ مَا هُنَاكَ وَمَا يَدُ بَقِصَ عَلَى مَنْ مَاتَ 2 الْإِيمَانُ
 وَأَعْطَى مُحَمَّدٍ مِنْ أَعَاظِ مُحَمَّدٍ مُوَلَّاكَ وَأَمْعَ عَقْبَهُ الشَّيْطَانُ
 وَاصْبِرْ مَا مِنْ اللَّهِ عَيْنَ مُحَايِلٍ لَشَدِيدٍ 2 رَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَأَطْرَحَ سَفِيكَ 2 الْمَهَالِكُ دُونَهُ مَسْتَعِصِمٌ بِاللَّهِ وَالسَّلْطَانُ
 فَلَقَدْ عَلِمْتَ بِهَ مَلِكًا قَائِمًا بِالْحَقِّ لَا صُغَى إِلَى شَرِّهِ
 كَحِمَّةٍ 2 اللَّهُ يَتَنَبَّأُ 2 مَلِكُهُ مِنْ رَيْدِهِ عَمَّا
 لَمْ يَتَنَبَّأْ عَنْ نَصْرِ دِينِ الْهَيْدِ مَعَ كَرٍّ مِنْ يَتَنَبَّأُ عَمَّا ثَانٍ
 أَحْفَظَ رَسُولَ اللَّهِ وَأَضْرَدِيَّةً وَأَقْتُلَ مَسْمُومَ عِبَادَةِ الْأَوْشَانِ
 مَهْمَى الْوَسِيلَةَ لَا وَسِيلَةَ تَعْبُدُهَا لَكَ الْوَصُولُ إِلَى رَضَى الْبَرِيَّانِ
 قَدْ أَرَى عَمَّ الْبَارِى يَصْنَعُ دِينَهُ فَيُنَاسِيَا طِينِ الْمَسَلَةِ وَالْهَيَّانِ
 وَمَنْ يَجِدُ نَزْلًا شَاكًا فَاتَهُ رَجُلٌ أَجَابَ مُنَادِي الشَّيْطَانِ
 لَوْ كَانَ يُعْقِلُ لَمْ نَطَاوِعْ نَفْسَهُ فِي سَعْدِ الْبَاقِي بِشَيْءٍ فَكَانِي
 وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُحْسِنِينَ وَمَصْلَهُ دَعَاؤُهُ أَنْتَ عَالِمُ الْإِسْتِثْنَانِ
 وَقَدْ احْتَبَاكَ اللَّهُ أَحْسَنَ مُحِبًّا وَأَنْتَ أَلْ مَا تَحْمِيهِ رَأْيِ عَمَّانِ
 وَعَلِمْتَ مَا لَمْ تَعْلَمُوهُ فَلَا تَدْعُ لِمَعَالِهِمْ وَقَعَا عَلَى الْأَذَارِ
 لَا تَرْكُ الْهَلَامِ وَالْقَوْلُ الَّذِي قَدْ قَالَهُ الرَّخْمِينَ 2 الشَّرِّانِ
 لِشَوْبَعِينَ قَدْ قَالَ قَوْلًا مَاجِرًا الْبِعْرَ مَنَاوَاهِي الْإِيمَانِ
 بَارِئٌ عِلْمُ لَوَاوُحٍ حَوَاهِي مِنْهُ لَقَالُوا عَمَّا الْإِيمَانِ

شَتَّى الزَّيْرِ الْعَابِدِينَ بِطَامَةٍ حَاشَاهُ بَلْ تَقْدَرُ إِلَى الشَّيْطَانِ
 مَا ذَلِكَ الْعِلْمُ الْمَسْحُومُ الْقَتْلَى ۚ مَلَأَ لَهْلَامًا بِالْمَرْهَةِ هَانِ
 اللَّهُ أَكْبَرُ بَابِ إِدْمَ كَرَهُ هَذَا لَكَ مِنْ عِدِّ وَبَاطِلٍ يَلْسَانِ
 فَذَكَانَ فِي الْمَيْتِ مَا يَكْفِي الْوَزْنَ عَمَّنْ لَهُ مِنْهُمْ مِنَ الْإِفْشَوَانِ
 حَاشَا مُحَمَّدًا أَنْ يَمُحَّ بِدَمٍ سَلِيمٍ زَاكٍ وَلَيْسَ كَحَسْبَانِ
 صَحَّ الْحَمِيْعُ مَا لِي بِصَاحِبِ عَيْتَةٍ مِنْ صِحَّةِ الْإِلَهِ نِيَّ الدَّارِ
 أَوْ مَا وَرَأَتْ عَلَى سَوَاقٍ نَعْدَ قُلْ أَدْنَى هَلْ خَارَ فِي الْأُدْ إِنْ
 لَا وَالَّذِي حَقْلُ بْنُ أَحْمَدَ لِلْمَنْدِي حُدَى حَسَامٍ صَارِزٍ وَمَسْتَنَانِ
 أَفْذِيهِ مِنْ مَلِكٍ حَبَّ الْهَدَى وَبَعِيْنٍ حِينَ يَغَارُ لِكُلِّ خَيْرٍ
 لَكَ فِي الْأَعَادِي كُلِّ يَوْمٍ وَفَعْلَهُ يَنْتَبِيْ بِأَوَّلِ يَوْمِهِ الثَّانِي
 نَاعِمًا لِلدِّينِ مَا عَمَرَ الْقَتْلَى الْبَدِيَا سَلَّ عَمَارَةَ الْأُدْيَانِ
 مَلِكُ بَاهٍ لَكَ لَالَهُ وَشَاجِدَهُ وَبِأَلْهَيْمٍ ثَابِتِ الْأَرْكَانِ
 مَا قُتَّ فِيهِ وَلَا قَعْدَتِ مَطَالِبًا لَكِنْ أَتَاكَ وَلَسْتَ بِالْوَسْتَانِ
 مَا حَذَنَهُ أَخَذَ الْعَرِيرُ مَعْدَنَهُ رَمَعَتْ فَوَاعِدَةً عَلَى كَيْسِيَّوَانِ
 أَمَا الْوَزْنُ فَقَدْ أَحْدَثَ بَصِيْعَهُ فَنَجَاوَطَابَ لَكَ بِكَ الدَّارِ إِنْ
 دِيًّا وَأَجْنَحَهُ فَكَمْ مِنْ سَهْلَةٍ لَكَ عِنْدَهُ بِالْحَمْدِ لِلْمَيْتِ هَانِ
 كَمَلَتْ مُحَاسِنُهُ وَاصْبَحَ صَالِحًا لَكَ صَاحِبًا مِنْ أَصْلَحِ الْأَخْوَانِ
 مَا ذُو فَطَمَنَ صَاكٍ بِالْطَّبْعِ الَّذِي سَهَبَتْ رَقَبَتَهُ لَكَ الْمُلُوكِ
 لَوْ كُنْتَ مَرُوكًا وَطَبْعَكَ قَبْلَهَا ۚ حَيْدَهُ مَا خَافَ رَيْبَ وَمَا إِنْ
 وَلَسَوْفَ يَحْتَنِي مِنْ ثَمَارِ رِضَاكُمْ مَا لَيْسَ بِطَمِيْعٍ ۚ جَنَّةُ الْجَانِ
 وَهَمَّةُ عَيْدٍ أَتَاكَ مَبِيْنٌ مِنْ رَيْبٍ بِالْعَفْوِ وَالْإِصْفَانِ
 وَالنَّصْرَ وَالْفَتْحَ الْمَبِيْنِ عَلَى الْعَبْدِ وَحَيَاةُ عَيْشٍ فِي خِيَارِ مَسَانِ

وكتب بهذه القصيد
 إلى النسخ جمال الدين محمد
 بن محمد الملاحى رحمه الله

هو الله من جَلِّ وَزَيْدِكَ أَقْرَبُ فَأَنْ الْحَيَا بِمَسِيْحِ ابْنِ التَّهْنِيْبِ
 أَحْسَبُ حَمَلًا أَنْ عَذْرَاكَ وَاصِحٌ عَلَيْهِ رَيْبُ عَالِيَةِ كَذِبِ
 فَوَاللَّهِ مَا تَجَوَّأُوا لَيْلِيْكُمْ أَمْرٌ لَهُ مَذْهَبٌ وَالْمُضْطَّيْطُ الطَّهْرُ مَذْهَبُ
 ارْتَعَبَ عَنْ رَيْبِ الْبَيْتِ وَرَبِّيْ لِقَسْكَ دِيًّا غَنِيَّةً وَرَضُوْبِ
 وَتَضَعِيْ إِلَى مَنْ قَالَ لَا تَقْتَصِرْ عَلَى عِبَادَةِ رَبِّ وَاحِدٍ فَتَوَيْبِ
 وَمَنْ قَالَ ۚ الْأَصْنَامُ حُلُّ الْهَى وَعَابِدُهَا مِنْهَا الْحَرُّ يَنْسَبِ
 وَمَنْ قَالَ لَا قَالَ الْهَوْلَةُ حَقْلَنَا مَعْرُوفِيْ زَيْبًا قَدْ أَلِ الْمَرْبِ
 وَبَعِزَّةُ لِكَيْهِ عَيْنٌ عَارِفٌ وَسَمْعُ الْبَارِي حَكَاتٍ أَوْ سَلَبِ
 رَسْمُهُ بِالْبَارِئِ نَبِيٍّ وَمَا دَرَتْ يَابِ شَيْدِ السَّمَكِ مَهَاوِصُ
 وَهَذَا الصَّغَادُ الْمَارِفِيْنَ رَأَيْتُ بَعِيْنِيْ تَنْزَا ۚ الْفَتْوَجُ وَيُكْسَبِ
 وَأَوَّلَهُ مِنْ عَجْمِ كَرَمَانَ مَارِيْ بِأَفْجٍ نَادِيْلَهُ الْكُفْرُ مَسْبُوبِ
 فَقَالَ لِأَنَّ الْعَبْدَ يَعْبُدُ رَبَّهُ عَلَى مَارِيَةٍ فَكُنْ وَتَيْزِبِ
 وَذَلِكَ الَّذِي يَبْدَى لَهُ الْكُفْرُ عَيْفُهُ وَهَذَا الَّذِي فِي حَقْلِهِ يَنْسَبِ
 فَهَذَا عَرَفْنَاهُ وَلَيْسَ بِعَارِفٍ مَا عَمَرَ مِنْ عَمَلِهِ تَقْدَرُ
 فَقُلْنَا لَهُ أَخْتِيْ لَيْسَ زَيْبُكَ رَبُّنَا وَلَئِنْ بَنَى الرَّبُّ الَّذِي يَسْجُدُ
 وَلَا تَعْبُدُ الْمَوْلَى الَّذِي أَنْتَ طَالِبٌ وَلَا تَعْبُدُ الْمَوْلَى الَّذِي أَنْتَ تَطْلُبُ
 بِمِثْلِ رَبِّ الْعَرْنِ بِالْعُكْرِ حَاطِلٌ خُكْمُ فِيهِ ذُو بَقَاوٍ مَذْهَبُ
 عَلَى يَدِ يَابِلِ عَرْمِيْنِ وَلَا عَارِفٍ عَنْ طَاهِرٍ مَا يَحُوبِ
 مَسْجُوكٌ دَعَاؤُهُ بَائِيْ عَرَفْتُهُ وَأَنْتَ لِدَعَاؤُهُ هَذَا مُكْذِبُ

لَقَوْلِكَ إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ الَّذِي عَنَّا وَإِنَّ الَّذِي بَعْدَهُ رَبُّكَ مُوَلِّبٌ
لَعَمْرِي لَقَدْ مَكَّنْتُمْ مِنْ عَقُولِكُمْ عِدًّا وَلَكُمْ أَمْسِيٌّ هَائِلٌ لَعَبٌ
فَهَلْ أَتَمُّ مِنْ حَبِطٍ عَشَوِيٍّ يَدِينُكُمْ تَتَّبِعُونَ لَا يَدْرِي أَمْرٌ مِنْ يَدِهِ
بَنَدْتُكُمْ كَلَامَ اللَّهِ خَلْفَ ظَهْرِكُمْ وَفَلْتُمْ هُنَا قَوْلَ أَحْصِ وَأَرْحَبِ
وَقَلْبُكُمْ مِنْ صَارَ لِلنَّاسِ حَكْمَةً سَابِلُهُ الْمَعْرُوحُ وَالْكَلُّ عَجَبٌ
تَوَلَّوْنَ حَكْمَتَنَا الْأَحْرَ فَاظْطَرُّوا صِرَاحًا بِرِ السَّيِّحِ فِيكُمْ وَاعْرِتَوْا
سِرَّكُمْ عَلَيْهِ وَهُوَ سِتْرُكُمْ وَاحْصِيْتُمْ أَمْرًا عَلَيْهِ تَوَكَّيْتُ
مِمَّا هُوَ عَنْ ذَاكُمْ قَائِدٌ رَعِيْتُمْ وَلَكِنْ بَلَى الْعَطْلُ وَالسُّكُوتُ يَدْعُو
أَمْرَكُمْ حَكْمَ اللَّهِ وَانْظُرُوا تَعْلَمُ الْعَيْشُ الَّذِي هُوَ طَائِفٌ
فَلَوْ تَرَى الدُّنْيَا لِدَيْهِ مَعْرُوضَةٌ لَمَا كَانَ فِيكُمْ مِنْهَا مَالٌ يَشْتَرِي بِهَا
وَمَا حَرَّ رَأَاهُ عَمِلَتْ طَسَاهُ عَلَى مَسْلَمٍ بِالْأَمْتَحَانِ مَهْذَبٌ
وَمَا عَجَبِي بِأَخِي وَمَعَصِدِهِ لِبَيْنِ مَعَصِلِ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ مَعْرَبِ
هَذَا كَلِّ عَدُوٍّ وَالشَّهِيدِ مُحَمَّدٌ وَلَكِنْ شَيْءٌ مِنْ صَاحِبِ كُلِّ عَجَبٍ
وَأَرَى لَهُ إِذَا جَادَ عَنْهُ عَنِ الْهَدْيِ أَعَادَ عَلَى الدِّينِ الْحَنِيفِ وَبَعِطِ
فَأَصْحَحْ تَسْتَعْدِي عَلَى ابْنِ أَحْمَدٍ وَهَرَى أَعَادِيهِ بِهِ وَحَسْرَتُ
لَسَطِي نَوْرُ اللَّهِ مِنْهُمْ بَاتُوا سَاعِدُهُ نَالِغٌ حَيًّا وَتَتَغَبَّبُ
وَمَحْتُ فِي الْأَمْصَارِ عَنْ كُلِّ مَارِزٍ وَرَتِيلٌ زِلْزَالٌ رَتِيلٌ وَسَدْرٌ
وَسَقَرٌ مَالًا كَسْبُهُ مِنَ الْهَدْيِ مَعْنَى وَسَقَرٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ يَغْلِبُ
لِحَاوِلِ عَوَالِي إِمَامِهِ مُحَمَّدٍ هَدَاهَا زَكَاةُ الْهَدْيِ وَبَحْرُ
مَعِيهَا لَا وَاللَّهِ بَلَدٌ مِنْ سُلْطَانِهِمْ مِنْ هَوَاةٍ مَرِغِمِ الْأَيْقِ مَرِغِمِ
يَسِيرٌ وَمَعْنَى لَيْلَةٍ وَهَارَةٍ كَعْدٌ وَيَسْتَمَلُّ الْحَالُ وَيَكْتَسِبُ
وَنَائِبُهُ كَتَبَ حُسُومًا الْكَفَرُ مِنْهُمْ مَقْتَسَاهُ أَفْرَاحُهَا الْعَقْلُ تَسْلُبُ
وَحَبِيبٌ فِيهَا مَعْرِفَةُ الْحَالِ هَمٌّ وَهَ عَائِلَةٌ رَغْبَةٌ

مَعْرِفَتُهَا مَا سَتُودِ أَوْحَتْهَا وَفَصَحَّاحِيَّتُ الْوَرْدِي وَحَبِيبٌ
وَعَلِمَ أَنَّ اللَّعْنُ يَكْتَسِبُ فِي الْوَرْدِي عَلَيْهِمْ مَتَى نَعْرِ الْكِتَابَ وَيَكْتَسِبُ
وَحَبِيبُهُ لَا يَرَاهُ إِلَّا الْهَاطِلُ بِعَرِيهِ عَوْضًا الْطَقَامِ وَبَحْلَتِ
وَلَوْ أَبْرَزَ هَاتِمًا تَرْتُّ مِنْ غَرِّ وَضَاهَا حَلَامَتِ فِيهَا الضَّلَالُ مَحْلَسٌ
لَمَنَّهُ كَتَبَ عَنْهُ لَتَلَدَتْهُ وَعِنْدَ حُصُونِ الْمُسْلِمِينَ نَعَسٌ
لَسَحَابِينَ سَطَائِينَ مِنْ عَجْمِ الْوَرْدِي وَبِالْهَمِّ مِنْ مَصْرَ مِنْ مَغْرِبِ
أَيَّاهُ لَسَعُ الدِّينِ يَغْنِي بِهِ الْعَيْنَا وَبَايَعُ دِينَ كَيْفَ مَا نَاعُ يَغْلِبُ
مَطْنٌ بَانَ الرُّقْصُ مَحْدَعُ أَحْمَدٍ وَأَنْ بَهْ أَهْلُ الْمَضُوفِ قَرْنُورًا
وَأَقْتَلْ مِثْلَ الطُّوْدِ هَتَمَ بَيْنَهُمْ وَرَوْضُ رَوْضِ الْقُرْبِ حِينَ يَحْبِبُ
مَحْفٌ لِبَيْنِ السُّلْطَانِ وَرَبَا وَلَمْ يَسْ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ كَانَ بِالْمَدْحِ طَبْطُ
فَاوَاهُ إِذَا وَدَى وَالرُّمُوزُ لَهُ وَمَنَاهُ وَالْأَشَقَى عَلَى الْمَالِ يَكْلُبُ
فَسَاعِدُهُ فِي هَتَكِ دِينِ مُحَمَّدٍ وَلَمْ يَكُنِ الْمَسْئُولُ إِلَّا الْمَغْشُورُ
وَلَقَدْ أَقْوَى الْأَنْتَبَهُ دُونَهَا إِذَا اسْتَرْبَ عَنْهُ بِعَمِيَا نَحْطِبُ
وَلَمْ يَغْطِطْ مَا طَلَّهُ فَتَرَقَّا وَكُلٌّ عَلَى الْفَائِي بِمَا جَاءَ مُغْضَبٌ
وَرَأَى أَحْمَدُ تَحْرِيقِي لَا يَفَارِقُ وَجْهَهُ وَخَلَقَ عَائِدَةً لَيْسَ بِكَ مَسْتَبٌ
فَدَايَا دِيمَ أَعْطَى وَلَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ وَذَلِكَ لِبَيْعِ الدِّينِ بِالْذُّوْنِ كَعْدٌ
كَذَا كُلُّ انْفِقَاقٍ بِهِ خَاوَرُ الْعَيْشِ إِلَهَ الْبَرِّ أَيْلًا لَسَدًا لَمْ يَغْتَبِ
أَحْبَسَ بِأَمْسِكِينَ قَوْلَ رَعَابِ جَمْعِهِمْ مِنْ كِلِ الْأَرْضِ وَبَحْلَتِ
رَبِّ كَلَامَ اللَّهِ أَوْ قَوْلَ رَسَلِهِ لَقَدْ سَأَلْنَا مُسْكِينَ مَا لَكَ تَحْسَبُ
فَمَا نَأْكُلُ رَيْبِي صَعِيٌّ بِرَحَا جِدِّ وَبَحْسَبُ أَنَّ الصَّخْرَةَ لِلْكَسْبِ أَوْزُبُ
وَصَنِفَتْ شَيْئًا قَدْ كَتَبْتُ فِي عَنَابِهِ فِي الْأَمَاشِخِ وَفِي الْأَرْضِ اسْتَحْبُ
تَرَكْتُ مَحْمُولٌ هَذَا وَزَيْنًا هُوَ الْحَاغِلُ الْخَلَّاقُ وَهُوَ الْمُنْشِئُ سَبِيبُ
فَإِنْ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ بِاللَّهِ عِنْدَكُمْ فَعَلِمَكُمْ بِاللَّهِ خَفَلٌ مَرْكَبٌ

عبد متكم من مارقين فوسمهم الى الكفر بالباري محن وطيرين
عبدتم كما طلت الذي جعلونه سلعاً فكن من حذواة خلقت
وافرن ان الله عين الحكم وان كل معبودك الجهل اقلب
واحتراكم بدين مستفهم وماتت بالاحبار عنكم مكذب
ولكننا لا نعبد الله هكذا وجاشاه ما الا مثال لله بغير
عبدنا الهنا ليس للكفر منك ولا للحما في كنهه مثقل
عبدنا الذي لا يعلم العيب غيبه ولا شيء عنه دق او جل تعرب
مما ترى في كبر كل مقدر لعظم حلال الله قد انو هب
وان تخ خلق الله علما استدهم بكيفية خفلة وذلك محسب
فما عبد الرحمن من مات جاهدا صورة في كبره وزيته
مليش بعيش المرء الا ما زاي وما سوى
فانك قد مثلته بالذي ترى فذلك مما يستحيل وكذب
مثل الامم الاغمى عن الشمس والضياء يعرف في مثلها كيت
على انها مخلوقة وهي بنتا يصيح لوصف القويم منها ونحو

ويلعه ان الامير اسم الدين
على بن الحسين من الاشبين قام
لحمه الكرماني عند الملك ومبج
عنده وانشا عليه فكتب اليه
هذه الايات فرجع جوابه بالاعداد
والانكار انه ما كان منه ما نقل عنه

ان الاسلام من حيث امن واشتكل القسط من الشفق المحسن
ما عهدنا من على مثله في شباب لا ولا وهو مسير
وله حات ولحن من فتي قلبه بالحب للدين عجي

فاعر

فاعر في الله محمد وصيب وعلى الله تعالى لا نفر
صحبه الربديون فيا زينة من دنارين موضع الطعن طعن
ما يقول الناس فيمن قد رضى صحبه المنتون الا قد فتر
ما تبعوه وافتقوا الثاوة لا تطيعوا كل ذي راي افر
مخجل لا صنم رنا وري زينة من شامير ايس وجن
ان زنت العرش قد بعضهم نحو عبد الله معصا لم
معصاة والمجد لله لهم بوصول اللعين الى من قد لعن

وكان قد وصل الى امر رجل فاصل

من عراة المحم سال له الشيخ شمس الدين
وكان حنفي المذهب وكان ايضا من بصر
شكيز بن عربي مبلغ الفاضل صوف الدين
ان الكرمان بلطف له ووجد عليه فقال هذه الامات
وارسلها اليه بحدثة منه ويعلمه

بانه ممن يعتقد بن عبدني

من سلم الحق الى ان تايه معفا ما نهم اولي به
هو الذي سوره عقليه اهتدى الى دخول بيته من بابيه
ما ان بن العربي فاقل على النبي الذي اتا به
قال رسول الله عزت السما قد فراموة في كتابيه
لا سجد والشمس وابن عربي قال مصرحا وما كتابيه
بل سجد والها وما عبيد تموا من سجد او حزين فايه
فانه الله فومن لهم لا قد شوا اصدق في خطابيه
الله ام هذا المحبيث ولهم من شرهذه الشر وارب كتابيه
قال اني شيخ الشيخ ساهيا يدي غدا وزيد من بابيه

فانصروه واجعلوا العباد

لا يغفر ذلك ما ترى من سميته والخير كل الخير احتسابه
 اعينه بالله من كرماني بعض الحق الى اجبائه
 حول ما بين الفتي ودينه وسفت الشمر لمن خلا به
 الله بين مينا وسه فانه يدعوا الى حشر ابيه
 وقد قلاة المتلون كلهم وكلهم نازع في ابيه
 ملته من مله بن عزي وليس منك احدا مني
 صحبه توقع من صحبه في ثمنه فاقلم عن استغابيه
 ولا توه باسمه بزيه منك فالت الخير بسند يديه
 لا طرو الاسلام منك بعدة قارب ما ليس في حسابيه
 ابعده عن ترك برفض زينا فربته داجع الى اخفص ابيه
 والله اني ناصح محمد من شوقه من حنت ان ترمي ابيه
 هذا الذي علي مباديته الهمل الرحمن ما يرضاه

وقال من رويك يفتح للكرمان

من السلطان الملك الظاهر

في الخروج من اليمن

الفتح طلب منكم الكرمان ليح اوليتم في التذيد ان
 مد كان صوفيا فليس بقا طين بل كبة مع اهله القطان
 بل انبه المطوف من ارض الى ارض ومن وطن الى اوطان
 ولوانه هو المقام بارصكم لا قام فيها معهم حسان
 لكانه تحشي من الفقهاء ما حشاه كل طلاء من الدومان
 فاذا ان اي اليمن السعيد كنهه القى بها الفقهاء كالنيران
 وحمده منهم امر عليه من خز المحيم ومن حنينهم ان
 ومن ادعاهم له خبا فها هو عين حب الهز للفتن ان

واولوا النفقة عندهم ليس يبرج لاولي المقوف اعظم السنان
 قتيان محلفان جدا هذه مثل الضباب وتلك كالنيران
 حمى وطيش الحرب بينهما ولا طغر ولا صرب يعين لسان
 كل كفي حصمة وراه من حرب الضلا او زهرة الشيطان
 مري العقيد بود للصوفي ان تفتي وكل عيز نبي فان
 ما حشر اسماعيل بعضي عين ان بعد والذبح محمد الكرمان
 كمدودة اسماعيل اسما قاله اود بحه كدي عدو شاري
 ما زال يسعي حاهدا في قتله لا ويا عنة ولا متوان
 ويشير الامعار فيه محرضا فيا هلبه لعل في سلطان
 ودب افوا لا نيت شوان ثامنه الى الامراء ولعل لمان
 ما هنا السلطان الاما لهما محمد ذاك الضعيف العاني
 كمد قال فيه اها جيا وان ما مد خالكيل حليفه وثقاني
 كمد غصت الفقهاء عليه بالعلم ذاك ذا حد وذو المعان
 ووله المصور كان انا به لولا وقته حمايه الرخمان
 قد كان شت عليه اعظم وقبه حميت على قاصي الوري والبدان
 كانت لعمري وقلة مسبوقة بهبوب ريح الظلم والعبد وان
 كادت تدب محرقا ارواجنا من قبل ان تدنو الى الاشد ان
 كمد خرفت من صوفي صوفي وهل للصوفي من بقاء مع الزنزان
 قد كان اسماعيل مسعرا ولما جعل لها خطا سوى الكرمان
 لكن وقاه الله جل جلاله من خروها المشبوب واللصان
 ولان قد حذرت عرصة على سفير نذير زكيات الرخمان
 هز ثامن القوم الاول سقون في اهل الحكة والنير والاعلان
 ما من له بالفتح مملك الوري والفتح فيه له احل امان

واذن له بالسَّيْرِ كِيْ حُتُوبِهِ مِنْ وَقَعِ كُلِّ مَهْدٍ وَسَيَّانٍ
 فَالْمَسْحُ لَهُ مِنْكَ عَطَا صَائِرٍ لِلنَّفْسِ مِنْهُ لِحَبْدِهَا بِصِيَانٍ
 وَأَرْجَحَ كُلَّ الْفَقْهَارِ مِنْهُ سَيِّرِهِ وَعَلَيْهِ مِنْهُمُ يَا فِتْنَى فَخْطَارٍ
 وَاجْتَمَعَ مِنْهُ الزَّأْيُ بِأَسَاحِرٍ فَذَكَادِ يَسْتَهْمُ مَهْجَةُ الْإِيمَانِ
 لَمْ يَلْتَ سَعَلَ كُلِّ مَصْلَحَةٍ وَلَا رَحَتْ نَمِيكَ ذَاتَ حُرْدٍ هَارٍ

لَمَّا أَكْثَرَ رُؤْيَاكَ مِنَ التَّحْسِينِ
لِلْكَذَمَانِ وَالْعَطْفِ فِي الْعَمَلِ
عَلَيْهِ الْقَاضِي شَرِيفُ الدِّينِ الْمَغْرَبِيِّ

الْفَرَقَيْنِ الْكُفْرَ وَالْإِيمَانَ حَاتَتْ بِهِ الْإِيمَانُ فِي الْفَرَقَانِ
 فَاقْرَأْ إِذَا مَا سَبَّحْتَ قُلُوبًا بِمَا أَحْبَبَ الَّذِي يَحْرِي دَوَى الطُّغْيَانِ
 وَتَرَى عَمَادَهُ رَبَّنَا سَحَابَةً بِالْبَيْضِ عَيْنَ عَمَادِهِ الْأَوْشَانِ
 وَلَقَدْ سَمِعْتُكَ بَابَ رُؤْيَاكَ حَاكِيًا عَنْهُ هُوَ لَا يُمِخُّ السُّلْطَانِ
 أَنْ الَّذِي تَحَلَّى الْحَمَادَةَ رَبُّهُ وَالنَّارَ وَالْجَارَ وَالْقَمَرِ
 مِثْلَ الَّذِي تَحَلَّى الْمَهْمُ رُبُّهُ فِي الْحُكْمِ عِنْدَهُمْ لَا فَرْقَانِ
 قَالُوا أَلَا الْكُلُّ نَعْبُدُ مَنْ لَهُ حَقُّ الْعِبَادَةِ لَا الْهَاتَانِ
 لِحُلَامِهِمْ أَلَمْ يَسْمَعْ مَا قُلْتُمْ لَا فِي الْإِلَهِ الْوَاحِدِ الْمَشَانِي
 فَحَلَلْتُمْ قَوْلَ الْإِلَهِ وَرَسُولِهِ عِبَادًا وَمَا يَسْتَلِي مِنَ الْعِزَّانِ
 وَلَقَدْ نَهَاكُمْ عَنْ عَمَادِهِ عَمِيرٌ بِهَا كَرَامَتُهَا التَّنْزِيلِ
 مَا زَالَ يَنْهَى كُفْرَانًا لَا تَشْرُكُوا بِاللَّهِ سَيِّئًا يَا أُولِي الطُّغْيَانِ
 قَصِدْ قَمْرًا عِنْدَ وَقْتِهِ مَا جَرَى شَرْكَ وَلَا لِلشَّرْكِ مِنْ وَجْدَانِ
 عَلَيْكُمْ لَعْنُ الْإِلَهِ وَرَسُولِهِ وَالْمُسْلِمِينَ مَعَا كُلِّ لِسَانٍ
 تَرَكُوا كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ رَسُولَهُ لِقَالِهِمْ عَنْ رَبِّهِ الْقِتْلَانِ
 مَا كُنْتَ تَرَوِي بَابَ رُؤْيَاكَ فَوَلَّاهُمْ الْأَرْوَاحَ مِنْكُمْ عَصَبَانِ

مَعْلَامٌ نَعَتْ عَلَى الْإِلَهِ مَعْصِيًا مَظَاهِرًا أَكْرَامَهُ الْكُرْمَانِ
 وَاللَّهُ مَا لَمْ يَسْهَلَتْ أَمْرًا هَيِّنًا وَقَدْ اسْهَكَتْ مُحَارِمُ الزُّجْمَانِ
 مَا كُنْتَ أَحْسَبُ أَنَّ رَيْكَ مِنْهُمْ رَابِدًا أَوْ لَصِدًا فِتْنَى عَيْنِ الْإِنِّ
 اسْحَطْتَ رُؤْيَاكَ مِنْ صِيَا عِدَاؤِهِ بِأَيْمَنِ مَا لَمْ يَسْهَلَتْ بِالْإِيمَانِ
 اللَّهُ أَوَّلَى مَنْ نَزَعْتَ حَقُوقَهُ وَتَكْرُرَتْ مِنْهُ مَوَاقِعُ الْوَحْشَانِ
 لَا بَدِيَّةَ وَاللَّهُ يَعْزِزُهُ وَلَا رُفْعَهُ وَأَنْزَلَهُ بِبَدَائِهِ الْوَسْوَانِ
 إِرْجِعْ هَدَيْتَ عَنِ الضَّلَالِ إِلَى الْهُدَى وَلَمْ تَبْقُ دِينًا لَيْسَ كَالْإِيمَانِ
 وَأَدَا أَيْمَنَ سَوَى اقْتِفَاءً ثَارَهُ وَرَصِيَّتَ صَحْبَةَ أَوْلِيَا الشَّيْطَانِ
 فَارْقَبْ لِنَفْسِكَ مَا يَسْتَوْكُ عَاجِلًا فَلَقَدَرَاتِ مَضَارِعِ الْوَقْشَانِ
 مَا اللَّهُ عَلَيْكَ إِذَا اضْرَبْتَ عَبْدًا وَفَتَاةً وَلَا نَالِمَا يَمُ الْوَشْنَانِ
 فَعَبْدِي تَرَى أَثَارَ سِتْوَمِ حَوَارِيهِ لِحُلَا الْبَيَاتِ بِهَا مِنَ السُّكَّانِ
 وَنَزَعْتَ أَيْ كُنْتَ أَرْضِي قِتْلَهُ وَسَمِعْتَ لَأَوَّانٍ وَلَا مَسْوَانِ
 أَنْظَرْتَنِي فِي نَعْصِهِ مَسْخَرًا فَأَرَدْتَ بَطْنَهُ مَا يَسُرُّ حَاسِبِي
 اللَّهُ يَعْلَمُ لَوْ قَدَرْتَ وَلَمْ يَتَّبِعْ لَذِخْرَتِي إِلَى الْأَذْنَانِ
 وَلَكِنْ أَلَيْسَ اللَّهُ مِنْهُ قَرِيبٌ مَعْبُودٌ مِنْ أَعْظَمِ الْفَرَقَانِ
 مَعْلَمُهُ كَفَارَةٌ لَذُنُوبِكُمْ بَارِزًا كَسِينٍ بَوَائِقِ الْعِصْيَانِ
 بَامُشْرِ الْعُلَمَاءِ هَلْ مِنْ نَاصِرٍ لِلَّهِ فِي حِينٍ مِنَ الْأَخْيَانِ
 هَذَا عَبْدُ اللَّهِ مِنْ طَهْوَرِكُمْ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ
 ثُمَّ أَنْزَلَ رُؤْيَاكَ قَامٌ مِنْ دُونِهِ وَمُخَادَعٌ بِالشَّعْرِ لِلْسُّلْطَانِ
 أَدْعُوهُ إِلَى أَنْزَلَ رُؤْيَاكَ بِالْهُدَى وَأَسْقَدَ رَيْدَهُ مِنَ الْكُفْرَانِ
 فَذَقَالَ يَوْهِيْمُ أَنْكُمْ أَعْدَاؤُهُ حَتَّى طَلَعَ بِكُمْ خَضَمَانِ
 سَتَارِقَانِ فَلَا تَصْدُقْ وَاحِدٌ مِنْكُمْ عَلَى مَا قَالَهُ فِي الشَّارِقِ
 اللَّهُ نَعْلَمُ أَنْكُمْ أَعْدَاؤُهُ الْحَقُّ هَلْ فِي الْحَقِّ مِنْ غَبْذٍ وَأَرَانِ

ما انكر الفقهاء المسكر اعلوه بالقرآن والبرز هـ
 رعماس زوبك ان كرمانيه منصور استم وهو صديان
 اهل التصوف اهل من محمد هـ الحقيقه اوليا الرحمن
 الصايون القامون لهم لبلا الالامحار بالقرآن
 صاموا الهواجر لاله وهاجر وافيه لاداة كل عيش وان
 يعقون اثار النبي وصحبه والتابعين لهم على الارض
 اهل التصوف عزم من غيبته من كل ركن عيسى الشار هـ
 عاذا هم الفقهاء حين لا عتوا بالدين مثل تلعب الصبيان هـ
 من كارت الفقهاء كارت ربهم وبنيتهم وطايف الاميان هـ
 عصوا الدين محمد وعصيتهم لاهن العزبي العتة من انسان
 حفاظ دين الله لم يخترهم للدين عن حمل ولا نسيان
 اربك الحفل لبيتك ماض امكاسوي يحيى على الاديان
 واشد دايك ارضه واعصمه من شين الغدي ومكايد الخوان
 واجعله سيفادون دينك فاطع الرقاب اهل البغي والعبدان

وسمع القاضي شرف الدين

ان الكرماني دخل على الملك

الظاهر فقال بحجة واحدة

من شتومه

الدين دين زنا والمالك عليه دين الاله البذل
 نذب عنه دين كل ماز للشر من صايد وشرك
 اذ اراد المغرور بالله تقتل هذا الذي لم يعل عليه الشبك
 مسه خلفه رب السما كرماني في دينه منيتك
 وعابده والصخر سوا عتدهم وقابده والرحمن مما شتحو

لا تترك الله تعالى مهمهم حيثما كانوا واتا سلكوا
 وهذه كتبهم ان انكروا سلك عرجت الحاس السهك
 وقد علمهم ما حزي لمعشر كانوا له نرب السما وفتكوا
 معزوا موسى به وواسما يتس الدين بالسمالك السمك
 فاصطرب السلام حين غرلوا من رب العالمين سرك
 ولما دالله الهندي وطرفة بندي البتوع والصلال صحك
 وضافت الارض كل مؤمن يوم بالله وصف السكك
 حذرهم اذ عزلوا امة بكافير بربه فاستصحكوا
 وفلت هبة حطوط العلما وكل من به مقام السكك
 ان دما طافه بن عزمي مازرب العالمين شفقك
 وانهم املاكهم موقوفة وانهم لوملكوا مملوكوا
 فامر صواع صوب حكم زنا واطرحوا من الهندي وركوا
 والله مغوار على دين الهندي ومن جعل دينه ستميك
 وكان ما كان بعين مهله اسلب الحال ودار الفلك
 وعزل العباد للفرور من احبه الله وعمر المملك
 من الظاهر يحيى من به حي به موحدة ومات مشرك
 ما كنت الاغارة الله ومن طلمه عارة الاله سدرن
 اخرجته من مجلس العلم وقد دنسه بما به ما تفك
 وفلت نزه والحق صايد والسيف في موابه ولست بركوا
 فقر طرف الدين واجباب بكم عند دجا الصلاله المحلولك
 والحمد لله لتد ارضيه بحفظ دينه وعمر المملك
 ومن عرب الامن اسه اني والطمع المطاع امر مهلك
 اني يريد حصة لم يه كان به السلام فيها يفسك

لا عن لهما صح ولا بد رسه صح ولا المرتد ممن ملك
 فكيف رجا اخذ ما ليس له اظن قرب يومه المجرى
 والله ما العالم رب نبي عكفهم ربنا شكك
 لو كنتم امس من بتم صفة لوال عن دين الله وقتك
 ما ورثه عبد الله اذ حزن مثل دم الكرماني حين شفتك
 ووجعنا في الله وهو سائل ممشي رحليه امام نبتك
 والله ما حين الملوك انها عظمه لكتم تشددت كل
 السيف في الكف وهدى العلم انفتور ان مله لانزل
 ومن يافقه لصعف دينه في التيز لاسدي لنا ما يافك
 ما ويل من صفة على الهدي يوم محي ربنا والملك
 منهم ع الدين من زايته سعي له خطا اليك يدرك
 ما زب ما انحلت محي عبتا كف محود وحسام بيتك
 الهمة ما زب الذي رضي به واقطع به دابر قوم الكروا
 ان لم يعودوا محودين المصطفى وحين من اوحى الله ملاك
 وركوا امثالهم عريتي لقول من بقوله التبرك

ولعله ان الفقيه محسن
 رويك شفع للكرمانى مرة اخرى
 فقال مخاطبا له

بنفسك ما اعتبرت وكفت اخرى جعل سواك معبزا اودى خرى
 شعت له فلت جفا ونفعا ولم تقم وردت شفعت اخرى
 اوتوا ان حمة الراحمين عند حب عدوهم سيرا وجهرا
 الم تر حال من والاه منهم وكيف اقا صهم بالخير شرا

وقد عانت مصر عنهم فحفة وخذ من شؤميه كالنار حذرنا
 اتزله بدائلك بعد علم وخبر وسطا لك منه وشرا
 ولست الامتحان عليك احثي ولكن حفت ان بعدك كفرننا

ولما بلغ القاضي شرف الدين
 ان الكرماني بلغ الى بيت الفقيه
 سهاب الدين احمد بن عمر بن حنمان
 وسال الماذن عليه فلم ياذن له فقال
 بنى على الفقيه احمد

غانا وما جانا العبد فاعبدنا اوزاى رضى البارى اهم فاشرا
 وابى موده من محابه حوقا على الايمان ان يتسلنا
 عروف الاله مكان اعظم عتبة من ان محاي العيز فيه واكثرنا
 من كان يؤمن بالاله فحفة ان ليس رضى فيه فو لا منكنا
 واقل ما يحرمكم في مثله ان لم يطعكم ان يهان وشرا
 وحبوه فلا تؤمر مسلم صلى ولا صفا اليه اذ اشرنا
 حتى يروى ورعوي عن دين من قال الاله هو ما اختيار بقنا
 من القصص بعين مسكر كفرن ما يزي الذي شئ عليها اخفنا
 فاذا انى هذا وقال بقولكم ورضى بين المسلمين واطفنا
 ما رضوا لك منه واستوصوا به خيرا اذ قولوا الله قد اعبدنا

وقال القاضي شرف الدين
 المقرئ وقد وقف على صيغة ايات فالها
 الكرماني فاجابه بهذه القصيدة

وقفت على من من اثل الشجر طعا فيها من كان اسلم بالفقه
 واطن فيما صمنا رجوعه الى الكفر من عين احشام ولا من

رأت سكوت منها مبدء للهدى وللدين ما فيه من الصميم والكسبر
 وما العز الالاله وحريه واقا عادية فللدل والصفر
 وقد ضمنا لذي من حذر الوزي عباد عمن الله كالشمس والبدر
 وان ستن الكفر بوه من نهي وحذر منها وهي مو هو مده الكفر
 وقال الذي اخذ المهيم ربه على عيه لا يعرف الهر من سر
 الت وقد سبت حلقا محلق غير بين البر وحبك والهبر
 لقد اصح الامر نرى المبصر السهي وشهد بامتهلاله اول الشهر
 وفلت وجيف المر كذب حديثه وما بال اسماءكم لم يزل مقري
 مبحث ما تمحو اما صحت محكة فما الرز عند الشامي سوي الطهر
 ما طرو لها من بعله فحل الفتي ولما بعد التيج والغير
 وما رلت باي مثله غير منه وترواها ن تحاف من جع الحسبر
 ومثلك لا تفك بفتح نقشة ما يتعاطى علمه وهو لا يدري
 لعمري لقد عادت الى الراس صطبة فصارت سحي بالخلق بلرم والصدور
 ومن لم يكن في عون الله لم يصعب ما اياه خيرا او ان كان ذا وقدر
 اكز ما في شكوا من الهار حاق لمن صارت بين الصاد والطاير سترى
 لقد قالت الطلما سوري هتدي وقال البذا للشمس اهوت من بيت
 الم ستنب بالشمس والسيه منتقى وقد دار ناعيناك من شبه الدعر
 وكان نذ اوم عظم ومسهدة به العلم الاتقياد ووالا مشر
 واقوا جميعا ان قتلك واجب وبركك يعوي الناس من اعظم الورد
 ونوديت من فوق المناير كافر اعل ازوس الاسهاد بالمنطق الحضر
 واسلت خوف السيوف كرها مما الذي استبره حتى رجعت الى الكفر
 واصحت رمياداك طاهر او تشل لك انشلا اعل عدر
 طنت بان الدين لا صر له حيث لحي سني به علة الصبر

كذبت واسماعيل ملك ثيابه فان كنت لاندري فلابد ان تدري
 ملك البرايا المشرق الملك الذي يرى اعم المازي سطر الشكر
 هو الملك البر الذي ليس همه سوى الذب عن دين المهيم والنصر
 فوالله ما عوديت عينا ولا هوى ولا في سوى الباري ومزسله الطهر
 فتت واوحعت الوزي 2 المصفر بالمطيع المر فيه على الصبر
 وسهموه بالامام وعلتم عبادته سبل العباد له للصبر
 وعلتم ان الله حل خلا له على حال محتاج الى الخلق مصطبر
 وحفر ثم من عظم الله مدنف وعظمهم ما حفر الله من قدر
 كتولكم موسى عمول ووصفكم لغرور بالزاي المرح والمخير
 ورويا الخليل الذبح فليم يعيكم لروناه ناويل ولحسن لم يدري
 وعلتم منام 2 منام لكل ما ان غرت سول الله في البهي والامن
 وان تكرر اهدا التينا كبتكم واخرال منها ما قرأت وما تقري
 بالامر لم يكر اللعن نغده طاعلكم لذي رب السموات من عدر
 وحق على تعد الله سلما عداوتكم فيه الى اخير العمر
 لقد حصل الامام من كل سلم على كفركم طلع كل عسر
 ومن شك من ليس يعرف محم بها العلم اقرى العلوم ونش نقر
 فتونك فيه مسع ودي لاله فعد بان مثل الشمس 2 اول الطهر
 لقد كان سلطان الزيد **احمد** اذا صال لم يدع بين ولا خسر
 اذا هت بالامر العبيد مناله باي له نلا اقتدارك والهم
 محل له اهل الحصون حصونهم اذا المهم 2 موك الفتح والمصر
 مثل عنه نمانا وسال كوانا ودمنا واطراف البلاد الى السخر
 مثل حل والمخلاف عنه ومكة ومن سائر من فيها من البدر والحضر
 ودر لزل صنع الخوف منه وصغبه وطارت فلوب الساكنها من الدعبر

وبنات له البنا وروح اهلها والحق من في النجس بالشاكر السبر
 لقد اتم حصنا في اصاب معدن احصاهم فيه الى اخر الشهر
 فلما زان فزعته حماه ومما جموع في دانه من الذخير
 وفرت نهال من فلاح كثير حواله عشر او قرب من العشر
 حوى الكل ولسول عليها جميعا وذلك من نصف النهار الى العشر
 الى ان عشي سيطان كومان بابيه وعارض ان باب الشريعة بالمخبر
 وسب الله العرش منهم وسبهم واهل بالبول القبح والمكسر
 وحل قباهم سوا صفحت رجال وطنو ان ذلك من امر
 وقد خادع السلطان منه نسبه زياجا والخبث نعل بالخبر
 فلم يضر حكم الله فيه مصلد المن عمر والحق ذو اطعم مبر
 وكان كرمنا والكرم محبب عانا ما يشبه من موجب الورد
 فعايه بالايات طهر فاله ليعلمه ما في الحبيث من الكفر
 فاول ثوم للحبيث بذله حديث الشواقي وهي المحوكة الدهر
 وفك متى لم يلع الحلم سنة لمجعه معي جموع ذوي القسط
 وحار صوتا في كواب حير وما جاك هذا الامر كان في صدين
 وكان يزيه انه بعد ابيه وذكره بالامن نفق بالامن
 ففانت حصون لا يبال نفوتها وزوله ما فوته موضع الصبر
 كقوت رعد ثم يذت وشكها راي اليه الكثر في ساقع والبعر
 وحسن من نفق ذاك ونفقه حديث الحبيث والوثوب على التبر
 وناصدق المدحوم حتى حوت له قضايا اصاب وهي من اعظم المدن
 بعد واعليه والمحصون بكيفه وخامره هامر ليس بحزبي ولا مبر
 وانفق اموا الاكثر عذبها والهبة البادي فافاد ذي الشبر
 وبادي باهل الله واحص نفقهم وعمرهم بالفضل في اخر العشر

وبادي

وبادي شيخ المسلمين محمد بن طلحة الغزالي المسلم البصر
 وذكره من بعض سويك ما خزي فقال تعرفه او اكثر ذكره
 ومما مات حتى قد ستر منكم وافعال عنه من جزا الكلب من حبر
 ومما مات محمد الله احسن ميثه يموت عليها من نعمه في القبر
 على الكلمة العظمى الذي اوجبت له على ربه الايو احسانه الحضر
 بنوا انما فلقوه جميعه محمد الله العالمين والشكر
 خدعت ابن اسماعيل احمد مبددة وحرسته سوما من الصبر
 وحيت لاسماعيل بنى خداعة ايلدغ سلطان وتلك من حشر
 مما امره حين على الله انه عبدو له عسى عابدين يغري
 عزلم به للمسلمين امته بطسه منهم فلا من المطر
 اما من انقا اهل عصر كقاسم وموتى العجاي العالم العامل الحبر
 فابا من عاد الاله عليهما وقد خاصما فيه اعظم ما حشر
 اغزل بالمرتب معيت بكفره الي لا واخذت فالملك لم يبدري
 مما عصت الرحمن سى ككافز عز وود والتقى الى حبه مبري
 وكسرت قلوب المسلمين جميعهم ليجر قلب ليس يصلح للحبر
 الهى شلم واعف عن احمد بعلمك في امز اذهد الذوع ذري
 رصاك رضاء ليس بطلب عيزه واهلك اهلوه وما الحيز كالشتر
 فلا تتركوا اما الناس فيه من الغلاء وما يعترى حلال من الصيق في الصبر
 مسوجه هه الحبيث فسونه عظيم قد امتنولى على ما يوالق طر
 منجس من الكرماني للارض باليد ما يطهرها الرحمن بالسيل والقطر

ولما حصل ما حصل على القتها
 في الملة الاولى وصبروا وطرزوا
 واحترت سواهم قال

في القتها
 في الملة الاولى
 واحترت سواهم

في القتها
 في الملة الاولى
 واحترت سواهم

في القتها
 في الملة الاولى
 واحترت سواهم

خذ النفس القس بالتسليم لله في الامن وودع كيف ماشأت معاده بحري
 واحمل بليت السعي المطالب لما لم يزل ياتيك من حيث لا تدري
 معا بعد صيق الامن الى امر اجد وما بعد هذا العنزي سوى اليسر
 وما حاله الا بحول اهلها وهذا هو المعهود من خلق الدهر
 اذ ارضى المولى عليك فخير جميع الذي بلغا من الخير والشر
 وشأن عن رضا حشر بعدك وجبه ولاعت من منه تمنع ولا صبر
 فكم من محب محرم المنة محنة ودي عصاة مستعدت سهره المكر
 ما حين يجيد ان زلت الرجل من نكاحا تعين اذا بك المشي على النجس
 ولا شغف عيظا ان طغرت فما سقات ولا ودي عس علة الصبر
 وما مات عيظا مثل حساد ماجد شاه احيان العسوع من ذنك الوتر
 وهليات من لم يكظم الغيظ طافرا اغين لها ك العرض والهك للستر
 وانكرا اهل الله في الله فعله فكم ناله في ذلك الزمخ من حشر
 قضى العبد او الحكم ايضا لنفسه وما هو احدا هيا تاوذا الا من
 فان القضي للنفس والحكم العبدى باجماع اهل العلم من اعظم النكر
 وكان هو القاضي وكان هو الذي دعي وكان ابي الاسهاد بلغت من عمره
 فقتل لع ليس هدي سحابة فقال وهل ابر حواسه واول امير
 فلو كان هذا الحكم عن محض من الناس قلنا كان ذلك في الستين
 فلامن دوى ارض نحاشي واسما واردة عن سهوه من حردوي رخص
 فان كان يدري ما قضا نصيبه واعظم من ذان قضا وهو لا يدري

ولما افنى الفقيه عاين محم
 على السوالا التي كتبت الكرماني
 مما وافعه فاب
 القاضي سرو الدين المعري رحمه الله

من قلد العلم وافتدوا بدم اعذرنا وعلى الذي افتاه عهد ما اعترنا
 ان السهود الملحجين الى القضا يتبعهم التبعات والقاضي سزا
 امصيت ما قالوا وانت مقلد فابت معروفا وحاووا منكزا
 افنوا مكان السول فيها حطهم وحيثه رطباهنياد ومرا
 طخوا بما ناءوا وانت مبرع مما يحمل من حمل وافسزا
 صان الا لا مستكهم اعراضهم لك ذلك العرض المصور وطهرزا
 ماها المفتي المجاور عامدا احداها بال القرب منه من احسزا
 السيف اصدق قلت تعري بالهد او بمن عليه هكدا امطهرزا
 لاس اله القوم تستجيني ولا منهم ولا ممن لبيت من الزوا
 بعث الهدى واعظت عنه صلا له نعم الميع وبشرفك المشقى
 اعل شغيز القبر مت تبعه ولو استطعت به الملوذ لخصزا
 ابر عمت ان لكل ما قالوا به وحقا ما وله به من قد فسا
 اول فقد قال الاله وحلقه كل الى الناي به فقر عزا
 محتاجا فالوا كما محتاجه ونري لنا فضلا عليه كما يري
 ومصابك اخرى واسمع فالحا ما انت محتاج الى ان تدعكزا
 ان انكر واهدا فتلك قصصهم سوب منها كل وجه انكرزا
 ور عمت لان له اصطلاحا بينكم ابد ابيه معني واحق اخرزا
 فالكفر ان يظهر على ما قاله فلفد حبا الاسلام فيه واتمزا

وبلغه ان الامين سيف
 الدين رفوف من صاحب
 الكرماني وصفي حواحه فكتب
 اليه هذه الايات بحمد منه

ابن ابي عمير علاك بالرفوف ممن يقول الخالق المخلوق
 ويزي عبادته زينا ما بينها وعبادته الصبح الاصم مرفوف
 معني حبه وكلب سوء فافترافا فله دور الكلب هو حقيق
 ايسنت خالقا ونحر صوته انا اذ العبد سوء مرفوف
 كماله والبي محمد من وكتم لهما عليك حقوق
 حاي عده وهدما ودعه فعا امر والي عبوك واصطفاه صديق
 شيطان كرمنا عده والها فاحذر يكون له اليك طريق
 فهو المشوم فما لم تغتفر الاوست شملهم مرفوف
 اذكر الهك واستعد من شئو منها اناك فانه رديون
 والله والله العظيم فسامه والله تعلم اني لصدوق
 ابن لعضه لعلي انه بالبعض من كل الانام خليق
 والله لو لا كفره ونفاقه ما كنت للبعض فيه اوف
 لو كان يحسن طنه باه لهما وتغود عن طغيانه وضيوق
 ما كان عصه بملك مسلم من ذالبعض المسلمين بطيوق

فزجج جواب الامير سيف الدين
 روفق بالسمع والطاعة والله
 ما بقى بعبك العكر ما بقى
 فكتب اليه هذه الامات ملى عليه فيها

وفقت رادك رب العرش توفيقا يعني عليك وامانا ونصيدي بقا
 وافاخوانك مطونا علم كليم جعلت بها طر مرق الرشد مطروفا
 سترتني حين اوصيت الاله بها فمات بال اذا السحطت رتديقا
 ما نظر لنتيك واعمل في مصالحها قد صرنت من سققات الملك مرفوقا

فكن له ناصحا بجمائيس به عليك الاتجاي فيه مخلوقا
 فانه لك ايقام سواه فخذ مشورتي واستر في النصيح بدقيقا
 قد كنت ملاس طفلا بالمقام تر او كان عزيزك سهود او مرفوقا
 حتى حرت وفعة عظمى باعته وكان فارمها المشهور مرفوقا
 وقالت الناس مرفوقا كفي بهم ومرفوق الخيل والعزبان مرفوقا
 فقلت للناس اني لست اعرفه وهم يرتدون طي غده حقيقا
 واحمته واذا بالطفل لست شري بالسيف بوسع راس الرق تعليقا
 فقلت انت اذ ارفوق قال نعم فعلت هيت مصبوغا ومعبوقا
 احب كل شجاع الانام ولا كمثل خي هذا اليوم مرفوقا

قال القاضي صاحب الدين
 المعري في العكر ما بقى واحبابه

حق على عبد محب الباري ان يعرض للاعتد امين الكفار
 من لم يله في الاله حية ون اي سواه احق بالاعتد
 فقه بسرى رضى المهيم سحطة وسحته الفردوس دار نو اير
 صراة من ثوب العكر امه فاديا عتد الاله بحر ثوب القصار
 هل باضن لله يضر دينه فعباده ربه كل سكار
 ومول اقوام سلم حالهم فعتي لطف عذر من الاعتذار
 ما عذر من قال الالهة خغلنا فالرب محمول كعمل البدار
 ومن يقول الله محتاج لنا والمستعين بنا على الاوطار
 هذا الذي اذويه عنهم كلمهم عبد السؤال محب الما فزار
 لو انك زوف لك دنتهم كتبهم فليدال ما منهم عليه مفسار
 ليطرفون باوجه مسوده يخافون مخافة الاكثار
 يحشون ان ملأ وكل يحش فيهم نين الوزي والهك لايشكار



ست الفقيه لقد حصصت نفسه طارت بها الانباء في الامصار
فقد بن موسى من دونه جماعه صانوه مثل صيانه الاسرار
ما بن ابراهيم عند وصوفه وسليل حقان اولوا الانصار
ما عاص مجلس جدهم شيخ الهندي سمحار جئنا من شيوخ السار
لوعاش منهم واحد وقيلها طارت بك المكبات كل مطاير
ما نوا وعست ولم يعش لكزامة لكن لما تراجد من اوت
اما الفقيه فقد باعز قنبره وانا حوادك وهو شر حيوان
خلت الوكون مبض فذاك واصرون واعلن كنفك باعد والباري
كانوا الحامك لا تزل متحفطا انا منهم من راد وعيا
فرغت راسك نعدهم ووصعتهم واخذت من اساهم بالشاد
ولقد بظقت مل فلك مخاها او امت عند النطق قول جدي
وسيت في قوم زصوا بك سيد ارون عليك عجايب الاخبار
قد اطسوا حسدا المجلس احمد واستبدوا اطماس الانوار
نفرهم كسبا لمعك مزجت وهو حصود ليس بهم دارك
سلمدون لك خاضعين رؤسهم بين الجميع لما رزق بك
نهلا فانكم اعزتم اذ ان ماخذ واعز ما رزق كقار
مايس ما استبدلتموا عن جدي كنف سيطان كزمان حواب البدار
هذا الاميس رسول حاكم يعزى لا خوف ولا استعبار
اصح يد لس حيث جبرل احمد وبدس قول الكفر في الاشاد
يشي على الاميس فيكم رائة قدح سهلا وهو ذو استشار
قد شرف منكم قول كلامه ونفاق سوا الكفر بعد بوار
سيطان كزمان عدو فاحذر وامنه عليكم كنه المؤازر
من حادد الباري ليس موسى رجل نواريه سوب وقار

ما قال في الميس قول بحارب بل قال قول نوايد محشاران
ما رضى له ما رقبه لنفسه ان المحب عن الحبيب سدا ركي
ما ينكم هذا اوصيه زكمر بعد او الشيطان والكفار
ما على عليه كي نصلح امينكم فخذ ان اسلم الرجم جدي
ما لله رشيد كمر وحشي سرنكم ان يصحون لك من الانصار
ما قد سمعت مائة قد غر كمر واسفكم لما سفي بغار
ما بالتموه هل يكون زحمه على الميس بعد خلد مع الاسرار
ما جابكم منكم فلم لم يصغون سله صفع العبد والصار
ما شال الشيطان محري دكنه هس المبشر بالعلام الطاري
ما كنت في فرعون بل محاسنا من قال فرعون عجب ابي السار
ما يقول فرعون عجب ابي حنك خضر ابترقه من الانصار
ما اريت ورا فرعون الى ابليس تدكن مع الاخيار
ما عليك ثم عليه الفالعند مثل من مايشن لا الحشاران
ما روت عند وهو كذب كاذب وزايله من الجن الفجار
ما بعض لبات الران بانها صفة لغين الواجد القهار
ما قول الامه كلامه وكلامه صفة لوب العرش لا اله غير
ما حشا والميقا جميعا وارجعا كرها على الاعقاب والادناس
ما كمر ستاب وكم تعود لزدو حدت وات لها من الانصار
ما مثل اليهودي خاهد في دينه ومصينه صناعه للشار
ما واشز من دين اليهودي دينكم واشز دين طوائف الكفار
ما من بعد الاصنام فالعبد لها مستقرنا للواحد العفار
ما وعبد نوحا فالين بانها الباري فانتم اكفر الكفار
ما الملك السعيد الى متى اسهان هذا المارق الحار

تولول كمين مطلع لك رائحة فاحشة قبل تناقض الاصم
قد ساءما استتبا حة بيت الفقيه واهله كانوا من الأخيه
كانوا هم الاحباب من بين الورى حتى تملكهم بلا احب
بلغت هم حتى اطاعوا امرؤ من بعد غيبه عسبه اب
فهم عليه ما يكون حينئذ هم يخاضعون له بلا استرخ
الله حينئذ منهم ما مثلهم رضى لعين الله بالايث
معنى خليفة ربا ورثوه بحرى عدو الله بالايث
منه اذ كانت الفقيه فانها استت على حرف بذلك
فلما هم ان رجعوا فنيا حكم الله منهم عن الاصم
لما كنت ما يحيى لربك ناصرا ارضيه في الاثر ابد والاصم
اسطلب الماخذ ان روح امي وفي ضرب العرش بالافند
من قال للداي لنضرك ربا هذا احون قل له
قد قيل هذا للبي محمد قاتل جمع وذاك بحيه وحسن

وقال ايضا محميا للكرمان

وقد رث الفقيه ابو بكر ابراهيم

عجل قصده اولها

نعم كبرت شمس الابدائه وال

قلت الفقيه سبب الله قد قتل اكدت لكر الى الحثا قد نف
ما سئل الله الا الكفرين به كمثل كفرك انا المؤمنين في
بل يلقون الى الاخرى وراهم راض عليهم واحكم بالرضى
قلت الفقيه ابل قول ذي حنوق محاور بدنة قد اصحل الع
كرمان مديع ابن العجيل ابا ياعبد ما بين مسيطان وبين مس
لوا صبحت مله الاملام محمدا قلنا اخ اذبه القرآن قد بر

